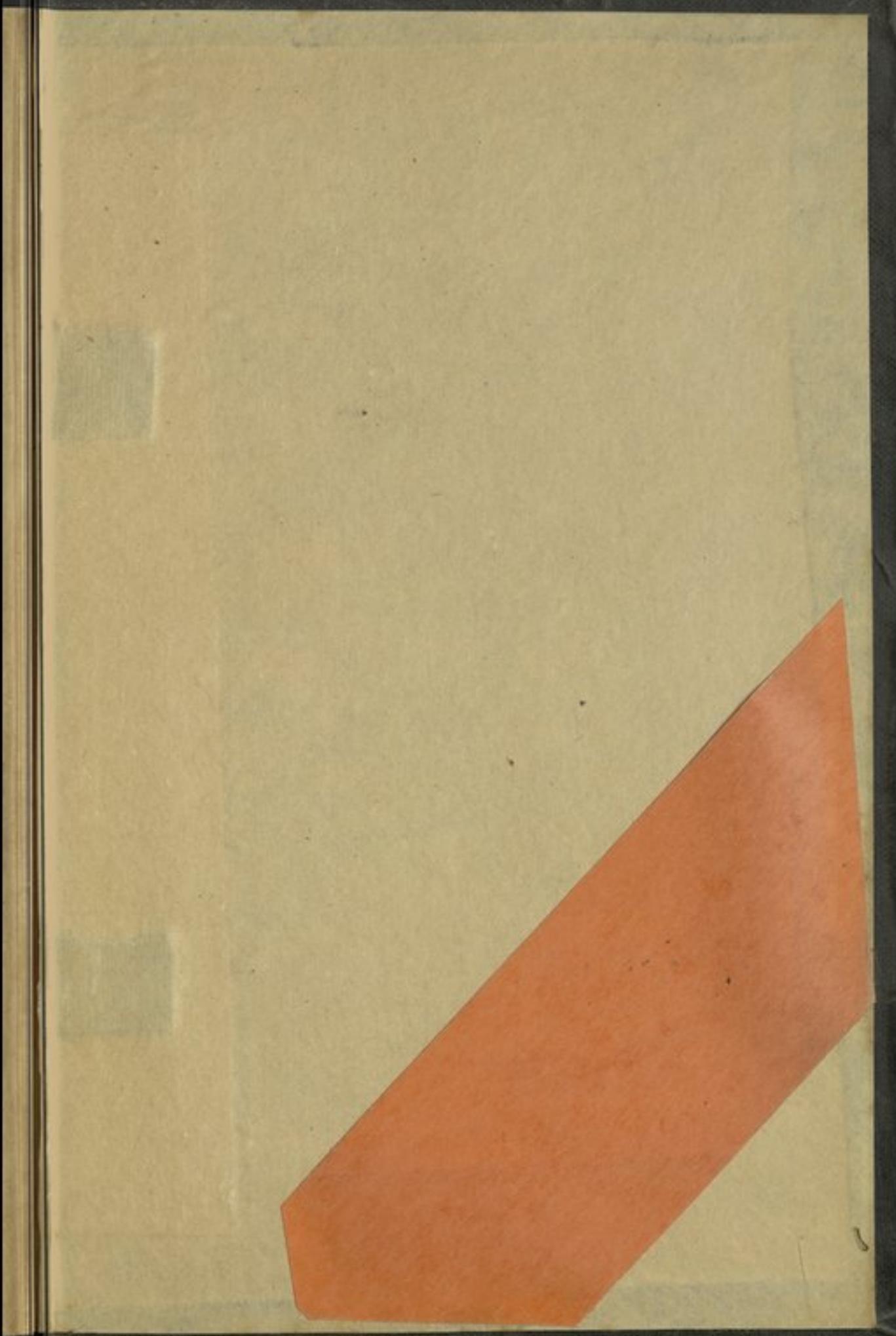


2 H



297.08 : H421mA

v.9

البيشعي - نور الدين علي

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

MAY 15 F388

JAN 10 F388

64.0365G

297.08

H421mA

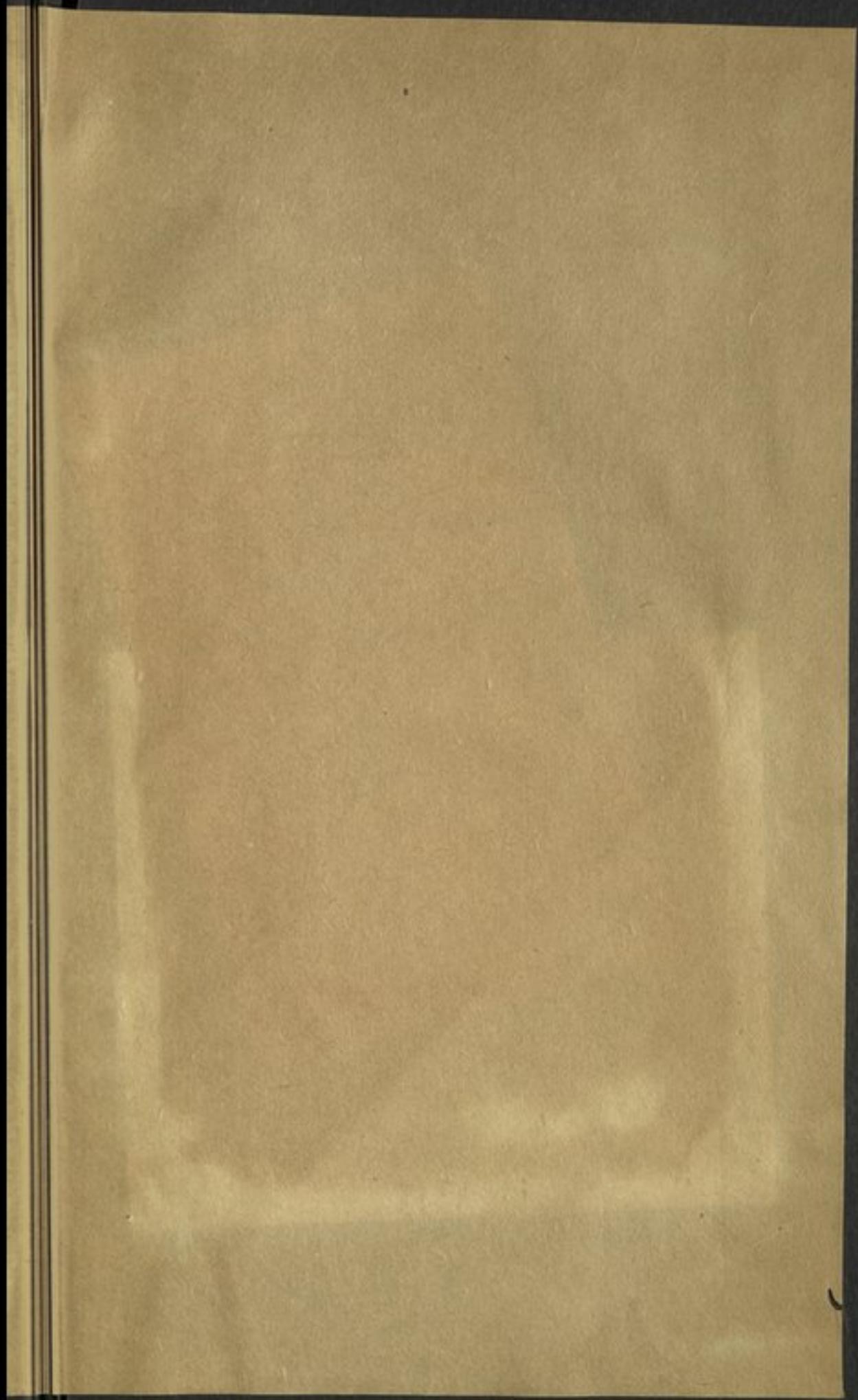
v.9

1 - Feb 68

297.08

1 - Feb 68

E1 Oct 68



297.05
H421m A
7.9
C.1

الجزء التاسع

مِجْمَعُ الْزَّوَادِ وَمِنْبَعُ الْفَوَادِ

لِلْحَافِظِ نُورُ الدِّينِ عَلَيْ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْهَيْثَمِيِّ الْمَوْلَى ٨٠٧

تَحْرِيرُ الْحَافِظِينَ الْجَلِيلَيْنَ: الْعَرَقِيِّ وَأَخْرِيِّ

طبع هذا الجزء عن نسخة دار الكتب المصرية التي عليها خط المؤلف
مع المقابلة بجزء من نسخة أخرى فيها

عنيدت بنشره

مِكْتَبَةُ الْمَدِينَةِ

لِصَاحِبِ الْجَامِعِ الْمَدِينِ الْقَدِيمِ

القاهرة - باب الحلق - حارة الجداوى ١

٦٩٥٢٩

(سنة ١٣٥٣ وحقوق الطبع محفوظة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل على سيدنا محمد وآلته وسلم

﴿ بَابُ مِنْهُ فِي طَاعَتِهِ ﴾

عن ابن عباس أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن به لثماً (١) وابنه يأخذنه عند طعامنا ففسد علينا طعامنا فمسح رسول الله ﷺ صدره ودعاه فتح (٢) ثعة فخرج من فيه مثل الجر والأسود فشفى . وفي رواية فتح أى فعل : رواه أحمد والطبراني وفيه فقد السبخ وثقة ابن معين والعجل وضعفه غيرها . وعن الوازع قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والأشج المنذر بن ابن عاصم أو عامر بن المنذر ومعهم رجل مصاب فاتهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأوا النبي ﷺ وبا عن رواحthem فقبلوا يده ثم نزل الأشج فعقل رواحthem وأخرج عيته (٣) ففتحها ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أشج ان فيك خلتين يحبهما الله ورسوله الحلم . والآنا قال يا رسول الله أنا أتخلفهما أو جلني الله عليها قال بل جلتك الله عليهمما قال الحمد لله الذي جلني على خلتين (٤) يحبهما الله ورسوله فقال الوازع يا رسول الله ان معنى خالا مصابا فادع الله له قال أين هو إتنى به قال فصنعت به مثل ما صنع الأشج ألبسته ثوبه فانته فأخذ طافحة من ردامه فرفعها حتى رأيت ياض إبطه ثم ضرب بظهره قال اخرج عدو الله فولي وجهه وهو ينظر نظر رجل صحيح . رواه أحمد وفيه هند بنت الوازع ولم اعرفها ، وبقية رجاله ثقات . وعن أم ابان بنت الوازع عن ابيها أن جدها الوازع انطلق الى رسول الله ﷺ فانطلق معه بابن له مجرون أو ابن اخت له قال جدي فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قلت يا رسول

(١) اللثم : طرف من الجنون يلم بالانسان أى يقرب منه ويعتريه . (٢) الثع : الفيء .

(٣) العيبة : زيل من ادم ، وما يجعل فيه النتاب . (٤) في نسخة ، خلقين .

الله ان معى ابن لى او ابن اخت لى مجنون آتىك به فندعو الله عز وجل له قال إنتى
بـه فانطلقت اليه وهو في الركاب فاطلقت عنه وألقيت عليه ثياب السفر وألبسته ثوبين
حسنين واخذت يده حتى انتربت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادنه منى
واجعل ظهره مما يليني قال فاخذ بمجامع ثوبه من اعلاه واسفله فجعل يضرب ظهره حتى
رأيت ياض ابطيه ويقول اخرج عدو الله اخرج عدو الله فا قبل بنظر نظر الصحيح
ليس نظرة (١) الاول ثم افعده رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه فدعاه
فسح وجهه فلم يكن في الوفد أحد بعد دعوة رسول الله عليه عليه السلام بفضل عليه . رواه
الطبراني وام ابان لم يرو عنها غير مطر . وعن عثيمان بن ابي العاص قال شكت الى
رسول الله عليه السلام نسيان القرآن فضرب صدرى يده فقال يا شيطان اخرج من
صدر عثيمان فـنـسـيـتـ هـنـهـ شـيـثـاـ بـعـدـ أـحـبـتـ أـذـ كـرـهـ . رواه الطبراني وفيه عثيمان بن
بسر ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات . قلت وفي احاديث نحو هذا المعنى في اثنائها في مواضعها

(باب منه)

عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي قال حدثني أمي أنها رأت رسول الله
صلى الله عليه وسلم رمى الجرة من بطئ الوادي وخلفه إنسان يستره من الناس أن
يصاديه بالحجارة وهو يقول أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً وإذار ميت فارموا بهنل
حصى الحذف (٢) ثم أقبل فأته امرأة بابن لها فقللت يابني الله إن ابني هذا ذاذهب العقل
فادع الله له قال لها انتيني بما في تور (٣) من حجارة فقتل فيه وغسل فيه وجهه
ثم دعا فيه ثم قال إذهب فاغسليه به واستشفى الله فقلت لها هى لي منه قليلاً لابني هذا
فأخذت منه قليلاً ياصابيعي فمسحت بها شفة ابني فكان من أبى الناس فسألت المرأة
ما فعل ابنتها قالت بريء أحسن البر . قلت روى أبو داود منه رمى الحجارة - رواه
أحمد والطبراني ورجاله ونقوا وفي بعضهم ضعف .

(باب أدب الحيوانات معه صلى الله عليه وسلم)

عن عائشة قالت كان لآل رسول الله عليه السلام وحش فإذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعب واشتدى وأقبل وأدبر فإذا أحشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ربض

(١) في نسخة بنظره . (٢) أمي الحصى الصغير . (٣) التور : إناء صغير .

فلم يترهم (١) مadam رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت كراهة آن يؤذيه . رواه
أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(باب في معجزاته صلى الله عليه وسلم في الحيوانات والشجر وغير ذلك)

عن أنس بن مالك قال كان أهل بيته من الأنصار لهم جمل يسنون (٢) عليه
وأنه استصعب عليهم فمنعهم ظهره وإن الأنصار جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقالوا إنه كان لنا جمل نستقي عليه وأنه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد
عطش الزرع والنخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه قوموا فقاموا ودخلوا
الحانط والجلد في ناحيته فشي النبي ﷺ نحوه فقالت الأنصار يا رسول الله قد صار مثل
الكلب الكلب نخاف عليك صولته قال ليس على منه بأس فلما نظر الجمل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقبل نحوه حتى خر ساجداً بين يديه فأخذ رسول الله ﷺ
بناصيته أذل ما كانت قط حتى أدخله في العمل فقال له أصحابه يا رسول الله هذا بيمة
لا يعقل يسجد لك ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك قال لا يصلح لبشر أن يسجد
لبشر ولو صلح لبشر لا مرت المرأة أن تسجد لوجهها لعظم حقه عليها
لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه فرحة تبجس بالفرح والصديد ثم استقبلته فلحته
ما أدت حقه . رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح غير حفص ابن أخي أنس
وهو ثقة . وعن ابن عباس قال جاء قوم إلى رسول الله ﷺ قالوا يا رسول الله إن
بعيراً لنا فطم في حانط فجاء إليه النبي ﷺ فقال تعالى فجاء مطاطاً رأسه حتى خطمه
وأعطاه أصحابه فقال له أبو بكر يا رسول الله كأنه علم أنكنبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتكم أحد إلا يعلم أنني إلها كفرة الجن والانسان . رواه الطبراني
ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف . وعن ابن عباس أن رجلاً من الأنصار كان له فحلان
فاغتلا فأدخلهما حانطاً فسد عليهما الباب ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن
يدعوه والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد مع نفر من الأنصار فقال يانبي الله إن
جئت في حاجة وإن فحلين لي اغتلا وإنني أدخلتهما حانطاً وسددت عليهما الباب فأحب
أن تدعوني أن يسخر بها الله لي فقال لأصحابه قوموا معنا فذهب حتى أتي الباب فقال
افتح فأشفق الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم قال افتح ففتح الباب فإذا أحد الفحلين

(١) أي سكن ولم يتحرك . (٢) أي يستقون .

قريب من الباب فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم سجد له فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنتي بشيء أشد برأسه وأمكنته منه فجاء بخطام فشد رأسه وأمكنته منه ثم مشى إلى أقصى الحافظ إلى الفحل الآخر فلما آتاه وقع له ساجداً فقال للرجل انتي بشيء أشد رأسه فشد رأسه وأمكنته منه ثم قال اذهب فانها لا يعصيتك فلما رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قالوا هذان فخلان لا يعقلان سجداً لك أهلاً نسجد لك قال لا أمر أحداً ان يسجد لأحد ولو أمرت أحداً يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. رواه الطبراني وفيه أبو عزة الدباغ وثقة ابن حبان وأبيه الحكم بن طبيان؛ وبقية رجاله ثقات. وعن يعلى بن مرة قال لقد رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة مارآها أحد قبيل ولا يراها أحد يعودي لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا بعض الطريق مررنا بأمرأة جالسة معاصي لها فقالت يا رسول الله هذا صبي أصبه بلاه وأصباها منه بلاه يؤخذ في اليوم لا أدرى كم مرة قال ناولنيه فحملته إليه فحمله يده وبين واسطة الرحل ثم فغر فاه (١) ونفث فيه ثلاثة وقال باسم الله أنا عبد الله إحس عدو الله ثم ناولها إيه فقال القيناني الرجعة في هذا المكان فأخبرينا ما فعل قال فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معيشاه ثلاثة فقال ما فعل صيك فقالت والذى بعثك بالحق ما حسنا منه شيئاً حتى الساعة فاجترر هذه الغنم قال انزل فخذ منها واحدة ورد البقية، قال وخرجت ذات يوم إلى الجنان حتى إذا ابرز قال انظري وبحرك هل ترى شيئاً يواريبي قلت ما أرى شيئاً يواريك إلا شجرة ما أرها تواريتك قال فـ (٢) قربها قلت شجرة متلها أو قريب منها قال اذهب اليهما فقل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركما أن تجتمعوا باذن الله قال فاجتمعتا فبرز حاجته ثم رجع قال اذهب اليهما فقل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركما أن ترجع كل واحدة منكم إلى مكانها فرجعت قال و كنت معه جالسات يوم إذ جاء جعل يغيب حتى ضرب بحراه (٣)

بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال وبحرك أنظر لمن هذا الجل إن له شأنانا فخرجت أتمس صاحبه فوجده لرجل من الأنصار قد عوره إليه فقال ما شأن جملك هذا قال وما شأنه قال لا أدرى والله ما شأنه عملنا عليه وغضينا عليه حتى عجز عن السقاية فامرنا بالبارحة ان نتحره ونقسم لـ (٤) قال لا تفعل هبه لي أو بعنيه قال بل هو لك (٣) يا رسول الله قال

(١) أي فتح فمه. (٢) الجران ياطن العنق، أي مد عنقه. (٣) في نسخة «قال هو لك».

فوسمه بعيسى الصدق ثم بعث به ، وفي رواية عن يعلي قال إنى ما أظن أحداً أرأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا دون ما رأيت فذكر نحوه إلا أنه قال لصاحب البعير يشكوك زعم أنك سناته حتى كبر تزيد أن تحره قال صدقت والذى بعثك بالحق قد أردت ذلك والذى بعثك بالحق لا أفعل ، وفي رواية ثم سرنا ونزلنا من لاقنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيتها ثم رجعت إلى مكانها فلما استيقظ ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها عن وجلي أن تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها . رواه أحمد بساندتين والطبراني بنحوه ، وأحد إسنادى أحدر جاله رجال الصحيح ، وقال الطبراني في إحدى رواياته فمر عليه بغير ماء بحرانه يرغو فقال على بصاحب هذا فجاء فقال هذا يقول تجت عندهم فاستعملوني حتى إذا كبرت أرادوا أن ينحروني ، وقال فيها مamen شيء إلا يعلم أنى رسول الله إلا كفرا أو فسقة الجن والانس . وعن يعلي بن مرة عن أبيه قال وكيع مرة عن أبيه إن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم معها صبي لها به لم يقال النبي صلى الله عليه وسلم أخرج عدو الله أنا رسول الله قال فبلى . قال فأهدت إليه كبشين وشيتان من سمن واقت قاتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ لا قطوا السمن وأحد الكبشين ورد عليها الآخر . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وبسنته عن مرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل منزلة لافقا إت تلك الاشاتين (١) فقل لها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تجتمعا فلتباها قلت لها فوثبت إحداهما إلى الأخرى فاجتمعا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاستتر بما فقضى حاجته ثم وثبت كل واحدة منها إلى مكانها . رواه أحمد أيضاً . وعن يعلي بن سيابة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة له فأراد أن يقضى حاجته فأمر وديتين (٢) فانضمت إحداهما إلى الأخرى ثم أمرها فرجعتا إلى منابتهما وجاء بغير يضرب بحرانه إلى الأرض وجر جر حتى انبل ما حوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول البعير إنه يزعم أن صاحبه يريد نحره بعث إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أواهبه أنت لي فقال يا رسول الله مال أحب إلى منه فقال استوص به معروفاً فقال لا جرم ولا أكرم مالا لي كرامته يا رسول الله وأقى على قبر يعذب صاحبه فقال إنه يعذب في غير كبير فأمر بحريدة فوضعت على

(١) أى نخلتين صغيرتين :

قبره وقال عسى أن يخفف عنه ما دامت رطبة . رواه أحمد والطبراني بحوجه إلا أنه قال ثم أتى على قبرين ، واسناده حسن . وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً فجاءه بعير فسجد له فقالوا أعن حق أن نسجد لك فقال لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لا مرت المرأة أن تسجد لزوجها . رواه البزار - وروى الترمذى طرفاً من آخره - وإنسانه حسن . وعن جابر بن عبد الله قال أقبلنا مع رسول الله صلوات الله عليه وسلامه من سفر حتى إذا دفعنا إلى حائطين من حيطان بنى النجار إذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه قال فذكروا ذلك للنبي صلوات الله عليه وسلامه فجاء حتى أتى الحائط فدعا البعير فجاء واضعاً هشفيه إلى الأرض حتى برث بين يديه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتوا خطاماً فخطمه ودفعه إلى صاحبه ثم التفت إلى الناس فقال إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أنى رسول الله إلا عاصي الجن والأنس . رواه أحمد ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف . وعن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع حتى إذا كنا بحرة واقم عرضت امرأة بدوية بابن لها بخات إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذا ابني قد غلبني عليه الشيطان فقال أدينه مني فأدته منه قال افتحي فه ففتحت له فصق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أخس عدو الله وأنار رسول الله قال لها ثلاث مرات ثم قال شانك بابنك ليس عليه فلن يعود إليه شيء مما كان يصيه ثم خرجنا فنزلنا منزلة صحراء دبومة (١) ليس فيها شجرة فقال النبي صلوات الله عليه وسلامه لجابر يا جابر انطلق فانظر إلى مكاناً يعني للوضوء فانطلقت (٢) فلم أجده إلا شجرتين متفرقتين لو أنهما اجتمعتا سترتااه فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم أجده إلا شجرتين متفرقتين لو أنهما اجتمعتا سترتاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق اليهما فقل لها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي لك ارجعناك أنتا فرجعتا فنزلنا في واد من أودية بني

(١) الدبومة : هي الصحراء البعيدة ، وهي فعلولة من الدوام أي بعيدة الارتجاء يدوم السير فيها . (٢) في نسخة « نخرجت فانطلقت » .

محارب فعرض له رجل من بنى مخارب يقال له غورث بن الحارث والنبي صلى الله عليه وسلم متقلد السيف فقال يا محمد اعطي سيفك هذا فسله وناوله إيه فهزه ونظر إليه ساعة ثم أقبل على النبي ﷺ ثم قال يا محمد ما يمنعك مني قال الله يمنعني منك فارتعدت يده حتى سقط السيف من يده فتناوله النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا غورث من يمنعك مني قال لا أحد بأني أنت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفنا غورث وقومه ثم أقبلنا راجعين خاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعش طير يحمله فيه فراح وأبوها يتبعاه ويقعان على يد الرجل فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على من كان معه فقال أتعجبون بفعل هذين الطيرين بفرائهما والذى بعنى بالحق أرحم بعباده من هذين الطيرين بفرائهما ثم أقبلنا راجعين حتى إذا كنا بحرة واقم عرضتنا الاعرابية التي جاءت بابنها بوطن (١) من لبن وشاة فأهدته له فقال ما فعل ابنك هل أصحابه شيء مما كان يصيبه قالت والذي بعثك بالحق ما أصحابه شيء مما كان يصيبه وقبل هديتها وأقبلنا حتى إذا كنا بمحيط من الحرة أقبل جمل يرقل (٢) فقال أتدرؤن ما قال هذا الجمل قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا جمل جامى يستعدى على سيده يزعم أنه كان يحرث عليه هندسرين حتى إذا أجربه وأعجفه (٣) وكبر سنه أراد أن يتحرر إذ هب ياجابر إلى صاحبه فاتت به قلت يا رسول الله ما أعرف صاحبه قال انه سيدلك عليه قال نخرج بين يديه معنقاً (٤) حتى وقف بي في مجلس بي خطمه قلت أين رب هذا الجمل قالوا هذا جمل فلان بن فلان بخته فقات أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم نخرج معى حتى جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم جملك يستعدى عليك زعم أنك حرثت عليه زماناً حتى أجربه وأعجفته وكبر سنه ثم أردت أن تتحرر فقال والذي بعثك بالحق إن ذلك كذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنيه قال نعم يا رسول الله فابتاعه منه ثم سبيه في الشجر حتى نصب سماماً فكان إذا اعتزل على بعض المهاجرين أو الأنصار من نواхيم شيئاً أعطاه إيه فشك بذلك زماناً قال محمد بن طالحة كانت غزوة ذات الرقاع تسمى غزوة الأعاجيب - قلت في الصحيح بعضه - رواه الطبراني في الأوسط والزار باختصار كثير وفيه عبد الحكيم

(١) الوطن : الرق الذي يكون فيه اللبن . (٢) أى يعدو (٣) أهله (٤) مسرعاً .

ابن سفيان ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات . وعن عبد الله بن مسعود أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر إلى مكة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى الغائط أبعد حتى لا يراه أحد قال فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشجرتين متباุดتين فقال يا ابن مسعود إذهب إلى هاتين الشجرتين فقل لها إن رسول الله صلوات الله عليه يأمرك أن تجتمعوا له ليتوارى بكما فشت إحداهما إلى الأخرى فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته ثم رجعوا إلى مكانهما ثم مضى حتى أتيانا أزقة المدينة وجاء بعير يشتد حتى سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام بين يديه فذرفت عيناه فقال رسول الله صلوات الله عليه من صاحب هذا البعير قالوا فلان فقال أدعوه فأتوا به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكوك فقال يا رسول الله هذا البعير كنانستو (١) عليه منذ عشرين سنة ثم أردنا نحره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكا ذلك بشيا جاز تموه استعملتموه عشرين سنة حتى إذا أرق عظمه ورق جلده أردتم نحره يعنيه قال بل هو لك يا رسول الله فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه نحو الظاهر (٢) فقال له أصحابه يا رسول الله سجد لك هذا البعير ونحن أحق بالسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله أن يسجد أحد لأحد لآمر المرة أن تسجد لزوجها . رواه الطبراني في الأوسط والبخاري باختصار نحوه إلا أنه قال في غزوة حنين وزاد فيه ثم أصاب الناس عطش شديد فقال لي يا عبد الله التمس لي ماء فأتيته بفضل ماء وجدته في اداوة فأخذته فصبها في ركوة ثم وضع يده فيها وسيجعل الماء ينحدر من بين أصابعه فشرب الناس وتوضأوا وأماشاوا ، ورواه البزار نحوه ، وفي إسناد الأوسط زمعة بن صالح وتد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله حديثهم حسن وأسانيد الطريقين ضعيفة . وعن عائشة أن رسول الله صلوات الله عليه كان في نفر من المهاجرين والأنصار جاء بعير فسجد له فقال أصحابه يا رسول الله سجد لك اليهائم والشجر فنحن أحق أن نسجد لك فقال عبدوا ربكم وأكرموا أخاكم - قلت فذكر الحديث . رواه أحمد واستناده جيد . وعن يعلي بن أمية قال بينما نحن نسير ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نحن بعير قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سما برأسه فقال رسول الله صلوات الله عليه يا يعلي انطلق إلى أهل هذا البعير فاشتره منهم وإن لم يبعوك فقل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيك به قالوا أيم الله

(١) أي نستوي (٢) أي نحو الأبل .

لقد نضحكنا (١) عليه عشرين سنة وان كان التزير ان تحرر بالغداة فاما إذا أوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا لا نأله خيراً . رواه الطبراني وإسناده حسن . وبسند له عن يعلى قال يينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيرة اذان من ثلاث آيات (٢) متفرقات فقال يا يعلى اذهب الى تلك الايات قيل إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ يأمرك أن تجتمعن باذن الله فشين حتى صرن في أصل واحد فاستر بين بعض حاجته ثم قال يا يعلى انطلق اليهن فامر هن أن يرجعون باذن الله فشين حتى رجعت كل واحدة الى موقعها . رواه الطبراني . وعن بريدة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرنى آية قال اذهب الى تلك الشجرة فادعها فذهب اليها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فاتت على كل جانب منها حتى قامت عروقها ثم أقبلت حتى جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ أن ترجع فقام الرجل فقبل رأسه ويديه ورجليه وأسلم . رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف . وعن ابن عباس قال جاء رجل من بنى عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يداوى ويعالج فقال له يا محمد انك تقول أشياء فهل لك أنة أداويك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له هل لك أنة أداويك قال إيه وعنده نخل وشجر قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فاقبل اليه وهو يسجد ويرفع ويسبح ويترفع حتى اتسى إليه فقام بين يديه ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى مكانك فرجع الى مكانه فقال والله لا أكذبكم بشيء تقوله بعدها أبداً ثم قال يا عامر بن صعصعة والله لا أكذبكم بشيء يقوله بعدها أبداً ، قال والعذر : النخلة . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير ابراهيم ابن الحجاج الشامي وهو ثقة . وعن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحجون فرد عليه المشركون فقال اللهم أرنى آية اليوم لا أبالى من كذبني بعدها فأتأتني فقيل ادع شجرة فاقبلت تحظى الأرض حتى انتهت إليه فسلت عليه ثم أمرها فرجعت قال داود الى منتها - وقال عفان الى موضعها - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أبالى من كذبني بعدها من قومي . رواه البزار وأبو يعلى واسناد أبي يعلى حسن . وعن زيد بن ثابت قال غدونا يوماً غداة من الغدوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) اي سقينا (٢) الاشاء : صغار النخل ، الواحدة اشأة .

حتى كنا في بجمع طرق المدينة فبصرنا باعرابي آخذ بخطام بعيره حتى وقف على النبي صلي الله عليه وسلم ونحن حوله فقال السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فرد عليه النبي صلي الله عليه وسلم قال كيف أصبحت قال ورغا البعير وجاء رجل كان حرسى فقال الحرسى يا رسول الله هذا الاعرابي سرق البعير قال فرغ البعير ساعة وحرب فأنصلت له رسول الله صلي الله عليه وسلم يسمع رغاءه وحينئذ فلما هدا البعير أقبل النبي صلي الله عليه وسلم على الحرسى فقال انصرف عنه فان البعير شهد عليك انك كاذب فانصرف الحرسى وأقبل النبي صلي الله عليه وسلم على الاعرابي فقال أى شيء قلت حين جئنى قال قلت بأبي أنت وأمى اللهم صل على محمد حتى لا تبقى صلاة اللهم وبارك على محمد حتى لا تبقى بركة اللهم وسلم على محمد حتى لا تبقى سلام اللهم وارحم مهدا حتى لا تبقى رحمة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله جل وعز أبداهما لي والبعير ينطق بعذرها وان الملائكة قد سدوا الايق . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه . وعن الحكم بن الحارث السلمى قال يعني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السلب فرب رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد خلأ ناقى وأناضرها فقال لاتضرها وقال النبي صلي الله عليه وسلم حل فسارت مع الناس . رواه الطبراني وروجاه ثقات .

(باب في حديث جابر في قصة بعيره)

وقد تقدم حديث الحكم بن الحارث قبل هذا . عن جابر بن عبد الله قال فقدت جمل ليلا فمررت على رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يشد لعائشة فقال لي مالك يا جابر قال قلت فقدت جمل أو ذهب في ليلة ظلماء قال فقال لي هذا جملك اذهب خذه قال فذهبت نحو ما قال لي فلم أجده فرجعت اليه قلت بأبي وأمى يابني الله ما وجدته قال فقال لي هذا جملك اذهب خذه قال فذهبت نحو ما قال لي فلم أجده فرجعت اليه قلت بأبي وأمى يابني الله والله ما وجدته قال فقال لي على رسرك حتى إذا فرغ أخذ يدي فانطلق بي حتى أتيتنا الجمل فدفعه إلى فقال هذا جملك قال وقد سار الناس قال فيما أنا أسير على جمل في عقبى وكان جمل في قطاف (١) قال قلت لحف أمى أن يكون لي إلا جمل قطوف قال فلتحق بي فقال ما قلت قال قلت يابني الله لحف أمى أن يكون لي إلا جمل قطوف قال فضرب النبي صلي الله عليه وسلم عجز الجمل بسوط أو بسوط

(١) القطاف : تقارب الخطوط في سرعة ، من القطف وهو القطع .

قال فانطلق أوضع جمل ركبته قط وهو ينادي عن خطامه قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت باياعي جملك هذا قال قلت نعم قال بكم قلت بأوقية قال بخ بخ كم في أوقية من ناضح وناضح قال قلت يا رسول الله ما بالمدينة ناضح أحب أنه لنا مكانه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أخذته بأوقية قال فنزلت عن الرجل إلى الأرض قال قال ما شأنك قال قلت جملك قال لي اركب جملك قال قلت ما هو بمحمل ولا كنه جملك قال كنا نراجعه في الأمر مرتين فإذا أمرنا الثالثة لم نراجعه قال فركبت الجمل حتى أتيت عمتي بالمدينة قال وقلت لها ألم ترى أنني بعثت ناضحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأوقية قال فرأيتها أعجبها ذاك قال وكان ناضحاً فارهاً قال ثم أخذت شيئاً من خيط فأوخرته إيه ثم أخذت بخطامه فقدته إلى رسول الله عليه وآله وسنته فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاوماً رجالاً يكلمه قلت دونك يا رسول الله جملك فأخذ بخطامه ثم أمر بلا لا قال زن جابر أوقية وأوفه فانطلقت مع بلا لف وزن لي أوقية وأوفي لي الوزن قال فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يحدث ذاك الرجل قلت قد وزن لي أوقية وأوفي قال فيينا هو كذلك اذ ذهبت إلى بيتي ولأشعر فنادي ابن جابر قالوا ذهب إلى أهله قال أدر كه فاتني به فأتي رسوله يسعي قال يا جابر يدعوك رسول الله عليه وآله وسنته قال فأتيت قال خذ جملك قال قلت ما هو جمي إنما هو جملك يا رسول الله قال خذ جملك قال قلت ما هو جمي إنما هو جملك يا رسول الله قال خذ جملك فأأخذته فقال لعمري ما فعنك لتنزل عنه قال فجئت إلى عمتي بالناضح والأوقية قلت لها ماترين رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني أوقية وردد على الجمل - قلت هو في الصحيح باختصار - رواه أحمد ورواه الطبراني في الأوسط ولفظه عن علي أنه سئل عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال كان أشدنا يوم بدر من حاذى بركته رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(باب في شجاعته صلى الله عليه وسلم)

عن علي يعني ابن أبي طالب قال لقد رأينا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأساً . رواه أحمد والطبراني في الأوسط ولفظه عن علي أنه سئل عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال كان أشدنا يوم بدر من حاذى بركته رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الناس بأربع بالسخاء والشجاعة فذكر الحديث وقد تقدم في السياق . رواه الطبراني في الأوصاف واستاده حسن .

باب في جوده صلى الله عليه وسلم

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم عن الاَّجود الاَّجود الاَّجود وأنا أجود ولد آدم (١) . رواه أبو بعيل وفيه سعيد بن عبد العزىز وهو متوك . وعن عبد الله بن أبي بكر أن أبي أسد كان يقول وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع شيئاً يسألة . قلت رواه أحد في حديث طويل تقدم في غزوة بدر ، ورجاله ثقات إلا أن عبد الله بن أبي بكر لم يسمع من أبي أسد والله أعلم . وعن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل شيئاً فأراد أن يفعله قال نعم وإذا أراد أن لا يفعل سكت وكان لا يقول لشيء لا . رواه الطبراني في الأوسط في حديث طويل في كتاب الأدعية وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف . وعن زيد بن ثابت قال جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من العرب فسأله أرضاً بين جبلين فكتب له بها فأسلم ثم أتى قومه فقال لهم أسلموا فقد جتكم من عند رجل يعطي عطية من لا يخشى الفاقة (٢) . رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن يحيى العذري وقيل فيه مجاهول ، وبقيه رجاله وثروا . وعن الريبع بنت معوذ بن عفرا قالت يعني معوذ بن عفرا بصاع من رطب عليه آخر من قاء زغب (٣) إلى رسول الله ﷺ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القاء وكانت حيلة قد قدمت من البحرين فملأ يده منها فأعطانيها ، وفي رواية فأعطانى ملء كفني حلياً أو ذهباً . رواه الطبراني واللفظ له وأحمد بن حمزة وزاد فقال تحلى بهذا ، وإسنادها حسن . وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتى صاحب بز فاشترى منه قميصاً بأربعة دراهم فخرج وهو عليه فإذا رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اكسني قميصاً كاسك الله من ثياب الجنة فنزع القميص فكساه إيه ثم رجع إلى صاحب الحانوت فاشترى منه قميصاً بأربعة دراهم وبقي معه درهان فإذا هو بمحاربة في الطريق تبكي فقال ما يكفيك قالت يا رسول الله دفع إلى أهلي درهفين أشتري بهما دقيقاً فهلكاً فدفع النبي ﷺ إليها الدرهفين الباقيين ثم ولت وهي تبكي فدعاه فقال

(١) في نسخة «بني آدم» (٢) في نسخة «يعطي عطية من لا يخشى الفاقة» ، (٣) أى صغار .

ما يكير وقد أخذت الدرهمين فقالت أخاف أن يضر بوني فمشى معها إلى أهلها
 فسلم فعرفوا صوته ثم عاد فسلم ثم عاد فثلث فردوها فقال أسمعتم أول السلام فقالوا
 نعم ولكن أحينا أن تزيتنا من السلام فما أشخاصك بأيينا وأمنا قال أشفقت هذه
 الجارية أن تضر بوها قال صاحبها هي حرة لوجه الله لم مشاك معها فبشرهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالخير وبالجنة وقال لقد بارك الله في العترة كما الله نبي قميصاً
 ورجلان من الانصار قميصاً وأعشق منها رقبة وأحمد الله هو الذي رزقنا هذا بقدرته .
 رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله الباتلي وهو ضعيف . وعن أم سبنة أنها أتت النبي
 صلى الله عليه وسلم بهدية فأبى أزواجه أن يقبلها فقلن إنما أنا نأخذ فامر هن النبي صلى
 الله عليه وسلم فأخذنها ثم أقطعها واديأً فاشتراه عبد الله بن جحش
 من حسن بن علي . رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن قيسى ولم أعرفه وبقية
 رجاله ثقات . وعن علي قال اجتمعنا أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العباس يا رسول الله كبرت سنى ورق عظمى
 وكثرت ملؤتنى فان رأيت أن تأمر لي بكذا وكذا وسقا من طعام فافعل فقال
 رسول الله ﷺ نفعك فقالت فاطمة يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك
 فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعك ذلك فقال زيد بن حارثة
 يا رسول الله كنت أعطيتني أرضًا كانت معيشتى منها فان رأيت أن تردها على فافعل
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعك ذلك - ذكر الحديث وبقية رواه أبو داود -
 رواه أحد وأبو يعلى والبزار وزاد فقلت يا رسول الله إن أردت (١) أن توليني هذا
 الحق الذي جعل الله لك في كتابه من هذا الجنس فاقسمه في مقامك كي لا ينزع عنك أحد
 بعده فافعل فقال رسول الله ﷺ نفعك ذلك فولانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقسمته في حياته ثم ولانيه أبو بكر رضى الله عنه فقسمته ، ورجلاها ثقات . وعن جابر
 قال لما قتل أبي دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتحب الدرهمين قلت نعم فقال
 لو قد جاء ناماً لا يعطيك هكذا وهكذا قال فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن
 يعطيني فلما استخلف أبو بكر رضى الله عنه أنا ناماً من البحرين فقال خذ كا قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أحسبه قال لك فأخذت - قلت هو في الصحيح غير هذا السياق -

(١) في نسخة «رأيت» .

رواہ البزار و إسناده حسن .

(باب في حسن خلقه و حياته و حسن معاشرته)

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إنما بعثت لأتم صالح الأخلاق . رواه
أحمد و رجاله رجال الصحيح ، و رواه البزار إلا أنه قال لأنتم مكارم الأخلاق
ورجاله كذلك غير محمد بن رزق الله الكلوداني وهو ثقة . وعن صفية بنت حي
قالت ما رأيت أحداً أحسن خلقاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيته وقد
ركب في من خير على عجز ناقته ليلاً بجعلت أنه فضرب رأسه مؤخرة الرجل
فمن يده يقول يا هذه مهلاً يا بنت حي مهلاً حتى إذا جاء الصبياء قال إن اعتذر
إليك يا صبية مما صنعت بقومك انهم قالوا إلى كذا وقالوا إلى كذا . رواه الطبراني في
الأوسط وأبو يعلى باختصار و رجالها ثقات إلا أن الريبع ابن أخي صفية بنت حي
لم أعرفه . وعن عمرو بن العاص قال كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه و حدبه على
شر القوم يتألفه بذلك وكان يقبل بوجهه و حدبه على حتى ظنت أن خير القوم
فقلت يا رسول الله أنا خير أم أبو بكر قال أبو بكر قلت يا رسول الله أنا خير أم عمر
قال عمر قلت يا رسول الله أنا خير أم عنان قال عنان فلما سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدعني فوددت أنني لم أكن سأله . قلت في الصحيح بعضه بغير سياقه .
رواہ الطبرانی و إسناده حسن . و عن أبي هريرة قال ما خير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أمرين إلا اختار أيسراها . رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه من لم
أعرفه (١) . و عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لم يكن أحد يأخذ يده فينزع يده
حتى يكون الرجل هو الذي يرسله ولم يكن يرى ركبته اور كعبه خارجاً عن ركبة
جلسيه ولم يكن أحد يصافحه الا قبل عليه بوجهه ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من
كلامه . رواه البزار والطبراني في الأوسط واسناد الطبراني حسن . و عن أبي هريرة
أن اعرابياً جاء إلى رسول الله يستعينه في شيء قال عكرمة أراه في دم فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئاً ثم قال أحسنت إليك قال الاعرابي لا ولا أجلت فغضب
بعض المسلمين و همروا أن يقوموا إليه فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم اليهم أن كفوا
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ إلى منزله دعا الاعرابي إلى البيت فقال له

(١) هذا الحديث غير موجود إلا في نسخة واحدة .

انك جتنا فسألنا فأعطيتك فقلت ما قلت فزاده رسول الله ﷺ شيئاً فقال احست
 اليك فقال الاعرابي نعم فجزاك الله من أهل وعشير خيراً فقال له النبي صل الله عليه
 وسلم إنك كنت جتنا فأعطيتك فقلت ما قلت وفي نفس أصحابي عليك من ذلك
 شيء فإذا جئت فهل بين أيديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب عن صدورهم قال فلما جاءه
 الاعرابي قال رسول الله صل الله عليه وسلم إن صاحبكم كان جاءنا فسألنا فأعطيته فقال
 ما قال وإن قد دعوه فأعطيته فزعم أنه قد رضى أكذا قال الاعرابي نعم فجزاك الله
 من أهل وعشير خيراً قال أبو هريرة فقال النبي ﷺ إن مثل ومثل هذا إلا عرابي كمثل رجل
 كانت له ناقة فشردت عليه فاتبعها الناس فلم ير بدوها إلا نفوراً فقال صاحب الناقة خلوا بي
 وبين ناقتي فأنا أرق بها وأعلم بها فتوجه إليها صاحب الناقة فأخذها من قشام الأرض
 ودعها حتى جاءت واستجابت وشد عليها رحلاً واستوى عليها ولو أنني أطعكم حيث
 قال ما قال دخل النار - رواه البزار وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو متوفى . وعن
 ابن عمر قال كان رسول الله صل الله عليه وسلم إذا ودع رجلاً أخذ يده فلا يدع
 يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صل الله عليه وسلم . رواه البزار وفيه
 يزيد بن عبد الرحمن بن أمية ولم أعرفه . ورواه الطبراني في الأوصاف وفيه ابن أبي سليم
 وهو مدلس ، وبقية رجاله وثقوا . وعن أنس قال خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين
 فما قال لي لشيء يكرهه ما أভي ما صنعت ولا قال لشيء يعجبه ما أحسن ما صنعت - قلت
 هو في الصحيح بغير سياقه - رواه أبو يعلي عن شيخه سفيان بن كييع وهو ضعيف . وعن
 أنس بن مالك أيضاً قال خدمت رسول الله صل الله عليه وسلم عشر سنين مادريت شيئاً
 فقط واقفه ولا شيئاً فقط خالفه رضي من الله بما كان وإن كان بعض أزواجه ليقول لو
 فعلت كذا وكذا يقول دعوه فإنه لا يكون إلا ما أراد الله عزوجل وما رأيت رسول
 الله ﷺ انتقم لنفسه من شيء إلا أن انتهكت حرمة فأن انتهكت حرمة كان أشد الناس
 غضباً لله وما عرض عليه أمران إلا اختار أيسراً هما مالم يكن فيه سخط لله فكان فيه سخط
 لله وكان أبعد الناس منه - قلت في الصحيح بعضه - رواه الطبراني في الأوصاف والصغير
 وفيه من لم أعرفهم . وعن مهاجر مولى أم سلمة قال خدمت رسول الله صل الله عليه
 وسلم سنتين فلم يقل لشيء صنعت لم صنعته ولا لشيء تركته . رواه الطبراني وفيه من لم
 أعرفه . وعن محمد بن مسلمة قال قدمت من سفر فأخذ رسول الله صل الله عليه وسلم

ييدي فا ترك يدي حتى تركت يده . رواه الطبراني وفيه الجلد بن أبىوب وهو ضعيف .
 وعن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا حدثنا بعض
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما أحدثكم كنتم جاره فكان إذا نزل الوحي
 أرسل إلى فكتبت الوحي وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الدنيا
 ذكرها معنا وإن ذكرنا العلام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عنه . رواه الطبراني
 وإسناده حسن . وعن أبي أمامة قال كان رسول الله ﷺ من أضحك الناس وأطيبهم
 نفساً . رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه على بن يزيد الراهن وهو ضعيف .
 وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إني لامزح ولا أقول إلا حقاً قالوا إنك تداعينا
 يا رسول الله قال إني لا أقول إلا الحقاً . رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن .
 وعن جابر قال كانت رسلة الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الوحي أwooظ
 قلت نذير قوم أتاهم العذاب فإذا ذهب عنه ذلك رأيت أطلق الناس وجهاً
 وأكثراهم ضحكا وأحسنهم بشراً . رواه البزار وإسناده حسن . وعن عبد الله بن
 الحارث قال كان رسول الله ﷺ يصف عبد الله وعبد الله وكثير بن العباس ثم يقول
 من سبق إلى فله كذا وكذا قال فيستيقون إليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم
 ويلزمهم . رواه أحمد وإسناده حسن . وعن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان لا يلتفت إذا مشي وكان ربها تعلق رداءه بالشجرة أو الشيء فلا
 يلتفت حتى يرفعه لأنهم كانوا يزحفون ويضطجعون وكانوا قد أمنوا التفاته صلى الله
 عليه وسلم . رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن . وعن عمران بن حصين قال
 كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا ذكره شيئاً عرفه
 في وجهه . رواه الطبراني بأسانيد وروي أحد رواه رجال الصحيح . وعن أنس قال
 كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا ذكره شيئاً عرفه
 في وجهه وقال رسول الله ﷺ الحياة خير كله . رواه البزار وروي أحاديث رجال الصحيح
 غير محمد بن عمر المقدمي وهو ثقة (١) . وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه

(١) قلت ذكر البزار أنه معلوم وأن المقدمي غلط فيه فروي من روایة قتادة
 عن أنس وإنما هو من روایة قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري
 وكذا هو في صحيح البخاري - كما في هامش نسخة .

وسلم يغسل من وراء الحجرات ومارأى عورته فقط . رواه البزار ورجالة ثقافت .

(باب منه)

عن حرب بن سريح قال حدثني رجل من بلعدويه قال حدثني جدي قال انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي فإذا رجلان يبنهما عنز واحدة وإذا المشترى يقول للبائع أحسن مباعي فقلت في نفسي هذا الهاشمى الذى قد أضل الناس فهو قال فنظرت فإذا رجل حسن الجسم عظيم الجبهة دقيق الأنف دقيق الحاجبين وإذا من ثغرة نحرة إلى سرتة مثل الخطط الأسود شعر أسود وإذا هو بين طمرن قال فدنا هنا فقال السلام عليكم فرددنا عليه فلم ألبث أن دعا المشترى فقال يا رسول الله قل له يحسن مباعي فديده وقال أموالكم تملكون إنى أرجو أن ألقى الله عزوجل يوم القيمة لا يطابني أحد هنكم بشيء ظلمته في مال ولافق دم ولا عرض إلا بمحشه رحم الله اهـ مـسـهـلـ الشـراـسـهـلـ الـاـخـذـسـهـلـ العـطـاـسـهـلـ القـضـاـسـهـلـ التـقـاضـيـ ثم مضى فقلت والله لا قضين هذا فإنه حسن القول فبعثه فقلت يا محمد فالتفت إلى الجميع فقال ماشاء فقلت أنت الذى أصللت الناس وأهلكتهم وصدمتهم بما كان يعبد آباءهم قال ذاك الله قال ما تدعوا إليه قال أدعوا عباد الله إلى الله قال قلت ما تقول قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنى محمد رسول الله وتومن بما أنزله على وتكفر باللات والعزى وتقيم الصلاة وتؤدى الزكاة قال قلت وما الزكاة قال يرد علينا على فقيرنا قال قلت نعم الشيء تدعوه إليه قال فلقد كان وما في الأرض أحد يتنفس أبغض إلى منه فما برح حتى كان أحب إلى من ولدى ووالدى ومن الناس أجمعين قال فقلت قد عرفت قلت نعم قال تشهد أن لا إله إلا الله وأنى محمد رسول الله وتومن بما أنزل على قال قلت نعم يا رسول الله إنى أرد ما أعلمه كثير من الناس فادعهم إلى ما دعوتني إليه فاني أرجو أن يتبعوك قال نعم فادعهم فاسلم أهل ذلك الماء رجالهم ونساؤهم فسح رسول الله عليه السلام رأسه . رواه أبو يعلى وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله وشقوا .

(باب في تواضعه صلى الله عليه وسلم)

عن أبي هريرة قال جلس جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال جبريل هذا الملك مازل منذ خلق قبل السادة فلما نزل قال يا محمد أرسلني إليك ربك أفعل كما أنت أعلمك أو عبداً رسولاً قال جبريل تواضع لربك يا محمد قال بل

عبدأ رسولا . رواه أحمدو البزار وأبويعلي ورجال الأولين رجال الصحيح . وعن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ يا عائشة لو شئت لسارت معن جمال الذهب جامن في ملك إن حجزته لتساوي الكعبة فقال إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك إن شئت نبيا عبدأ وإن شئت نبيا ملكا قال فنظرت إلى جبريل قال فأشار إلى أن ضع نفسك قال فقلت نبيا عبدأ قال فكان رسول الله ﷺ بعد ذلك لا يأكل متكتنا يقول آكل كاكا يأكل العبد وأجلس كاكا يجلس العبد . رواه أبويعلي وإسناده حسن . وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبي قبل ولا يهبط على أحد بعدي وهو إسرافيل وعنه جبريل عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد أنا رسول ربك إليك أمرني أن أخبرك إن شئت نبيا عبدأ وإن شئت نبيا ملكا فنظرت إلى جبريل عليه السلام فأومأ جبريل إلى أن تواضع فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك لو إنى قلت نبيا ملكا لسارت الجبال معن ذهبا . رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله الباتي وهو ضعيف . وعن ابن عباس قال يينا رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام يناجيه إذ انشق أفق السماء فأقبل جبريل يدنو من الأرض ويترايل فإذا ملك قد هتل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد يا ربك أن تخثار بين نبي عبد أو ملك نبي فأشار جبريل إلى يده أنت تواضع فعرفت أنه لي ناصح فقلت عذبني فرج ذلك الملك إلى السماء فقلت يا جبريل قد كنت أردت أن أستثلك عن هذا فرأيت من حالك ما شغلني عن المسألة فن هذا يا جبريل قال هذا إسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافاً قدماً لا يرفع طرفه ينسه وبين الرب سبعون نوراً ما منها نور يكاد يدنو منه إلا احترق بين يديه لوح فإذا أذن الله في شيء في السماء أو في الأرض ارتفع ذلك فظبرت جبهته فينظر فان كان ذلك من عمل أمرني به وإن كان من عمل ميكائيل أمره به وإن كان من عمل ملك الموت أمره به قلت يا جبريل على أي شيء أنت قال على الريح والجند قلت على أي شيء ميكائيل قال على النبات والقطن قلت على أي شيء ملك الموت قال على قبض الأنفس وما ظلمته إلا لقيام الساعة وما الذي رأيت مني إلا خوفاً من قيام الساعة . رواه الطبراني وفيه محمد بن أبي ليلى وقد وثقه جماعة ولو لكنه سيء الحفظ ، وبقيه رجاله ثقات . وعن ابن عباس أنه كان يحدث إن الله أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ملكا

من الملائكة مع الملك جبريل عليه السلام فقال الملك يا محمد إن الله يخرك بين أن تكون نبياً عبداً أو نبياً ملكاً فلتفت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى جبريل عليه السلام كالمتشير فأومأ إليه أن تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نبياً عبداً فرأى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كل متكناً حتى الحق بربه . رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس . وعن ابن عمر قال خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أويتت بمقاييس الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن أبي غالب قال قلت لأبي أمامة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال كان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن يكرر الذكر ويقصر الخطبة ويعلل الصلاة ولا يأنف ولا يستكر أن يذهب مع المسكين والضعف حتى يفرغ من حاجته . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب حماراً إسمه عفیر . رواه أحمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس . وعن عبدالله يعني ابن مسعود قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماراً إسمه عفیر . رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن . وعن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأكل مراعاة الضيف . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . ورواه البزار باختصار . وعن جرير أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم من بين يديه فاستقبلته رعدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني لست بملك إنما أنا ابن امرأة من قريش تأكل القديد . رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه . وعن ابن عباس قال إن كان الرجل من أهل العوالى ليدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف الليل على خبر الشعير فيجيب . رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات ، ورواه في الكبير باختصار . وعن ابن عباس قال يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويعقل الشاة ويحبب دعوة المملوك على خبر الشعير . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبب دعوة المملوك . رواه البزار وإسناده حسن . وعن عمر بن الخطاب أن رجلاً نادى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاثة كل ذلك يرد عليه ليك ليك . رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه جباره بن

المجلس ونفسه ابن نمير وضعفه الجمود ، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح . وعن عبد الله بن جبير الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي في أنس من أصحابه ف CST قسرت بثوبه فلما رأى ظله رفع رأسه فإذا هو بملائكة قد ستر بها فقال له مه وأخذ التوب فوضعه فقال إنما أنا بشر متلك . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن ابن عمر أن النبي ﷺ قال إنما أنا عبد آكل كا يأكل العبد . رواه البزار وفيه حفص بن عمارة الطاحمي ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا . وعن أبي أمامة قال كانت امرأة ترافث الرجال وكانت بذلة فمررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل ثريد أعلى طربال فقالت أنظروا إليه يجلس كما يجلس العبد ويأكل كا يأكل العبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأي عبد مني قالت ويا كل ولا يطعنني قال فكلي قالت ناولني يدك فناوتها فقالت أطعمي ما في يدي فأكلت فقلبت الحياة فلم ترافث أحداً حتى ماتت . رواه الطبراني وإسناده ضعيف . وعن الحسين بن علي قال أحبونا بحب الإسلام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترفعوني فوق حمي فان الله تعالى اتخذني عبداً قبل أن يتخذني رسولاً . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لودعيت إلى كراع لا "جيت" . رواه الطبراني وفيه عبد الله بن المؤمل ونفسيه ابن حبان وقال يخصي واختلف كلام ابن معين فيه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن حنظلة قال أتيت رسول الله ﷺ فرأيته جالساً مرتباً . رواه الطبراني وفيه محمد بن عثمان القرشي وهو ضعيف . وعن أنس أن النبي ﷺ مشى عن زميل له . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن عامر بن ربيعة قال خرجت مع النبي ﷺ إلى المسجد فانقطع شعه (١) فأخذت نعله لا "صلحها" فأخذها من يدي وقال أنها أثرة ولا أحب الأثرة . رواه البزار وفيه من لم أعرفه . وعن ابن عباس قال قال العباس قلت لا ادرى ما يق رسول الله ﷺ فينا قلت يا رسول الله لو اتخذت عريشاً يظللك قال لا ازال بين ظهرهم يطاؤن عقي ويزاون ردائى حتى يكون الله يرى بخني هنهم . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

(١) الشعع: أحد سبور النعل وهو الذي يدخل بين الأصابعين ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل .

(بَابُ فِي هُنَّ خَدْهَهُ مُكَبَّلَةً)

عن أنس قال كان عشرون شاباً من الأنصار يازمون رسول الله ﷺ لحومه
فإذا أراد أمراً بعثهم فيه . رواه البزار وفيه من لم يألف فهم (١) . وعن عبد الرحمن بن
عوف قال كان لا يفارق النبي ﷺ أو باب النبي ﷺ خمسة أو أربعين من أصحابه .
رواية البزار وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف . وعن أبي سعيد قال كنا
نتناوب رسول الله ﷺ تكون له الحاجة أو يرسلنا في الامر فيكثر المحتسبون وأصحاب
النوب فخر ج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتناكر الدجال فقال ما هذه التجربة
الم انتهكم عن النجوى . رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف . وعن عاصم
ابن سفيان أنه سمع أبا الدرداء أو أبا ذر قال استأذنت رسول الله ﷺ أن أبئت على
بابه يوم قطلي ل حاجته فأذن لي فبت ليلة . رواه البزار ورجاله ثقات .

) باب في مرضه ووفاته مكث الله وما أطعه الله تعالى عليه من ذلك {

عن معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه رسول الله ﷺ يوصيه ومعاذ راكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بـ... جدي هذاؤ قبرى فبكى معاذ جشعاً فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا . رواه أحمد باسنادين وقال في أحدهما عن عاصم بن حميد أن معاذًا قال وفيها قال لاتبك يا معاذ البكاء . أو إن البكاء . من الشيطان . ورجال الانسادين رجال الصحيح غير راشد بن سعد وعاصم بن حميد وها ثقنان . وعن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فلما انصرف تنفس قلت ما شأتك فقال نعيت إلى نفسى يا ابن مسعود . رواه أحمد وفيه مينا بن أبي هيناؤ ثقة ابن حبان وضفة الجبور ، وبقية رجاله ثقات . وعن ابن عباس قال لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيت إلى نفسى بأنهم قبوض في تلك السنة . رواه أحمد وفيه عطاب بن السائب وقد اخالط . وعن ابن عباس قال لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) حتى ختم السورة قال نعيت إلى رسول الله ﷺ نفسه حين نزلت فأخذ بأشد ما كان قط إجتباً في أمر الآخرة وقال رسول الله ﷺ

(١) ليس فيهم مجھول سوى علی بن بزید الحنفی - کذا في هامش الاصل .

عَنْ أَنْبِيَاءٍ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ الْفُتْحُ وَجَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنَ فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ وَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ قَالَ قَوْمٌ رَفِيقَةٌ اقْتَدَتْهُمْ لِيَنَةٌ قَلُوبُهُمُ الْإِيمَانُ وَالْفَقْهُ يَمَانٌ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ فِي الْكِبِيرِ وَالْأَوْسَطِ بِأَسَابِيدِ وزَادُ وَالْحَكْمَةِ يَمَانِيَّةً ، وَأَحَدُ أَسَابِيدِهِ رَجُالٌ رَجَالُ الصَّحِيفِ . وَعَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ قَالَ مَازِلَتْ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفُتْحِ) دُعَاءُ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ أَنْبِيَاءٍ فَاطِمَةٌ قَالَ إِنَّهُ نَعِيَتْ إِلَى نَفْسِي فِي كِبِيرٍ فَقَالَ لَهَا لَا تَبْكِي فَإِنَّكِ أُولَئِكَ الْأَهْلِ لَا حَقٌّ فِي فَضْحِكِكَ فَرَآهَا بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَنْ أَنْبِيَاءٍ فَقَالَتْ رَأَيْتِكَ بَكِيتَ وَضَحِكتَ فَقَالَتْ إِنَّهُ قَالَ لِي قَدْ نَعِيَتْ إِلَى نَفْسِي فِي كِبِيرٍ فَقَالَ لَا تَبْكِي فَإِنَّكِ أُولَئِكَ الْأَهْلِ لَا حَقٌّ فِي فَضْحِكِكَ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ فِي الْكِبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَرَجُالٌ رَجَالُ الصَّحِيفِ غَيْرُ هَلَالِ بْنِ خَيْبَرِ وَهُرَيْثَةِ وَفِيهِ ضَعْفٌ . وَعَنْ أُمِّ سَلَةٍ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَنْبِيَاءٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ سَبَّاحَنَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَلَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَاكَ تَكْثُرُ أَنْ تَقُولَ سَبَّاحَنَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَ إِنِّي أُمِرْتُ بِأَمْرٍ فَقَرَأَ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفُتْحِ) . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَرَجُالٌ رَجَالُ الصَّحِيفِ . وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَنْ أَنْبِيَاءٍ يَوْمَ الْفُتْحِ هَذَا مَا وَعَدْنِي رَبِّي ثُمَّ قَرَأَ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفُتْحِ) قَالَ فَإِذَا دَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ فَوَابُوا فَظَهَرَ دِينُ اللَّهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فَالنَّاسُ خَيْرٌ وَنَحْنُ خَيْرٌ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرَجُالٌ رَجَالُ ثَقَاتٍ . وَعَنْ عَائِشَةَ أَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَنْ أَنْبِيَاءٍ فِي مَرْضِهِ الَّذِي قَضَى فِيهِ قَالَ لِفَاطِمَةَ إِنَّ جَرِيلَ عَنْ أَنْبِيَاءٍ كَانَ يَعْرَضُهُ بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ الْعَامَ هَرَبَنِي وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا عَاشَ نَصْفَ عَمْرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَيْسَى بْنَ مُرِيمٍ عَاشَ عَشْرِينَ وَمَائَةَ سَنَةٍ وَلَا أَرَانِي إِلَّا ذَاهِبًا عَلَى رَأْسِ السَّتِينِ فَأَبَكَنِي ذَلِكَ فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَاءِ الْمُسْلِمِينَ امْرَأَةٌ أَعَظُمُ رِزْيَةً مِنْكَ فَلَا تَكُونُ أَدْنِي مِنْ امْرَأَةٍ صَبِرَأَ قَلَتْ فَذِكْرُ الْحَدِيثِ رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ بِاسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، وَرَوَى الْبَزَارُ بِهَذِهِ أَيْضًا وَفِي رَجَالٌ ضَعِيفٌ .

﴿بَابُ فِي رُؤْيَا العَبَّاسِ﴾

عَنْ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَانَ الْأَرْضَ تَنْزَعُ إِلَى السَّهَامِ
بِأَشْطَانٍ (١) شَدَادٌ فَقَصَصَتْ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ

(١) الشَّطَنُ : الْجَبَلُ ، وَقِيلَ هُوَ الْطَّوِيلُ مِنْهُ .

وفاة ابن أخيك . رواه البزار والطبراني ورجالها ثقات .

باب تخييره بين الدنيا والآخرة

عن أبي مويهية مولى رسول الله ﷺ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا مويهية إني قد أمرت أن أستغفر لـأهـل الـبـقـيع فـانـطـلـقـتـ معـهـ فـلـاـوـقـ بـيـنـ أـظـهـرـهـمـ قـالـ السـلـامـ عـلـيـكـ يـأـهـلـ الـمـقـابـرـ لـيـهـنـكـ مـاـصـبـحـتـ فـيـهـ ماـصـبـحـتـ فـيـهـلـ تـعـلـمـونـ مـاـنـجـاـ كـالـهـ مـنـهـ أـقـبـلـتـ الـفـتـنـ كـقـطـعـ الـلـلـيـلـ الـمـقـلـمـ يـتـبعـ آخـرـهـاـ أـوـهـاـالـآخـرـةـ شـرـ مـنـ الـأـوـلـىـ ثـمـ أـقـبـلـ عـلـىـ قـالـ يـأـبـاـ مـوـيـهـيـةـ إـنـيـ قـدـ أـوـتـيـتـ خـزـانـ الـدـنـيـاـ وـالـخـلـدـ فـيـهـاـ ثـمـ الـجـنـةـ وـخـيـرـتـ بـيـنـ ذـلـكـ وـبـيـنـ لـقـاءـ رـبـيـ عـزـ وـجـلـ وـالـجـنـةـ قـالـ قـلـتـ يـأـبـيـ أـنـ وـأـمـيـ فـخـذـ مـفـاتـيحـ الـدـنـيـاـ وـالـخـلـدـ فـيـهـاـ ثـمـ الـجـنـةـ قـالـ لـاـ وـالـهـ يـأـبـاـ مـوـيـهـيـةـ لـقـدـ اـخـرـتـ لـقـاءـ رـبـيـ ثـمـ الـجـنـةـ ثـمـ اـسـتـغـفـرـ لـأـهـلـ الـبـقـيعـ ثـمـ اـنـصـرـفـ فـدـأـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـ وـجـعـهـ الـذـيـ قـضـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـينـ أـصـبـحـ . وـفـيـ روـاـيـةـ عـنـ أـيـضاـ قـالـ أـمـرـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـ يـصـلـيـ عـلـىـ أـهـلـ الـبـقـيعـ فـصـلـيـ عـلـيـهـمـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـلـاثـ مـرـاتـ فـلـماـ كـانـتـ الـثـالـثـةـ قـالـ يـأـبـاـ مـوـيـهـيـةـ أـسـرـجـ لـيـ دـابـيـ قـالـ فـرـكـ وـمـشـيـتـ حـتـىـ اـتـهـيـ إـلـيـهـمـ فـنـزـلـ عـنـ دـابـهـ وـأـمـسـكـ الـذـابـةـ قـلـتـ فـذـ كـرـنـحـوـهـ . روـاهـ أـحـدـ وـ الطـبرـانيـ باـسـادـيـنـ وـرـجـالـ أـحـدـهـ مـقـاتـ إـلـاـ انـ الـاسـنـادـ الـأـوـلـ عنـ عـيـدـ بنـ حـنـينـ عنـ عـبـدـ اللهـ أـبـيـ عـمـروـ وـبـنـ العـاصـ عنـ أـبـيـ مـوـيـهـيـةـ ، وـالـثـانـيـ عنـ عـيـدـ بنـ حـنـينـ عنـ أـبـيـ مـوـيـهـيـةـ . وـعـنـ أـبـيـ وـأـقـدـ الـلـيـثـيـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـ عـبـدـ مـنـ عـبـادـ اللهـ بـيـنـ الـدـنـيـاـ وـمـلـكـهـ وـنـعـيمـهـ وـبـيـنـ الـآخـرـةـ فـأـخـتـارـ الـآخـرـةـ قـالـ أـبـوـ بـكـرـ فـنـدـيـكـ يـأـ رـسـوـلـ اللهـ بـأـعـوـالـهـ وـأـنـفـسـنـاـ روـاهـ الطـبرـانيـ وـفـيـهـ مـحـيـيـ بـنـ عـبـدـ الـجـيدـ الـخـانـيـ وـهـ ضـعـيفـ .

باب ما يحصل لامة من استغفاره بعد وفاته

عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله ملائكة سياحين يبلغون عن أمتي السلام قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياني خير لكم تحدثون وتحدث لكم ووفاني خير لكم تعرض على أعمالكم فهارأيت من خير حدت الله عليه وما رأيت من شر استغرت الله لكم . رواد البزار ورجاله رجال الصحيح .

(باب فی وداعه ﷺ)

عن عبدالله بن مسعود قال نعي اليها حبينا و نينا بأبيه هو نفسى له الفداء قيل موته بست.

فَلِمَا دَنَ الْفَرَاقَ جَعَنَا فِي بَيْتِ أَمْنَا عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْنَا فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ مَرْجَأً بِكُمْ
وَحِيَاكُمْ اللَّهُ وَحْفَظُكُمْ اللَّهُ أَوَاكُمْ اللَّهُ وَنَصَرُكُمْ اللَّهُ رَفِعُكُمْ اللَّهُ هَدَاكُمْ اللَّهُ رَزْقُكُمْ اللَّهُ وَقُوكُمْ
اللَّهُ سَلِيمُكُمْ اللَّهُ قَبْلَكُمْ اللَّهُ أَوْصَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَوْصَى اللَّهُ بِكُمْ وَأَسْتَخْلِفُهُ عَلَيْكُمْ
إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنْ لَا تَعْلُوَا عَلَى اللَّهِ فِي عِبَادَتِهِ وَبِلَادِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي وَلَكُمْ تَلَكَ
الْدَارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُ لِلَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عَلَوًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقِينِ وَقَالَ
أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ هُنُوَّى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ثُمَّ قَالَ قَدْ دَنَ الْأَجْلُ وَالْمُنْقَلِبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى سَدَرَةِ
الْمُتَهَى وَإِلَى جَنَّةِ الْمَأْوَى وَالْكَأسِ الْأَوْفِيِّ وَالرَّفِيقِ الْأَعْلَى أَحَبِّهِ قَالَ فَقَاتَنَا يَارَسُولُ
اللَّهِ فَمَنْ يَغْسِلُكَ إِذَا قَالَ رَجُالٌ أَهْلُ بَيْتِ الْأَدْنِيِّ فَالْأَدْنِيُّ قَلَنَا فَقِيمُ نَكْفُنُكَ
قَالَ فِي ثَيَابِيِّ هَذِهِ إِنْ شَتَمْتُ أَوْ فِي حَلَةِ يَمْنَيَّةِ أَوْ فِي يَاضِ مَصْرِ قَالَ قَاتَنَا فَمَنْ يَصْلِي
عَلَيْكَ هَنَا فَبَكِنَا وَبَكِيَ وَقَالَ مَهْلَا غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ وَجَازَكُمْ عَنْ نَيْكُمْ خَيْرًا
إِذَا غَسَلْتُمُونِي وَوَضَعْتُمُونِي عَلَى سَرِيرِي فِي بَيْتِي هَذِهِ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي فَاخْرَجُوا عَنِي
سَاعَةً فَإِنَّ أَوْلَى مَنْ يَصْلِي عَلَى خَلِيلٍ وَجَلِيلٍ جَرِيلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مِيكَائِيلُ ثُمَّ
إِسْرَافِيلُ ثُمَّ مَلِكُ الْمَوْتِ مَعَ جَنُودِهِ ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِأَجْعَبِهِ ثُمَّ ادْخُلُوا عَلَى
فَوْجَأَ فَوْجَأَ فَصَلُوا عَلَى وَسَلَوْا تَسْلِيمًا وَلَا تَرْذُونِي يَا كَيْدَ أَحَبِّهِ قَالَ وَلَا صَارَخَةُ
وَلَا رَانَةُ وَلِيَدًا بِالصَّلَاةِ عَلَى رَجُالٍ أَهْلُ بَيْتِيِّ ثُمَّ أَنْتُمْ بَعْدَ وَأَفْرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنِ السَّلَامِ
وَمَنْ غَابَ مِنْ إِخْرَاقِ فَأَفْرُوهُ مِنِ السَّلَامِ وَمَنْ دَخَلَ مَعْكُمْ فِي دِينِكُمْ بَعْدِي فَإِنِّي أَشَهِدُكُمْ
أَنِّي أَفْرَأَ السَّلَامَ أَحَبِّهِ قَالَ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ مَنْ تَابَعَنِي عَلَى دِينِي مِنْ يَوْمِي هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
قَلَنَا يَارَسُولُ اللَّهِ فَنِيدَدْلُكَ قِبْرَكَ مَنَا قَالَ رَجُالٌ أَهْلُ بَيْتِي مَعَ مَلَائِكَةَ كَثِيرَةٍ يَرْوِنُكُمْ مِنْ
حِيثُ لَا تَرَوْنَهُمْ رِوَايَةُ الْبَزَارِ وَقَالَ رَوَى هَذَا عَنْ مَرْأَةِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ
وَالْأَسَانِيدِ عَنْ مَرْأَةِ مَتَّقَارِبَةٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ مَرْأَةٍ إِلَّا أَخْبَرَهُ عَنْ مَرْأَةٍ وَلَا نَعْلَمُ
رِوَايَةَ عَبْدِ اللَّهِ غَيْرَ مَرْأَةٍ ، قَلَتْ رَجَالَهُ رِوَايَةُ الصَّحِيفَةِ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ اسْمَاعِيلِ بْنِ
سَمْرَةِ الْأَحْسَى وَهُوَ ثَقَةٌ ، وَرِوَايَةُ الطَّبرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ بِنَحْوِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ موْتِهِ
بِشَهْرٍ ، وَذَكَرَ فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفَاءَ مِنْهُمْ أَشْعَثُ بْنُ طَابِقَ قَالَ الْأَزْدِيُّ لَا يَصْحُ حَدِيْنَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(باب)

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَتِي إِلَيْهِ
فَوَجَدَتُهُ مَوْعِدَكَ قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ قَالَ خَذْ يَدِي يَا فَضْلُكَ فَأَخْذَتُ يَدَهُ حَتَّى اتَّسَى

الى المنبر بجلس عليه ثم قال صاح في الناس فصحت في الناس فاجتمع ناس فحمد الله
 وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن قد نامي حقوق من بين أظهركم فن كنت جلدت له
 ظهراً فهذا ظهرى فليس تقد منه ألا ومن كنت شتمت له عرضها فهذا عرضي فليس تقد منه
 ومن كنت أخذت منه ما لا يفهدا مالاً فليس تقدمه لا يقولون رجل إن أخشى الشحنا من قبل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا وإن الشحنا ليست من طبيعى ولا من شأنى ألا وإن
 أحجم إلى من أخذ حقاً إن كان له أو حلاني فلقيت الله وأنا طيب النفس ألا وإن لأرى
 ذلك مغبى عنى حتى أقوم فيكم مراراً ثم نزل فصل الظاهر ثم عاد إلى المنبر فعاد لمقائه
 في الشحنا أو غيرها ثم قال يا أيها الناس من كان عنده شيء فليردده ولا يقل فضوح
 الدنيا ألا وإن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة فقام إليه رجل فقال يا رسول
 الله إن لي عندك ثلاثة دراهم قال أما إنما لاتكذب قائللا ولا تستحلقه فبم صارت لك عندي
 قال تذكر يوم مرتكب مسكن فامرني أن أدفعها إليه فقال أدفعها إليه بأفضل ثم قام إليه
 رجل آخر قال عندي ثلاثة دراهم غلتها في سبيل الله قال ولم غلتها قال كنت محتاجا
 إليها قال خذها بأفضل ثم قال يا أيها الناس من خشي من نفسه شيئاً فليقم أدعوه له فقام
 رجل فقال يا رسول الله والله إنني لکذاب وإنني لمنافق وإنني لعندي قال اللهم ارزقه
 حسنة وإيماناً وأذهب عنه النوم إذا أراد ثم قام آخر فقال يا رسول الله إنني لکذاب
 وإنني لمنافق وما من شيء من الأشياء إلا وقد أتيته فقال له عمر يا هذا فصحت نفسك
 قال مه يا ابن الخطاب فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة ثم قال اللهم ارزقه صدقة
 وإنما وصيرو أمره إلى خير فكلمهم عمر بكلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عمر همي وأنا همو الحني بعدى مع عمر حيث كان . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط
 وأبو يعلى بن نحوه وقال فى آخره فقام رجل فقال يا رسول الله إننى رجل جبان كثير
 النوم قال فدع له قال الفضل فقد رأيتهأشجعنا وأقلنا نوماً قال ثم أتى بيت عائشة
 فقال للنساء مثل ما قال للرجال ثم قال ومن غالب عليه شيء فليأسأنا ندع له فقال فأو ما
 امرأة إلى لسانها قال فدع لها قال فلربما قالت لي ياعائشة أحسن صلاتك . وفي إسناد
 أبي يعلى عطاء بن مسلم وثقة ابن حبان وغيره وضعفه جماعة ، وبقية رجال أبي يعلى ثقات
 وفي إسناد الطبرانى من لم يألفهم . وعن جابر وابن عباس فى قوله (إذا جاء نصر الله وفتح
 ورأيت الناس يدخلون في دين الله أتوا جائباً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)

قال مازلت على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل نعم قد نعىت قال جبريل
 عليه السلام الآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى فأمر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بلا أن ينادي بالصلوة جامعة فاجتمع المهاجرون والأنصار
 إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله عز وجل
 وأثنى عليه ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت منها العيون ثم قال أهـ الناس
 أى نبي كنت لكم قالوا جزاكم الله من نبي خيراً كنت لنا كالآباء الرحيم وكالآخ الناصح
 الشفيف أديت رسالات الله عز وجل وأبلغنا وحيه ودعوت إلى سهل ربكم بالحكمة
 والوعظة الحسنة فجزاكم الله عناً أفضل ما حازى نبياً عن أمهـ فقال لهم معاشر المسلمين
 أناشدكم بالله وبحق عليكم من كانت له قبل مظللة فليقتصر مني قبل القصاصـ في القيامة
 ققام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة فتحطى المسلمين حتى وقف بين يديـ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال فداك أبي وأمى لو لا أنك نشتناـ بالله مرة بعد أخرى
 ما كنت بالذى أتقدم على شيءـ من هذا كنت معكـ في غزـة فـلما فتح الله عز وجل عليناـ
 ونصرـ نـبيـهـ صلى الله عليه وسلمـ وكانـ فيـ الانـصـرافـ حـادـثـ نـاقـةـ فـنزـلتـ عنـ
 النـاقـةـ وـدنـوتـ منـكـ لـأـقـلـ فـخـذـكـ فـرـغـتـ القـضـيبـ فـضـرـبـ خـاصـرـتـ وـلـأـدـرـىـ أـكـانـ
 عـدـاـ منـكـ أـمـ أـرـدـتـ ضـرـبـ النـاقـةـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـعـيـذـ بـجـلـالـ
 اللهـ أـنـ يـتـعـدـكـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ بـالـضـرـبـ يـابـلـ اـنـطـلـقـ إـلـىـ بـيـتـ فـاطـمـةـ فـائـتـيـ بـالـقـضـيبـ
 المـشـوـقـ فـخـرـجـ بـلـالـ مـنـ الـمـسـجـدـ وـيـدـهـ عـلـىـ أـمـ رـأـسـهـ وـهـ يـنـادـيـ هـذـاـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ
 عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـطـيـ القـصـاصـ مـنـ نـفـسـهـ قـرـعـ الـبـابـ عـلـىـ فـاطـمـةـ قـالـ يـابـنـ رـسـولـ اللهـ
 صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـاوـلـيـ القـضـيبـ المـشـوـقـ فـقـالـتـ لـهـ فـاطـمـةـ يـابـلـ وـمـاـيـصـنـعـ أـبـيـ
 بـالـقـضـيبـ وـلـيـسـ هـذـاـ يـوـمـ حـجـ وـلـاـ يـوـمـ غـزـةـ قـالـ يـافـاطـمـةـ مـاـأـغـفـلـكـ عـمـاـ فـيـهـ
 أـبـوـكـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـدـعـ النـاسـ وـيـفـارـقـ الدـنـيـاـ وـيـعـطـيـ القـصـاصـ مـنـهـاـ
 نـفـسـهـ فـقـالـتـ فـاطـمـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ وـمـنـ ذـاـ الذـىـ تـطـبـ تـفـسـهـ أـنـ يـقـتـصـ مـنـ رـسـولـ اللهـ
 صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـابـلـ إـذـأـقـلـ لـلـحـسـنـ وـالـحـسـنـ يـقـومـ مـاـإـلـىـ هـذـاـ الرـجـلـ يـقـتـصـ مـنـهـاـ
 وـلـاـ يـدـعـانـهـ يـقـتـصـ مـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـرـجـعـ بـلـالـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ وـدـفـعـ القـضـيبـ
 إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـفـعـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ القـضـيبـ إـلـىـ عـكاـشـةـ
 فـلـمـ انـفـارـ أـبـوـبـكـ وـعـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ إـلـىـ ذـلـكـ قـاماـ وـقـالـاـ يـاعـكاـشـةـ هـذـاـ خـنـبـنـ يـدـيـكـ

فاقتصر منا ولا تقتصر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امض يا أبا بكر وأنت ياعمر فامض فقد عرف الله مكانك ومقامك فقام على بن أبي طالب فقال ياعكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله ﷺ ولا تطيب نفسى أن تضرب رسول الله ﷺ فهذا ظهرى وبطنى فاقتصر مني يدك وأجلدى مائة ولا تقتصر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ياعلى أقيمت (١) فقد عرف الله لك مقامك وينتوك وقام الحسن والحسين رضى الله عنهمما فقالا ياعكاشة أليس تعلم أنا نسبنا رسول الله ﷺ والقصاص من كالقصاص من رسول الله ﷺ فقال لها النبي ﷺ أقعدا ياقرة عيني لأنى الله لك هذا المقام ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ياعكاشة اضرب ان كنت ضاربا قال يا رسول الله ضربتني وأنا حاسر عن بطن فكشف عن بطنه صلى الله عليه وسلم وصاح المسلمين بالبكاء وقالوا أترى عكاشة ضارب رسول الله ﷺ فلما نظر عكاشة إلى بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أنه القاطن لم يملك أنا كب عليه قبل بطنه وهو يقول فذاك أى وأمى ومن تطيب نفسه أن يقتصر منه قدر له النبي ﷺ إما أن تضرب وإما أن تعفو قال قد عفوت عنك يا رسول الله رجاء أن يعفو الله عن في يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رفيقى في الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشة ويقولون طوباك طوباك ثلت درجات العلا ومرافقة النبي ﷺ فرض النبي صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مرضه مهانة عشر يوماً يعوده الناس وكان ﷺ ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وتوفى يوم الاثنين فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله أقيم الصلاة فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقالت فاطمة يا بلال إن رسول الله ﷺ اليوم مشغول بنفسه فدخل بلال المسجد فلما أسرف الصبح قال والله لا أقيمه أو أستأذن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج بلال فقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله فسمع رسول الله ﷺ صوت بلال فقال ادخل يا بلال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه من أبا بكر يصلى الناس فخرج ويده على أم

(١) في نسخة «اجلس».

رأسه وهو يقول واغوثاه بالله وانقطاع رجاه وانقسام ظراه لينى لم تلدىنى أمى وإذا ولدتنى لمأشد من رسول الله ﷺ هذا اليوم ثم قال يا أبا بكر إن رسول الله ﷺ أمرك أن تصلى الناس فتقدم أبو بكر فصل بالناس وكان رجال رفقا فلما رأى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم خر مغشيا عليه وصاح المسنون بالباء فسمع رسول الله ﷺ ضرجي الناس فقال ما هذه الضجة قالوا ضرجي المسلمين لقدك يا رسول الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب وابن عباس فاتكا عليهم فخرج إلى المسجد فصل بالناس ركعتين خفيفتين ثم أقبل عليهم بوجهه اللميج فقال يا عشر المسلمين استودعكم الله أنتم في رجاء الله وأمانه والله خليفتي عليكم معاشر المسلمين عليكم بانقاء الله وحفظ طاعته من بعدى فاني مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وأول (١) يوم من الدنيا فلما كان يوم الاثنين اشتد الأمر وأوسحت عن وجل إلى ملك الموت ﷺ أن اهبط إلى حبيبي وصفيي محمد صلى الله عليه وسلم في أحسن صورة وارفق به في قبض روحه في بط ملك الموت صلى الله عليه وسلم فوقف بالباب شبه أعرابي ثم قال السلام عليكم يا أهل بيته ويت النبوة ومعدن الرسالة وختلف الملائكة أدخل فقالت عائشة لفاطمة أجيبى الرجل فقالت فاطمة آجرك الله في مشاك يا عبد الله إن رسول الله مشغول بنفسه فنادى الثانية فقالت عائشة يا فاطمة أجيبى الرجل فقالت فاطمة آجرك الله في مشاك يا عبد الله إن رسول الله مشغول بنفسه ثم نادى الثالثة السلام عليكم يا أهل بيته ويت النبوة ومعدن الرسالة و مختلف الملائكة أدخل فلابد من الدخول فسمع رسول الله ﷺ صوت ملك الموت فقال يا فاطمة من بالباب فقالت يا رسول الله ان رجل بالباب يستاذن في الدخول فأجبناه مرة بعد أخرى فنادى في الثالثة صوتاً اقشعر منه جلدى وارتعدت منه فرائضى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا فاطمة أتدرى من بالباب هذا هادم اللذات ومفرق الجمادات هذا مرسل الأزواج وموتهم الأولاد وهم خرب الدور وعامر القبور هذا ملك الموت صلى الله عليه وسلم أدخل يرحمك الله ياملك الموت فدخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جئني زائرأ أم قابضأ قال جئتكم زائرأ وقابضأ وأمرني الله عن وجل أن لا أدخل عليك إلا بادنك ولا أقبض روحك إلا

(١) كذا في النسخ ولعله ، وآخر ،

باذنك فان أذنت وإلا رجعت إلى ربى عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ياملك الموت أين خلفت حبيبي جبريل قال خلفته في سراء الدنيا والملائكة يعزونه
 فيك فما كان بأسرع أن أتاه جبريل عليه السلام فقد عد عند رأسه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هذا الرحيل من الدنيا فبشرني ما لي عند الله قال أبشرك يا حبيب الله أني
 تركت أبواب السراء قد فتحت والملائكة قد قاما صفوافاً بالتحية والرحيم
 يحيون روحك يا محمد قال لوجه ربى الخلد فبشرني يا جبريل قال أبشرك أن أبواب
 الجنان قد فتحت وأنهارها قد اطارت (١) وأشجارها تدلّت وحورها قد تزيّنت لقدوم
 روحك يا محمد قال لوجه ربى الخلد فبشرني يا جبريل قال أنت أول شافع وأول مشفع
 يوم القيمة قال لوجه ربى الخلد قال جبريل يا حبيبى عما تسألى قال أسألك عن غنى وهوى
 من لقراء القرآن من بعدي من لصوم شهر رمضان من بعدي من لحجاج بيت الله
 الحرام من بعدي من لأمتى المصطفاة من بعدي قال أبشر يا حبيب الله فان الله عز وجل
 يقول قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك قال الآن
 طابت نفسي أدن ياملك الموت فاتته إلى مأمورت به قال على يا رسول الله إذا أنت
 قبضت فن يغسلك وفيه نكفنك ومن يصلى عليك ومن يدخلك القبر قال النبي صلى
 الله عليه وسلم يا علي أما الغسل فاغسلني أنت والفضل بن عباس يصب عليك الماء وجريل
 عليه السلام ثالثاكا فإذا أتم فرغتم من غسل فشكفي في ثلاثة أثواب جدد وجريل
 عليه السلام يأتيك بخنوط فإذا أتم وضعتموني على السرير فضعوني (٢) في المسجد
 وآخر جروا فان أول من يصلى على الرب عز وجل من فوق عرشه ثم جبريل عليه
 السلام ثم ميكائيل ثم إسرافيل عليهم السلام ثم الملائكة زمرة زمرة ثم ادخلوا فقوموا
 صفوافاً لا يتقدم على أحد فقالت فاطمة اليوم الفراق فمی ألقاك قال يا بنية تلقيني يوم
 القيمة عند الحوض وأنا أسفى من يرد على الحوض من أمي قالت فان لم ألقاك يا رسول
 الله قال تلقيني عند الصراط وأنا أنا دادى رب سلم أمي من النار فدنا ملك الموت صلى
 الله عليه وسلم يعالج قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ الروح الركيتين قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أوه فلما بلغ الروح السرة نادى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واكر يا هفقالت فاطمة كربى لكربك يا أمي نادى فلما بلغ الروح التدوة (٣) قال رسول

(١) أى جرت (٢) في نسخة «فدعونى». (٣) التدوة نان للرجل كالندين للمرأة أى بلغت الصدر.

الله صلى الله عليه وسلم ياجبريل ما أشد هرارة الموت فولى جبريل عليه السلام وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياجبريل كرهت النظر إلى فقال جبريل عليه السلام ياحببي ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكريات الموت فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسله على بن أبي طالب وابن عباس يصب عليه الماء وجريل عليه السلام معهما فكفن ثلاثة أثواب جدد وحمل على سرير ثم أدخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس منه فأول من صلى عليه الرب تبارك وتعالى من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمراً زمراً قال على لقد سمعنا في المسجد مهمته ولم نر لهم شخصاً فسمينا هاتفأيبيف ويقول ادخلوا رحمة الله فضلوا على نديكم صلى الله عليه وسلم فدخلنا وقمنا صفوفاً صفوفاً كما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبرنا بتكبير جبريل عليه السلام ما تقدم من أحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل القبر أبو بكر الصديق وعلى بن أبي طالب وابن عباس ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الناس قالت فاطمة لعل فكيف طابت أنفسكم أن تحنوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما كان في صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة أما كان معلم الخير قال بلى يا فاطمة ولكن أمر الله الذي لا مرد له فجعلت بكى وتندب وتقول يا أباه الآن انقطع جبريل عليه السلام وكان جبريل يأتيها بالوحى من السماء . رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن إدريس وهو كذاب وضاع . وعن زيد بنبابوس قال ذهب أنا وصاحب لي إلى عائشة فاستأذنا عليها فألفت إلينا وسادة وجذبت الحجاب إليها فسألها عن مبشرة الخائن ثم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بياني ربما (١) ياق الكلمة ينفع الله بها فر ذات يوم فلم يقل شيئاً ثم مر أيضاً فلم يقل شيئاً مرتين أو ثلاثة قلت ياجاربة ضعنى لو ساده على الباب وعصبت رأسى فمر بي فقال ياعائشة ما شأنك قلت أشتكي رأسى قال أنا وارأساه فذهب فلم يلبث إلا يسير حتى جيء به مهولاً في كساء فدخل وبعث إلى النساء فقال إن قد أشتكيت وإن لا أستطيع أن أدور يبنكن فأذن لي فلا" كون عند عائشة فأذن له فكنت أوصبه (٢) ولم أوصب أحداً قبله فبينما رأسه ذات يوم على منكبي إذ مال رأسه نحو

(١) في الأصل «باء». (٢) أي أمر منه.

رأسي فظننت أنه يربد من رأسي حاجة فخرجت من فيه نصفة باردة فو قع على ثغرة
نحرى فاقشعر لها جلدي فظننت أنه غشى عليه فسجنته ثوباً فجاء عمر والمغيرة بن شعبة
فاستأذنا فأذنت لها وجدت الحجاب فنظر عمر إليه فقال واغشياه ما أشد غشى رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فلما دنا من الباب قال المغيرة لعمرات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كذبت بل أنت رجل تحوسك فته (١) إن رسول الله ﷺ
لاموت حتى يغنى الله المنافقين ثم جاء أبو بكر فرفع الحجاب فنظر إليه فقال إن الله وإننا
إليه راجعون مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتاه من قبل رأسه فحدر فاد وقبل
جبهة (٢) وقال واصفياه ثم رفع رأسه وحدر فاد وقبل جبهته وقال وائلية
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد وعمر يخطب الناس ويقول
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاموت حتى يغنى الله المنافقين فتكلم أبو بكر فحمد
الله وأثني عليه ثم قال إن الله عزوجل يقول (إنك ميت وإنهم ميتون) حتى ختم الآية
(وما يحمد إلا رسول قد خات من قبله الرسل أفال مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم -
الآية) من كان يعبد الله فان الله حي لاموت ومن كان يعبد محمدًا فان محمدًا قد
مات فقال عمر إنها لفني كتاب الله ما شعرت أنها في كتاب الله عن وجلي ثم قال
عمر يا أيها الناس هذا أبو بكر وهو ذو شيبة المسلمين فباعوه فباعوه - قلت في
الصحيح وغيره طرف منه - رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وزاد فدخل أبو بكر فقال
كيف ترين قلت غشى عليه فدنا منه فكشف عن وجهه فقال ياغشياه ما أكون هذا
الغشى ثم كشف عن وجهه فعرف الموت فقال إن الله وإننا إليه راجعون ثم بكى فقلت
في سيل الله انقطاع الوحي ودخول جبريل بيته ووضع يده على صدغيه ووضع
فاه على جبهته فبكى حتى سالت دموعه على وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم غطى وجهه
وخرج إلى الناس وهو يكى فقال يامعشر المسلمين هل عند أحد منكم عهد بوفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا ثم أقبل على عمر فقال ياعمر أعندي عهد بوفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال والذى لا إله غيره لقد ذاق طعم الموت وقد

(١) أى تخالطك وتحنك على ركبها ، وكل موضع خالطته ووطته فقد حسته

وجسته . (٢) في ترتيب مسند الإمام أحمد الشیخ أحد البنا زباده ثم قال وانیا

ثم رفع رأسه وحدر فاد وقبل جبهته

قال لهم إن ميت وإنكم ميتون فضج الناس وبكوا بكاء شديدا ثم خلوا بينه وبين
أهل بيته فغسله على بن أبي طالب وأسامة بن زيد يصب عليه الماء فقال على ما نسيت
منه شيئا لم أغسله إلا قلب لي حتى أرى أحدا فاغسله من غير أن أرى أحدا حتى فرغت
عنه ثم كفنهه ببرد يما في آخر وريطين قد نيل منها ثم غسلا ثم أضعع على السرير
ثم أذنوا للناس فدخلوا عليه فوجا فوجا يصلون عليه بغیر إمام حتى لم يبق أحد
بالمدينة حر ولا عبد إلا صلي عليه ثم تشاورو في دفنه أين يدفن فقال بعضهم عند
العود الذي كان يمسك بيده وتحت منبره وقال بهضم في البقium حيث كان يدفن
موته فقالوا لا نفعل ذلك أبدا إذا لا يزال عبد أحدكم ووليته قد غضب عليه مولاوه
فيلود بقيره ف تكون سنة فاستقام رأيهم على أن يدفن في بيته تحت قرشة حيث قبض
روحه فلما مات أبو بكر دفن معه فلما حضر عمر بن الخطاب الموت أوصى قال إذا
أنماط فاحملوني إلى باب بيت عائشة فقولوا لها هذا عمر بن الخطاب يقرئك السلام
ويقول أدخل أو أخرج قال فسكتت ساعة (١) ثم قالت أدخلوه فادفونه أبو بكر
عن يمينه وعمر عن يساره قالت فلما دفن عمر أخذت الجلباب فتجلىت قائل فقيل لها
مالك والجلباب قالت كان هذا زوجي وهذا أبي فلما دفن عمر تجلبت ورجال
أحمد ثقات ، وفي إسناد أبي يعلى عويد بن أبي عمران وثقة ابن حبان وضعفه الجمهور
وقال بعضهم متزوك . وعن أمياء بنت عميس قالت أول ما اشتكي رسول الله ﷺ
في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى أغمى عليه فتشاور نساؤه في لده فلدوه (٢) فلما أفاق
قال ما هذا فعل نساء جهن من هنا وأشار إلى أرض الحبشة وكانت أمياء بنت عميس
فيهن قالوا كناتهم بك ذات الجنب يا رسول الله قال ان ذلك لداء ما كان الله عزوجل
ليقذفي به لا يقين في البيت أحد لا يلد إلا عالم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
العباس قالت لقد التفت ميمونة يومئذ وإنها لصائمة لعزيمة رسول الله ﷺ . رواه
أحمد وروجاته رجال الصحيح ، قلت وقد تقدم حدث العباس في كتاب الخلافة .
وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا
لا يضلون بعده أبداً قال خالف عليها عمر بن الخطاب حتى رفضها . رواه أحمد وفيه

^{١١}) في نسخة «عائشة»، مكان «ساعة».

(٢) اللدو بالفتح من الأدوية ما يسأله المريض في أحد شق الفم .

(٣) - تاسع مجمع الزوايد

ابن طيحة وفيه خلاف . وعن عرب بن الخطاب قال لما مرض النبي ﷺ قال ادعوا لي (١) بصحيفة ودواء أكتب لكم كتاباً لا تضلون بعدي أبداً فكرهنا ذلك أشد الكراهة ثم قال ادعوا لي بصحيفة أكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده أبداً فقال النسوة من وراء الستر ألا يسمعون ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنك صواحبات (٢) يوسف إذا مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عصرت أعينك وإذا صر ركبته رقبته فقال رسول الله ﷺ دعوهن فانهن خير منكم . رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري قال العقيلي في حديثه نظر ، وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف . وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لأن أحلف تسعأً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل قتلاً أحب إلى من أن أحلف واحدة أعلم يقتل وذلك بأن الله عز وجل جعله نبياً واتخذه شيداً قال الأعمش فذكرت ذلك لابراهيم فقال كانوا يرون أن اليهود سوء . رواه أحمد رجله رجال الصحيح . وعن عائشة قالت مامات رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من ذات الجنب . رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى بن حمزة وفيه ابن طيحة وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . وعن أم الفضل بنت الحارث وهي أم ولد العباس أخت ميمونة قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعلت أبيك فرفع رأسه فقال ما يكفيك قال خفت عليك ولا تدرى ما انلق من الناس بعدك يا رسول الله قال أتم المستضعفون بعدي . رواه أحمد وفيه يزيد بن أبي زياد وصفه جماعة . وعن علي بن الحسين قال سمعت أبي يقول لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراماً لك وقضيلاً لك وخاصة (٣) لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجده فـقال النبي صلى الله عليه وسلم أجدني يا جبريل معموماً وأجدني يا جبريل مكرهاً فإذا كان اليوم الثالث هبط جبريل عليه السلام وهبط ملك الموت عليه السلام وهبط معهما ملك في الغواه يقال له اسماعيل على سبعين ألف ملك ليس فيهم ملك إلا على سبعين ألف ملك يشيّعهم جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراماً لك وقضيلاً لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجده فـقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في نسخة « إتنون » . (٢) في نسخة « صواحب » .

(٣) في نسخة « واحلاصاً لك » .

أجدنى يا جبريل مغموما وأجدنى يا جبريل مكروبا قال فاستأذن ملك الموت على الباب فقال جبريل يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك وماستأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعده فقال ائذن له فأذن له جبريل فأقبل حتى وقف بين يديه فقال يا محمد إن الله عزوجل أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك فيما أمرتني به إن تأمرني أن أقبض نفسك قضتها وإن كررت تركتها قال وتفعل يا ملك الموت قال نعم وبذلك أمرت أن أطيعك فيما أمرتني به فقال له جبريل عليه السلام إن الله عزوجل قد اشترى إلى لقائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امض لما أمرت به فقال له جبريل هذا آخر وطائفي في الأرض إنما كنت حاجتي في الدنيا فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجالت التعزية جاءت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذات ذلة الموت إن في لقائك من كل مصيبة وخلافا من كل هالك ودرك من كل فات فباقه فقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم النواب والسلام عليكم ورحمة الله رواه الطبراني وفيه عبدالله بن ميمون القداح وهو ذا ثاب الحديث وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات من اللحم الذي كانت اليهودية سنته فانقطع أبیره من السم على رأس السنة كان يقول ما زلت أجد منه حسناً . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن عائشة قالت هامرت على ليلة هتل ليلة قال رسول الله ﷺ ياعائشة هل طلع الفجر فأقول لا حتى أذن بلال بالفجر ثم جاء بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فقلت هذا بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هری أبو بکر فليصل بالناس . رواه البزار ورجله رجال الصحيح . وعن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ حين حضرته الوفاة وهو يمديده وهو يقول يا جبريل أين أنت ثم يقبضها ويبيطها ففعل ذلك مراراً وهو يقول يا جبريل اشفع لي عند ربِّي فهو على الموت فذكر أبو هريرة أنه سمع عائشة تقول لقد سمعت مالم تسمع أذن من جبريل وهو يقول لليك ليك . رواه الطبراني في الأوسط وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو كذاب . وعن ابن عباس قال جاء ملك الموت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قضى فيه فاستأذن ورأسه في حجر على رضوان الله عليه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال له على إرجع فانا مشاغل عنك فقال النبي ﷺ تدرى من هذا يا أبا الحسن هذا ملك الموت أدخل راشداً فلما دخل قال إن ربك يقرئك

السلام قال أين جبريل قال ليس هو قريب مني الآن يأتى نخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل فقال له جبريل وهو قائم بالباب ما أخر جك يا ملك الموت قال التمسك محمد صلى الله عليه وسلم فلما جلسا قال جبريل سلام عليك يا أبا القاسم هذا وداع مني ومنك فبلغني أن ملك الموت لم يسلم على أهل بيته قبله ولا يسلم بعده . رواه الطبراني وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف . وعن ابن عباس أن النبي ﷺ ثقل وعنه عائشة وحفصة إذ دخل على فلانا رأاه النبي صلى الله عليه وسلم رفع رأسه ثم قال ادن مني ادن مني فأسنده إليه فلم ينزل عنده حتى توفي فلما قضى قام على وأغلق الباب وجاء العباس ومعه بنو عبد المطلب فقاموا على الباب فجعل على يقول بأبي أنت طبت حيأ وطبت هيأ وسطعت ريح طيبة لم يجدوا مثلاً فقال إيهادع حيننا كحنين المرأة واقبلوا على صاحبكم قال على ادخلوا على الفضل بن العباس فقالت الانصار شدناكم بالله ونصيبنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلوا جلامنهم يقال له أوس بن حول يحمل جرة باحدى يديه فسمعوا صوتاً في البيت لا تجردوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واغسلوه كما هو في قصصه فغسله على يد خلبيده من تحت القميص والفضل يسكت التوب عنه والانصار ينقل الماء وعلى يد على خرقه يدخل يده تحت القميص - قلت روى ابن ماجه بعضه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث على ضعفه وبقية رجاله ثقات . وعن علي قال أوصاف النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يغسله أحد غيري فإنه لا يرى عورتي أحد إلا طمست عيناه قال على فكان العباس وأسامة يتناولان الماء من وراء الستر . رواه البزار وفيه يزيد بن بلال قال البخاري فيه نظر، وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف . وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبى إلا تقبض نفسه ثم يرى التواب ثم ترد إليه فتخير بين أن ترد إليه إلى أن ياتي فكنت قد حفظت ذلك منه فاني لمسنته إلى صدرى فنظرت إليه حتى مالت عنقه فقلت قد قضى قالت فعرفت الذي قال قالت فنظرت إليه حتى ارتفع ونظر قلت إذا لا يختارنا فقال مع الرفيق الأعلى في الجنة مع النبىين والصديقين إلى آخر الآية ، وفي رواية الرفique الأعلى الأسعد . رواه أحد والطبراني في الاوسط إلا أنها قالت قضى رسول الله ﷺ بين سحرى ونحرى قالت وظننت أنه سيرد الله عليه روحه قالت وكذلك يفعل بالآنياء فتحرك قلت إن خيرات اليوم فلن اختارنا . وأحد إسنادى أحمد رجالة رجال الصحيح .

و عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرجت نفسه ما شمت رائحة
قط أطيب منها . رواه البزار و رجاله رجال الصحيح . و عن عائشة قالت كشف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستراً وفتح باباً في مرضه فنظر إلى الناس يصلون خلف أبي
بكر فسر بذلك وقال الحمد لله انه لم يمتن بي حتى يؤمه . رجل من أمته ثم أقبل على
الناس فقال يا أباها الناس من أصيب منك بمصيبة من بعدى فليتعز بمصيبته في عمر
مصيبته التي تصيبه فإنه لن يصب أحد من أمته من بعدى بمثل مصيبته في . رواه الطبراني
في الأوسط وفيه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني وهو ضعيف . و عن أبي
موسى قال أغنى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجر عائشة فأفاق
وهي تمسح صدره وتدعوه له بالشفاء قال لا ولكن أسأل الله الرفيق الأعلى
الأسعد جبريل وميكائيل وإسرافيل . رواه الطبراني وفيه محمد بن سلام الجوني
وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . و عن أبي عبيد أو أبي عبيد قال هرث
شهد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كيف نصل عليه قال ادخلوا أرسالا
أرسالا قال فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون عليه ثم يخرجون من الباب الآخر
قال فلما وضع في لحده قال المغيرة قد بقي من رجليه شيء لم يصلحوه قالوا فادخل
فاصلحه فدخل وأدخل يده فعمض قدميه صلى الله عليه وسلم قال أهيلوا عليه التراب
فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه ثم خرج فكان يقول أنا أحذكم عهداً برسول
الله عليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رواه أحد و رجاله رجال الصحيح . و عن عائشة قالت كنت أدخل يتي
الذى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى فاضع ثوبه وأقول إنما هو زوجي وأبى فلما
دفن عمر معهم فوالله ما دخلت إلا وأنتمشدودة على ثيابي حياء من عمر رضى الله عنه . رواه
أحمد و رجاله رجال الصحيح . و عن ابن عباس قال دخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم
العباس وعلى والفضل وشق لحده رجل من الانصار وهو الذي شق قبور الشهداء يوم
أحد - قلت رواه ابن ماجه أطول من هذا وليس فيه ذكر العباس ولا الذي شق لحده
صلى الله عليه وسلم - رواه البزار عن شيخه أيوب بن منصور وقد وهم في حديث رواه
أبو داود ، وبقية رجاله رجال الصحيح . و عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله عليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كان أبو بكر في ناحية بالمدينة قال فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع فاه على
جيده رسول الله صلى الله عليه وسلم فجده يقبله ويقول بأبي وأمي طبت حيآ و ميتاً فلما

خرج مر بعمر رحمة الله عليه وهو يقول والله مامات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يقتل المنافقين قال وقد كانوا استبشاروا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا رؤوسهم فصر به أبو بكر فقال أيها الرجل اربع على نفسك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات ألم تسمع الله تعالى يقول إنكم ميت وإنهم ميتون وما جعلنا لبشر من قبلك الخالد فأفأمنت فهم الخالدون قال وأنني المبر فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن كان محمد حكم الذي تعبدون فان إلهمكم قدمات وإن كان إلهم الذي في السماء فان إلهمكم حي لا يموت ثم نلا (وما محمد إلا رسول قد خات من قبله الرسل الآية) ثم نزل وقد استبشر المؤمنون بذلك واستبدلوا حبهم وأخذ المنافقون الكاذبة قال عبد الله ابن عمرو الذي نفسي يسده لكانما كانت على وجوهنا أغصنة فكشفت . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة . وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيعزى الناس بعضهم ببعضًا من بعدى تعزية نبي وكان الناس يقولون ما هذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى بعضنا بعضاً يعزى بعضهم ببعضاً برسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي وثقة جماعة . وعن أبي سعيد قال ماعدا وارينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التراب فأنكرنا قلوبنا . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن عائشة أنها قالت رأيت كأن ثلاثة أقرار سقطن في حجري فقال أبو بكر إن صدقت رؤياك دفن في بيتك خير أهل الأرض ثلاثة قلوب مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها أبو بكر خير أقرارك يا عائشة ودفن في بيته أبو بكر وعمر . رواه الطبراني في الكبير واللفظ له هو الأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح وقد تقدم مرفوعاً أنها قصته على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه أوله بهذا في باب تعبير الرؤيا وفي إسناده ضعيف . وعن عروة قال قالت صفية بنت عبد المطلب تزني رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أرقب الدليل فعلة المخروب
من هموم وحسرة أرقتنى
حيث أفقها سقيتها بشعوب
حيث قالوا إن الرسول قد امسى
فأشاب الفذال هنى مشيب
حيث جتنا لآل ييت محمد
ليس فيهن بعد عيش غريب

فعناني لذاك حزن طويل خالط القلب فهو كالمرعوب
 وقلت أيضاً: ألا يارسول الله كنست رخاءنا
 وكنت بنا برأ ولم تك جافيا
 ليك عليك اليوم من كان باكيانا
 ولكن هرج كان بعدك آتيا
 كأن على قلبي لفقد محمد
 ومن حبه من بعد لذاك المكاوا
 أفاطم صلي الله رب محمد
 على جدث أمي يثرب ثانيا
 يسكي ويدعو جده اليوم نانيا
 أرى حسناً أبنته وتركته
 فداءً لرسول الله أمي وخالي
 صبرت وبلغت الرسالة صادقاً
 ومت صليب الدين أبلغ صافيا
 سعدنا ولكن أمره كان ماضيا
 عليك من الله السلام تحية وأدخلت جنات من العدن راضيا
 رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن محمد بن علي بن الحسين قال لما قبض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفيحة تلمع برداها وهي تقول :
 قد كان بعده أبناء وهندة (١) لو كنت شاهدها لم يكتب الخطب (٢)
 رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن محمداً لم يدرك صفيحة . وعن غنيم بن
 قيس قال إنني لأذكر فالة أبي على النبي صلى الله عليه وسلم يوم ممات النبي ﷺ :
 ألا ألا الويل على محمد قد كنت في حياته بمرصد أنا للي أمنا (٣) إلى الغد
 رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن آدم وهو ثقة .

(باب تمنى رؤيته ﷺ)

عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا إن أحدكم
 حسيوشك أن ينظر إلى نظرة يماله من أهل ومال . رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(باب فيما تركه صلى الله عليه وسلم)

عن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت أنا وأبو بكر إلى على فقلنا

(١) المنة: الأمر الشديد المختلف . (٢) وبعد هذا البيت:
 إننا قد ناك فقد الأرض وابتها فاختل قومك فأشهدهم ولا تغب
 (٣) في النسخة ناماً وفي حاشية الأصل «آمنا» وعليها إشارة التصحيح .

ما تقول فيما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت والذى يخiper قال والذى يخiper قلت والذى بعده قال والذى بعده قلت أما والله حتى تجزوا رقابنا بالمناشر فلا . رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن جعفر بن إبراهيم وهو ضعيف . وعن جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفى إلا بغلة يضا وسلامه وأرضاً جعلها صدقة . رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن . وعن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لانورث ما تركتنا صدقة . رواه الطبراني في الأوسط وفيه الفيض بن وثيق وهو كذاب . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما لانورث ما تركتنا صدقة . رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي وشداد بن حبان وضفه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

(كتاب المناقب)

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب ما جاء في أبي بكر الصديق رضي الله عنه)

عن عروة بن الزبير قال أبو بكر الصديق اسمه عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن لؤي شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأم أبي بكر أم الحسن سلبي بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم ابن هرمة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ; وأم أم الحسن دلاف وهي أميمة بنت عبيد ابن النائد الحزاعي ، وجدة أبي بكر أم أبي قحافة أمينة بنت عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عوبيج بن عدى بن كعب . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن عبد الله بن الزبير أن النبي ﷺ نظر إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال هذا عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيقاً وكان قبل ذلك اسمه عبد الله بن عثمان . رواه البزار والطبراني بحوه ورجاه ثقات . وعن عائشة قالت والله إني لفري بي ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الفنا وأصحابه والسترين وينهم إذ أقبل أبو بكر فقال

النبي ﷺ من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر وإن اسمه الذي سماه أهله عبد الله بن عثمان فغلب عليه اسم عتيق - قلت بعضه رواه الترمذى - رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى بن الطلحى وهو ضعيف . وعن ابن عباس قال أسلت أم أبي بكر وأم عثمان وأم طلحة وأم الزبير وأم عبد الرحمن بن عوف وأم عمارة بن ياسر وإنما سمي عتيق بن عثمان لحسن وجهه . رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف . وعن الليث بن سعد قال إنما سمي أبو بكر عتيقاً لعاتفة وجهه وكان اسمه عبد الله بن عثمان . رواه الطبرانى ورجاله ثقات . وعن القاسم بن محمد قال سألت عائشة عن اسم أبي بكر فقالت عبد الله فقلت إنهم يقولون عتيق فقال إن أبي قحافة كان له ثلاثة فسمى واحداً عتيقاً^(١) ومعتقاً ومعتقاً . رواه الطبرانى وفيه قيس ابن أبي قيس البخارى فأن كان ثقة فاسناده حسن . وعن أبي حفص عمرو بن علي أنه كان يقول كان أبو بكر معروق الوجه وإنما سمي عتيقاً لعاتفة وجهه وكان اسمه عبد الله بن عثمان وقد روى أن رسول الله ﷺ سماه عتيقاً من النار . رواه الطبرانى وإسناده جيد حسن . وعن حكيم بن سعد قال سمعت علياً يخالف الله أنزل اسم أبي بكر من السماء الصديق . رواه الطبرانى ورجاله ثقات . وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج بي إلى السماء الدنيا فامررت بسماء إلا وجدت فيها أسمى محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلقه . رواه أبو يعلى والطبرانى في الأوسط وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى وهو ضعيف . وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي إلى السماء مامررت بسماء إلا وجدت اسمى فيها مكتوباً محمد رسول الله أبو بكر الصديق . رواه البزار وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى وهو ضعيف . وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ليلة أسرى به إن قومي لا يصدقونى فقال له جبريل يصدقك أبو بكر وهو الصديق . رواه الطبرانى في الأوسط وفي رواية عنده أن قوي يتهونى، وفي أحد إسناديه أبو وهب عن أبي هريرة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات . وعن أم هانى، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى به إنى أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم فكذبواه وصدق أبو

(١) من قوله «قالت» إلى «ومعتقاً» غير موجود في الأصل بل في نسخة أخرى.

بكر فسمى يومئذ الصديق . رواه الطبراني وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متوفى .

(باب)

عن معاوية قال دخلت مع أبي على أبي بكر الصديق فرأيت أسماء قائمة على رأسه يضحك ، ورأيت أبي بكر أيضًا نحيفاً فحملني وأبي على فرسين ثم عرضنا عليهما وأجازنا . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن رجل من بنى أسد قال رأيت أبي بكر الصديق في غزوة ذات السلاسل وكانت لحيته لهب العرفج (١) على ناقة له أدماً أيضًا نحيفاً . رواه الطبراني ولم أعرف الرجل الذي من بنى أسد ، وبقيه رجاله رجال الصحيح . وعن عائشة أنها رأت رجلاً مارأها وهي في هودجها فقالت ما رأيت رجلاً أشبه من أبي بكر من هذا فقيل لها صفي لنا بابك فقالت كان رجلاً أيضًا نحيفاً خفيف العارضين احنا لا نستمسك أزرته تستريح عن حقوقه معروق الوجه غائر العينين ناتي الجبهة عاري الأشاجع (٢) هذه صفتة . رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف . وقد تقدمت أحاديث في الخضاب . وعن رافع بن عمرو وقال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزو أو حجج فتأملتهم فلم أر منهم أحسن هيئه من أبي بكر قد جعل عليه كساء من الحر والبرد قات فذكر الحديث وقد تقدم في كراهية الامارة في الخلافة - رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(باب)

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر صاحبى ومؤنسى في الغار سدوا كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر . رواه عبد الله ورجاله ثقات . وعن معاوية ابن أبي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبوا على من سبع قرب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم قال فخرج عاصباً رأسه صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن عبداً من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فلما يلقنها (٣) إلا أبو بكر فبكى فقال نديك يا بائنا وأمهاتنا وأباتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك أفضل الناس عندى في الصحبة وذات اليدابن أبي قحافة أنظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسدواها إلا ما كان من باب أبي بكر فأنى رأيت عليه نوراً . رواه الطبراني في الأوسط والكتير باختصار إلا أنه زاد ذكر قتلى أحد فصل عليهم

(١) العرفج: شجر صغير سريع الاشتغال . (٢) الأشاجع هي مفاصل الأصابع واحدتها أشجع، أي كان اللحم عليها قليلاً .

(٣) في الحاوي لفتاوى «يفهمها» .

غاً كثراً . وإن سناه حسن (١) . وعن عائشة قالت رجع رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه من القيع ، قلت فذ كر حديث مرضه إلى أن قال قالت فصينا عليه حتى طلق يقول حبكم حبكم ، قال محمد يعني ابن إسحاق ثم خرج كما حدثني أبوبن بشير عاصباً رأسه فجلس على المنبر فكان أول ما تكلم به أن صلى على أصحاب أحد فأكثروا الصلاة عليهم ثم قال إن عبداً من عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله قال فهمها أبو بكر فبكى وعرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه يريد قال على رسالتك يا أبا بكر أنظروا في المسجد هذه الأبواب الاصقة فسدوها (٢) إلا ما كان من بيت أبي بكر فإنه لا يعلم أحداً كان أفضل عندي في الصحة منه . رواه أبو يعلى ورواه ثقات . قلت وتأتي أحاديث تتضمن سد الأبواب غير بابي في أحاديث تأتي في مواضعها إن شاء الله .

(باب في إسلامه)

عن الشعبي قال سأله ابن عباس من أول من أسلم قال ابن عباس أما سمعت قول حسان بن ثابت :

إذا تذكرت شجوراً من أخْنَفَةَ
خير البرية أتقاها وأعدلها إلا النبي وأوفاها لما حملها
والثاني الثاني محمود مشهدَه وأول الناس منهم صدق الرسلا
رواه الطبراني وفيه الإمام بن عدى وهو متروك . وعن ابن عمر قال أول من أسلم
أبوبكر . رواه الطبراني في الأوسط وفيه غير واحد ضعيف . وعن زيد بن أرقم قال أول
من صلى مع النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه أبو بكر . رواه الطبراني في الأوسط وفيه غالب بن عبد الله بن
غالب السعدي ولم يعرفه .

(باب جامع في فضله)

عن جابر بن عبد الله قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا الدرداء يمشي

(١) وفي نسخة زيادة «و عن عائشة قالت أمر رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه بسد التي في المسجد إلا باب أبي بكر . رواه الطبراني في الأوسط وفيه معلى بن عبد الرحمن وهو وضاع . وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا عن كل باب إلا باب أبي بكر ولو كنت متخدلاً لاتخذت أبا بكر خليلًا . رواه البزار وإن سناه حسن » .

(٢) وفي نسخة «أنظروا هذه الأبواب الاصقة في المسجد فسدوها ..»

بين يدي أبي بكر فقال يا أبا الدرداء تمشي قدام رجل لم تطلع الشمس بعد النهرين على رجل
 أفضل منه فما رأى أبو الدرداء بعديمشي إلا خلف أبي بكر . رواه الطبراني في الأوسط
 وفيه إسماعيل بن يحيى التميمي وهو كذاب . وعن أبي الدرداء قال رأى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال لاتمش أمام من هو خير منك إن
 أبا بكر خير من طلت عليه الشمس أو غربت . رواه الطبراني وفيه بقية وهو
 مدلس ، وبقية رجاله وثقوا . وعن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أبو بكر الصديق خير الناس إلا أن يكون نبي . رواه الطبراني وفيه إسماعيل بن
 زياد وهو ضعيف . وعن أسعد بن زراة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر
 خطب الناس فالتفت التفاته فلم ير أبا بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر
 أبو بكر إن روح القدس جبريل عليه السلام أخبرني آنفاً أن خير أمتك بعدهك أبو بكر
 الصديق . رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو غزية محمد بن موسى وهو ضعيف . وعن
 ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يسبحون في غدير فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ليسبح كل رجل منكم إلى صاحبه فسبح كل رجل منهم إلى صاحبه
 وبقي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فسبح النبي عليه السلام إلى أبي بكر حتى عانقه وقال
 أنا إلى صاحبي أنا إلى صاحبي . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه . وعن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخدنا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا . رواه
 الطبراني في الأسطر وفيه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف . وعن عائشة قالت
 قال رسول الله عليه السلام لو كنت متخدنا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا ولكن إخوة
 الإسلام أفضل . رواه الطبراني في الأسطر وفيه على بن عبد الرحمن الواسطي ولم
 أعرفه . وعن ابن عمر أن أبا بكر تال من عمر شيئاً ثم قال إستغفر لي بالآخر فغضب عمر
 فقال ذلك مرات فغضب عمر فذر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وانتهوا إليه
 وجلسوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألوك أخوك أن تستغفر له فلا تفعل
 فقال والذى يعنك بالحق نياً ما من مرة يسألنى إلا وأنا أستغفر له وما من خلق الله
 أحب إلى بعدهك منه فقال أبو بكر وأنا والذى يعنك بالحق هامن أحد بعده أحب إلى منه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوني في صاحبي فإن الله عز وجل بعنتي
 بالهدى ودين الحق فلتم كذبتي وقال أبو بكر صدقت ولو لا أن الله عز وجل سعاد

صاحبًا لاتخذته خليلًا ولكن أخوة الله لا فندوا كل خوخة إلا خوخة ابن أبي قحافة .
 رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن ربيعة الأسلمي قال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطياني أرضًا وأعطي أبي بكر أرضًا و جاءت الدنيا فاختلفنا في عذر نخلة فقال أبو بكر هي في حدي وقلت أنا هي في حدي فكان يبني وبين أبي بكر كلام فقال أبو بكر كلمة كرهتها وندم فقال لي ياربعة رد على مثلك حتى تكون فصاصاً قلت لا أفعل فقال أبو بكر لنفعلن أول استعددين عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بفاعل ورفض الأرض فانطلق أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وانطلقت أنا لوه فجاء أناس من أسلم فقالوا يرحم الله أبا بكر في أي شيء يستعدى عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال لك ما قال قلت أتدرون من هذا هذا أبو بكر الصديق وهو ثالث اثنين وهو ذوشيبة المسلمين فاياكم لا يلتفت فيراكم تصروني عليه فيغضب فيأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب لغضبه فيغضب الله لغضبهما فنهلك ربيعة قالوا فاتأمرنا قال ارجعوا فانطلق أبو بكر إلى رسول الله مكالله وتبعه وحدى وجعلت أنا لوه حتى أتى رسول الله مكالله فحدثه الحديث كما كان فرفع إلى رأسه فقال ياربعة مالك ولصديق قلت يارسول الله كان كذا كان كذا قال لي كلمة كرهتها فقال لي قل كما قلت حتى يكون فصاصاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل فلا تزد عليه ولكن قل غفر الله لك يا أبا بكر فول أبو بكر وهو يكى . رواه الطبراني وأحمد بن حمزة في حدث طويل تقدم في السماح وفيه مبارك بن فضاله وحدثه حسن ، وبقية رجاله ثقات . وعن كعب بن مالك الانصاري قال عبدي بن يميك صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول لم يكن من نبي إلا وله خليل في أمته وإن خليلي أبو بكر بن أبي قحافة وإن الله اتخذ صاحبكم خليلًا . رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الهماني وهو ضعيف . وعن أبي واقد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدًا خليلًا لاتخذت ابن أبي قحافة ولكن صاحبكم خليل الله عزوجل . رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الهماني وهو ضعيف . وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اتخذني خليلًا لاتخذ إبراهيم خليلًا وإن خليلي أبو بكر . رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الهماني وهو ضعيف . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن أحد أمن على في يده من أبي بكر زوجني ابنته وأخرجنى إلى دار الهجرة ولو كنت متخدًا خليلًا لاتخذت أبا بكر ولكن أخاه وموذة إلى يوم

القيامة . رواه الطبراني وفيه نرشل بن سعيد وهو متوك . وعن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن أحد أعظم عندى يداً من أبي بكر واسانى بنفسه
 وما له . رواه الطبراني في الكبير والوسط وزادوا أنك حتى ابنته . وفيه أرطاة أبو حاتم
 وهو ضعيف . وعن معاذ بن جبل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن
 يسرح معاذًا إلى اليمن فاستشار ناسا من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة
 والزبير وأسيد بن حضير فاستشارهم فقال أبو بكر لولا أنك استشرتانا لكمنا فقال
 أبا فيما لم يوح إلى كحدكم قال فتكلم القوم فتكلم كل إنسان برأيه فقال ماترى
 يامعاذ فقلت أرى ما قال أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يكره فوق
 سمائه أن يخطي أبو بكر . رواه الطبراني وأبو العطا لم يعرفه وبقيه رجاله ثقات وفي
 بعضهم خلاف . وعن سهل بن سعد الساعدي قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أبا بكر وعمر فشاروا عليه فاصاب أبو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
 الله يكره أن يخطي أبو بكر . رواه الطبراني في الوسط ورجاله ثقات . وعن عقبة بن عامر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى في إلى السماء دخلت جنة عدن
 فو قفت في يدي فلما وضعتها في يدي انفلقت عن حوراء عينا مرضية اشفار عينها كقاديم
 أجنحة النسور قلت لها من أنت قالت أنا ل الخليفة من بعدي . رواه الطبراني في الكبير
 والوسط عن شيخه بكر بن سهل قال الذبي مقارب الحديث عن عبد الله بن سليمان
 العبدى وثقة ابن حبان وبقيه رجاله الصحيح . وعن جابر أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم صلي خلف أبي بكر . رواه الطبراني في الصغير والوسط وفيه عبيد بن
 هشام وثقة أبو حاتم وغيره وفيه خلاف . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يدخل الجنة رجل لا يقى في الجنة أهل دار ولا غرفة إلا قلوا مرجاً
 مرجاً علينا إلينا فقال أبو بكر يا رسول الله ما تواب هذا الرجل في ذلك اليوم فقال
 رسول الله ﷺ أجل أنت هو يا أبا بكر . رواه الطبراني في الكبير والوسط
 ورجاله رجال الصحيح غير أحد بن أبي بكر السالمي وهو ثقة . وعن صلة بن زفر قال
 كان على إذا ذكر عنده أبو بكر قال السباق يذكرون السباق يذكرون والذى نفسى
 يذه ما استبقنا إلى خير قط إلا سبقنا إليه أبو بكر . رواه الطبراني في الوسط وفيه
 أحد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني ولم يعرفه وبقيه رجاله ثقات . وعن محمد بن
 عقيل قال خطبنا على بن أبي طالب فقال أئها الناس أخباروني من أشجع الناس قالوا

أو قال قلنا أنت يا أمير المؤمنين قال أما إن ما بارزت أحدا إلا اتصفت منه ولكن
أخبروني بأشجع الناس قالوا لانعلم فن قال أبو بكر انه لما كان يوم بدر جعلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عريشا فقلنا من يكون مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاثة يهوي اليه
أحد من المشركين فواهه ما دنا منه أحد إلا أبو بكر شاهرا بالسيف على رأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يهوي اليه أحد إلا أهوى اليه فهذا أشجع الناس فقال علي ولقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذته قريش فهذا نحاة وهذا ينثله وهم
يقولون أنت الذي جعلت الآلة آلة واحدا قال فواهه ما دنا من أحد إلا أبو بكر يضرب
هذا ويحار هذا وينتل هذا وهو يقول ويلكم أقتلون رجالا ان يقول رب الله ثم
رفع على بردة كانت عليه ثم بكى حتى اخضلت لحيته ثم قال على أنشدكم الله أ مؤمن آل
فرعون خير أم أبو بكر فشك القوم فقال لا تحيوني فواهه لساعة من أبي بكر خير من
مثل مؤمن آل فرعون ذاك رجل كتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه . رواه البزار
وفيه من لم أعرفه . وعن شقيق قال قبل لعل الاستخلف قال ما استخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأستخلف عليكم وإن يرد الله تبارك وتعالى بالناس خيرا فيجمعهم
على خيرهم كما جمعهم بعد نديهم على خيرهم . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
غير إسماعيل بن أبي الحمراء وهو ثقة . وعن أبي سعيد بن صفوان صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما توفي أبو بكر سجى بذنب فارتتحت المدينة بالبكاء ودهش
كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء على بن أبي طالب مسترجعا مسرعا وهو
يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي هو فيه أبو بكر
قال رحمك الله يا أبي بكر كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا
وأخوفهم الله وأعظمهم غنا وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم
على الإسلام وأمنهم على أصحابه وأحسنهم صحبة وأفضلهم مناقب وأكثرهم سوابق
وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشبهم بهديا وخلقها سمتا
وأوثقهم عنده وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه منزلة فجزاك الله عن الإسلام وعن
رسوله وعن المسلمين خيرا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس
فما كان الله في كتابه صدقا فقال والذى جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق
به أبو بكر آسيته حين بخلوا وقامت معه حين عنه قعدوا وصحبه في الشدة أكرم

الصحبة والمزار عليه السكينة رفيقه في الهجرة ومواطن الكربلة خلفه في أمنه بأحسن
 الخلافة حين ارتدت الناس فقمت بدين الله قياماً لم يقمه خليفة نبي فقط فوُثِّبت حين
 ضعف أصحابك ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله برغم المنافقين وغيظ
 السكافرين فقمت بالأمر حين فشلوا ومضيتك بنور الله أذ وقفوا كنت أعلام فوقا
 وأقلهم كلاماً وأصوبي منطبقاً وأطولهم صمتاً وأبلغهم قولنا و كنت أكثراً منهم رأياً
 وأشجعهم قلباً وأشدهم يقيناً وأحسنتهم عملاً وأعرفتهم بالأمور كنت للدين يسعوا (١)
 وكنت للمؤمنين أباً رحيمًا إذ صاروا عليك عيلاً فحملت أثقال ماعنه ضغفوا
 وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وصبرت إذ جزعوا فأدرك آثار ما طلبوا
 ونالوا بذلك محسبيوا كنت على السكافرين عذاباً صاصاً وللمسلمين غيضاً وخصباً فطرت
 بعنانها وفرت بها وذهبت بفضائلها وأحرزت سوابقها لم تفل حجتك ولم يزع
 قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تتحرك العواصف ولا تزيله
 القواصف كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمن الناس عليه بصحتك
 وذات يدك وكما قال ضعيفاً في بدنك قويَاً في أمر الله متواضعًا عظيمًا عند
 المسلمين جليلًا في الأرض لم يكن لا أحد فيك مهز ولا لفائل فيك مغمز ولا
 فيك مطعم ولا عندك هواة لأحد الضعيف الذليل عندك قوى حتى تأخذ له بمحنة
 والقوى العزيز عندك ذليل حتى يؤخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء
 شأنك الحق والصدق والرفق قوله فأقلعت وقد نجح السبيل واعتدل بك الدين وقوى
 الإيمان وظهر أمر الله ولو كره السكافرون فبقيت واقفة سبقاً بعيداً وأتعبت من بعده
 اتعاباً شديداً وفربت بالجنة وعظمت رزانتك في السما، وهدت مميتك الآخرة فانا الله
 وإنما إلى راجعون رضينا عن الله قضاه وسلينا الله أمره فلن يصاب المسلمين بعد
 رسول الله ﷺ بذلك أبداً كنت للدين عدة وكفها وللمسلمين حصناؤفة وأنا
 وعلى المنافقين غلطة وغيظاً فالحق لك الله بنبيه ولا حرمنا الله أجرك ولا أضلانا بعدك
 قال وسكت الناس حتى قضى كلامه ثم بكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقالوا أصدقنا يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم . رواه البزار وفيه عمر
 ابن إبراهيم الهاشمي وهو كذاب . وعن علي بن أحمد السدوسي عن أبيه قال بلغ عائشة

(١) العسوب : السيد والرئيس والمقدم ، وأصله فحل التحل .

ان ناسا ينالون من ابي يكر فبعثت الى ازفة^(١) منهـم فسدلت استارها وعدلت
وقرعت وقالت ابي وما ايسه ابي لانعلوه الايدي هيهات والله ذاك طود منيف
وظل مديدا انجح والله اذا كذبـم وسبق اذا ونـم سبق الجواب اذا استولى على
الامـد فـتـي قـريـش نـاشـتا وـكـفـها كـهـلا يـفـكـعـانـها وـيرـيشـعـانـها^(٢) وـبـرـأـبـ رـوعـها وـبـلـمـ
شـعـنـها حـقـ حـلـيـه قـلـوـهـا ثـمـ اـسـتـشـرـي^(٣) فـي دـيـنـه فـمـ بـرـحـتـ شـكـيـمـه^(٤) فـي ذاتـ
الله حتى المـخـذـيـنـاهـ مـسـجـداـ يـحـيـيـ فـيـهـ مـأـمـاـتـ الـبـطـلـونـ وـكـانـ رـحـمـهـ اللهـ غـزـ بـرـ الدـمـعـةـ
وـقـيـدـ الجـواـخـ^(٥) شـبـحـ الشـيـخـ^(٦) فـاصـفـقـتـ^(٧) إـلـيـهـ نـسـوانـ مـكـ وـوـلـدـأـهـاـ يـسـخـرـونـ
مـنـهـ وـيـسـتـهـزـءـ بـهـ اللهـ يـسـتـهـزـءـ بـهـ مـيـدـهـمـ فـيـ طـغـيـاـمـ يـمـهـوـنـ فـاـكـبـرـ ذلكـ
رـجـالـاتـ قـريـشـ فـحـنـتـ قـسـهـاـ وـفـوـقـ سـهـاـهـاـ وـأـمـنـلـوـهـ غـرـضاـ فـمـاـ قـلـاـهـ شـبـاءـ^(٨)
وـلـاقـصـفـوـالـهـ قـناـةـ وـمـرـ عـلـيـهـ سـيـانـهـ حـقـ اذا ضـرـبـ الدـينـ بـخـرـانـهـ وـأـلـقـيـ بـرـكـورـستـ
اوـتـادـهـ وـدـخـلـ النـاسـ فـيـ اـفـوـاجـاـ وـمـنـ كـلـ فـرـقةـ اـرـسـالـاـ وـاـشـتـانـاـ اـخـتـارـ اللهـ لـنـيـهـ
ماـعـنـهـ فـلـاـ قـبـضـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ضـرـبـ الشـيـطـانـ رـوـافـهـ وـنـصـبـ جـائـهـ وـمـدـطـبـهـ
وـاجـلـ بـخـيلـهـ وـرـجـلـهـ فـاضـطـرـبـ جـبـلـ الـاسـلامـ وـمـرـجـ عـهـدـهـ وـمـاجـ اـهـلـهـ وـعـادـ مـبـرـمـهـ
اـنـكـانـاـ وـبـغـيـ القـوـاـئـلـ وـظـنـتـ الرـجـالـ انـ قـدـ اـكـثـرـتـ^(٩) اـطـمـاعـهـمـ وـلـاتـحـينـ يـرـجمـونـ
وـاـنـاـ وـالـصـدـيقـ يـنـاخـلـهـمـ فـقـامـ حـاسـراـ مـشـمـراـ فـرـقـعـ حـاشـيـهـ وـجـعـ وـطـنـهـ فـرـدـ
يـسـرـ الـاسـلامـ عـلـيـهـ غـرـهـ وـلـمـ شـعـنـهـ بـطـيـهـ وـاقـامـ اوـدـهـ بـتـقـافـهـ فـابـدـعـرـ التـفـاقـ بـوـطـلـاهـ
وـاـتـاشـ الدـينـ بـنـعـشـهـ فـلـاـ رـاحـ الحـقـ عـلـيـ اـهـلـهـ وـافـرـ الرـؤـسـ عـلـيـ كـرـاهـلـهـ وـحـقـنـ
الـدـمـاءـ فـيـ اـهـبـهاـ حـضـرـتـ مـنـيـتـهـ فـسـدـ ثـلـثـتـهـ بـشـقـيـهـ فـيـ المـرـحـةـ وـنـظـيـرـهـ فـيـ السـيـرـةـ

- (١) اي جـاءـهـ . (٢) اي يـكـسوـهـ وـيـعـيـنـهـ ، وـأـصـلـهـ مـنـ الرـيـشـ . كـانـ الفـقـيرـ المـلـقـ
لـانـهـوـضـ بـهـ كـالـقـصـوصـ الـجـنـاحـ ، يـقـالـ رـاـشـهـ يـرـيـشـهـ اذا أـحـسـنـ إـلـيـهـ . (٣) اي جـدـ
وـقـوـىـ وـاهـمـ بـهـ ، وـقـيـلـ هوـ مـنـ شـرـىـ الـبـرـقـ وـاـسـتـشـرـيـ اذا تـابـعـ فـيـ لـمـاعـهـ .
(٤) اي شـدـةـ قـسـهـ يـقـالـ فـلـانـ شـدـيدـ الشـكـيـمـهـ اذا كـانـ عـزـيزـ النـفـسـ أـيـاـ فـوـيـاـ ،
وـأـصـلـهـ مـنـ شـكـيـمـةـ الـلـجـامـ فـاـنـ قـوـهـاـ تـسـدـلـ عـلـيـ قـوـةـ الـفـرـسـ . (٥) اي مـعـزـونـ الـفـلـبـ
كـانـ الحـزـنـ قـدـ كـسـرـهـ وـضـعـفـهـ ، وـالـجـواـخـ تـحـبـنـ الـفـلـبـ وـتـحـويـهـ فـأـضـافـتـ الـوقـودـ
إـلـيـهـ . (٦) اي يـحـزنـ مـنـ يـسـمـعـ يـقـرأـ (٧) اي اـجـتـمـعـتـ . (٨) فـيـ الـاـصـلـ «ـصـفـةـ»
(٩) اي كـثـرـتـ .

والملدة ذاك ابن الخطاب لله أُم حلت به ودرت عليه لقد اوحى الله ففتح الكفرة
 وذبحها وشرد الشرك شذر مذر وبعاج الأرض (١) ففاقت أكلها ولفظت خيشها رأمه (٢)
 ويصف عنها وتصدى لها ويباها ثم ورع فيها ثم تركها كما صحبه فأفروني ماذا تقولون
 واي يوم أبى تقمون أي يوم إقامته إذ عدل فيكم او يوم خطنه إذ نظر لكم اقول
 قولى هذا واستغفر الله لي ولكم . رواه الطبراني وأحمد السدوسي لم يدرك عائشة
 ولم يُعرفه ولا ابنته . وعن عائشة قالت قبض رسول الله ﷺ فارتدت العرب
 وأشار أرب النفاق فنزل بأبي مالو نزل بالحيل الراسيات لها ضها قالت فما اختلوا في
 نقطة الاطار أبى بمحظها وسامها ثم ذكرت عمر بن الخطاب فقالت كاف والله
 أحوذيا نسيج وحده قد أعد للامور اقرانها ، قال الرياشي يقال لارجل البارع
 الذي لا يشبه به أحد نسيج وحده وغير وحده ويقال جليس وحده وقال الشاعر :

جاءت به معتجراً ببرده سعوى نردى بنسىج وحده
 يقصد قيسا كلها بزنده من يلقه من بطل يمرنده
 أى يملوه ، قال الرياشي وانشدني الاصمعي :

ما باي هذا اليوم يمرنديني أدفعه عني ويسرنديني
 رواه الطبراني في الصغير والوسط من طرق ورجال أحدهما ثقات . وعن ابن
 عباس ان رسول الله ﷺ استعمل ابا بكر على الحج س وجه بيراءة مع علي فقال
 ابو بكر يا رسول الله وجدت على في شيء قال لا أنت صالح في الفار وعلي الحوض -
 قات روی له الترمذی حدیثاً غير هذا أطول منه وفي هذا زيادة - رواه البزار ورجاله
 رجال الصحيح (٣) . وعن أبي بكر يعني الصدیق قال جئت بأبي فحافة إلى رسول الله
 صلی الله علیه وسلم فقال هل اتركت الشیخ حتى آتیه قال بل هو أحق أن يأتیك قال إننا
 لمحفظه لا يادي ابنه عندنا . رواه البزار وفيه عبد الله بن عبد الله الفهري ولم يُعرفه وبقية
 رجاله ثقات . وعن عروة قال أعتق ابو بكر سبعة من كان يعبد في الله منهم بلال
 وعامر بن فهيرة . رواه الطبراني ورجاله إلى عروة رجال الصحيح . وعن عبد الله بن
 الزبير قال نزلت في أبي بكر الصدیق (ومالاً حد عنده من نعمة تحجز إلا ابتقاء وجه

(١) كتابة عن كثرة الفتوح . (٢) أى تعطف عليه . (٣) لكنه منقطع .

ربه الاعلى ولسوف برضي). رواه الطبراني و فيه مصعب بن ثابت و ثقة ابن حبان
و غيره وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. وعن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ
ما نفينا مال أحد ما نفينا مال أبي ذكر. رواه أبو يعلى و رجاله رجال الصحيح
غير إسحاق بن إسرائيل وهو ثقة مأمون. وعن عائشة في قصة الافت و فيها فرقاً حسان
ابن ثابت يكذب نفسه:

حسان رزان ما تزرت بريمة وتصح غرني من لوم الغوائل
فإن كنت قد قلت الذي قد زعمتموا فلا حلت سوطى إلى أناملى
وكيف وودي ما حديث ونصرتى لآل رسول الله زين المخافل
أشنم خير الناس بعلا ووالدا ونفساً لقد انزلت شر المنازل
رواه أبو يعلى في حدث طوبيل و رجاله رجال الصحيح غير حوثرة بن
أنسر و هو ثقة . وعن موسى بن عقبة قال لا يعلم أربعة ادر كوا النبي صلي الله
عليه وسلم وأبناءه إلا هؤلاء الاربعة أبو قحافة و أبو ذكر و عبد الرحمن و أبو عتيق
ابن عبد الرحمن و اسم أبي عتيق محمد. رواه الطبراني و فيه محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن القاسم بن محمد ولم أعرفه .

﴿باب فيما ورد من الفضل لابي بكر و عمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم﴾

عن أم سامة أن النبي ﷺ قال إن في السماء ما كين أحد هما يأمر بالشدة
والآخر يأمر باللين وكل مصيبة جبريل و ميكائيل و بيان أحد هما يأمر بالشدة
والآخر يأمر باللين وكل مصيبة و ذكر إبراهيم و نوحًا ولـي صاحبان أحد هما يأمر
بالشدة والآخر يأمر باللين وكل مصيبة و ذكر آبا بكر و عمر . رواه الطبراني و رجاله
ثقات. وعن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل أيدني بأربعة وزراء
نبقاء قلنا يا رسول الله من هؤلاء الأربع قال اثنين من أهل السماء و اثنين من أهل
الارض فقلت من الاثنين من أهل السماء قال جبريل و ميكائيل قلنا من الاثنين
من أهل الارض قال أبو بكر و عمر . رواه الطبراني و فيه محمد بن محبوب التقى
وهو كذاب ، ورواه البزار يعنيه عبد الرحمن بن مالك بن مغول وهو كذاب.
وعن أبي أروي الدسوبي قال كنت عند الذي ﷺ فأقبل أبو بكر و عمر فقال
الحمد لله الذي أيدني بـكـا . رواه البزار والطبراني في الاوسط والـكـير و فيه عاصم

ابن عمر بن حفص ونeph ابن جبان وقال يخاطي عوينخالف وضمنه الجمود، وبقية رجاله ثقات . وعن البراء بن عازب ان النبي ﷺ قال لابن بكر وعمر الحمد لله الذي أيدني بكما ولو لا أنكما تختلفان على ما خالفتكا . رواه الطبراني في الاوسط وفيه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك وهو متزوك . وعن ابن عمر وابن عباس في قوله تعالى (وصالح المؤمنين) قال نزات في أبي بكر وعمر . رواه الطبراني في الاوسط وفيه فرات بن السائب وهو متزوك . وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان رسول الله ﷺ قال ان لكل نبي خاصة من امته وان خاصتي من أصحابي ابو بكر وعمر . رواه الطبراني وفيه عبد الرحيم بن حماد التقي وهو ضعيف . وعن ابن عمر قال اراد رسول الله ﷺ ان يبعث رجلا في حاجة قد أهنته وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال له على ما يمنعك من هذين فقال كيف أبعث هذين وهما من الدين منزلة السمع والبصر من الرأس . رواه الطبراني وفيه فرات بن السائب وهو متزوك ، قلت وهذا الحديث طريق في باب مناقب جماعة من الصحابة . وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ خذوا القرآن من اربعة من ابن أم عبد ومعاذ وابي سالم وقد همت ان ابعثهم في الامم كما بعث عيسى بن مردم الحواريين في بني اسرائيل فقال له رجل يا رسول الله فأين انت من أبي بكر وعمر فقال رسول الله ﷺ لاغنى عنها ااما مثلا من الدين كمثل السمع والبصر - قلت في الصحيح طرف من اوله - رواه الطبراني وفيه محمد مولى بني هاشم ولم اعرفه، وبقية رجاله ثقات، قلت وله طريق عن ابن عمر ضعيفة تأتي في فضل جماعة من الصحابة (في اول المجاد الذي بلى هذا)^(١) . وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ همت ان ابعث معاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب وابن مسعود الى الامم كما بعث عيسى بن مردم الحواريين فقال رجل الا تبعث ابا بكر وعمر فانها ابلغ قال لا غنى بي عنهما ااما منزلتهما من الدين منزلة السمع والبصر . رواه الطبراني وفيه راو لم يسم . وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ لقد همت ان ابعث في الناس معلمين كما بعث عيسى بن مردم الحواريين الى بني اسرائيل

(١) هذه الجملة غير موجودة في غير الاصل ، ولعلها من زيادة الناشر تأييد المؤلف.

فقيل ابن انت عن أبي بكر و عمر ألا تبعث بهما قال انهم من الدين كاروس من الجسد.
 رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر الابي وهو ضيف . وعن ابن عم ان النبي
^{عليه السلام} قال لا يبكي بكر و عمر لو اجتمعوا في مشورة ماخافتكما . رواه احمد و رجاله ثقات الا
 ان ابن عم لم يسمع من النبي ^{عليه السلام} . وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله ^{عليه السلام}
 اقندوا بالذين من بعدي ابي بكر و عمر فانها جبل الله المدود ومن عسك بهما
 فقد عمسك بالعروة الوثقى التي لا انقسام لها . رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم .
 وعن ابي جحيفة قال دخلت على علي في بيته فقلت يا اخي الناس بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال مهلا وبحث يا ابا جحيفة الا اخبرك بخبر الناس بعد رسول الله
 الله ^{عليه السلام} ابو بكر و عمر وبحث يا ابا جحيفة لا يجتمع حبي وبغض ابي بكر و عمر في قلب
 مؤمن . رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن المختار وهو ضيف . وعن انس
 ابن مالك قال كنا نجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم كانا على رؤوسنا الطير ما يتكلم
 احد منا الا ابو بكر و عمر . رواه الطبراني في الاوسط وفيه رحمة بن مصعب وهو
 ضيف . وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ^{عليه السلام} لا يبكي و عمر هذان سيدا كهول
 اهل الجنة من الاولين والآخرين . رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه على
 ابن عباس وهو ضيف . وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ابو بكر و عمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين لا يخبرهما
 ياعلي . رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود وقد قال ابن دقيق
 العيد إنه وثيق وضيقه النسائي وغيره ، وبقيه رجال الصحيح . وعن ابن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل حدثت منه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ابو بكر و عمر سيدا كهول الجنة من الاولين والآخرين إلا التين والمسلمين
 لا يخبرهما ياعلي رواه البزار وقال لانعلم . رواه عن عبيد الله بن عمر الا عبد الرحمن
 ابن ملك بن مغول ، قلت وهو متزوك . وعن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله
 عليه وسلم بين ابي بكر و عمر فقال هكذا نبعث يوم القيمة . رواه الطبراني في الاوسط
 وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب . وعن عمار بن ياسر قال من فضل على
 ابي بكر و عمر أحدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ازرى على

المهاجرين والانصار واثني عشر ألفا من أصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني في الاوسط وفيه حازم بن جبلة ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن ابن أبي حازم قال جاءه رجل إلى علي بن الحسين فقال ما كان منزلة أبي بكر وعمر من النبي ﷺ قال كمنزلتهمما الساعة . رواه عبد الله وابن أبي حازم لم أعرفه وشيخ عبد الله ثقة . وعن علي قال سبق رسول الله ﷺ وصلى أبو بكر وثلث عمر ثم خطبتنا فتنة أو أصابتنا فتنة يغزو الله عجم بشاء . رواه أحمد وقال ثم خطبتنا فتنة ، يزيد^(١) إن يتواضع بذلك . رواه الطبراني في الاوسط ورجال أحد ثقات . وفي رواية عنده خطب رجل يوم البصرة حين ظهر على فقال على هذا الخطيب الشحشح^(٢) وذكر الحديث بنحوه . وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أن أهل الدرجات العلي يراهم من هو أسفل منهم كانوا كواكب في أفق السماء وأبو بكر وعمر منهم وإنما^(٣) . رواه الطبراني وفيه الريبع بن سهل الواسطي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إن الرجل من أهل علينا يشرف على أهل الجنة كأنه كوكب دري وإن أبو بكر وعمر منهم وإنما . رواه الطبراني في الاوسط ورجاله الرجال الصحيح غير سلم بن قبية وهو ثقة . وعن سهل بن أبي حمزة أن النبي ﷺ قال لرجل إذا أنا مت وأبو بكر وعمر فلن استطع ان تموت ثفت . رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلم بن ميمون الخواص وهو ضعيف لغفلته . وعن ابن عمر قال لم يجلس أبو بكر الصديق في مجلس رسول الله ﷺ على المنبر حتى لقي الله ولم يجلس عمر في مجلس أبي بكر حتى لقي الله ولم يجلس عثمان في مجلس عمر حتى لقي الله . رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف . وعن قيس بن أبي حازم قال خطب عمر بن الخطاب الناس ذات يوم على منبر المدينة فقال في خطبته إن في جنات عدن قصرًا له خمسة باب على كل باب خمسة آلاف من الحرور العين لا يدخله إلا النبي ثم الفت إلى قبر رسول الله ﷺ فقال هنئًا لك يا صاحب هذا القبر ثم قال أبو صديق

(١) في نسخة : أراد - (٢) أي الماهر الماضي في كلامه ، من قوله عطا شحشح ونافقة شحشحة أي سربعة (٣) أي زادا وفضل ، أو صارا إلى النعيم ودخلوا فيه .

ثُمَّ التفت إِلَى قبر أبي بكر ف قال هنئًا لك يا أبا بكر مَمْ أَفْيَلَ عَلَى نَفْسِهِ
 ف قال وانِّي لَك الشَّهَادَةِ يَا عَمِّي قَالَ أَنَّ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ مَكَّةَ إِلَى هَجْرَةِ الْمَدِينَةِ
 قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَ إِلَى الشَّهَادَةِ ، قَالَ أَبْنَ مُسْعُودَ فَسَاقَهَا اللَّهُ إِلَيْهِ عَلَى يَدِ شَرِيكِهِ عَبْدِ
 مُحَمَّدٍ لِلْمَغْبِرَةِ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرَجَالُهُ رِجَالٌ الصَّحِيفَ غَيْرُ شَرِيكِ
 النَّحْمَى وَهُوَ ثَقَةٌ وَفِيهِ خَلَافٌ . وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَحَدًا ارْتَجَ وَعَلَيْهِ رَسُولُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنُ بَكْرٍ وَعَمَّانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْتَ أَحَدًا فَإِنَّكَ عَلَيْكَ إِلَّا
 نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرَجَالُهُ رِجَالٌ الصَّحِيفَ . وَعَنْ بَرِيدَةِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ جَالِسًا عَلَى حِرَاءَ وَمَعْهُ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَّانَ فَتَحَرَّكَ
 الْجَيْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْتَ حِرَاءَ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ
 شَهِيدٌ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَجَالُهُ رِجَالٌ الصَّحِيفَ . وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ يَعْنِي رَسُولُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ انْتَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ أَبَا بَكْرٍ فَتَجَدُهُ فِي يَتِيمَةٍ^(١) جَالِسًا حَتَّى يَأْتِيَ رَسُولُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ انْتَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ النَّبِيَّ
 فَتَلْقَى عَمَّرَ فِيهَا عَلَى حَمَارٍ تَلْوِحُ صَلْعَتَهُ فَقَلَّ لَهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ انْتَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ السُّوقَ فَتَلْقَى عَمَّانَ فِيهَا يَبْيَعُ وَيَبْتَاعُ
 فَقَلَّ لَهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بِلَاءِ شَدِيدٍ
 فَانْتَلَقَتِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَوَجَدَهُ فِي يَتِيمَةٍ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَلَّ
 لَهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ فَقَالَ
 وَأَبْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلَّتِ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَقَامَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَبْتَ أَنْتَ النَّبِيَّ فَإِذَا
 فِيهَا عَمَّرٌ عَلَى حَمَارٍ تَلْوِحُ صَلْعَتَهُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَلَّتِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ فَقَالَ وَأَبْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَلَّتِ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَانْتَلَقَ ثُمَّ انْتَلِقْ حَتَّى أَبْتَ السُّوقَ فَلَقِيتَ عَمَّانَ فِيهَا
 يَبْيَعُ وَيَبْتَاعُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَلَّتِ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بِلَاءِ شَدِيدٍ فَقَالَ وَأَبْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْذَ يَدِيْ خَيْرًا جَيْعًا حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ
 لَهُ عَمَّانٌ يَأْرِسُونَ اللَّهَ أَنْ زَيْدًا أَتَانِي فَقَالَ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ

(١) فِي نَسْخَةِ « دَارِهِ » .

ويقول ابشر بالجنة بعد بلاء شديد فأي بلاء يصيفي يا رسول الله الذى بعثك بالحق
ما تعنت ولا عننت ولا مسست ذكرى يمیني منذ بايعتك فقال هو ذاك . رواه
الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وزاد فيه ان الله مقتصك فبصافاً فذا أرادك
المنافقون على خلمه فلا تخلمه . وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وقد ضعفه الجبور
وونق في رواية عن يحيى بن معين والمشهور عنه تضعيفه . وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم بحش^(١) من حشان المدينة فجاءه رجل
فاستاذن فقال قائم له وبشره بالجنة فقمت فإذا هو أبو بكر فبشرته
بالجنة فجعل يحمد الله حتى جلس ثم جاءه رجل فاستاذن فقال قم فائذن له وبشره
بالجنة فقمت فإذا هو عمر فاذنته وبشرته بالجنة فجعل يحمد الله حتى جلس
ثم جاءه خفيض الصوت فقال قم فائذن له وبشره بالجنة في بلوى تصيه فقمت فإذا
له فإذا هو عثمان فبشرته بالجنة على بلوى تصيه فقال اللهم صبراً حتى جلس قات
يا رسول الله فain أنا قال انت مع أليك . رواه الطبراني واللفظ له وأحمد
باختصار بسانيد ، وبعض رجال الطبراني وأحمد رجال الصحيح . قلت
ويأتي حدث ابن عمر في آخر مناقب عمر . وعن نافع بن عبد الحرف قال خرجت
مع رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه حتى دخل حائطا فقال امسك على الباب فجاءه حتى
جلس على الفف (٢) ودللي رجليه في البشر وضرب الباب فقات من هذا فقال
أبو بكر قلت يا رسول الله هذا أبو بكر قال ائذن له وبشره بالجنة قال فاذنته له
وبشرته بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الفف ودللي رجليه إلى (٣) البير ثم ضرب الباب فقات من هذا فقال
عمر قلت يا رسول الله هذا عمر قال ائذن له وبشره بالجنة قال فاذنته له
وبشرته بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الفف ودللي رجليه في البير - قلت عند أبي داود بعضه - رواه أحمد

(١) الحش: البستان . (٢) نف البئر هو الدكة التي تجعل حولها ، وأصل
الذف ما غاظ من الأرض وارتفع ، او هو من الفف اليابس لأن ما ارتفع حول
البئر يكون يابسا في النالب . (٣) في نسخة « في » .

والطبراني في الاوسط باختصار، ورجال احمد رجال الصحيح . وعن أبي سعيد الخدري قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسواق (١) وبلال معه فدلي رجله في البئر وكشف عن فخذيه فجاء أبو بكر يستأذن فقال يا بلال اذن له وبشره بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل رجله في البئر وكشف عن فخذيه ثم جاء عمر يستأذن فقال اذن له يا بلال وبشره بالجنة فدخل فجلس عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله في البئر وكشف عن فخذيه ثم جاء عثمان يستأذن فقال اذن له يا بلال وبشره بالجنة على بلوى تصيه فدخل عثمان فجلس قبالة رسول الله صلى الله عليه وسلم رجله في البئر وكشف عن فخذيه . رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني على بن سعيد وهو حسن الحديث . وعن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراً للمعدبين الاصارى ومنزله بالأسواق فبسطت أمراته لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت صور (٢) من نخل فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عمر ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عثمان . رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثروا وفي بعضهم خلاف . وعن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من تحت هذا الصور (٢) رجل من أهل الجنة قال فطلع أبو بكر فهناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابى هيبة ثم قال يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة فطلع عمر فهناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة اللهم ان شئت جعلته علياً ملاك مرات قال فطلع صلوات الله عليهم ، وفي رواية اللهم اجمعه علينا ، وفي رواية مشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الاصارى فذبحت لها شاة فذكر نحوه . رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه والبزار باختصار

(١) موضع في المدينة . (٢) الصور : الجماعة من النخل .

(٥) ناسع مجمع الزوائد)

ورجال أحد اسأيده أحمدرجال موثقون . وعن أبي مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حانطا ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر الصديق ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة فدخل عمر بن الخطاب ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة أجمعهم عليا فدخل على رواه الطبراني وفيه سعيد بن عبد الكرم وهو متوفى . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة شجرة شوك على ابن جحيل - ما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو التورين . رواه الطبراني وفيه على بن جحيل الرقى وهو ضعيف . وعن علي قال لي رسول الله ﷺ يوم بدر ولابن بكر مع أحد كما جربيل ومع الآخرين ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يكون في الصف . رواه أبو يعلى والبزار وأحمد بنحوه ورجال أحد والبزار رجال الصحيح . وعن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله ﷺ أحب حي أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر . وعمر وعثمان ويسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما يذكره (١) ما نعلم عثمان جاء بشيء من الكبائر ولا قتل فسأبغير حلها ولكن هذه المال أن أعطاكموه رضيم وان أعطى فريشا سخطهم إنما تريدون ان تكونوا كفاروس والروم لا يتركون لهم أميراً إلا قتلواه - قلت في الصحيح طرف من أوله - رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه باختصار إلا انه قال أبو بكر وعمر وعثمان ثم استوى الناس فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يذكره علينا ، وابو يعلى بنحو الطبراني الكبير ورجاله ونقاوا وفيهم خلاف . وعن ابن عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غدأة بعد طلوع الشمس فقال رأيت قيل الفجر كان اعطيت المقاليد والموازين فاما المقاليد فهذه المفاتيح واما الموازين فهذه (٢) التي يوزن بها فوضعت في كفة ووضعت أموال في كفة فوزنت بهم فرجحت سُمْ حَيْءَ بَأْبَنِي بَسْكَرْ فوزن بهم فوزن سُمْ حَيْءَ بَعْمَرْ فوزن بهم فوزن سُمْ حَيْءَ بَعْمَانْ فوزن بهم ثم رفعت . رواه أحمدر والطبراني إلا انه قال فرجح بهم في الجميع وقال سُمْ حَيْءَ بَعْمَانْ فوضع في كفة

(١) في نسخة « فلا يذكره ». (٢) في نسخة « فهي »

ووُضعت أمتى في كفة فر حج ٣٣ ثم رفعت، ورجا له ثقفات. وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها خبرة (١) بين يدي فقلت ما هذا قالوا بلال فضيّت فإذا أكثراه الجنة فقراء المهاجر بن وذرا رأى المسلمين ولم أر فيها أحداً أقل من النساء والاغنياء قيل لي أما الأغزياء فهم هاهنا يحاسرون وبمحصون وأما النساء فالمأهوم الاحزان الذهب والحرير قال ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثمانية فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها ووُضعت أمتى فرجحت بها ثم أتى بابي بكر فوضع في كفة وهي بمجموع أمتى فوضعت في كفة فرجح أبو بكر ثم جيء بعمر فوضع في كفة وأن (٢) بمجموع أمتى فوضعوا فرجح عمر وعرضت على أمتى رجلاً رجلاً فجاءوا بعمر فاستبانت عبد الرحمن بن عوف فجاء (٣) بعد الآيام فقلت عبد الرحمن فقال بابي أنت وأمي يارسول الله مالخصات اليك حتى ظنت أنني لا أخوصك أبداً إلا بعد المشيبات قال وما ذاك قال من كثرة مالي أحاسب وأمحض . رواه أحمد والطبراني بنحوه باختصار وفيها مطرح بن زياد وعلى بن يزيد الطلقاني وكلاهما تجمع على ضعفه ، وما يدلك على ضعف هذا أن عبد الرحمن بن عوف أحد أصحاب بدر والحدبية وأحد العشرة وهم أفضل الصحابة والحمد لله . وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ اربت أنني وضعت في كفة وأمتى في كفة فعدانها ثم وضع أبو بكر في كفة وأمتى في كفة فعدانها ثم دفع الميزان . رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متوك ضعفه الجمهور وقال محمد بن المبارك الصوري كان صدوقاً وباقية رجا له ثقفات . وعن عربة قال صلى الله عليه وسلم الفجر ثم قال وزن أصحاب البدالة فوزن أبو بكر وزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فوزن . رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الأعلى بن ابن المساور وهو متوك وونقه ابن معين في روايته ضعفه في روايات . وعن أسامة بن شريك قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم وزن أصحاب البدالة

(١) الخشبة : الحسن والحركة ، وقيل هو الصوت . (٢) في نسخة « وجبي » .

(٣) في نسخة « ثم جاء » .

فوزن ابوبكر ثم وزن عمر ثم وزن عمان . رواه الطبراني وقال هكذا رواه يزيد
ابن هرون ، ورواه سعدويه عن عبد الاعلى بن أبي المساور عن زياد بن علاقة
عن قطبة بن ملك عن عرفجة ، قلت وفي اسناد هذا أيضا عبد الاعلى بن أبي المساور
وتقديم الكلام على ضعفه قبل هذا الحديث . وعن أنس قال كان أحسن أصحاب
رسول الله ﷺ ابوبكر الصديق وسليمان بن عمرو . رواه البزار واسناده حسن .
قلت وثاني أحاديث في فضل أبي بكر وغيره في باب مناقب جماعة من الصحابة
بعد فضل العشرة ان شاء الله .

﴿ بَابِ وِفَاتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

عن عائشة قالت تذاكر رسول الله ﷺ وابو بكر ميلادهما عندى وكان
رسول الله ﷺ أكبر من أبي بكر فتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث
وستين لستين ونصف التي عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني أبو بكر
- قلت في الصحيح منه انه توفي وهو ابن ثلاث وستين فقط - رواه الطبراني واسناده
حسن . وعن ابن عباس قال توفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين
وابوبكر ينزلته - قلت هو في الصحيح غير قوله وابو بكر ينزلته - رواه الطبراني
واسناده حسن . وعن سعيد بن المسيب قال توفي ابو بكر الصديق وهو ابن ثلاث
وستين ودفن ليلا وصلى عليه عمر . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .
قالت توفي ابو بكر ليلة الثلاثاء ودفن ليلا . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .
وعن الحليم بن عمران قال سمعت جدي يقول توفي ابو بكر الصديق وبه طرف
من السل وولي ستين ونصفاً . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن الزبير بن
بكار قال استخفف ابو بكر في اليوم الذي توفي فيه رسول الله ﷺ وتوفي في
جحاد آخرة سنة ثلاث عشرة فذكر الحديث . رواه الطبراني ورجاله ثقات .

﴿ بَابِ مَنَاقِبِ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

(باب نسبة)

عن ابن اسحاق قال : عمر بن الخطاب بن قحيل بن عبد العزى
ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رذاح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن
 فهو بن ملك يكى ابا حفص وأمه خاتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو

ابن مخزوم وأم خيّمة الشفاء بنت قيس بن عدي بن سعيد بنت سهم بن عمرو
ابن هصيص بن كعب بن لؤي . رواه الطبراني وهو صحيح عن ابن اسحق .
(باب تسميتها بأمير المؤمنين)

عن ابن شهاب قال قال عمر بن عبد العزيز لابيه بكر بن سليمان بن أبي حنيفة
من أول من كتب من عند أمير المؤمنين فقال أخبرتني الشفاء بنت عبد الله وكانت
من المهاجرات الاولى ان ليدي بن ربيعة وعدى بن حام قدما المدينة فأتي المسجد
فوجدا عمرو بن العاص فقالا يا ابن العاص استأذن لنا على أمير المؤمنين فقال
إنا والله أسبابه فهو الامير ونحن المؤمنون فدخل عمر على عمر فقال السلام عليك
يا أمير المؤمنين فقال عمر ما هذا فقال انت الامير ونحن المؤمنون فجري الكتاب
من يومئذ . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

﴿باب في صفتة رضي الله عنه﴾

عن عبدالله يعني ابن مسعود قال ركب عمر بن الخطاب فرسا فركضه فانكشف
خذه فرأى أهل نجراي على فخذذه شامة سوداء قالوا هذا الذي نجد في كتابنا
انه يخرجنا من أرضنا . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن زرقال كنت بالمدينة
فإذا رجل ادم اعمى ايمى ضخم إذا أشرف على الناس كأنه على دابة فإذا هو
عمر . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن عبدالله بن هلال قال رأيت عمر رجالا
ضخما كأنه من رجال سدوس . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن سعيد بن المسيب
قال كان عمر أصلع شديد الصلع . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، وقد
تقدم في الخطاب بعض صفاتة وصفات غيره .

﴿باب في إسلامه رضي الله عنه﴾

عن عبدالله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ اللهم أعز الاسلام
بعمر بن الخطاب أو بابي جهريل بن هشام فجعل الله دعوة رسوله ﷺ لعمر
ابن الخطاب فبني عليه الاسلام وهدم به الاوتان . رواه الطبراني في الكبير والوسط
بنحوه باختصار وقال أيد الاسلام ، ورجال الكبير رجال الصحيح غير مجالد بن

سعيد وقد وثق . وعن أبي بكر الصديق قال سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم
 اشدد الاسلام بعمر بن الخطاب . رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسن
 ابن زبالة وهو متروك . وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ دعا عشيّة العقبين فقال
 اللهم أعز الاسلام بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام فأصبح عمر يوم الجمعة
 فاسلم . رواه الطبراني في الاوسط وفيه القاسم بن عثمان البصري وهو ضيف . وعن
 عمر بن الخطاب قال خرجت ابني رسول الله ﷺ قبل أن أسلم فوجده قد سبقني
 إلى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت أعجب من تأليف القرآن
 قال فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش قال فقرأ (انه لقول رسول كريم وما هو
 بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون) قلت كاهن قال (ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون
 ذليل من رب العالمين) إلى آخر السورة قال فوقع الاسلام من قلبي كل موقع . رواه
 الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان شريح بن عبيد لم يدرك عمر . وعن ثوبان
 قال قال رسول الله ﷺ اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب وقد ضرب اخته
 اول الليل وهي تقرأ (اقرأ باسم ربك الذي خلق) حتى ظن انه قتلها ثم قام في
 السحر فسمع صوتها تقرأ (اقرأ باسم ربك الذي خلق) فقال والله ما هذا بشعر ولا
 مهمته فذهب حتى اتي رسول الله ﷺ فوجد بلا لا على الباب فدفع الباب فقال
 بلا من هذا فقال عمر بن الخطاب فقال حتى أستأذن لك على رسول الله ﷺ
 فقال بلا يا رسول الله عمر بالباب فقال رسول الله ﷺ ان يرد الله بعمر خيرا
 يدخله (١) في الدين فقال بلا افتح وأخذ رسول الله ﷺ ببعضه (٢) وهزه وقال
 ما الذي ت يريد وما الذي جئت فقال له عمر اعرض على الذي تدعوه اليه فقال تشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله فأسلم عمر مكانه
 وقال اخرج . رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرجبي وهو متروك وقال ابن
 عدى ارجو أنه لا يأس به ، وبقيه رجاله ثقات . . وعن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال
 القوم اتصف القوم منا . رواه الطبراني وفيه التفسير بن عمر وهو متروك . وعن عبد
 الله يعني ابن مسعود قال إن كان إسلام عمر لفتحها وهجرته لنصرًا وأمارته رحمة

(١) في نسخة « أدخله » . (٢) الضبع : وسط العضد ، وقيل ماخت الا بط .

وأَنَّهُ مَا سَطَعَنَا أَنْ نَصِلَّى بِالْبَيْتِ حَتَّى أَسْلَمَ عَمْرَ قَاتِلِهِمْ حَتَّى وَدَعَوْنَا فَصَلَّنَا . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَفِيهِ رِوَايَةٌ مَا سَطَعَنَا أَنْ نَصِلَّى عَنْ الْكَعْبَةِ ظَاهِرِينَ ، وَرِجَالَهُ رِجَالٌ الصَّحِيفَ إِلَّا أَنَّ الْفَاسِمَ لَمْ يَدْرِكْ جَدَّهُ أَبْنَ مُسْعُودَ . وَعَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوْلَى مِنْ جَهْرِ بِالْإِسْلَامِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَإِسْنَادُهُ حَسْنٌ . وَعَنْ أَسْلَمِ مَوْلَى أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ أَتَحْبُونَ أَنْ أَعْلَمَكُمْ أَوْلَى إِسْلَامِيَّ قَالَ قَلَّنَا نَعَمْ قَالَ كُنْتُ أَشَدُ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيْنَا أَنَا فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرَقَ فِي بَعْضِ طَرَقِ مَكَّةَ إِذْ رَأَنِي رَجُلٌ مِنْ قَرْيَشٍ فَقَالَ أَيْنَ تَذَهَّبُ يَا أَبْنَ الْخَطَابِ قَلَّتْ أُرِيدَهُذَا الرَّجُلُ قَالَ يَا أَبْنَ الْخَطَابِ قَدْ دَخَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ فِي مَنْزِلَكَ وَأَنْتَ تَقُولُ هَذَا فَلَتْ وَمَا ذَاكَ فَقَالَ إِنِّي أَخْتَكَ قَدْ ذَهَبْتَ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَمْتُ مَغْصَبَةً حَتَّى قَرَعَتْ عَلَيْهَا الْبَابُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَسْلَمَ بَعْضَ مِنْ لَائِيْهِ ضَمَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ إِلَى الرَّجُلِ يَنْفَقُ عَلَيْهِ قَالَ وَكَانَ ضَمُ الرَّجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَيْ زَوْجِ أُخْنَى قَالَ فَقَرَعَتِ الْبَابُ فَقَيلَ لِي مِنْ هَذَا قَلَّتْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ وَقَدْ كَانُوا يَقْرُؤُونَ كِتَابًا فِي أَيْدِيهِمْ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتِي قَامُوا حَتَّى اخْتَبَوْا فِي مَكَانٍ وَتَرَكُوا الْكِتَابَ فَلَمَّا فَتَحَتْ لِي أَخْنَى الْبَاب قَلَّتْ أَيَا عَدُوَّةَ نَفْسِهَا صَبُوتَ قَالَ وَأَرْفَعْ شَيْئًا فَاضْرَبَ بِهِ عَلَى رَأْسِهَا فَبَكَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ يَا أَبْنَ الْخَطَابِ إِاصْنَعْ مَا كَنْتَ صَانِعًا فَقَدْ أَلْمَتْ فَذَهَبَتْ وَجَلَّسَتْ عَلَى السَّرِيرِ فَإِذَا بِصَحِيفَةٍ وَسَطَ الْبَاب فَقَلَّتْ مَا هَذِهِ الصَّحِيفَةُ هَاهُنَا فَقَالَتْ لِي دُعَنَا عَنْكَ يَا أَبْنَ الْخَطَابِ فَإِنَّكَ لَا تَغْتَسِلُ مِنِ الْجَنَابَةِ وَلَا تَعْلَمُ وَهَذَا لَا يَسِّرُهُ إِلَى الْمَاهِرِيْنَ فَازَلَتْ بِهَا حَتَّى أَعْطَنَتْهَا فَإِذَا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَذَكَّرَتْ مِنْ أَبْنِ اشْتَقَ مُهْرَجَتْ إِلَى قَسِيِّ فَقَرَأَتْ (سَبِحْ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (١) وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حَتَّى بَلَغَ (آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مَا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ) قَالَ قَلَّتْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَخَرَجَ الْقَوْمُ مُتَبَادِرِيْنَ فَكَبَرُوا وَاسْتَبَرُوا بِذَلِكَ مُهْرَجًا فَالْوَالِيَّ أَبْشَرَ يَا أَبْنَ الْخَطَابِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا يَوْمَ الْأَتَيْنِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعْزِ الدِّينَ بِأَحْبَبِ الرِّجَلَيْنِ إِلَيْكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ وَأَبْنِي جَهْلَ بْنِ هَشَامٍ وَإِنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ دُعَوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) فِي الْأَصْلِ (وَمَا فِي الْأَرْضِ) وَهِيَ آيَةٌ أُخْرَى . مُحَمَّدُ عَبْدُ الْجَبَدِ .

لَكْ فَقْلَتْ دَلُونِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَ هُوَ فَلَمَّا عَرَفُوا الصَّدْقَ
دَلُونِي عَلَيْهِ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَجَئْتُ حَتَّى قَرَعْتُ الْبَابَ فَقَالُوا مِنْ هَذَا۔ قَلْتَ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ وَقَدْ عَلِمْتُ شَدِّتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَعْلَمْ
بِالْإِسْلَامِ فَأَجْرَأْتَ أَحَدَهُمْ أَنْ يَفْتَحْ لِي حَتَّى قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِفْتَحُوهُ لَهُ فَانْبَرَدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَهْدِهِ قَالَ فَتْحَ لِي الْبَابَ فَاخْذَ رِجْلَانِ
بِعَضِّدِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْهُمْ فَأَرْسَلْنَاهُ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدِيهِ فَاخْذَ بِجَمِيعِ قِيمَتِي ثُمَّ قَالَ
أَسْلَمَ يَا أَبْنَى الْخَطَّابِ اللَّهُمَّ أَهْدِهِ فَقَلْتُ أَشْهِدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
فَكَبَرَ الْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرًا سَعَتْ فِي طَرِيقِ مَكَةَ وَقَدْ كَانُوا سَبْعِينَ قَبْلَ ذَلِكَ وَكَانَ
الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ فَعَلَمُوا بِهِ النَّاسُ يَضْرِبُونَهُ وَيَضْرِبُونَهُ قَالَ فَجَئْتُ إِلَى رَجُلٍ فَقَرَعْتُ
عَلَيْهِ الْبَابَ فَقَالَ مِنْ هَذَا قَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ فَخَرَجَ إِلَيَّ قَالَ لَهُ أَعْلَمُ أَنِّي
قَدْ صَبَوْتُ قَالَ أَوْقَدْ فَعَلْتُ قَلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ قَالَ وَدَخَلَ الْيَتْ فَأَجَافَ الْبَابَ
دَوْنِي (١) قَالَ فَذَهَبَتْ إِلَى آخَرَ مِنْ قَرِيشٍ فَنَادَتِهِ فَخَرَجَ فَقَلْتُ لَهُ أَعْلَمُ أَنِّي قَدْ
صَبَوْتُ (٢) قَالَ وَفَعَلْتُ قَلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تَفْعَلْ وَدَخَلَ الْيَتْ وَأَجَافَ الْبَابَ دَوْنِي فَقَلْتُ
مَا هَذَا بِشَيْءٍ قَالَ فَإِذَا أَنَا لَا أَضْرِبُ وَلَا يَقَالُ لِشَيْءٍ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنْ يَعْلَمَ
إِسْلَامَكَ قَلْتُ نَعَمْ قَالَ إِذَا جَاءَ النَّاسُ فِي الْحَجَرِ فَأَثْبِتْ فَلَا نَأْقُلْ لَهُ فِيمَا يَنْكِنُ
وَيَنْهَا أَشْعَرْتُ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ فَإِنَّهُ يَكْمِنُ الشَّيْءُ فَبَيَّنْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ
فِي الْحَجَرِ فَقَاتَ لَهُ فِيمَا يَنْهَا وَيَنْكِنُ أَشْعَرْتُ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ قَالَ فَقَالَ أَفْعَلْتُ قَالَ قَلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَلَا إِنَّ عُمَرَ قَدْ صَبَأَ قَالَ فَتَارَ إِلَى أَوْكَلَ النَّاسِ فَهَا
زَالُوا يَضْرِبُونَهُ وَأَضْرِبُونَهُ حَتَّى أَنَّهُ خَالِي فَقَبْلَ لَهُ إِنَّ عُمَرَ قَدْ صَبَأَ فَقَامَ عَلَى الْحَجَرِ
فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَلَا إِنِّي قَدْ أَجْرَتْ أَبْنَى أَحْتَى فَلَا يَمْسِهِ أَحَدٌ قَالَ فَأَنْكَشَفُوا
عَنِّي فَكَنْتُ لَا أَشَاءُ أَنْ أَرَى أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَضْرِبُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فَقَلْتُ مَا هَذَا
بِشَيْءٍ أَنَّ النَّاسَ يَضْرِبُونَ وَلَا أَضْرِبُ وَلَا يَقَالُ لِشَيْءٍ فَلَمَّا جَلَسَ النَّاسُ فِي الْحَجَرِ
جَئْتُ إِلَى خَالِي فَقَلْتُ أَسْمِعْ جَوَارِدَكَ عَلَيْكَ ردَّ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ فَأَبْيَتْ فَازَلتُ أَضْرِبُ
وَأَضْرِبُ حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهَ إِلَيْهِ إِسْلَامِهِ . رَوَاهُ الْبَزَارُ وَفِيهِ أَسَمَّةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ وَهُوَ

(١) أَيْ رَدَهُ عَلَيْهِ . (٢) كَانُوا يَقُولُونَ لِمَنْ أَسْلَمَ صَبَأً، وَأَصْلَهُ الْخَرُوجَ مِنْ دِينِهِ إِلَى غَيْرِهِ .

ضعف (١). وعن ابن عمر قال لما أسلم عمر قال من أئم الناس قالوا فلان قال فأنا
 فقال اني قد أسلمت فلا تخبرن أحدا قال فخرج يخبر إزاره وطرفه على عاتقه
 فقال ألا إن عمر قد صبا قال وأنا أقول كذبت ولكن قد أسلمت وعليه قبيص
 فقام إليه خلق من قريش فقاتلهم وقاتلوه حتى سقط واكبوا عليه فجاء رجل
 عليه فقال مالكم والرجل أترون بي عدى يخلون عنكم وعن أصحابكم تقتلون
 رجالا اختار لنفسه اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فكشف القوم عنه قال فقلت
 لا بي من الرجل قال العاص بن الوائل السعدي . رواه البزار والطبراني باختصار
 ورجاله ثقات الا أن ابن اسحق مدلس . وعن عمر أنه أتى النبي ﷺ فقال يا رسول
 الله اني لا أدع مجلس جلسته في الكفر الا أعلنت فيه الاسلام فان المسجد وفيه
 يطعون قريش متuelleة فيجعل يعلن الاسلام ويشهد أن لا الله الا الله وأن محمد
 رسول الله فثار المشركون فجعلوا يضر بونه وبضر بهم فلما تکانروا عليه خلصه
 رجل فقلت لعمرو من الرجل الذي خلصك من المشركين قال ذاك العاص بن وائل
 السعدي . رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات . وعن ابن عباس قال لما أسلم عمر
 قال المشركون قد اتصف القوم منا (٢) وأنزل الله عز وجل (يا ايها النبي حسبك
 الله ومن اتبعك من المؤمنين) . رواه البزار والطبراني باختصار وفيه التضر أبو عمر وهو
 متوك . وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ضرب صدر عمر بيده حين أسلم ثلث
 مرات وهو يقول اللهم أخرج ما في صدر عمر من غل وأبدله بإيمانا يقول ذلك
 ثلث مرات . رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات .

﴿باب شدته رضي الله عنه في الله وكراهيته للباطل﴾

عن عمر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب أرسل إلى كعب الاجبار فقال
 يا كعب كيف تجده نعمت قال أجد نعمتك قرئ من حديث قال وما قرئ من حديث قال
 أمير شديد لا تأخذه في الله لومة لايم قال ثم يكون من بعدك خليفة تقتله فئة

(١) فيه من هو أضعف من أسامة وهو اسحق بن ابراهيم الحنفي وقد ذكر
 البزار أنه تفرد به . ابن حجر . (٢) في نسخة «قد اتصف القوم اليوم منا» .

ظالمة ثم قال مه قال ثم يكون البلاء . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن الأسود بن
مرير قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله ألم حمد ربك وتعالى
بمحامد ومدح واياك فقال رسول الله ﷺ أما ان ربك تبارك وتعالى يحب المدح
هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى قال فجعلت أنشده فجاءه رجل فاستأذن
آدم طوال أصلع أيسر امساك فاستصنتي له رسول الله ﷺ ووصف لنا أبو سلمة
كيف استصنته له قال كما يصنع الهر فخرج الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم أخذت
أنشده أيضا ثم رجع بعد فاستصنتي رسول الله ﷺ ووصفه أيضا فقلت يا رسول الله
من الذي تستصني له فقال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب . رواه
أحمد والطبراني بنحوه وقال فدخل رجل طوال أفقى فقال لي أسك ، وفي رواية
عنه أيضا حتى دخل رجل بعيد مابين المناكب وزاد فقبل لي عمر بن الخطاب
فدرفت والله بعد أنه كان يهون عليه لو سمعني أن لا يكلمني برجلي فيسخبني إلى
البعير . ورجالها ثقات وفي بعضهم خلاف .

﴿باب أن الله جعل الحق على لسان عمر وقبلي﴾

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أن الله جعل الحق على لسان
عمر وقبلي . رواه أحمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال
الصحيح غير الجهم بن أبي الجهم وهو ثقة . وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله
ﷺ يقول أن الله وضع الحق على لسان عمر وقبلي يقول به . رواه الطبراني
في الاوسط وفيه علي بن سعيد المقرئ المكاوي ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال
الصحيح . وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جعل
الحق على لسان عمر وقبلي . رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
غير عبد الله بن صالح كاتب الحديث وتد ونق وفيه ضعف . وعن بلاط قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جعل الحق على لسان عمر وقبلي . رواه
الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مرجم وقد اختلط . وعن معاوية بن أبي سفيان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله جعل الحق على لسان عمر وقبلي .

رواه الطبراني وفيه ضعفاء سليمان الشاذ كوني وغيره . وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان نبي إلا في أمته معلم أو معلمان وإن يكن في أمتى منهم أحدهم عمر بن الخطاب إن الحق على إنسان عمر وقلبه - فلت في الصحيح بعضه بغير ساقه - رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ابن الحديث . وعن علي قال إذا ذكر الصالحون فجيئا به عمر ما كان بعد أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن السكينة تطلق على إنسان عمر . رواه الطبراني في الأوسط واسناده حسن . وعن ابن مسعود قال ما كنا نبعد أن السكينة تطلق على إنسان عمر . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن طارق بن شهاب قال كنا نتحدث أن السكينة تنزل على إنسان عمر . رواه الطبراني ورجاله ثقات.

﴿باب ما ورد له من الفضل من موافقته للقرآن ونحو ذلك﴾

عن عبد الله بن مسعود قال فضل عمر بن الخطاب الناس باربع بذكر الاسرى يوم بدر أمر بقتلهم فأنزل الله عز وجل (لولا كتاب من الله سبق لسمكم فيما أخذتم عذاب عظيم) وبذكرا الحجاب أمر نساء النبي ﷺ أن يختجبن فقالت له زينب وانك علينا يا ابن الخطاب والوحى ينزل في يوتسا فأنزل الله عز وجل (وإذا سألهن عن متاعهن فالسلوحن من وراء حجاب) وبذعوة النبي ﷺ اللهم أيد الاسلام بعمر ، وبرأيه في أبي بكر كان أول من بايعه . رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه أبو هشل ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن ابن عباس أن عبد الله بن عبد الله بن أبي قال له أبوه أى بين أطلب لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا من ثيابه فكفني فيه ومره يصلى على فقال عبد الله يا رسول الله قد عرفت عبد الله وثيابه وقد هاك الله أن تصلي عليه قال وain قال (إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) فقال رسول الله ﷺ فاني سأزيده فأنزل الله عز وجل (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا) وأنزل الله (سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم) قال ودخل رجل على رسول الله ﷺ

فأطال الجلوس خرج النبي ﷺ ثلاثة أيام ثم يرجع فدخل عمر فرأى الكراهة في وجه رسول الله ﷺ بعمده فقال لعمر آذيت النبي ﷺ ففطن الرجل فقام النبي ﷺ لقد ثبتت ثلاثة أيام ثم تبعه فلم يفعل فقال يا رسول لو أخذت حجباً فان نساءك لسن كسائر النساء وهو أظهر لقلوبهن فأنزل الله (يا أئمها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إنا - الآية) فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر فأخبره بذلك قال واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر في الاسارى فقال أبو بكر يا رسول الله استحبب قومك وخدمتهم الفداء فاستعن به وقال عمر اقتلهما فقال لو اجتمعنا ما عصينا كما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول أبي بكر فأنزل الله عز وجل (ما كان النبي أبداً يكون له أسرى حتى يشخن في الأرض تربدون عرض الدنيا والله ي يريد الآخرة) قال وزلت (ولقد خلقنا الإنسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين) إلى آخر الآية فقال عمر تبارك الله أحسن الخالقين فأنزلت (فتبارك الله أحسن الخالقين) رواه الطبراني في الكبير والوسط وقال لو اجتمعنا ما عصينا كما وفيه أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض وهو لين وبقية رجاله ثقات وعن عمار ابن ياسر قال قال رسول الله ﷺ يا عمار أتاني جبريل آثماً فقلت يا جبريل حدثني بفضائل عمر بن الخطاب في النساء فقال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة لا أحسين عاماً ما فقدت فضائل عمر وإن عمر لحسنة من حسنات أبي بكر رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والوسط وفيه الوليد بن الفضل العزيز وهو ضعيف جداً.

﴿باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي﴾

عن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت بعدي نبي لكان عمر رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ لو كان الله بعانا رسول بعدي لبعث عمر بن الخطاب رواه الطبراني في الوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف .

﴿باب في غضبه ورضاه﴾

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا جبريل عليه السلام
فقال أفريء عمر السلام وقل له إن رضاه حكم وإن غضبه عز . رواه الطبراني في
الاوست وفيه خالد بن زيد العمري وهو ضعيف .

﴿باب في علمه﴾

عن أبي وايل قال قال عبد الله لو أن علم عمر وضع في كفة الميزان ووضع
علم أهل الأرض في كفة لرجح علمه بهم ، قال وكيف قال الأعمش فأنكرت
ذلك فأتيت إبراهيم فذكرته له فقال وما أنكرت من ذلك قوله لقد قال عبد الله
أفضل من ذلك قال إن لا جحود تسمة عشر العلم ذهب يوم ذهب عمر . رواه
الطبراني بأسانيد ورجال هذا رجال الصحيح غير أسد بن موسى وهو ثقة . وعن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت في التوم أن أعطيت عسا (١)
ملوءاً لنا فشربت حتى غلبت حتى رأيته يجري في عروفي بين الجلد واللحام
ففضلت فضلة فأعطيتها عمر بن الخطاب فأولوها قالوا يابي الله هذا علم أعطيك
الله فلا لك منه ففضلة فأعطيتها عمر بن الخطاب فقال أصبهم - قلت هو في الصحيح
غير ساقه - رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال إن عمر كان أعلمنا بالله وأقرانا لكتاب الله وأفقهنا في دين الله . رواه الطبراني
في حدث طويل في وفاة عمر .

﴿باب نزلة عمر عند الله ورسوله ﷺ﴾

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ من أبغض عمر فقد أبغضني
ومن أحب عمر فقد أحبني وإن الله باهى الناس عشيّة عرفة عامه وباهي بعمر خاصة
وإنه لم يبعث الله نبياً إلا كان في أمته محدث وإن يكن في أمته منهم أحد فهو عمر
قالوا يا رسول الله كيف محدث قال تكلم الملائكة على لسانه . رواه الطبراني في
الاوست وفيه أبو سعد خادم الحسن البصري ولم أعرف له وبقية رجاله ثقات . وعن

(١) العس : القدح الكبير .

أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أن الله عز وجل باهـي ملاـكـه بـعـيـدـه عـشـيـة عـرـفـة عـامـة وـبـاهـي بـعـمـرـ خـاصـة . رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن إبراهيم الفاـصـ وـتـقـهـ أـحـدـ وـضـعـفـهـ الجـمـورـ . وعن ابن عباس قال نظر رسول الله صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذاتـ يـوـمـ إـلـىـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـتـبـسـمـ إـلـيـهـ فـقـالـ يـاـ بـنـ الـخـطـابـ مـاـ تـبـسـمـتـ إـلـيـكـ قـالـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ أـعـلـمـ قـالـ إـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ باـهـيـ بـأـهـلـ عـرـفـةـ عـامـةـ وـبـاهـيـ بـكـ خـاصـةـ . رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو مختلف في الاحتجاج به .

(باب خوف الشيطان من عمر رضي الله عنه)

عن سديس مولاـةـ حـفـصـةـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـنـ الشـيـطـانـ لـمـ يـلـقـ عـمـرـ مـنـذـ أـسـلـمـ إـلـاـ خـرـ لـوـجـهـ . رواه الطبراني في الكـبـيرـ في تـرـجـةـ سـدـيـسـةـ مـنـ طـرـيقـ الـأـوـزـاعـيـ عـنـهـاـ وـلـاـ نـعـمـ الـأـوـزـاعـيـ سـمـعـ أـحـدـاـ مـنـ الصـحـابـةـ . وـرـوـاهـ فـيـ الـأـوـسـطـ مـنـ الـأـوـزـاعـيـ عـنـ سـالـمـ عـنـ سـدـيـسـةـ وـهـوـ الصـوـابـ، وـإـسـنـادـهـ حـسـنـ إـلـاـ أـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ الـفـضـلـ بـنـ مـوـقـقـ لـمـ أـعـرـفـهـ، وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ وـهـنـوـاـ . وـعـنـ سـدـيـسـةـ مـوـلـاـةـ حـفـصـةـ عـنـ حـفـصـةـ قـالـ سـمـمـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ وـقـدـ نـذـرـتـ أـنـ أـزـفـنـ (١) بـالـدـفـانـ قـدـمـ مـنـ مـكـنـ فـيـنـاـ أـنـاـ كـذـلـكـ إـذـ اـسـتـاذـنـ عـمـرـ فـانـطـلـقـتـ بـالـدـفـ إـلـىـ جـانـبـ الـبـيـتـ فـغـطـيـتـهـ بـكـسـاـ فـقـلـتـ أـيـ نـبـيـ اللـهـ أـنـ أـحـقـ أـنـ هـابـ قـالـ إـنـ الشـيـطـانـ لـاـ يـلـقـ عـمـرـ مـنـذـ أـسـلـمـ إـلـاـ خـرـ لـوـجـهـ . رواه الطبراني في الاوسط .

(باب صرعة الشيطان)

عن شقيق بن سلمة أـبـيـ وـائـلـ قـالـ قـالـ عـبـدـ اللهـ لـفـيـ الشـيـطـانـ رـجـلاـ مـنـ أـصـحـاحـ الـنـيـ فـصـارـعـهـ فـصـارـعـهـ الـمـسـلـمـ وـأـزـمـ (٢) بـاـبـاهـمـ فـقـالـ دـعـنـيـ أـعـلـمـ آـيـةـ لـاـ يـسـمـعـهـ أـحـدـ مـنـ إـلـاـ وـلـيـ فـأـرـسـلـهـ فـأـبـيـ أـنـ يـعـلـمـهـ فـصـارـعـهـ فـصـارـعـهـ الـمـسـلـمـ وـأـزـمـ بـاـبـاهـمـ فـقـالـ أـخـبـرـنـيـ بـهـ فـأـبـيـ أـنـ يـعـلـمـهـ فـلـمـ عـاـوـدـهـ التـالـيـةـ قـالـ الـآـيـةـ لـفـيـ سـوـرـةـ الـبـرـةـ (الـلـهـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ) إـلـىـ آـخـرـهـ فـقـيلـ لـعـبـدـ اللـهـ يـاـ أـبـعـدـ الرـحـمـنـ مـنـ ذـلـكـ الـرـجـلـ قـالـ مـنـ عـمـيـ أـنـ يـكـونـ إـلـاـعـمـ، وـفـيـ روـاـيـةـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ أـيـضاـ قـالـ لـفـيـ رـجـلـ مـنـ أـصـحـاحـ الـنـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـجـلاـ مـنـ الـجـنـ فـصـارـعـهـ فـصـارـعـهـ الـأـنـيـ

(١) الزفن : الرقص . (٢) أزم : عض ، وفي الاصل « أرم » بالرأء المهملة .

فقال له الجنى عاودنى فعاوده فصرعه الانسى فقال له الانسى انى لاراك
ضيلا شيئاً كان ذربعتك (١) ذربتنا كاب فكذلك أنت معاشر الجنـ أوـ
أنت منهم كذلكـ قال لا والله إنى منهم لضعـ ولكن عاودنى اثنانـ فـانـ
صرعـتـنى علمـتكـ شيئاً يـفعـكـ فـعاـودـهـ فـصـرـعـهـ فـقـالـ هـاتـ عـلـمـيـ قـالـ هـلـ تـفـرـأـ آـيـةـ
الـكـرـمـىـ قـلـ نـمـ قـالـ إـنـكـ لـنـ تـفـرـأـهـاـ فـيـ يـاتـ إـلاـ خـرـجـ مـنـ الشـيـطـانـ لـهـ خـبـجـ
كـبـحـ (٢) الـخـارـ لـاـ يـدـخـلـهـ حـتـىـ يـصـبـحـ قـالـ رـجـلـ مـنـ الـفـوـمـ يـأـبـأـ عـبـدـ الرـحـمـنـ مـنـ
ذـاكـ الرـجـلـ مـنـ أـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـعـبـسـ عـبـدـ اللهـ وـأـقـبـلـ
عـلـيـهـ وـقـالـ مـنـ يـكـونـ هـوـ إـلاـ عـمـرـ رـضـىـ اللهـعـنـهـ . روـاهـماـ الطـبرـانـيـ باـسـنـادـ بـنـ وـرـجـالـ
الـرـوـاـيـةـ الثـانـيـةـ رـجـالـ الصـحـيـحـ إـلاـ انـ الشـعـبـيـ لمـ يـسـمعـ مـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـاـكـنـهـ اـدـرـكـ،
وـرـوـاـةـ الطـرـيقـ الـاـولـىـ فـيـهـمـ الـمـسـعـودـيـ وـهـوـ ثـقـةـ وـلـكـنـهـ اـخـتـلـطـ فـيـهـ لـنـاـ صـحـةـ رـوـاـيـةـ
الـمـسـعـودـيـ بـرـوـاـيـةـ الشـعـبـيـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ .

باب قوته في ولاته

عن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي ﷺ قال يا ابا بكر اني رأيتك البارحة على قلب (٣) اززع فجئت انت فزعت وانت ضعيف والله يغفر لك ثم جاء عمر فاستحالات غربا (٤) وضرب الناس بمعان (٥) رواه العابراني وفيه ايوب بن جابر وفهد ونق وضعيه غير واحد وبقية رجاله ونقاوا . وعن ابي الطفلي ان رسول الله ﷺ قال بينا انا اززع الليله اذ وردت على غنم سود وعفر فجاء ابو بكر فزع ذنبها او ذنبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فجاء عمر فاستحالات غربا فلا حياض

(١) الذريعة: تضليل الذراع، وحلائق الهاء فيها لـ«نهاة»، يزيد سعادته. (٢) الحجج
الضراء: ويروى بالحاء المهملة. وفي الاصل «خنج» بالنون، والتصحيح من النهاية.
(٣) أى بئر. (٤) الغرب: الدلو العظيمـة التي تتخذ من جلد نور ، وهذا تمثيل
ومعناه أن الفتوح في زمانه كانت أكثر منها في زمن أبي بكر رضي الله عنـهما. (٥) العطن
هو برك الأهل حول الماء ، ضرب ذلك مثلاً لانساع الناس في زمان عمرو وما فتح الله
عليهم من الأوصاف.

وأروي الواردة فلم أر عقري أحسن نزعا من عمر فأولت السود العرب والعفر العجم. رواه الطبراني واسناده حسن . وعن أبي واائل قال ما رأيت عمر قط الا وين عليه ملك بسده، رواه الطبراني بأسانيد ورجال احدها رجال الصحيح، ويأتي قوله ابن مسعود كذلك في وفاة عمر .

(باب خوفه على نفسه)

عن أم سامة ان عبد الرحمن بن عوف دخل عليها فقال يا أمي قد خفت ان يهلكني مالي أنا أكثرك قريش مالا قالت يا بني فاختـق فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان من اصحابي من لا يراني بعد ان افارقها فخرج عبد الرحمن بن عوف فلقي عمر فأخبره بذلك قالت أم سامة فدخل عليها عمر فقال بالله منهم أنا فقالت لا ولا ابرى احدا بعده . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(باب حضوره لتهليل القرآن)

عن سمرة بن جندب ان رسول الله ﷺ قال لنا يوما اني قد قيل لي اقرأ على عمر بن الخطاب فدعاه فأمره ان يقرأ القرآن اذا نزل ليقرأه عليه . رواه الطبراني والبزار وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم واسناد البزار ضعيف.

﴿باب أمان الناس من الفتنة في حياته﴾

عن قدامة بن مطعون ان عمر بن الخطاب ادرك عثمان بن مظعون وهو على راحته وعثمان على راحته على تبة الاتابة من المرج فقطعت راحته راحلة عثمان وقد مضت راحلة رسول الله ﷺ امام الركب فقال عثمان بن مظعون او جعشي يا غلق الفتنة فلما استهلت الرواحل دنامته عمر بن الخطاب فقال يغفر الله لك ابا السائب ما هذا الاسم الذي سميتها فقال لا والله ما انا سميتكم سماكم رسول الله ﷺ هذا هو امام الركب يقدم القوم مررت يوما ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ فقال هذا غلق الفتنة وأشار يده لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش هذا بين ظهراكم . رواه الطبراني والبزار وفيه جماعة لم اعرفهم وبهبي بن المتوكل ضعيف . وعن أبي ذر أنه لقي عمر بن الخطاب فأخذ يده فغمزها وكان

عمر رجلاً شديداً فقال أرسل يدك يا قفل الفتنة فقال عمر وما قفل الفتنة قال جئت
رسول الله ﷺ ذات يوم ورسول الله ﷺ جالس وقد اجتمع عليه الناس
فقلت في آخرهم فقال رسول الله ﷺ لا تصيّر فتنة مادام هذا فيكم . رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير السري بن سخي وهو ثقة ثبت
ولكن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر فيها أظن .

﴿باب عبادته رضي الله عنه﴾

عن الحسن أن عثمان بن أبي العاص تزوج امرأة من نساء عمر بن الخطاب
وقال والله ما نكتتها حين نكتتها رغبة في مال ولا ولد ولكن أحبت أن
تُخبرني عن ليل عمر رضي الله عنه فسألها كيف كانت صلاة عمر بالليل فاتت كان يصلى العتبة ثم
يأمر (١) أن نضع عند رأسه توراً (٢) من ماء نطفة ويتعار (٣) من الليل فيضع
يده في الماء فيسخن وجهه ويديه ثم يذكر الله ما شاء أن يذكر ثم يتدار مراراً
حتى يأتي على الساعة التي يقوم فيها لصلاته فقال ابن بريدة من حدثك فقال
حدثني بنت عثمان بن أبي العاص فقال ثقة . رواه الطبراني ورجاله ثقات .

﴿باب بشارته بالشهادة والجنحة﴾

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان في حاطط فاستأذن أبو بكر فقال اذن
له وبشره بالجنحة ثم استأذن عمر فقال اذن له وبشره بالشهادة والشهادة ثم استأذن
عثمان فقال اذن له وبشره بالجنحة وبالشهادة . رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن عمر
ابن ابن وهو ضعيف ، وقد تقدمت لهذا الحديث طرق صحيحة فيها ورد من الفضل
لابن بكر وعمر وغيرهما . وعن ابن عمر قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على
عمر ثوباً أيضًا فقال أجد بد ثوبك أم غسل قال فلا أدرى مارد عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألس جديداً وعش حميداً ومت شهيداً ويرزقك الله
قرة عين في الدنيا والآخرة - قلت رواه ابن ماجه باختصار قرة العين - رواه أحمد
والطبراني وزاد بعد قوله ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والآخرة قال وإياك يا رسول

(١) في نسخة «يأمرنا» . (٢) أي آناء . (٣) أي يستيقظ ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام .

الله ، ورجالهما رجال الصحيح . وعن جابر بن عبد الله قال كنا جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل عمر بن الخطاب عليه قميص أيس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر أجديد قميصك هذا أم غسيل فقال غسيل فقال أليس جديداً أو عش حميداً أو مطليك الله فرة عين في الدنيا والآخرة . رواه البزار وفيه جابر بن زيد الجمفي وهو ضعيف . وعن أنس أن النبي عليه السلام قد قال يهنا أنا أسيء في الجنة فإذا أنا بقصر قال قات لمن هذا ياجبريل ورجوت أن يكون لي قال لعمري قال ثم سرت ساعة فإذا أنا بقصر خير من القصر الأول قال قلت لمن هذا ياجبريل ورجوت أن يكون لي قال لعمري وإن فيه لمن الحور العين يا أبا حفص وما منعني أن أدخله إلا غيرك قال فاغر ورقت عينا عمر وقال أما علىك فلم أكن أغار ، وفي رواية فإذا أنا بقصر من ذهب . رواه أحمد والطبراني في الأوسط بنحوه وزاد عن أبي هريرة قال مثله غير أنه قال عمر غيور وأنا أغير منه والله أغير منه ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، وزبادة أبي هريرة رواها عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف ، وذكر ابن دقيق العيد أنه وثق وبقيه رجالها ونفوا . وعن معاذ بن جبل قال إن كان عمر لمن أهل الجنة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مارأى في يقظته أو نومه فهو حق وإنه قال يهنا أنا في الجنة إذ رأيت فيها داراً فقلت لمن هذه فقالوا لعمري بن الخطاب . رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح .

﴿باب عمر سراج أهل الجنة﴾

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر سراج أهل الجنة . رواه البزار وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الفقاري وهو ضعيف .

﴿باب وفاة عمر رضي الله عنه﴾

عن أبي بن كعب قال قال رسول الله عليه السلام قال لي جبريل عليه السلام ليك الاسلام على موت عمر . رواه الطبراني وفيه حبيب كاتب ملك وهو متوكلاً كذاب . وعن عبد الله ابن عمر قال لما طعن أبو لؤلؤة عمر طعنه طعنتين فظن عمر أن له ذنبان في الناس لا يعلمه فدعاه ابن عباس وكان يحبه ويدنيه ويسمع منه فقال أحب أن علم عن ملايين الناس كان هذا فخرج ابن عباس فكان لا يعبر بعلا من الناس إلا وهم يكونون فرجع إلى

عمر^(١) فقال يا أمير المؤمنين ما مررت على ملا^(٢) (٢) الارأيهم يكون^(٣) كاً لهم فقدوا
اليوم أبكار أولادهم فقال من قتلني فقال أبو لؤلؤة الجبوسي عبد المغيرة بن شيبة قال ابن
عباس فرأيت الشرف وجهه فقال الحمد لله الذي لم ينتني أحد بمحاجتي يقول لا
إله إلا الله أنت أنت فد كنت مرسكم أن تجلبوا إلينا من العلوج أحدا فعصيتموني ثم
قال ادعوا إلى إخوانى قالوا ومن قال عثمان وعلى وطلاحة والزبير وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن أبي وقاص فأرسل إليهم ثم وضع رأسه في حجري فلما جاءوا قلت
هؤلاء قد حضروا قال نعم نظرت في أمر المسلمين فوجدتكم أهلاً للسترة من الناس
وقادتهم ولا يكون هذا الامر إلا فيكم ما استقمتم يستقيم أمر الناس وإن يكن اختلاف
يكن فيكم فلما سمعته ذكر الاختلاف والشقاق وإن يكن ظننت أنه كائن لانه فلما قال
 شيئاً إلا رأيته ثم نزفه الدم فهمسوا بهم حتى خشيت أن يباينوا رجلاً منهم فقلت
إن أمير المؤمنين حتى بعدوا لا يكون خليقان ينظر أحدها إلى الآخر فقال أحلوى
فحملتها فقال تشاوروا ثلاتاً ويصلى الناس صهيب قالوا من تشاور يا أمير المؤمنين
قال شاوروا المهاجرين والأنصار وسراة من هنا من الأجناد ثم دعا بشريمة بن
فسرب فخرج ياض البن من الجرحين فعرف أنه الموت فقال الآن لو أن لي
الدنيا كلها لاقتني بها من حول المطلع وما ذاك والحمد لله أن أكون رأيت إلا
خيراً فقال ابن عباس وإن قلت فجزاك الله خيراً أليس قد دعا رسول الله عليه^{عليه السلام}
أن يعز الله بك الدين والمسلمين إذ يخافون عسكراً فلما أسلمت كان اسلامك عزآً
وظهر بك الإسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهاجرت إلى المدينة
فكانت هجرتك فتحاً ثم لم تُعقب عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال المشركون من يوم كذا ويوم كذا ثم قبض رسول الله عليه^{عليه السلام} وهو عنك راض
فوأزرت الخليفة بعده على مهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم فضررت بـ عـنـ أـقـيلـ
على من أذبر حتى دخل الناس في الإسلام طوعاً وكرهاً ثم قبض الخليفة وهو عنك
راض ثم وليت بخير مأولي الناس مصر الله بك الامصار وجيء بك الاموال ونفي بك
العدو وأدخل الله بك على كل أهل بيته من توسعتهم في دينهم وتوسعتهم في أرضائهم

(١) في نسخة «إيه». (٢) في نسخة «ملا من الناس». (٣) في نسخة «الا وهم يكون»

ثم ختم لك بالشهادة فهنيئ لك فقال والله إن المغورو من تغروه ثم قال أشهد لك
 يا عبد الله عند الله يوم القيمة فقال نعم فقال اللهم لك الحمد ألصق خدي بالارض
 يا عبد الله بن عمر فوضعته من فخذلي على سافي فقال ألصق خدي بالارض فترك
 لحيته وخدنه حتى وقع بالارض فقال وبلك وويل أملك يا عمر إن لم يغفر الله لك
 يا عمر نعم قيس رحمة الله فلما قبض أرسلوا إلى عبد الله بن عمر فقال لا آتكم إن لم
 تفعلوا ما أمركم به من مشاورة المهاجرين والانصار وسراة من هنامن الاجناد قال
 الحسن وذكر له فعل عمر عند موته وخشته من ربها فقال هكذا المؤمن جمع
 احسانا وشفقة و المنافق جمع أساءة و غرة والله ما وجدت فيما مضى ولا فيما بقي بعداً
 ازداد احسانا إلا ازداد مخافة و شفقة منه ولا وجدت فيما مضى ولا فيما بقي
 بعداً ازداد أساءة إلا ازداد غرة . رواه الطبراني في الاوسط و إسناده حسن . وعن
 أبي رافع قال كان أبو لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة وكان يصنع الارحاو كان المغيرة
 يستغله كل يوم أربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال يا أمير المؤمنين إن المغيرة
 قد أنفل على غلتي وكماه بخفف عنى فقال له عمر اتق الله وأحسن إلى
 مولاك ومن نية عمر أنت بلقي المغيرة في كلمه فيخفف فغضب العبد
 وقال وسع الناس كلامه عدله غيري فأصر على قتله فاصطعن خنجره لرأسه وشحذه
 وسيه ثم أتى به الهرمزان فقال كيف ترى هذا قال أرى إنك لا تضرب به احدا
 إلا قتلته قال فتحدين أبو لؤلؤة فجاء في صلاة الفدا حتى قام ورأى عمر وكان عمر
 إذا أقيمت الصلاة فتكلم يقول أفيروا صفوكم كما كان يقول قال فلما كبر وجاء
 أبو لؤلؤة في كفنه ووجهه في خاصرته فسقط عمر وطعن بخنجره ثلاثة عشر
 رجلا فهلك منهم سبعة وفرق منهم ستة وجعل يذهب إلى مزره وضاج الناس حتى
 كادت تطلع الشمس فنادى عبد الرحمن بن عوف يا أيها الناس الصلاة الصلاة
 قال وفزعوا إلى الصلاة وتقى عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين من
 القرآن فلما قضى الصلاة توجهوا فدوا بشراب لينظر ماقدر جرحه فأنى بنبيذ
 فشر به خرج من جرحه فلم يدرأ نبيذه وآدم دم فدعاه بين فشر به خرج من جرحه فقالوا
 لا بأس عليك يا أمير المؤمنين فقال إن يكن القتل بأسي فقد قلت بجعل الناس

يقولون عليه يقولون جزا الله خيرا يا أمير المؤمنين كنت و كنت ثم بنصرهون
 و يحيى قوم آخر و قاتلوا عليه فقال عمر أما والله على ما يقولون و ددت أن
 خرجت منها كفافا لا على ولا لي و ان صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
 لي فتكلم عبد الله بن عباس فقال والله لا تخرج منها كفافا لقد صحبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فصحبته خيرا ماصحبه صاحب كنت له و كنت له و كنت له
 حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ثم صحبت خليفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فولتها خيرا ما فيها وال كنت
 تفعل و كنت تفعل فكان عمر يسرح إلى حديث ابن عباس فقال عمر يا ابن
 عباس كرر على حديثك فكرر عليه فقال عمر أما والله على ما يقولون لو أن
 لي طلائع الأرض (١) ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع قد جعلتها شوري في ستة
 عيّان وعلى وطحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف
 وسعد بن أبي وقاص وجعل عبد الله بن عمر منهم مشيرا واجلهم تلاها وامر صهيما
 أن يصلى بالناس. رواه أبو علي ورجاله رجال الصحيح. وعن طارق بن شهاب
 قال قالت أم اعين يوم قتل عمر اليوم وهي الاسلام. رواه الطبراني عن شيخه عبد
 الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرسم وهو ضيف . وعن زيد بن وهب قال أتى عبد الله يعني
 ابن مسعود رجلان وأنا عنده فقالا يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذه الآية فقرأها
 عليه عبد الله فقال الرجل أن أبا حكيم أقر أنها كذلك وكذا وقرأ الآخر فقال من
 أقر أكها فقال عمر فقال عبد الله أقر أكما أقر أك عمر بك عبد الله حتى رأيت دموعه
 تحدى في الحصى ثم قال إن عمر كان حصننا حصننا على الاسلام يدخل الناس فيه ولا يخرجون
 منه وان الحصن أصبح قد اسلم فالناس يخرجون منه ولا يدخلون، وزاد في روايته قال عبد
 الله ما اظن اهل بيتي من المسلمين لم يدخل عليه حزن يوم أصيب عمر الاهل بيته سوء
 ان عمر كان اعلمنا بالله واقرأنا الكتاب الله وافقها في دين الله أقر أنها فهو الله فهي
 اين من طريق السليمانين، وفي رواية وكانت يعني عمر اذا سلك طريقا وجد ناه
 سهلا فاذا ذكر الصالحون فجدها بعمر كان فضل ما بين الزراوة والتقصان والله

(١) اي ما يلاها حتى يطلع عنها ويسهل .

لوددت اني اخدم مثله حتى اموت . رواه الطبراني بأسانيد ورجال احدها رجال الصحيح . وعن عبد الله ايضا قال اذا ذكر الصالحون ففيها بعمر ان اسلام عمر كان نصرا وان إمارته كانت فتحا وایم الله ما اعلم على وجه الارض احدا (١) الا وجد فقد عمر حتى العضادة وایم الله اني لاحسب ين عينيه ملكا يسده وایم الله اني لاحسب الشيطان يفرق (٢) منه ان يحدث في الاسلام حدثا فيرد عليه عمر وایم الله لو اعلم كلبا يحب عمر لا جيده ، وفي رواية لقد احيت عمر حتى لقد حفت الله ووددت اني كنت خادما لعمر حتى اموت ، وفي رواية لو ان عمر احب كلبا كات احب الكلاب الى ، وفي رواية لقد خشيت الله في حبى عمر . رواه الطبراني من طرق وفي بعضها عاصم بن أبي التجود وهو حسن الحديث ، وبقية رجالها رجال الصحيح وبعضها منقطع الاستاد ورجالها ثقات . وعن ابن مسعود أن سعيد بن زيد قال يا أبا عبد الرحمن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين هو قال في الجنة قال توفي أبو بكر فأين هو قال ذاك الا واه عند كل خير ينتهي قال توفي عمر فأين هو قال إذا ذكر الصالحون فيها بعمر . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن ابن عمر قال لما طعن عمر أرسلاه إلى طبيب خباء رجل من الا نصار فسقاه لبنا ثم رج اللبن من الطعنة التي تحت السرة فقال له الطبيب اعهد عهذاك فلا أراك نمسى فقال صدقتنى . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن عبد الرحمن بن بسار قال شهدت موت عمر بن الخطاب فانكشفت الشمس يومئذ . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن عروة بن الزير قال لما قتل عمر محازالزير باسمه من الديوان . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن المسور بن مخرمة قال ولی عمر عشر سنين ثم توفي . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن ابن عباس أنت عمر بن الخطاب مات وهو ابن ست وستين سنة . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن قنادة قال قتل عمر وهو ابن إحدى وستين . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن ابن شهاب قال مات عمر وهو على رأس خمس وخمسين . وعن سالم ابن عبد الله ان عمر قبمن وهو ابن خمس وخمسين . رواه الطبراني ورجاله

(١) في نسخه « شيئاً» . (٢) أي ينحاف .

ثفات . وعن ابن عمر قال توفي عمر وهو ابن خمس وخمسين وقال أسرع إلى الشيب من قبل أخواه بني المغيرة . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن سهل بن سعد الأنصاري قال دفن عمر يوم الأربعاء لثلاثة بيض من ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين . رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف . وعن الليث ابن سعد قال قتل أمير المؤمنين عمر مصدر الحاج وذلك في سنة ثلاثة وعشرين . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن أبي بكر بن أبي شيبة قال توفي عمر سنة ثلاثة وعشرين وكانت خلافته عشر سنين . وعن عمرو بن علي قال يقال قتل عمر وهو ابن ثلاثة وستين والتبت أنه كان ابن عمان وخمسين . رواه الطبراني . وعن يحيى بن إسحاق قال استحق عمر في رجب سنة ثلاثة عشرة وقتل في عقب ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين فأقام ثلاثة أيام بعد الطعنة ومات في آخر ذي الحجة وصل عليه صبيب وولي غسله ابنه عبد الله وكفنه في خمسة أنواع ودفن مع رسول الله ﷺ وطعن يوم الأربعاء لتسع بيض من ذي الحجة وقال بعض الناس مات من يومه وكان سنه يوم توفي فيها سمعت مالك بن أنس يذكر أنه بلغ سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاثة وستين وبعض الناس يقول لتسع وخمسين وكانت خلافته عشر سنين وأربعة أشهر وأياماً . رواه الطبراني . وعن معروف بن أبي معروف قال لما توفي عمر سمعت صوتاً :

ليك على الاسلام من كانت باكيأ فقد أوشكوا هلاكا وما قدم العهد
وأدبرت الدنيا وأدبرت خيرها وقد منها من كان يوفن بالوعد
رواهم الطبراني . **(باب ما جاء في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه)**

﴿باب نسبة﴾

قال مصعب بن عبد الله الزبيري : عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر يكنى أبا عمرو ويقال أبا عبد الله ، وأم عثمان بن عفان أم حكيم البيضاة بنت عبد المطلب عمّة رسول الله ﷺ وأم أم حكيم بنت عمرو بن عايد بن عمران

ابن مخزوم وهي جدة رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني ورجاله ثقات.

(بَاب صَفَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

عن اسامة بن زيد قال بعنى رسول الله ﷺ الى عثمان بصحبة فيها لم فدخلت عليه ورقية جالسة فـ رأيت اثنين احسن منها فجعلت مرة انظر الى رقية ومرة انظر الى عثمان فلما رأيتها قال لـ النبي ﷺ ادخلت عليهما قلت نعم قال فهل رأيت زوجا احسن منها قلت لا يا رسول الله لقد جعلت مرة انظر الى رقية ومرة انظر الى عثمان . رواه الطبراني وقال كان هذا قبل نزول الحجاب ، وفيه راو لم يسم وبقية رجال الصحيح . وعن عبد الله بن حزم المازني قال رأيت عثمان بن عفان فـ رأيت ذكره ولا انى احسن وجهها منه . رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متزوج . وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قال رأيت عمار بن عفان يوم الجمعة على المذبح عليه ازار عدنى غليظ منه اربعة دراهم او خمسة وريطة كوفية مشقة ضرب اللحم طوبيل الجمعة حسن الوجه . رواه الطبراني واستناده حسن . وعن موسى بن طلحة قال كان عثمان يوم الجمعة يتوكأ على عصاؤكان اجل الناس وعليه ثوبان اصفران ازار ورداء حتى يأتى المنبر فيجلس عليه . رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف . وعن عبد الله بن عون القارى قال رأيت عثمان ابن عفان ايضا الجمعة . رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه . وعن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن سعد قال رأيت عثمان بن عفان اصفر الجمعة . رواه الطبراني عن مقدام بن داود وهو ضعيف . وعن أم موسى قالت كان عثمان من اجل الناس . رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح غير ام موسى وهي ثقة . وعن الحسن بن أبي الحسن قال دخلت المسجد فإذا أنا بعثمان بن عفان متكي على ردامته فاقاه سقا آن يخصلان اليه فقضى ينهمي اتيه فنظرت اليه فإذا رجل حسن الوجه بوجهه نكتات جدرى وإذا شعره قد كسا ذراعيه رواه عبدالله وفيه ابوالمقدام هشام بن زياد وهو متزوج .

(بَاب هَجْرَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

عن انس قال خرج عثمان مهاجرًا الى ارض الجبعة ومعه رقية بنت رسول

الله ﷺ واحتبس على النبي ﷺ خبرهم فكان يخرج بيوكف^(١) عنهم الخبر
وجاءه امرأة فاخبرته فقال النبي ﷺ ان عثمان لاول من هاجر الى الله بأهله
بعد لوط . رواه الطبراني وفيه الحسن بن زياد البرجمي ولم اعرفه، وبقية رجاله ثقات.
وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ ما كان بين عثمان ورقية ولوط من
مهاجر يعني انها اول من هاجر الى الجنة . رواه الطبراني وفيه عثمان بن خالد
العناني وهو متوفى .

﴿باب ماجاء في خلقه رضي الله عنه﴾

عن عبد الرحمن بن عثمان القرشى ان رسول الله ﷺ دخل على ابنته وهي
تغسل رأس عثمان فقال يا بنتي احسنى الى ابى عبد الله فانه اصحابى بى خلفا .
رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن ابى هريرة قال دخلت على رقية بنت رسول الله
ﷺ امرأة عثمان وفي يدها مشط فقالت خرج من عندي رسول الله ﷺ آقا
رجلت رأسه فقال كيف تجدين ابا عبد الله قلت بخير قال فاكرميه فانه من اصحابى
اصحابى بى خلفا . رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله يروى عن المطلب ولم اعرفه ،
وبقية رجاله ثقات .

﴿باب في حياته رضي الله عنه﴾

عن ابن ابى اوپ قال استاذن ابو بكر على النبي ﷺ وجارته تضرب
بالدف فدخل ثم استاذن عبر ودخل ثم استاذن عثمان فامسكت قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان رجل حبي . رواه أحده عن رجل من مجاهة عن ابن
أبى اوپ ولم يسم الرجل ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن حفصة بنت عمر قالت
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع تو به بين فخذيه فجاء
ابو بكر فاستاذن فأذن له رسول الله ﷺ على هيئته وجاء ناس من اصحابه فأذن لهم وجاء على فأذن له
رسول الله ﷺ على هيئته ثم جاء عثمان بن عفان فاستاذن فتجلل تو به فأذن له
رسول الله ﷺ على هيئته ثم جاء عثمان بن عفان فاستاذن فتجلال تو به فأذن له

(١) اي بسؤال ويتوقف .

فتحدنوا ساعة ثم خرجوا فقلت يا رسول الله دخل ابو بكر و عمر على وناس من
 اصحابك وانت على هيأتك لم تحرك فلما دخل عنان تحجلت ثوبك قال الا استحيى
 من تستحيى منه الملائكة رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسيط وابو يعلى
 باختصار كثير واسناده حسن وعن عبد الله بن عمر قال يتنا رسول الله عليه السلام
 جالس وعاشرةجالسة وراءه اذا استاذن ابو بكر فدخل ثم استاذن عمر فدخل
 ثم استاذن على فدخل ثم استاذن سعد بن ملك فدخل ثم استاذن عنان
 ابن عفان فدخل ورسول الله عليه السلام يتحدث كاشفا عن ركبته فتدوبه على ركبته
 وقال لامر اته استاخري عن فتحدنوا ساعة ثم خرجوا فقالت عاشرة فقلت يا رسول
 الله دخل عليك اصحابك فلم تصلح ثوبك ولم تؤخرني عنك حتى دخل عنان
 قال الا استحيى من تستحيى منه الملائكة والذي نفس محمد يده ان الملائكة
 تستحيى من عنان كما تستحيى من الله ورسوله ولو دخل وانت قريبة مني لم
 يرفع رأسه ولم يتحدث حتى يخرج رواه ابو يعلى والطبراني وفيه ابراهيم بن عمر
 ابن ابان وهو ضعيف وعن ابن عباس قال جلس رسول الله عليه السلام في بيته وعليه
 ازار فطرحة بين رجليه وفي خذاه خارجتان فجاء ابو بكر يستاذن عليه فاذن له
 ثم جاء عمر فاذن له فدخل ثم جاء عنان فاذن له فلما رآه النبي عليه السلام قام مسرعا
 حتى دخل بيته فشق ذلك على عاشرة فلما خرج القوم قالت يا رسول الله دخل
 ابو بكر و عمر فلم تغير عن حالك فلما دخل عنان ثبت فقال يا عاشرة الا استحيى
 من تستحيى منه الملائكة ان الملائكة تستحيى من عنان رواه الطبراني والبزار
 باختصار كثير وفيه النضر ابو عمرو وهو ترثوك وعن زيد بن خالد قال وقف علينا
 زيد بن ثابت يوم الدار فقال الا تستحيون من تستحيى منه الملائكة قلت وما
 ذاك قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول مربى عنان وعندى ملك من الملائكة
 فقال شيريد يقتله قوله أنا لست بمستحب مني منه قال بدر فادر فناعنه عصابة من الناس رواه
 الطبراني وفيه محمد بن اسحاق الوساوسى وكان يضع الحديث وعن الحسن وذكر
 عنان وشدة حياته قال ان كان يكون في بيته والباب عليه مغلق فما يضع عنه
 التوب ليفيض عليه الماء يمنعه الحياة ان يقيم صلبه رواه احمد ورجاله ثقات

باب تزویجه رضی اللہ عنہ

﴿بَابٌ فِيهَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَالْخَدْيَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ﴾

عن شقيق قال لقى عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة
فقال له الوليد مالي أراك قد جفوت أمير المؤمنين عثمان قال أبلغه عنى
أني لم أفر يوم عينين قال عاصم يوم أحد ولم يختلف عن بدر ولم أترك سنة عمر
قال فانطلق فخبر ذلك عثمان قال فقال أما قوله أني لم أفر يوم عينين فكيف يعبرني

(١) وفي نسخة «وثقوا».

بذنب قد عفا الله عنه قال الله تعالى (إن الذين تولوا عنك يوم التقى الجماع إنما
 اسْرَلُوكَمُ الشَّيْطَانُ يَعْضُ مَا كَسِبُوكَمْ لَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ) وأما قوله إن لم أختلف عن
 بدر فاني كنت أمرض رقيقة بنت رسول الله ﷺ حتى ماتت وقد ضرب لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بسهم ومن ضرب له رسول الله ﷺ بسهم فقد شهد وأما
 قوله إن لم أترك سنة عمر فاني لا أطيقها أنا ولا هو فائته خدمته بذلك . رواه أحد
 وأبو يعلى والطبراني باختصار والبزار بظاهره نحوه وفيه عاصم بن بهلة وهو
 حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات . وعن ابن عمر أن ابنة رسول الله ﷺ اشتكت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم عليها فإنه لا يدخلها مني أو منك وأنت أحق
 فبحلفه رسول الله ﷺ عليها فلما قفح الله عليه أرسل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يبشره أن الله قد أتم عذتهم بك – قلت في الصحيح بعضه – رواه الطبراني في
 الاوسط وفيه مجالد بن سعيد وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح .
 وعن عروة قال عثمان بن عفان تخلف بالمدينة على أمر ابنته بنت رسول الله ﷺ
 وكانت معزة وجعة فضرب لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال وأجري
 يارسول الله قال وأجرك . رواه الطبراني وهو مرسل حسن الاسناد . وعن سلمة
 ابن الأكوع أن النبي ﷺ لما بعث عثمان إلى أهل مكة فابيع أصحابه يعنة الرضوان
 بابيع لعثمان بأحدى يديه على الآخرى فقال الناس هنئاً لا يبي عبد الله بطوف
 بالبيت آمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو مكث كذا وكذا ما طاف بالبيت حتى
 أطوف . رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف . وعن عثمان قال خلفني
 رسول الله ﷺ عن بدر وضرب لي بسهم وقال عثمان في يعة الرضوان فضرب
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه على شمالي وشمال رسول الله خير من
 يميني . رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف . وعن شعيب بن
 المسيب قال رفع عثمان صوته على عبد الرحمن بن عوف فقال له لا يشيء ترفع
 صوتك على وقد شهدت بدرأً ولم تشهد وباعت رسول الله ﷺ ولم تبايع وفررت
 يوم أحد ولم أفر فقال له عثمان أما قولك أنك شهدت بدرأ ولم أشهد فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خلفني على ابنته وضرب لي بسهم واعطاني اجري وأما

فولك بايعت رسول الله ﷺ و لما بايع فان رسول الله ﷺ اشى الى اناس من المشركين
و قد علمت ذلك فلما حتبست ضرب يمينه على ثيابه فقال هذه ايمان بن عفان فشهاد
رسول الله ﷺ خير من يميني وأما قوله فررت يوم أحد ولم أفر قال الله تبارك
و تعلى قال (ان الذين تولوا منكم يوم النقي الحمدان إما استزم لهم الشيطان ببعض اكسيد او
ولقد عفا الله عنهم) فلم تؤرقني بذنب قد عفا الله عنه . رواه البراء وإسناده حسن
و قد تقدمت له طريق في هذا الباب وغيره .

﴿باب اعاته في جيش العسرة وغيره﴾

عن عائشة قالت دخلت على رسول الله ﷺ فرأى لها فقال من بعث
بها قلت عثمان قالت فرأيت رسول الله ﷺ رأوها يدعوا عثمان . رواه البراء
واسناده حسن . وعن عبد الرحمن بن عوف انه شهد ذلك حين اعطي عثمان بن
عفان رسول الله ﷺ ماجهز به جيش العصرة وجاء بسمائة أوقية ذهب . رواه
ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن عمر بن ابان وهو ضعيف . وعن
انس قال جاء عثمان بن عفان بدنارين قالاها في حجر النبي ﷺ فحمل رسول
الله ﷺ يقلبها ويقول ما على عثمان ما فعل بعد هذا اليوم . رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عمرو بن صالح الراهنمي وهو ضعيف . وعن ابي مسعود قال كنا مع
النبي ﷺ في غزوة فاصاب الناس جهد حتى رأيت الكآبة في وجوه المسلمين
والفرح في وجوه المنافقين فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال والله لا تغيب الشمس
حتى يأتيك الله برزق فعلم عثمان ان الله ورسوله يصدقان فاشترى عثمان اربع عشرة
راحلة بما عليها من الطعام فوجه الى النبي ﷺ منها بتسعه فلما رأى ذلك رسول الله
ﷺ قال ما هذا قال اهدى اليك عثمان فعرف الفرح في وجه رسول الله ﷺ
والكآبة في وجوه المنافقين فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رفع يديه حتى
رؤى ياض إبطيه يدعوا لعثمان دعاء ما سمعته دعا لاحد قبله ولا بعده الهم اعط
عثمان الهم افضل بعثمان . رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف .
ورواه في الاوسط وفيه رؤيا رأها الحسن بن علي رضي الله عنهما وتأتي ان شاء الله .

﴿باب ما عمل من الخير من الزيادة في المسجد وغير ذلك﴾

عن أبي المليح عن أبيه قال قال النبي ﷺ لصاحب البقعة التي زيدت في مسجد المدينة وكان صاحبها من الانصار فقال النبي ﷺ بها بيت في الجنة فقال لا في جاء عثمان فقال له لاك بها عشرة آلاف درهم فاشترأها منه ثم جاء عثمان إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله اشتري مني البقعة التي اشتريتها من الانصار فاشترأها منه بيت في الجنة فقال عثمان فاني اشتريتها بمائة ألف درهم فوضع النبي ﷺ لبنة ثم دعا إبا بكر فوضع لبنة ثم دعا عمر فوضع لبنة ثم جاء عثمان فوضع لبنة ثم قال للناس ضعوا فوضعوا رواه الطبراني وفيه زياد بن أبي المليح وهو ضعيف.

﴿باب فيما كان فيه من الخير﴾

عن عثمان بن عفان قال لقد اختبات عند ربى عشرة أى لراجع اربعة في الاسلام وما تعنيت ولا تحيت ولا وضعت يمين على فرجي منذ بايعت رسول الله ﷺ وما مرت على جمعة منذ اسلمت الا وانا اعتقد فيها رقبة الا ألا يكون عندي فاعتقها بعد ذلك ولا زينت في جاهلية ولا اسلام رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف، وقال ابن دقيق العيد في الامام وقد وثق.

﴿باب كتابته الوحي﴾

عن عمر بن ابراهيم البشمرى قال سمعت امي تحدث ان امها انتقلت الى البيت حاجة والست يومئذ له بابان قالت فلما قضيت طوافي دخلت على عائشة قالت فقلت لها يا ام المؤمنين ان بعض بنائك بعث يقرئك السلام وان الناس قد اكتروا في عثمان فما تقولين فيه فقالت لعن الله من لعن الله من اعنده لا احس بها الا قالت ثلاثة مرات لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو مستند خذه الى عثمان وانه لا لمسح العرق عن جبين رسول الله ﷺ وان الوحي ينزل عليه ولقد زوجه ابنته احد اهله بعد الاخرى وانه ليقول اكتب عنهم قالت ما كان الله عز وجل لينزل عبدا من نسمة بذلك المزيلة الا عبد كريم عليه، وفي رواية وهو منتد ظهره الى رواه احمد والطبراني في الاوسط إلا انه قال عن ام كلثوم بنت ثمامه الخطبي

أَنْ أَخَاهَا الْخَارِقُ بْنُ عَامِةَ الْخَطْلِيَّ قَالَ لَهَا ادْخُلِي عَلَى عَائِشَةَ فَأَفْرَيْهَا مِنِ السَّلَامِ فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنْ بَعْضَ بَنِيكَ يَقْرَئُكَ السَّلَامَ قَالَتْ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ قَلَتْ وَيَسْأَلُكَ أَنْ تَحْدِيَهُ عَنْ عَيْنَانَ بْنِ عَفَانَ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْفَرُوا فِيهِ عَنْدَنَا حِينَ قُتِلَ قَالَتْ أَمَا أَنَا فَأَشَهِدُ أَنْ عَيْنَانَ بْنَ عَفَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَنَبِيُّ اللهِ عَلِيِّهِ وَجْهُهُ وَجْهُ رِيلِ جَاءَ إِلَيَّ النَّبِيِّ عَلِيِّهِ فِي لَيْلَةِ قَانِظَةٍ وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَزَلَ عَلَيْهِ نَقْلُهُ بِقَوْلِ اللهِ جَلَ ذِكْرَهُ (إِنَّا سَنَلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا نَقِيلًا) فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(١) وَأَمَّا كَلْتُومُ لَمْ أُعْرِفْهَا، وَبَقِيَّةُ رِجَالِ الطَّبَرَانِيِّ ثَقَاتٌ.

﴿بَابُ مَوَالَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

عَنْ جَابِرٍ قَالَ يَنْأَخْنُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ فَتَرِي مِنَ الْمَهَاجِرِينَ فِيهِمْ أَبُوبَكَرٌ وَعَمَّانٌ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالْزَّيْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيِّهِ لِيَنْهَى كُلَّ رَجُلٍ إِلَى كَفْتَهُ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَيْنَانَ فَاعْتَنَقَهُ وَقَالَ أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَوَلِيُّ فِي الْآخِرَةِ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَفِيهِ طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًا . وَعَرَفَ عَبْدُ الْحَمْرَى قَالَ كُنْتُ عَنْدَ عَيْنَانَ حِينَ حَوَصَرَ هَاهُنَا طَلْحَةً فَقَالَ طَلْحَةُ نَعَمْ فَقَالَ نَشَدْتُكَ اللَّهُ أَمَا عَلِمْتُ أَنَا كَنَا عَنْدَ النَّبِيِّ عَلِيِّهِ فَقَالَ لِي أَخْذُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ يَدِ جَلِيسِهِ فَأَخْذَتِ يَدَ فَلَانَ وَأَخْذَ فَلَانَ يَدَفَلَانَ حَتَّى أَخْذَ كُلَّ رَجُلٍ يَدَ صَاحِبِهِ وَأَخْذَ النَّبِيِّ عَلِيِّهِ يَدِي وَقَالَ هَذَا جَلِيسِي فِي الدُّنْيَا وَوَلِيُّ فِي الْآخِرَةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ . رَوَاهُ الْبَزَادُ وَفِيهِ خَارِجَةُ بْنِ مَصْعَبٍ وَهُوَ مَرْوُكٌ قِيلَ فِيهِ كَذَابٌ وَقِيلَ فِيهِ مُسْتَقِيمٌ الْحَدِيثُ وَقَدْ ضَعَفَهُ الْإِئْمَانُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ .

﴿بَابُ جَامِعٍ فِي فَضْلِهِ وَبِشَارَتِهِ بِالْجَنَّةِ﴾

عَنْ أَبْنِ عَمْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلِيِّهِ إِذْجَاءَ رَجُلَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَافَحَهُ فَلَمْ يَنْزِعْ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ حَتَّى انْزَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ سَمَّ قَالَ لَهُ يَارَسُولُ اللهِ جَاءَ عَيْنَانَ قَالَ أَمْرُؤُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ

(١) فِي نَسْخَةِ «فَذَكْرِهِ بِنَحْوِهِ» .

فِي الْأَوْسْطَرِ وَالْكَيْرِ وَإِسْنَادِهِ حِسْنٌ . وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَمَانُ فِي الْجَنَّةِ . رِوَايَةُ الطَّبرَانِيِّ فِي الْأَوْسْطَرِ وَفِيهِ اسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيميُّ وَهُوَ كَذَابٌ . وَعَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ كَلْنُومَ جَاءَتِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوْجُ فَاطِمَةَ خَيْرٌ مِّنْ زَوْجِي فَأَسْكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَهُ فَأَنْتَ زَوْجُكَ يَحْبَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيَحْبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ زَيْدُكَ لَوْ قَدْ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتَ مِنْ لَهُمْ تَرَى أَحَدًا مِّنْ أَصْحَابِهِ يَعْلُوُهُ فِي مَرْزَلِهِ . رِوَايَةُ الطَّبرَانِيِّ فِي الْأَوْسْطَرِ وَرِجَالُهُ وَنَقْوَاهُ وَفِيهِمْ خَلَافٌ . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ الْخِيَارِ أَنَّ عَمَانَ بْنَ عَفَانَ قَالَ لَهُ يَا أَبْنَ أَخِي أَدْرِكَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا وَلَكِنَّ خَلَصَ إِلَى مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعَذَرَاءِ فِي سَرْتَهَا قَالَ فَتَشَهَّدَ نَمَّ قَالَ أَمَا بَعْدَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ فَكَنْتَ فِيمَنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَآمَنَ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ هَاجَرَتِ الْمُهَاجِرُتُينَ كَمَا قَلَتْ وَنَلَتْ صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَأْيَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْاللَّهِ مَا عَصَمْتُهُ وَلَا غَشَّتْهُ حَتَّى تَوْفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيفِ .

﴿بَابُ أَفْضَلِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

عن الززال بن سبرة قال لما استيقظ عنان قال عبد الله بن مسعود أمرنا
خير من بقي ولم نألو ، وفي رواية ما ألونا عن أعلىها ذا فوق . رواه الطبراني
مأسند ورجال أحدهما رجال الصحيح .

باب فيما كان من أمره ووفاته رضي الله عنه

عن عبد الله بن حوالة قال أتيت على رسول الله ﷺ وهو جالس في ظل
دومة^(١) وعنه كاتب يلي عليه فقال ألا أنكتب يا ابن حوالة قلت لا أدرى ما خار الله
لي ورسوله فاعتذر عني وقال اسماعيل مرة فأكب يلي عليه ثم قال أنكتبك
يا ابن حوالة قلت ما أدرى ما خار الله لي ورسوله فاعتذر عني وأكب على
كتبه يلي عليه قال فنظرت فإذا في الكتاب عمر فعرفت أن عمر
لا يكتب إلا في خير ثم قال أنكتبك يا ابن حوالة قلت نعم قال ابن حوالة كيف

(١) الدومة : شجرة عظيمة ، وقيل شجرة المقل .

فَعَلَ فِي قَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ كَانَهَا صِيَاصِيٌّ بَقْرٌ (١) قَلْتُ لَا أَدْرِي
 مَا خَارَ اللَّهَ لِي وَرَسُولُهُ قَالَ اتَّبِعُوا هَذَا وَرَجُلٌ مَفْقُى حِينَئِذٍ فَانْطَلَقْتُ فَسَعَيْتُ فَأَخْذَتُ
 بَنْكَبَةً فَاقْبَلَتْ بِوْجَهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا نَعَمْ فَإِذَا هُوَ
 عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْطَّبَرَانِيُّ وَرَجَاهُمَا رَجَالُ الصَّحِيفَ . وَعَنْ جَيْرَ
 ابْنِ قَبْرٍ قَالَ يَنْا نَحْنُ مُعَسِّكَرِنَ مَعَ مَعَاوِيَةَ بَعْدِ قَتْلِ عُثْمَانَ فَقَامَ مَرْكَبٌ كَبِيرٌ
 الْبَهْزَرِيُّ فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ لَوْلَا شَيْءًا سَعَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَاتَتْ
 هَذَا الْمَقَامُ فَلَمَّا سَمِعَ مَعَاوِيَةَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْلَسَ النَّاسَ قَالَ
 يَنْا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلوْسٌ إِذْ مَرَ بَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ
 مُتَرْجِلاً مَعْدِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَخْرُجَنَ فَتَتَّهُ مِنْ تَحْتِ رِجْلِي
 أَوْ مِنْ تَحْتِ قَدْمِيِّ هَذَا وَمَنْ اتَّبَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَى فَقَمَتْ حَتَّى أَخْذَتْ بِيَنْكَبَةِ
 عُثْمَانَ حَتَّى يَنْتَهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَلَتْ هَذَا قَالَ نَعَمْ هَذَا وَمَنْ
 اتَّبَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَى فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ مِنْ عَنْدِ الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّكَ
 إِصَاحِبُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي حَاضِرٌ ذَلِكَ الْجُلُسُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنْ
 لِي فِي الْحَيْثِ مَصْدَقًا لَكَنْتُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمُ بِهِ - قَلَتْ حَدِيثُ مَرْكَبَ رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ -
 رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَجَاهُمَا وَنَقَوَا . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ قَالَ أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقِ أَصْبَمْ
 اسْمَهُ عَمْرُ قَرْنَ مِنْ حَدِيدِ عَمَانَ ذُو الْنُورَيْنِ أَصْبَمْ اسْمَهُ قُتُلَ مَظْلُومًا أَوْتَى كَفَلَيْنِ
 مِنَ الْأَجْرِ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِاسْنَادِيْنَ وَرَجَاهُمَا رَجَالُ الصَّحِيفَ غَيْرُ عَقبَةِ
 ابْنِ أَوْسٍ وَهُوَ ثَقَةٌ . وَعَنْ حَفْصَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْبَأَتْ فَاعِدَةً وَعَائِشَةَ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَدَتْ أَنْ مَعِي بَعْضُ أَصْحَابِيِّ تَحْدَثَ
 فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَرْسَلْ إِلَيَّ أَبِي بَكْرٍ يَتَحْدَثُ مَعَكَ قَالَ لَا قَالَتْ حَفْصَةُ أَرْسَلْ إِلَيَّ
 عَمِّ يَتَحْدَثُ مَعَكَ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَرْسَلْ إِلَيَّ عُثْمَانَ فَجَاءَ عُثْمَانَ فَدَخَلَ فَقَامَتَا فَأَرْخَتَا السُّرَرَ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ إِنَّكَ مَقْتُولٌ مَسْتَشْهُدٌ فَاصْبِرْ صَبْرَكَ اللَّهُ وَلَا تَخْلُمْنَ قَمِيصًا

(١) أَيْ قَرَوْنَاهَا ، شَبَهَ الْفَتَنَةَ بِهَا لِشَدَّدِهَا وَصَعْوَدَةِ الْأَمْرِ فِيهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَمْتَعَ

بِهِ وَنَحْصَنُ بِهِ فَهُوَ صِصَةٌ .

فمككه الله عز وجل تتقى عشرة سنة وسنة أشهر حتى تلقى الله وهو عنك راض
 قال عثمان إن دعا النبي صلي الله عليه وسلم لي بالصبر فقال اللهم صبره فخرج عثمان
 فلما أذبه قال رسول الله صل الله علیه وسالم صبرك الله فانك سوف تستشهد وعموت وأنت صائم
 وتقطر معي، قال إبراهيم وحدثني أبي عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن عائشة
 حدثته مثل ذلك . رواه أبو يعلى والبغض له ، وفي إسناد أبي يعلى إبراهيم بن عمر
 ابن عثمان العثماني وهو ضعيف . وعن أبي عبدالله الجسرى قال دخلت على عائشة
 وعندها حفصة بنت عمر فقالت لى هذه حفصة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ثم
 أقبلت عليها فقالت أنشدك الله أن تصدقيني بكذب أو تكذبيني بصدق تعلميني أن
 كنت أنا وأنت عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فاغمى عليه فقلت لك أتربيه
 قد قبض قلت لا أدرى ثم أفاق قال افتحوا له الباب ثم أغمى عليه فقلت لك
 أتربيه قد قبض قلت لا أدرى ثم أفاق قال افتحوا له الباب فقلت لك أبي أو أبوك
 قلت لا أدرى ففتحنا له الباب فإذا عثمان بن عفان بن خفان فلما رأى النبي صل الله علیه وسالم قال ادنه
 فأكب عليه فساره بشيء لا أدرى أنا وأنت ما هو ثم رفع رأسه فقال أفهمت ماقلت
 لك قال نعم قال ادنه فأكب عليه أخرى مثلها فساره بشيء لا ندرى ما هو ثم رفع
 رأسه فقال أفهمت ماقلت لك قال نعم قال ادنه فأكب عليه إكباباً شديداً فساره
 بشيء ثم رفع رأسه فقال أفهمت ما قلت لك قال سمعته أذناني ووواعه قلي فقال
 له أخرج قال فقالت حفصة اللهم نعم أو قالت اللهم صدق - قلت لعائشة وحدها حديث عند
 ابن ماجه بغير هذا السياق - رواه كله أحاديث العبراني في الأوضاع بتحووه وزاد فقال
 يا عثمان عسى أن يقصك الله تعالى صافان أرادك انتفاقون على خلمه فلامحه ثلاث مرات
 فقال لها العثمان بن بشير يا أم المؤمنين أين كنت عن هذا الحديث فقالت نسبته
 ورب السکبة حتى قتل الرجل ، وفي رواية عند الطبراني أيضاً فما فجأني الا وعثمان
 جاث على ركبتيه قائلاً أظلموا وعدوا أنا يارسول الله فحسبت أنه أخبره بقتله . وأحد
 إسنادى العبراني حسن . وعن محمد بن سيرين أن رجلاً بالكوفة شهد أن
 عثمان بن عفان قتل شهيداً فأخذته الزبانية فرفموه إلى على وقلوا لولا أن تهانا
 أو نهيناً ألا نقتل أحداً لقتلناه زعم أنه يشهد أن عثمان رضي الله عنه قتل شهيداً فقال

ارجل اعلی وأنت تشهد أنه شهيد أذكراً أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسألته فأعطاني وأتيت أبا بكر فسألته فأعطاني وأتيت عمر فسألته فأعطاني وأتيت
 عثمان بن عفان فسألته فأعطاني قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
 الله ادع الله أن يبارك لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف لا يبارك لك وأعطاك
 نبي وصديق وشهيدان وأعطيك نبي وصديق وشهيدان وأعطيك نبي وصديق
 وشهيدان . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . وعن أسلم مولى عمر قال
 شهدت عثمان يوم حضر في موضع الجائز ولو ألقى حجر لم يقع إلا على رأس
 رجل فرأيت عثمان أشرف من الحوارة التي مقام جبريل عليه السلام فقال يا أباها
 الناس أفيكم طلحة فسكتوا ثم قال يا أباها الناس أفيكم طلحة فسكتوا ثم
 قال يا أباها الناس أفيكم طلحة فقام طلحة بن عبيد الله فقال له عثمان
 أراك هاهنا ما كنت أرى أذك في جماعة قوم بسمعون ندائ آخر ثلاث
 مرات ثم لأنجبيني أنشدك الله يا طلحة أذكراً يوم كنت أنا وأنت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا ليس معه أحد من أصحابه غيري
 وغيرك قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طلحة إنه ليس من نبي إلا معه
 من أصحابه وفيق من أمنته في الجنة وان عثمان بن عفان هذا يعني رفيق في
 الجنة قال طلحة ألاهم نعم ثم انصرف - قلت روى النسائي بعضه بسناد منقطع -
 رواه عبدالله وأبو بيل في الكبير والبزار وفي استناد عبدالله والبزار أبو عبادة الزرقاني وهو
 متزوك وأسقطه أبو بيل من السنده والله أعلم . وعن عبد الله بن أبي رافع عن أمه قال
 خرجت الصبة بنت الحضرمي فسمعناها تقول لا بنتاً طلحة بن عبيد الله إن عثمان قد اشتد
 حصره فلو كانت فيه حتى يرفه ^(١) عنه قال وطلحة يغسل أحد شقي رأسه فلم
 يحيها فأخذت يديها في كم درعها فاخراجت ثديها فقالت أسئلك ما حانتك وأرضعتك
 إلا فعلت قمام ولو شق شعر رأسه حتى عقده وهو مفسول ثم خرج حتى أني
 علياً وهو جالس في جنب داره فقال طلحة ومعه أمه وأم عبد الله بن أبي رافع
 لو رفعت الناس عن هذا فقد اشتد حصره فقال والله ما أحب من هذا شيئاً يذكره .

(١) أى ينفس وينفف عنه .

رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم . وعن عبد الله بن سلام أنه قال حين هاج الناس في أمر عثمان أبوا الناس لاقنعوا هذا الشيخ واستعبدوه فانه لن تقتل أمة نبيها فيصلح أمرهم حتى يهراق دماء سبعين ألفا منهم وإن تقتل أمة خليفتها فيصلح أمرهم حتى يهراق دماء أربعين ألفا منهم فلم ينظروا فيما قال وقتلواه فجلس على في الطريق فقال أين ترید فقال أريد أرض العراق قال لا ذاتي العراق وعليك يمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوتب به أناس من أصحابه على وهو وبه فقال على دعوه فإنه متأهل البيت فلما قتل على قال عبد الله بن معقل هذه رأس الأربعين وسيكون على رأسها صلح ولن تقتل أمة نبيها إلا قتلت به سبعون ألفا ولن تقتل أمة خليفتها إلا قتلت به أربعون ألفا . رواه الطبراني ورجله رجال الصحيح . وعن عبد الملك بن عمير أن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام استأذن على الحجاج بن يوسف فاذن له فدخل وسلم وأمر رجلين مما يلي السرير أن يوسعاه فاوسعاه له فجلس فقال له الحجاج لله أبوك أتعلم حدثنا حدثنا أبوك عبد الله بن مروان عن جدك عبد الله بن سلام قال فـأـيـ حـدـيـثـ رـحـمـهـ اللهـ فـرـبـ حـدـيـثـ ،ـ قـالـ حـدـيـثـ الـمـصـرـيـنـ حـيـنـ حـصـرـوـاـ عـشـيـانـ قـالـ قـدـ عـامـتـ ذـلـكـ الـحـدـيـثـ أـقـبـلـ عـبـدـ اللهـ بـنـ سـلاـمـ وـعـمـيـانـ مـحـصـورـ فـانـطـلـقـ فـدـخـلـ عـلـيـهـ فـوـسـعـوـاـ لـهـ حـقـ دـخـلـ فـقـالـ السـلاـمـ عـلـيـكـ يـاـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـقـالـ وـعـلـيـكـ السـلاـمـ مـاـجـأـ بـكـ يـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ سـلاـمـ قـالـ جـثـ (١) لـاـنـتـ حـتـيـ اـسـتـشـهـدـ أـوـ يـفـتـحـ اللهـ لـكـ وـلـاـ أـرـىـ هـؤـلـاءـ الـقـومـ إـلـاـ قـاتـلـوكـ فـانـ يـقـتـلـوكـ فـذـاكـ خـيـرـ لـكـ وـشـرـ لهمـ فـقـالـ عـشـيـانـ اـسـتـلـكـ بـالـذـيـ لـيـ عـلـيـكـ مـاـ خـرـجـ إـلـيـهـ خـيـرـ يـسـوـقـهـ اللهـ بـكـ وـشـرـ يـدـفـعـهـ بـكـ اللهـ فـسـمـ وـأـطـاعـ فـخـرـجـ عـلـيـهـ فـاماـ رـأـوـهـ اـجـتـمـعـواـ وـظـنـواـ أـنـهـ قـدـ جـاءـهـ يـهـضـ ماـيـسـرـونـ بـهـ فـقـامـ خـطـيـاـ خـمـدـ اللهـ وـأـنـيـ عـلـيـهـ ثـمـ قـالـ أـمـاـ بـعـدـ فـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـعـثـ مـحـمـداـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـ بـشـيراـ وـنـذـيرـ آـيـشـرـ بـالـجـنـةـ مـنـ أـطـاعـهـ وـبـنـذـرـ بـالـنـارـ مـنـ عـصـاهـ وـأـظـهـرـ مـنـ اـتـيـهـ عـلـيـ الدـينـ كـلـهـ وـلـوـ كـرـهـ المـشـرـكـونـ ثـمـ اـخـتـارـ لـهـ الـمـساـكـنـ فـقـاتـلـهـ فـجـعـلـهـ دـارـ الـهـجـرـةـ وـجـعـلـهـ دـارـ الـإـعـانـ فـوـ اللهـ مـاـ زـالـتـ الـمـلـائـكـةـ حـافـيـنـ بـالـمـدـيـنـةـ مـذـ قـدـمـهـ رـسـولـ اللهـ

(١) في نسخة « قد جئت » .

(١) في نسخة زيادة « فقام على رجله » .

الناس ماتقمون على قال وما من يوم إلا وهم يقسمون فيه خيراً كثيراً يقول يا إيه الناس
أغدوا على أعطياتكم فيغدون فأخذوها فرقة ثم يقال يا إيه الناس أغدوا على كسوتكم
في جاء بالخلل فتقسم بينهم قال الحسن والعدو متقي (١) والعطيات دارة وذات الين
حسن والخير كثير ما على الأرض مؤمن يخاف مؤمن من لقى من الاحياء فهو أخوه ومودته
ونصراته والفتنة إن سل عليه سيفاً . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن الحسن قال
حدثني سيف عن عثمان أن رجالاً من الانصار دخل على عثمان فقال ارجع ابن أخي
فلست بفانلي قال كيف علمت ذلك قال لانه أتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم سابعك في حنكك ودعا لك بالبركة قال ثم دخل عليه رجل آخر من الانصار
قال ارجع ابن أخي فلست بفانلي قال وما تدرى ذلك قال لانه أتي بك رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم سابعك في حنكك ودعا لك بالبركة قال ثم دخل عليه محمد
ابن أبي بكر فقال أنت قاتلي فقال وما يدركك يا نعمت قال لانه أتي بك النبي صلى الله
عليه وسلم يوم سابعك ليحننك ويدعوك بالبركة فخررت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فوتب على صدره وقبض على لحيه فقال إن فعل كان يعز على
أبيك قال ان تسوء فوجاه في نحره بعاصف (٢) كانت في يده . رواه الطبراني
وفيه سيف عن عثمان ولم يسم ، وبقية رجاله ونحوها . وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال
لما ضرب الرجل يد عثمان قال إيه الاول بدخلت المفصل . رواه الطبراني وإسناده
حسن . وعن زيد بن أبي حبيب أن عامة الركب الذين ساروا إلى عثمان جنوا .
رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن محمد بن مسكون قال قالت امرأة عثمان حين
أطافوا به تريدون قتلوه أو تركوه فإنه كان يحب الأيل كله في ركبة
يجمع فيها القرآن . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن الشعبي قال لو مسرور
الاشتر فقال مسرور للاشتر قتل عثمان قال نعم قال أما والله لقد قتلتموه صراما
قواماً قال فانطلق الاشترا فأخبر عمارة فأن عمارة مسرور فقال والله لتجاذن عمارة
ولتسيرن أباذر ولتحمرين الحمى وتقول قتلتموه صواماً قواماً فقال له مسرور
فوالله ما فعلت واحدة من شيئاً ماعوقبـ مثل ماعوقبـ به وما صبرتم فهو خير لاصارـين

(١) في الاصل «منفي» . (٢) المشخص : نصل السهم إذا كان طويلاً غير

قال فلما عاً ألقمه حجراً قال وقال الشعبي ماؤلدت هذانية مثل مسروق . رواه الطبراني وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري وهو ضعيف لغفلته . وعن أبي الدرداء قال لامدينة بعد عثمان ولا رخاء بعد معاوية وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وعدني بسلام أبي الدرداء فسلم . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن عدى ابن حاتم قال قال رجل لما قتل عثمان لا ينطح فيها عزان قلت بلى وتفقا فيها عيون كثيرة . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن ملك يعني ابن أنس قال قتل عثمان فأقام مطر وحاعلى كناثة بني فلان ثلاثة وأناه اثنا عشر رجلاً منهم جدی مالك بن أبي عامر وحويطب بن عبد العزى وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير وعاشرة بنت عثمان معهم مصباح في حق فحملوه على باب وان رأسه يقول على الباب طق طق حتى أتوا به البقيع فاختلفوا في الصلاة عليه فصلى عليه حكيم بن حزام أو حويطب بن عبد العزى شلت عبد الرحمن ثم أرادوا دفنه فقام رجل من بني مازن فقال لئن دقتموه مع المسلمين لا يخرب الناس غداً فحملوه حتى أتوا به خشن كوكب فلما دلوه في قبره صاحت عائشة بنت عثمان فقال لها ابن الزبير أسكنني فوالله لئن عدت لاضربن الذي فيه عينك فلما دفوه وسووا عليه التراب قال لها ابن الزبير ديني ما بدا لك أن تصبحي قال مالك وكان عثمان قبل ذلك يمر بخش كوكب فيقول ليدقن هاهنا رجل صالح . رواه الطبراني وقال الحش البستان ، ورجاله ثقات . وعن سهم بن حبيش وكان من شهد قتل عثمان قال فلما أمسينا قلت لئن تركتم صاحبكم حتى يصبح مثواه به فانطلق به إلى بقيع الغرقد فامكنا له من جوف الأيل ثم حلناه وغضينا سواد من خلفنا فهبا لهم حتى كدنا أن نفرق عنه فنادي مناد لاروع عليكم ابتوافانا جتنا نشهدكم وکانت ابن حبيش يقول لهم والله الملاك . رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متزوك . وعن فلفلة الجوفي قال سمعت الحسن بن علي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام متعلقاً بالعرش ورأيت أبا بكر آخذًا بمحقوى^(١) النبي صلى الله آخذ

(١) الحقو : معقد الازار ، ويسمى به الازار للمجاورة ، ويقال أيضاً آخذ بمحقوى فإذا استجear به .

عليه وسلم ورأيت عمر آخذا بحقوى أبي بكر ورأيت عثمان آخذا بحقوى عمر
 ورأيت الدم ينصب من السماء إلى الأرض خدث الحسن بهذا وعنه قوله من
 الشيعة فقالوا وما رأيت عليا فقال الحسن ما كان أحد أحب إلى أن أراه آخذا
 بحقوى رسول الله ﷺ من على ولكنها رؤيا رأيتها فقال أبو مسعود إنكم
 لتحدتون عن الحسن بن علي في رؤيا رأها وقد كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في غزوة فاصاب الناس جهد حتى رأيت الكآبة في وجوه المسلمين والفرح في وجوه
 المنافقين فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا تغيب الشمس
 حتى يأتيكم الله برزق فلم عثمان أن الله ورسوله يصدقان فاشترى عثمان أربع
 عشرة راحلة بما عليها من الطعام فوجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم منها بستة
 فلما رأى ذلك النبي ﷺ قال ما هذا قالوا أهدى إليك عثمان قال فعرف الفرح في وجوه
 المسلمين والكآبة في وجوه المنافقين فرأيت النبي ﷺ قد رفع يديه حتى رؤى
 ياض إبطيه يدعو لعثمان دعاء ماسمعته دعا لاحدقائه اللهم اعط عثمان أفل
 لعثمان . رواه العطبراني في الأوسط والكبير باختصار وإسناده حسن . وعن الحسن
 أيضاً قال يا أباها الناس رأيت البارحة عجباً في منامي رأيت رب تعاليٰ فوق عرشه فجاءه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام عند قائمته من قوائم العرش فجاء أبو بكر فوضع
 يده على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء عمر فوضع يده على منكب
 أبي بكر ثم جاء شمان فكان بهذه فقال رب سل عبادك فيما قلوني قال فابعدت
 من السماء ميزابان من دم في الأرض قال فقبل لعل ألا ترى ما يحدث به الحسن
 قال لم يحدث بما رأى ، وفي رواية أن الحسن قال لا أقاتل بعد رؤيا رأيتها فذكر نحوه
 إلا أنه قال ورأيت عثمان واضعاً يده على عمر ورأيت دمه دونهم فقلت ما هذا
 قيل دماء عثمان يطلب الله به . رواه كله أبو يعلى بساندتين وفي أحدهما من لم
 اعرفه وفي الآخر سفيان بن وكيع وهو ضعيف . وعن مسلم أبي سعيد مولى
 عثمان بن عفان أن عثمان بن عفان اعنق عشرين عبداً مملوكاً ودعا بسرأويل
 فشدتها عليه ولم يلبسها في جاهليه ولا اسلام وقال اني رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم البارحة في المنام وأبو بكر وعمر قالوا إصبع فانك تفطر عندنا القابلة

دعا بمحض فشره ين يديه فقتل وهو ين يديه . رواه عبد الله وأبو علي في الكير ورجاهم ثقات . وقد تقدمت لهذا طرق في الفتن . وعن قنادة قال صلي الزيير على عثمان ودفنه وكان أوصى إليه . رواه أحد رجالي رجال الصحيح إلا أن قنادة لم يدرك الفضة . وعن زهد الجرمي قال خطبنا ابن عباس فقال لو أن الناس لم يطلبوا بعد عثمان لرجوا بالحجارة من السماء . رواه الطبراني في الكبير وال الأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح . وعن عبد الله بن سعيد عن أبيه قال كنا جلوساً عند علي بن أبي طالب وعن يمينه عمار بن ياسر وعن يساره محمد بن أبي بكر إذ جاء غراب بن فلان الصدائى فقال يا أمير المؤمنين ما تقول في عثمان فبشره الرجال فقالا تأسلا عن رجل كفر بالله من بعد إيمانه وافق فقال الرجل لهما لست لكما أسأل ولا لكما جئت فقال له لست أقول ما فقلما له جميعاً فلم قتلناه إذاً قال ولی عليكم فأسوء الولاية في آخر أيامه وجزعهم فأسأتم الحرج والله إن لا رجو أن أكون أنا وعثمان كقال الله عزوجل (ونزعنا من صدورهم من غل إخوان على سرر متقابلين) . رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن بشير ولا يحل الاحتجاج به . وعن أبي الأسود قال سمعت طلاق بن خشاف يقول وفدى المدينة لتنظر فيما قتل عثمان فلما قدمتنا مررتنا بعض آل على وبعض آل الحسين بن علي وبعض أمراء المؤمنين فانطلقت حتى أتيت دائمة فسلمت عليها فردت السلام وقالت من الرجل قلت من أهل البصرة قالت ومن أى أهل البصرة قلت من بكر بن وائل فقلت من بني قيس بن نعبلة فقالت من آل فلان فقلت لها يا أم المؤمنين فيما قتل عثمان أمير المؤمنين قالت قتل والله مظلوماً لعن الله من قتله أقاد الله من ابن أبي بكر به وساق الله إلى أعين بن تميم هواناً في بيته وأراق الله دماء ابنى بدليل على ضلاله وساق الله إلى الاشتراك سهماً من سهامه فوالله ما من القوم رجل إلا اصابة دعواها . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير طلاق وهو ثقة . وعن الحسن قال أخذ الفاسق محمد بن أبي بكر في شعب من شباب مصر فادخل في جوف حمار فاحرق . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن علقمة بن وقاوس قال اجتمعنا في دار مخرمة بعد ما قتل عثمان نريد البيعة فقال أبو جهم بن حذيفة أنا من بايعنا منكم فانا

لَا تَحُولْ دُونْ فَصَاصْ فَةِ الْعَمَارْ أَمَا مِنْ دَمْ عَمَانْ فَلَا فَقَالْ أَبُو جَهْمْ اللَّهْ يَا ابْنَ سَيِّدِ اللَّهِ لِتَقَادُنْ مِنْ جَدَاتِ جَلَدَتْهَا وَلَا يَقَادُ مِنْ دَمْ عَمَانْ قَالْ فَأَنْصَرْفَا يَوْمَذْ عَلَى غَيْرِ يَعْدَةِ . رِوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَجَالُهُ وَنَقَوْا . وَعَنْ عَمِيرِ بْنِ رَوْدَى قَالْ حَطْبُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ وَاللَّهِ إِنَّمَا لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ إِلَّا مِنْ قُتْلِ عَمَانَ لَا أَدْخَلُهَا وَلَئِنْ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ قُتْلِ عَمَانَ لَا أَدْخَلُهَا قَالَ فَلَمَا نَزَلَ قِيلَ لَهُ تَكَلَّمَتْ بِكَلْمَةٍ فَرَقَتْ بِهَا عَنْكَ أَصْحَابُكَ نَخْطَبُهُمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ قُتْلَ عَمَانَ وَأَنَا مَعَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ كَلَّةٌ قُرْشِيَّةٌ هَا وَجْهَانَ ، قَالَ الطَّبَرَانِيُّ كَانَ هُنَّ يَعْنُونَ إِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُ وَأَنَا مَعَهُ مَقْتُولٌ . رِوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ بِحَالَدٍ وَالْكَثْرُونَ عَلَى تَضَعِيفِهِ وَعَمِيرٌ لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَبِقِيَّةِ رَجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيفَ . وَبِسِنَدِهِ قَالْ نَخْطَبُهُمْ عَلَى فَقَطَلُوكُمْ عَلَيْهِ خَطْبَتِهِ فَقَالَ أَعَا وَهَنْتِ يَوْمُ قُتْلِ عَمَانَ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا مُثَلَّةً ثَلَاثَةً أُنْوَارٍ وَأَسْدٍ اجْتَمَعُوا فِي أَجْمَعَةٍ أَسْوَدٌ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَيْضُونُ وَكَانَ الْأَسْدُ إِذَا أَرَادَ وَاحِدًا مِنْهُمْ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَامْتَشَنُوا مِنْهُ فَقَالَ الْأَسْدُ لِلْأَسْوَدِ لِلْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ إِنَّمَا يَفْضِحُنَا فِي أَجْمَعَةٍ هَذِهِ وَيَشْهُرُنَا هَذَا الْأَيْضُونُ فَدَعَاهُ حَتَّىٰ آكَلَهُ فَلَوْنِي عَلَى لَوْنَكَ وَلَوْنَكَا عَلَى لَوْنِي شَفِيلٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يُلْبِثْ إِنْ قَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ لِلْأَسْوَدِ إِنَّمَا يَفْضِحُنَا وَيَشْهُرُنَا فِي أَجْمَعَةٍ (١) هَذَا الْأَحْمَرُ فَدَعَاهُ حَتَّىٰ آكَلَهُ فَلَوْنِي عَلَى لَوْنَكَ وَلَوْنَكَا عَلَى لَوْنِي شَفِيلٌ عَلَيْهِ فَقَالَ لِلْأَسْوَدِ إِنِّي آكَلُكَ قَالَ دَعَنِي أَصْوَاتُ ثَلَاثَةٍ أَصْوَاتٍ فَقَالَ إِلَّا إِنَّمَا أَكَلَتْ يَوْمًا أَكَلَتْ يَوْمًا أَكَلَ الْأَيْضُونَ إِلَّا إِنَّمَا أَكَلَتْ يَوْمًا أَكَلَ الْأَيْضُونَ إِلَّا إِنَّمَا أَكَلَتْ يَوْمًا أَكَلَ الْأَيْضُونَ إِلَّا إِنَّمَا أَكَلَتْ يَوْمًا أَكَلَ الْأَيْضُونَ قَالَ خَرَجَ مِنَ الْكَوْفَةَ جَرِيرُ وَعْدَىٰ بْنُ حَاتَّمَ وَحَنْظَلَةَ الْكَابِ إِلَى قَرْسِيَّةَ وَقَالُوا لَا نَقِيمُ فِي بَلَدَةٍ يَشْمَسُ فِيهَا عَمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . رِوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيفَ إِلَّا أَنْ مَغِيرَةً لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الصَّحَافَةِ . وَعَنْ بَحْرَيِّ بْنِ بَكْرٍ قَالَ كَانَ الشُّورَى فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَمَانَ ثَلَاثَةَ بَقِيَّنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثَةِ وَعَشَرَيْنَ وَقُتِلَ عَمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِهَانَ عَشَرَةَ حَلَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسَ وَثَلَاثَيْنَ وَسَنَةَ عَانَ وَعَانُونَ سَنَةً وَكَانَ يَصْفُرُ لِحَيْثُ وَكَانَ وَلَابَةُ عَمَانَ ثَلَاثَةَ عَشَرَةَ

(١) الْأَجْمَعَةُ هَنَا : بَيْتُ الْأَسْدِ .

سنة . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن قتادة أن عثمان قتل وهو ابن تسعين أو عامان وعما يزيد عن سنتين . رواه أحددو الطبراني ورجاله إلى قتادة ثقات . وعن المسور بن مخرمة قال كانت خلافة عثمان ثنتي عشرة سنة . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن الزبير بن بكار قال قتل عثمان بن عفان يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين بعد العصر وهو ابن اثنين وثمانين سنة وكان يومه صائمًا . رواه الطبراني . وعن أبي قلابة أن رجلاً من قريش يقال له عامرة كان على صنعاء فلما جاءه قتل عثمان خطب في الناس شديداً فلما أفاق واستفاق قال اليوم انزععت خلاة النبوة من أمة محمد صلوات الله عليه وصارت ملكاً وجبرية منأخذ شيئاً غالب عليه ، وفي رواية عن عامرة بن عدي وكانت له صحة . رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح . قال الطبراني أنشدنا أبو خليفة فقال أنشدنا أبو محمد النوزي قال أبو خليفة وسألت الرياشي عنه فقال هو لحسان بن ثابت :

وتركم غزو الدروب وجئتم لقتال قوم عند قبر محمد

فليش هدى الصالحين هديكم ولبيش فعل الجاهل المعمد(١)

وأنشدنا أبو خليفة قال أنشدنا العباس بن الفضل الرياشي للليل الأخيلة :

أبعد عثمان (٢) ترجو الحير أمنه قد كان أفضلاً من يمشي على ساق
خليفة الله أبغضهم وخواهم ما كان من ذهب حلو وأوراق
فلا تكذب بوعد الله واتقه ولا تكون على شيء باشفاق
ولا تقولن لشيء سوف أفعله قد قدر الله ما كان أمرؤ لاق

(باب فيمن قتل عثمان رضي الله عنه)

عن الزبير بن العوام قال قتل النبي صلوات الله عليه يوم الفتح رجلاً من قريش صبرا (٣) ثم قال لا يقتل قرishi بعد هذا اليوم صبرا إلا رجلاً قتل عثمان بن عفان فاقتلوه فان لا تغسلوا اغتصلوا قتل الشاة . رواه الطبراني في الاوسط والزار باختصار وقال لا يروى عن النبي صلوات الله عليه إلا بهذا الاسناد ، وفي إسناد الطبراني أبو خثيمه مصعب ابن سعيد وفي إسناد البزار عبد الله بن شبيب وكلاهما ضعيف .

(١) في الاصل « العابد المتهدج » (٢) في الاصل « أبعد قتل عثمان » .

(٣) القتل صبرا هو أنت يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمي بشيء حتى يموت .

﴿باب مناقب على بن أبي طالب رضي الله عنه﴾

﴿باب نسبة﴾

عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الناس من شجر شقي وأنا وعلى من شجرة واحدة . رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم يعرفه ومن اختلف فيه . وقال الطبراني : على بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن ملك يكنى أبا الحسن شهد بدراء ، قال وحدتنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال بلغني بنو هاشم أن أبا طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب وعبد المطلب اسمه شيبة بن هاشم وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي وقصي اسمه زيد ، وقال الزبير بن بكار أم على بن أبي طالب فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي ويقال أنها أول هاشمية ولدت طاشمي وقد اسمها وهاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وماتت ودفنت برسول الله عليه السلام وأمه فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد معيس بن عامر بن لؤي . رواه الطبراني وهو صحيح .

﴿باب صفتة رضي الله عنه﴾

عن أبي اسحاق قال خرجت مع أبي إلى الجمعة وأنا غلام فلما خرج على فصعد المنبر قال لي أبي قم أى عمر فانظر إلى أمير المؤمنين قال فقمت فإذا هو قائم على المنبر فإذا هو أبا يحيى الراحي والرأي عليه أزار ورداء ليس عليه قميص قال فما رأيته جلس على المنبر حتى نزل عنه قلت لا يبي اسحاق هل قلت قال لا ، وفي رواية لم أره خصب لحيته ضخم الرأس . رواه الطبراني بساند ورجاله رجال الصحيح . وعن شعبة قال سألت أبا اسحاق انت اكبر من الشعبي قال الشعبي اكبر مني بسنة او ستين قال ورأي ابو اسحاق عليا وكان يصفه لنا عظيم البطن اجلح ، قال شعبة وكان ابو اسحاق اكبر من ابي البختري ولم يدرك ابو البختري عليا ولم يره . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن ابي رجاء العطاردي قال رأيت عليا استنا أصلع الشعر كان يحبه اهاب شاة . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

وعن الشعبي قال رأيت عليا على المنبر أياض اللامحة قد ملأت ما بين منكبيه، زاد
يعيي بن سعيد في حدديثه على رأسه زغيات^(١). رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح . وعن الواقدي قال يقال كان على بن أبي طالب آدم ربعة مسمنا ضخم
المتکین طويلاً اللامحة أصلع عظيم البطن غليظ العينين أياض الرأس واللامحة .
رواه الطبراني ورجاله الى الواقدي نقاشات . وعن أبي الطفیل قال ذكر لابي
مسعود قول على فقال ألم تر الى رأسه كالطست وأعما حوله كالخفاف^(٢) . رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

﴿بَابٌ فِي كُنْتَهٖ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

عن أبي الطفيلي قال جاء النبي ﷺ وعلي رضي الله عنه نائم في التراب فقال
ان احق اصحابك ابو تراب انت ابو تراب . رواه الطبراني في الاوسط وال الكبير
ورجاله ثقات . وعن عمار بن ياسر أن النبي ﷺ كفى علياً رضي الله عنه بابي
تراب فكانت من احب كنائص اليه . رواه البزار ورواه احمد وغيره في حدث
طويل يأتى في وفاته وفاته ، ورجال احمد ثقات .

(باب اسلامه رضی اللہ عنہ)

عن معقل بن يسار قال وضأ النبي ﷺ ذات يوم فقال هل لك في فاطمة
نعودها فقلت نعم فقام متوكلاً على فقال أما أنه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجره لك
قال فكان له لم يكن على شيء حتى دخلنا على فاطمة عليها السلام فقال كيف تجدك
فقالت والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال سقمي ، قال عبد الله وجدت في
كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث قال أما ترضين أن أزوجك (٣) أقدم أمي
سلاماً وأكرثهم علماً وأعظمهم حلماً . رواه أحمد والطبراني وفيه خالد بن طهمان ونفه
أبو حاتم وغيره ، وبقية رجاله ثقات . وعن أبي إسحاق أن علياً لما تزوج فاطمة

(١) ای شعرات خففات، والزغ هو الريش اول بته. (٢) هو ان

^(٣) نكتشf الشعـر عـن وسـط رـأسه ويـقـي ما حـوله . فـي نـسخـة « زـوـجـتـكـ » .

قالت لاتي عليها السلام زوجتيه أعيشه عظيم البطن فقال النبي عليه السلام لقد زوجتك
وأنه لاول اصحابي ساما وأكثرهم علماء وأعظمهم حلاما . رواه الطبراني وهو
مرسل صحيح الاسناد . وعن أبي ذر وسلمان قالا أخذ الذي عليه السلام يد على
فقال ان هذا أول من آمن بي وهذا أول من يصاخني يوم القيمة وهذا
الصديق الاكبر وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهذا يسوب ^(١)
المؤمنين والمال يسوب الظالمين . رواه الطبراني والبزار عن أبي ذر وحده
وقال فيه أنت أول من آمن بي وقال فيه والمال يسوب الكفار ، وفيه عرو بن
سعيد المصري وهو ضعيف . وعن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال السبق نادمه
السابق الى موسى يوش بن نون والسابق الى عيسى صاحب يا سين والسابق الى محمد
عليه السلام على بن أبي طالب رضي الله عنه . رواه الطبراني وفيه حسين بن حسن
الاشقر وثقة ابن جان وضفة الجمور ، وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح .
وعن سلمان قال أول هذه الامة وروداً على عليه السلام أولها اسلاماً على بن أبي
طالب رضي الله عنه . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن ابن عباس قال أول من
آسلم على رضي الله عنه . رواه الطبراني وفيه عثمان الجزارى ولم يعرفه ، وبقية
رجاله رجال الصحيح . وعن جبة العرنى قال رأيت علياً عليه السلام يضحك
على المتبر لم أره ضحكاً أكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال ذكرت
قول أبي طالب ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله عليه السلام ونحن نصلى بيطان
نخلة فقال ماذا تصنعن يا ابن أخي فدعاه رسول الله عليه السلام إلى الاسلام فقال ما بالذى
تصنعن بأس ويلك لا تعلونى أسى أبداً فضحك تعجباً لقول أيه ثم قال اللهم
لا أعرف عبداً من هذه الامة عبدك قبلى غير نبيك ثلاث مرات لقد صليت قبل
أنت يصلى الناس سبعاً . رواه احمد وأبو يعلى باختصار ، والبزار والطبراني في
الاوسيط واسناده حسن . وعن علي قال بعث رسول الله عليه السلام يوم الاثنين
وأسمعت يوم الثلاثاء . رواه ابو يعلى وفيه مسلم بن كيسان الملائى وقد احتلط .
وعن الحسن وغيره قال فكان أول من آمن على بن أبي طالب وهو ابن حسن
عشرة أو ست عشرة سنة . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن عروة

(١) يسوب : السيد والرئيس .

ابن الزير قال أسلم علي وهو ابن عان سنين . رواه الطبراني وفيه ابن طيحة وفيه
 ضف، وبقية رجال الصحيح . وعن ع EIF الكند وقال كنت امراً تاجرًا
 فقدمت مكة فأتيت العباس بن عبد المطلب لابيع منه بعض التجارة وكان امراً تاجرًا
 قال فوالله إني لعندك بمني إذ خرج رجل من خباء قريب منه إذ نظر إلى السماء
 فلما رأها مالت قام يصلى ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذي خرج ذلك الرجل
 منه فقامت خلفه تصلى خرج غلام حين ناهز الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلى قال
 فقلت للعباس يا عباس ما هذا قال هذا محمد ابن أخي ابن عبد الله بن عبد المطلب
 قال قلت من هذه المرأة قال هذه امرأته خديجة ابنة خويد قال فقلت من هذا
 الفتى قال هذا علي بن أبي طالب ابن عمه قال قلت ها هذا الذي يصنع قال يصلى
 وهو يزعم أنهنبي ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمه هذا الفتى وهو يزعم
 أنه سفتح عليه كنوز كسرى وقيصر قال فكان ع EIF و هو ابن عم الاشعث بن
 قيس يقول وأسلم بعد خسن اسلامه لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فـ ^أكون ثانيا
 مع علي بن أبي طالب . رواه أحد وأبو يعلى بن حمزة والطبراني بأسانيد ورجال
 أحد ثقات ، قلت و يأتي حديث ابن مسعود كذلك في مناقب خديجة . وعن أبي
 رافع قال صلى النبي ﷺ يوم الاثنين وصلت خديجة يوم الاثنين من آخر النهار
 وصلى على يوم الثلاثاء فمكث على يصلى مستحيضاً سبع سنين وأشهر أقبل ان يصلى
 أحد . رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الجيد الحناني وهو ضعيف . وعن علي قال
 أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه أحد ورجاله رجال
 الصحيح غير حبة العرق وقد وثق . وعن زيد بن أرقم قال أول من صلى مع رسول
 الله ﷺ على قال عمرو فذكرت ذلك لابراهيم فأنسكره وقال أبو بكر رضي الله عنه .
 رواه أحد والطبراني في الاوسط ورجال أحد رجال الصحيح . وعن أبي رافع
 قال نبيه النبي ﷺ يوم الاثنين وأسلم على يوم الثلاثاء . رواه البزار وفيه محمد
 ابن عبيد الله بن أبي رافع ونephه ابن حبان وضعفه الجمhour ، وبقية رجاله ثقات .

(باب قوله ﷺ من كنت مولاه فعل مولاه)

عن رباح بن الحارث قال جاء رهطالي على بالرجبة قالوا السلام عليك يا مولا نافقك

كَيْفَ أَكُونُ مُولَّاكَمْ وَأَنْمَ قومُ عَرَبٍ قَالُوا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍ
 يَقُولُ مِنْ كَنْتَ مُولَّاهُ فَهَذَا مُولَّاهُ قَالَ رَبِاحٌ فَلَمَّا مَضَوْا بَعْنَاهُمْ فَقَلَّتْ مِنْ هُؤُلَاءِ قَالُوا
 نَفْرُ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ أَبُو أَيُوبُ الْأَنْصَارِيُّ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
 قَالُوا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مِنْ كَنْتَ مُولَّاهُ فَعَلِّيُّ مُولَّاهُ اللَّهُمَّ وَالَّذِي مَنْ وَالَّذِي
 وَعَادَ مِنْ عَادَةَ، وَهَذَا أَبُو أَيُوبٍ يَتَنَاهُ فَحَسِرَ أَبُو أَيُوبُ الْعَمَامَةُ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مِنْ كَنْتَ مُولَّاهُ فَعَلِّيُّ مُولَّاهُ اللَّهُمَّ وَالَّذِي مَنْ وَالَّذِي
 وَعَادَ مِنْ عَادَةَ، وَرَجَالُ أَحْمَدُ ثَقَاتٍ . وَعَنْ عَمْرُوذَى مِنْ وَزِيدَ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ حَاطِبُ
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍ فَقَالَ مِنْ كَنْتَ مُولَّاهُ فَعَلِّيُّ مُولَّاهُ اللَّهُمَّ وَالَّذِي مَنْ
 وَالَّذِي وَعَادَ مِنْ عَادَةَ وَأَنْصَرَ مِنْ نَصْرَهُ وَأَعْنَ مِنْ أَعْنَاهُ - قَلَّتْ لَزِيدُ بْنُ أَرْقَمَ عَنْ
 التَّرْمِذِيِّ مِنْ كَنْتَ مُولَّاهُ فَعَلِّيُّ مُولَّاهُ فَقَطْ - رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَأَحْمَدُ عَنْ زَيْدِ وَحْدَهُ
 بِالْخَتْصَارِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي أَوْلَاهُ نَزَلَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَوَادٍ يَقَالُ لَهُ خَمٌ فَأَمْرَ
 بِالصَّلَاةِ فَصَلَاهَا بِهِجَيرٍ قَالَ فَخَطَبَ وَظَلَّلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ عَلَى شَجَرَةِ مِنَ
 الشَّمْسِ فَقَالَ أَلْسَمْ تَعْلَمُونَ أَوْ أَلْسَمْ تَشَهِّدُونَ أَيْ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ
 قَالَوْا بَلِي فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَالبَزَارُ وَفِيهِ مِيمُونٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ وَنَفْهَابْنِ جَانِ
 وَضُعْفَهُ جَمَاعَةُ ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثَقَاتٍ . وَعَنْ أَبْنِ الْتَّلْقِيلِ قَالَ جَمْعُ عَلَى النَّاسِ فِي الرَّجَبِ
 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَنْشَدَ اللَّهَ كُلَّ امْرَىءٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍ مَا
 قَالَ لَمَا قَامَ فَقَامَ إِلَيْهِ ثَلَاثُونَ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو نَعِيمَ فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ فَشَهَدُوا حِينَ
 أَخْذَ يَدَهُ فَقَالَ أَتَعْلَمُونَ أَيْ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ قَالَوْا بَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مِنْ
 كَنْتَ مُولَّاهُ فَهَذَا مُولَّاهُ اللَّهُمَّ وَالَّذِي مَنْ وَالَّذِي وَعَادَ مِنْ عَادَةَ قَالَ فَخَرَجَتْ كَانَ فِي
 نَفْسِ شَيْئًا فَلَقِيتْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَلَّتْ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ عَلَيْهِ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَإِنَّ
 تَسْكُرَ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَجَالُهُ
 رَجَالُ الصَّحِيفَ غَيْرُ فَضَارِ بْنِ خَلِيلَةِ وَهُوَ ثَقَةٌ . وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ نَشَدَ عَلَى
 عَلِيهِ السَّلَامَ النَّاسُ فَقَامَ خَمْسَةُ أَوْ سَنَةً مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَهَدُوا أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ كَنْتَ مُولَّاهُ فَعَلِّيُّ مُولَّاهُ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَجَالُهُ رَجَالُ
 الصَّحِيفَ . وَعَنْ عَمْرُو بْنِ ذِي مَرْ وَسَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ بَشِيعٍ قَالَوْا سَمِعْنَا

عليا يقول نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال ألسنت أولى المؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فأخذ يد على فقال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده وأحب من أحبه ^(١) وأبغض من يبغضه وانصر من نصره واحذل من خذله . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير فطر ابن خليفة وهو ثقة ^(٢) . وعمر عبد الرحمن بن أبي ليلى قال شهدت عليا في الرجبة ينادى الناس انشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدير خم من كنت مولاه فعلى مولاه لما قام فشهد قال عبد الرحمن فقام اثنا عشر بدريا كأنني انظر الى احد هم عليه سراويل فقالوا شهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ^(٣) ألسنت أولى المؤمنين من أنفسهم وازواجي أمها هم قلنا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده . رواه أبو علي ورجاله وتفوا وعبد الله بن أحمد . وعن زيد بن أرقم قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشجرات فقام ^(٤) مالحتها ورش ثم خطبنا فوالله ما من شيء يكُون إلى يوم الساعة إلا قد أخبرنا به يومئذ ثم قال يا أيها الناس من أولى بكم من أنسكم قلنا الله ورسوله أولى بنا من أنسنا قال فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعنى عليا ثم أخذ يده فبس طها ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاده - قلت روى الترمذى منه من كنت مولاه فعلى مولاه فقط - رواه الطبرانى وفيه حبيب بن خلاد الانصاري ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه البزار ألم منه وفيه ميمون أبو عبد الله البصري وثقة ابن حبان وضعفه جماعة . وعن داود بن يزيد الاودى عن أبيه قال دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال أنشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده قال فقال إنيأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال

(١) في نسخة «محبه» . (٢) فطر أخرج له خ أبيضا - إبن حجر . (٣) موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وينبعها مسجد النبي ﷺ . (٤) أي كنس .

من والاه وعاد من عاده . رواه ابو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الاوسط وفي أحد
اسنادي البزار رجل غير مسمى ، وبقية رجاله ثقات في الآخر ، وفي اسناد أبي
يعلي داود بن يزيد وهو ضعيف . وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من كنت مولاه فعليه مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده .
روايه الطبراني وفيه عمر بن شيب المсли وهو ضعيف . وعن زيد بن ارقم قال
نشد على الناس انشد الله رجل اسمع النبي ﷺ يقول من كنت مولاه فعليه مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاده فقام اثناعشر بدريريا فشهدوا بذلك وكنت فيمن كم
فذهب بصرى . رواه الطبراني في الكبير والاوسط خاليا من ذهاب البصر
والكتمان ودعا على ، وفي رواية عنده وكان على دعا على من كم ، ورجال
الاوسطين ثقات . وعن ملك بن الحويرث قال قال رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعليه
مولاه . رواه الطبراني ورجاله ونقوا . وعن جبى بن جنادة قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول يوم غدير خم اللهم من كنت مولاه فعليه مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاده وانصر من نصره وأعن من أعنه . رواه الطبراني ورجاله
ونقوا . وعن جرير قال شهدنا الموسم في حجة الوداع مع رسول الله ﷺ
فيبلغنا مكانا يقال له غدير خم فنادي الصلاة جامدة فاجتمعنا المهاجرون والأنصار
فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال أيها الناس بم تشهدون قالوا نشهد أن لا إله إلا
الله قال ثم مه قالوا وأن محمداً عبده ورسوله قال هن ولึกكم قالوا الله رسوله
مولانا قال من ولึกكم ثم خرب يده الى يده على رضي الله عنه فأقامه فمنع
مضده فأخذ بذراعيه فقال من يكن الله ورسوله مولاه فان هذا مولاهم وال
من والاه وعاد من عاده اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيباً ومن أبغضه
فكن له مبغضاً اللهم ان لا أجد أحداً أستوده في الأرض بعد العبدين الصالحين
غيرك فاتض له بالحسنى ، قال بشر قلت من هذين العبدتين الصالحين قال لا أدري .
روايه الطبراني وفيه بشر بن حرب وهو ابن ومن لم أعرفه أيضاً . وعن زياد بن
أبي زياد قال سمعت على بن أبي طالب ينشد الناصف فقال أنشد الله رجل مسلم
سمح رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال لما قام فقام اثنا عشر بدريريا فشهدوا .

رواه احمد ورجاله ثقات . وعن نذير قال سمعت عليا يقول يوم الجل اطلاحة
أشدق الله يا طلاحة سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم وال من والاه وعاد من
عاده قال بلى فذكر وانصرف . رواه البزار ونذير تفرد عنه ابنه . وعن سعد بن
أبي وقاص ان رسول الله ﷺ أخذ يد على فقال ألسنت اولى بالمؤمنين من افسهم
من كنت وليه فعل (١) عليه . رواه البزار ورجاله ثقات . وعن سعيد بن وهب
عن زيد بن بشير (٢) قال نشد على عليه السلام الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ
يقول يوم غدير خم لما قام (٣) قال فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد سبعة
فشهدوا انهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم اعلى أليس انا اولى
بالمؤمنين قالوا بلى قال اللهم من كنت مولاه فعل مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاده . رواه عبد الله والبزار بنحوه اتم منه وقال عن سعيد بن
وهب لا عن زيد بن بشير كا هنا وقال عبد الله عن سعيد بن وهب عن زيد بن
بن بشير والظاهر ان الواو سقطت والله اعلم ، واستادها حسن . وعن علي ات
رسول الله ﷺ قال يوم غدير خم من كنت مولاه فعل مولاه قال وزاد الراوون
بعد وال من والاه وعاد من عاده . رواه احمد ورجاله ثقات . وعن زيد بن
أرقم قال استشهد على رضي الله عنه الناس فقال اشدق الله عز وجل رجالا سمع
التي ﷺ يقول اللهم من كنت مولاه فعل مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده
قال فقام ستة عشر فشهدوا . رواه احمد وفيه ابو سليمان ولم اعرفه الا ان يكون
بشير بن سليمان فان كان هو فهو ثقة وبقية رجاله ثقات (٤) . وعن زادان ابى
عمر قال شهدت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله ﷺ يوم
غدير خم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم غدير خم قال من كنت مولاه فعل مولاه . رواه احمد وفيه من لم
 اعرفهم . وعن حميد بن عمارة قال سمعت ابى يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول
 وهو آخذ يد على من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من

(١) في نسخة «فان عليا» . (٢) في الاصل «بن بشير» وهو غلط . (٣) في نسخة

«الاقام» . (٤) ابو سليمان هو زيد بن وهب كما وقع عند الطبراني - ابن حجر .

عاده . رواه البزار وحيد لم أعرفه ، وبقية رجاله وافقوا . وعن ابن عباس ان
 النبي ﷺ قال من كنت مولاه فعلى مولاه . رواه البزار في اتساء حديث
 ورجاله ثقات . وعن عميرة بنت سعد قالت شهدت عليا على المبر ناشد اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما قال فيشهد فقام اتنا عشر رجلا منهم ابو هريرة وابو سعيد وابن يزن
 مالك فشهدوا انهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم
 وال من والا وعاد من عاده . رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفي اسناده
 لين . وعن عميرة بن سعد أن عليا جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد فقال انشد الله
 رجلا سمع رسول الله ﷺ يقول من كنت مولاه فعلى مولاه فقام ثانية عشر رجلا
 فشهدوا انهم سمعوا النبي ﷺ يقول ذلك . رواه الطبراني في الاوسط وإسناده حسن .
 وعن ابي سعيد قال قال رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعلى مولاه . رواه
 الطبراني في الاوسط وفي اسناده مختلف فيهم . وعن مالك بن الحويرث قال قال
 رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعلى مولاه . رواه الطبراني ورجاله ونقاو فيهم
 خلاف . وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال رأيت رسول الله ﷺ آخذا يد علي
 فقال هذا وليي وانا وليه . رواه الطبراني في الاوسط وفيه المعلى بن عرفات وهو
 متوفى . وعن بريدة قال بعثنا رسول الله ﷺ في سربية فاستعمل علينا عليا فاما
 جتنا قال كيف رأيتم صاحبكم فاما شكرته واما شكه غيري قال فرفع رأسه و كنت
 رجلا مكببا فادا النبي ﷺ قد احر وجهه يقول من كنت ولية فعلى ولية فقلت
 لا اسئلك فيه ابدا . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن زياد بن مطراف
 عن زيد بن ارقم ورباعي يذكر زيد بن ارقم قال قال رسول الله ﷺ من احب
 ان يحيا حياتي ويموت مماتي (١) ويسكن جنة الخلد الذي وعدني ربى عزوجل غرس
 قضبانها يده فليتول على بن ابي طالب فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم
 في ضلاله . رواه الطبراني وفيه نحيي بن علي الاسلامي وهو ضعيف . وعن عمار بن
 ياسر قال قال رسول الله ﷺ اوصى من آمن بي وصدقني بولايته على بن ابي

(١) في نسخة «مونى».

طالب من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولى الله عز وجل ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله تعالى ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل . رواه الطبراني بساندین احسب فيما (١) جماعة ضعفاء وقد وافقوا . وعن وهب بن حزرة قال صحيحت عليا الى مكة فرأيت منه بعض ما أكره فقلت لمن رجمت لا شكونك الى رسول الله ﷺ فلما قدمت لقيت رسول الله ﷺ فقلت رأيت من على كذا وكذا فقال لانقل هذا فهو اولي الناس بكم بعدي . رواه الطبراني وفيه ذكر ابن حاتم ولم يضفه احد وبقية رجاله وافقوا .

(باب منزلته رضي الله عنه)

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ امل انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي . رواه عبدوالبزار الاراني قال ان رسول الله ﷺ قال لعلى في غزوة تبوك خافتكم في اهلي قال على يا رسول الله اني اكره ان تقول العرب خذل ابن عمده وتخاف عنده قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ، وفيه عطية العوف وثقة ابن معين وضعفه احد وجماعة وبقية رجال احمد رجال الصحيح . وعن ابي سعيد بن عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي . رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت علي وهي ثقة . وعن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي . رواه ابو علي والطبراني وفي اسناد ابي يعلى محمد بن سلمة بن كهيل وثقة ابن جبار وضعفه غيره ، وبقية رجال الرجال الصحيح ، وقال عن عامر بن سعد عن ابيه وعن ابي سلمة ، وقال الطبراني عن عامر بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة قال . وعن ابي عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا انه لا نبي بعدي . رواه البزار والطبراني إلا أنه قال أنت مني بمنزلة هرون ، ورجال البزار رجال الصحيح غير أبي بلج الكبير وهو ثقة . وعن جبشي بن جنادة السلوبي قال قال رسول الله

(١) في الاصل «احسبهم ما فيه» .

عَلَيْكُمْ أَعْلَى أَنْتَ مِنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيٌّ بَعْدِي . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ
 فِي النَّسَائِةِ وَفِيهِ عَبْدُ الْفَقَارُ بْنُ الْقَاسِمِ وَهُوَ مَتْرُوكٌ . وَعَنْ أَبْنِ عَمِّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ لَعَلَى إِمَامَ رَضِيَّ أَنْ تَكُونَ مِنِي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيٌّ بَعْدِي
 وَلَا وَرَأْتُهُ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَفِي اسْنَادِ الْكَبِيرِ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى
 الْإِسْلَامِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَفِي الْأَوْسَطِ عَبْدُ الْفَقَارُ وَهُوَ مَتْرُوكٌ . وَعَنْ عَلَى أَنَّ النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَادَ غَزْوَةً فَدَعَا جَعْفَراً فَأَمْرَهُ أَنْ يَتَخَافَعَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا أَخْلَقُ بَعْدَكَ
 أَبْدَأْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَعَانِي فَزِمْ عَلَى مَا تَخَلَّفَ قَبْلَ أَنْ تَكُلُّ فَبَكَيْتُ
 قَالَ مَا يَكِيكُوكَ قَلْتُ يَكِينِي خَصَالٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ تَقُولُ قَرِيبُشُ غَدَّاً مَا اسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ
 عَنْ أَبْنَ عَمِّهِ وَخَذْلَهُ وَتَكِينِي خَصَلَةً أُخْرَى كَنْتُ أَرِيدُ أَنْ أَتَعْرُضَ لِلْجَهَادِ فِي سَيِّلِ
 اللَّهِ لَانَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ (وَلَا يَطُؤُنَ مَوْطِئًا يُغَيِّظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنْالُنَ مَنْ عَدُو)
 نِيلًا إِلَّا كَتَبَ لَهُ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) فَكَنْتُ أَرِيدُ
 أَنْ أَتَعْرُضَ لِلْأَجْرِ وَتَكِينِي خَصَلَةً أُخْرَى كَنْتُ أَرِيدُ أَنْ أَتَعْرُضَ لِفَضْلِ اللَّهِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا قَوْلَكَ تَقُولُ قَرِيبُشُ مَا اسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنْ أَبْنَ عَمِّهِ وَخَذْلَهُ فَإِنَّ
 لَكَ بَنِي أَسْوَةً قَدْ قَالُوا سَاحِرٌ وَكَاهِنٌ وَكَذَابٌ وَأَمَا قَوْلَكَ أَتَعْرُضَ لِلْأَجْرِ مِنَ اللَّهِ أَمَا
 تَرْضِيَ أَنْ تَكُونَ مِنِي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيٌّ بَعْدِي وَأَمَا قَوْلَكَ أَتَعْرُضَ
 لِفَضْلِ اللَّهِ فَهَذَا نَبَارَانَ مِنْ فَلَقْلَقِ جَاءَ نَامِنَ الْيَمِنِ فَبَعْهُ وَاسْتَمْعَ بِهِ أَنْتُ وَفَاطِمَةٌ حَتَّى يَأْتِيَكَا
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ . رَوَاهُ الْبَزَارُ وَفِيهِ حَكِيمُ بْنُ جِبِيرٍ وَهُوَ مَتْرُوكٌ . وَعَنْ عَلَى قَالَ وَجَمِيعٍ
 وَجَمِيعًا فَأَنْتَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاقْأَمْتَ فِي مَكَانِهِ وَقَامَ يَصْلِي وَأَلْقَى عَلَى طَرْفِ نُوبَهِ مِمْ
 قَالَ قَدْ بَرَثْتَ يَا أَبْنَ أَبِي طَالِبٍ لَا يَأْسَنُ عَلَيْكَ مَا سَأَلْتَ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتَ لَكَ مِنْهُ
 وَلَا سَأَلْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئًا إِلَّا اعْطَاهُ يَهُغَيْرَ أَنَّهُ قَبِيلٌ لِنَبِيٍّ بَعْدِكَ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ
 فِي الْأَوْسَطِ وَفِيهِ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ . وَعَنْ عَلَى أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ خَافَتْكَ أَنْ
 تَكُونَ خَلِيفَتِي قَالَ اخْتِلَافُكَ عَنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِلَّا تَرْضِيَ أَنْ تَكُونَ مِنِي بِمَنْزِلَةِ
 هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيٌّ بَعْدِي . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَرَجَالُهُ رَجَالٌ
 الصَّحِيحِ . وَعَنْ جَابِرٍ يَعْنِي أَبْنَ سَمَرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَعَلَى أَنْتَ مِنِي بِمَنْزِلَةِ هَرُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيٌّ بَعْدِي . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ

وفيه ناصح الحائث وهو متزوك . وعن أبي أويوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف . وعن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي حين أراد أن يغزو انه لا بد من ان اقيم او تقيم فخلفه فقال ناس مخالفه إلا شيء كرهه فبلغ ذلك عليا فأتى رسول الله عليه السلام فأخبره فتضاحك ثم قال يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليسنبي بعدي . رواه الطبراني باسنادين في أحدهما ميمون أبو عبد الله البصري وثقة ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام لام سلمة هذا على بن أبي طالب لمه لحمي ودمه دمي فهو في بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . رواه الطبراني وفيه الحسن بن الحسين الغرني وهو ضعيف .

باب منه في منزلته وموالحاته

(١) في نسخة « قيل ان يخلق السموات والارض ».

من الصحابة رضي الله عنهم . وعن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ آخى بين الناس وأآخى بينه وبين علي رضي الله عنه . رواه الطبراني من طريق بشر بن عون وهو ضعيف . وعن شراحيل بن مرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى ابشر يا على حيانتك معي وموتك معي . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن ابن عباس قال لما زوج النبي ﷺ علياً فاطمة قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء فقال رسول الله ﷺ أها ترضين يا فاطمة إن الله اختار من أهل الجنة رجلاً يحبها أباًك ولا خر زوجك . رواه الطبراني من رواية إبراهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق قال الذهبي إبراهيم هذا لا يعرف، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه بأسناد آخر ضعيف . وعن ابن عباس قال ما أنزل الله (باليها الذين آمنوا) الأعلى أميرها وشريها ولقد طابت الله أصحاب محمد ﷺ في غير مكان وما ذكر علينا إلا بخير . رواه الطبراني وفيه عيسى بن راشد وهو ضعيف . وعن جماعة بن عميرة أن أمه وخالته دخلتا على عائشة فذكر الحديث إلى أن قال قاتا فأخبرنا عن علي قالت عن أى شيء تسلن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعاً فسألت قسماً في يده فسج بها وجهه واحتلقو في دفنه فقال إن أحب البقاع إلى الله مكان قبض فيه نبيه قاتا فلم يخرجت عليه قالت أمر قضى ووددت أن أفيديه ما على الأرض من شيء . رواه أبو يعلى وفيه جماعة مختلف فيهم وأم جماعة وخالتها لم أعرفها . وعن أم سالمة قات والذى احلف به أن كان على لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ قالت عدنان رسول الله ﷺ غداً بعد غداً يقول جاء على مراراً قات وأظنه كان يعثث في حاجة قات فجاء بعده فقلت أن له إليه حاجة فخرجن من الباب فقدمنا عند الباب وكنت من ادناهم إلى الباب فاكب عليه على فجعل يساره ويناجيه ثم قبض ﷺ من يومه ذلك وكان أقرب الناس به عهداً . رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال فيه كان رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة، والطبراني باختصار ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة .

(باب فيما أوصى به رضي الله عنه)

عن ذؤيب أن النبي ﷺ لما حضر قات صفيه يا رسول الله لكل امرأة من

نائئك أهل تلجاً إِلَيْهِمْ وانك اجليت أهل فان حدث حدث فالى من قال الى
علي بن أبي طالب . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال
كنا نتحدث أن رسول الله ﷺ عهدنا على سبعين عهداً لم يمهدها إلى غيره . رواه
الطبراني في الصغير وفيه من لم أعرفهم . وعن علي قال لما نزلت هذه الآية (وأنذر
عشيرتك الأقربين) قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بيته فاجتمع
له ملايين رجالاً فأكلوا وشربوا واقالم ف قال لهم من يضمن عني ديني ومواعيده ويكون
معي في الجنة ويكون خليفي في أهل فقال رجل لم يسمع شربك يا رسول الله أنت كنت
بحراً من يقوم بهذا قال ثم قال لا آخر فمرض ذلك على أهل بيته فقال علي أنا . رواه
أحمد وإسناده حميد ، وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في علامات النبوة في آيته
في الطعام . وعن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله ﷺ العباس بن عبد
الطلب فقال أضمن عني ديني ومواعيده قال لا أطيق ذلك فوقع به ابنه عبد الله بن
عباس فقال فعل الله بك من شيخ يدعوك رسول الله ﷺ لتقضى عنه دينه ومواعيده
فقال دعني عنك فان ابن أخي يياري الرابع فدعا علياً بن أبي طالب فقال أضمن
عني ديني ومواعيده فقال لهم هي على فضولها عنه فلما قدم على أبي بكر مال قال
هذا مال الله وما أفاء الله على المسلمين فحق ما قضى عن نبيه ﷺ فدعا الناس فقال
من كان له عند رسول الله ﷺ مدين أو موعد فليأخذ وكان فيمن جاء جابر فقال
قد قال لي رسول الله ﷺ إذا جاءنا مال حثونا لك ^(١) هكذا وهكذا فقال له
خذ كما قال لك رسول الله ﷺ فأخذ ثلاثة حيثيات ^(٢) كما أمره رسول الله ﷺ
- قلت في الصحيح منه عدة جابر بنحوها - رواه البزار وفيه اسماعيل بن يحيى بن
سامة وهو متزوك . وعن أنس عن النبي ﷺ قال على يقضى ديني . رواه
البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف . وعن سلمان قال قلت يا رسول الله إن
لكلنبي وصيافن وصيك فسكت عن فلما كان بعد رأى فقال يا سلمان فامرعت
إليه قلت ليك قال تعلم من وصي موسى قال نعم بوضع بن نون قال لم قلت لانه كان
أعاصيهم يومئذ قال فان وصي ووضع سرى وخير من أنرك بعدى وينجز عدنى

(١) أى أنت علينا ، والخطبة : الترغة باليد . (٢) في نسخة « حفتات » .

ويقضى دينى على بن أبي طالب . رواه الطبرانى و قال وصي الله أوصاه بأهله لا بالخلافة و قوله و خير من أترك بعدى من أهل بيته عَلَيْهِ الْكَلَمُ الْمُبِينُ ، وفي إسناده ناصح بن عبد الله وهو متوفى .

﴿باب في علمه رضي الله عنه﴾

قد تقدم في اسلامه أن النبي عَلَيْهِ الْكَلَمُ الْمُبِينُ قال لفاطمة أم امرئين ان زوجتك أقدم أمتى سلاماً وأكرمها علماً وأعظمهم حلا . رواه أحمد والطبراني برجال ونقاوا . وعن ابن عباس قال قال رسول الله عَلَيْهِ الْكَلَمُ الْمُبِينُ أنا مدينة العلم وعلى بابها فن أراد العلم فليأته من بابه . رواه الطبرانى وفيه عبدالسلام بن صالح المروى وهو ضعيف .

﴿باب فتح بابه الذي في المسجد﴾

عن زيد بن أرقم قال كان لنفر من أصحاب رسول الله عَلَيْهِ الْكَلَمُ الْمُبِينُ أبواب شارعة في المسجد قال فقال يوماً سدوا هذه الأبواب إلا باب على قال فتكلم أنس في ذلك قال فقام رسول الله عَلَيْهِ الْكَلَمُ الْمُبِينُ فحمد الله وأثني عليه وقال أما بعد فان أمرت (١) بسد هذه الأبواب إلا باب (٢) على فقال فيه قاتلوك وإن والله ماسدلت شيئاً ولا فتحته ولكنني أمرت بشيء فاتبعته . رواه أحمد وفيه ميمون أبو عبد الله وثقة ابن حبان وضمه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله بن الرقيم الكنائى قال خرجنا إلى المدينة زمن الجليل فلقينا سعد بن مالك بها فقال أمر رسول الله عَلَيْهِ الْكَلَمُ الْمُبِينُ بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب على . رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى في الاوسط وزاد قالوا يا رسول الله سددت أبوابنا كلها إلا باب على قال ما أنا سددت أبوابكم ولكن الله سدهما ، وإسناد أحمد حسن . وعن علي بن أبي طالب قال أخذ رسول الله عَلَيْهِ الْكَلَمُ الْمُبِينُ يدي فقال إن موسى سأل ربه أن يظهر مسجده بهارون وإنى سأله ذات روى أن يظهر مسجدي بك وبذرتك ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال سمع وطاعة فسد بابه ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا

(١) في نسخة «قد أمرت» . (٢) في نسخة «غير باب» .

سددت أبوابكم وفتحت باب على ولكن الله قبح باب على وسد أبوابكم .
 رواه البزار ، وفي أسناده من لم أعرفه . وعن علي قال قال رسول الله ﷺ انطلق فرهم فلسدوا أبوابهم فانطلقوا فقلت لهم فسلوا الا حزنة فقلت يا رسول الله قد فعلوا الا حزنة فقال رسول الله ﷺ قل حزنة فليحول بابه فقلت إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تحول ببابك فحرمه فرجعت إليه وهو قائم يصلني فقال ارجع إلى بيتك . رواه البزار وفيه ضعفاء وقد ونقوا . وعن الملاع بن العرار قال سئل ابن عمر عن على وعثمان فقال أما على فلا تسلوا عنه انظروا إلى منزله من رسول الله ﷺ فإنه سد أبوابنا في المسجد وأفر بابه وأما عثمان فإنه أذنب يوم التقى الجمآن ذبباً عظيماً فرقاً الله عنه وأذنب فيكم ذبباً دون ذلك وقتلت منه . رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم أعرفه . وعن جابر بن سمرة قال أمر رسول الله ﷺ بسد ابواب كلها غير باب على رضي الله عنه فقال عباس يا رسول الله قدر ما أدخل أنا وحدي وأخرج قال ما أمرت بشيء من ذلك فسد لها كلها غير باب على قال وربما قال مروه وجنب . رواه الطبراني وفيه ناصح بن عبد الله وهو متزوج . وعن ابن عباس قال لما أخرج أهل المسجد وترك على قال الناس في ذلك فبلغ النبي ﷺ فقال ما أنا أخر جنكم من قبل نفسى ولا أنا تركتكم ولكن الله أخر جنكم وترككم إنما أنا عبد مأمور ما أمرت به فمات إن أتيت إلى ما يوحى إلي . رواه الطبراني وفيه جماعة اختاف فيهم . وعن محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد عن أبيه ، وعن محمد بن علي مرسلاً قال كان قوم عند النبي ﷺ فجاء على فلما دخل على خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقال بعضهم لبعض والله ما أخر جننا فارجموا فقال النبي ﷺ والله ما أدخلته وإنما أخر جنكم ولكن الله أدخلته وإنما أخر جنكم . رواه البزار ورجاله ثقات .

﴿باب ما يحل له في المسجد﴾

عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد قال قال رسول الله ﷺ لم يحل لا يدخل لا أحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك . رواه البزار وخارجية لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(باب في أفضليته رضي الله عنه)

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كنا نتحدث أن أفضل أهل المدينة على ابن أبي طالب . رواه البزار وفيه يحيى بن السكن وثقة ابن حبان وضعفه صالح جزرة، وبقية رجاله ثقات . وعنده قال قرأت على رسول الله ﷺ سبعين سورة وختمت القرآن على خير الناس على بن أبي طالب - قات هو في الصحيح خلا من قوله وختمت إلى آخره - رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه . وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال من سيد العرب قالوا أنت يا رسول الله فقال أنا سيد ولد آدم وعلى سيد العرب . رواه الطبراني في الأوسط وفيه خاقان بن عبد الله ابن الأheim ضعفه أبو داود .

»باب مراعاته رضي الله عنه«

عن أم سلمة قالت كان رسول الله ﷺ إذا غضب لم يجرئ ، أحد أن يكلمه إلا على . رواه الطبراني في الأوسط وسقط منه الت寰ى وفيه حسين بن حسن الاشقر وثقة ابن حبان وضعفه الجموري ، وبقية رجاله وثقات .

»باب اجابة دعائه رضي الله عنه«

عن زادان أن عليا حدث بحديث فكذبه رجل فقال له علي أدعوك عليك ان كنت كاذبا قال ادعوك فدعا عليه فلم ير ج حتى ذهب بصره . رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمار الحضرمي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

»باب تزوينجه بفاطمة رضي الله عنها«

يأتي في فضل فاطمة .

»باب إشارته بالجنة«

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من تحت هذه الصور (١) رجل من أهل الجنة قال فطلع أبو بكر فهنا ناه بما قال رسول الله ﷺ

(١) الصور : الجماعة من النخل .

م لبث هنئه ثم قال يطلع من تحت هذه الصور رجل من أهل الجنة فطلع عمر فهنئه
 عا قال رسول الله ﷺ ثم قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة
 اللهم إن شئت جعلته علياً ثلاثة مرات قال فطلع على ، وفي رواية اللهم أجعله علياً
 رواه أحمد وإن سناده حسن . وعن ابن مسعود قال كنا جلوساً عند النبي ﷺ
 فقال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فدخل على بن أبي طالب وسلم وصعد . رواه
 الطبراني بساندتين وكلاهما ضعيف . وعن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده
 قال أتى جبريل النبي ﷺ فقال يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحجم
 على بن أبي طالب وأبي ذر والمقداد بن الأسود قال فأتاه جبريل فقال يا محمد إن
 الجنة تشترق إلى ثلاثة من أصحابك وعنه أنس بن مالك فرجاً أن يكون بعض
 الانصار قال فأراد أن يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فها به خرج فلقي
 أبا بكر فقال يا أبا بكر إن كنت عند رسول الله ﷺ آفا فأنا جبريل فقال
 إن الجنة تشترق إلى ثلاثة من أصحابك فرجوت أن يكون بعض الانصار فيه
 أن أسأله فهل لك أن تدخل على رسول الله ﷺ فقال إن أخاف أن أسأله فلما
 أكون منهم ويسبني قومي ثم لقي عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر قال فلما
 علياً فقال له على نعم إن كنت منهم أحمد الله وإن لم أكن منهم أحمد الله فدخل
 على رسول الله ﷺ فقال إن أنس أحدني أنه كان عندك آفا وان جبريل أناك فقال
 يا محمد إن الجنة تشترق إلى ثلاثة من أصحابك فمنهم يا بني الله قال أنت منهم يا
 علي وعمار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلاها عظيم خيرها وسلمان من أهل
 البيت وهو ناصح فاتخذه لنفسك . رواه أبو علي وفيه النضر بن حميد الكندي
 وهو متزوك . وعن أنس قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال إن الله تبارك وتعالى
 يحب ثلاثة من أصحابك يا محمد ثم أتاه فقال يا محمد إن الجنة تشترق إلى ثلاثة
 من أصحابك قال أنس فاردت أن أسأله فلقيت أبا بكر
 فقلت يا أبا بكر إني كنت ورسول الله ﷺ وأن جبريل صلى الله عليه وسلم قال يا محمد
 إن الجنة تشترق إلى ثلاثة فعلمك أن تكون منهم ثم لقيت عمر بن الخطاب فقلت له مثل ذلك
 ثم لقيت على بن أبي طالب فقلت له كما قلت لابي بكر وعمر فقال على أنا أسأله إن

كنت منهم حدت الله تبارك وتعالى وإن لم أكن منهم حدت الله تبارك وتعالى
 فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنساً حدثني أن
 جبريل صلى الله عليه وسلم أتاك فقال إن الجنة تشقق إلى ثلاثة من أصحابك فان
 كنت منهم حدت الله تبارك وتعالى وإن لم أكن منهم حدت الله عز وجل فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت منهم وأنتما عمار بن ياسر وسيشهد مشاهد
 بين فضلها عظيم اجرها وسلمات من أهل اليد بآخرته احبا - قال روى الزمزمي
 منه طرفا - رواه البزار وفيه النضر بن حميد الكندري وهو متوفى . وعن علي
 ابن أبي طالب قال يتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر يدعونا ونحن ندعى في
 بعض سكك المدينة اذا اتينا على حدائقه فقلت يا رسول الله ما احسننا من حدائقه
 فقال انك في الجنة احسن منها ثم مررتنا بأخرى ثغرات يا رسول الله ما
 احسننا من حدائقه قال لك في الجنة احسن منها حتى مررتنا بسبعين حدائق كل ذلك
 اقول ما احسنها ويقول لك في الجنة احسن منها اقول خلا لي الطلاق اعني ماجهش
 باكيأ قلت يا رسول الله ما يبيك قال ضفائر في صدور افواه لا يدونها لك الا
 من بعدى قال قلت يا رسول الله في سلامه من ديني قال في سلامه من دينك .
 رواه ابو يعلى والبزار وفيه النضل بن عميرة وثقة ابن حبان وضريحه غرره وبقيه
 رجاله ثقات . وعن ابن عباس قال خرجت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم وعلى
 في حشان (١)المدينة فمررتنا بحدائقه فقال على ما احسن هذه الحديقة يا رسول الله
 فقال حدائقك في الجنة احسن منها نعم يسده الى رأسه ثم يسكي حتى
 علا بكاؤه قلت ما يبيك قال ضفائر في صدور قوم لا يدونها لك حتى يفقدون .
 رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ومندل ايضا فيه ضعف . وعن عمرو بن الحارث
 قال هاجر الى رسول الله عليه السلام عليه السلام فيه انا عنده ذات يوم قال لي يا عمرو هل
 أربك دابة الجنة نعم كل الطعام وشرب الشراب وتعيش في الأسواق قال قلت بلى بان
 انت قال هذا دابة الجنة وأشار الى على بن أبي طالب . رواه الطبراني وفيه جماعة
 ضعفاء . وعن سامي امرأة ابي رافع أنها قالت أني لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الحش : البستان .

الاسواف^(١) فقال يعلمون عليكم رجل من أهل الجنة اذ سمعت الخشفة^(٢)
فاذًا على بن أبي طالب . رواه الطبراني وفيه محمد بن الفضل الرافعي ذكره ابن
ابي حاتم ولم يخبر عنه وبقية رجاله ونقوا وفي بعضهم خلاف .

﴿باب النظر إليه رضى الله عنه﴾

عن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النظر الى على
عبادة . رواه الطبراني وفيه احمد بن بديل البامي ونحوه ابن حبان وقال مستقيم الحديث
وابن ابي حاتم وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن طليق بن محمد
قال رأيت عمران بن الحصين يحد النظر الى على فقيل له فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى على عبادة . رواه الطبراني وفيه عمران بن
خالد الخزاعي وهو ضعيف .

﴿باب جامع في مناقبه رضى الله عنه﴾

عن عمرو بن ميمون يعني الاودي قال اني لجالس الى ابن عباس اذ اناه
سبعة رهط فقالوا له يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان يخلونا هؤلاء قال فقال
ابن عباس بل اقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمي قال فانتبذوا فتحدنوا
فلا ادرى ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف ويتغى وقعا في رجل قال
له النبي صلى الله عليه وسلم لا يغرن رجلا لا يحزنه الله ابدا يحب الله ورسوله
فاستشرف لها من استشرف قال ابن على قالوا في الرجل يطعن قال وما كان احدكم
يطعن قال فجاء وهو ارمدا بكاد يصر قال ففتحت في عينيه ثم هز الرأبة تلانا
فاغطاها اياه قال فجاء بصفية بنت حبي قال فبعث فلانا بسورة التوبة فبعث علىها
حلفه فأخذها منه قال لا يذهب بها الا رجل مني وأنا منه قال وقال لبني عممه
أيكم بوالبني في الدنيا والآخرة فأباوا فقال على أنا أوليك في الدنيا والآخرة
قال وكان أول من آسلم من الناس بعد خديجة قال وأخذ رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ثوبه فوضمه على نعلي وقطنه وحسن وحسن رضى الله عنهم وقال (اما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويعاشركم تعاملوا) قال وسرى على

(١) ووضع في المدينة . (٢) الخشفة : الحسن والحركة ، وقيل الصوت .

نفسه ليس ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر وعلى نائم قال وأبو بكر يحسب أنه نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله فقال له على أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بيته میسونة فادركه فانطلق أبو بكر فدخل معه الفارقال وجعل على يرمي بالحجارة كما كان يرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتضور^(١) قد ادف رأسه في التوب لا يخرج حتى أصبح مكشراً أسهفالوا إنك للثيم كان صاحبك نرمي لا يتضور وانت تتضور وقد استدركنا ذلك قال وخرج الناس في غزوة تبوك قال فقال له على آخر جماعة فقام له النبي صلى الله عليه وسلم لافسكي على فقال له الا ترضي ان تكون مني هرون من موسى إلا أنك لست ببني إله لا ينفعي ان اذهب الا وانت خليفي وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ولی كل مؤمن بعدى قال وسد ابواب المسجد غير باب علي قال فيدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه فعلى مولاه قال واخــبرــنا الله انه قد رضى عنهم عن اصحاب الشجرة فعمل ما في قلوبهم هل حدقا انه سخط عليهم بعد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال اثذن لي فلما ضرب عنقه قال و كنت فاعلا وما يدريك لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم . رواه أحمد والطبراني في الكبير وال الأوسط باختصار ورجال أــحــدــ رــجــالــ الصــحــيــحــ غــيرــ أــبــيــ بــلــجــ الفــزــارــيــ وــهــوــ فــقــهــ وــفــيــهــ لــيــنــ وــعــنــ أــبــنــ عــبــاســ قــالــ كــانــتــ لــعــلــيــ عــانــيــ عــشــرــةــ مــنــقــبــةــ مــاــ كــانــتــ لــاــ حــدــ منــ هــذــهــ الــاــمــةــ . رــوــاهــ الطــبــرــانــيــ فــيــ الــاــوــســطــ وــفــيــهــ حــكــمــ بــنــ جــيــرــ وــهــوــ ضــعــيفــ . وــعــنــ أــبــنــ عــمــرــ قــالــ كــنــاــ تــقــوــلــ فــيــ زــمــنــ رــســوــلــ اللهــ صــلــيــ اللــهــ عــلــيــ وــســلــمــ بــمــ عــمــ وــلــقــدــ أــوــيــ أــبــنــ أــبــيــ طــالــبــ ثــلــاثــ خــصــالــ لــاــنــ يــكــوــنــ لــيــ خــصــلــةــ مــنــهــ (٢) أــحــبــ إــلــىــ مــنــ أــعــطــيــ حــمــرــ النــمــ قــيلــ وــمــاــهــ

(١) التضور: التلوى والتقلب ظهرأً لبعضه. (٢) في نسخة «واحدة».

بأمير المؤمنين قال نز ونجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل فيه ما يدخل له والراية يوم خير. رواه أبو يعلى في الكبير وفيه عبد الله بن جعفر بن نحوي وهو متزوك . وعن عبد الله بن عكيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى أوحى إلى في عن ثلاثة أشلاء ليلة أسرى بي أنه سيد المؤمنين وأمام المتقين وفائد الغر المحبلين . رواه الطبراني في الصغير وفيه عيسى بن سوادة التخري وهو كذاب . قلت وتأني أحاديث جامعه في باب من يحبه وغير ذلك . وعن أبي الحمراء قال رأيت رسول الله ﷺ يأتني بباب على وقطمة سنة أشهر فيقول إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويعاشركم تعليماً . رواه الطبراني وفيه أبو داود الاعمبي وهو كذاب . وعن أبي الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما أسرى بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت في ساق العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله أبدته بعلي ونصرته . رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت وهو متزوك . وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى الله زينك زينة لم يزبن العباد زينة أحب إلى منها وهي زينة البرار الزهد في الدنيا جعلك لآمالك من الدنيا شيئاً وجعلها لاتصال منك شيئاً ووهب لك حب المساكين . رواه الطبراني وفيه عمرو بن جميع وهو متزوك . وعن ابن عمر قال بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل بالمدينة ونحن نطلب علينا إذ انتهينا إلى حائط^(١) فنظرنا إلى علي وهو نائم في الأرض وقد أغبر فقال لا ألم الناس يكنونك أبا تراب فقد رأيت علياً تغیر وجهه واسند ذاك عليه فقال لا أرضيك يا علي قال بلى يارسول الله قال أنت أخي وزيري قضى ذنبي وتجزء موعدى^(٢) وتهوى ذمتي فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه ومن أحبك في حياة منك بعدى ختم الله له بالأمن والامان وأمنه يوم الفزع ومن مات وهو يبغضك ياعلى مات ميته جاهيلية يحاسبه الله بما عمل في الاسلام . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه . وعن علي قال طلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني في جدول نائم فقال قم ما ألم الناس

(١) أى بستان . (٢) في نسخة «موعودى» .

يسمونك ابا تراب قال فرآني كاني وجدت في نفسي من ذلك فقال لي والله
لارضينك انت اخي وأبو ولدى تقاتل عن سنتي وترى ذمتي من مات في عهدي
 فهو كنز الله ومن مات في عهدي فقد قضى نحبه ومن مات يحبك بعد موتك حرم الله
له بالامن والامان ما طلعت شمس او غربت ومن مات يغضنك مات ميتة جاهلية
وحوسب بما عمل في الاسلام . رواه ابو عبيدة وفيه ذكر يا الاصحابي وهو ضعيف.

﴿باب اكتحاله بريقة رسول الله عليه وآله وسنه وكفايته الرمد والحر والبرد﴾

عن علي قال ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي
وقيل في عيني يوم خير حين أعطيتني الراية . رواه ابو عبيدة واحد بالختصار ورجا لما
رجال الصحيح غير أم موسى وحدبها مستقيم . وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
خرج علينا على بن أبي طالب في الحر الشديد وعليه ثياب الشتاء وخرج علينا في
الشتاء وعليه ثياب الصيف ثم دعا بما شد به ثم مسح العرق عن جبهته ثم رجع إلى بيته
فقلت لا بني يا بناه اما رأيت ما صنع أمير المؤمنين خرج علينا في الشتاء عليه ثياب
الصيف وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء فقال ابو ليلى ما فعلت فأخذ شفيف
ابنه فأنى عليا فقال له الذي صنع فقال له على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعنى وانا ارمد برق في عيني ثم قال افتح عينيك ففتحتها فما اشتكيتها حتى الساعة
ودعالي فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حررا ولا بردا حتى يومي
هذا . رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن . وفي رواية أخرى عنده عن سعيد
ابن غفلة قال لقينا عليا وعليه ثوبان في الشتاء فقلنا لانتم بارضا هذه فان أردنا هذه
مقرة ليست مثل ارضك قال فانى كنت مقرورا فلما عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم إلى خير قلت انى ارمد فقل في عيني فما وجدت حررا ولا بردا ولا رمدت
عيناي . وعنه عبدالله يعني ابن مسعود قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم حل عين علي بريقه . رواه الطبراني وفيه المعلى بن عرفان وهو متوفى .

﴿باب فيما بشر به رضي الله عنه﴾

من ذات قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجعت من جنازة قولا

صاحب ان لي به الدنيا جميعا . رواه ابو علی وفيه ابو حرب و نقه ابو زرعة وغيره
وضمته ابن المديني وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

﴿باب فيما بلغت صدقة ماله رضي الله عنه﴾

عن محمد بن كعب القرظي ان عليا قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانى لاربط الحجر على بطني من الجوع وإن صدقة مالي لتبلغ اربعين الف دينار ، وفي رواية وإن صدقى اليوم لاربعين الفا . رواه كله احمد ورجال الروايات رجال الصحيح غير شريك بن عبد الله التخمي وهو حسن الحديث ولكن اختلف في نساع محمد بن كعب من علي والله اعلم .

﴿باب في قوله صلى الله عليه وسلم لاعطين الرایة رجلا يحب﴾

الله ورسوله ومحبه الله ورسوله

عن ابن عمر قال جاء رجل من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن اليهود قتلوا أخي قال لا دفع عن الرایة إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فيمكنك من قاتل أخيك فاستشرف لذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلى علي عزف له الاواه فقال يا رسول الله إن أرمد كما ترى وهو يومئذ رمد فقتل في عينيه فما رمدهت بعد يومه فمضى . رواه الطبراني وفيه أحاديث بن سهل بن علي الباھلی ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن جعیں بن عمير قال قلت لعبد الله بن عمر حدثني عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خیر لاعطین الرایة رجلا يحب الله ورسوله ومحبه الله ورسوله فكانى أنظر إليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتضنها وكان على بن أبي طالب أرمد من دخان الحصن فدفعها إليه فلما وصلت الحيل حتى فتحها الله عليه . رواه الطبراني وفيه جعیں بن عمير وهو ضعيف وقد وثق . وعن أبي ليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الرایة رجلا يحب الله ورسوله ومحبه الله ورسوله فدع على فأعطيه إياها ^(١) . رواه الطبراني في الكبير وال الأوسط وفيه

(١) في النسخ «فأعطيها إياها» .

ضرار بن صرد وهو ضميف . وعن عمر ان بن حصين قال قال رسول الله ﷺ لا عطين الرایة رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاعطاها عليا . رواه الطبراني بأسانيد وفي أحسنها معتمر بن أبي السرى العسقلانى ولم يعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خبر أصحابه قال أبا بكر فرجع منهز ما مون معه فلما كان من الغد بعث عمر فرجع منهز ما يحيى أصحابه ويحيى أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الرایة غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه قفار الناس فقال أين على فاذاهو يشتكى عينيه فقتل في عينيه ثم دفع إليه الرایة فهزها ففتح الله عليه . رواه الطبراني (١) وفيه حكيم بن حمير وهو متزوّك ليس بشيء . وعن أبي ليل قال قلت أعلى وكان يسمّي معه أن الناس قد أنكروا منك أن تخرج في الحر في التوب المحسو وفي الشفاء في الملايين الحقيقين فقال على أو لم تكون معنا قلت بلى قال فان النبي ﷺ دعا أبا بكر فعقد له لواءً ثم بعثه فسار بالناس فانهزم حتى إذا بلغ ورجع فدها عمر فعقد له لواءً فسار ثم رجع منهز ما بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الرایة رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفارس فأبيته وأنا لا أبصر شيئاً فقتل في عين الله كفه ألم الحر والبرد فما آذاني حر ولا برد بعد . رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل وهو سبى الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

﴿باب في شجاعته وحمله اللواء رضي الله عنه﴾

عن أبي سعيد الخدري قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الرایة فهزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاء الزير فقال أنا فقام امض ثم قال رجل آخر فقال أنا فقام امض ثم قام آخر فقال أنا فقام امط (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي أكرم وجهه محمد لاعطينها رجلاً لا يفر هائلاً على فقضها ثم انطلق حتى فتح الله عليه ذلك وخير وجاء بعيونها وقد يدها . رواه أبو علي ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عصمة وهو نفقه خطى . وعن الحسن بن علي قال كان رسول الله صلى الله

(١) في نسخة «البزار» . (٢) كلبة زجر .

عليه وسلم لا يمثّلها ميثاً إلاً أعطاها الرأبة . رواه الطبراني وفيه ضرار بن صردو هو ضعيف . وعن ابن عباس قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الرأبة إلى علي ابن أبي طالب وهو ابن عشر بن سنة . رواه الطبراني وإسناده حسن .

(باب في من يحبه أيضاً ويبغضه أو يسبه)

عن ابن عباس قال نزلت في علي بن أبي طالب (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات س يجعل لهم الرحمن ودآ) قال مجيبة في قلوب المؤمنين . رواه الطبراني في الأوسط وفيه بشير بن عمارة وقد وثق وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ونقوا ولكن الضحاك قيل أنه لم يسمع من ابن عباس . وعن أنس بن مالك قال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم فرحاً مشوياً فقال رسول الله ﷺ اللهم اثني بأحب الخلق إليك وإلى يأكل معي من هذا الفرج فجاء على ودق الباب فقال أنس من هذا قال النبي ﷺ على حاجة فاصرفاً فتحى رسول الله ﷺ وأكل م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اثني بأحب الخلق إليك وإلى يأكل معي من هذا الفرج فجاء على ودق الباب دقاً شديداً فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أنس من هذا قلت على قال أدخله فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله ثلاثة أشياء بأثني بأحب الخلق إليه وإلى يأكل معي من هذا الفرج فقال علي وأنا يا رسول الله لقد جئت ثلاثة كل ذلك يرددني أنس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ما حملت على ما صنعت قال أحسيت أن تدرك الدعوة رجالاً من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلام الرجل على حب قومه ، وفي رواية كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حانط وقد أتى بطائر ، وفي رواية قال أهدت أم أيمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم طائراً ينزعيفن فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شيء فجاءته بالطائر . قلت عند الزمخض طرف منه . رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار وأبو يعلى باختصار كثير إلا أنه قال فجاء أبو بكر فرده ثم جاء عمر فرده ثم جاء علي فاذن له ، وفي استاد الكبير حاد بن المختار ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفي أحد أسانيد الأوسط أحمد بن عياض بن أبي طيبة ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم ضعف .

وعن أنس بن مالك قال أهدى لرسول الله ﷺ أطياور فقسمها بين نسائه
 فاصاب كل امرأة منها ثلاثة فاصبح عند بعض نسائه صفيحة او غيرها فأفته بهن فقال
 اللهم اثني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا فقلت اللهم اجمعه رجلا من
 الانصار فجاء على رضي الله عنه فقال رسول الله ﷺ يا أنس انظر من على
 الباب فنظرت فإذا على باب رسول الله ﷺ على حاجة ثم جئت ف QUEST
 بين يدي رسول الله ﷺ فقال انظر من على الباب فإذا على حاجه حتى فعل ذلك
 ثلاثة فدخل يمشي وأنا خلفه فقال النبي ﷺ من جبسك رحوك الله فقال هذا
 آخر ثلاثة مرات يرددني أنس يزعم أنك على حاجة فقال رسول الله ﷺ
 ما حملك على ما صنت قلت يا رسول الله سمعت دعاءك فاجب أن يكون من قومي فقال
 رسول الله ﷺ إن الرجل قد يحب قومه إن الرجل قد يحب قومه قال لها ثلاثة .
 رواه البزار وفيه اسماعيل بن سلمان وهو متزوج . وعن سفينة وكان خادماً لرسول
 الله ﷺ قال أهدى لرسول الله ﷺ طواائر فصنعت له بعضها فلما أصبح أتيته
 به فقال من أين لك هذا فقلت من النبي أتيت به أمس فقال ألم أفل لك لاتدخلن
 لغد طعاماً لك يوم رزقك ثم قال اللهم أدخل على أحب خلقك اليك يأكل معي
 من هذا الطير فدخل على رضي الله عنه عليه فقال اللهم والي . رواه البزار والطبراني
 باختصار وروج الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة . وعن
 ابن عباس قال أني النبي ﷺ بطيء فقال النبي أنتي بأحب خلقك اليك فجاء على
 فقال اللهم والي . رواه الطبراني وفيه محمد بن سعيد شيخ يروي عنه سليمان بن
 قرم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ونحوه وفيه ضعف . وعن الضحاك الانصاري قال لما
 سار النبي ﷺ الى خير جعل عليه اعلى مقدمته فقال من دخل النخل فهو آمن
 فلما تكلم بها النبي ﷺ نادى بها على فنظر النبي ﷺ الى جبريل عليه السلام
 يضحك فقال رسول الله ﷺ ما يضحكك قال أني أحبه فقال النبي ﷺ لعلى
 إن جبريل يقول أني أحبك فقال وبذلت أن يحبني جبريل قال نعم ومن هو خير
 من جبريل الله تبارك وتعالى . رواه الطبراني وفيه نصر بن مزاحم وهو متزوج .
 وعن النعمان بن بشير قال أستاذن أبو بكر على النبي ﷺ فسمع صوت عائشة وهي

تقول لقد علمت أن علياً أحب إليك من أبي مرتين أو ثلاثة قال فاستاذن أبو بكر
فدخل فأهوى إليها فقال يا بنت فلانة لا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله
عليه السلام - قلت رواه أبو داود غير ذكر محنة علي رضي الله عنه - رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح ورواهم الطبراني بأسناد ضيف .

(باب منه جامع فيمن يحبه ومن يبغضه)

عن بريدة يعني ابن الحصيب قال أبغضت علياً بفضلاً لم يبغضه أحداً فط
قال وأحيثت رجالاً من قريش لم أحبه إلا على بفضله علياً رضي الله عنه قال
فبعث ذلك الرجل على جيش فصحته ما صحته إلا بفضله علياً رضي الله عنه قال فاصبنا
سياباً - كتب إلى رسول الله صلوات الله عليه وسلم أبعث إلينا من يخسمه قال فبعث علياً رضي الله عنه
وفي النبي وصيحة هي أفضل النبي قال نحمس وقسم فخرج ورأسه يقطر فقلنا
يا أبا الحسن ما هذا قال ألم تروا إلى الوصيحة التي كانت في النبي فأنى قسمت
وخيست فصارت في الحمس ثم صارت في أهل بيته صلى الله عليه وسلم ثم
صارت في آل على فوقت بها قال فكتب الرجل إلى النبي صلوات الله عليه وسلم فقلت أعني
مصدقاً قال فجعلت أقرآن الكتاب وأقول صدق قال فامسكت بيدي الكتاب وقال أبغض
علياً قال قلت نعم قال فلا تخضه وإن كنت تحبه فازدده حباً فوالذي نفس محمد صلوات الله عليه وسلم يده
لنصيب آل على في الحمس أفضل من وصيحة قال فما كان أحدهم من الناس بعد قوله رسول الله
صلوات الله عليه وسلم أحب إلى من على قال عبد الله يعني ابن بريدة فوالذي لا الله غيره ما بين
وين النبي صلوات الله عليه وسلم في هذا الحديث إلا أبو بريدة - قلت في الصحيح بغضه - رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح غير عبد الجليل بن عطية وهو ثقة وقد صرخ بالسcream وفيه
لين . وعن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلى اليمن على أحدهما ماعلي
ابن أبي طالب رضي الله عنه وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال إذا التقينا فعلى على
الناس وإن افترقنا وكل واحد منكما على جنده قال فلقينا بن زيد من أهل اليمن
فاقتلونا ظاهر المسالون على المشركون فقتلنا المقاتلة وسيينا الذريعة فاصطفى على امرأة
من النبي نفسه قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يخبره بذلك فاما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم دفعت الكتاب ففرى

عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا مكان
 العائد بعنتي مع رجل وامرته ان أطيعه ففعلت ما ارسلت به فقال رسول الله ﷺ
 لاتفع في على فانه مني وانا منه وهو ولیکم بعدى - قلت رواه الترمذی باختصار - رواه
 أحمد والبزار باختصار وفيه الا جل الجندی وثقة ابن معین وغيره وضيقه جماعة،
 وبقیة رجال الصحيح . وعن بردۃ قال بعث رسول الله ﷺ علیه ادا
 امیراً علی الیمن وبعث خالد بن الولید علی الحیل فقال ان اجتمعنا فعلى علی الناس
 فالتقو وأصابوا من الفتائم ملیم يصيروا منه وأخذ على جاریة من الحمس فدعاه خالد
 ابن الولید ببریدة فقال اغتنمها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع فقدمت المدينة
 ودخلت المسجد ورسول الله ﷺ في مزرله وناس من اصحابه على بابه فقالوا ما
 الخبر يا بريدة فقلت خيراً فتح الله علی المسامين فقالوا ما اقدمك قلت جاریة اخذها
 علی من الحمس فجئت لا خبر النبي ﷺ فقالوا فأخبر النبي ﷺ فانه يسقط من
 عین النبي ﷺ ورسول الله ﷺ يسمع الكلام فخرج مغضباً فقال مبابل اقوام
 ينتصرون علیاً من تقصی علیاً فقد تقصی ومن فارق علیاً فقد فارقني ان علیاً مني
 وانا منه خلق من طيني وخلقت من طينة ابراهيم وانا افضل من ابراهيم ذرية
 بعضها من بعض والله سمیع علیم يا بريدة اما علمت ان لمی اکثر من الجاریة التي
 اخذ وانه ولیکم بعدى فقلت يا رسول الله بالصحبة الا بسعتم يدک فبایعنى على
 الاسلام جديداً قال فما فارقته حتى بایعته على الاسلام . رواه الطبرانی في الاوسط
 وفيه جماعة لم اعرفهم وحسین الاشقر ضعفه الجھور وثقة ابن حبان . وعن عبد
 الله بن بريدة عن علی قال بعث رسول الله ﷺ علی بن ابی طالب و خالد بن
 الولید كل واحد منها وحده وجمعهما فقال اذا اجتمعنا فعليکم علی قال فاخذا مینا
 ويسارا فدخل علی وأبعد وأصاب سیا وأخذ جاریة من السبی قال بريدة وکنت
 من اشد الناس بغضاً لمی قال فأنی رجل خالد بن الولید فذكر أنه اخذ جاریة من
 الحمس فقال ما هذا ثم جاء آخر ثم جاء آخر ثم تابعت الاخبار علی ذلك فدعاني
 خالد فقال يا بريدة قد عرفت الذى صنع فانطلق بكتابي هذا الى رسول الله ﷺ
 فكتب اليه فانطلقت بكتابه حتى دخات علی رسول الله ﷺ فأخذ الكتاب بشماله

وكان كا قال الله عز وجل لا يقرأ ولا يكتب اذا تكلمت طأطأة رأسى حتى أفرغ
من حاجتي فطأطأة رأسى فتكلمت فوقت في على حتى فرغت تم رفعت رأسى
فرأيت رسول الله ﷺ غضب غضبا لم أره غضب منه الا يوم قريبة النصير
فنظر الى فقال يا بريدة احب عليا فاما بفعل ما امر به ففقط وما من الناس احد
احب الي منه . رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضعفاء ونفهم ابن حبان . وعن ابن
سعيد الخدري قال اشتكي عليا الناس فقام رسول الله ﷺ فينا خطيا فسمعته يقول
إياها الناس لاشكوا عليا فهو الله انه لا يختى في ذات الله او في سيل الله . رواه
احمد . وعن عمرو بن شاس الاسلامي وكان من اصحاب الحديبية قال خرجت مع
على عليه السلام الى اليمن فجئنا في سفري ذلك حتى وجدت في نسي
عليه فلما قدمت المدينة اظهرت شكانته في المسجد
حتى سمع بذلك رسول الله ﷺ فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله ﷺ
جالس في ناس من أصحابه فلما رأني ابدى عينيه يقول حدد الى النظر حتى اذا
جلست قال يا عمرو والله لقد آذيني قلت أعود بالله من آذاك يا رسول الله قال بلي
من آذى عليا فقد آذاني . رواه أحمد والطبراني باختصار والزار اخضر منه ورجال
أحمد ثقات . وعن أبي رافع قال بعث رسول الله ﷺ عليا أميراً على اليمن وخرج
معه وجل من أسلم يقال له عمرو بن شاس فرجع وهو يذم علياً ويشكوه ببعث
إليه رسول الله ﷺ فقال أخسا يا عمرو هل رأيت من على جوراً في حكمه أو
أنثراً في قسمه قال اللهم لا قال فعلام تقول الذي بلغني قال بعضه لا املك قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف ذلك في وجهه ثم قال من أبغضه
فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد
أحب الله تعالى . رواه الزار وفيه رجال وتفوا على ضعفهم . وعن سعد بن أبي
وقاص قال كنت جالسا في المسجد أنا ورجلين معى فتنا من على فأقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه فقال
مالككم وما لي من آذى عليا فقد آذاني . رواه أبو بعلي والزار باختصار ورجال
أبي بعلي رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان وهم نفثان . وعن أبي بكر

ابن خالد بن عرفطة أتى سعد بن مالك فقال بلغنى أنكم تهرون على سب
 على بالكوفة فهل سمعته قال معاذ الله والذى نفس سعد يده لقد سمعت من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي شيئاً لوضع المنشار على مفرقى ماسبيته أبداً.
 رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وعن أبي عبد الله الحذلي قال دخلت على أم سلمة
 فقالت لي أيس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم قلت معاذ الله أوسـحان الله
 أو كلمة نحوها قالت سمعت رسول الله صلـى الله عليه وسلم يقول من سب علياً فقد
 سبني . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله الحذلي وهو ثقة .
 وعن أبي عبد الله الحذلي قال قالت لي أم سلمة يا أبا عبد الله أيس رسول الله
 صلـى الله عليه وسلم فيكم قلت آنـي يسب رسول الله صـلى الله عليه وسلم قالت أليس
 يسب على ومن يحبه وقد كان رسول الله صـلى الله عليه وسلم يحبه . رواه
 الطبراني في ثلاثة وأبو يعلى ورجالـ الطبراني رجالـ الصحيح غير أبي عبد الله
 وهو ثقة . وروى الطبراني بعده باسنـداد رجالـه ثقاتـ إلى أم سلمة عن النبي صـلى الله
 عليه وسلم قال مثـنه . وعن كعبـ بن عـجرة قال قال رسولـ الله صـلى الله عليه وسلم
 لا تـسبوا عـلـيـاـ فـاـنـهـ مـسـوسـ فـيـ ذـاـتـ اللهـ . رـواـهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ الـكـيـرـ وـالـاوـسـطـ وـفـيـ
 سـفـيـانـ بـنـ بـشـرـ أـوـ بـشـرـ مـتـأـخـرـ لـيـسـ هـوـ الذـىـ روـيـ عـنـ أـبـيـ عـبدـ الرـحـمـنـ الـحـلـيـ
 وـاـمـ أـعـرـفـ،ـ وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ وـنـقـوـاـ وـفـيـ بـضـعـ ضـعـ.ـ وـعـنـ أـبـيـ كـثـيرـ قـالـ كـنـتـ جـالـسـ
 عـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ فـجـاءـ رـجـلـ فـقـالـ لـقـدـ سـبـ عـنـ مـعـاوـيـةـ عـلـيـاـ سـبـاـ قـيـحـارـ جـلـ
 يـقـالـ لـهـ مـعـاوـيـةـ بـنـ خـدـيـجـ فـلـمـ يـعـرـفـهـ قـالـ إـذـاـ رـأـيـتـ فـاقـتـنـيـ بـهـ قـالـ فـرـآـهـ عـنـ دـارـ عـمـروـ
 أـبـنـ حـرـيـثـ فـأـرـاهـ إـيـامـ قـالـ أـنـتـ مـعـاوـيـةـ بـنـ خـدـيـجـ فـسـكـتـ فـلـمـ يـحـيـهـ ثـلـاثـاـمـ قـالـ أـنـتـ
 السـابـ عـلـيـ اـكـلـةـ الـاـكـبـادـ أـمـاـ لـئـنـ وـرـدـتـ عـلـيـ الـحـوـضـ وـمـاـ أـرـاـكـ تـرـدـهـ
 لـتـجـدـنـهـ مـشـمـراـ حـاسـرـ أـعـنـ ذـرـاعـيـهـ يـذـوـدـ الـكـفـارـ وـالـمـنـافـقـيـنـ عـنـ حـوـضـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ
 اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـ الصـادـقـ الـمـصـدـوقـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ،ـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ عـنـ عـلـيـ
 أـبـنـ أـبـيـ طـلـحـةـ مـوـلـيـ بـنـ أـمـيـةـ قـالـ حـجـجـ مـعـاوـيـةـ بـنـ أـبـيـ سـفـيـانـ وـحـجـ مـعـهـ مـعـاوـيـةـ
 أـبـنـ خـدـيـجـ وـكـانـ مـنـ أـسـبـ النـاسـ لـعـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ فـمـرـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ فـيـ مـسـجـدـ
 رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ جـالـسـ - فـذـكـرـ نـحـوـهـ الـأـنـهـ زـادـ

وقد خاب من افتوى . رواه الطبراني باسنادين في أحدهما على بن أبي طلحة
 مولى بن أمية ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، والآخر ضعيف . وعن عبد الله
 ابن أبي نجبي أن علياً أتى يوم النصر بذهب وفضة فقال أيسنى وأصفرى وغري
 غيرى غرى أهل الشام غداً اذا ظهروا عليك فشق قوله ذلك
 على الناس فذكر ذلك له فاذن في الناس فدخلوا عليه قال ان خليلي صل الله
 عليه وسلم قال يا على انك متقدم على الله وشيمتك راضين مرضين وقدم عليك
 عدوك غضاب مممحين ^(١) ثم جمع يده الى عنقه يربهم الافاح رواه الطبراني
 في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف . وعن أبي رافع أ.ن رسول الله
 صل الله عليه وسلم قال اعلى من أحبه فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبه الله ومن
 أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله عز وجل . رواه الطبراني من
 روایة حرب بن الحمن الطحان عن بحبي بن يملي وكلامها ضعيف . وابنده أن
 رسول الله ﷺ ^{عليه السلام} ^{صل الله عليه وسلم} ^{صل الله عليه وسلم} ^{صل الله عليه وسلم}
 ورسوله وجربيل عنك راضون . وابنده أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال
 اعلى أنت وشيعتك تردون على الحوض رواة مروي من مبيضة وجرهم وان عدوك
 يردون على الحوض ظمآن مممحين . وابنده أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال لعلى
 أما ترضى أنك أخي وأنا أخوك . وابنده أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال ان أول
 أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظهورنا
 وأزواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن إيماناً وعن شمائنا . وابنده أن رسول الله
 صل الله عليه وسلم قال لعلى والذى نهى يده لو لا أن يقول فيك طوائف من
 أمتي بما قالت النصارى في عيسى بن مرجم لقلت فيك اليوم مقالاً لا يُعرِّب بأحد من
 المسلمين الا أخذ الزراب من أثر قدميك يطلب به البركة . وعن الحسن بن علي
 قال قال رسول الله ﷺ يا أنس انطلق فادع لي سيد العرب يعني علياً فقلت
 عائشة ألسن سيد العرب قال أنساً سيد لدَّا دم وعلى سيد العرب فلما جاء أرسل رسول

(١) الافاح : رفع الرأس وغض البصر ، يقال أفحجه النسل اذا ترك رأسه

مرفوعاً من ضيقه .

الله عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَنْصَارِ فَأَتَوْهُ فَقَالَ لَهُمْ يَا مَعْشِرَ الْأَنْصَارِ أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَعْسِمُ بِهِ لَنْ تَضْلُوا بَعْدَهُ أَبْدًا قَالُوا بَلِّي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ هَذَا عَلَى فَاحْبُوهُ بِحُبِّي وَأَكْرَمُوهُ بِكَرَامَتِي فَإِنْ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْرَنِي بِالَّذِي قُلْتَ لَكُمْ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . رواه الطبراني وفيه اسحاق بن ابراهيم الضبي وهو متزوك . وعن سليمان أن النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ قال لعلي محبك عبدي وبغضك مبغضي . رواه الطبراني وفيه عبد الملك الطويل ونحوه ابن جبان وضفة الاوزدي ، وبقية رجاله ونحوها . ورواهم البزار بنيه . وعن أبي مردم التلفي قال سمعت رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول لعلي يا على طوابي من أحبك وصدق فيك وويل من أبغضك وكذب فيك . رواه الطبراني وفيه على ابن الحزور وهو متزوك . وعن عماد بن ياسر قال سمعت رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول لعلي بن أبي طالب ان الله تبارك وتعالي زينك بزينة لم يزين العباد بزينة مثلها ان الله تعالى حبب اليك المساكين والذنو منهم وجعلك لهم اماما ترضى بهم وجعلهم لك اذاما يرضون بك فطوابي من أحبك وصدق عليك وويل من أبغضك وكذب عليك فاما من أحبك وصدق عليك فهو جباراك في دارك ورفقاً لك في جنتك وأما من أبغضك وكذب عليك فانه حق على الله عز وجل ان يوقفهم موافق الكذاين . رواه الطبراني في الاوسط وفيه على بن الحزور وهو متزوك . وعن أم سلمة قالت أشهد أن سمعت رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن فاطمة بنت رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قالت خرج علينا رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ عشيّة عرفة فقال ان الله تعالى باهى بكم وغفر لكم عامه ولعلي خاصة وان رسول الله إليكم غير محاب لفراقي هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق البعيد ^(١) من أحب عليا في حياته وبعد موته وأن الشق كل الشق من أبغض عليا في حياته وبعد موته . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم . وعن جابر بن عبد الله قال والله ما كنا نعرف منافقينا على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يبغضهم عليا . رواه الطبراني في

(١) « حق السعيد » من زيادات نسخة على الاصل .

الاوست والبزار بنحوه إلا أنه قال ما كنا نعرف منافقينا عشر الانصار، باسند
كلها ضعيفة . وعن ابن عباس قال نظر رسول الله ﷺ إلى على فقال لا يحبك
إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني
وحيبي حبيب الله وبغيضي بغرض الله ويل من أبغضك بعدى . رواه الطبراني في
الاوست ورجاله ثقات الا أن في ترجمة ابن الازهر أحاديث بن الازهر اليه ابورى
أن معمر اكان له ابن أخ رافقى فادخل هذا الحديث فى كتبه وكان معمر مهياً
لابراج وسمعه عبد الرزاق . وعن عمران بن الحصين ان رسول الله ﷺ
قال لعلى لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق . رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن كثير الكوفي حرق أحاديثه وضنه الجمود ووثقه ابن معين ،
وعثمان بن هشام لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

﴿باب فيمن يفرط في محبته وبغضه﴾

عن علي بن أبي طالب قال دعاني رسول الله ﷺ فقال ان فيك مثلاً من عيسى
أبغضته اليهود حتى بئروا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالنار الذي ليس به
الا وانه يهلك في آذان حكم مفترط بغير ظن باليدين في مبغض بمحمله شناسى على أن يهلكني
الأواني لست ببني ولا يوحى إلي ولكنني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت فما
أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحبيكم وكرهتم . رواه عبد الله
والبزار باختصار وأبو يعلي أتم منه وفي اسناد عبدالله وأبي إعلى الحكم بن عبد
الملك وهو ضيف وفي اسناد البزار محمد بن كثير القرشي الكوفي وهو ضيف .

﴿باب في قتاله ومن يقاتله﴾

عن أبي سعيد قال كنا جلوساً ننظر رسول الله ﷺ فخرج علينا من
بعض بيوت نسائه قال فقمنا معه فانقطعت نعله فتحذف عليها على يخصها ومضى
رسول الله ﷺ ومضينا معه ثم قام ينظره وقمنا معه فقال ان منكم من يقاتل
على تأويل هذا القرآن كما قاتلت على تزييه فاستشرقا وفينا أبو بكر وعمر فقال
لا ولكن حاصل النعل قال فجئت بشره قال فـ كـاـنـهـ قـدـ سـهـ رـهـ . رواه أحاد

ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو نفقة . وعن أبي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم أو يوحى إليه واذ حبه في جانب اليمت فكرهت ان اقتلها فأوقفه فاضطجعت يده وبين الحبة فان كان شيء كان في دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية (إِنَّمَا وَلِكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا) - الآية قال الحمد لله فرأني الى جانبه قال ما أضيجمك هنا قلت لكان هذه الحبة قال قم اليها فقتلتها ثم حمد الله ثم أخذ يدي فقال يا أبا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا حق على الله تعالى جهادهم فلن لم يستطع جهادهم يده بسانه فلن لم يستطع بسانه بقبله ليس وراء ذلك شيء . رواه الطبراني وفيه محمد بن عيد الله بن أبي رافع ضعفه الجمهور ووفته ابن جبار ويعقوب بن الحسين بن الفرات لم أعرفه وبقية رجاله ثقات . وعن ابن عباس أن عليا كان يقول في حياة رسول الله ﷺ ان الله عز وجل يقول (أَفَانْ ماتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبَ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) والله لا تقلب على أعقابنا بعد اذ هدانا الله تعالى والله ناش مات أو قتل لا فاتان على ما قاتل عليه حتى أموات والله أني لا أخوه ووليه وابن عمه ووارثه فلن أحقر به مني . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن عبد الرحمن بن عوف قال لما افتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكاناً انصرف الى الطائف فحاصرها سبع عشرة أو عمان عشرة فلم يفتحها نعم أو غل روحه او غدوه ثم نزل نعم هاجر فقال يا ايها الناس اني فرط لكم واوصيكم بمنطق خيرا وان موعدكم الحوض والذى نفسى يده ليقيموا الصلاة وليؤتوا الزكاة او لا يعش اليهم رجال مني او لنفسى فليضربن اعناق مقاتلتهم وليسين ذرار بهم قال فرأى الناس انه أبو بكر أو عمر وأخذ يد على فقال هذا هو . رواه أبو يعلى وفيه طلحة بن حبيرة ووفته ابن معين في رواية وضعفه الجوزياني وبقية رجاله ثقات.

باب الحق مع على رضي الله عنه

عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول على مع القرآن والقرآن مع على لا يفتر قان حتى يردا على الحوض . رواه الطبراني في الصغير والوسط وفي صالح بن أبي الأسود وهو ضعيف . وعن أم سلمة أنها كانت تقول كان على على

الحق من اتبعه اتبع الحق ومن ترك الحق عهد معهود قبل يومه هذا. رواه الطبراني وفيه مالك بن جمدة ولم اعرفه، وبقية احد الاستادين ثقات. وعن جري ابن سمرة قال لما كان من اهل البصرة الذي كان ينهم وبين علي بن أبي طالب انطلقت حتى اتت المدينة فاتت ميمونة بنت الحارث وهي من بنى هلال فسالت عليها فقالت من الرجل قلت من اهل العراق قالت من اى اهل العراق قلت من اهل الكوفة قالت من اى اهل الكوفة قلت من بنى عامر قالت مرحبا فربا علي قرب ورجبا علي رحب فجيء ماجاه بك قلت كان بين علي وطلحة الذي كان فاقيلت فباعمت عليا قالت فالحق به فوالله ما ضل ولا ضل به حتى قالتها ثلاثة. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير خرى بن سمرة وهو ثقة . وعن علي بن ربيعة قال سمعت عليا وأناه رجل فقال يا أمير المؤمنين مالى اراك تستحيل الناس استحالة الرجل ابله ابعده من رسول الله ﷺ ام سار ايه قال والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي بل عهد من رسول الله ﷺ وقد خاب من افترى . رواه ابو يعلى وفيه الربيع بن سهل وهو ضعيف . وعن ابي ذر قال قال رسول الله ﷺ لعلى ياعلى من فارقني فارقني ومن فارقك ياعلى فارقني . رواه البزار ورجاله ثقات.

(باب حالته في الآخرة)

عن ابي سعيد قال قال رسول الله ﷺ علي معاذ يوم القيمة عصى من عصى الجنة تزدود بها المنافقين عن حوضى . رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلام بن سليمان المدايني وزيد العمى وهما ضعيفان وقد ونقا ، وبقية رجالها ثقات . وعن عبد الله بن اجراء بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو على المنبر يقول انا اذ ودع عن حوض رسول الله ﷺ يدي هاتين القصرين بين الكفار والمنافقين كما تزدود السقاة غرية الابل عن حياضهم . رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد ابن قدامة الجوهري وهو ضعيف . وعن علي بن ابي طالب قال قال لى رسول الله ﷺ لا ارضى يا على اذا جمع الله النبئين في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع اعنائهم العطش فكان اول من يدعى ابراهيم فيكتفى نورين ايضين ثم يقوم عن نورين العرش ثم يفجر منعب من الجنة الى حوضى وحوضى بعد ما ين

بِهِمْرِي وَضَنْعَاهُ فِي عَدْدِ نَجْوَةِ السَّهَاءِ فَدَحْجَانُ مِنْ فَضْلَةِ فَأَشْرَبَ وَأَتَوْضَأَ وَأَكَسَى
وَبِينَ أَيْضَينِ مِنْ أَفْوَمِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ مِنْ تَدْعَى فَشَرَبَ وَتَوْضَأَ وَتَكَسَى نَوْبَينِ
أَيْضَينِ فَتَقْوَمُ مَعِي وَلَا أَدْعُ إِلَى خَيْرِ الْأَدْعَيْتِ لَهُ رِوَايَةُ الطَّبَرَانِي فِي الْأَوْسَطِ وَفِيْهِ عَمَرَانُ
ابْنِ مَيْمَ وَهُوَ كَذَابٌ .

﴿يَابْ﴾ وَفَاتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ عُمَارَ بْنِ يَاسِرَ قَالَ كَنْتُ أَنَا وَعَلَى رَفِيقِيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا نَزَّلَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقَمَ بِهَا رَأْيَنَا بِهَا نَاسًا مِنْ بَنِي مَدْجَدْجَةِ
يَعْمَلُونَ فِي عَيْنِ لَهُمْ فَقَالَ عَلَى يَا أَبَا الْيَقْظَانِ هَلْ لَكَ أَنْ أَنْهَا هَؤُلَاءِ
فَتَنَظَّرُ كَيْفَ يَعْمَلُونَ فَنَظَرَنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً ثُمَّ غَشَّيْنَا النَّوْمَ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلَى فَاضْعَاجِنَا
فِي صُورٍ مِنْ نَخْنَنَ (١) فِي دَعْمَاءِ مِنَ التَّرَابِ فَنَمَّا وَاللَّهُمَّ أَهْبِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَحْرُكَنَا بِرِجَاهِهِ وَقَدْ تَرَبَّنَا مِنْ تَلْكَ الدَّقْعَاءِ فِي يَوْمِئِذٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَبَا تَرَابِ
لَمَّا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ التَّرَابِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَحْدَثُكَ لَبَشَّرَيِّ النَّاسِ رَجُلَيْنِ فَلَمَّا بَلَى يَارَسُولِ
الَّهِ قَالَ أَحْمِرُ مُودُ الدَّيْرِيْ عَفْرَ النَّاقَةِ وَالَّذِي يَضْرِبُكَ بِأَعْلَى هَذِهِ يَعْنِي فَرْنَهُ حَقِّيْ يَيلِ
مِنْهُ هَذِهِ يَعْنِي لَحْيَتِهِ رِوَايَةُ أَحْمَدَ وَالْطَّبَرَانِيِّ وَالْبَزَارِ بِالْخَصَارِ وَرِجَالِ الْجَمِيعِ مَوْنَقُونِ
إِلَّا أَنَّ النَّابِيِّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمَارٍ وَعَنْ صَوِيبِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا لِعَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَشْقَى الْأَوْلَيْنِ قَالَ الَّذِي عَفَرَ النَّاقَةَ يَارَسُولُ اللَّهِ قَالَ صَدَقْتُ
قَالَ فَمَنْ أَشْقَى الْآخِرَيْنِ قَالَ لَا عُلِمَ لِي يَارَسُولُ اللَّهِ قَالَ الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ
وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَافْوَخَهُ كَانَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِأَهْلِ الْعَرَاقِ وَدَدَتْ
أَنَّهُ قَدْ ابْعَثَ أَشْقَا كَمْ يَخْضُبُ هَذِهِ يَعْنِي لَحْيَتِهِ مِنْ هَذِهِ وَوْضُعُ بَدْهُ عَلَى مَقْدَمِ
رَأْسِهِ رِوَايَةُ الطَّبَرَانِيِّ وَأَبْوِي عَلِيٍّ وَفِيهِ رَشْدِيْنُ بْنُ سَعْدٍ وَقَدْ وَقَنْ، وَبِقِيَّةِ رِجَالِ الْمَقَافَاتِ
وَعَنْ جَابِرٍ يَعْنِي ابْنِ سَمْرَةِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَى مِنْ أَشْقَى مُودَّ قَالَ مِنْ
عَفْرَ النَّاقَةِ قَالَ فَنِّ اشْقَى هَذِهِ الْأَمَمَةِ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ قَاتَلَكَ رِوَايَةُ الطَّبَرَانِيِّ وَفِيهِ
نَاصِحٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ مَتَرْوِكٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّكَ امْرُؤٌ مُسْتَخْفَفٌ وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ وَهَذِهِ مَخْصُوبَةٌ مِنْ هَذِهِ لَحْيَتِهِ مِنْ رَأْسِهِ رِوَايَةُ
الْطَّبَرَانِيِّ فِي الْكِبِيرِ وَالْأَوْسَطِ بِنَحْوِهِ وَفِيهِ نَاصِحٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ مَتَرْوِكٌ وَعَنْ فَضَالَةِ

(١) فِي الْأَصْلِ «مَرْنَحِل»، وَالصُّورُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّخْلِ.

ابن ابي فضاله الانصارى قال خرجت مع ابى عائداً لعلى وكان مريضاً فقال له ابى ما يقييك بهذا المنزل لو هلكت به لم يلک الا عراب جهنمه فاودخلت المدينة كنت بين اصحابك فان اصباك ما تخاف او تخاف عليك وليك أصحابك ودان أبو فضاله من اهل بدر فقال له على ابى لست ميتاً من مرضي هذا - او من وجيئي هذا - انه عهد الى النبي ﷺ لا موت حتى احشه قال اضرب او تخضب هذه من هذه يعني ضاربه فقتل ابو فضاله معه بصفين . رواه البزار واحمد بن حمود ورجاله موثقون . وعن ابى سنان الدؤلى انه مات عليا في شکوى اشتكتها فقال له لقد تخوفنا عليك في شکوكك هذه فقال ولكن والله ما تخوفت على نفسى منه لأنى سمعت الصادق المصدوق عليه السلام يقول انك ستضرب ضربة هنا وضربة هاهنا وأشار الى صدغه فيسيل دمها حتى تخضب لحيتك ويكون صاحبها اشقاها كما كان عافر النافع اشق نبود . رواه الطبراني واستاده حسن . وعن ابى سنان يزيد بن مرة الدبلي قال مرض على بن ابى طالب مرتا شديدا حتى ادفأ وخفنا عليه ثم انه برأ ونفه فقلنا هنئا لك يا الحسن الحمد لله الذى عافاك قد كنا تخوفنا عليك قال لكنى لما خف على نفسى اخبرنى الصادق المصدوق عليه السلام ان لا موت حتى اضرب على هذه وأشار الى مقدم رأسه الا يسر فتخضب هذه منها بدم وأخذ بلحيته وقال يقتلك اشقا هذه الامة كما عفر نافع الله اشقا بنى فلان من نبود قال فسنه رسول الله عليه السلام الى لحدة الدنيا دون يوم . رواه ابو يعلى وفيه والد على بن المديني وهو ضعيف . وعن عبد الله بن سبع قال سمعت عليا عليه السلام يقول تخضب هذه من هذه فما ينتظرك الا شق قالوا يا أمير المؤمنين فأخبرنا به نير عنده قال اذا قتلون بي غير قاتلي قالوا فاستخلف عليه . قال لا ولكن أترككم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اذا تقول لربك إذا أتيته قال أقول اللهم ترکتني فيهم ما بدأ لك ثم قبضتني اليك وانت فيهم فان شئت اصلاحهم وان شئت أفسدتهم . رواه احمد وأبو يعلى ورجاله الرجال الصحيح غير عبد الله بن سبع وهو ثقة ، ورواه البزار باسناد حسن . وعن ثعلبة أنه قال على المنبر والله انه لم يهد النبي الامي عليه السلام الى أن الامة ستدبر في . رواه البزار وفيه على بن قاسم وقد ونق وضعف . وعن عائشة

قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ألم علني وقبله ويقول بأبي الْوَحِيدِ الشَّهِيدِ
بأنه الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ . رواه أبو إملى وفيه من لم يُعرفه . وعن أبي رافع ان رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لعلى قبل موته تبرىء ذمتي وتقيل على سنتي . رواه البزار وفيه جماعة
ضعفاء وقد وثقوا . وعن علي قال أتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت قدمي في الفرز^(١)
فقال لي لا تقدم العراق فاني اخترت ان تصييك به ذباب السيف^(٢) قال على وايم الله
لقد أخبرني به رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال أبو الاسود فما رأيت كال يوم قط محاربا يخبر
يداعن نفسه . رواه أبو علي والبزار بنحوه ورجال أبا يعلى رجال الصحيح غير
اسحاق بن أبا إسرائيل وهو ثقة مأمون . وعن ابن عباس قال قال علي يا رسول
الله إنك كنت قلت لي يوم أحد حين أخرت عن الشهادة إن الشهادة من
ورائنك قال كيف يخبرك اذا خضبت هذه من هذه وأهوى يده الى لحيته ورأسه
فقال على أما اذا ينتلى ما ينفع فليس ذاك في مواطن الصبر ولكن هو في مواطن
البشرى والكرامة . رواه الطبراني وفيه عبد الله بن كيسان وهو ضعيف . وعن
ابي صالح يعني الحنفي عن علي قال رأيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في منامي فشكوت اليه
مالقيت من أمهه من الاود واللدد فدكت ف قال لي لا تبك يا علي والنفت فالتفت فإذا
رجلان يتصلدان وادا مند يرضاها بها رؤوسهما حتى تفضخ ثم يرجع أو قال يعود
قال فندوت الى علي كما كنت أغدو عليه كل يوم حتى اذا كنت في الخرازين لقيت الناس
فاللوا لي قتل أمير المؤمنين . رواه أبو علي هكذا ولعل الرأي هو أبو صالح
رأاه علي وافت الذين رآها ابن ماجم القاتل ورفيقه والله أعلم ، ورجاله ثقات .

﴿باب﴾

عن أبي الطفیل قال دعاهم على إلى الیمة فجاء فيهم عبد الرحمن بن ملجم
وقد كان رأاه قبل ذلك مرتين ثم قال ما يحبس اشقاها والذى نفسي يده لتختضبن
هذه من هذه وتمثل بهذين اليتين :

اشد حيازتك للموت فان الموت لا يدركك^(٣) ولا تخزع من الموت فان الموت آتاكا
رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد وهو ضعيف . وعن

(١) أى الركب . (٢) ذباب السيف : طرفه الذي يغمر به . (٣) في الاصل «آتاكا» ،

عوانة بن الحكم قال لما ضرب عبد الرحمن بن ماجم علیا وحبل الى منزله أتاه العواد
فمحمد الله وأثنى عليه وصلی على النبي صلی الله عليه وسلم ثم قال كل امریء ملاق
ما يفر منه والاجل مساق النفس والهرب من افاته كم اطربت الانام أباخنها عن
مكثون هذا الامر فأنى الله عز وجل إلا خناه هيبة عالم مخزون أباوصيتك ايكم
قال الله عز وجل لا تشرکوا به شيئاً ومحمد صلی الله عليه وسلم لا تخشعوا سنته أقيموا
هذين العمودين وخلاكم ذم ما شردوا واحل كل امریء مجده وخف عن
الجهلة برب رحيم ودين قويم وامام عالم كنان في رياح ودرى أقصاد وتحت ظل
غمامة اضمحل من كدها فيحطها عار خاوركم تذنب ايماناً تباعاً ثم هواء فستعقبون من
بعده جنة اخوات ساكنة بعد حركة كانظمة بعد اطريق أنه أبلغ للمعتبرين من نطق
البلوغ وداعيكم داع مرصد للاتلاق غداً ترون أيام ويكشف عن سرايري ان
يحايني الله عز وجل الا أن أتزلفه بتقوى فيغفر عن فرط موعدكم السلام
يوم اللزام ان ابق فانا ولی دمي وان افق فالققاء ميعادي العفو لي فدية
ولكم حسنة فاعفوا عفا الله عنكم (ألا تخفون أنت بغير الله لكم
والله غفور رحيم) ثم قال:

عش ما بدالك قصر ثالموت لا مرحل عنه ولا فوت
ساغني ييت وبمجته زال الغنى وتقوض اليت
يا ليلت شعرى ما يراد بنا ولعل ما تجدى لنا ليلت
رواء الطبراني وفيه هشام الكلبي وهو متزوّك . وعمر اسميل بن
راشد قال كان من حديث ابن ماجم لمنه الله واصحابه أن عبد الرحمن بن ماجم
والبرك بن عبد الله وعمرو بن بكر التميمي اجتمعوا بكل ذكر وامر الناس وعايبوا
عليهم ولاتهم ثم ذكروا أهل النهر وان فتوحو عليهم فقالوا والله ما منصن بالبقاء
بعدهم شيئاً إخواتنا الذين كانوا ادعاة الناس لعبادة ربهم الذين كانوا لا يخافون في الله
لومة لائم فلو شرينا اقتينا فأتينا أئمة الضلالة فاتمسنا قتائمه فارحنا منهم البلاد وثارنا
بهم اخواتنا قال ابن ماجم وكان من أهل مصر أنا أكفيكم على بن أبي طالب وقال
البرك بن عبد الله أنا أكفيكم معاوية بن أبي سفيان وقال عمرو بن بكر التميمي

أنا كفيك عمر و بين الأماص فتعاهدوا و توافقوا بالله أن لا ينكص زوج منهن عن صاحبه
الذى توجه اليه حتى يقتله أو يموت دونه فأخذوا أسيافهم فسموها و تواعدوا^(١) اربع
عشرة خلت من شهر رمضان ان يتب كل واحد على صاحبه الذى توجه اليه وأقبل
كل رجل منهم الى مصر الذى فيه صاحبه الذى بطلب فأمما ابن ملجم المرادي
فأن أصحابه بالكوفة و كانوا امرء كراهيته أن يظهروا شيئاً من أمره
وانه لقى أصحابه من تم الرباب وقد قتل على منه عدة يوم النهر فذكروا
قتلاهم فترحوا عليهم قال ولقي من يومه ذلك امرأة من تم الرباب يقال لها قطام
بنت الشحنة وقد قتلت على بن أبي طالب أباها وأخاها يوم النهر وكانت فائقة
الجمال فلما رآها التبست بعقله و نسى حاجته التي جاء لها فخطبها فقالت لا أتزوج
حتى تشفيني قال وما تشاءين قالت ثلاثة آلاف وبعد وقينة وقتل على بن أبي
طالب فقال هو مهر لك فاما قتل على بن أبي طالب فما أراك ذكريه وأنت
زريدينه قالت بلى فالنفس غرته فارت أصبعه شفيت نفسك ونفسى وتعل معى
العيش وانت قلت فاعند الله عز وجل خير من الدنيا وزبرج^(٢) أهلها
فقال ما جاء بي الى هذا المصر الا قتل على قالت ماذا أردت ذلك فأخبرني
حتى أطلب لك من يشد ظهرك ويساعدك على أمرك فبعثت الى رجل من قومها
من تم الرباب يقال له وردان فكلنته فاجابها وأن ابن ملجم رجلاً من أشجع
يقال له شبيب بن نجدة فقال له هل لك في شرف الدنيا والا خرة قال وما ذلك
قال قتل على قال ثـكـانـكـ أـمـكـ لـقـدـ جـئـتـ شـيـئـاـ إـداـ كـيفـ تـقـدرـ عـلـىـ قـتـلـهـ قال أـكـمـنـ
لـهـ فـيـ السـحـرـ فـإـذـاـ خـرـجـ إـلـىـ مـلـلـاـةـ الـغـدـاءـ شـدـدـنـاـ عـلـيـهـ فـتـتـلـنـاهـ فـانـ نـجـونـاـ شـفـنـيـاـ
أـفـسـنـاـ وـادـرـكـنـاـ تـأـرـنـاـ وـانـ قـتـلـنـاـ فـأـعـنـدـ اللهـ خـيـرـ مـنـ الدـنـيـاـ وـزـبـرـجـ أـهـلـهـاـ قـالـ
وـيـحـلـ لـوـ كـانـ غـيـرـ عـلـىـ كـانـ أـهـوـنـ عـلـىـ قـدـ عـرـفـ بـلـاـهـ فـيـ الـاسـلـامـ وـسـابـقـتـهـ مـعـ
الـنـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـمـاـ أـجـدـنـ أـشـرـحـ لـقـتـلـهـ قـالـ أـمـاـ تـعـلـمـ أـنـ قـتـلـ أـهـلـ النـهـرـ وـأـنـ الـعـبـادـ
الـمـصـلـيـنـ قـالـ نـعـمـ نـقـتـلـ بـاـ قـتـلـ مـنـ أـخـوـاتـاـ فـأـجـابـهـ فـجـأـوـاـ حـتـىـ دـخـلـوـاـ عـلـىـ قـطـامـ وـهـيـ
فـيـ الـمـسـجـدـ الـأـعـظـمـ مـعـتـكـفـةـ فـيـهـ فـقـالـوـهـاـ قـدـ اـجـمـعـ رـأـيـنـاـ عـلـىـ قـتـلـ عـلـىـ قـالـ فـإـذـاـ

(١) في الاصل « واعتمدوا ». (٢) الزبرج : الزينة والذهب .

أردتم ذلك فائتونى ضحى فقال هذه الليلة التي واعدت فيها صاحبى أن يقتل كل واحد منا صاحبها فدعوت لهم بالحرير فعصبهم وأخذوا أسيافهم وجلسوا مقابلاً للسدة التي يخرج منها على فخر ج اصلاح الفداة فجاء ل يقول اصلاح الصلاة فشد عليه شبيب فضربه بالسيف فوقع السيف بعضاً من الباب أو بالطاقي فشد عليه ابن ملجم فضربه على قرنه وهرب ، ورد أن على دخل منزله ودخل رجل من بنى أسد وهو ينزع السيف والخديد عن صدره فقال ما هذا السيف والخديد فأخبره بما كان فذهب إلى منزله فجاء بسيفه فضربه حتى قتله وخرج شبيب نحو أبواب كندة فشد عليه الناس إلا أن رجلاً قال له عزيز ضرب رجلاً بالسيف فصرعه وجنم عليه الحشر من فما رأى الناس قد أقبلوا في طليه وسيف شبيب في يده خشي على نفسه فتركته فنجا بنفسه ونجا شبيب في غار الناس وخرج ابن ملجم فشد عليه رجل من همدان يكى أبي أدما فضربه رجلاً فصرعه وتأخر على ودفع في ظهر جمدة بن هيبة بن أبي وهب فصلى الناس الفداة وشد عليه الناس من كل جانب وذكروا أن تمددين حينيف قال والله إن لا يصلى تلك الليلة في المسجد الأعظم قريباً من السدة في رجال كثيرة من أهل مصر ما فيهم إلا قيام وركوع وسجود ما يسامون من أول الليل إلى آخره إذ خرج على اصلاح الفداة وحمل ينادي أهلاً الناس الصلاة الصلاة فما أدرى أن تكلم بهذه الكلمات أو نظرت إلى بريق السيف وسمعت الحكم للهلالك ياعلى ولا لاصحابك فرأيت سيفاً ورأيت ناساً وسممت علياً يقول لا يفوتك الرجل وشد عليه الناس من كل جانب فلم يأبرح حتى أخذ ابن ملجم فأدخل على على فدخلت فيمن دخل من الناس فسمعت علياً يقول النفس بالنفس إن هلكت فاقتلوه كما قتلتني وإن بقية رأيت فيه رأيي ولما دخل ابن ملجم على على قال له ياعدو الله لم أحسن إليك لم أفعل بك قال بلى قال فاحتلك على هذا قال شجذته أربعين صباحاً فسألت الله أن يقتل به شر خلفه قال له على ما أراك إلام قتولاً به وما أراك إلا من شر خلق الله عز وجل وكان ابن ملجم مكتوفاً بين يدي الحسن إذ نادته أم كلثوم بنت على وهي تبكي ياعدو الله لا يأس على أبي والله عز وجل تخزيك قال فعلام تبكين والله لقد اشتربته بألف وسمنته بألف ولو كانت هذه

الضربة بجميع أهل مصر ما يقظ منهم أحد ساعه وهذا أبو لثب باقي حتى الآن فقال على للحسن
 أن بقيت رأيت فيه رأيي ولئن هلكت من ضربتي هذه فاضرب به ضربة
 ولا تُمثل به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني عن المثلثة ولو بالكلب
 العقور وذكر أن حربة ابن عبد الله دخل على علي يسأل به فقال يا أمير المؤمنين
 إن فقدناك ولا نفقدك فنباع الحسن قال ما آمركم ولا أنهاكم أنتم أبشر فلما قبض علي
 رضي الله عنه بعث الحسن إلى ابن ملجم فدخل عليه فقال له ابن ملجم هل لك في
 خصلة أى والله ما أعطيت الله عهداً إلا وفدت به أني كنت أعطيت الله عهداً ان
 أقتل علياً ومعاوية أو أموت دونهما فان شئت خليت بيني وبينه ولما الله على ان
 لم أقتله أني آتاك حتى أضع بدئ في بذلك فقال له الحسن لا والله تعان الناس فقدمه
 فقتله فأخذته الناس فادرجوه في بواري ثم أحرقوه بالنار وقد كان على رضي الله
 عنه قال يا بن عبد المطلب لا أفيتكم تخوضون دماء المسلمين تقولون قتل أمير المؤمنين
 قتل أمير المؤمنين ألا لا يقتل بي الأقاتل، وأما البرك بن عبد الله فقد معاوية فخرج
 لصلاة الغداعة فشد عليه سيفه وأدبر معاوية هارباً فوق السيف في بيته فقال ان
 عندي خبراً أبشرك به فان أخبرتك أنا في ذلك عندك قال وما هو قال ان أحالى
 قتل علياً الليلة قال فلعله لم يقدر عليه قال بلى ان علياً مخرج ليس معه أحد يحرسه
 فأمر به معاوية فقتل فبعث الى الساعدي وكان طيباً فنظر اليه فقال ان ضربتك
 مسمومة فاخترت مني إحدى خصلتين إما أن أحني حديده فأضمها في موضع السيف
 وإما أن أسيبك شربة تقطع منك الولد وتبرأ منها فان ضربتك مسمومة فقال
 له معاوية أما النار فلا صبر لي عليها وأما اقطاع الولد فان في يزيد وعبد الله ولدهما
 ما تقر به عيني فسقاهم تلك الليلة الشربة فبرأ فلم يولد له بعد فأمر معاوية بعد ذلك
 بالقصورات وقيام الشرط على رأسه ، وقال على للحسن والحسين أى بن أوصي كما
 ينقوى الله والصلاحة لوقتها وإيتاء الزكاة عند محلها وحسن الوضوء فإنه لا تقبل صلاة
 الا بظهور وأوصيكم بغفر الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم والحلم عن الجلهل
 والنفقة في الدين والتثبت في الامر وتعاهد القرآن وحسن الجوار والامر بالمعروف
 والنهى عن المنكر واجتناب الفواحش قال ثم نظر الى محمد بن الحنفية فقل له

حفظت ما أوصيت به أخويك قال نعم قال إنني أوصيك بمنه وأوصيك بتوقير أخيك
 لعظم حقهما عليك وتربيـنـ أمرـهاـ ولا تقطعـ أمرـاـ دونـهاـ ثمـ قالـ لهاـ أوصـيـكـاـ بهـ
 فـانـهـ شـقـيقـكـاـ وـابـنـ أـيـكـاـ وـقدـ عـلـمـهـ أـنـ أـبـاـكـاـ كـانـ يـجـهـ ثـمـ أـوـصـيـكـاـ بهـ
 بـسـ اللـهـ الرـحـمـ الرـحـيمـ هـذـاـ مـاـ أـوـصـيـكـاـ بـهـ عـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ أـوـصـيـكـاـ أـنـ يـشـهـدـ أـنـ لـاـ إـلـهـ
 لـاـ إـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـبـكـ لـهـ وـأـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ أـرـسـلـهـ بـالـهـدـيـ وـدـيـنـ الـحـقـ
 لـيـظـهـرـهـ عـلـىـ الدـيـنـ كـلـهـ وـلـوـ كـرـهـ الـشـرـكـونـ ثـمـ إـنـ صـلـاتـيـ وـنـسـكـيـ وـمـحـايـرـ وـمـانـ اللـهـ
 رـبـ الـعـالـمـيـنـ لـاـ شـرـبـكـ لـهـ وـبـذـلـكـ أـمـرـتـ وـأـنـاـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ ثـمـ أـوـصـيـكـاـ يـاـ حـسـنـ
 وـيـاحـسـينـ وـيـاـ جـمـيعـ أـهـلـيـ وـوـلـدـيـ وـمـنـ بـلـغـهـ كـتـابـيـ بـتـقـوـيـ اللـهـ رـبـكـ وـلـاـ نـمـونـ
 لـاـ وـأـنـمـ مـسـلـمـوـنـ وـاعـتـصـمـوـ بـحـبـ اللـهـ جـمـيعـاـ وـلـاـ تـفـرـقـوـ فـانـ سـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ
 صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ إـنـ صـلـاحـ ذـاتـ الـيـنـ أـعـظـمـ مـنـ عـامـةـ الصـلـاـةـ وـالـصـيـامـ وـاـنـظـرـوـاـ
 إـلـىـ ذـوـىـ أـرـحـامـكـ فـصـلـوـهـ يـوـنـ اللـهـ عـلـيـكـ الـحـسـابـ وـالـلـهـ اللـهـ فـيـ الـإـيـامـ لـاـ يـضـعـيـنـ
 بـخـضـرـتـكـ وـالـلـهـ اللـهـ فـيـ الصـلـاـةـ فـلـهـ عـمـودـ دـيـنـكـ وـالـلـهـ اللـهـ فـيـ الـزـكـاـةـ فـلـهـ قـطـعـهـ
 غـضـبـ الـرـبـ وـالـلـهـ اللـهـ فـيـ الـفـقـرـاءـ وـالـمـسـاـكـينـ فـأـنـشـرـكـوـهـ فـيـ مـعـاـيشـكـ وـالـلـهـ اللـهـ فـيـ
 الـقـرـآنـ لـاـ يـسـقـتـكـ بـالـعـلـمـ بـهـ غـيـرـكـ وـالـلـهـ اللـهـ فـيـ الـجـهـادـ فـيـ سـيـلـ اللـهـ بـأـمـوـالـكـ
 وـأـنـفـسـكـ وـالـلـهـ اللـهـ فـيـ بـيـتـ رـبـكـ لـاـ تـخـلـوـنـ مـاـبـقـيـمـ فـانـ إـنـ تـرـكـ لـمـ تـنـظـرـوـاـ وـالـلـهـ
 اللـهـ فـيـ ذـمـةـ نـيـكـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـاـ تـغـالـمـ بـنـ ظـهـرـاـ نـيـكـ اللـهـ فـيـ حـيـرـاـنـكـ
 فـاـنـهـمـ وـصـبـةـ نـيـكـ مـكـتـبـ اللـهـ قـالـ مـازـالـ جـبـرـيلـ يـوـصـيـ بـهـمـ حـتـىـ ظـنـنـتـ أـنـهـ يـسـوـرـهـمـ وـالـلـهـ
 اللـهـ فـيـ أـصـحـابـ نـيـكـ مـكـتـبـ اللـهـ قـانـهـ أـوـصـيـ بـهـمـ وـالـلـهـ اللـهـ فـيـ الـضـعـيفـيـنـ مـنـ النـسـاءـ وـمـاـ
 مـاـكـتـ أـيـانـكـ الصـلـاـةـ الـهـلاـةـ لـاـ تـخـافـنـ فـيـ اللـهـ لـوـمـةـ لـاـ نـمـ اللـهـ يـكـفـيـكـ مـنـ أـرـادـكـ
 وـبـنـيـ عـلـيـكـ وـقـولـاـ لـلـنـاسـ حـسـنـاـ كـاـمـرـكـ اللـهـ وـلـاـ تـرـكـوـ اـلـاـمـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ
 الـمـنـكـرـ فـيـوـىـ أـمـرـكـ بـنـرـادـكـ ثـمـ تـدـعـوـنـ وـلـاـ بـسـتـجـابـ لـكـمـ عـلـيـكـمـ بـالـتـوـاصـلـ
 وـالـتـبـادـلـ إـيـاـكـ وـالـنـقـاطـعـ وـالـنـدـاـبـ وـالـنـفـرـ وـتـمـاـوـنـاـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـنـقـوىـ وـلـاـ تـعـاـوـنـاـ
 عـلـىـ الـاـنـ وـالـدـوـاـنـ وـاتـقـواـ اللـهـ إـنـ اللـهـ شـدـيدـ الـعـقـابـ حـفـظـكـمـ اللـهـ مـنـ أـهـلـ بـيـتـ
 وـحـفـظـ فـيـكـ نـيـكـ مـكـتـبـ اللـهـ أـسـتـوـدـعـكـ اللـهـ وـأـفـرـأـ عـلـيـكـ السـلـامـ، نـمـ لـمـ يـنـطـقـ إـلـاـ بـالـ
 إـلـهـ إـلـهـ حـتـىـ قـبـضـ فـيـ شـهـرـ رـضـانـ فـيـ سـنـةـ أـرـبـيـنـ وـغـسـلـهـ الـحـسـنـ وـالـحـسـنـ وـعـبدـ اللـهـ بـنـ

جمفو و كفن في ثلاثة أنواع ليس فيها فليس و كبر عليه الحسن تسع تكبيرات و ولـي
الحسن عمله ستة أشهر و كان ابن ملجم قبل أن يضرب علياً فعـدـ فيـ بـنـ بـكـرـ بنـ
وائل اذـ مرـ عـلـيـهـ بـجـازـةـ أـبـحـرـ بـنـ جـابـرـ العـجـلـيـ أـبـيـ حـجـارـ وـكانـ نـصـرـانـيـاـ
وـالـنـصـارـىـ حـوـلـهـ وـنـاسـ مـعـ حـجـارـ بـعـزـلـهـ يـمـشـونـ بـجـانـبـ اـمـامـهـ شـقـيقـ بـنـ نـورـ
الـسـلـمـيـ فـلـمـ رـأـهـ قـالـ مـنـ هـؤـلـاهـ فـأـخـبـرـ نـمـاـ يـقـولـ :

لـئـنـ كـانـ حـجـارـ بـنـ أـبـحـرـ مـسـلـمـ لـقـدـ بـوـعـدـ مـنـهـ جـنـازـةـ أـبـحـرـ
وـإـنـ كـانـ حـجـارـ بـنـ أـبـحـرـ كـافـرـ فـاـمـلـهـ هـذـاـ مـنـ كـفـورـ بـنـكـرـ
أـتـرـضـوـنـ هـذـاـ اـنـ قـسـاـ وـمـسـلـمـ جـيـعـاـ لـدـىـ دـشـ سـامـعـ مـنـظـرـ
وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ الـمـرـادـيـ :

وـلـمـ أـرـ مـهـرـاـ سـاقـهـ ذـوـ سـماـحةـ كـبـرـ فـطـامـ مـنـ فـصـيـحـ وـأـعـجمـ (١)
ثـلـاثـةـ آـلـافـ وـعـدـ وـقـيـنةـ وـضـرـبـ عـلـيـ بـالـحـسـامـ المـصـمـ
وـلـاـ مـهـرـ أـغـلـىـ مـنـ عـلـىـ وـإـنـ عـلـاـ وـلـاقـلـ (٢) إـلـادـونـ قـتـلـ بـنـ مـلـجمـ
وـقـالـ أـبـوـ الـأـسـودـ الـدـؤـلـيـ :

أـلـاـ أـبـلـعـ مـعـاوـيـةـ بـنـ حـربـ فـلـاـ قـرـتـ عـيـونـ أـشـامـتـنـاـ
أـفـ الشـهـرـ الـحـرـامـ فـجـمـعـتـنـاـ بـخـيرـ النـاسـ طـرـاـ أـجـمـيـنـاـ
قـنـلـمـ خـيـرـ مـنـ رـكـبـ الـمـطـاـيـاـ وـحـسـنـهـ (٣) وـمـنـ رـكـبـ السـفـنـاـ
وـمـنـ لـبـسـ النـعـالـ وـمـنـ حـذـاـهـ وـمـنـ قـرـأـ الـتـانـيـ وـمـئـيـنـاـ
لـقـدـ عـلـمـتـ قـرـيشـ حـيـنـ كـانـ بـأـنـكـ خـيـرـهـ حـسـبـاـ وـدـيـنـاـ

وـأـمـاـ عـمـرـوـ بـنـ بـكـرـ فـعـدـ لـعـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـ فـتـاكـ الـلـيـلـةـ الـتـيـ ضـرـبـ فـيـهاـ مـعـاوـيـةـ
فـلـمـ يـخـرـجـ وـاشـكـيـ فـيـهاـ بـطـنهـ فـأـمـرـ خـارـجـةـ بـنـ حـبـيـبـ وـكـانـ صـاحـبـ شـرـطـهـ وـكـانـ مـنـ
بـنـ هـامـرـ بـنـ لـوـيـ فـخـرـجـ يـصـلـيـ بـالـنـاسـ فـشـدـ عـلـيـهـ وـهـوـ بـرـىـ أـنـهـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـ
فـضـرـبـهـ بـالـسـيفـ فـقـتـهـ وـأـدـخـلـ عـلـىـ عـمـرـوـ فـلـمـ رـأـهـ يـسـلـمـونـ عـلـيـهـ بـالـأـمـرـةـ فـقـالـ مـنـ هـذـاـ
قـالـواـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـ قـالـواـ مـنـ قـنـاتـ قـالـواـ خـارـجـةـ قـالـ أـمـاـ وـالـلـهـ يـافـسـقـ مـاـ حـمـدـتـ

(١) كـذـاـ فـيـ الـأـصـابـةـ ، وـفـيـ الـأـعـلـىـ «ـسـائـيـرـ مـهـجـمـ»ـ . (٢) فـيـ الـأـسـيـعـابـ
«ـوـلـاـ فـتـكـ»ـ . (٣) فـيـ الـأـسـيـعـابـ وـشـذـرـاتـ الـذـهـبـ «ـوـذـلـهـاـ»ـ .

غيرك قال عمرو أردتني والله أراد خارجة وقد مهه وفاته فبلغ ذلك معاوية فكتب إليه:
 وفتك وأسباب الأمور كثيرة مسبة ساع من لؤي بن غالب
 في عمرو مهلا إنما أنت عمه وصاحب دون الرجال الأقارب
 نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن أبي شيخ الاباطح طالب
 ويضربني بالسيف آخر منه فكانت عليه تلك ضربة لازب
 وأنت تباغي كل يوم وليلة بصرك يضاً كالظباء الشواشب
 وكان الذي ذهب بيته سفيان بن عبد شمس بن أبي وقاص الزهرى وكان
 الحسن قد بعث قيس بن سعد بن عبادة على مقدمته في اثنى عشر ألفاً وخرج معاوية
 حتى نزل بالياء في ذلك العام وخرج الحسن حتى نزل في الفصور البيض في المدائن
 وخرج معاوية حتى نزل مسكن وكان على المدائن عم المختار بن أبي عبيد وكان يقال
 له سعد بن مسعود فقال له المختار وهو يومئذ غلام شاب هل لك في الغنى والشرف
 قال وما ذلك قال توثق الحسن وتستأمر به إلى معاوية فقال له سعد عليك لعنة الله
 أنت على ابن ابنة رسول الله ﷺ فأوفقه فاما رأى الحسن تفرق الناس عنه
 بعث إلى معاوية يطلب الصلح فبعث إليه معاوية عبد الله بن عامر وعبد الله بن سمرة
 ابن حبيب بن عبد شمس فقدم على الحسن بالمدائن فأعطياه مأراد وصالحة ثم
 قام الحسن في الناس فقال يا أهل العراق إنما يستحق بنفسه عليكم ثلاثة قاتلوكم أبا
 وطفلكم إبأى واتها لكم متاعى، ودخل في طاعة معاوية ودخل الكوفة فابعده الناس.
 رواه الطبراني وهو مرسل واسناده حسن . وعن أبي يحيى قال لما ضرب ابن ماجم
 عليه السلام الضربة قال أفعلوا به كما أراد رسول الله ﷺ أن يفعل برجل
 أراد قتله فقال أقتلوه ثم حرقوه . رواه أحمد وفيه عمران بن ظبيان وثقة ابن
 حبان وغيره وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات . وعن موسى بن طلحة قال كان على
 والزبير وسعد بن أبي وقاص بدار عامر واحد . رواه الطبراني وفيه اسحق بن
 يحيى بن طلحة وهو متزوّج وقال يعقوب بن شيبة لا يأس به، وبقية رجاله ونقاوا . وعن
 محمد بن علي بن الحسين قال توفى علي وهو ابن عمان وحسين، ورجاله رجال الصحيح .
 وعن يحيى بن بيكير قال قتل على بن أبي طالب يوم الجمعة يوم سبع عشرة من شهر

رمضان سنة أربعين . رواه الطبراني ورجاه ثقات . وعن أبي بكر بن أبي شيبة قال قتل على سنة أربعين وكانت خلاوة حس سين وستة أشهر ^(١) . رواه الطبراني ورجاه ثقات . وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال قتل على سنة أربعين . رواه الطبراني وإسناده ضعيف .

﴿باب خطبة الحسن بن علي رضي الله عنهما﴾

عن أبي الطفيلي قال خطبنا الحسن بن علي بن أبي طالب فحمد الله وآتني عليه وذكر أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه خاتم الأنبياء وصياغة ووصي الأنبياء وأمين الصدقةين والشهداء ثم قال يا أيها الناس لقد فارقكم رجل ماسبقة لا ولون ولا يدركه الآخرون لقد كان رسول الله ﷺ يعطيه الرأي فيقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فإذا رجع حتى يفتح الله عليه وقد قبضه الله في الديلة التي قبض فيها وصي موسى وعرج بروحه في الديلة التي عرج فيها بروح عيسى بن مريم وفي الديلة التي أنزل الله عز وجل فيها الفرقان والله ما ترث ذهباً ولا فضة وما في بيته إلا إلسايمات وخمسون درهماً فضلات من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً لام كثيور ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد ﷺ تلا هذه الآية قول يوسف (وابيتم ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب) ثم أخذني كتاب الله ثم قال أنا ابن البشير أنا ابن النذير وأنا ابن النبي أنا ابن الداعي إلى الله بادنه وأنا ابن السراج المنير وأنا ابن الذي أرسل رحمة للعالمين وأنّي من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهير أو أنّي من أهل البيت الذين افترض الله عز وجل موعدتهم وولائهم فقال فيما أنزل على محمد ﷺ (قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربي) وفي رواية وفيها قتل يوش بن نون فقي موسى . رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار إلا أنه قال ليه سبع وعشرين من رمضان ، وأبو يعلى باختصار والبزار بنحوه إلا أنه قال وبطبيه الرأي فإذا حم الوغى فقاتل جبريل عن يمينه وقال وكانت إحدى وعشرين من رمضان . ورواه أحمد باختصار كثير وإنسانه أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان .

(١) راجع «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لأبي العمار .

﴿بَابُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

﴿بَابُ نِسَبِهِ﴾

عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال : طلحة بن عبيد الله بن عفان بن عامر بن كعب ابن سعد بن ثيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وأمه الصعبة بنت الحضرمي وإنما قيل له الحضرمي لأنها كان يلاحد حضرموت قتل بها عمرو بن ناهض الحميري ثم هرب إلى مكة فحال في حرب بن أمية وأسم الحضرمي عبد الله ابن عامر بن ديهة بن البر بن يكم بن عوف بن مالك بن عريف بن الخزرج بن إياد ابن الصدف بن حضرموت بن قحطان من كندة، والصعبة أخت العلاء بن الحضرمي وأمها عاتكة بنت وهب بن عبد الله بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب . رواه الطبراني واسناده حسن .

﴿بَابُ صِفَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

عن موسى بن طلحة قال كان طلحة بن عبيد الله أياض يضرب إلى المطرة مربوعاً هو إلى القصر أقرب رحب الصدر عريض المتkinin إذا التفت التفت جيئاً ضخم القدمين . رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف . وعن الواقدي قال كان طلحة بن عبيد الله آدم كثير الشعر ليس بالجمد ولا بالبسط حسن الوجه دقيق العرنين إذا مثى أسرع وكان لا يغير شيه قتل يوم الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين . رواه الطبراني ورجاله إلى الواقدي ثقات .

﴿بَابُ فِي كَرْمِهِ وَمَا سُمِيَّ بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

عن قبيصة بن جابر قال ما رأيت رجلاً قط أعطى الجزييل من المال من غير مسئلة من طلحة بن عبيد الله قال سفيان وكانت أهله يقولون أن رسول الله ﷺ سماه الفياض . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن طلحة بن عبيد الله قال سماه رسول الله ﷺ يوم أحد طلحة أخبار في غزوة ذي العشيره طلحة الفياض ويوم جنين طلحة الجبود . رواه الطبراني وقال بالسين والشين جميعاً فالسين من العترة

وبالشين موضع ، وفيه من لم أعرفهم وسليمان بن ابوب الطلحي وثق وضعف . وعن موسى بن طلحة ان طلحة نحر جزوراً وحفر بئراً يوم ذي قرد فاطعمهم وسقاهم فقال النبي ﷺ يا طلحة الفياض فسمى طلحة الفياض . رواه الطبراني وفيه اسحاق ابن يحيى بن طلحة وقد وثق على ضعفه . وعن سلمة بن الاكوع قال ابْنَاع طلحة ابن عيد الله بئراً بناية الحيل فنحر جزوراً فاطعم الناس فقال النبي ﷺ أنت يا طلحة الفياض . رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن ابراهيم وهو جمع على ضعفه . وعن يحيى بن بكر قال كان طلحة بن عيد الله يكتي آبا محمد . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن طلحة بن يحيى عن جدته سعدى قالت دخل على يوماً طلحة فرأيت منه فعلاً فقلت له مالك لعنه رايك من انت ؟ ففيك قال لا ولنم حلية المرء المسلم انت ولا كبر ولكن اجتمع عندي مال ولا ادرى كيف اصنع به قالت وما يغتك منه ادع قومك فاقسمه بينهم فقال يا غلام على قومي فسألت الخازن كم قسم قال أربعين ألف . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن عمرو بن دينار قال كانت غلة طلحة كل يوم ألفاً وافية . رواه الطبراني ورجاله ثقات الا انه مرسل .

﴿باب جامع في مناقبه رضي الله عنه﴾

عن عروة قال : طلحة بن عبيد الله بن عمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة وكان بالشام فقدم وكلم رسول الله ﷺ في سمه فضربه سمه قال وأجري يارسول الله قال وأجرك يعني يوم بدر . رواه الطبراني وهو مرسل حسن الاسناد . وعن أبي هريرة قال تذاكرنا يوم أحد والنبي ﷺ قائم بصلي فلما فرغ وانصرف من صلاته التفت علينا فقال لا أخبركم عن يوم أحد ومات معه الأجر بل عن يمني وطلحة عن يسارى . رواه الطبراني في الاوسط وفيه القعاع بن زكريا الطلحي وله أعرفة ، وبقية رجال الصحيح . وعن عائشة أم المؤمنين قالت والله إنني لفي ذات يوم ورسول الله ﷺ وأصحابه في الفناء والستر يعني وينهم إذ أقبل طلحة بن عيد الله فقال رسول الله ﷺ من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على الأرض قد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة . رواه أبو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه صالح بن موسى وهو متزوّك . وعن طلحة بن عيد الله قال كان

البي صلى الله عليه وسلم إذا رأى قال من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله . رواه الطبراني وفيه سليمان بن أيوب الطلحي وقد وثق وضعفه جماعة وفيه جماعة لم أعرفهم . وبسند
 قال كان يوم أحد جعلت رسول الله ﷺ على ظهرى حتى استقل وصار على الصخرة واستتر من المشركين فقال يده هكذا وأوْمَأ يده إلى وراء ظهرى هذا جبريل عليه السلام أخبرني انه لا يراك يوم القيمة في هول الا أقذك منه . وبسند
 قال لما كان يوم أحد أصابني السهم قلت حس(١) فقال لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون إليك . وبسند قال كان النبي ﷺ إذار آن قال سلفي في الدنيا وسافر في الآخرة . وبسند قال كانت راحلة رسول الله ﷺ وطيبة إلى فاتحه
 رجل يسئله إحداهما فقال ذاك إلى طلحة بن عبيد الله فأنا فاعلمي فأيدت عليه فعاد إلى النبي ﷺ فأعلميه فقال مثل ذلك فأنا فاعلمي فأيدت عليه فعاد إلى النبي ﷺ فرد عليه مثل ذلك فرجع إلى فقلت في نفسي مابعنه إلا وهو يجب أن يقضى حاجته وكان رسول الله ﷺ لا يكاد يسأل شيئاً إلا فعله فقللت لانا إلى شور رسول الله ﷺ أحب إلى من راحلته فدفعتها إليه فآزاد النبي ﷺ سفرآ فأراد أن يرحل له فأنا فقلت أيا الراحلين كانت أحب إلى رسول الله ﷺ فقللت الطافية فرحلها له ثم فرجهما إليه فلما سارت به انكسرت فقال من رحل هذه قالوا فلان قال ردوها إلى طلحة فرددت اليه قال طلحة والله ما غشت أحداً في الإسلام غيره لكي ترجع إلى راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعن الحرف الأعور المعاذى قال كنت عند علي بن أبي طالب إذ جاءه ابن طلحة بن عبيد الله فقال له على مرجأه بك يا ابن أخي إلى هنا فأقعده معه ثم قال أما والله أنا لا رجو ان اكون أنا وأبوك من قال الله (وزعنا ما في صدورهم من غل) الآية . رواه الطبراني في الأوسط والحرف ضعفه الجمود وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . وعن عيسى بن طلحة قال كان يوم قتل ابن اثنين وستين سنة قال الواقدى وقتل يوم الجمل فى جمادى سنة ست وثلاثين . وفي رواية عن المهاجر بن قفذ قال قتل طلحة وهو

(١) هي كامة يقولها الإنسان اذا اصابه ما يغضه ويزعجه .

ابن أربع وستين سنة ودفن بالبصرة في ناحية ثقيف ، وفي اسنادها الواقدي وهو ضعيف . وعن يحيى بن بكر قال قتل طلحة بن عبد الله يوم الجل في جاهري سنة ست وثلاثين وسنة متنان وخمسون سنة والزبير أسن منه وكان يكى أبا محمد . رواه الطبراني عن يحيى هكذا . وعن قيس بن أبي حازم قال رأيت مروان ابن الحكم حين رمى طلحة يومئذ بسمه فوق في عين ركبته فما زال يسبح إلى أن مات . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن طلحة بن مصرف أن علياً اتى إلى طلحة بن عبد الله وقد مات فنزل عن دابته وأجلسه فيجعل يمسح الفبار عن وجهه ولحيته وهو يترحم عليه وهو يقول ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن قيس بن عباد قال شهدت علياً يوم الجل يقول لا به حسن باحسن وددت أني مت منذ عشر بن سنة . رواه الطبراني واسناده حيد .

(باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه)

قال الطبراني : الزبير بن العوام بن خوياب بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب ابن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك يكى أبا عبد الله امه صفيه عم رسول الله ﷺ . وعن يحيى بن بكر قال كان الزبير يكى أبا عبد الله . رواه الطبراني . وعن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير قال كان الزبير ايض طوبلا نحيفاً حفيف العارضين . رواه الطبراني وعبد الله يروى الموضوعات . وعن عروة فيمن شهد بدرآ مع رسول الله ﷺ من بنى أسد بن عبد العزى : الزبير بن العوام ابن أسد . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن عروة قال كان الزبير بن العوام طوبلا تخطط رجلاه الأرض إذا ركب الدابة أشهر وربما أحذب بشمر كتفيه . رواه الطبراني وفيه أبو غزبة ضممه الجمور وونقه الحاكم وابن أبي الزناد مختلف فيه . وعن عروة قال أول من سل سيفاً في سبيل الله الزبير بن العوام ، ورجاله ثقات . وعن شيخ قدم من الموصل قال صحبت الزبير بن العوام في بعض أسفاره فأصابته جنابة بأرض قفر فقال استرنى فسترته خانت من التفاتة إليه فرأيته مجدها بالسيوف فقلت والله لقد رأيت بك أنا رأيتك بأحد قطقال وقد رأيت ذلك قلت نعم قال أما والله ما منها جراحة إلا مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله . رواه الطبراني

والشيخ الموصلى لم اعرفه ، وبقيـة رجاله ثقـات . وعـن مطـبع بن الاسـود .
 قال سـمعت عـمر بن الخطـاب رضـى الله عنـه يقول والله لو عـهدت عـهـداً أو
 ترـكـتـ ترـكـةـ لـكانـ أـحـبـ إـلـىـ أـنـ أـجـعـلـهـ إـلـىـ الزـيـرـ بنـ الـعـوـامـ فـاـنـهـ رـكـنـ منـ
 أـركـانـ الدـيـنـ . روـاهـ الطـبـارـانـيـ وإـسـنـادـهـ حـسـنـ . وـعـنـ أـبـيـ الـأـسـوـدـ قـالـ أـسـلـمـ الزـيـرـ بنـ
 الـعـوـامـ وـهـوـ أـبـنـ عـاـنـ سـيـنـ وـهـاـجـرـ وـهـوـ أـبـنـ عـاـنـ عـشـرـةـ سـنـةـ وـكـانـ عـمـ الزـيـرـ يـعـلـقـ
 الزـيـرـ فـيـ حـصـيرـ وـيـدـخـنـ عـلـيـهـ بـالـسـارـ وـهـوـ يـقـولـ اـرـجـعـ إـلـىـ السـكـفـرـ فـيـقـولـ الزـيـرـ
 لـأـكـفـرـ أـبـدـاًـ . روـاهـ الطـبـارـانـيـ وـرـجـالـهـ ثـقـاتـ إـلـاـ أـنـ مـرـسـلـ . وـعـنـ هـشـامـ بنـ
 عـرـوـةـ قـالـ أـسـلـمـ الزـيـرـ وـهـوـ أـبـنـ سـتـ عـشـرـةـ سـنـةـ وـلـمـ يـتـخـلـفـ عـنـ غـزـوـةـ غـزـاـهـاـ
 رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ سـلـاـمـ وـقـتـلـ وـهـوـ أـبـنـ بـصـعـ وـسـيـنـ سـنـةـ وـهـوـ مـنـ الـبـصـرـ عـلـىـ نـحـوـ بـرـيدـ .
 روـاهـ الطـبـارـانـيـ وـهـوـ مـرـسـلـ صـحـيـحـ . وـعـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الزـيـرـ أـنـ رـسـولـ اللـهـ
 عـلـيـهـ سـلـاـمـ قـالـ لـكـلـ نـبـيـ حـوـارـيـ وـالـزـيـرـ حـوـارـيـ وـاـبـنـ عـمـيـ . روـاهـ أـحـدـ وـالـبـزارـ
 وـالـطـبـارـانـيـ وـإـسـنـادـ أـحـدـ الـمـتـصـلـ رـجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ . وـعـنـ الزـيـرـ بـنـ بـكـارـ قـالـ
 الـتـقـىـ عـلـىـ أـبـنـ طـالـبـ وـالـزـيـرـ بـنـ الـعـوـامـ بـوـمـ الـجـلـ فـقـالـ عـلـىـ لـلـزـيـرـ أـنـ لـمـ تـقـاتـلـ
 مـعـنـاـ فـلـاـ تـعـنـ عـلـيـنـاـ فـقـالـ الزـيـرـ أـنـ أـرـجـعـ عـنـكـ قـالـ نـعـمـ وـكـيـفـ لـأـحـبـ ذـلـكـ
 وـأـنـتـ أـبـنـ عـمـةـ رـسـولـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ وـاـبـنـ خـالـ رـسـولـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ وـحـوـارـيـ رـسـولـ اللـهـ عـلـىـهـ سـلـاـمـ ،
 قـوـلـهـ حـوـارـيـ رـسـولـ اللـهـ عـلـىـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ وـسـلـفـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ سـلـاـمـ ،
 صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ وـسـلـفـ رـسـولـ اللـهـ عـلـىـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ لـاـنـ عـائـشـةـ بـنـتـ أـبـيـ
 بـكـرـ زـوـجـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ سـلـاـمـ وـأـسـاءـ بـنـتـ أـبـيـ بـكـرـ زـوـجـ الزـيـرـ ، وـقـوـلـهـ سـلـفـ رـسـولـ
 اللـهـ عـلـيـهـ سـلـاـمـ لـاـنـ الزـيـرـ أـوـلـ مـنـ سـلـ سـيـفـاـ فـيـ سـيـلـ اللـهـ ، وـقـوـلـهـ بـنـ عـمـةـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ سـلـاـمـ
 أـمـهـ صـفـيـةـ عـمـةـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ سـلـاـمـ ، وـقـوـلـهـ وـاـبـنـ خـالـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ سـلـاـمـ لـاـنـ أـمـ اـنـيـ
 عـلـيـهـ آـمـنـةـ بـنـتـ وـهـبـ وـالـزـيـرـ مـنـ رـهـطـهاـ . روـاهـ الطـبـارـانـيـ مـنـقـطـعـ الـاسـنـادـ . وـعـنـ
 عـائـشـةـ قـاتـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ سـلـاـمـ لـكـلـ نـبـيـ حـوـارـيـ وـحـوـارـيـنـ الزـيـرـ . روـاهـ الـبـزارـ
 وـرـجـالـهـ ثـقـاتـ . وـعـنـ نـافـعـ قـاتـ قـانـ سـمـعـ أـبـنـ عـمـ رـجـلاـ يـقـولـ يـاـبـنـ حـوـارـيـ رـسـولـ اللـهـ
 عـلـيـهـ سـلـاـمـ قـالـ أـنـ كـنـتـ مـنـ أـلـ الزـيـرـ وـإـلـاـ فـلاـ . روـاهـ الـبـزارـ وـرـجـالـهـ ثـقـاتـ . وـعـنـ

الزير قال يعني رسول الله ﷺ في ليلة باردة أو في غادة باردة فذهب ثم جئت
ورسول الله ﷺ معه بعض نسائه في خاف فطرح على طرف ثوبه أو طرف التوب.
رواه البزار وفيه إسحاق بن إدريس وهو متوك . وعن ابن عمر أن الزير
استأذن عمر في الجهاد فقال أجلس فقد جاهدت مع رسول الله ﷺ . رواه البزار
وإسناده حسن . وعن الزير بن العوام قال دعالي رسول الله ﷺ ولودي ولود ولدي
فسمعت أبي يقول لاخت لي كانت أسن مني يابنية يعني إنك من أصحابه دعوة
رسول الله ﷺ . رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة^(١) وهو متوك .
وعن ابن عون قال هؤلاء الاختيار قتلوا قتلا ثم بكى فقال قاتل الزير
حتى فعل ذلك مراراً فقال قاتل الزير فأقبل الزير عليه فقال
أذكري الله فكشف عنه الزير حتى فعل ذلك مراراً فقال الزير قاتله الله يذكرنا
الله ثم ينساه . رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله ثقات . وعن يحيى بن بكر
قال قاتل الزير بن العوام يوم الجمل في جندي لا أدرى الاولي او الاخرة سنة
ست وثلاثين ، وأخبرني الليث عن أبي الاسود أنه أخبره عروة أن الزير أسلم
وهو ابن ثمان سنين وكان يكتفي أبا عبد الله فأن كان رسول الله ﷺ أقام به
ثلاث عشرة فهو يوم قتل ابن سع وحسين وان كان أقام عشر سنين فالزير ابن
أربع وخمسين سنة . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن محمد بن عبد الله بن
عمير قال قاتل الزير وهو ابن أربع وستين وقتل سنة ست وثلاثين . رواه
الطبراني واسناده منقطع . وعن هشام بن عروة قال أسلم الزير وهو ابن ست
عشرة وقتل وهو ابن بضع وستين . رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله رجال
الصحيح . وعن أمها بنت أبي بكر قالت فقال حسان :

أقام على عهد النبي وهديه حواريه والقول بالفعل يعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي يصل إلى ما كان يوم محفل
إذا كشفت عن ساقها الحرب حثها^(٢) بأيضا سباق إلى الموت يرمي
وان كان أمر كانت صفيحة أمه ومن أسد في يتها مؤنث

(١) في الأصل «زيادة» ولعله تحريف . (٢) اي اوقفها .

رواہ الطبرانی فی حدیث طویل قد تقدم فی کتاب الادب و یاً فی الشعراً و أبوابه
فی أواخر الكتاب .

(باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه)

(باب في سنه وصفته رضي الله عنه)

عن سعد يعني ابن أبي وقاص أنه جاء الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله من
أنا قال سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف من قال غير ذلك فعليه لعنة الله .
رواہ الطبرانی والبزار مسنداً ومرسلاً ورجال المسند وتفوّا . وعن مصعب بن
عبد الله الزبيري قال أم سعد بن أبي وقاص حنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف وأمها بنت أبي سرح بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن
حسل بن لؤي بن غالب . رواه الطبراني . وعن عائشة بنت سعد قالت كان أبي
رجلًا قصيراً دحداحاً^(١) غليظاً ذا هامة شن الأصابع^(٢) وقد شهد بدرا . رواه
الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف . وعن ابياعيل بن محمد بن سعد قال كان
سعد بن أبي وقاص جمد الشعر أشعر الجسد طويلاً أفعلاً . رواه الطبراني وفيه
عبد العزيز بن عمران وهو متزوك .

﴿باب إجابة دعوته رضي الله عنه﴾

عن عامر يعني الشعبي قال قيل لسعد بن أبي وقاص متى أجيئت الدعوة قال
يوم بدر كنت أرمي بين يدي النبي ﷺ فأضع السهم في كبد القوس ثم أقول
اللهم زلزل أقدامهم وارعب قلوبهم وأقتل بهم وافعل فيقول النبي ﷺ اللهم
استجب لسعد . رواه الطبراني واسناده حسن . وقد تقدم في وقعة أحد أن السهام
التي رمى بها يومئذ أنف سهم . وعنه قال سمعني النبي ﷺ وأنما أدعوا فقال اللهم
استجب له اذا دعاك . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، ويأتي حديث ابن
عباس في الباب الذي يليه . وعن سعيد بن المسيب قال خرجت جاريّة لسعد يقال
 لها زيراً وعليها قيس حرب فكشفتها الربيع فشد عليهما عمر بالدّرة وجاء سعد

(١) الدحداح : القصير السين . (٢) اي غليظها .

لِيَنْعِه فِتَاوَلَه بِالدَّرَة فَذَهَب سَعْد يَدْعُ عَلَى عَمْر فَنَارَلَه عَمْر الدَّرَة وَقَالَ أَفْتَصْ فَعْـا
عَنْ عَمْر . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن قيس يعني ابن أبي حازم قال كان لابن
مسعود على سعد مال فقال له ابن مسعود أَدَمَالَ الَّذِي قَبَّلَ فَقَالَ لَه وَاللَّه لَا رَأَكَ
لَاقَ مِنِّي شَرًّا هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِنْ مَسْعُود وَعَبْدُ مِنْ هَذِيلَ فَقَالَ أَجْلَ وَاللَّه إِنِّي لَابن
مسعود وَإِنِّي لَابن حَنَّة فَقَالَ طَاهِشُ بْنَ عَتْبَةَ إِنَّكَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْظَرُ
النَّاسَ إِلَيْكَ فَطَرَحَ سَعْدُ عَوْدًا كَانَ فِي يَدِهِ مِنْ رَفْعٍ يَدِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
فَقَالَ لَه إِنْ مَسْعُود قَلْ قَوْلًا وَلَا تَلْعَنْ فَسَكَتْ ثُمَّ قَالَ سَعْدُ لَوْلَا اتَّقَاءَ اللَّهُ لَدَعْوَتُ
عَلَيْكَ دُعَوَةً مَا نَخْطَلْكَ . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أسد بن
موسى وهو ثقة مأمون . وعن عامر بن سعد قال يدعها سعد يمشي اذا مر برجل
وهو يشم عليا وطلحة والزبير فقال له سعد انك تشم اقواما قد سبق لهم من الله
ما سبق والله لا تكفن عن شتمهم او لا دعون الله عز وجل عليك قال يخوفي كانه
نبي فقال سعد اللهم ان كان يشم اقواما قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله
اليوم نكلا بخاءت بخيبة (١) فأفرج الناس لها فتخيبطه فرأيت الناس يتبعون سعداً
يقولون استجيب لله لك يا ابا اسحاق . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

وعن قيسة بن جابر قال ابن عم لنا يوم الفادية :

أَلَمْ نَرْ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وَسَعْدَ بَابَ الْفَادِيَةِ مَعْصَمَ
فَأَبْدَأَ وَقَدْ أَمْتَ نِسَاءَ كَثِيرَةً وَنِسْوَةَ سَعْدٍ لَيْسَ فِيهَا أَمْ

بلغ سعداً قوله فقال عبي لسانه ويده فجاءت نشابة فأصابت فاه فخرس
ثم قطعت يده في القتال فقال أحلوني على باب فخرج به سحولا ثم كشف عن
ظهره وفيه قروح فأخبر الناس بعذرها فعذروه وكان سعد لا يحيى ، وفي رواية
يقابل حق ينزل الله نصره وقال وقطعت يده وقتل ، رواه الطبراني باسنادين
رجال أحدهما ثقات .

(باب جامع في مما قبه رضي الله عنه)

عن سعد قال بعثني رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْتَخْبِرُهُ بِخَبْرٍ فَذَهَبَتْ وَأَنَا أَسْعَى حَنْيَ

(١) البخيبة : الايني من الجمال .

صرت الى القوم ثم جئت وأنا أمشي على هبتي حتى صرت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال ذهبت شديدة ثم جئت على هبتك أو كما
 قال فقلت يا رسول الله ألم كرهت أن أسمى فيظن بي القوم أن قد فرقت
 فقال النبي ﷺ إن سعداً لم يجرب . رواه البزار واسناده حسن . وعن جابر بن
 سمرة قال أول من رمى مع رسول الله ﷺ بسم رمي به سعد . رواه الطبراني
 ورجاله رجال الصحيح . غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة . وعن عبد الله يعني
 ابن مسعود قال أول من رمى بسم في سيل الله سعد . رواه الطبراني في الكبير
 وال الأوسط وفيه العلاء بن عمرو الخنفي وهو متزوك . وعن سعد أن النبي ﷺ جمع
 له أبوه قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال النبي ﷺ سعد ارم
 فداك أبي وأمي قال فربعت بسم ليس فيه نصل فأصبب جنبه فوقع وانكشفت
 عورته فضحك النبي ﷺ حتى نظرت الى نواحذه - قلت في الصحيح بعضه -
 رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أسد بن الدرداء رضوان الله عليهم
 أجمعين . رواه الطبراني في الأوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق .
 وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن الجنة اشتاقت الى أربعة
 من أصحابي فأمرني ربِّي ان احجم فاتدب صهيب الرومي وبلال بن رباح وطلحة
 والزبير وسعد بن أبي وقاص وحديفة بن الحمأن وعمار بن ياسر فقالوا يا رسول
 الله من هؤلاء الأربعة حتى تخبئهم قال رسول الله ﷺ يا عمار عرفك الله المتأففين
 وأما هؤلاء الأربعة فأحدهم على بن أبي طالب والمقداد بن الأسود الكندي
 والثالث سلمان الفارسي والرابع أبو ذر الغفارى . رواه الطبراني في الأوسط
 ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس . وعن بريدة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إن جبريل عليه السلام أتاني فقال إن ربك يحب من أصحابك أربعة
 ويأمرك أن تخبئهم قال بعض أصحابه سمعهم لنا يا رسول الله قال أما إن علياً منهم
 حتى إذا كان الغد قالوا يا رسول الله التفر الذين أخبرك الله أنه يحبهم قال على
 وأبو ذر الغفارى والمقداد بن الأسود وسلامان الفارسى - قلت رواه الترمذى
 وغيره باختصار - رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد النور بن عبد الله

كذبه شعبة ورثقه ابن حبان . وعن نافع عن ابن عمر قال قيل له إنك قد
 أحسنت الثناء على عبد الله بن مسعود قال وما يعنى من ذلك وقد سمعت رسول
 الله ﷺ يقول أقرؤوا القرآن عن أربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي
 حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ثم قال لقد همت أن أبعثهم إلى الامم
 كما بعث عيسى الخوارين قيل يا رسول الله ألا تبعث أبا بكر وعمر فهما أفضل قال
 انه لاغنى بي عنهم ما انهم من الدين منزلة السمع والبصر من الرأس . رواه الطبراني
 في الاوسط وفيه حاد بن عمر النصيبي وهو متزوك . وعن عائشة قالت ثلاثة
 من الانصار لم يكن أحدهم من الناس يعتد عليهم فضلا بعد رسول الله ﷺ سعد بن
 معاذ وأبي سعيد بن حضير وعبد بن بشير . رواه الطبراني في الاوسط ورجاه ثقات
 الا ان ابن اسحق دعنها . وعن علي قال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابنة
 حمزة بن عبد المطلب فقال جعفر بن أبي طالب انا احليها وانا احق بها بنت عمي
 وغندى خالتها وانما اخالة ام فقال على انا احق بها منكم بنت عمى وعندى بنت
 رسول الله ﷺ وهي احق بها وانا ارفع صوتي اسمع رسول الله ﷺ حجى
 قبل ان يخرج فقال زيد بل انا احق بها خرجت اليها وسافرت وجئت بها قال
 فخرج رسول الله ﷺ فقال ما شئتم فاعدوا عليه مثل قوله فقال رسول الله
 ﷺ سأقضى بينكم في هذا وفي غيره قلت نزل القرآن في رفعنا اصواتنا فقال
 رسول الله ﷺ لزيد اما انت فمولاي ومولاها قال قد رضيت يا رسول الله واما
 انت يا جعفر فأشبهاك خلقي وخلقي وانت من شجرتي التي خلقت منها قال قد
 رضيت يا رسول الله واما انت يا عالي فصفي واميبي قال رضيت يا رسول الله واما
 الجارية فأقضى بها جعفر تكون مع خالتها وانما اخالة ام قال قد سلمنا يا رسول
 الله . قلت رواه ابو داود باختصار - رواه البزار ورجاه ثقات . وعن علي قال
 قال رسول الله ﷺ انه لم يكن النبي الا وقد اعطى سبعه رفقاء نحیاء وزراء وانى
 اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وعمى وحسن وحسين وابو بكر وعمر
 وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد وحذيفة وعمار وسلمان وبلال . قلت عزاه
 في الاطراف بعض روایات الترمذی ولم اجدہ في نسختي . رواه البزار واحمد

وزاد عبد الله بن مسعود ، والطبراني باختصار وذكر فيهم في بعض طرقه مذهب ابن عمير ، وفيه كثير النواء وثقة ابن حبان وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات . وعن سهل بن يوسف بن سهل عن أبيه عن جده قال لما قدم النبي ﷺ من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن إبا بكر لم يسئني فقط فاعرفوا بذلك له يا أيها الناس إنى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعن ولد الحجاج والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والهاجرين والانصار راض فاعرفوا بذلك لهم أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصحابي واختانى لا يطلبنكم الله بمظلمة منهم أيها الناس ارفعوا ألسنكم عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيراً . رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم . وعن عبد الله بن عمر قال ثلاثة من قريش أصبح قريش وجوها وأحسنها أخلاقاً وأثبتهما جناناً وإن حدثوك لم يكذبوك وإن حدثتهم لم يكذبوك أبو بكر الصديق وأبو عبيدة ابن الجراح وعثمان بن عفان . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن عبادة بن الصامت قال خلوت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أى أصحابك أحب إليك حتى أحب من تحب قال أكتم على ياء عبادة حياني قلت نعم قال أبو بكر ثم عمر ثم سكت فقلت ثم من قال من عمى أن يكون بعد هؤلاء إلا الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ وأبو طالحة وأبو أيوب وأنت ياء عبادة وأبي ابن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عفان ثم هؤلاء الرهط من الموالى سلمان وصهيب وبالل وسلم مولى أبا حذيفة هؤلاء خاصتي وكل أصحابي على كرم إلى حبيب وإن كان عدواً جبشاً قال قلت لم تذكر حزنة ولا جعفرأ فقال عبادة إنهم كانوا أصيا يوم سالت إنما كان باخرة أو كافال . رواه الطبراني وفيه إسحاق بن إبراهيم روى عن أبي قلابة ذكره في الميزان ولم يذكر فيه كلاماً لاحدواماً ذكر أن له حديثاً في الفضائل باطل ولم أدر ما بطلاته والله أعلم . وعن قيس بن أبي حازم قال سئل على عن عبد الله بن مسعود فقال قرأ القراءات ووقف عند مشابه وأحل حلاله وحرم حرامه وسئل عن عمارة فقال مؤمن نسي إذا ذكر ذكر وقد حشي ما بين قرنها إلى كعبه أيامنا وسئل عن حذيفة

فقال كان أعلم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمناقفين وسائل عن المخالفات
 حتى عقل عنها تجده بها عالمًا قال فحدثنا عن سلمان قال من لكم مثل لقمان
 الحكيم أمره من أهل بيته أدرك العلم الأول والعلم الآخر وقرأ الكتاب الأول
 والكتاب الآخر بغير الاستيف فلنا حدثنا عن عمارة بن ياسر قال أمره خلط الآيات
 بلحده ودمه وشعره وبشره حيث زال زال معه لا ينفعه للناس أن تأكل منه شيئاً
 فلنا فحدثنا عن نفسك قال مولاً لله عن الزكية قال له رجل فان الله عزوجل
 يقول (وأما بنيمة ربك فحدث) قال فاني أحدث بنيمة ربى كنت والله اذا سألت
 أعطيت وإذا سكت ابتدئت . رواه الطبراني من طريقين وفي أحسن ما جبان بن
 على وقد اختلف فيه، وبقية رجالها رجال الصحيح . وعن ربيع بن حراش قال
 استاذن عبد الله بن عباس على معاوية وقد علقت عنده بطون قريش
 وسعيد بن العاص جالس عن يمينه فلما رأاه معاوية مقبلاً قال يا سعيد والله
 لا لقين على ابن عباس مسائل يجاورها فقال له سعيد ليس مثل ابن عباس
 يجاوره - كذلك فلما جلس قال له معاوية ما تقول في أبي بكر قال رحم الله
 أبي بكر كان والله للقرآن تالياً وعن الميل نائياً وعن الفحشاً ساهياً وعن
 المنكر ناهياً وبدينه عارفاً ومن الله خائفاً وبالليل قائماً وبالنهار صائماً ومن
 دنياه سالماً وعلى عدل البرية عازماً وبالمرور آمراً واليه صائرًا وفي الاحوال
 شاكراً والله في الغدو والروح ذا كرآ ولنفسه بالصالح فاهرآ فاق أصحابه ورعا
 وكفافاً وزهد أو عفافاً وبرأ حياطة وزهادة وكفاءة فأعقب الله من ثلبه العماين إلى
 يوم القيمة ، قال معاوية فما تقول في عمر بن الخطاب قال رحم الله أبو حفص كان
 والله حليف الاسلام ومأوى الایتام ومحل الایمان وملاذ الضعفاء ومعقل الخفاء
 للخلق حصناً وللناس عوناً قام بحق الله صابراً محتبساً حتى أظهر الله الدين وفتح
 الديار وذكر الله في الأقطار والمناطق وعلى التلال وفي الضواحي والبقاء وعند
 اختنا وقوراً وفي الشدة والرخاء شكوراً والله في كل وقت وأوان ذكره فأعقب الله
 من يغضنه اللعنة الى يوم الحسرة ، قال معاوية فما تقول في عثمان بن عنان قال
 رحم الله أبو عمرو وكان والله أكرم الحفدة وأوصل البررة وأصبر الفراحة هجاداً

وقريش هي التي تسكن البحرين سميت قريش فريشاً

تأكل الفت والسمين ولا ت رك فيها لذى جناحين^(١) ريشا

هكذا (٤) في الكتاب حي قربش يا كل البلاد كلاحتيشا (٣)

(١) في الاصل « حاجين ». (٢) في الاصل « هكذا كان » .

(٣) راجع «القصد والامم في التعریف بأنساب العرب والمجم لابن عبد البر».

ولم آخر الزمان نبى يكثر القتل فيهم والمحوش
تملا الأرض خياله ورجال يخسرون المعلى حشرأ كيشا
قال صدق يا ابن عباس اشهد انك لسان اهل بيتك فلما
خرج ابن عباس من عنده قال ما كلامته فقط الا وجده مستعداً
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم . وعن مسروق قال شامت اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم اتهى الى سنة عمر وعلى وعبد الله ومعاذ وابي
الدرداء وزيد بن ثابت ثم شامت السنة فوجدت علمهم اتهى الى علي وعبد الله .
رواه الطبراني ورجاله الصحيح غير القاسم بن معين وهو ثقة . وعن سعيد
ابن عبد العزيز قال كان العلماء بعد معاذ بن جبل عبد الله بن مسعود وابو
الدرداء وسلمان وعبد الله بن سلام وكان العلماء بعد هؤلاء زيد بن ثابت وكان
بعد زيد بن ثابت عمر وابن عباس . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .
قلت وقد تقدمت احاديث في فضل جماعة من الصحابة منهم ابو بكر وعمرو وغيرهما
رضي الله عنهم قبل مناقب عمرو وبعد مناقب ابي بكر رضي الله عنهم . وعن هشام بن عروة
قال قالت عائشة رضي الله عنها وما علم ابا سعيد وانما باحاديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانما كانوا غلامين صغيرين . رواه الطبراني الا ان هشاما لم يدرك
عائشة، ورجاله رجال الصحيح .

باب فضل أهل بدر والحدية رضي الله عنهم

عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار عني ببعث الى رسول الله ﷺ
اخطلط لي في داري مسجداً لا صلي فيه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اجتمع اليه قومه فتغيب رجل فقال رسول الله ﷺ ما فعل فلان فذكره بعض
القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس تد شهد بدرأ قالوا نعم ولكنه
كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعل الله اطلع الى اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . فات رواه أبو داود وابن ماجه باختصار
كثير - رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن . وعن عبد الله بن أوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا رجو ان لا يدخل النار أحد جاز العقبة .
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بحotope . وعن ابي سعيد

الحدري أن رسول الله ﷺ لما كان يوم الحديبية قال لا توقدوا ناراً بليل فلما
كان بعد ذلك قال أوقدوا واصطتوا فإنه لن يدرك أحد بعدكم مدمكم ولا صاعكم.
رواه أبو يعلى ورجاله ونقا وفى بعضهم خلاف . وعن ابن عباس قال قال رسول
الله ﷺ ليدخان الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر . رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح غير خداش بن عياش وهو ثقة . وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا رجو أن لا يدخل النار من شهد
بدراً ان شاء الله . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . قلت وبأني باب في فضل
المهاجرين والأنصار في أواخر مناقب الصحابة رضي الله عنهم .

﴿باب فضل ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾

عن أنس بن مالك قال كانت سربة النبي صلى الله عليه وسلم أم
ابراهيم في مسربة لها وكان قبطى يأوى إليها ويأيتها بالماء والخطب فقال الناس في
ذلك علاج يأوى إلى علاجه فبلغ النبي ﷺ فأرسل على بن أبي طالب فامر به بقتله
فانطلق فوجده على نخلة فلما رأى القبطى السيف مع على وقع فالق الكاء الذى
عليه فاقتجم فإذا هو بمحبوب فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله
أرأيت إذا أمرت أحدنا بأمر م رأيت غير ذلك أيراجعك قال نعم فأخبره بما
رأى من أمر القبطى قال فولدت أم ابراهيم فكان النبي ﷺ منه في
ذلك حق جاءه جبريل عليه السلام فقال السلام عليك يا ابراهيم قاطنان الى
ذلك . رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن هبعة وهو ضعيف . وعن عبد الله
ابن عمرو أن رسول الله ﷺ دخل على أم ابراهيم مارية القبطية أم ولده وهي
حامل منه بابراهيم فوجد عندها نسبا لها كان قد معا من مصر فأسلم وحسن
اسلامه وكانت يدخل على أم ابراهيم مارية القبطية وانه رضى لمسكانه من أم
ولد رسول الله ﷺ أن يعجب نفسه فقطع ما بين رجليه حتى لم يبق لنفسه قليلا
ولا كثيرا فدخل رسول الله ﷺ على أم ابراهيم فوجد فريتها عندها فوقع
في نفسه من ذلك شيء كايقع في نفس الناس فرجع متغير اللون فلقي عمر فأخبره
بما وقع في نفسه من قرب أم ابراهيم فأخذ السيف وأقبل يسعى حتى دخل على

(باب في فضل أهل البيت رضي الله عنهم)

عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ أني تارك فيكم خليفين كتاب الله

عزوجل جبل ممدوذ ما بين السماء والارض أو ما بين السماء الى الارض وعترى أهل
 يدى وانهما ان يفترقا حتى يردا على الحوض . رواه أحد اساناده حيد . وعن أبي
 هريرة قال قال رسول الله ﷺ ان خلقت فيكم اثنين ان تضلوا بعدهما ابدا كتاب
 الله ونبي وان يتفرقا حتى يردا على الحوض . رواه البزار وفيه صالح بن موسى
 الطلحى وهو ضعيف . وعن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ ان
 مقبوض وان قد تركت فيكم الثقلين يعني كتاب الله وأهل بيته وانكم ان تضلوا
 بعدهما وانه ان تقوم الساعة حتى يتسع أصحاب رسول الله ﷺ كما يتسع
 الضالة فلا توجد . رواه البزار وفيه الحرج وهو ضعيف . وعن عبد الرحمن
 ابن عوف قال لما فتح رسول الله ﷺ مكة انصرف الى الطائف حاصرها سبع
 عشرة او تسع عشرة ثم قام خطليا فحمد الله وانهى عليه ثم قال أوصيكم بعترتي
 خيرا وان موعدكم الحوض والذى نسى بيده لتقيمن الصلاة واتؤمن الزكاة او
 لا يعن اليكم رجال مني او كفى بضرب عناقكم ثم أخذ يدعي فقال هذا . رواه
 البزار وفيه طلحة بن جبر وهو ضعيف . وعن ابن عمر قال آخر ماتكلم به رسول
 الله ﷺ أخلفوني في أهل بيته . رواه الطبراني في الاوسط وفيه عاصم بن عبيد
 الله وهو ضعيف . وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ ان تارك فيكم
 الثقلين أحدثها أكثرا من الآخر كتاب الله جبل ممدوذ من السماء الى الارض
 وعترى أهل بيته وانهما ان يتفرقا حتى يردا على الحوض . رواه الطبراني في
 الاوسط وفي اساناده رجال مختلفون فيهم . وعن زيد بن أرقم قال نزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الجحفة ثم أقبل على الناس فحمد الله وانهى عليه ثم قال
 إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي قبله وان أوشك أن
 أدعى فأجيب فما أنت قاتلون قالوا نصحت قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله
 وأن محمداً عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق قالوا نشهد قال فرفع يده
 فوضعها على صدره ثم قال وأنا شهدت لكم ثم قال إلا تسمعون قالوا نعم قال فان فرط
 على الحوض وأنتم واردون على الحوض وان عرضه ما بين صنعته وبصرى فيه
 أقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف مختلفون في الثقلين فسادي مناد وما

الثقلان يا رسول الله قال كتب الله طرف يد الله عز وجل وطرف بابكم
فتمسكون به لا تضلوا والآخر عشيري وان الاطيف الخير بناي انهما لن ينفرقا
حتى يردا على الحوض فسألت ذلك هماري فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تنصروا
عنهما فتهلكوا ولا تعلموهنا فهم أعلم منكم ثم أخذ يد على رضي الله عنه فقال من
كنت أولى به من نفسه فعلى وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاده . وفي
رواية أخضر من هذه فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة وقال فيها أيضا
الاكبر كتاب الله والاصغر عترى . وفي رواية لما راجع رسول الله عليه السلام من
حجۃ الوداع ونزل غدير خم أمر بدودحات فقسمن^(١) ثم قام فقال كان قد دعيت
فأجابت وقال في آخره فقلت لزيد أنت سمعته من رسول الله عليه السلام فقال ما كان
في الدوحات أحد الا رآه بيئيه وسمعه باذنه عليه السلام - قلت في الصحيح طرف
منه وفي الترمذى منه من كنت مولاه فعلي مولاه .. وفي سند الاول والثانى حکیم
ابن حیر وهو ضعیف . وعن حذیفة بن أبی الفواری قال لما صدر رسول الله
عليه السلام من حجة الوداع نهى أصحابه عن سعرات^(٢) مفترقات بالبطحاء أن ينزلوا
تحتهان ثم بعث اليهن فقام ما تحتهان من الشوك وعمد اليهن فصلی عندهن ثم قام فقال
يا أيها الناس إله قد ينادي الاطيف الخير انه لم يعمرني الا نصف عمر الذي يليه
من قبله واني لاظن يوشك ان أدعى فجيء واني مسئول وانتم مسئولون
هذا انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا قال
اليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمد عبد الله ورسوله وان جنته حق وناره
حق وان الموت حق وانبعث حق بعد الموت وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال يا ايها
الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من افسهم فن كنتم مولاوه
فهذا مولاوه يعني عليا رضي الله عنه اللهم وال من والاه وعاد من عاده ثم قال
يا ايها الناس اني فرط وانتم واردون على الحوض حوض ما بين بصرى الى صنعاء
فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سائلكم عن التفليس فانظروا كيف مختلفون

(١) اي كنسن . (٢) السمر : نوع من الشجر .

فيها الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه يهدى الله عز وجل وطرفه
 بابكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدوا وعترني اهل بيتي فانه قد نبأني بالاطيف
 الخير انهم ا لن يتفرقوا حتى يردا على الحوض . رواه الطبراني وفيه زيد بن الحسن
 الاماطي قال ابو حاتم منكر الحديث ، وونقه ابن حبان ، وبقية رجال احد
 الاسنادين ثقات . وعن علي بن علي الطلقاني عن ابيه قال دخلت على رسول الله
 ﷺ في شكانه التي قبض فيها فاذا فاطمة رضي الله عنها عند رأسه قال فبكى حتى
 ارفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه اليها فقال حبيبتي فاطمة ما الذي
 بكك فقالت أخشي الصيحة بعدك فقال يا حبيبتي اما علمت ان الله عز وجل اطلع الى الارض
 اطلاعة فاختار منها اياك فبعثه برسالته ثم اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها بعده
 واوحى الى أننك جعلت اياه يفاطمة ونحن اهل بيته قد اعطانا الله سبع خصال لم تعط
 الاحد قبلنا ولا تعطى أحداً بعدهانا انا خاتم النبئين وآخر النبئين على الله واحب
 المخلوقين الى الله عز وجل وأنا أبوك ووصيي خير الاوصياء وأحبهم الى الله وهو
 بملك وشهدنا خير الشهداء وأحبهم الى الله وهو عمك حزنة بن عبد المطلب وعم
 بملك ومنا من له جناحان اخضران يطير مع الملائكة في الجنة حيث شاء وهو
 ابن عم ايك واخو بملك ومنا سبطا هذه الامة وهم ابناء الحسن والحسين
 وهم سيد شباب اهل الجنة وابوهما والذى يعني بالحق خير منهما يفاطمة والذى
 يعني بالحق ان منهما مهدى هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا (١) وظاهرت
 الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كثير يرحم صغيراً ولا صغير يوفر
 كبيراً فيعيث الله عز وجل عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقولها غالباً
 يقوم بالدين آخر الزمان كما قمت به في اول الزمان ويعلا الدنيا عدلاً كما ملئت
 جوراً يفاطمة لا يحزن ولا تبكي فان الله عز وجل ارحم بك وارأفك عليك مني
 وذلك لس坎ك من قلبي وزوجك الله زوجاً وهو اشرف اهل بيتك حسناً وآخرهم
 منصباً وارحهم بالرعاية واعد لهم بالسوية وابصرهم بالقضية وقد سألت ربى عز وجل
 ان تكوني اول من يتحققني من اهل بيتي قال علي رضي الله عنه فلما قضى النبي

(١) يزيد الفتن والاحتلال .

ﷺ لم تبق فاطمة رضي الله عنها بعده الا خمسة وسبعين يوما حتى أخلفها الله عز وجل به ﷺ . رواه الطبراني في الكبير وال الأوسط وفيه الإمام بن حميد قال أبو حام منكر الحديث وهو منهم بهذا الحديث . وعن أبي أيوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة نبينا خبر الانبياء وهو أبوك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم ايتك حزرة ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو ابن عم ايتك جعفر ومناسبة هذه الامة الحسن والحسين وهما ابناءك ومن المهدى . رواه الطبراني في الصغير وفيه قيس بن الربيع وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . وعن أم سلمة قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي يوماً إذ قالت الخادم ان عليا وفاطمة بالسدة قالت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قومي فتحي لي عن اهل بيتي قالت فقمت ففتحت فياليت قريباً فدخل علي وفاطمة ومعهما ابناهما الحسن والحسين وهم صبيان صغاراً فأخذ الصبيان فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق علياً بأحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة وقبل علياً فأغدق عليهم خصية (١) سوداء فقال اللهم إلهم إليك لا إلى زارانا وأهل بيتي قالت فقلت أنا يا رسول الله قال وانت . رواه احمد . وعن أم سلمة زوج النبي ﷺ ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة اثنيي بزوجك وابنك في جاءت بهم فلقي عليهم رسول الله ﷺ كاساً كان تحفي خيرياً أصبناه من خير تم قال اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد . - قلت رواه الترمذى باختصار الصلاة - رواه ابو يعلى وفيه عقبة بن عبد الله الرفاعى وهو ضعيف . وعن أم سلمة قالت جاءت فاطمة بنت النبي ﷺ الى رسول الله ﷺ متوركة الحسن والحسين في يدها بrama (٢) للحسن فيها سخين حتى انت بها النبي ﷺ فاما وضعتها قدامه قال اين ابو حسن قالت فياليت فدعاه فجعلس النبي ﷺ على وفاطمة والحسن والحسين بأكالون قالت ام سلمة وما سامي النبي صلى الله عليه وسلم وما اكل طعاماً وانا عنده الا ساميته قبل ذلك اليوم تمنى سامي دعائى اليه فلما فرغ التف عليهم بثوبه ثم قال اللهم عاد من عادهم ووال من والهم . رواه ابو

(١) هي ثوب حز أو صوف معلم . (٢) اي قدر .

بعلی واسناده جيد . وعن شداد أبی عمار قال دخلت علی واثلة بن الاسقع وعنه
 قوم فذکروا علیه رضی الله عنہ فلما قاموا قال ألا أخبرك بما رأیت من رسول
 الله ﷺ قلت بلى قال أبینت فاطمة رضی الله عنہا أسلیها عن علی قالت توجه الی
 رسول الله ﷺ ومعه حسن وحسین فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ
 ومعه حسن وحسین أخذ كل واحد منهما يد حتى دخل فأدّن علیاً وفاطمة
 وأجلس حسناً وحسيناً كل واحد منهما على فخذ ثم لف عليهم ثوبه أو كساه
 ثم تلا هذه الآية (أَنَّا يرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَطْهِرُكُمْ
 تَعَاهِرًا) وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق . رواه أحدهما أبو عبيدة باختصار
 وزاد إياك لا إلى النار، والطبراني وفيه محمد بن مصعب وهو ضعيف الحديث الحفظ
 رجل صالح في نفسه . وعن أبی عمار أيضاً قال أبی جالس عند واثلة بن الاسقع
 إذ ذکروا علیاً فشتموه فلما قاموا قال أجلس أخبارك عن الذى شتموا إنى عند
 رسول الله صلی الله عليه وسلم ذات يوم إذ جاء علی وفاطمة وحسن وحسین رضی
 الله عنہم فلما ذکر کسائی الله أهله م قال اللهم أهل بيتي فاذھب عنہم الرجس وطهرہم
 تعاهراً فقلت يا رسول الله وأنا قال وأنت قال والله إنها لا وتنق على في نفسی ،
 وفي رواية إنها لا رجي ما أرجو . رواه الطبراني باسنادين ورجال السیاق رجال
 الصحيح غير کثيرون بن زياد ووثقه ابن حبان وفيه ضعف . وعن واثلة بن الاسقع
 قال خرجت وأنا أريد علیاً فقيل لي هو عند رسول الله صلی الله عليه وسلم فأمأتم بهم
 فأجدهم في حظيرة من قصب رسول الله صلی الله عليه وسلم وعلى وفاطمة وحسن
 وحسین قد جعلتهم تحت ثوب قال اللهم إنا جعلت صلوانک ورحلك ومغفرتك
 ورضوانک على وعلیهم . رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة زار حبيبي وهو متزوك .
 وعن أبی سعيد قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم نزلت هذه الآية في خمسة
 (أَنَّا يرِيدُ اللَّهُ لِيذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَيَطْهِرُكُمْ تَعَاهِرًا) في وفي علی
 وفاطمة وحسن وحسین . رواه البزار وفيه بکير بن يحيى بن زبان وهو ضعيف . وعن
 أبی سعيد الخدری أهل بيته الذين أذهب الله عنہم الرجس وطهرہم تعاهراً فعدهم في يده
 فقال خمسة رسول الله صلی الله عليه وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسین وقال أبو

سعيد في بيت أم سامة نزلت هذه الآية . رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية
 وهو ضعيف . وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أهل بيتي
 كمثل سفينة Noah من ركب فيها نجباً ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلها في
 آخر الزمان كمن قاتل مع الدجال . رواه البزار والطبراني في السلاطنة
 وفي اسناد البزار الحسن بن أبي جعفر الجفري وفي اسناد الطبراني عبد الله بن داهر
 وهو متوفى . وعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ مثل أهل بيتي مثل
 سفينة Noah من ركب فيها نجباً ومن تخلف عنها غرق . رواه البزار والطبراني وفيه
 الحسن بن أبي جعفر وهو متوفى . وعن عبد الله بن الزبير أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال مثل أهل بيتي مثل سفينة Noah من ركبها سلم ومن تركها غرق . رواه
 البزار وفيه ابن طييع وهو ليس . وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول أنا مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة Noah من ركبها نجباً ومن تخلف عنها
 غرق وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بين إسرائيل من دخله غفر له .
 رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم أعرفهم . وعن ابن عباس قال
 لما نزلت (قل لا أستألكم عليه أجرا إلا المودة في القربي) قالوا يا رسول الله ومن
 قرابتك هؤلاء الذين وحيت علينا مودتهم قال على وفاطمة وابنها . رواه الطبراني
 وفيه جماعة ضعفاء وقد وثقوا . وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إن الله عز وجل حرمات ثلاثة من حفظهن حفظ الله له أمر دينه
 ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئاً حرمة الإسلام وحرمة وحرمة رحمي .
 رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه إبراهيم بن حماد وهو ضعيف . وعن
 عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان عند أم سامة تحمل حسناً من شق وحسناً من شق وفاطمة في
 حجره فقال (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد) . رواه الطبراني
 في الاوسط وفيه ابن طييع وهو ضعيف . وعن أبي الحمراء قال رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يأتي بباب فاطمة ستة أشهر فيقول (اما يربى الله ليذهب عنكم
 الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا). رواه الطبراني وفيه أبو داود الأعمي وهو

ضعف . وعن أبي بزرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر شهر آذا خرج من بيته آتي بباب فاطمة فقال الصلاة عليكم (أنا يزيد الله ليذهب عنكم الرجس) الآية . رواه الطبراني وفيه عمر بن شيب المالي وهو ضعيف . وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى باب على رضي الله عنه أربعين صباحاً بعد ما دخل على فاطمة فقل了 السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركانه (أنا يزيد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهراً) . رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم . وعن علي أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط شملة^(١) فجلس عليها هو وعلى فاطمة والحسن والحسين مأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمجامعه فعقد عليهم ثم قال اللهم ارض عنهم كما أنتم راض . رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبيد بن طفيل وهو ثقة كنيته أبو سidan . وعن صحيح قال كنت بباب النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه علي وفاطمة والحسن والحسين فجلسوا ناحية خرج رسول الله عليه السلام علينا فقال إنكم على خير وعليه كساء خيري فجلب لهم به وقال أنا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم . رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم . وعن أبي هريرة قال نظر رسول الله عليه السلام إلى علي والحسن والحسين وفاطمة صوات الله عليهم فقل了 أنا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم . رواه أحمد والطبراني وفيه تلید بن سليمان وفيه خالق وبقيه رجاله رجال الصحيح . وعن علي قال دخل على رسول الله عليه السلام وأنا نائم على المنامة فاستيق الحسن والحسين فقام رسول الله عليه السلام إلى شاة لنا بيء (٢) خلبها فدرت خباء الحسن فنحاه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فاطمة كأنه أحبهما إليك يا رسول الله قال لا ولكنك استيق قبله ثم قال إني وإياك وهذين وهذا الراغد في مكان واحد . رواه أحمد والبزار إلا أنه قال أنا أنا رسول الله عليه السلام وأنا والحسن والحسين نائم في خاف أو في شمار فاستيق الحسن فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إماءنا فصب في القدر فجاء به فورث الحسين فقال يده فقالت فاطمة كأنه أحبهما إليك يا رسول الله قال إنه استيق

(١) الشملة : كساء ينبعطى ويتلف فىءه . (٢) أى قليلة البن .

قبله واني وإياك وهذين وهذا الرأى في مكان واحد يوم القيمة . رواه الطبرانى
 بنحوه الا أنه قال فقام الى قربة لنا فجعل يصرها ^(١) في القدح وقال وانهما
 عندي بزلة واحدة ، وأبو يعلى باختصار وف اسناد أحمد قيس بن الريع وهو
 مختلف فيه ، وبقية رجال أحاديث ثقات . وعن أبي جعفر محمد بن علي قال قلت اعبد
 الله بن جعفر حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت منه ولا
 تحدثنا عن غيرك وان كان ثقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ين
 السرة الى الركبة عورة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصدقۃ تطیء
 غضب الرب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شردار أمّي الذين
 ولدوا في النعم وغدووا به يأكلون من الطعام ألواناً يتشفدون في الكلام سمعت
 رسول الله عليه السلام يقول يا بني هاشم أني قد سألكم أن يجعلكم نجاء رحمة
 وسألته أني يهدى ضالكم ويؤمن خائفكم ويشبع جائعكم ورأيت في يمين النبي
 صلى الله عليه وسلم قناء وفي شماله رطبات وهو يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة
 وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وأرغفة فجعل يأكل ويأكل كانت
 وسمعته يقول عليكم بلحم الظهر فإنه من أطيبه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو
 الله أحد وكان مهر فاطمة بدن ^(٢) حديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأناه العباس فقال يا رسول الله أني انتهيت الى قوم يتحدون فلما رأوني سكتوا
 وماذاك الا لأنهم يغضونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قد فعلوها
 والذي نعم بيده لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي
 ولا يرجوها بنو عبد المطلب - قلت في الصحيح منه أكل الفتاء بالرطب وروى
 ابن ماجه منه أطيب التحمس لحم الظهر - رواه الطبرانى في الاوسط وفيه أصرم بن
 حوشب وهو متزوك . وفي رواية لا يؤمن أحدكم حتى يحبكم بحبى . رواها في
 الصغير باختصار كثير . وعن شهر بن حوشب قال أقام رجال خطباء يسبون علياً
 حتى كان آخرهم رجل من الانصار يقال له أنيس والله لقد سمعت رسول الله صلى

(١) اصل المقصود: الخلب بثلاث أصابع (٢) البدن : الدرع من الزرد وقيل هي الفصيرة منها.

الله عليه وسلم يقول إن لا شفع يوم القيمة لا كثرا معا على الأرض من شجر وحجر
 وأيم الله ما أحد أوصل لرحمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أفير جوها
 غيره ويقصر عن أهل بيته . رواه البزار وفيه من لم أعرفه . وعن أبي سعيد الخدري
 أن رسول الله ﷺ دخل على فاطمة ذات يوم وعلى نائم وهي مضطجعة وابنها
 إلى جنبها فاستسقى الحسن فقام رسول الله ﷺ إلى لقحة ^(١) ثم فطلب رسول
 الله ﷺ فأتى به فاستيقظ الحسين فجعل يعالج أن يشرب قبله حتى يكفي فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخاك استسقى قبلك فقالت فاطمة كان الحسن
 آثر عندك فقال ما هو بأثر عندي منه وإنما عندي منزلة واحدة وإن وابيك وهو ما
 وهذا النائم لبني مكان واحد يوم القيمة . رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى
 وهو ضعيف ووفقا ابن حبان . وعن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي
 سلمة خدتهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة فدخل عليها
 الحسن والحسين وفاطمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في
 حجره وقال رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد وأنا وأم سلمة
 جالسين فبكت أم سلمة فنظر اليها فقال ما يكفيك فقالت يا رسول الله خصصت هؤلاء
 وتركتني أنا وأبني فقال أنت وأبنتك من أهل البيت . رواه الطبراني في الكبير
 وال الأوسط باختصار وفيه ابن هبعة وهو ابن . وعن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب أني سألكم الله لكم ثلاثة أن يثبت فائتكم
 ويعلم جاهلكم وبهدى ضالكم وسائله أن يجعلكم جوداء رحاء فلو أن رجالا
 صنف ^(٢) بين الركب والمقام وصل وصام ثم مات وهو ببعض لا ليل بيت محمد
 صلى الله عليه وسلم دخل النار . رواه الطبراني عن شيخه محمد بن زكريا الغلابي
 وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات
 فان في روايته عن المغاهيل بعض المتأخر ، قلت روى هذا عن سفيان الثوري ^(٣)
 وبقية رجاله رجال الصحيح وقد تقدم في حدبه طويل في هذا الباب من

(١) الماقبة بالكسر والفتح : القرية المعهد بالنتاج ، وناقة لفوح : إذا كانت
 كثيرة البن . (٢) أي وقف . (٣) قلت لم يدرك سفيان — كما في هامش الاصل .

حديث عبد الله بن جعفر . وعن الحسن بن علي أن رسول الله ﷺ قال الزموا
 مودتنا أهل البيت فإنه من لقى الله عز وجل وهو يومنا دخل الجنة بشفاعتنا
 والذى قسى بيده لا ينفع عبداً عماه إلا بعرفة حفنا . رواه الطبراني في الأوسط
 وفيه ليث بن أبي سليم وغيره . وعن الحسن بن علي أنه قال يا معاوية بن خدبيج
 إياك وبعضاً فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغضا ولا يحسدنا أحد
 إلا ذيذ عن الموض يوم القيمة بساط من نار . رواه الطبراني في الأوسط وفيه
 عبد الله بن عمرو الواقفي وهو كذاب . وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته وهو يقول أية الناس من أبغضنا
 أهل البيت حشره الله يوم القيمة يهودياً فقلت يا رسول الله وان صام وصلى قال
 وان صام وصلى وزعم أنه مسلم احتجر بذلك من سفك دمه وأن يؤدى الجزية
 عن يد وهم صاغرون مثل لي أمتي في الطريق فربى أصحاب الرأيات فاستغرت لعل
 وشيعته . رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم . وعن أبي جبيه أن
 الحسن بن علي حين قتل على استخلف فيما هو يصلى بالناس إذ وتب إليه
 رجل فطعنه بخنجر في وركه فتعرض منها أشهر أيام قام فخطب على المنبر
 فقال يا أهل العراق اتفوا الله فيما فانا أمراؤكم وظيفائكم ونحن أهل البيت
 الذين قال الله عز وجل (إنما يربى الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم
 تطهيراً) فازال يومئذ يتكلم حتى مات في المسجد إلا باكي . رواه الطبراني
 ورجاله ثقات . وعن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال بعض بنى هاشم
 والأنصار كفر وبغض العرب غاق . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم . وعن
 سلمان قال أنزلوا آل محمد بمنزلة الرأس من الجسد ومنزلة العينين من الرأس فان
 الجسد لا يهتدى إلا بالرأس وإن الرأس لا يهتدى إلا بالعينين . رواه الطبراني
 وفيه زياد بن المنذر وهو متزوك . وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل جعل ذريته كل نبى في صلبه وان الله تعالى
 جعل ذريته في صلب على بن أبي طالب رضى الله عنه . رواه الطبراني وفيه يحيى
 ابن العلاء وهو متزوك . وعن فاطمة الكبرى قالت قال رسول الله ﷺ كل

بني أم ينمون إلى عصبة إلا ولد فاطمة فانا ولهم وأنا عصبهم . رواه الطبراني
 وأبو بعلي وفيه شيبة بن نعامة ولا يجوز الاحتجاج به . وعن ابن عباس قال جاء
 العباس يعود النبي ﷺ في مرضه فرفعه فأجلسه على سريره فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رفعك الله يا عم فقال له العباس هذا علي يستأذن فقال يدخل فدخل
 ومعه الحسن والحسين فقال له العباس هؤلاء ولدك يا رسول الله قال وهم ولدك ياعم
 قال أحبهما قال أحبك الله كما أحبهما . رواه الطبراني في الصغير والوسط وفيه
 محمد بن يحيى الحجري وهو ضعيف . وعن أبي هريرة أن علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه قال يا رسول الله أباً أحب إليك أنا أم فاطمة قال فاطمة أحب إلى
 منك وأنت أعز على منها وكأنني بك وأنت على حوضي تزود عن الناس وإن عليه
 لابريق مثل عدد نجوم السماء وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل
 وجعفر في الجنة أخوانا على سرر متقابلين أنت معى وشيعتك في الجنة ثم قرأ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم (إخوانا على سرر متقابلين) لا ينظر أحد في فنا
 صاحبه . رواه الطبراني في الوسط وفيه سامي بن عقبة ولم يعرفه ، وبقية رجاله
 ثقات . وعن عثمان قال قال رسول الله ﷺ من صنع الله أحد من ولد عبد المطلب
 بدأ فلم يكافئه بها في الدنيا فعمل مكافأته غداً إذا لقيه . رواه الطبراني في الوسط
 وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف . وعن ثوبان مولى رسول الله صل
 الله عليه وسلم أن رسول الله ﷺ دعا لأهله فذكر علينا وفاطمة وغيرهما فقلت
 يا رسول الله أنا من أهل البيت قال نعم مالم تقم على باب سدة أو قاتل أميراً تستله .
 رواه الطبراني في الوسط ورجاله ثقات . وعن جابر أنه سمع عمر بن الخطاب
 يقول للناس حين تزوج بنت على ألا تهيني سمعت رسول الله صل الله عليه
 وسلم يقول يقطع يوم القيمة كل سبب وتنسب إلا سببي ونبي . رواه الطبراني
 في الوسط والكثير باختصار ورجالها رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو
 ثقة . وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال كل سبب وتنسب منقطع يوم القيمة
 إلا سببي ونبي . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن أم بكر بنت المسور بن حنرمة أن
 الحسن بن علي خطب إلى المسور بن حنرمة ابنته فزوجه وقال سمعت رسول الله

عَنِّيَّةَ يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة إلا سببي ونبي . رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن ذكريا البعدسي ولم أعرفه . وعن أبي موسى الاشعري قال قال رسول الله **عَنِّيَّةَ** أنا وعلى فاطمة والحسن والحسين يوم القيمة في قبة تحت العرش . رواه الطبراني وفيه حيان الطائي ولم أعرفه . وعن علي عن النبي **عَنِّيَّةَ** قال أنا وعلى فاطمة وحسن وحسين مجتمعون ومن أحبنا يوم القيمة نأكل ونثرب حتى يفرق بين العباد فبلغ ذلك رجلان من الناس فسألت عنه فأخبر به فقال كيف بالعرض والحساب فقلت له كيف لصاحب ياسين بذلك حين دخل الجنة من ساعته . رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم . وعن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه أنا أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وذرارينا خلف ظورنا وأزواجهنا خلف ذرارينا وشبعتنا عن أغاثنا وعن شمائتنا . رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضيف . وعن سامة بن الاكوع عن النبي **عَنِّيَّةَ** قال التجوم جعلت أيامنا لاهل السماء وأن أهل بيتي أيام لا ملى . رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الريذى وهو متزوج . وعن ابن عباس (سلام على آل ياسين^(١)) قال محن آل محمد **عَنِّيَّةَ** . رواه الطبراني وفيه موسى بن عمير الفرضي وهو كذاب . وعن أبي هريرة قال قال رسول الله **عَنِّيَّةَ** خيركم خيركم لاهلي من بعدي ، قال أبو خيثمة الناس يقولون لاهله وقال هذا لاهلي . رواه أبو يعلى ورجاله ثقات^(٢) .

﴿باب ما جاء في الحسن بن علي رضي الله عنه﴾

عن سودة بنت مسرح قالت كنت فيمن حضر فاطمة رضي الله عنها حين ضربها المخاض في نسوة فأنا النبى **عَنِّيَّةَ** فقال كيف هي قلت إنها لم تهدى يا رسول الله قال إذا هي وضعت فلا تسبقني فيه بشيء قال فوضعت فسروه ولفوه في خرقه صفراء فجاء رسول الله **عَنِّيَّةَ** فقال ما فعلت فقلت قد وضعت غلاما وسررته ولفته في خرقه فقال عصيتك قلت أعود بالله من معصيته ومن غضب رسوله **عَنِّيَّةَ** قال فاشتني

(١) في الاصل «آل ياسين» ولعلها قراءة . (٢) هناف حامش الاصل : بلغ .

بـه فـأـتـيـتـه بـه فـأـلـقـيـعـنـه اـلـخـرـقـةـالـصـفـرـاءـ وـلـفـهـ فـيـ خـرـقـةـ يـضـاءـ وـقـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهـ وـالـبـاـءـ بـرـيقـهـ (١) فـجـاءـ عـلـىـ رـضـىـ اللهـ عـنـهـ فـقـالـ مـاـ سـمـيـتـهـ يـاـ عـلـىـ قـالـ سـمـيـتـهـ جـعـفـرـ قـالـ لـاـ وـلـكـنـ حـسـنـ وـبـعـدـ حـسـنـ وـأـنـتـ أـبـوـ حـسـنـ ، وـفـيـ روـاـيـةـ وـأـنـتـ أـبـوـ حـسـنـ الـخـيـرـ . روـاهـ الطـبـرـانـيـ باـسـنـادـيـنـ فـيـ أـحـدـهـماـ عـمـرـ بـنـ فـيـروـزـ وـعـمـرـ بـنـ عـمـيرـ وـلـمـ أـعـرـفـهـماـ ، وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ وـنـقـواـ . وـعـنـ عـلـىـ أـبـيـ طـالـبـ قـالـ خـطـبـتـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـبـتـهـ فـاطـمـةـ قـالـ فـبـاعـ عـلـىـ رـضـىـ اللهـ عـنـهـ دـرـعـاـلـهـ وـبـعـضـ مـاـ بـاعـ مـنـ مـتـاعـهـ فـبـلـغـ أـرـبـعـمـائـةـ وـمـائـيـنـ دـرـهـمـاـ وـأـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـ يـجـعـلـ ثـنـيـهـ فـيـ الطـيـبـ وـثـنـيـاـ فـيـ الـثـيـابـ وـمـجـ فـيـ جـرـةـ مـنـ مـاءـ فـأـمـرـهـمـ أـنـ يـقـسـلـوـاـ بـهـ قـالـ وـأـمـرـهـاـ أـنـ لـاـ تـبـقـهـ بـرـضـاعـ وـلـدـهـاـ قـالـ فـبـقـتـهـ بـرـضـاعـ الـحـسـنـ وـأـمـاـ الـحـسـنـ فـاـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـهـ وـضـعـ فـيـهـ شـيـئـاـ لـاـ نـدـرـىـ مـاـ هـوـ فـكـانـ أـعـلـمـ الـرـجـلـيـنـ . روـاهـ أـبـوـ يـعـليـ وـرـجـالـهـ ثـنـقـاتـ . وـعـنـ أـبـيـ بـكـرـةـ أـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـصـلـىـ فـاـذـاـ سـجـدـ وـنـبـ الـحـسـنـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـلـىـ ظـهـرـهـ وـعـلـىـ عـنـقـهـ فـرـفعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـفـقـاـ رـفـيـقـاـ لـثـلـاـ يـضـرـعـ قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ رـأـيـتـكـ صـنـعـتـ بـالـحـسـنـ شـيـئـاـ مـاـ رـأـيـتـكـ صـنـعـتـهـ بـأـحـدـ قـالـ أـنـهـ رـيـحـانـيـ مـنـ الدـنـيـاـ وـاـنـ أـبـيـ هـذـاـ سـيدـ وـعـسـيـ اللـهـ أـنـ يـصلـحـ بـهـ بـيـنـ فـتـيـنـ ، وـفـيـ روـاـيـةـ يـشـبـعـ عـلـىـ ظـهـرـهـ يـفـعـلـ ذـلـكـ غـيـرـ مـرـةـ . روـاهـ أـحـدـ وـالـبـزـارـ وـالـطـبـرـانـيـ وـرـجـالـ أـحـدـ رـجـالـ الصـحـيـحـ غـيـرـ مـبـارـكـ بـنـ فـضـالـهـ وـقـدـ وـثـقـ . وـعـنـ أـبـيـ سـعـيدـ قـالـ جـاءـ حـسـنـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ سـاجـدـ فـرـكـبـ عـلـىـ ظـهـرـهـ فـأـخـذـهـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـىـ ظـهـرـهـ يـدـهـ حـتـىـ قـامـ مـرـكـ فـقـامـ عـلـىـ ظـهـرـهـ فـلـمـ قـامـ أـرـسـلـهـ فـذـهـبـ . روـاهـ الـبـزـارـ وـفـيـ اـسـنـادـهـ خـلـافـ . وـعـنـ الزـيـرـ قـالـ لـقـدـ رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـاجـداـ حـتـىـ جـاءـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ فـصـعـدـ عـلـىـ ظـهـرـهـ فـاـنـزـلـهـ حـتـىـ كـانـ هـوـ الـذـىـ نـزـلـ وـاـنـ كـانـ لـيـفـرـجـ لـهـ رـجـلـهـ فـيـ دـخـلـ مـنـ ذـاـجـابـ وـيـخـرـجـ مـنـ ذـاـجـابـ الـآـخـرـ . روـاهـ الطـبـرـانـيـ وـفـيـهـ عـلـيـ بـنـ طـاـبـ وـهـوـ ضـعـيفـ . وـعـنـ الـبـهـيـ قـانـ قـلـتـ لـعـبـدـ اللـهـ بـنـ الـزـيـرـ أـخـبـرـنـيـ بـأـقـرـبـ النـاسـ شـبـهـ بـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ كـانـ أـقـرـبـ النـاسـ شـبـهـ بـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

(١) أـيـ صـبـهـ فـيـهـ كـاـيـصـبـ إـلـيـهـ فـمـ الصـبـيـ وـهـوـ أـوـلـ مـاـ يـخـلـبـ عـنـدـ الـلـادـةـ .

عليه وسلم وأحبهم إليه كان يحبه ورسول الله ﷺ ساجد فيقع على ظهره فلا
 يقوم حتى يتسمى ويسمى فيدخل تحت بطنه فيخرج له رجله حتى يخرج . رواه
 البزار وفيه على بن عباس وهو ضعيف . وعن ابن أبي مليكة قال كانت فاطمة
 رضي الله عنها تقر الحسن وتقول بني شيبة رسول الله ﷺ ليس بشيء على
 عليه السلام . رواه أحمد وهو مرسلا وفيه زمعة بن صالح وهو لين . وعن كليب
 ابن شهاب قال ذكر الحسن بن علي عند ابن عباس فقال انه كان بشيء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم . رواه الطبراني ورجله ثقات إلا أن كليباً لا أعرف له سبباً من
 الصحابة . وعن علي قال أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين رأسه إلى نحره
 الحسن . رواه الطبراني وأسناده حميد . وعن زهير بن الحارث قال ينها الحسن بن علي
 يخطب بعد ما قتل على رضي الله عنهما إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال لقد رأيت
 رسول الله ﷺ واضعه في حبوته يقول من أحبني فليجده فلilyغ الشاهد الغائب
 ولو لا عزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدتكم . رواه أحمد وفيه من
 لم أعرفه . وعن أبي هريرة قال سمعت أذن هاتان وأبصرت عين هاتان
 رسول الله ﷺ وهو آخذ بكفيه جيماً حسناً أو حسيناً وقدماه على قدمي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول حزقة حزقة أرق عين بقه فيرقى الغلام فيضع
 قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال افتح فاك سقم قبله ثم قال اللهم
 من أحبه فاني أحبه . رواه الطبراني وفيه أبو مزرد ولم أجده من وثيقه ، وربما في رجاله
 رجال الصحيح . وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ حسناً
 فيضميه إليه فيقول اللهم إن هذا ابني فأحبه وأحب من يحبه . رواه الطبراني وفيه
 عمان بن أبي الكناث وفيه ضعف . وعن سعيد بن زيد بن ثقيل أن النبي صلى الله
 عليه وسلم احتضن حسناً وقال اللهم إني أحبه فأحبه . رواه الطبراني ورجله
 الصحيح غير بزيد بن حبيب وهو ثقة . وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ
 للحسن بن علي اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه - قلت هو في الصحيح غير قوله
 وأحب من يحبه . رواه الطبراني في الكبير وال الأوسط والزار وأبو بعلوي ورجال الكبير رجال
 الصحيح . وعن رجاء بن ربيعة قال كنت جالساً بالمدينة في مسجد الرسول ﷺ في حلقة

فيها أبو سعيد وعبد الله بن عمرو فمر الحسن بن علي فسلم فرد عليه القوم وسكت عبد الله بن عمرو ثم أتبعه فقال وعليك السلام ورحمة الله ثم قال هذا أحب أهل الأرض إلى أهل السماء والله ما كنته منذ ليل صفين فقال أبو سعيد ألا تطلق إليه فعتذر إليه قال نعم قال فقام فدخل أبو سعيد فاستأذن فأذن له ثم استأذن عبد الله بن عمرو فدخل فقال أبو سعيد لعبد الله بن عمرو حدثنا الذي حدثنا به حيث مر الحسن فقال نعم أنا أحدثكم إنه أحب أهل الأرض إلى أهل السماء قال فقال له الحسن إذ علمت أنك أحب أهل الأرض إلى أهل السماء فلم قاتلنا أو كثرت يوم صفين قال أما إني والله ما كثرت سوادا ولا ضربت معهم بسيف ولست حضرت مع أبي أو كلة نحوها قال أما علمت أنه لا طاعة مخلوق في معصية الله قال بلى ولست كنت أسرد الصوم على عهد رسول الله ﷺ فشكاني أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عبد الله بن عمرو بصوم النهار ويقوم الليل قال صم وأفطر وصل ونم فاني أنا أصل وأنام وأصوم وأفطر قال لم يا عبد الله أطعم أباك فخرج يوم صفين وخرجت معه . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هاشم بن البريد وهو ثقة . قلت وتأتي له طريق في فضل الحسين أيضاً . وعن عمير بن إسحاق قال رأيت أبي هريرة لقي الحسن بن علي فقال له اكشف عن بطنك حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبل منه فكشف عن بطنه فقبله ، وفي رواية فقبل سرتة . رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال فكشف عن بطنه ووضع يده على سرتته ، ورجالهما رجال الصحيح غير عمير بن إسحاق وهو ثقة . وعن معاوية قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص لسانه أو قال شفته يعني الحسن بن علي وإنه لن يذهب لسان أو شفتان . صهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة . وعن عبد الرحمن ابن أبي عوف قال قال عمرو بن العاص وابو الاعور السلمي المعاوية إن الحسن ابن علي عبي فقال معاوية لا تقولوا ذلك فان رسول الله ﷺ قد نقل في فيه ومن نقل في فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعني فقال الحسن بن علي أما أنت يا عمرو فتنازع فيك رجالان فانظر ايهمَا اباك واما انت يا ابا الاعور فان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لعن رعاعاً وذكوان وغمرو بن سفيان . رواه الطبراني عن
 شيخه محمد بن عون السيرافي ولم يعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن المقرب قال
 كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي رضي الله عنهما فسلم فرد عليه القوم ومعنا
 أبو هريرة لا يعلم فقيل له هذا حسن بن علي وسلم فللحظه فقال وعليك يا سيد
 فقيل له تقول يا سيد فقال أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن سيد . رواه
 الطبراني ورجاله ثقات . وعن جابر قال قال رسول الله عليه السلام في الحسن بن علي
 إن ابني هذا سيد وليصلحن الله به بين فتنين من المسلمين عظيمتين . رواه الطبراني
 في الاوسط والكبير والبزار وفيه عبد الرحمن بن مغرا ونeph غير واحد وفيه
 ضعف ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح . وعن الحسن قال وأظنه عن أنس
 رفعه قال ابني هذا سيد يعنى الحسن قال وكان يشبهه أو نحو هذا . رواه البزار
 ورجاله رجال الصحيح . وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن سيد
 شباب أهل الجنة . رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف . وعن رقبة بن
 مصقلة قال لما حصر الحسين بن علي رضي الله عنهما قال أخرجوني إلى الصحراء
 لعلني أفكك أنفطر في مملكت السادات يعني الآيات فلما أخرج به قال
 اللهم إني أحتسب قسبي عندك فانها أعز الانفس على وكان مما صنع الله له أنه
 احتسب نفسه . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن رقبة لم يسمع من
 الحسن فيما أعلم وقد سمع من أنس فيما قيل . وعن شريحيل قال كنت مع الحسين
 ابن علي واخرج بسرير الحسن بن علي فأراد أن يدفعه مع النبي صلى الله عليه
 وسلم خاف أن يهنه بنو أمية فلما انتهوا به إلى المسجد قامت بنو أمية فقام عبد الله
 ابن جعفر فقال إني سمعتني يقول إن منعوني فادعوني مع أمي . رواه الطبراني
 وفيه شريحيل بن سعد وهو ضعيف . وعن ميمون بن مهران قال كان ابن عباس
 رضي الله عنهما لما كف بصره يقول لفائدته اذا دخلتني على معاوية فسددي
 لفراشه ثم أرسل يدی لا يشمت بي معاوية ففعل ذلك يوماً فقال معاوية لبعض
 جلسائه ليغتنم فلما جاس معه على فراشه قال يا أبا عباس أجرك الله في الحسن
 ابن علي قال أمات قال نعم فقال رحمة الله ورضوانه عليه وأخلفه صالح سلفه أما

وَاللَّهُ يَا مَعَاوِيَةَ لَا تَسْدِ حَفْرَتَهُ وَلَا تَأْكُلْ رَزْقَهُ وَلَا تَخْلُدْ بَعْدَهُ وَلَقَدْ رَزَّتَا بِأَعْظَمْ
فَقَدًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا خَذَلَنَا اللَّهُ بَعْدَهُ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَفِيهِ يَعْقُوبُ بْنُ
مُحَمَّدِ الْزَّهْرَى وَقَدْ وَثَقَ وَضَعَفَهُ جَمَاعَةُ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالٌ الصَّحِيفَ . وَعَنْ الْهَيْمَ
ابْنِ عَدَى قَالَ هَلَكَ الْحَسْنُ بْنُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةً أَرْبَعَ وَأَرْبَعِينَ قَالَ هَكُذا
قَالَ الْهَيْمَ بْنُ عَدَى وَخَوْلَفَ . وَعَنْ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ وَفِيهَا مَاتَ الْحَسْنُ بْنُ عَلَى وَسَعْدٍ
ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ سَنَةً ثَمَانَ وَحُسْنَيْنَ . وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ قَالَ تَوْفِيَ الْحَسْنُ
ابْنِ عَلَى سَنَةً ثَمَانَ وَارْبَعِينَ . وَعَنْهُ قَالَ تَوْفِيَ الْحَسْنُ بْنُ عَلَى وَسَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ
بَعْدَ مَا مَضَى مِنْ إِمْرَةٍ مَعَاوِيَةَ عَشَرَ سَنِينَ . وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ مَاتَ
الْحَسْنُ بْنُ عَلَى سَنَةً ثَمَانَ وَارْبَعِينَ . وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ قَالَ تَوْفِيَ الْحَسْنُ بْنُ عَلَى
سَنَةً تَسْعَ وَارْبَعِينَ وَصَلَى عَلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَكَانَ مَوْتَهُ بِالْمَدِينَةِ وَسَنَهُ سَتُّ أَوْ
سَبْعُ وَارْبَعُونَ وَيَكِيْ إِبْرَاهِيمَ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْرَةَ قَالَ مَاتَ الْحَسْنُ
ابْنِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ ابْنُ سَبْعَ وَارْبَعِينَ وَيَكِيْ إِبْرَاهِيمَ . قَلْتُ وَاسْأَىْدَ
وَفَاتَهُ كَلْمَا صَحِيقَةً إِلَى قَاتِلِهِ .

﴿بَابٌ فِيهَا اشْتَرَكَ فِيهِ الْحَسْنُ وَالْحَسِينُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْفَضْلِ﴾

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعْهُ الْحَسْنُ وَالْحَسِينُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَذَا عَلَى عَاتِقَهِ وَهَذَا عَلَى عَاتِقَهِ
يَلْمُمُ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً حَتَّى أَتَهُ إِلَيْنَا فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُحِبُّهُمَا
قَالَ مَنْ أَحِبْهُمَا فَقَدْ أَحِبَّنِي وَمَنْ أَبغضَهُمَا فَقَدْ أَبغضَنِي - قَلْتُ رَوَاهُ أَبْنُ مَاجِهِ بِالْخَصَارِ -
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ ثَنَاتٌ وَفِي بَعْضِهِمْ خَلَافٌ ، وَرَوَاهُ الْبَزَارُ . وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَضْمُنُ إِلَيْهِ حَسَنًا وَحَسِينًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَحِبْهُمَا فَأَحِبْهُمَا ، رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالٌ الصَّحِيفَ . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي فَإِذَا سَجَدَ وَنَبَّ السَّلَامُ وَالْحَسْنُ وَالْحَسِينُ عَلَى
ظَهَرِهِ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنُونَهُمَا أَشَارُوا إِلَيْهِمْ أَنَّ دُعَاهُمَا فَإِذَا قُضِيَ الصَّلَاةُ وَضَعُوهُمَا
فِي حِجْرَهُ وَقَالُوا أَنَّهُمْ فَلِيْحَبُّ هَذِينَ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالْبَزَارُ وَقَالَ فَإِذَا قُضِيَ

الصلاحة ضمهم إلية، والاطبراني باختصار ورجال أبى يعلى ثقافت وفي بعضهم خلاف.
وعنه ان النبي ﷺ قال للحسن والحسين اللهم إني احبهمما فاحبهمما ومن احبهمما
فقد احبني . رواه البزار واستناده حيد . وعن قرة بن إياس أبى النبي ﷺ
قال للحسن والحسين إني احبهمما فاحبهمما أو اللهم إني احبهمما فاحبهمما . رواه البزار
وفي زيد بن أبى زياد ونفعه أبى حبان وقال لهم ، وبقية رجاله ثقافت . وعن
أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لاحسن والحسين اللهم إني احبهمما فاحبهمما .
رواه البزار وإسناده حسن . وعنده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسن
والحسين من احبني فليحبهما . رواه البزار ورجاله ونقوا وفيم خلاف . وعنده قال وقف
رسول الله ﷺ على بيت فاطمة فسلم ثم خرج إلية الحسن او الحسين فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارق بأيمك عين بقعة وأخذ بأصبعيه فرق على عانقه ثم خرج الآخر
من بقعة اخرى فقال له رسول الله ﷺ ارق بأيمك انت عين البقعة وأخذ بأصبعيه
فاستوى على عانقه الآخر وأخذ رسول الله ﷺ بأفقيتها حتى وضم أنفاهما على
فيه ثم قال اللهم إني احبهمما فاحبهمما واحد من يحبهما - قلت في الصحيح بعضه -
رواوه الطبراني ، وفيه من لم اعرفهم . وعن أبى هريرة ايضا ان مروان اناه في
مرضه الذى مات فيه فقال مروان لابى هريرة ما وجدت عليك في شيء من ذهنه
اصطحبنا الا في حبك الحسن والحسين قال فتحفز أبوهريرة بجلس فقال اشهد
خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى اذا كنا بعض الطريق سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسن والحسين وهما يكثان وهو مع أمهما فاسرع السير حتى اتاهما فسمعته
يقول ما شأن ابني فقالت العطش قال فأخذ رسول الله ﷺ الى شنة (١) يتنى
فيها ماءاً وكان الماء يومئذ اعداداً والناس يربدون فتادي هل احد منكم معه ماء
فلم يبق احد الا اختلف يده الى كلامه يتنى الماء في شنة فلم يجد احد منهم قطرة
فقال رسول الله ﷺ ناويني احدهما فناولته اياه من تحت الخدر فرأيت ياض
ذراعيها حين ناوته فأخذته فمضمه إلى صدره وهو يضفو (٢) ما يسكن فادفع لسانه
فجعل يقصه حتى هداً او سكن فلم اسع له بكاء او الآخر يكى كا هو ما يسكن ثم قال

(١) الشن والشنة : السقاء الحلق ، وهو أشد تربيدا من الجديد (٢) يصبح .

فاولين الآخرين لته إيه فقول به كـذلك فـكنا فلم اسمع لهم صوتاً فـقال سـيروا
 فـصدعوا يـميناً وـشمالاً عن الظـنان حتى اـقـنـاه عـلـى قـارـءـة الطـرـيق فـأـنـا
 لا أـحـبـ هـذـين وـفـدـ رـأـيـت هـذـا مـن رـسـوـل الله عـلـيـهـ وـرـجـالـهـ
 ثـقـاتـ . وـعـن سـلـمـانـ قـالـ قـالـ رـسـوـل الله عـلـيـهـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ مـنـ أـحـبـهـمـاـ
 أـحـيـتـهـ وـمـنـ أـحـيـتـهـ أـحـبـهـ اللهـ وـمـنـ أـحـبـهـ اللهـ أـدـخـلـهـ جـنـاتـ نـعـيمـ وـمـنـ أـبـضـهـ
 أـبـضـهـ وـمـنـ أـبـضـهـ أـبـضـهـ اللهـ وـمـنـ أـبـضـهـ اللهـ أـدـخـلـهـ جـهـنـمـ وـلـهـ عـذـابـ مـقـيمـ . رـوـاهـ
 الطـبـرـانـيـ وـفـيـ يـحيـيـيـ بـنـ عـبـدـالـحـمـدـ الـخـانـ وـهـوـ ضـيـفـ . وـعـنـ أـبـيـ أـيـوبـ الـأـنـصـارـيـ
 قـالـ دـخـلـتـ عـلـى رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ يـلـعـبـانـ يـنـ
 يـدـيـهـ أـوـ فـيـ حـيـرـهـ فـقـلـتـ يـا رـسـوـلـ اللهـ أـحـبـهـمـاـ فـقـالـ وـكـيـفـ لـاـ أـحـبـهـمـاـ وـهـاـ رـيـحـاتـيـ
 مـنـ الـدـنـيـاـ أـشـمـهـمـاـ . رـوـاهـ الطـبـرـانـيـ وـفـيـ الـحـسـنـ بـنـ عـنـسـةـ وـهـوـ ضـيـفـ . وـعـنـ سـعـدـ
 يـعـنـ أـبـيـ وـقـاصـ قـالـ دـخـلـتـ عـلـى رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ يـلـعـبـانـ
 عـلـىـ يـطـلـهـ فـقـلـتـ يـا رـسـوـلـ اللهـ أـحـبـهـمـاـ فـقـالـ وـمـاـ لـاـ أـحـبـهـمـاـ وـهـاـ رـيـحـاتـيـ . رـوـاهـ
 الـبـزـارـ وـرـجـالـ الصـحـيـحـ . وـعـنـ يـعـلـىـ بـنـ مـرـةـ قـالـ كـنـاـ مـعـ النـبـيـ عـلـيـهـ ثـمـ
 قـالـ رـسـوـلـ اللهـ عـلـيـهـ حـسـيـنـ مـنـ وـأـنـاـ مـنـهـ أـحـبـهـ اللهـ مـنـ أـحـبـهـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ
 سـبـطـانـ مـنـ الـاسـبـاطـ . قـلـتـ رـوـاهـ الزـمـدـيـ باـخـصـارـ ذـكـرـ الـحـسـنـ - رـوـاهـ الطـبـرـانـيـ
 وـاسـنـادـهـ حـسـنـ . وـعـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ كـنـاـ نـصـلـيـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ
 وـسـلـمـ الـعـشـاءـ الـآـخـرـةـ فـإـذـاـ سـجـدـ وـنـبـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ عـلـىـ ظـهـرـهـ فـإـذـاـ رـفـعـ
 رـأـسـهـ أـخـذـهـمـاـ مـنـ خـافـهـ أـخـذـاـ رـفـيـقـاـوـ يـضـعـهـمـاـ عـنـ ظـهـرـهـ فـإـذـاـ عـادـهـ عـادـهـ حـتـىـ قـضـىـ صـلـاتـهـ
 أـقـعـدـهـمـاـ عـلـىـ فـيـخـذـيـهـ قـالـ فـقـمـتـ إـلـيـهـ فـقـلـتـ يـا رـسـوـلـ اللهـ أـرـدـهـمـاـ فـبـرـقـتـ بـرـقـةـ فـقـالـ
 لـهـاـ الـحـقـاـ بـأـمـكـاـ قـالـ فـكـ ضـوـءـهـ حـتـىـ دـخـلـاـ عـلـىـ أـمـهـمـاـ . رـوـاهـ أـحـمـدـ وـالـبـزـارـ
 باـخـصـارـ وـقـالـ فـيـ لـيـلـةـ مـظـالـمـةـ، وـرـجـالـ أـحـدـ ثـقـاتـ . وـعـنـ أـنـسـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللهـ
 صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـجـدـ فـيـجـيـ، الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ فـيـرـكـ ظـهـرـهـ فـيـطـلـيلـ السـجـودـ
 فـيـقـالـ يـاـ نـبـيـ اللهـ اـطـلـتـ السـجـودـ فـيـقـولـ اـرـتـلـنـيـ أـبـنـ فـكـرـهـتـ أـنـ أـعـجـلـهـ . رـوـاهـ
 أـبـوـ يـعـلـىـ وـفـيـ مـحـمـدـ بـنـ ذـكـوـانـ وـنـقـهـ أـبـنـ حـبـانـ وـضـعـفـهـ غـيـرـهـ، وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ رـجـالـ
 الصـحـيـحـ . وـعـنـ عـمـرـ يـعـنـ أـبـنـ الـخـطـابـ قـالـ رـأـيـتـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ عـلـىـ عـاتـقـيـ

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألم الفرس مطينكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وألم الفارسان . رواه أبو يعلى في الكبير ورجاله رجال الصحيح ورواوه البزار
باستناد ضعيف . وعن جابر قال دخلت على النبي ﷺ وهو مشتى على أربعة وعلى
ظهره الحسن والحسين رضي الله عنهمَا وهو يقول نعم الجل جملكما ونعم العدلان
أنتا . رواه الطبراني وفيه مسروحة أبو شهاب وهو ضعيف . وعن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فجاء الحسن والحسين أو أحدهما
فركب على ظهره فكان اذا رفع رأسه قال يده فامسكه أو أمسكهما قال نعم المطية
مطينكما . رواه الطبراني في الاوسط واستناده حسن . وعن سالمان قال كنا
حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت أم اعين فقالت يا رسول الله لقد ضل
الحسن والحسين قال وذاك رد التهار يقول ارجاع التهار فقال النبي ﷺ قوموا فاطلبوا
ابني وأخذ كل رجل نجاه وجهه وأخذت نحو النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يزل حتى أتى سفح جبل واذا الحسن والحسين رضي الله عنهمَا مالتقاً كل واحد
منهما صاحبه وإذا شجاع^(١) قائم على ذنبه مخرج من فيه شرر النار فأسرع إليه رسول
الله ﷺ فالتفت مخاطباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انساب فدخل بعض
الاجبار^(٢) ثم أنهاها فأفرق بينها ثم مسح وجراه ما و قال بأبي وأمى أتماماً كرمكما
على الله ثم حل أحدهما على عاتقه الاعن والا آخر على عاتقه الايسر فقلت طوباكا
نعم المطية مطينكما فقال رسول الله ﷺ ونعم الرأكبان هما أبوهما خير منها . رواه
الطبراني وفيه أحاديث بن راشد الهلالي وهو ضعيف . وعن علي قال قال رسول الله عليه
الحمد لله رب العالمين الحسن والحسين سيداً شباباً أهل الجنة . رواه الطبراني باسناد وفيها
الحرث الاعور وهو ضعيف . وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لناطمة رضي الله عنها والله منكم من نبي إلا ولد الانبياء غيري وإن ابنيك سيداً
شاباً أهل الجنة إلا بني الحلة يحبني ويعسى . رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم
ضعف . وعن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين
سيداً شباباً أهل الجنة . رواه الطبراني وفيه حكيم بن حزام أبو سمير وهو متزوك .

(١) الشجاع بالضم والكس: الحبة الذكر، وقيل الحبة مطلقاً . (٢) في الاصل «الاحجرة» .

و عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ملائكة من السماء لم يكن زارني فاستأذن الله في زيارتي فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . رواه الطبراني وفيه مروان الفهلي ولم اعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن حذيفة بن اليمان قال بنت عند رسول الله صلوات الله عليه وسلامه فرأيت عنده شخصاً فقال لي يا حذيفة هل رأيت قلت نعم قال هذا ملك لم يربط منذ بعثت أنا في الليلة يبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب ^(١) أهل الجنة – قلت رواه الترمذى باختصار – رواه الطبرانى فى الكبير والاوسيط وفيه أبو عمر الأشجعى ولم اعرفه أو أبو عمارة ، وبقية رجاله ثقات . وعن حذيفة أيضاً قال رأينا في وجه رسول الله صلوات الله عليه وسلامه السرور يوماً من الأيام فقلنا يا رسول الله لقد رأينا في وجهك تبشر السرور فقال كيف لا أسر وقد أتاني جبريل عليه السلام فبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منها . رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن عامر أبو الأسود الهاشمى ولم اعرفه ، وبقية رجاله وثقوا وفي عاصم بن بهدلة خلاف . وعن قرة بن إياس قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منها . رواه الطبرانى وفيه عبد الرحمن بن زيد ابن أنم وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن ملك بن العويرث قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منها . رواه الطبرانى وفيه عمران بن إيان وملك بن الحسن وهم ضعيفان وقد وثقا . وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة . رواه الطبرانى وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف . وعن اسامي بن زيد قال قال رسول الله صلوات الله عليه وسلامه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . رواه الطبرانى فى الكبير والاوسيط وفيه زياد الجصاص وهو متوك ووثقه ابن

(١) يقول الحبى فى حجى الجتنين فى تبيين نوعى المتنين : قيل يفهم منه ان الجنة فيها شباب وغير شباب وليس الامر كذلك بل كل من فيها شباب على ما وردت به الاخبار ، وأجاب ابن الحاجب عنه بأمور ثلاثة احدها وهو الظاهر انه سماهم باعتبار ما كانوا عليه عند مفارقة الدنيا . . . الى آخر ما فصله الحبى هنالك .

جبان وقال ربنا يهم . وعن الحسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ الحسن
 والحسين سيدا شباب اهل الجنة . رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه .
 وعن البراء يعني ابن عازب قال قال رسول الله ﷺ الحسن والحسين سيدا شباب
 اهل الجنة . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن انس بن مالك قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخرت الجنة على النار فقالت انا خير منك فقالت النار
 بل انا خير منك فقالت لها الجنة استفهاماً وعده قالت لان في الحسارة وغروذ
 وفرعون فأسكنت فاوحي الله اليها لا تخضعين لا زين ركنيك بالحسن والحسين
 ثانت كاميس العروس في خدرها . رواه الطبراني في الاوسط وفيه عابد بن صبيب
 وهو متزوك . وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ الحسن والحسين
 شنفا العرش وليس بمعلقين وإن النبي ﷺ قال إذا استقر أهل الجنة في الجنة
 قالت الجنة يا رب وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك قال لم ازينك بالحسن
 والحسين . رواه الطبراني في الاوسط وفيه حميد بن علي وهو ضعيف . وعن ابن عباس
 قال صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فلما كان في الرابعة قبل الحسن والحسين
 حتى ركبها على ظهر رسول الله ﷺ فلم يسلم وضعيما بين يديه وأقبل الحسن فحمل
 رسول الله ﷺ الحسن على عاتقه الائمه والحسين على عاتقه الایسرام قال
 أيها الناس ألا اخبركم بخير الناس جدا وجدة لا اخبركم بخير الناس عما وعدهم الا
 اخبركم بخير الناس خلا وحالة الا اخبركم بخير الناس ابا وأاما الحسن والحسين
 جدهما رسول الله ﷺ وجدتها خديجة بنت خويلد وأمهما فاطمة بنت رسول الله
 ﷺ وابوها علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعمهما جعفر بن ابي طالب
 رضي الله عنه وعمتها ام هانيه بنت ابي طالب وخالها الناصم بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وخالاتها زينب وام رقية وام كلثوم بنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم جدهما في الجنة وابوها في الجنة وامها في الجنة وعمها في الجنة
 وعمتها في الجنة وخالاتها في الجنة وهذا في الجنة ومن احبها في الجنة . رواه
 الطبراني في ال الكبير والاوسط وفيهما احمد بن محمد بن عمر بن بونس اليهامي
 وهو متزوك . وعن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها انت

بالحسن والحسين الى رسول الله ﷺ في شكواه التي توفى فهافت يارسول الله هذان اباك فورئها شيئاً فقال أما حسن فله هيئي وسؤددى وأما حسين فله جرأة وجودى . رواه الطبرانى وفيه من لم يعرفهم . وعن أبي رافع قال جاءت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسن وحسين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضاه الذى قبض فيه فقالت هذان اباك فورئها شيئاً فقال لها أما حسن فله ثبات وسؤددى وأما حسين فان له حزامة وجودى . رواه الطبرانى في الاوسط وفيه من لم يعرفهم . وعن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه رجل يقول على رقبة من ولد اسماعيل يقول عليك بمحسن وحسين . رواه الطبرانى ورجاله ثقات . وعن أبي شداد قال كنت اللاعب للحسن والحسين باللداхи ^(١) فاذا مادحاني وركانى واذا مادحتمما قالا تركب بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الطبرانى باسنادين وأبو شداد لم يعرفه ، وفي أحد الاسنادين اسماعيل بن عمرو البجلي ونephه غير واحد وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب مناقب الحسين بن علي عليهما السلام ﴾

عن بشر بن غالب قال كنت مع أبي هربة فرأى الحسين بن علي وقال يا أبا عبد الله لقد رأينك على يدي رسول الله ﷺ قد خضبتهما دماء حين أتي بك حين ولدت فسررت فلفك في خرفة ولقد قتل فيك ولقد تكلم بكلام لا أدرى ما هو وقد كانت فاطمة سبّتها بسرة الحسن فقال لا تسبّيني بهذا . رواه الطبرانى وفيه ضرار بن صرد وهو متزوك . وعن محمد بن الفضاحك بن عثمان الحزمى قال كان جسد الحسين شبه جسد رسول الله ﷺ . رواه الطبرانى ورجاله ثقات وقد تقدمت أحاديث نحو هذا . وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال لم يكن بين الحسن والحسين الا طهراً . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا ان محمد بن علي لم يدرك ذلك . وعن علي يعني ابن أبي طالب قال قال رسول الله

(١) هي أحجار أمنوال القرصنة كانوا يحرفون حفيحة وبدحون فيها ! بذلك لا أحجار فان وقع لا يجري فيها فقد غاب صاحبها وان لم يقع غاب ، والدحى : الرمى .

ﷺ للحسين بن علي من أحب هذا فقد أحبني . رواه الطبراني وفيه الحرف
 الاعور وهو ضعيف . وعن أبي هريرة قال كان الحسين بن علي رضي الله عنهما
 عند النبي ﷺ وكان يحبه جداً فقال اذهب إلى أى فقلت أذهب معه
 سجاات برقة من السماء فشي في صوتها حتى بلغ . رواه الطبراني وفيه موسى بن
 عثمان وهو متزوك . وعن أبي سعيد قال جاء الحسين بشدة ورسول الله ﷺ
 يصلى فالترمذ عن رسول الله ﷺ فقام به وأخذ يده فلم يزل مسكيها حتى رجم . رواه
 الطبراني ورجاله مختلفون في الاحتجاج بهم . وعن ابن عباس قال رأيت رسول الله ﷺ
 فرج ما بين خدي الحسين وقبل زيه . رواه الطبراني واستناده حسن . وعن
 رجاء بن ديرمة قال كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر الحسين
 ابن علي فسلم فرد عليه القوم السلام وسكت عبد الله بن عمرو ثم رفع ابن عمرو
 صوته بعد ما سكت القوم فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم أقبل على
 القوم فقال ألا أخبركم بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء قالوا بلى قال هو هذا
 المتفق (١) والله ما كنته كلام ولا كلفني كلاماً منذ ليالي صفين والله لان يرضي عن
 احب إلي من ان يكون لي مثل احد فقال له ابو سعيد الا تقدو اليه قال بلى
 فتواعدوا ان يندوا اليه وغدوت معهما فاستاذن ابو سعيد فاذن فدخلنا فاستاذن
 لابن عمرو فلم ينزل به حتى اذن له الحسين فدخل فلما رأه زحل (٢) له وهو جالس الى
 جانب الحسين فدعا الحسين اليه فقام ابن عمرو فلم يجلس فلما رأى ذلك خلا عن
 أبي سعيد فاز حل له فيجلس بينهما فقصص ابو سعيد الفضة فقال اكذاك يا ابن عمرو
 اعلم انى احب اهل الأرض إلى اهل السماء قال اي ورب الكعبة إنك لا احب اهل
 الأرض الى اهل السماء قال فاحمل على ان قاتلتني واى يوم صفين والله
 لا يرى خيرا مني قال اجل ولا كن عمرو شكانى الى رسول الله ﷺ فقال إن
 عبد الله يصوم النهار ويقوم الليل فقال رسول الله ﷺ صل وام وصم وافطر
 واطع عمرأ ذاما كان يوم صفين اقسم على والله ما كثرت لهم سواداً ولا اخترت
 لهم سيفاً ولا طعنـت برمـج ولا رميـت بـسهم فـقال الحـسن اـما عـلمـتـ انهـ لاـ طـاعـةـ

(١) أى الذاهب المولى . (٢) اي تحيى له .

مخلوق في معصية الخالق قال باي قال كأنه قبل منه . رواه الطبراني في الاوسط
 وفيه على بن سعيد بن بشير وفيه ابن وهو حافظ ، وبقية رجاله ثقات ، وقد تقدم من
 البزار في ترجمة الحسن والله أعلم . وعن جابر قال من مرأة ان نظرت الى رجل
 من اهل الجنة فلابد لها من نظر الى الحسين بن علي فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول
 رواه ابو يعلى ورجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقبل ابن سعيد وهو
 ثقة . وعن ابي ابي داود ان مالك القطر استاذن ان يأتي النبي ﷺ فأذن له
 فقال لام سلمة اما كي علينا الباب لا يدخل علينا احد قال وجاء الحسين بن علي
 ليدخل فنعته فوتب فدخل فجده علی ظهر النبی ﷺ وعلى من كبه وعلى
 عاتقه قال فقال الملاك الذي ﷺ أتجبه قال نعم قال ان امتك سنتها وان شئت
 ارببك المكان الذي يقتل به فضرب يده في جاء بطبنة حراء فأخذتها ام سلمة
 فصرتها في حمارها قال ثابت لما انها اكر بلاه . رواه احمد وابي يعلى والبزار
 والطبراني بأسانيد وفيها عمارة بن زاذان وثقة جماعة وفيه ضعف ، وبقية
 رجال ابي يعلى رجال الصحيح . وعن نجاشي الحضرمي انه سار مع علي رضي
 الله عنه وكان صاحب مظهرته فلما حاذى ينبوى وهو منطلق الى صفين فنادى على
 اصر ابا عبد الله اصر ابا عبد الله بشط الفرات قلت وما ذاك قال دخلت على
 التي صلى الله عليه وسلم ذات يوم واذا عناء تذرقان قلت يا بني الله اغتصبتك
 احد ما شأْنَ عَيْذِكَ قيسان قال بل قام من عندي جبريل عليه السلام قيل خذني
 ان الحسين بقتل بشط الفرات قال فقل هل لك ان اشتك من تربة قلت نعم
 قال قد يده فقضى قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني ان فاضنا . رواه احمد
 وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات ولم يفرد نجاشي بهذا . وعن عائشة او
 ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحداهما لقد دخل على اليدت ملك
 فلم يدخل على قبلها قال ان ابنك هذا حسین مقتول وان شئت ارببك من تربة
 الارض التي يقتل بها قال فاخذ حسین تربة حراء . رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .
 وعن عائشة قالت دخل الحسين بن علي رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوحى اليه فزرا على رسول الله ﷺ وهو منكب وهو على ظهره

فقال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحبه يا محمد قال يا جبريل وما لي
 لا أحب ابني قال فان أمنت ستفته من بعدك فد جبريل عليه السلام يده فأناه
 بتربة بيضاء فقال في هذه الارض يقتل ابنك هذا واسمها الطف فاما ذهب جبريل
 عليه السلام من عند رسول الله ﷺ خرج رسول الله ﷺ والزمه في يده
 يكى فقال يا عائشة إن جبريل أخبرني أن ابني حسين مقتول في أرض الطف وان أمنت
 ستفته بعدى ثم خرج الى أصحابه فيهم على وأبو بكر وعمر وحذيفة وعمار وأبو
 ذر رضي الله عنهم وهو يكى فقالوا ما يكى يا رسول الله فقال أخبرنى جبريل
 عليه السلام ان ابني الحسين يقتل بهدى بارض الطف ^(١) وجاءنى بهذه التربة
 وأخبرنى أن فيها مضجمه . رواه الطبراني في الكبير والاوسيط باختصار كثير
 وأوله إن رسول الله ﷺ أجلس حسيناً على فخذه فجاءه جبريل ، وفي اسناد
 الكبير ابن طهية وفي اسناد الاوسط من لم يعرفه . وعن زينب بنت جحش أن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان ناماً عندها وحسين يحبو في البيت فنفلت عنه خبا
 حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فصعد على بطنه فوضع ذكره في سرته فقال
 قلت فاستيقظ الذي ﷺ فقمت اليه فحططته عن بطنه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دعى ابني فلما قضى بوله أخذ كورزاً من ماء فصبها وقال انه يصب من
 الغلام ويغسل من الجاربة قالت ثم قام يصلى واحتضنه فكان اذا رکع وسجد
 وضعه وإذا قام حلبه فلما جلس جعل يدعا ويرفع يديه ويقول فلما قضى الصلاة
 قلت يا رسول الله لقد رأيتك تصنع اليوم شيئاً ما رأيتك تصنعه قال ان جبريل
 أتاني فأخبرني ان ابني يقتل قلت فارنى اذا فاتاني بتربة حمرا . رواه الطبراني
 باسنادين وفيهما من لم يعرفه . وعن أم سلمة قالت كان رسول الله ﷺ جالساً
 ذات يوم في بيتي قال لا يدخل على أحد فانتظرت فدخل الحسين فسمعت
 نشيج ^(٢) رسول الله ﷺ يكى فاطلعت قذا حسين في حجره والنبي ﷺ يمسح جبينه وهو يكى
 فقلت والله ما عامت حين دخل فقال ان جبريل عليه

(١) سمي به لانه طرف البر بما يلى الفرات ، وكانت تجرى يومئذ قريبا منه .

(٢) النشيج : صوت معه توجع وبكاء .

السلام كان معنا في البيت قال أفتحواه قلت أنت في الدنيا فنعم قال إن أمتك ستقتل
 هذا بأرض فقال لها كربلاء فتناول جبريل من تربتها فأراها النبي صلى الله عليه وسلم
 قلما أحبط بحسين حين قتل قال ما اسم هذه الأرض قالوا كربلاء فقال صدق الله ورسوله
 كرب وبلا ، وفي رواية صدق رسول الله عليه أرض كرب وبلا . رواه الطبراني
 بأسانيد ورجال أحاديثه ثقات . وعن أم سلمة قالت كان الحسن والحسين يلعبان بين
 يدي رسول الله عليه في يدي فنزل جبريل فقال يا محمد إن أمتك تقتل ابنك هذا من
 بعدك وأومنا يده إلى الحسين فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضمه إلى
 صدره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة ودمعة عذلك هذه التربة
 فشمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ويقع وكرب وبلا فالت وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دمًا فاعلمي أن ابنى قد
 قتل قال فجملتها أم سلمة في قارورة ثم جمات تنظر إليها كل يوم وتقول إن يوم تحولين
 دمًا ليوم عظيم . رواه الطبراني وفيه عمرو بن نبات النكري وهو متزوك . وعن
 أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه لا تبكوا هذا الصبي
 يعني حسيناً قال وكان يوم أم سلمة قرزل جبريل فدخل رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم الداخل وقال لام سلمة لا تدع أحداً أن يدخل على فجاء الحسين
 فلما نظر إلى النبي عليه أراد أن يدخل فأخذته أم سلمة فاحتضنه
 وجمات تغrieve وتسكته فلما اشتد في البكاء خلت عنه فدخل حتى جلس في حجر النبي
 عليه فقال جبريل للنبي عليه أنت ستقتل ابنك هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يقتلونه وهم مؤمنون بي قال نعم يقتلونه فتناول جبريل تربة فقال يمكن كذا
 وكذا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احتضن حسيناً كاسف البال مغموماً
 فظلت أم سلمة أنه غضب من دخول الصبي عليه فقالت يا نبي الله جمات لك الفداء
 إنك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبي وأمرتني أن لا أدع أحداً يدخل عليك فجاء
 فخليت عنه فلم يرد عليها فخرج إلى أصحابه وهم جلوس فقال إن أمتي يقتلون هذا
 وفي القوم أبو بكر وعمر وكنا أحرأ القوم عليه فقالا يا نبي الله وهم مؤمنون قال نعم وهذه
 قرتبه وأراهم إياها . رواه الطبراني ورجاله موثقون وفي بعضهم ضعف . وعن معاذ بن

جبل قال خرج علينا رسول الله ﷺ متغير اللون فقال أنا محمد أو زلت نوافع الكلام
 وخدوأته فأطليهوني مادمت بين أظهركم فإذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله أحلاوا
 حلاله وحرموا حرامه أتقكم المؤنة أتقكم بالروح والراحة كناب من
 الله سبق أتقكم فلن كقطع الليل المظلم كلام ذهب رسول جاء رسول تاسخت
 النبوة فصارت ملائكة رحم الله من أخذها بحقها وخرج منها كذا دخلها أمسك يامعاذ
 واحد قال فلما بلغت خسأ قال يزيد لا بارك الله في يزيد ثم ذرفت عيناه صلي الله
 عليه وسلم ثم قال نعى إلى حسين وأتيت بتربيته وأخبرت بقاتله والذى نفسى بيده
 لا يقتلوه بين ظهرانِي قوم لا يمنعونه إلا خالق الله بين صدورهم وقلوبهم وسلط
 عليهم شرارهم وأليسهم شيئاً قال واه لفراخ آل محمد من خليفة يستخلف متوف
 يقتل خلفي وخلف الخلف أمسك يامعاذ فلما بلغت عشرة قال الوليد اسم فرعون
 هادم شرائع الاسلام بين يديه رجل من أهل بيته يسل الله بسيفه فلا غعاد له
 واحتلف فكانوا هكذا فشك بين أصابعه ثم قال بعد العشرين وماة يكون
 موت سريع وقيل ذريع فيه هلاكهم وبلي عليهم رجل من ولد العباس . رواه
 الطبراني وفيه مجاشع بن عمرو وهو كذاب . وعن أبي الطفيلي قال استاذن ملك
 القطر أن يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سلمة فقال لا يدخل علينا
 أحد فجاء الحسين بن علي رضي الله عنهما فدخل فقالت أم سلمة هو الحسين فقال
 النبي ﷺ دعيه فجعل يعلو رقبة النبي صلى الله عليه وسلم ويعصي به والملك ينظر
 فقال الملوك أتجبه يا محمد قال اي والله إن لا تجبه قال أما إن أمتك ستقتله وإن
 شئت أربتك المكان فقال بيده فتناول كفأ من تراب فأخذت أم سلمة التراب
 فصرته في خارها فكانوا يرون أن ذلك التراب من كربلاء . رواه الطبراني
 وإسناده حسن . وعن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ يقتل حسین بن علي
 على رأس ستين من مهاجری . رواه الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو متوك
 وباستاده قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الحسين حين يعلوه القبر ،
 قال الطبراني القبر الشيب . وعن علي قال يقتل الحسين وإن لا يعرف التربة التي
 يقتل فيها قريباً من التهرين . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن شیان بن محزم

وكان عمانيأ قال إن لمع على رضي الله عنه إذ أتى كربلاء فقال يقتل بهذا الموضع
شهيد ليس منه شهاده إلا شهاده بدر فقلت بعض كذباته ونم رجل حمار ميت
فقلت لغلامي خذ رجل هذا الحمار فأوتدها في مقعده وغيثها فضرب الظاهر ضربة
فلما قتل الحسين بن علي على انطلاقته ومعي أصحابي فإذا جنة الحسين بن علي على
رجل ذلك الحمار وإذا أصحابه بريضة حوله . رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب
وهو ثقة ولكنه احتلط ، وبقية رجاله ثقات . وعن أبي هريرة قال كنت مع علي
رضي الله عنه بنهر كربلاء فرأى بشجرة تحتها برمزان فأخذ منه قبضة فشمها ثم قال
يخشى من هذا الظاهر سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب . رواه الطبراني ورجاله
ثقات . وعن أبي خيرة قال صحبت علياً رضي الله عنه حتى أتى الكوفة فقصد
النبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال كيف أنت إذا نزل بذرية نبيكم بين ظهريكم
قالوا إذا نبأ الله فيهم بلاه حسناً فقال والذى نسى يده ليزلن بين ظهريكم
ولتخرجن إليهم فلتقتلتهم ثم أقبل يقول :
هم أوردوه بالغرور وغردوا أجيوا دعاه لأنجاه ولا عندا

رواهم الطبراني وفيه سعد بن وهب متأخر ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن
المسيد بن نعية قال قال على رضي الله عنه ألا أحدكم عن خاصة نهى واهل
بيق فلنا بلي قال أما حسن فصاحب جفنة وخوان وفقى من الفتيان ولو قد التفت
خلفنا البطلان لم يعن عنكم في المحراب حالة عصفور وأما عبد الله بن جعفر صاحب
المروظل وباطل ولا يغرنكم أبا عباس وأما أنا وحسين فأنا منكم وأنت منا والله
لقد خشيت أن يدال هؤلاء القوم بصلاحهم في أرضهم وفسادكم في أرضكم وبأدائهم
الأمانة وخيانكم وبطوع اعيتهم إمامهم ووصيكم له واجتمعهم على باطلم ونفركم
عن حكم تطول دولتهم حتى لا يدعون الله محينا إلا استحلوه ولا يبق بيت مدور
ولا وبر إلا دخله ظلمهم وحق يكون أحدكم تابعاً لهم وحق تكون نصراة أحدكم
منهم كنصرة العبد من سيده إذا شهد أطاعه وإذا غاب سبه وحق يكون أعظمكم
فيها غناها أحسنكم بالله ظنا فان أتاكم الله بالعافية فاقبلوا فان ابتليتم فاصبروا فان العاقبة
للمتدين . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن ابن عباس قال كان الحسين جالساً

فِي حَجَرِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْجِهِ فَقَالَ وَكَفَ لَا أَجِهِ وَهُوَ مِرْءَةٌ فَوَادِي
 فَقَالَ أَمَا إِنْ أَمْتَكْ سَقْتَهُ إِلا أَرْيَكْ مِنْ مَوْضِعِ قَبْرِهِ فَقَبْضَ قَبْضَةٍ فَإِذَا تَرْبَةٌ حَرَاءُ.
 رَوَاهُ الْبَزَارُ وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ وَفِي بَعْضِهِمْ خَلَافٌ . وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ إِنَّا أَرَادَ الْحَسِينَ
 ابْنَ عَلِيٍّ اتَّخَذَ خَرْجًا إِلَى أَرْضِ أَرَادَانَ يَلْقَى ابْنَ عَمِّ رَسُولِهِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ فِي أَرْضِ لَهُ
 فَأَتَاهُ لِيُوْدِعُهُ فَقَالَ لَهُ إِنِّي أَرِيدُ الْعَرَاقَ فَقَالَ لَا تَقْعُلْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُتْ يَنْ إِنْ أَكُونُ مَلِكًا نَبِيًّا أَوْ نَبِيًّا عَبْدًا فَقِيلَ لَهُ تَوَاضِعٌ فَاخْتَرْتَ
 أَنْ أَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا وَانْكَ بَضْعَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا تَخْرُجْ قَالَ فَأَبِي فَوْدَعِهِ
 وَقَالَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ مِنْ مَقْتُولٍ . رَوَاهُ الْبَزَارُ وَالطَّبرَانِيُّ فِي الْأَوْسْطَوْرِ جَالُ الْبَزَارُ
 ثَقَاتٌ . وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَسْتَأْذِنُ حَسِينَ فِي الْخَرْجِ فَقَالَ لَوْلَا إِنْ يَزْرِي
 ذَلِكَ بَيْنَ أَوْ بَكْ لَشَبَكَتْ يَدِي فِي رَأْسِكَ فَكَانَ الَّذِي رَدَ عَلَيْهِ أَنْ قَالَ لَانْ أُقْتَلُ
 بِكَانَ كَذَا وَكَذَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مَنْ إِنْ يَمْتَحِلْ بِي حَرَمَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَذَلِكَ
 الَّذِي سَلَّيْ بِنْفِسِهِ عَنْهُ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَرَجَالُ الصَّحِيفَ . وَعَنْ عِيدَالِهِ بْنِ
 الْحَرَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ الْحَسِينَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعْهَدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
 مَسِيرِكَهُذَا شَيْئًا قَالَ لَا . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَفِيهِ جَارِ الْجُمْعِيِّ وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَعَنِ الْمَعْلُوبِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ لَمَا أَحْيَطَ بِالْحَسِينِ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ لَمَا أَسْمَهُ إِلَّا أَرْضًا قَالَ
 كَرْبَلَاءُ قَالَ صَدَقَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهَا أَرْضٌ كَرْبَلَاءُ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَفِيهِ يَعْقُوبُ بْنُ
 حَمْدَيْ بْنِ كَاسِبٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَدْ وُتْقَ . وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ قَالَ قَالَ لِي الْحَسِينُ
 ابْنُ عَلِيٍّ قَبْلَ قَتْلِهِ يَوْمَ ابْنِ إِسْرَائِيلَ كَانَ هُنْ مَالِكٌ قَالَ وَذَكَرَ الْحَدِيثُ . رَوَاهُ
 الطَّبرَانِيُّ وَأَسْنَادُهُ حَمْدَيْ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ قَالَ لَمَا نَزَلَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ بِالْحَسِينِ
 وَأَيْقَنَ أَنَّهُمْ قَاتِلُوهُ قَامَ فِي أَصْحَابِهِ خَطْلِيًّا فَحَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَنَى عَلَيْهِ نَمْ قَالَ
 قَدْ نَزَلَ مَا تَرَوْنَ مِنَ الْأَمْرِ وَإِنَّ الدُّنْيَا تَغْيِيرٌ وَتَنْكِرٌ وَأَدِيرٌ مَعْرُوفًا وَانْشَرَ
 حَتَّى لَمْ يَقِنْ مَنْهَا إِلَّا صَبَابَةُ الْأَنَاءِ إِلَّا خَسِيسُ عِيشَ كَالْمَرْعَى الْوَيْلُ إِلَّا تَرَوْنَ الْحَقَّ
 لَا يَعْلَمُ بِهِ وَالْبَاطِلُ لَا يَتَنَاهِ عَنْهُ لَيَرْغَبُ الْمُؤْمِنُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ فَإِنِّي لَا أُرِيَ الْمَوْتُ إِلَّا
 سَعَادَةٌ وَالْحَيَاةُ مَعَ الظَّالِمِينَ إِلَّا بِرَمَّاً (١) وَقُتْلَ الْحَسِينَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةً أَحَدِي

(١) أَيْ مَلَلَا وَسَأَمَّةَ .

وستين بالطف . بكر بن الاء وعليه جة خزدگناء وهو صابع بالسوداد وهو ابن ست وحسين . رواه الطبراني ومحمد بن الحسن هذا هو ابن زبالة متزوج ولم يدرك الفضة . وعمر السكري قال رمي رجل الحسين وهو يشرب فشل شقيقه فقال لا أرواك الله فشرب حتى تفطر (١) . رواه الطبراني ورجاله الى قائله ثقات . وعن الصحاح بن عبيان قال خرج الحسين بن علي الى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد بن معاوية فكتب يزيد بن معاوية الى عيسى الله بن زياد وهو واليه على العراق انه قد بلغني ان حسيناً قد سار الى الكوفة وقد ابلى به زمانك من بين الازمان وبذلك من بين البلاد وابتلى به من بين العمال وعندها تعاق او تعود عبداً كما تعبد العيسى فقتله عيسى الله بن زياد وبعث برأسه إليه فلما وضع بين يديه ت مثل بقول الحسين بن حام المري :

نلق هاما من رجال أحجه البنا وهم كانوا أعق وأظلموا
رواوه الطبراني ورجاله ثقات الا ان الصحاح لم يدرك الفضة . وعمر
ابن وايل او وايل بن علقة أنه شهد ما هنالك قال قام رجل فقال أفيكم
حسين قالوا نعم قال ابشر بالنار قال ابشر برب رحيم وشفيع مطاع قالوا من أنت
قال أنا ابن جويرة أو جويزة قال اللهم جزءه الى النار فنفرت به الدابة فتعلقت
رجله في الركاب قال فوالله ما بقي عليه منه إلا رجله . رواه الطبراني وفيه
عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه احتاط . وعن ابن أبي ليل قال قال
حسين حين أحسن بالقتل إثنتين نوباً لا يرغبه فيه أحد أجعله تحت ثيابي لأجرد
فقيل له تبيان (٢) فقال لا ذاك لباس من ضربت عليه الذلة فأخذ ثوباً خرقه
فجعله تحت ثيابه فلما أن قتل جردوه . رواه الطبراني ورجاله الى قائله ثقات .

ومن عمار الذهبي قال مر علي رضي الله عنه على كعب الاحجار فقال يقتل من ولد هذا الرجل في عصابة لا يخفى عرق خيولهم حتى يردوا على محمد عليه السلام فخر حسن فقالوا هذا يا أبا إسحاق قال لا فخر حسين فقالوا هذا قال نعم . رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عماراً لم يدرك الفضة . وعن ابن عباس قال رأيت

(١) اي تشقق بطنه . (٢) التبيان : سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكسر لبسه الملائكة .

النبي صلى الله عليه وسلم في النّيام بنصف النّهار أشعث أُغبر معه قارورة فيها دم ينتفطه أو يبيع فيها شيئاً فقلت ما هذا قال دم الحسين وأصحابه فلم أزل أتبعه منذ اليوم . رواه أحمد والطبراني ورجال أحاديث رجال الصحيح . وعن عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة قال كنا عند خالد ابن عرفطة يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال لنا خالد هذا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستبليون في أهل بيتي من بعدي . رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير عمارة وعمارة وثقة ابن حبان . وعن حبيب بن يسار قال لما أصيب الحسين بن علي رضي الله عنه قام زيد بن أرقم على باب المسجد فقال أفلتموها أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقون اللهم أني أستودعكم وأصالح المؤمنين فقيل لعبيد الله بن زياد إن زيد بن أرقم قال كذا وكذا قال ذاك شيخ قد ذهب عقاله . رواه الطبراني وفيه محمد ابن سليمان بن بنزيع ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن ابي الزير بن بكار قال ولد الحسين طحس ليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين قتله سنان بن ابي انس وأجهز عليه خولي بن يزيد الاصلحي من حمير وحز رأسه وأتى به عبيد الله بن زياد فقال سنان : اوقر ركابي فضة وذهبها أنا (١) قتلت الملك الحيجا

قتلت خير الناس أما وأباً

رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن شهر بن حوشب قال سمعت أم سلامة حين جاء نهى الحسين بن علي لعنة أهل العراق وقالت قتلوه قتلهم الله عز وجل غروه ودلوه لعنهم الله . رواه الطبراني ورجاله موثقون . وعن اسلم المقرئ قال دخلت على الحجاج فدخل سنان بن ابي انس قاتل الحسين فإذا شيخ آدم فيه خنا طويل الايف في وجهه يرش فأوقف بخيال الحجاج فنظر إليه الحجاج فقال أنت قاتل الحسين قال نعم قال وكيف صنعت به قال دعنته بالرمي وهو هرته (٢) السيف هرآ فقال له الحجاج أما انك لن تجتمعوا في دار . رواه الطبراني ورجاله

(١) في شذرات الذهب وغيره «إني» . (٢) الهر : القطع .

ثقات . وعن ابراهيم يعني النجاشي قال لو كنت فيمن قتل الحسين ثم غفر لي
ثم ادخلت الجنة استحيدت ان امر على النبي صلي الله عليه وسلم فينظر في وجهي .
رواوه الطبراني ورجاله ثقات . وعن الراوي يعني ابن سعد قال ابن الحسين بن علي
ان يستأسر فقاتلوه فقتلوا بنيه واصحابه الذين قاتلوا معه وكان فقال له العطف
وانطلق يعلي بن حسين وفاطمة بنت حسين وسكينة بنت حسين الى عبيد الله بن
زياد وعلى يومئذ غلام قد بلغ فبعث بهم إلى زيد بن معاوية فأمر بسكتة فجعلها
خلف سريره ثلاثة ترى رأس أيها وذوى قرابتها وعلى بن حسين في غل فوضع
رأسه فضرب على ثنيتي الحسين فقال :

نَفْلُقْ هَامًا مِنْ رِجَالْ أَجْهَةٍ إِلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْقَ وَأَظْلَمُ
فقال علي بن حسين (ما أصحاب من مصيبة في الارض ولا في أقصى إلا في
كتاب من قبل أن نبرأها ان ذلك على الله يسير) فقتل علي زيد أن يتمثل
ببيت شعر وتلا على ابن الحسين آية من كتاب الله عزوجل فقال زيد بل بما
كسبت أيديكم ويعقو عن كثير (١) فقال على أما والله لو رأنا رسول الله عليه السلام
مغلولين لا حب أن يخلينا من الفل فقال صدقت فخلوهم من الفل فقال ولو وفنا
وإن يدی رسول الله عليه السلام على بعد لا حب أن يقربنا قال صدقت فقر لهم فجعلت
فاطمة وسكتة يتطاولان لزيارة رأس أيهما وجعل زيد يتطاول في مجلسه ليستر
رأسه من أمر بهم فجهزوا وأصلاحا لهم وأخرجوه إلى المدينة . رواه الطبراني ورجاله
ثقات . وعن زيد بن أرقم قال لما أتى ابن زياد برأس الحسين رضى الله عنه فجعل يجعل
قضيبا في يده في عينه وأنفه فقال زيد بن أرقم ارفع القضيب قال له لم فقال رأيت
فم رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعه . رواه الطبراني وفيه حرام بن عمان
وهو متزوك . وعن أنس قال لما أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين جعل ينكث
بالقضيب ثانية يقول لقد كان أحسبه قال جيلا فقتل والله لاسونك إني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلم حيث يقع قضيبك قال فانقض . رواه البزار
والطبراني بسانيد ورجاله ونقاوا . وعن الشعبي قال رأيت في النوم كان رجالا من

(١) الآية « فيها كسبت أيديكم ... » .

السماء نزلوا معهم حراب يتبعون قتلة الحسين فـما لبثت أن نزل المختار فقتلهم . رواه الطبراني
واسناده حسن . وعن الشعبي قال رأيت الحسين أول رئيس حمل في الإسلام .
رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف . وعن عبد الملك بن عمير قال دخلت على
عبيد الله بن زياد فإذا رأس الحسين قدامه على ترس فوالله ما لبثت إلا قليلا
حتى دخلت على المختار فإذا رأس عبيد الله بن زياد على ترس فوالله لما لبثت إلا
قليلا حتى دخلت على مصعب بن الزبير فإذا رأس المختار على ترس فوالله ما لبثت إلا
قليلا حتى دخلت على عبد الله وإذا رأس مصعب بن الزبير على ترس . رواه
الطبراني وأبو يعلى بن نحوه وقال ما كان لها ولا عمل إلا الرؤوس ، ورجال الطبراني
ثقات . وعن دويد الجوفي عن أبيه قال لما قتل الحسين انتهت جزور من عصكره
فلما طبخت إذا هي دم . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن حميد الطحان قال
كنت في خزانة فجاءوا بشيء من تركة الحسين فقيل لهم تبحرون أو نبيع قال
أنحرروا فجلست على جفنة فلما جلست فارت ناراً . رواه الطبراني وفيه من لم
يعرفه . وعن عمرو بن بعجة قال أول ذل دخل على العرب قتل الحسين بن علي
وادعاء زياد . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن أبي رجا العطاردي قال
لا تسروا علينا ولا أحداً من أهل البيت فان جاراً لنامن بهم يوم قال لهم تروا الى
هذا الفاسق الحسين بن علي قتله الله فرماه الله بـكـوكـينـ فـعـيـنهـ فـطـمـسـ اللهـ
بـصـرـهـ . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن حاجب عبيد الله بن زياد
قال دخلت القصر خلف عبيد الله بن زياد حين قتل الحسين فاضطرم في وجهه
ناراً فقال هـكـذـاـ بـكـمـ علىـ وـجـهـ فـقـالـ هـلـ رـأـيـتـ قـلـتـ نـعـمـ وـاـمـرـنـ انـ اـكـمـ ذـلـكـ .
رواه الطبراني وحاجب عبيد الله ماعرفه ، وبقيه رجاله ثقات . وعن الزهرى قال قال
لى عبد الملك اى واحد انت ان اعلمتك اى علامة كانت يوم قتل الحسين فقال قلت لم
ترفع حصاة بيت المقدس الا وجدت حتمها دم عبيط فقال لي عبد الملك إنى وإياك فى
هذا الحديث لغيرنا . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن الزهرى قال ما رفع بالشام
حجر يوم قتل الحسين بن علي إلا عن دم . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .
وعن أم حكيم قالت قتل الحسين وأنا يومئذ جويرية فـكـنـتـ السـمـاءـ أـيـامـأـنـلـ العـلـقةـ .

رواه الطبراني ورجاله إلى أم حكيم رجال الصحيح . وعن جحيل بن زيد قال لما
 قتل الحسين احرت السماء قلت أى شيء تقول قال إن الكذاب منافق إن
 السماء احرت حين قتل . رواه الطبراني وفيه من لم يعرفه . وعن أبي قيل قال لما قتل
 الحسين بن علي انكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف النهار حتى
 ظتنا أنها هي . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن عيسى بن الحزب الكندي
 قال لما قتل الحسين مكتنباً سبعة أيام إذا صلينا العصر نظرنا إلى السماء على أطراف
 الجيغان كأنها الملاحم المتصفرة ونظرنا إلى الكواكب يضرب بهم ما بهم .
 رواه الطبراني وفيه من لم يعرفه . وعن محمد بن سيرين قال لم تكن في السماء حرة
 حتى قتل الحسين . رواه الطبراني وفيه يحيى الحناني وهو ضعيف . وعن سفيان قال
 حدثني جدّي أم أبي قالت شهد رجلان من الجعفرين قتل الحسين بن علي فاما
 أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه وأما الآخر فكان يستقبل الرأية بغيره حتى
 يأتى على آخرها قال سفيان رأيت ولد أحدهما كان به خبل وكأنه مجنون .
 رواه الطبراني ورجاله إلى جده سفيان ثقات . وبسنده قال رأيت الورس الذي
 أخذ من عسكر الحسين صار مثل الرماد . وعن الأعمش قال خرى رجل على
 قبر الحسين فأصاب أهل ذلك البيت خبل وجنون وجذام وبرص وفقر . رواه
 الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن الليث بن سعد قال توفي معاوية في رجب
 لا ربيع ليل خلون منه واستخلف يزيد سنة ستين وفي سنة احدى وستين قتل الحسين
 ابن على وأصحابه رضى الله عنهم لعشرين ليل خلون من المحرم يوم عاشوراء وقتل العباس
 ابن على بن أبي طالب وأمه أم البنين عامرية وجعفر بن على بن أبي طالب وبعد
 الله بن على بن أبي طالب وعثمان بن على بن أبي طالب وأبو بكر بن على بن
 أبي طالب وأمه ليلى بنت مسعود نهشيلية وعلى بن الحسين بن أبي طالب الأكبر
 وأمه ليلى نففية وعبد الله بن الحسين وأمه الرياب بنت مرى كلية وأبو بكر
 ابن الحسين لام ولد القاسم بن الحسين لام ولد وعون بن عبد الله بن جعفر بن
 أبي طالب ومحمد بن جعفر بن أبي طالب وجعفر بن عقيل بن أبي طالب ومسلم
 ابن عقيل بن أبي طالب وسلیمان مولى الحسين وقتل الحسين وهو ابن عات

وَخَسِين سَنَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ رَوَاهُ الطَّبَرَانِي وَرَجَالُهُ الْأَلِي قَائِلِهِ رَجَالُ الصَّحِيفَعْ وَعَنْ مُنْذَرِ
الثُّورِي قَالَ كَمَا ذَكَرْنَا حَسِينًا وَمَنْ قُتِلَ مَعَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَنْفِيَّةِ قُتِلَ مَعَهُ
سَبْعَةُ عَشَرَ كَاهِمًا إِنْكَضَ فِي رَحْمِ فَاطِمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَنْهُمْ رَوَاهُ الطَّبَرَانِي
بِاسْنَادِهِنْ وَرَجَالُ أَحْدَهُمْ رَجَالُ الصَّحِيفَعْ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسِينِ قَالَ
قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ أَبُونَا وَخَسِينٌ رَوَاهُ الطَّبَرَانِي وَرَجَالُهُ رَجَالُ
الصَّحِيفَعْ وَعَنْ الْحَسِينِ يَعْنِي الْبَصْرِيِّ قَالَ قُتِلَ مَعَ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ سَنَةً عَشَرَ رَجَالُ
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَاللهُ مَاعْلَى ظَهَرَ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَهْلُ بَيْتِ يَشْبَهُوْنَهُمْ قَالَ سَفَاتُ
وَمَنْ يَشَكُ فِي هَذَا وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شِيْبَةِ قَالَ قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ
عَلِيٍّ يَوْمَ عَاشُورَاءِ فِي سَنَةِ احْدِي وَسَتِينَ وَهُوَ أَبُونَا وَخَسِينٌ وَكَانَ
يَخْضُبُ بِالْخَنَاءِ وَالْكَمَّ^(١) رَوَاهُ الطَّبَرَانِي وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنْ عَلِيًّا قُتِلَ
وَهُوَ أَبُونَا وَخَسِينٌ وَقُتِلَ الْحَسِينُ كَذَلِكَ وَمَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ وَهُوَ كَذَلِكَ
وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ قَالَ قُتِلَ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَيْهِ دِينٌ كَثِيرٌ فَبَاعَ فِيمَا عَلِيٌّ
أَبُونَا حَسِينٌ عَيْنَ كَذَا وَعَيْنَ كَذَا رَوَاهُ الطَّبَرَانِي وَفِيهِ نُوحُ بْنُ دَرَاجٍ وَهُوَ
ضَعِيفٌ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ الْخَزَوْمِيِّ قَالَ لَمَّا أَدْخَلَ نَفْلَ الْحَسِينِ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى
يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَوَضَعَ رَأْسَهُ يَنْ يَدِيهِ بَكَيْ يَزِيدُ وَقَالَ :

تَلَاقَ هَامًا مِنْ رَجَالِ أَجْهَةٍ إِلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْقَ وَأَظْلَمُ

أَمَا وَاللهُ لَوْ كُنْتَ صَاحِبَكَ مَا قَتَلْتَكَ أَبْدًا فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ لِيَسْ هَذَا قَالَ
يَزِيدُ كَيْفَ يَا أَبْنَاءِ أَمِّي قَالَ (مَا أَصَابَ مِنْ مَصِيرَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ) وَعِنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَمِّي
الْحَكْمِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي أَبْنَاءِ أَمِّي الْحَكْمِ :

هَامَ بِجَنْبِ الظَّفَرِ أَدْنَى قِرَابَةَ مِنْ أَبْنَاءِ زِيَادِ الْعَبْدِ ذِي النَّسْبِ الْوَغْلِ
سَيِّدَ أَمَّا نَسْلَمَا عَدْدَ الْحَصَى وَبَنْتَ رَسُولِ اللهِ لِيَسْ هَامَ نَسْلَمَ
فَرَفَعَ يَزِيدَ يَدِهِ فَضَرَبَ صَدَرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَاتَ أَسْكَتَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِي وَمُحَمَّدٌ

(١) الْكَمَّ مَشَدَّدَةُ النَّاءِ وَالْمُشْهُورُ التَّخْفِيفُ ، وَهُوَ بَنْتٌ يَخْلُطُ مَعَ الْوَسْمِ
وَيُصْبِغُ بِهِ الشِّعْرَ أَسْوَدًا .

ابن الحسن هو ابن زبالة ضعيف . وعن أبي قيل قال لما قتل الحسين احزوا رأسه وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ يتحمرون بازأس فخرج اليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم :

أَتْرَجُو أُمَّةً قَاتَتْ حَسِينًا شفاعة جده يوم الحساب
فَهَرَبُوا وَتَرَكُوا الرَّأْسَ ثُمَّ رَجَعُوا . رواه الطبراني وفيه من لم يعرّفه . وعن أمام
لبني سليمان عن أشياخ له قال غزو نا الروم فنزلوا في كنيسة من كنائسهم
فقرؤوا في حجر مكتوب :

أَتْرَجُو أُمَّةً قَاتَتْ حَسِينًا شفاعة جده يوم الحساب
فَسَأَلُوكُمْ مِنْذَ كُمْ بَنِيتَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ قَالُوا قَبْلَ أَنْ يَعْثُثَنِي كُمْ بِلْمَائِةِ سَنَةِ . رواه
الطبراني وفيه من لم يعرّفه . وعن أم سلمة قالت سمعت الجن توح على الحسين
ابن علي . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن ميمونة قالت سمعت الجن
تلوح على الحسين بن علي . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن أم
سلمة قالت ما سمعت نوح الجن من ذقبض النبي صلى الله عليه وسلم إلا الليلة وما أرى
إبى إلا قبض تعنى الحسين رضى الله عنه فقالت لجارتها اخرجي اسألني فأخبرت
أنه قد قتل وإذا جئته توح :

أَلَا يَاعِينَ فَاحْتَفِلْ بِجَهَدِي وَمَنْ يَمْكُرْ عَلَى الشَّهَادَاءِ بَعْدِي
عَلَى رَهْطِ تَقْوِدِهِمُ الْمَنَابِيَا إِلَى مَتْجَرِهِ فِي مَلَكِ عَدِ
رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت بن هرمز وهو ضعيف . وعن أبي جناب
الكلبي قال حدثني الحصاصون قالوا كنا إذا خرجنا إلى الحيآن بالليل عند مقتل
الحسين سمعنا الجن ينوحون عليه ويقولون :

مَسَحَ الرَّسُولُ حَيْنَهُ فَلَمْ يَرِيقْ فِي الْخَدْودِ
أَبْوَاهُ مِنْ عَلِيَا قَرِبَ شَجَدَهُ خَيْرُ الْجَدَودِ
رواه الطبراني وفيه من لم يعرّفه وأبو جناب مدلس . وعن أحمد بن محمد
ابن حميد الجهمي من ولد أبي جهم بن حذيفة أنه كان ينشد في قتل الحسين وقال
هذا الشعر لزينب بنت عقيل بن أبي طالب :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم
يُعْتَنِي وبأنصارى وذربي ضرروا بدم
منهم اساري وقتلني ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم
ان تحلفوني بسوء في ذوى رحبي
فقال أبوالاسود الدؤلى يقول (ربنا ظلمتنا أفسنا وإن لم تغفر لنا وترحنا لنكون
من الخاسرين) . رواه الطبرانى باسناد منقطع ورواه باسناد آخر أجود منه وزاد
فيه فقال أبوالاسود الدؤلى :

أقول وزادنى حنقاً وغيظاً أزال الله ملك بني زياد
وأبعدهم كما بدوا وحانوا كما بعدت هود وقوم عاد
ولا رجعت ركابهم إلهم إذا قفت إلى يوم النداد

وعن سليمان بن الوليم قال كان على بن الحسين بن علي يطوف بالبيت فإذا أراد
أن يستلم الحجر أوسع له الناس والفرزدق بن غالب ينظر إليه فقال رجل يافراس
من هذا فقال الفرزدق :

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والخل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلامه يكاد يمسكه عرقان راحته
ركن العظيم لديه حين يستلم اذا رأته فريش قال قاتلها يفضى حياء ويفضى من مهابته
إلى مكارم هذا يتنهى الكرم فلا يكلم الا حين يتنسم
بكفه خيزرات ريحه عبق مشتقة من رسول الله نعمته طابت عناصره والخيم والشيم
لا يستطيع جواد بعد غايته ولا يداههم قوم وان كرموا
أى المشاير ليست في رقابهم لا ولية هذا اوله نعم
رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفه . وعن سفين قال قلت لعبد الله بن أبي زيد
رأيت الحسين بن علي قال اسود الرأس واللحية الا شعرات ه هنا في مقدم لحيته
فلا أدرى أخذب وترك ذلك المكان تشبها برسول الله صلى الله عليه وسلم أو لم
يسكن شاب منه غير ذلك قال ورأيت حسناً وقد اقيمت الصلاة فسجد بين الامام

وين بعض الناس فقيل له اجلس فقال قد قامت الصلاة . رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح . وعن مصعب بن عبد الله قال حج الحسين خناً وعشرين حجة ماشياً . رواه الطبراني باسناد منقطع . وعن يزيد بن ابي زياد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فر على بيت فاطمة فسمع حسيناً يكى فقال ألم تعلم أن بكاء يؤذن . رواه الطبراني واسناده منقطع ، وقد تقدم في حديث أبي أمامة الطويل في الاخبار بقتله النهي عن بكائه رضي الله عنه ، ونقدم حديث يعلمه في البيعة .

باب ناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وفاطمة سيدة نساءهم إلا ما كان لمرء بنت عمران - قلت رواه الترمذى غير ذكر فاطمة ومريم - رواه أحمد وأبو يعلى ورجالها رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدات نساء أهل الجنة بعد مریم بنت عمران فاطمة وخدیجة ثم آسية بنت مزاحم امرأة فرعون . رواه الطبراني في الاوسط والكير بنحوه الا انه قال وآسية، ورجال الكبير رجال الصحيح غير محمد بن مروان الذهلي وثقة ابن حبان . وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملائكة من السماء لم يكن زارني فاستأذن الله في زيارتي فبشرني أو اخبرني أن فاطمة سيدة نساء امتى . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مروان الذهلي وثقة ابن حبان . وعن علي يعني ابن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة لا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة وابناؤك^(١) سيدا شباب أهل الجنة . رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف . وعن عائشة قالت ما رأيت أفضل من فاطمة غير أيها قالت وكان ينهمما شيء فقالت يا رسول الله سلها فانها لا تكذب . رواه الطبراني في الاوسط وأبو يعلى إلا أنها قالت ما رأيت أحد أقطع أصدق من فاطمة ، ورجالها رجال الصحيح . وعن النعمان بن بشير قال استأذن أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوتاً (٢) عائشة عالياً وهي تقول والله لقد عرفت ان علياً وفاطمة احب

(١) في الاصل «ابنيك». (٢) صوت غير موجودة في الاصل .

إِلَيْكَ مِنِّي وَمِنْ أَبِي مُرْتَابٍ أَوْ نَلَانًا فَاسْتَأْذِنْ أَبُوكَرْ فَقَالَ يَا بَنْتَ فَلَانَةَ
 لَا أَسْمَعُكْ تَرْفَعِينَ صَوْتَكْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدْ غَيْرُ
 ذَكْرِ عَلَى وَفَاطِمَةَ - رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَجَالُ الصَّحِيفَ . وَعَنْ أَبْنَى عَامَّا قَالَ
 دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَلَى وَفَاطِمَةَ وَهَا يَضْحِكُانَ فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ سَكَنَ
 فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ مَا لَكَ كَنْتَ تَضْحِكُانَ فَلَمَّا رَأَيْتَنِي سَكَنَ فَبَادَرَتْ فَاطِمَةَ
 فَقَالَتْ يَا أَبَيْ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذَا أَنَا أَحْبَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ فَقَلَتْ يَا
 أَنَا أَحْبَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنْيَةَ لَكَ رَقَةُ الْوَلَدِ وَعَلَى أَعْزَى عَلَيِّ مِنْكَ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَرَجَالُ
 الصَّحِيفَ . وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ عَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهَا أَحْبَبُ إِلَيْكَ أَنَا أَمْ فَاطِمَةَ
 قَالَ فَاطِمَةَ أَحْبَبُ إِلَى مِنْكَ وَأَنْتَ أَعْزَى عَلَيِّ مِنْهَا ، قَلَتْ فَذَكَرَهُ وَقَدْ تَقْدَمَ . رَوَاهُ
 الطَّبرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ . وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَنْتَ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْبِلُ فَاطِمَةَ فَقَلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كَنْتُ أَرَاكَ تَفْعِلُ شَيْئًا مَا كَنْتُ أَرَاكَ تَفْعِلُهُ مِنْ
 قَبْلِ قَالَ لَيْ يَا حِيرَاءَ أَنَّهَا كَانَ لِيَّةً أَسْرَى بِي إِلَى السَّمَاءِ أَدْخَلَتِ الْجَنَّةَ فَوْقَتِ عَلَى
 شَجَرَةَ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ أَرَقَ الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا وَلَا إِيْضَ مِنْهَا وَرَقَةٌ وَلَا
 أَطِيبُ مِنْهَا نُورٌ فَتَنَوَّلَتْ نُورَةٌ مِنْ نُورِهَا فَأَكَلَتْهَا فَصَارَتْ نَطْفَةً فِي صَلَى فَلَمَّا هَبَطَتْ
 إِلَى الْأَرْضِ وَاقَعَتْ خَدِيجَةَ فَحَمِلَتْ فَاطِمَةَ فَإِذَا أَنْتَفَتْ إِلَى رَأْحَةِ الْجَنَّةِ شَمِّتَ
 رَيْحَ فَاطِمَةَ يَا حِيرَاءَ أَنْ فَاطِمَةَ لَيْسَتْ كَنْسَةَ الْأَدْمِينَ وَلَا تَعْتَلُ كَاعِتَلُونَ^(١) . رَوَاهُ
 الطَّبرَانِيُّ وَفِيهِ أَبُو قَاتَدَةَ الْحَرَانِيُّ وَمَنْهُ أَحْمَدُ وَقَالَ كَانَ يَتَحَرَّى الصَّدْقَ وَأَنْكِرَ
 عَلَى مَنْ نَسَبَ إِلَى الْكَذْبِ وَضَعَفَهُ الْبَخَارِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَالَ بِعِضِهِمْ مَتَرَوْكٌ ، وَفِيهِ مِنْ
 لَمْ أَعْرَفْهُ أَيْضًا وَقَدْ ذَكَرَهُ اهْدِيَ الْحَدِيثِ فِي تَرْجِيْهِ فِي الْمِيزَانِ . وَعَنْ أَبْنَى عَامَّا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مَعْذِلَكَ وَلَا وَلَدَكَ .
 رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ . وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي أَبْنَى مُسَعُودَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ أَنَّ فَاطِمَةَ حَصَنَتْ فَرْجَهَا وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَدْخَلَهَا بِالْحَسَانِ فَرْجَهَا وَذَرَيْتَهَا
 الْجَنَّةَ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَالْبَزارُ بِنْ حَوْهَ وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ عَنَّابٍ وَفِيلُ بْنُ غَيَاثٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ .
 وَعَنْ عَلَى أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَيُّهُ شَيْءٌ خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ قَالَتْ لَا يَرَاهُنَّ

(١) هَذَا مَسْتَحِيلٌ فَإِنْ فَاطِمَةَ وَلَدَتْ قَبْلَ الْأَسْرَاءِ بِلَا خَلَافٍ - أَبْنَى حَجَرٍ .

الرجال فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال إنما فاطمة بضعة من رضى الله عنها . رواه
البزار وفيه من لم أعرفه . وعن ابن عباس أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه
خطب بنت أبي حمّل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك كنست
زوجها فرد علينا ابنتنا . إلى هنا اتهى حديث خالد وفي الحديث زيادة قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم . والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله تحت رجل . رواه الطبراني في ثلاثة والذكر يتجهون مختصر أو البزار
باختصار أيضاً وفيه عبيد الله بن عام وهو ضيف . وعن أمياء بنت عمروس قالت
خطبني على بن أبي طالب رضى الله عنه فلما ذاك فاطمة فأتت النبي ﷺ وقالت
إن أمياء متزوجة علياً فقال لها ما كان لها أن تؤذى الله ورسوله . رواه الطبراني
في الكبير وال الأوسط وفيهما من لم أعرفه . وعن المسور بن خرمة أن حسن بن
حسن بعث إلى المسور بخطاب ابنته له فقال له يوافن في وقت ذكره فلقيه
شمد الله المسور وقال مامن سب ولا نسب ولا صهر أحب إلى من نسكم وصهركم
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة شبهة (١) مني بـ سلطني ما يسلطها
ويقاضي ما يقضيها وأنه تقطع يوم القيمة الانباب إلا نسي ونسبي (٢) وتحذك
ابتها ولو زوجتك قضها ذلك فذهب عاذراً لها . رواه الطبراني وفيه أم يكر بنت
المسور ولم يجرح أحداً ولم يوافنها ، وباقية رجاله ونقوا . وعن علي قال قال رسول
الله ﷺ إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك . رواه الطبراني وأسناده
حسن . وعن عمران بن حصين قال إن لجأنا عند الذي ﷺ إذ أقبلت فاطمة
فcameت بحذاء النبي ﷺ مقابله فقال أدنى يا فاطمة قدنت دنوة ثم قال أدنى يا فاطمة
قدنت دنوة ثم قال أدنى يا فاطمة قدنت دنوة حتى قامت بين يديه قال عمران
فرأيت صفرة قد ظهرت على وجهها وذهب الدم فبسط رسول الله ﷺ بين
أصابعه ثم وضع كفه بين ترائبه فرفع رأسه قال اللهم مشبع الجوعة وفاض الحاجة
ورفع الوضعه لا تجتمع فاطمة بنت محمد فرأيت صفرة الجوع قد ذهبت عن وجهها

(١) أصل الشجنة بالكسر والضم : شعبه في غصن من غصون الشجرة ، اي قرابة

(٢) مشبكة كاشتاك العروق ، شبه بذلك مجازاً وانباءً (٢) في الاصل « وسني » .

وظهر الدم ثم سألهما بعد ذلك فقالت ما جئت بعد ذلك يا عران . رواه الطبراني في
الاوسيط وفيه عن عبد الله بن حميد ونحوه ابن حبان وغيره وضفت جماعة ، وبقية رجاله ونحوها .

(باب منه في فضلها وتزويجها بعلي رضي الله عنه ما)

عن حجر بن عبيس وكان قد أدرك الجاهلية قال خطب على رحمة الله عليه
إلى رسول الله ﷺ فاطمة فقال لها يا علي لست ببدال . رواه البزار و قال معنى
قوله ﷺ لست ببدال بدل على أنه قد كانت وعده فقال أني لا أخاف
الوعد ، وحجر لا يعلم روى عن النبي ﷺ الا هذا الحديث ورجاله ثقات
إلا ان حيراً لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . وعن حجر بن
عبيس أيضاً وكانت قد أكل الدم في الجاهلية وشهد مع على رضي الله عنه الجمل
وصفين فقال خطب أبو بكر و عمر رضي الله عنها فاطمة رضي الله عنها فقال النبي
ﷺ هي لك يا علي . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن عبد الله بن مسعود
عن رسول الله ﷺ قال إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من على . رواه الطبراني
ورجاله ثقات . وعن عبد الله بن مسعود قال سأحدكم بمحدث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم أزل أطاب الشهادة للحادي ثقلاً فلم أرزقها سمعت
رسول الله ﷺ في غزوة تبوك يقول ونحن نسير معه إن الله لما أمرني أن
أزوج فاطمة من على ففعلت قال جبريل عليه السلام إن الله تعالى بني جنة
من لؤلؤة قصب بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوت مشذرة بالذهب وجعل
سقوفها زبر جداً أحضر وجعل فيها طاقات من لؤلؤة مكالمة بالبواقيت ثم جعل
عليها غرفانة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من
زبر جداً من جعل فيها عيوناً تنبع في نواحيها وحفت بالأنهار وجعل على الانهار
قباباً من در قد شعبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر وبين في كل غصن
قبة وجعل في كل قبة أربعة من درة يضاء غشاها السنديس والاستبرق وفرش
أرضها بالزعفران وفتق بالمسك والعنبر وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة
باب على كل باب حارسان وشجرتان في كل قبة مفرش وكتاب مكتوب حول

الفباب آية الكرسي قلت لجبريل ملئ بين الله هذه الجنة قال بناء فاطمة ابنتك
 وعلى بن أبي طالب سوى جناته ما تختلف أثخنها وأقر عينك يا رسول الله . رواه
 الطبراني وفيه عبد النور بن عبد الله المسعودي وهو كذاب . وعن أنس بن مالك
 قال جاء أبو بكر إلى النبي ﷺ فقصد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت
 مناصحتي وقدمى في الإسلام واني وان قال وما ذاك قال تزوجني فاطمة فسكت
 عنه أو قال فأعرض عنه فرجع أبو بكر إلى عمر فقال ها لك وأهلاكت قال وما
 ذاك قال خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنى قال مكانك حتى
 آتى الذي ﷺ فأتي عمر النبي ﷺ فقصد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت
 مناصحتي وقدمى في الإسلام واني وان قال وما ذاك قال تزوجني فاطمة فأعرض
 فرجع عمر إلى أبي بكر فقال انه ينتظر أمر الله فيها اطلاق بنا إلى على نامرته
 أن يطلب مثل الذى طلبنا قال على فأتياني وأنا في سبيل فقاولا بنت عمر خطب
 فتباهى لأمر فقمت أجر ردائى طرف على عاتقى وطرف آخر في الأرض حتى
 أتيت النبي ﷺ فقعدت بين يدى رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله قد علمت
 قدمى في الإسلام ومناصحتي وإن وإن قال وما ذاك يا على قلت تزوجني فاطمة
 قال وما عندك قلت فرسى وبدنى يعني درعي قال أما فرسك فلا بذلك منه وأما
 بدنك فمعها فبعثها باربعائة وعائين درهما فأتت بها النبي ﷺ فوضعتها في حجره
 فقبض منها قبضة فقال يا يلال أبنا يها طيباً وأمر عم أن يجهزوها فجعل لها سريراً
 مشرطاً بالشرط ووسادة من أدم حشوها ليف وملاً اليد كثيناً يعني رملاؤ قال
 إذا أتاك فلا تحدث شيئاً حتى آتاك فجاءت مع أم أيمن فقعدت في جانب اليد
 وأنا في جانب فجاء النبي ﷺ فقال أهنا أخى فقالت أم أيمن أخوك وقد
 زوجته ابنته فقال لفاطمة أتني بعاف فقامت إلى قعب^(١) في اليد فحملت فيه إلهامه فأته
 به فتح فيه ثم قال لها قومي فتضحك^(٢) بين ثديها وعلى رأسها ثم قال اللهم أعيذها بك
 وذرها من الشيطان الرجيم ثم قال أتني بعاف فعلمت الذي يربده فلأت القعب ماء
 فأقيمت به فأخذ منه بشه ثم مجعه فيه ثم صب على رأسى وبين يدى م قال اللهم إن أعيذه

(١) أى إلهام . (٢) اي رش .

بَكْ وَذُرِيَّتِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَالَ ادْخُلْ عَلَى أَهْلَكَ بِسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَةِ ، رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ
 وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ إِعْلَى الْأَسْلَمِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَعَنْ أَنَسِ بْنِ ظَهَابٍ رَضِيَّ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ بَكْرَ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا ابْنَ بَكْرٍ مَا يَنْعُكَ أَنْ تَزُوْجَ فَاطِمَةَ
 بَنْتَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَزُوْجِنِي قَالَ إِذَا لَمْ يَزُوْجَكَ فَنَّ يَزُوْجَ وَإِنَّكَ مِنَ
 أَكْرَمِ النَّاسِ عَلَيْهِ وَأَفْدَمِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرَ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى
 بَيْتِ هَائِشَةَ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ يَا هَائِشَةَ إِذَا رَأَيْتَ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَيْبَ
 نَفْسٍ وَإِقْبَالًا عَلَيْكَ فَادْكُرْ لِهِ أَنِّي ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَرْجِعْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْرِهَا
 لِي قَالَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَأَتْهُ مِنْهُ طَيْبَ نَفْسٍ وَإِقْبَالًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
 أَبَا بَكْرَ ذَكَرْ فَاطِمَةَ وَأَمْرَنِي أَنْ أَذْكُرْهَا قَالَ حَتَّى يُنْزَلَ الْفَضَاءُ قَالَ فَرَجَعَ إِلَيْهَا
 أَبُو بَكْرٍ فَقَالَتْ يَا أَبْنَاهُ وَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْ لَهُ الَّذِي ذَكَرْتُ لَنِّي أَبُو بَكْرٍ عَمْرٌ فَذَكَرَ
 أَبُو بَكْرٍ لَعْنَهُ مَا أَخْبَرَهُ هَائِشَةَ فَانْطَلَقَ عَمْرٌ إِلَى حَفْصَةَ فَقَالَ يَا حَفْصَةَ إِذَا رَأَيْتَ
 مِنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِقْبَالًا يَعْنِي عَلَيْكَ فَادْكُرْ بَنِيِّ لِهِ وَادْكُرْ فَاطِمَةَ لِعَلِيِّ اللَّهِ أَنْ
 يَسْرِهَا لِي قَالَ فَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ فَرَأَتْ طَيْبَ نَفْسٍ وَرَأَتْ
 مِنْهُ إِقْبَالًا فَذَكَرَ لَهُ فَاطِمَةَ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ حَتَّى يُنْزَلَ الْفَضَاءُ فَلَقَ عَمْرٌ حَفْصَةَ
 فَقَالَتْ لَهُ يَا أَبْنَاهُ وَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ ذَكَرْ لَهُ شَيْئًا فَانْطَلَقَ عَمْرٌ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُ
 إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا يَنْعُكَ مِنَ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَخْشَى أَنِّي
 لَا يَزُوْجِنِي قَالَ فَإِنَّ لَمْ يَزُوْجَكَ فَنَّ يَزُوْجَ وَأَنْتَ أَقْرَبُ خَاقَ اللَّهِ إِلَيْهِ فَانْطَلَقَ عَلَى
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلُ هَائِشَةَ وَلَا مِثْلُ حَفْصَةَ قَالَ فَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ أَنِّي أَرِيدُ أَنْ أَزُوْجَ فَاطِمَةَ قَالَ فَافْعُلْ قَالَ مَا عَنِّي إِلَّا دَرْعِي الْحَطَبَةِ (١)
 قَالَ فَاجْمَعَ مَا قَدِرْتَ عَلَيْهِ وَأَنْتَ بِهِ قَالَ فَإِنِّي بِإِنْتِي عَشْرَةُ أَوْفِيَةٍ أَرْبِعَمِائَةٍ وَعَمَانِينَ فَإِنِّي بِهَا
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَزُوْجُهُ فَاطِمَةُ رَضِيَّ اللَّهُ عَنْهَا فَقِبْضَ ثَلَاثَ قِبْضَاتٍ فَدَفَعَهَا إِلَى أَمِّ
 إِيْنَ فَقَالَ أَجْعَلَ مِنْهَا قِبْضَةً فِي الطَّيْبِ أَحْسَبَهُ قَالَ وَالبَاقِي فِيهَا يَصْلَحُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمُتَاعِ

(١) نَسْبَةُ إِلَى حَطَبَةَ بْنِ مُحَارِبِ الَّذِي كَانَ يَعْلَمُ الدَّرَوْعَ ، أَوْهِ الَّتِي تَكْسِرُ
 وَتَحْطِمُ السَّيُوفَ ، أَوْهِ التَّقْبِيلَةَ ، وَفِي الْأَصْلِ « الْحَطَبَةُ » بِالْخَاءِ الْمَوْجَعَةِ ،
 وَالْتَّصْحِيحُ مِنَ الْفَاءِ وَالْمِنْ .

فَلَمَّا فَرَغَتِ مِنْ الْجَهَازِ وَأَدْخَلْتُهُمْ بَيْنَا قَالَ يَا عَلِيًّا لَا تَحْدُثْنِي إِلَى أَهْلِكَ شَيْئًا حَتَّى آتِيَكَ
 فَإِنَّا هُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا فَاطِمَةَ مُتَقْنَعَةٌ وَعَلَى قَاعِدٍ وَأَمْ إِيمَنْ فِي الْبَيْتِ قَالَ يَا عَلِيًّا
 إِيمَنْ اثْنَيْنِ بِقَدْحٍ مِنْ مَاءِ فَاتِّهِ بَقْعَبٌ فِي مَاءِ فَشَرَبَ مِنْهُ ثُمَّ مَجَ فِيهِ ثُمَّ نَوَّلَهُ فَاطِمَةَ
 فَشَرَبَتْ وَأَخْذَ مِنْهُ فَضَرَبَ جَبِينَهَا وَبَيْنَ كَتْفَيْهَا وَصَدَرَهَا ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ
 يَا عَلِيًّا أَشَرَبْتَ ثُمَّ أَخْذَ مِنْهُ فَضَرَبَ بِهِ جَبِينَهَا وَبَيْنَ كَتْفَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَهْلِكَ يَقِنْ فَأَذْهَبْ
 عَنْهُمُ الرِّجَسِ وَطَهُرُّهُمْ تَطْهِيرًا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمْ إِيمَنْ وَقَالَ يَا عَلِيًّا أَهْلِكَ ،
 وَفِي رَوَايَةِ قَالَ خَطَبَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ . رَوَاهُ الْبَزَارُ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابَتٍ بْنُ أَسْلَمَ
 وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَعَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةَ تَذَكَّرُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَذَكُّرُهَا
 أَحَدٌ إِلَّا صَدَ عَنْهُ حَتَّى يَشْوَى مِنْهَا فَلَقِي سَعْدُ بْنُ مَعَاذَ عَلَيْهَا فَقَالَ أَنِي وَاللَّهِ مَا أَرَى
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبِسُهَا إِلَّا عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُلْ
 تَرَى ذَلِكَ مَا أَنَا بِأَحَدِ الرِّجَالِيْنَ مَا أَنَا بِصَاحِبِ دِنِّي يَلْتَمِسُ مَا عَنِّي وَقَدْ
 تَلَمَّ مَا لَيْ صَفَرَاءَ وَلَا يَضَاءَ وَمَا أَنَا بِالْكَافِرِ الَّذِي يَتَرَفَّقُ بِهَا عَنْ دِيْنِهِ يَعْنِي يَتَأْلِفُهُ
 بِهَا أَنِي لَا أَوْلَ منْ أَسْلَمَ فَقَالَ سَعْدٌ أَنِي أَشْرَمُ عَلَيْكَ لِتَفَرِّجُنِي عَنْ فَانِ لِي فِي ذَلِكَ فَرْجًا
 قَالَ أَقُولُ مَاذَا قَالَ تَقُولُ جَيْشُ خَاطِلًا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرْحَبًا كَلْمَةً ضَعِيفَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى سَعْدٍ فَقَالَ لَهُ قَدْ فَعَلْتَ الَّذِي أَمْرَتَنِي
 بِهِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى أَنْ رَحِبَ بِهِ كُلَّهُ ضَعِيفَةً فَقَالَ سَعْدٌ أَنْكَحْتُ وَالَّذِي يَعْنِي بِالْحَقِّ
 إِنَّهُ لَا خَلْفٌ (١) وَلَا كَذْبٌ عِنْهُ أَعْزَمُ عَلَيْكَ لِتَأْتِينِهِ إِلَّا إِنَّ (٢) فَلَتَقُولُنِي يَانِي اللَّهُ
 مَقِيْتُ تَبَدِّيَ فَقَالَ عَلَى هَذِهِ أَشَدُ عَلَى مِنَ الْأَوَّلِيَّ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَاجِيَ قَالَ
 قَلَ كَمَا أَمْرَتْكَ فَانْطَلَقَ عَلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَقِيْتُ تَبَدِّيَ قَالَ الْبَلَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
 دَعَا بِلَالًا فَقَالَ يَا بَلَالَ إِنِّي قَدْ زَوَّجْتُ ابْنَتِي ابْنَ عَمِّي وَأَنَا أَحْبَبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَنَةِ
 أَمْقِيِ الطَّعَامِ عِنْ النَّكَاحِ فَأَثْتَ الْفَمَ ثَخْدَشَةً وَأَرْبَعَةَ أَمْدَادَ وَاجْعَلْ لِي قَصْمَةً أَجْمَعَ
 عَلَيْهَا الْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ فَإِذَا فَرَغَتِ فَآذَنَ فَانْطَلَقَ فَقَمَلَ مَا أَمْرَهُ بِهِ ثُمَّ أَتَاهُ بِقَصْمَةٍ
 فَوَضَّهَا يَيْنَ يَدِيهِ فَطَمَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَأْسِهِ وَقَالَ أَدْخُلْ النَّاسَ عَلَيْ

(١) هُنَّ زِيَادَةً «إِلَّا» وَلَعَلَّهُ مَقْحَمَةً . (٢) فِي نَسْخَةٍ «غَداً»

زفة زفة (١) ولا تفادرن زفة إلى غيرها يعني إذا فرغت زفة فلا يعودون ثانية فجعل الناس يردون كلما فرغت زفة وردت أخرى حتى فرغ الناس ثم عمد النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما فضل منها فقبل فيه وبارك وقال يا بلال احملها إلى أمها نك وقل لهن كأن وأطعم من غشى كنْ قام النبي ﷺ حتى دخل على النساء فقال إن زوجت بنتي ابن عمي وقد علمتني معرفتها مني وأنا دافها إليه فدونك فعلم النساء فغلقها (٢) من طيبين وألبسها من ثيابهن وحللها من حلبيهن ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رأته النساء ذهبن وبين النبي ﷺ ستر وتختلفت أسماء بنت عيسى رضى الله عنها فقال لها النبي ﷺ على رسلك من أنت قالت أنا التي أحرس ابنته ان الفتاة ليلة بناها لا بد لها من امرأة قريبة منها ان عرضت لها حاجة او ارادت امراً أفضت بذلك إليها قال فاني أسأل إلهي ان يحرسك من ين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ثم صرخ بفاطمة فأقبلت فلما رأت عليا جالسا إلى النبي ﷺ بكت فتشى النبي ﷺ ان يكون بكاؤها ان عليا لاما له فقال النبي ﷺ ما يكمل ما لا يدرك في قسى وقد أصبت لك خير أهلى والذى قسى يده لقد زوجتك سعيداً في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين فلان منها فقال النبي ﷺ يا سماء اثنى بالخضب فأقت اسماء بالخضب فج النبي ﷺ فيه ومسح في وجهه وقدميه ثم دعا فاطمة فأخذ كفأ من ماء فضرب به على رأسها وكفأ ين نديها (٣) ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها فقال اللهم انا مني واني منها اللهم كا اذهبت عن الرجس وظهرتني فظاهرهما ثم دعا بالخضب (٤) آخر ثم دعا عليا فصنع به كا صنع بها ثم دعا له كا دعا لها ثم قال لها قوما الى ينكى جع الله ينكى في سركا وأصلاح بالكمان قام وأغلاق عليها بابها يده قال ابن عباس رضى الله عنهما فاخبرتني أسماء بنت عيسى رضى الله عنها انه ارمقت رسول الله ﷺ لم ينزل يدعوا لها خاصة لا يشركمها في دعائه احد حتى تواري في حجراته ﷺ . رواه

(١) اي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة ، سميت بذلك لزفيرها في مشيتها واقفالها بسرعة . (٢) اي لعلتها ، وفي النسخ مصححة والتصحح مما تقدم ومن النهاية . (٣) في نسخة « يديها » . (٤) الخضب : وعاء كالاجنة .

الطبراني وفيه يحيى بن يعلى وهو متزوك . وعن بريدة قال قال نفر من الانصار
 لعلى رضي الله عنه عندك فاطمة فأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماحاجة ابن
 ابي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال مرحباً وأهلاً لم يزد عليها فخرج على بن ابي طالب علم ،
 أوئل الرهط من الانصار يتظرون به فقالوا ما وراءك قال ما أدرى غير أنه
 قال لي مرحباً وأهلاً قالوا يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهم
 أعطاك الاهل والمرحب فاما كان بعد ما زوجه قال ياعلى انه لا بد للuros من وليمة
 قال سعد عندي كبش وجمع له من الانصار أصوعاً من ذرة فلما كانت ليلة
 البناء قال لا تحدث شيئاً حتى تلقاني فدعاع رسول الله ﷺ ماء فتوضاً منه ثم افرغه
 على فقال اللهم بارك فيهما وبارك لهما في بنائهما . رواه الطبراني والبزار بتحوه الا
 انه قال قال نفر من الانصار لعلى رضي الله عنه لو خطبت فاطمة وقال في آخره
 اللهم بارك فيهما وبارك لهما في شبلهما ، ورجا لهم رجال الصحيح غير عبد الكري姆
 ابن سليمان ووثقه ابن حبان . وعن جابر قال حضرنا عرس على رضي الله عنه
 وفاطمة رضي الله عنها فرأينا عرساً كان أحسن منه حشوها الفراش يعني الليف
 وأتينا بتمر وزبيب فأكلناه وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش . رواه البزار
 وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف . وعن اسماء بنت عميس قالت لما
 اهديت فاطمة الى على بن ابي طالب لم يجد في بيته الا رملة مبسوطة ووسادة
 حشوها ليف وجرة وكوزا فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحدثن
 حدثنا او قال لا تقربن اهلك حتى آتيك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ام
 اخي فقالت ام اين وهي ام اسماء بن زيد وكانت حبشية وكانت امرأة صالحة
 يا رسول الله هذا اخوك وزوجته ابنته وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخر بين
 اصحابه وآخر بين علي ونفسه قال ان ذلك يكون يا ام اين قالت فدعا النبي ﷺ ببناء
 فيه ماء ثم قال ماشاء الله ان يقول ثم مسح صدر علي ووجهه ثم دعا فاطمة فقامت اليه
 فاطمة تعر في مرطها من الحباء فنضج (١) عليها من ذلك وقال لها ماشاء الله ان

(١) أى رش .

يقول ثم قال (١) لها أما إن لم آلك انت انكحتك احب اهل إلی نم رأى
 سوادا من وراء الستر او من وراء الباب فقال من هذا قالت اسماء قال اسماء
 بنت عميس قالت نعم يارسول الله قال جئت كرامه لرسول الله صلي الله عليه
 وسلم قالت نعم إن الفتاه ليلة بين بها لابد لها من امرأة تكون قريبا منها ان
 عرضت لها حاجة افضت ذلك اليها قالت فدعالي بدعاه انه لا وفق عمل عندي
 ثم قال لعلى دونك اهلك ثم خرج فولى فما زال يدعو لها حتى توارى في حجره،
 وفي رواية عن اسماء بنت عميس أيضاً قالت كت في زفاف فاطمة رضي الله عنها بنت
 رسول الله ﷺ فلما أصبحت جاء النبي ﷺ فضرب الباب فقامت اليه أم أيمن
 ففتحت له الباب فقال لها يا أم أيمن ادعني لي أخي فقالت أخوك هو وتسكعه ابنته
 قال يا أم أيمن ادعني لي فسمع النساء صوت النبي ﷺ فتحسّن بجلس في ناحية ثم
 جاء على رضي الله عنه فدعاه ثم نفع عليه من الماء ثم قال ادعوا إلى فاطمة بخات
 وهي عرقه أو حزقة من الحياة فقال اسكنى فقد انكحتك أحب أهل إلی نذكر
 نحوه . رواه كله الطبراني ورجال الرواية الاولى رجال الصحيح . وعن عبد الله
 ابن عمرو قال لما جهز رسول الله ﷺ فاطمة إلى علي رضي الله عنها بعث معها
 بخميل - قال عطاء ما استحيل قال قطيفة - ووسادة من أدم حشوها ليف وأذخر
 وقربة كانا يفترشان الحليل ويتهفان بمنصبه . رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب
 وقد اختلط . وعن أم أيمن أن النبي ﷺ زوج ابنته على بن أبي طالب رضي
 الله عنها وأمره أن لا يدخل على أهله حتى يحيثه فجاء رسول الله ﷺ
 قال فذكر الحديث - قلت روى هذا في ترجمة أم أيمن ولم يذكر قبله ولا بعده
 ما يناسبه والله أعلم - رواه الطبراني . وعن أم سلمي قالت اشتكت فاطمة بنت
 رسول الله ﷺ شكوكاها التي قبضت فيها فكانت أمرضاها فأصبحت يوما كاملا مثل
 ما رأيناها (٢) في شكوكها تلك قالت وخرج على بعض حاجته فقالت يا أمي
 اسكنى لي غسلا فسكت لها غسلا فاغتنست كاحسن ما رأيتها تغسل ثم قالت يا أمي

(١) هنا زيادة « ماشاء الله أن يقول قال » ولعلها مقيحة .

(٢) في نسخة « رأيتها » .

اعطيني ثياب الجدد فأعطيتها فلبستها ثم قالت يا أمه قدمى لى فراشى وسط اليد
ففعلت واضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدتها ثم قالت يا أمه إنى
مقبوسة الآن وقد تظهرت فلما يكشفنى أحد فقبضت مكانها قالت فجأة على
فأخبرته . رواه أحد وفيه من لم أعرفه . وعن عبد الله بن محمد بن عقيل أن
فاطمة رضى الله عنها لما حضرت الوفاة أمرت علياً رضى الله عنه فوضع لها غسلا
فاغسلت وتطرحت ودعت بثياب أكفانها فأذنت بثياب غلاظ خشن ولبسها
ومست من حنوط ثم أمرت علياً ان لا تكشف اذا قبضت وأن تدرج كا
هي في ثيابها فقلت له هل علمت أحداً فعل ذلك قال نعم كثير بن العباس وكتب
في أطراف أكفانه يشهد كثير بن العباس ان لا إله إلا الله . رواه الطبراني
وعبد الله بن محمد لم يدرك الفضة فالاسناد منقطع . وعن محمد بن اسحاق قال
توفيت فاطمة رضى الله عنها وهي بنت مائة وعشرين وكان مولدها وفريش تبني الكعبة
قبل مبعث النبي ﷺ بسبعين سنة وأشهر وأقام النبي ﷺ عشر سنين
بعد مبعثه ثم هاجر فأقام عشرة أيام عاشت فاطمة بهذه سنة أشهر وتوفيت سنة
إحدى عشرة . رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحاق ثقات . وعن أبي بكر بن أبي شيبة
قال توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهي بنت سبع وعشرين سنة . رواه
الطبراني . وعن ابن جرير قال قال لي غير واحد كانت فاطمة أصغر ولد رسول
الله ﷺ وأحبهن اليه وزعم الزبير بن سكار ان رقية أصغر من فاطمة . رواه
الطبراني ورجاله الى ابن جرير رجال الصحيح . وعن محمد بن علي بن المديني
فستفة (١) قال كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ تكفي أم أنها قال كانت أصغر
ولد رسول الله ﷺ من خديجة وقبل كانت يوم عبد الله لئن رسول الله ﷺ
في الطبراني منقطع الاسناد . وعن عائشة قالت توفيت فاطمة بعد وفاة (٢)
رسول الله ﷺ بستة أشهر ودفنا على بن أبي طالب ليلًا . رواه الطبراني
بأسانيد ورجال أحددها رجال الصحيح . وعن أبي جعفر يعني محمد بن علي قال

(١) هو شيخ الطبراني ، لا ولد على بن المديني شيخ البخاري (٢) سقط من
الاصل « بعد وفاة » أو ما يعنينا ، والتوصيب من شذرات الذهب .

مكنت فاطمة بعد النبي ﷺ ثلاثة أشهر وما رؤيت ضاحكة بعد رسول الله ﷺ إلا أنهم قد امروا في طرف نايمها . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .
وعن علي يعني ابن أبي طالب عن النبي ﷺ قال إذا كان يوم القيمة قبل يا أهل الجم
غضوا أبصاركم حتى تمر فتمر وعليها ربطن خضراء وان .
رواه الطبراني في الكبير وال الأوسط وفيه عبد الحميد بن بحر وهو ضعيف .

(باب ما جاء في فضل زينب بنت رسول الله)

(صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها)

عن ابن حجر العسقلاني قال قال لى غير واحد كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني ورجاله الى ابن حجر العسقلاني . وعن الزبير بن بشير قال فولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب وكانت زينب بنت رسول الله ﷺ عند أبي العاص بن الربيع بن عبد شمس فولدت له علباً وأماماً وكان على مسيرة ضعاف في بني غاضرة فافتصل به رسول الله ﷺ وابوه يومئذ مشركاً و قال رسول الله ﷺ من شاركني في شيء فأنا أحق به وأينا كافر شارك مسلماً في شيء فهو أحق به منه ، قال الزبير وحدثني عمر بن أبي بكر المولى قال توفى على بن أبي العاص بن الربيع ابن بنت رسول الله ﷺ وقد ناهز الحلم وكان رسول الله ﷺ أرده على راحته يوم الفتح . رواه الطبراني وعمر بن أبي بكر متزوًّلاً . وعن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ لما قدم مكة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة أو ابن كنانة فخرجوا في طلبها فادر كها هيار بن الاسود فلم يزل يطعن بعيدها برميه حتى صرعتها وألقت ما في بطتها ففتحت واشتهر فيها بنو هاشم وبنو أمية فقال بنو أمية نحن أحق بها وكانت تخت ابن عمهم أبي العاص وكانت عند هند بنت عتبة ابن ربيعة وكانت تقول هذا في سبب أبيك فقال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة ألا تتطلق فتجيء بزینب قال بلي يا رسول الله قال فخذ خاتمي فأعطيها أيام فانطلق فزيد فلم ينزل ينطأف فلما رأيا ف قال لمن ترعى فقام لابي العاص فقال لمن هذه

الفم فقال لزينب بنت محمد ﷺ فسأله شئاً ثم قال هل لك أن أعطيك شيئاً تعطيها
 أياه ولا تذكريه لاحظ قال نعم فأعطيه الخامن فرقته فقالت من أعطاك هذا قال
 رجل قالت فأين تركته قال بمكان كذا وكذا فسكت حتى إذا كان الليل خرجت
 إليه فلما جاءته قال لها أركب يين يدي على بعيره قالت لا ولكن اركب انت
 يين يدي فركب وركبت ورآه حتى إذا اتت فكان رسول الله ﷺ يقول هي
 خير بناتي أصيخت في فبلغ ذلك على بن حسين فانطلق إلى عروة فقال ما حدث
 بلغني عنك أنك تحدى تتفقص حق فاطمة فقال عروة والله ما أحب أن لي ما ينال المشرق
 والمغارب وأني أتفقص فاطمة حقها وأما بعد ذلك أنا لا أحدث به أبداً . رواه الطبراني
 في الكبير والأوسط بعضه ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن أم سلمة
 زوج النبي ﷺ أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت أبي العاص
 ابن الريبع زوجها حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرًا أن تذهب إليه
 فأذن لها فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أن أبي العاص لحقها بالمدينة
 فأرسل إليها أن خذى لي من أيك أمانًا فأطلقت رأسها من باب حجرتها ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس الصبح فقالت إليها الناس إني زينب وأنى قد
 اجرت أبي العاص بن الريبع فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الصلاة قال أيها الناس إن لاعلم لي بماذا حتى سمعته الآن وانه
 يحير على الناس أدنام . رواه الطبراني وفيه ابن هبعة وفيه ضعف ، وبقية رجاله
 ثقات . وعن ابن إسحاق قال كان في الاسارى يوم بدر أبو العاص بن الريبع بن
 عبد العزى بن عبد شمس ختن رسول الله ﷺ زوج ابنته وكان أبو العاص من
 رجال مكة المعدودين مالا وأمانة وكان طلاقة بنت خوييل خديجة خالته فسألت
 خديجة رسول الله ﷺ أن يزوجه زينب وكان رسول الله ﷺ لا يخالفها وكان
 قبل أن ينزل عليه وكانت تعدد بمنزلة ولدتها فلما أكرم الله نبيه ﷺ بالنبوة
 وأمنت به خديجة وبناته وصدقته وشهدن أن ماجاء به هو الحق ودن بيده
 وثبت أبو العاص على شركه وكان رسول الله ﷺ قد زوج عتبة بن أبي هب
 إحدى ابنته رقية أو أم كلثوم فلما نادى رسول الله ﷺ قريشاً بأمر الله

ونادوه قال إنكم قد فرغتم سعیداً من همه فردوا عليه بناته فاشغلوه بهن فشوا
 الى أبي العاص بن الريبع فقالوا فارق صاحبتك ونحن نزوجك أى امرأة شئت
 فقال لاهاء الله إذا لا أفارق صاحبتي وما أحب أن لي بامر أن امرأة من قريش
 فكان رسول الله ﷺ لا ينفي عليه في شهره خيراً فيما بلغنى فمشوا إلى الفاسق
 عتبة بن أبي لمب فقالوا طلاق امرأتك بنت محمد ونحن نزوجك أى امرأة شئت
 من قريش فقال ان زوجتمني بنت أبان بن سعيد ففارقتها ولم يكن عدو الله دخل
 بها فآخر جها الله من يده كرامة لها وهو أنا له وخاتم عثمان بن عفان عليها بعده
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يححل بعكة ولا يحرم مغلوبًا على أمره
 وكان الاسلام قد فرق بين زينب بنت رسول الله ﷺ وبين أبي العاص بن
 الريبع إلا أن رسول الله ﷺ كان لا يقدر على أن يفرق بينهما فأقمت معه على
 إسلامها وهو على شركه حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهي
 مقيمة معه بعكة فلما سارت قريش إلى بدر سار معهم أبو العاص بن الريبع فأصيب
 في الأسرى يوم بدر وكان بالمدينة عند رسول الله ﷺ قال ابن إسحاق فحدثني
 يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد عن عائشة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسرابهم بعثت زينب بنت رسول الله
 ﷺ في فداء أبي العاص وبعثت فيه بخلافة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي
 العاص حين بني عليها فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة وقال إن
 رأيكم ان تطلقوا لها أسيراها وتردوا عليها الذي لها فاقلعوا فقلوا نعم يا رسول الله
 فأطلقوا وردوا عليها الذي لها قال وكان رسول الله ﷺ قد أخذ عليه ووعده
 ذلك أن يخلي سيل زينب إليه اذ كان فيما شرط عليه في إطلاقه ولم يظهر ذلك
 منه ولا من رسول الله ﷺ فعلم إلا أنه لما خرج أبو العاص إلى مكة وخل
 سيله بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ورجلان من الانصار فقال كونا يطن
 ناجح حتى عمر بسلا زينب فتصحباها فتاتياني بها فلما قدم أبو العاص مكة أمرها
 بالاحوال بأيتها فخرجت جهرة ، قال ابن إسحاق قال عبد الله بن أبي بكر بن محمد
 ابن عمرو بن حزم حدثت عن زينب أنها قالت يانا أنا أتجهز بعكة للحوال بأبي

لقيثي هند بنت عتبة فقالت يا بنت على إن كانت لك حاجة بناءً مما يرافق بك
في سفرك أو ما تبلغين به إلى أيك فلا تضطري منه فانه لا يدخل بين النساء ما بين
الرجال قالت والله ما أراها قال ذلك إلا لفعل ولكنني حفتها فأناكرت أن
أكون أريد ذلك فتجهزت فلما فرغت من جهازى قدم إلى حنى كنانة بن
الربيع أخو زوجي بعيرًا فركبته وأخذ قوسه وكتنه ثم خرج بها نهاراً يقود
بها وهي في هودجها وتحدثت بذلك رجال قريش فخرجوافى طلبها حتى أدركوها
بذى طوى وكان أول من سبق إليها هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن
عبد العزى بن قصى ونافع بن عبد القيس الزهرى فروعها هبار وهي في هودجها
وكانت حاملاً فيها يزعمون فاما وقت الافت مافي بطئها فترك حوها وشركتنه
وقال والله لا يدنو مني رجل إلا وضعت فيه سهام فتكركر الناس عنه وجاء
أبو سفيان في جماعة من قريش فقال أيا الرجل كف عن بذلك حتى نكلمك
فكف وأقبل أبو سفيان فأقبل عليه فقال إنك لم تصب خرجت بأمرأة على
رؤوس الناس نهاراً وقد علمت مصيتها ونكبتنا وما دخل علينا من محمد فیظن الناس
إذا خرجت إليه ابنته علانية من بين ظهرانيها أن ذلك من ذل أصابنا عن مصيتها
التي كانت وأن ذلك من ضعف ورهن وإنه لعمري مالنا في جسمها عن أيها
حاجة ولكن أرجع المرأة حتى إذا هدا الصوت وتحدث الناس أنا
قد رددها فسلها سراً وألحقها بأيتها قال ففعل وأقامت ليالي حتى إذا هدا الناس
خرج بها ليلاً فأسلمها إلى زيد بن حارنة وصاحبها فقدمنا بها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأقام أبو العاص بهكة وكانت زينب عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد فرق الإسلام بينهما حتى إذا كان فبيل الفتح خرج أبو العاص ناجراً
إلى الشام وكان رجالاً مأمونا بأموال له وأموال لقريش أضعوها معه فلما فرغ
من تجارتنه أقبل قافلاً فلحقته سرية رسول الله ﷺ فأصابوا مامعه وأعجزهم
هارباً فلما قدمت السرية بما أصابوا من ماله أقبل أبو العاص بن الربيع تحت الليل
حتى دخل على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستجارها فأجارته
وجاء في طلب ماله فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح كا

حدى يزيد بن رومان فكر وكر الناس خرجت زينب من صفة النساء وقالت
 أيا الناس أني قد أجرت أبا العاص بن الربيع فلما سلم رسول الله ﷺ من
 الصلاة أقبل على الناس فقال أيا الناس أسمعتم قالوا نعم قال أما والذى قسى يده
 ما علمت بشئ ، كان حتى سمعته انه ليجبر على المسلمين أدنام ثم انصرف رسول الله
 ﷺ حتى دخل على ابنته فقال يابنتي أكرمى مثواه ولا يخلص إليك فانك
 لا تحلين له ، قال ابن اسحق وحدثني عبد الله بن أبي بكر أن رسول الله ﷺ
 بعث الى السرية الذين أصابوا مال أبي العاص بن الربيع ان هذا الرجل منا قد
 علم أصم له مالا فان حسنا وتردوا عليه الذي له فانا نحب ذلك وان أيم فهو
 في الله الذي أقامه عليكم فأنتم أحق به قالوا يا رسول الله نرده فردوه عليه ماله
 حتى ان الرجل يأتى بالحبل ويأتى الرجل بالشنة والاداوة حتى ان أحدهم يأتي
 بالشظاظ حتى اذا ردوا عليه ماله بأسره لا يفقد منه شيئاً احتمل الى مكة فرد
 الى كل ذى مال من قريش ماله من كان أبغض معه ثم قال يامعشر قريش هل بقى
 لاحد منكم عندي مال لم يأخذنه قالوا لا وجزاك الله خيراً فقد وجدناك عفيفاً
 كريماً قال فانيأشهد ان لا إله الا الله وأشهد ان محمدأ عبده ورسوله والله
 ما منعني من الاسلام عند الا تخفون ان تقطروا ان انا اردت ان آكل اموالكم
 فاما إذا دادها الله اليكم وفرغت منها أسللت وخرج حتى قدم على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني وإسناده منقطع . وعن عروة بن الزبير ان
 رجلاً أقبل بزینب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه رجال من قريش
 فقاتلاه حتى غلباه عليها فدفعها اليهن ثم جاءت بعد ذلك مهاجرة
 فلم تزل وحده حتى ماتت من ذلك الوجع فكانوا يرون أنها شيدة . رواه
 الطبراني وهو مرسل ورجله رجال الصحيح .

﴿باب ما جاء في رقية بنت رسول الله ﷺ وأختها أم كاثوم﴾

عن قسادة بن دعامة قال كانت رقية عند عتبة بن أبي طلب فلما أزل الله
 بارك وتعالي (تبت يدا ابي طلب) سأل النبي ﷺ عتبة طلاق رقية وسألته

رفيق ذلك فطلبهافزوج عمان بن عفان رضي الله عنه رفيقة وتوفيت عنده . رواه الطبراني
 وفيه زهير بن العلاء ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان فالإسناد حسن . وعن الزبير
 ابن بكار قال وكانت رفيقة بنت رسول الله ﷺ عند عتبة بن أبي طلب ففارقتها
 فتزوج عمان بن عفان رفيقة بعكة وهاجرت معه إلى أرض الحبشة فولدت له عبد الله
 وبه كان يكى وقدمت معه إلى المدينة وتحتفل عن بدر عليها باذن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وضرب له رسول الله ﷺ مع سهمان أهل بدر قال وأجرى يا رسول
 الله قال وأجرك . رواه الطبراني وروى عن الزهرى بهضمه ورجاها إلى قائل مانفات .
 وعن الزهرى قال توفيت رفيقة يوم جاء زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ بشيرى
 بدر . رواه الطبراني وهو مرسل ورجاها نفات . وعن الزهرى قال تزوج عمان
 أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ فتوفيت عنده ولم تلد له شيئاً . رواه الطبراني باسناد
 الذى قبله . وعن الزبير بن بكار قال وكانت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند
 عتبة بن أبي طلب الذى أكله الأسد ففارقاها ولما توفيت رفيقة عند عمان زوجه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم فتوفيت عنده ولم تلد له شيئاً وقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو كان لي عشر لزوجتكهن . رواه الطبراني منقطع الإسناد وقد
 تقدم تصة حلاق عتبة بن أبي طلب إليها في المعاذى فيما لقى من أذى المشركين
 وبعضها في مناقب عمان رضي الله عنه .

﴿بَابُ﴾ في أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس أن خديجة ولدت لرسول الله ﷺ ستة عبد الله والقاسم وزينب
 ورفيقه وأم كلثوم وفاطمة ولدت لها مارية القبطية إبراهيم . رواه الطبراني في الكبير
 والأوسط وفيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان وهو متزوك . وعن الزبير بن بكار قال
 ولد النبي صلى الله عليه وسلم القاسم وهو أكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان
 يقال له الطيب ويقال له الطاهر ولد بعد النبوة ومنت صغيراً أم كلثوم ثم فاطمة
 ثم رفيقة هكذا الاول فالاول مات القاسم بعكة ثم عبد الله . رواه الطبراني ورجاها نفات .

﴿بَابُ﴾ ماجاء من الفضل لمريم وآسية وغيرهما

عن عادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصخرة صخرة

يُبَتِ المَقْدُسُ عَلَى نَحْلَةٍ وَالنَّخْلَةَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ وَنَحْتَ النَّخْلَةِ آسِيَةُ بْنَ مَزَاحِمِ
 امْرَأَةُ فَرْعَوْنَ وَمَرِيمَ ابْنَةِ عُمَرَانَ يَنْظَمُانَ سَوْطَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . رَوَاهُ
 الطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُخْلَدٍ الرَّعِيْنِيُّ وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ مُنْكَرِهِ . وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ
 قَالَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِمَا شَاءَتْ أَشْعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوْجَنِي فِي
 الْجَنَّةِ مَرِيمَ بَنْتَ عُمَرَانَ وَكَلَمَ أَخْتَ مُوسَى وَامْرَأَةَ فَرْعَوْنَ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ
 خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ السَّمِيقِ وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَعَنْ سَعْدِ بْنِ جَنَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ زَوْجَنِي فِي الْجَنَّةِ مَرِيمَ بَنْتَ عُمَرَانَ وَامْرَأَةَ
 فَرْعَوْنَ وَأَخْتَ مُوسَى . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ مِنْ لَمْ أَعْرِفُهُمْ . وَعَنْ أَبِي
 رَوَادَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِيجَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي مَرْضَهَا الَّذِي تَوَفَّتْ فِيهِ فَقَالَ طَهُ بِالْكَرْهِ مِنِّي الَّذِي أَرَى مِنْكَ
 يَا خَدِيجَةُ وَقَدْ يَجْعَلُ اللَّهُ فِي الْكَرْهِ خَيْرًا كَثِيرًا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
 زَوْجَنِي مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ مَرِيمَ بَنْتَ عُمَرَانَ وَامْرَأَةَ فَرْعَوْنَ وَكَلَمَ أَخْتَ مُوسَى قَالَتْ
 وَقَدْ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَقَاتَتْ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ قُطْعَةِ
 الْإِسْنَادِ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ زَيْلَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَبَقِيَّةُ الْاَحَادِيثِ الَّتِي فِيهَا كُلُّ
 مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكُلُّ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا مَفْرُوَّةٌ فِي فَضْلِ آدَمَ
 وَفَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ . وَعَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ فَرْعَوْنَ أَوْتَدَ لِزَوْجِهِ^(١) أَرْبَعَةَ أُونَادَ
 فِي يَدِهَا وَرِجْلِهَا فَكَانَ إِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهَا أَظْلَمُهُمَا الْمَلَائِكَةُ فَقَاتَتْ (رَبُّ ابْنِ لِي)
 عَنْكَ يَتَّأَفِي فِي الْجَنَّةِ وَنَجَنَّى مِنْ فَرْعَوْنَ وَعَمَّالِهِ وَنَجَنَّى مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) فَكَشَفَ
 هَا عَنْ يَتَّهَا فِي الْجَنَّةِ . رَوَاهُ أَبُو يَمْلَى وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصِّحَّةِ .

(بَابُ فَضْلِ خَدِيجَةِ بَنْتِ خَوَيْلَدِ زَوْجِهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)

عَنِ الزَّيْرِ بْنِ بَكَارٍ قَالَ وَأَمْ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَنَاتِهِ غَيْرِ إِبْرَاهِيمِ خَدِيجَةِ
 بَنْتِ خَوَيْلَدٍ وَكَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْعَالَمَةُ بْنُ اسْدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَصْيٍ وَامْهَا
 قَطْمَةُ بَنْتُ زَائِدَةَ بْنِ جَنْدَبٍ وَهُوَ الْأَصْمَ بنُ حَمْرَةِ بْنِ عَبْدِ مُعْبِصٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ

(١) فِي نَسْخَةِ « لَامْرَأَتِهِ » .

لؤى وأمها هالة بنت عبد مناف بن الحمرث بن منقذ بن عمرو بن ميسن بن عامر بن
لؤى وأمها العرقة وأسمها قلابة بنت سعد بن سهل بن عمرو بن هصيص
ابن كعب بن لؤى وجان بن عبد مناف أخو هالة لا يهـا وأمها هو الذى رمى سعد
ابن معاذ رحمة الله يوم الخندق فقال خذها وانا ابن العرقـة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرقـة الله وجهك في النار فأصاب اكحل سعد رحمـة الله سعداً ثـات
شهيداً وكانت خديجـة بنت خوبـلـد قبل رسول الله ﷺ عند عتيقـة بن عـابـدـ بن
عبد الله بن عمـرو بن مخزـومـ فـولـدتـ لهـ هـنـدـ بنـ عـتـيقـ مـخـافـ عـلـيـهـ اـبـوـ هـالـةـ مـالـكـ
ابـنـ نـاشـ بنـ زـارـةـ بنـ وـقـدانـ بنـ حـيـبـ بنـ سـالـامـةـ بنـ عـدـىـ مـنـ بـنـ اـسـدـ
ابـنـ عـمـروـ بنـ تـيمـ حـلـيفـ بـنـ عـبـدـ الدـارـ بـنـ قـصـىـ فـولـدتـ لهـ هـنـدـ وـهـالـةـ (١)ـ فـهـنـدـ
ابـنـ عـتـيقـ بـنـ عـاـيدـ وـهـالـةـ اـبـنـ اـبـنـ هـالـةـ مـالـكـ بـنـ نـاشـ بـنـ زـارـةـ اـخـوـ وـلـدـ رسولـ
الـلـهـ ﷺ مـنـ خـدـيـجـةـ بـنـتـ خـوـبـلـدـ مـنـ اـمـهـمـ .ـ وـعـنـ اـنـ شـهـابـ قـالـ تـزـوـجـ رـسـولـ
الـلـهـ ﷺ خـدـيـجـةـ بـنـتـ خـوـبـلـدـ كـوـهـىـ اوـلـ اـمـرـأـ تـزـوـجـ وـكـانـتـ قـبـلـهـ عـنـدـ اـبـنـ هـالـةـ التـمـيـمـيـ وـتـزـوـجـهـ اـسـرـولـ
الـلـهـ ﷺ وـهـوـ اـبـنـ إـحـدىـ وـعـشـرـ بـنـ سـنـةـ وـتـوـفـيـتـ لـسـبـعـ مـضـيـنـ مـنـ بـعـثـةـ .ـ روـاهـ
الـطـبـرـانـيـ وـفـيـهـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ زـبـالـةـ وـهـوـ ضـعـيفـ .ـ وـعـنـ عـمـرـ بـنـ اـبـنـ بـكـرـ
الـمـوـمـلـيـ اـنـ عـمـرـ بـنـ اـسـدـ زـوـجـ خـدـيـجـةـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ وـتـزـوـجـهـاـ
رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ وـهـوـ اـبـنـ خـسـنـ وـعـشـرـ بـنـ سـنـةـ وـقـرـيـشـ بـنـ الـكـعـبـةـ .ـ
روـاهـ الـطـبـرـانـيـ وـعـرـمـ هـذـاـ مـتـرـوـكـ .ـ وـعـنـ اـبـنـ جـرـيـجـ قـالـ تـكـحـ رـسـولـ اللـهـ ﷺ
وـهـوـ اـبـنـ سـبـعـ وـثـلـاثـيـنـ سـنـةـ ،ـ وـفـيـهـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ زـبـالـةـ وـهـوـ ضـعـيفـ .ـ
وـعـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ بـحـيـيـ بـنـ عـرـوـةـ عـنـ اـيـهـ قـالـ قـالـ عـمـرـ وـ
ابـنـ اـسـدـ :ـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ يـخـطـبـ خـدـيـجـةـ بـنـتـ خـوـبـلـدـ هـذـاـ الـفـحـلـ
لـاـ يـقـرـعـ أـفـهـ .ـ روـاهـ الـطـبـرـانـيـ وـفـيـهـ اـبـنـ زـبـالـةـ وـهـوـ ضـعـيفـ .ـ وـعـنـ اـبـنـ شـهـابـ قـالـ
كـانـتـ خـدـيـجـةـ بـنـتـ خـوـبـلـدـ عـنـدـ رـسـولـ اللـهـ ﷺ قـبـلـ اـنـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ الـقـرـآنـ مـنـ زـلـ عـلـيـهـ
الـقـرـآنـ وـهـيـ عـنـدـهـ وـهـيـ اوـلـ مـنـ صـدـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ وـآـمـنـ بـهـ
وـتـوـفـيـتـ بـكـةـ قـبـلـ اـنـ يـخـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ بـلـاثـ سـيـنـ .ـ

(١) فـيـ الـاـصـلـ «ـهـنـدـ بـنـ هـالـةـ»ـ وـفـيـ الـاـهـامـشـ :ـ صـوـابـهـ :ـ هـنـدـ وـهـالـةـ -ـ اـبـنـ حـجـرـ .ـ

رواه الطبراني وفيه ابن زبالة ايضاً وهو ضعيف . وعن مالك بن الحويرث قال
 أول من أسلم من الرجال على ومن النساء خديجة . رواه الطبراني وفي رجاله
 ضعف ونفهم ابن حبان . وعن بريدة قال خديجة أول من أسلم مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وعلى بن أبي طالب . رواه الطبراني ورجاله ونفوا وفيهم ضعف .
 وعن أبي رافع قال أول من أسلم من الرجال على وأول من أسلم من النساء خديجة .
 رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن محمد بن اسحاق قال خديجة بنت خوبيلد
 ابن اسد بن عبد العزى بن قصى . رواه الطبراني ورجاله إلى ابن اسحاق رجال
 الصحيح . قال الطبراني خديجة بنت خوبيلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى وهي
 أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ام ولده الذكور والإناث
 الا ابراهيم عليه السلام فانه من سريرته مارية القبطية . وعن قتادة بن دعامة قال
 توفيت خديجة بنت خوبيلد قبل الهجرة بثلاث سنين وهي أول من آمن بالنبي
 ﷺ من النساء والرجال ولم يتزوج من الجاهلية غيرها ولم يلد له من المهاجر
 غيرها . رواه الطبراني وفيه زهير بن العلاء ونفه ابن حبان وضعيه غيره وروى
 الطبراني نحوه باختصار عن عروة بن الزير ورجاله رجال الصحيح . وعن الزهري
 قال لم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت . رواه الطبراني
 ورجاله رجال الصحيح . وعن عائشة قال توفيت قبل أن تفرض الصلاة . رواه
 الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف . وعن ابن عباس فيما يحسب
 حاد أن: رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة وكان أبوها يرغب عن أن
 يتزوجه فصنعت حماماً وشراباً فدعت أباها وقرأ من قرآن فطعموا وشربوا حتى
 غلوا فقالت خديجة إن محمد بن عبد الله يخطبني فزوجني إياه فزوجها إياه فخافت
 وألبسته حلة وكذلك كانوا يفعلون بالآباء فلما سرى عنه سكره نظر فإذا هو
 خلق عليه حلة فقال ما شأني ما هذا قالت زوجتي محمد بن عبد الله فقال أنا أزوج
 يتم أبي طالب لا لعمري قالت خديجة ألا تستحيي تريدين أن تسفه نفسك عند
 قريش تخبر الناس أنك كنت سكران فلم تنزل به حتى رضي . رواه أحمد والطبراني
 ورجاله أحمد والطبراني رجال الصحيح . وعن عمار بن ياسر أنه كان إذا سمع

ما يتحدث به الناس من تزويج رسول الله ﷺ خديجة يقول أنا أعلم الناس
بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها كنت من إخوانه فكنت له خدنا وإلها
في الجاهلية واني خرجت مع رسول الله ﷺ ذات يوم حتى مررنا على اخت
خديجة وهي جالسة على أدم لها فنادتني فانصرفت إليها ووقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت أما أصحابك في تزويج خديجة حاجة فأخبرته فقال بلى لعمري
فترجمت إليها فأخبرتها بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أعد علينا اذا
أصبحت غداً فخدونا عليهم فوجدهم قد ذبحوا بقرة وألبسوها أبا خديجة حلة
وضربوا عليه قبة فكلمت أخاه فكلم أباها وأخبرته برسول الله ﷺ وبكانه
وانه سأل أن يزوجه خديجة فصنعوا من البقرة طماماً فاسكانه
أبوه ثم استيقظ فقال ما هذه الحلة وهذه القبة وهذا الطعام قالت لها ابنته التي كانت عماراً
هذه الحلة كما كلام محمد بن عبد الله ختنك وهذه بقرة أهدتها لك فذبحناها حين زوجته
خديجة فانكر ان يكون زوجه وخرج حتى جاء الحجر وجاءت بنت هاشم حين
جاءوا فقال أين صاحبكم الذي تزععون اني زوجته فلما رأى رسول الله ﷺ
ونظر اليه قال ان كنت زوجته والا فقد زوجته . رواه الطبراني والبزار وفيه
عمر بن أبي بكر المؤمن وهو متزوج . وعن جابر بن سمرة أورجل من أصحاب
النبي ﷺ قال كان النبي ﷺ يرعى غنماً فاستغل الغنم فكللت في الابل هو
وشربك له فأذكر يا أخت خديجة فلما أقضوا السفر بقي لهم عليها شيء فحمل شريكهم
باتها في تقاضاه ويقول لحمد انطق فيقول اذهب أنت فأن استحي فقالت مرة
وأناهم فابن محمد قال قد قلت له فزعم أنه يستحي فقالت ما رأيت رجلاً أشد
حياءً ولا أعف ولا فوق في نفس أختها خديجة فبعثت إليه فقالت أنت أبي
فاختطبني قال أبوك رجل كثير المال وهو لا يفعل قالت انطق فالغنم فكلمه فانا
أكفيك (١) واثت عند سكره ففعل فاتاه فزوجه فلما أصبح جلس في مجلس
فقيل له أحسنت زوجت محمدأ فقال أو قد فعلت قالوا نعم فقام فدخل عليها فقال
ان الناس يقولون أني قد زوجت محمدأ (٢) قالت بلى فلا تسقم ورأيك فان محمدأ

(١) في نسخة « ثم أنا أكفيك » . (٢) في نسخة زيادة « وما فعلت » .

كذا فلم تزل به حتى رضى ثم باعثت إلى محمد صلى الله عليه وسلم بوقتئن من فضة
أو ذهب وقالت أشر حلة واهدها لي وكبشاً وكذا كذا فعمل . رواه الطبراني
والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي خالد الواي وهو ثقة ورجال
البزار أيضاً إلا أن شيخه أحد بن يحيى الصوفي ثقة ولكنها ليس من رجال
الصحيح (١) وقال فيه قالت واثنه غير مكره بدل سكره وقالت في الحلة فاهدها
إليه بدل إلى . وعن ابن مسعود قال أول شيء علمت من أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدمنت مكة في عمومة لي فأرشدنا على العباس بن عبد المطلب " فاتهينا
إليه وهو جالس في زمزم فجلسنا إليه فيينا نحن عنده أقبل رجل من باب الصفا
أيضاً تعلوه حمرة له وفرة جمدة إلى أطراف (٢) أذيه أشئ أفي الافت برأس
الثنياً أدع العينين كث الماحية دقيق المسربة (٣) شلن الكفين والقدمين (٤) عليه ثوبان
أيضاً كان القمر ليلة البدر يمشي عن يمينه غلام أمر دحسن الوجه مراهق أو محتم
تفقوه امرأة قد سرت محاسنها حتى فصلت نحو الحجر فاستلمه ثم استلمه الغلام واستلمت
المرأة طاف بالبيت سبعاً والغلام والمرأة يطوفون معه ثم استلم الركن ورفع يديه
وكتب وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه وكتب وقامت المرأة خلفهما ورفعت يديها
وكتب وأطلال القنوت ثم رفع فأطلال الركوع ثم رفع رأسه من الركوع فلقت
وهو قائم ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع يتبانه قال
فرأينا شيئاً لم نكن نعرفه بمكة فأنكرنا فأقبلنا على العباس فقلنا يا أبا الفضل إن
هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم أشيء حدث قال أجل والله أما تعرفون هذا قلت
لا قال هذا ابن أخي محمد بن عبدالله والغلام على بن أبي طالب والمرأة خديجة بنت
خويلد أما والله ما على ظهر الأرض أحد بعد الله على هذا الدين إلا هو لا ،
السلامة . رواه الطبراني وفيه انسان أحدهما يحيى بن حاتم ولم يُعرفه والآخر
بشر بن مهران وثقة ابن حبان وضعفه أبو حاتم ، وبقية رجاله ثقات . وقد تقدم

(١) وكذا شيخ الطبراني فكان ينبغي أن يقول ورجالها رجال الصحيح
سوى شيخهم وأبي خالد الواي - ابن حجر . (٢) في نسخة «أنصاف» .

(٣) أي شعر الصدر . (٤) أي يملاه إلى الفلطف والقصور وبعد ذلك في الرجال .

هذا من حديث عفيف الْكَنْدِي . رواه أَحْمَدُ وغَيْرُه ورجاله ثقافات . وعن ابن عباس قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط فقال أتذرون ما هذا فقلوا الله ورسوله أعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفْضَل نساء أهل الجنة خديجة بنت خوبيل وفاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وسلم ومريم ابنة عمران وأسيّة ابنة مزاحم امرأة فرعون . رواه أَحْمَدُ وآبُو يَعْلَى الطبراني ورجالهم رجال الصحيح . وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحسبك من نساء العالمين أربع فاطمة بنت محمد وخدیجہ بنت خوبیل ومریم بنت عمران وأسیّة بنت مزاحم . رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان الشاذکوني وهو ضعيف . وعن عماد بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد فضلت خديجة على نساء أمي كما فضلت مریم على نساء العالمين . رواه الطبراني والبزار وفيه أبو يزيد الحميري ولم اعرفه ، وبقية رجاله ونحوها . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدات نساء أهل الجنة مریم بنت عمران ثم فاطمة بنت محمد ثم خديجة ثم آسیة امرأة فرعون . رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن ابن زبالة وهو متروك . وعن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أبشر خديجة بيتها من قصب لا صخب فيه ولا نصب . رواه أَحْمَدُ وآبُو يَعْلَى الطبراني ورجال أَحْمَدُ رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرخ بالسماع . وعن فاطمة أنها قالت لبني صلوا الله عليه وسلم ابن امنا خديجة قال في بيتها من قصب لا لغو فيه ولا نصب بين مریم وأسیّة قالت من هذا القصب قال لا بل من القصب المظلوم بالدر والثاؤ والناقوت . رواه الطبراني في الاوسط من طريق مهاجر بن ميمون عنهم ولم اعرفه ولا اظنه سمع منها والله أعلم ، وبقية رجاله ثقافات . وعن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن خديجة أنها ماتت قبل أن تنزل الفرائض والاحكام قال ابصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيتها من قصب لا لغو فيه ولا نصب وسئل عن أبي طالب هل نعمت قال أخرجته من جهنم إلى ضحاض منها . رواه الطبراني في الاوسط والكثير باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير رجاله

بن سعيد وقد وثق وخاصة في أحاديث جابر . وعن أبي هريرة وأبي سعيد قال
 بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت في الجنة من قصب لاصح فيه
 ولا نصب - قاتل حديث أبي هريرة في الصحيح - رواه الطبراني في الكبير وال الأوسط
 وفيه محمد بن عبد الله الزهيري ولم يأْرِفْه ، وبقية رجاله ثقات . وعن جابر بن
 رضاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة إنَّ جبريل عليه السلام أتاني
 فقال بشر خديجة بنت من قصب لاصح فيه ولا نصب . رواه الطبراني وفيه
 الوازع بن نافع وهو متوفى . وعن ابن عباس قال ياماً رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جالس مع خديجة إذ أتاه جبريل فقال يا محمد أفرىء خديجة السلام وبشرها
 في الجنة بنت من قصب لاصح فيه ولا نصب . رواه الطبراني وفيه من لم يأْرِفْه .
 وعن ابن أبي أوفى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل صلى الله
 عليه وسلم بشر خديجة بنت في الجنة من قصب لاصح فيه ولا نصب يعني قصب
 الأول - قلت في الصحيح بعضه - رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح
 غير محمد بن أبي سفيان وقد وثقه غير واحد . وعن عائشة أنَّ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يذكر خديجة ففُنِتَ ما أكثر ماتذكر من ذكر خديجة وقد أختلف
 الله تعالى لكثرة عجوز حراء الشدتين - قد هلكت في دهر فقضى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم غصباً مارأته نصب منها قط وقل إنَّ الله در ذهباً فما يرزق أحداً
 منك قاتل يا رسول الله اسف عن والله لا تبني أذكر خديجة بعد هذا اليوم بشيء
 تكرره . وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر خديجة لم يكن
 يسام من تناه عليها والاستغفار قال ورزقت مني الولد إذ حرسته مني فقد أعاشرها
 وراح شهراً . رواه الطبراني وأسانيد حسنة . وعن عائشة قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا ذكر خديجة أتني فأحسن الثناء قالت فغرت يوماً فقلت ما
 أكثر ماتذكر حراء الشدتين قد أبدلك الله خيراً منها قال أبدلك الله خيراً منها
 قد آمنت بي إذ كفرت الناس وصدقني إذ كذب الناس وواليت بالله إذ حرمتني
 الناس ورزقني الله أولادها وحررتني أولاد الناس . رواه احمد واسناده حسن . وعن
 عبد الرحمن بن أبي ليلى أن جبريل كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذات خديجة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل هذه خديجة فقال جبريل عليه السلام اقرتها من الله السلام وهي . رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح . وعن سعيد بن كثير قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحراء فقال هذه خديجة قد جاءت محبس في عرذتها فقيل لها إن الله يقرئك السلام فلما جاءت قال لها إن جبريل أعلمك بك وبالحسن الذي في عرذتك قبل أن تأتي فقال الله يقرئها السلام . رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف . وعن عائشة قالت أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة من عنبر الجنة . رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم يألفه .

﴿باب في فضل عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها﴾

﴿باب تزوجها﴾

عن عائشة قالت لما توفيت خديجة قالت خولة بنت حكيم بن الاوقدص امرأة عثمان بن مظعون وذلك يمسك يا رسول الله ألا تزوج قال من قالت إن شئت بكرأ وإن شئت نيباً قال فلن البكر قالت ابنة أحب ^(١) خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر قال فلن النبيب قالت سودة بنت زمعة آمنت بك واتبعتك على ما أنت عليه قال فاذهبي فاذكريها على فجاجات فدخلت بيت أبي بكر فوجدت أم رومان أم عائشة فقالت يا أم رومان ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة قالت وددت انتظرني أبا بكر فإنه أت فجاء أبو بكر فقالت يا أبا بكر ماذا أدخل الله عليك من الخير والبركة أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطب عليه عائشة فقال هل تصاح له إنما هي بنت أخيه فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال أرجعني إليه فقولي له أنت أخي في الإسلام وأنا أخوك وابنوك تصلح لي فأتت أبا بكر فقال أدعوني إلى رسول الله عليه السلام فجاءه فانسجه . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث . وعن أبي سلمة وبحبي ابن عبد الرحمن بن حاطب قال لما هلكت خديجة جاءت خولة بنت حكيم امرأة

(١) «أحب» غير موجودة في الأصل .

عُمان بن مطعون فقالت يا رسول الله الا تزوج قال من قالت ان شئت بكر او ان
شئت نبأ قال فلن البكر قالت بنت احباب خلق الله عليك عائشة بنت ابي بكر قال ومن
التي قال سودة ابنة زمعة قد آمنت بك واتبعتك على ما تقول قال اذبهي
فاذ كر به اعلى فات ام رومان فقالت يا ام رومان ماذا ادخل الله عليك من الخير
والبركة قالت وماذا ذلك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه
عائشة قالت انتظري ابا بكر حتى يأتي فجاء ابو بكر فقالت يا ابا بكر ماذا ادخل الله
عليك من الخير والبركة قال وماذا ذلك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخطب عائشة قال وهل تصاح له اما هي ابنة اخيه فرجت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال ارجعي فقولي له أنا أخوك وأنت أخي في
الاسلام وابنتك تصاح لي فرجت فذكرت ذلك له فقال انتظري وخرج قالت ام رومان
إنه مطعم بن عدى كان قد ذكرها على ابنته فوالله ما وعد وعداً فقط
فأخلفه لا بُنِي بكر فدخل أبو بكر على مطعم بن عدى أقول هذه تقول انك تقول
ذلك فخرج من عنده وقد أذهب الله ما كان في نفسه من عدته التي وعد فقال
خولة ادعى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعنته فزوجها إيه وعائشة رضي
الله عنها يومئذ بنت سنتين ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت ماذا
أدخل الله عليك من الخير والبركة قالت وماذا ذلك قالت ارسلني رسول الله ﷺ
أخطبك عليه قالت وددت ادخلني على ابي فاذكري ذلك له وكان شيخاً كبيراً قد
ادركته السن قد تناهى عن الحج فدخلت عليه شفيه بتحية الجاهليه فقال من هذه
فقالت خولة ابنة حكيم قال فاشأنك قالت ارسلني محمد بن عبد الله أخطب عليه
سودة فقال كفؤ كريم فلما تقول صاحبك قالت تحب ذلك قال ادعيه لي فجاءه
رسول الله ﷺ فزوجها إيه فجاء أخوه عبد بن زمعة من الحج فجعل يحتفي في
رأسه الراب فقال بعد ان أسلم لموري اني لسيه يوم أحثى في رأسى الراب انت
تزوج رسول الله ﷺ سودة ابنة زمعة قالت عائشة فقدمنا المدينة فنزلنا في بني
الحرث بن الحزرج بالسنج قال فجاء رسول الله ﷺ فدخل ينتاب فجاءت بي
أمي وأنا في أرجوحة ترجح بي بين عذقين فأنزلتني من الارجوحة ولـي

جيمـة (١) ففرقـها ومسـحت وجـهـي بشـىء من مـاءـ ثم أـقبلـت تـقـودـنـ حـتـى وـفـتـ عندـ الـبـابـ وإـلـيـ لـانـجـ حـتـى سـكـنـ منـ قـسـىـ ثـمـ دـخـاتـ بـىـ فـاـذـا رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـالـسـ عـلـىـ سـرـيرـ فـيـ يـتـنـاـ وـعـنـدـ رـجـالـ وـأـنـسـاءـ مـنـ الـإـنـصـارـ فـاحـبـتـسـتـ فـيـ حـيـرـةـ ثـمـ قـالـتـ هـؤـلـاءـ أـهـلـكـ فـاـرـكـ اللهـ لـكـ فـيـهـ وـبـارـكـ لـهـمـ فـيـكـ فـوـثـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ خـرـجـواـ وـبـيـنـ بـيـنـ رـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ ثـلـاثـةـ فـيـ يـتـنـاـ مـاـ نـحـرـتـ عـلـىـ جـزـورـ وـلـاـ ذـبـحـتـ عـلـىـ شـاةـ حـتـىـ أـرـسـلـ إـلـيـنـاـ سـعـدـ بـنـ عـبـادـةـ بـحـفـةـ كـانـ يـرـسـلـ بـهـاـ إـلـىـ رـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ ثـلـاثـةـ إـذـاـ دـارـاـلـ نـسـائـهـ وـأـنـاـ يـوـمـذـ أـبـةـ سـبـعـ سـنـينـ قـالـتـ فـيـ الصـحـيـحـ طـرـفـ مـنـهـ رـوـاهـ أـحـدـ بـعـضـهـ صـرـحـ فـيـ بـالـاتـصـالـ عـنـ عـائـشـةـ وـأـكـثـرـهـ مـرـسـلـ وـفـيـهـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـرـوـ بـنـ عـلـقـمـةـ وـتـقـهـ غـيـرـ وـاحـدـ ، وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ . وـعـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ مـاـ تـزـوـجـنـ رـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ ثـلـاثـةـ حـتـىـ أـنـاـ حـبـرـيـلـ بـصـورـتـ فـقـالـ عـدـهـ زـوـجـتـ وـلـقـدـ تـزـوـجـنـ وـأـنـيـ لـجـارـيـةـ عـلـىـ خـوـفـ فـلـمـ تـزـوـجـنـ أـوـقـعـ اللهـ عـلـىـ الـحـيـاءـ . رـوـاهـ أـبـوـ يـعـليـ وـالـطـبـرـانـيـ باـخـتـصـارـ وـفـيـهـ أـبـوـ سـعـدـ الـبـقـالـ وـهـوـ مـدـلسـ . وـعـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـيـدـ اـبـنـ عـمـرـ قـالـ لـمـاـ تـوـفـيـتـ خـدـيـجـةـ اـشـتـدـ ذـلـكـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ تـزـوـجـ عـائـشـةـ . رـوـاهـ الطـبـرـانـيـ مـرـسـلـاـ وـرـجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ . وـعـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ لـمـاـ هـاجـرـ رـسـولـ اللهـ عـلـيـهـ ثـلـاثـةـ خـلـفـاـ وـخـانـ بـنـاتـهـ فـلـمـ اـسـتـقـرـ بـالـدـيـنـ بـعـثـ زـيـدـ بـنـ حـارـنـةـ وـبـعـثـ مـعـهـ أـبـاـ رـافـعـ مـوـلـاـهـ وـأـعـطـاهـاـ بـعـيرـينـ وـخـسـانـةـ دـرـهـمـ أـخـذـهـاـ مـنـ أـبـيـ بـكـرـ يـشـتـرـيـانـ بـهـاـ مـاـ يـحـتـاجـانـ إـلـيـهـ مـنـ الـظـهـرـ وـبـعـثـ أـبـوـ بـكـرـ مـعـهـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الـأـرـيـقـطـ الـدـثـلـيـ يـعـيرـينـ اوـ نـلـانـةـ وـكـتـبـ إـلـىـ عـبـدـ اللهـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ أـنـ يـحـمـلـ مـعـهـ أـهـلـهـ أـمـ رـوـمانـ وـأـمـ أـبـيـ بـكـرـ وـأـنـاـ وـاخـيـ وـأـسـمـاءـ بـنـتـ أـبـيـ بـكـرـ اـمـرـأـ الزـيـرـ فـخـرـجـوـاـ مـصـطـلـحـيـنـ حـتـىـ اـتـهـوـاـ إـلـىـ قـدـيـدـ اـشـتـرـىـ زـيـدـ بـنـ حـارـنـةـ بـتـلـكـ الـحـسـانـةـ دـرـهـمـ ثـلـاثـةـ أـبـعـرـةـ ثـمـ دـخـلـوـاـ مـكـنـجـيـاـ فـصـادـفـوـاـ ظـلـحةـ بـنـ عـيـدـ اللهـ يـرـيدـ الـهـيـرـةـ فـخـرـجـنـاـ جـيـعاـ وـخـرـجـ زـيـدـ وـأـبـوـ رـافـعـ بـغـاطـمـةـ وـأـمـ كـلـونـمـ وـسـوـدـةـ بـنـتـ زـمـعـةـ وـحـلـ زـيـدـ أـمـ أـبـنـ وـوـلـدـهـ أـبـنـ وـأـسـمـاءـ وـاصـطـلـحـنـاـ حـتـىـ إـذـاـ كـنـاـ بـالـيـضـ مـنـ نـمـرـ فـرـعـيـرـيـ وـأـنـاـ فـيـ مـحـفـةـ مـعـيـ فـيـهـ أـمـيـ فـجـعـلـتـ أـمـيـ تـفـوـلـ وـابـنـاهـ وـأـعـرـوـسـنـاهـ حـتـىـ إـذـاـ أـدـرـكـ بـعـيرـنـاـ

(١) تصـفـيـرـ الـجـمـةـ : وـهـيـ مـاـ سـقـطـ عـلـىـ الـتـكـيـنـ مـنـ شـعـرـ الرـأـسـ .

وقد هبط من التبة ثانية هبشا فسلم الله حتى قدمنا المدينة فزرت في عيال أبي بكر ونزل الى النبي ﷺ ورسول الله ﷺ يومئذ بين المسجد وأياتا تاحول المسجد فأنزل فيها أهله فكثرا أياما ثم قال أبو بكر يا رسول الله ما يمنعك أن تبني بأهلك قال الصداق فأعطيه أبو بكر نفقي عشرة أوقية ونشا^(١) فبعث بها إلينا وبين بي رسول الله ﷺ في بي هذا الذي أنا فيه وهو الذي توفى فيه ودفن فيه وأدخل رسول الله ﷺ سودة بنت زمعة أحد ثلاثة البيوت وكان يكون عندها . وفيه محمد ابن الحسن بن زبالة وهو ضعيف . وعن عائشة قالت قدمنا مهاجرين فسلكنا في ثنية ضعينة فقر جل كنت عليه تغوراً منكراً فوالله ما أنسى قول أمي يا عربسة فركب بي رأسه فسمعت قائلًا يقول ألفي خطامه فألقته فقام يستدير كأنما انسان قائم تحنه . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن عائشة قالت خرج رسول الله ﷺ فلما كان بالحد انصرفنا وأنا على جل فكان آخر العهد منهم وأنا أسمع صوت رسول الله ﷺ واعروساه فوالله إن على ذلك إذ نادي مناد أن ألقى الخطام فألقته فأعلقه الله نزوجل يده . رواه أحدهم فيه أبو شداد ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن ابن عمر أن النبي ﷺ اجتلى عائشة رضي الله عنها في أهلها قبل أن يدخل بها . رواه الطبراني وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر وهو متوفى . قلت وقد تقدم في الوجبة من كتاب الضحايا أحاديث في جلالتها . وعن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة بنت أبي بكر في شوال وأعرس بها في شوال بالمدينة وتوفيت لسبعين عشرة خلت من رمضان بعد الوتر سنة ميّان وخمسين ودفنت من ليلتها . رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف . وعن نافع وغيره من أهل العلم قالوا صلينا على عائشة وأمسألة زوجي النبي ﷺ وسط البقيع والامايم يوم صلينا على عائشة أبو هريرة وحضر ذلك عبد الله بن عمر ودخل في قبر عائشة عبد الله وعروة ابنا محمد بن أبي بكر وماتت سنة ميّان وخمسين في رمضان لسبعين عشرة خلت منه ودفنت من ليلتها . رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف .

(١) النش : نصف الأوقية .

﴿باب حديث الأفلاك﴾

عن عائشة قالت دخلت على أم مسطح فخرجت حاجة إلى حش فوجئت أم مسطح على عظم أو شوك فقالت نفس مسطح قلت بئس ما قلت أتسيين رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ فقالت اشهد أنك من الغافلات المؤمنات اندرى ما قد طار عليك فقلت لا والله فقالت متى عهدك برسول الله ﷺ فقلت، رسول الله ﷺ يصنع في ازواجه ما احب ويرجي من احب منهم فقالت انه قد طار عليك كذا وكذا فخررت مغشية على فبلغ ام رومان امي فاما بلغها ان عائشة بلغها الامر اتنى فحملتني فذهبت بي الى يتها فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انت عائشة قد بلغها الامر فجاء اليها فدخل عليها وجلس عندها وقال يا عائشة ان الله قد وسع التوبة فازدادت شرآ الى ما بن فيينا نحن كذلك اذ جاء ابو بكر فدخل على فقال يا رسول الله ما تنتظر بهذه التي قد خاتتك وفضحتني قالت فازدادت شرآ الى شر قال فأرسل الى على فقال ياعلى ماترى في عائشة قال الله ورسوله أعلم قال لتخبرني ماترى في عائشة قال قد وسع الله النساء ولكن أرسل الى بربرة خادمها فسلها فهى أن تكون قد اطلعت على شيء من أمرها فأرسل الى بربرة فجاءت فقال أتشهدى أنى رسول الله قالت نعم قال فان سألك عن شيء فلا تكتفي قالت يا رسول الله ماشي ، تسألنى عنه إلا أخبرتك به ولا أكتنك ان شاء الله شيئاً قال قد كنت عند عائشة فهل رأيت منها شيئاً تذكر فيه قالت لا والذى بعثك بالثبوة ما رأيت منها منذ كنت عندها إلا خلة قال ما هي قالت عجبت عجينا لي فقلت لما شاهدته احفظى العجبن حتى أقبس ناراً فأخبرني فقامت تصلي فنفلت عن العجبن فجاءت الشاة فاكلته ، فأرسل الى أسامة فقال يا أسامة ما ترى في عائشة قال الله ورسوله أعلم قال لتخبرني ما ترى فيها قال انى أرى ان تسكع عنها حتى يحدث الله اليك فيها قالت ما كان الايسيراً حتى نزل الوحي فلما نزل جعلنا نرى في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم السرور وجاء عذرها من الله جل ذكره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشرى يا عائشة ثم ابشرى يا عائشة قد أتاك الله بمذرك قلت بغير حمدك وحمد صاحبك قال فعنديك تكلمت .

رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وفيه خصيف وقد وثقه جماعة وضفت
 آخرهن ، وبقية رجال الرجال الصحيح . وعن ابن هربة قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا أراد سفراً أفرع بين نسائه فأصابه عائشة القرعة في غزوة بني
 المصطلق فلما كان في جوف الليل انطلقت عائشة لحاجة فانخلت قلادتها فذهبت
 في طلبها وكان مسطع ينبع لابي بكر وفي عياله فلما رجمت عائشة لم تر العسكري
 قال وكان صفوان بن المظعون السلمي يختلف عن الناس فنصب الفدح والجراب
 والأدواء أحببه قال فيحمله قال فنظر فإذا عائشة فطلي أحببه قال وجهه عنها نم
 ادنى بعيده منها قال فانتهى إلى العسكري فقالوا قولاً وقالوا فيه قال ثم ذكر الحديث
 حتى انتهى قال وكان رسول الله عليه السلام يحيى ، فيقوم على الباب فيقول كيف
 تسمى حتى جاء يوماً فقال أبشرني يا عائشة فقد أنزل الله عذرك فقالت بحمد الله
 بحمدك قال وإنما في ذلك عشر آيات (إن الذين جاءوا بالآفاف عصبة منكم)
 قال فبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسطحاً وجنة وحسان . رواه البزار وفيه
 محمد بن عمرو وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله ثقات . وعن الأسود قال قلت
 يعني لعائشة يا أم المؤمنين أو يا ماتنا لا تخدعني كيف كان يعني أمر الآفاف قالت
 تزوجني رسول الله عليه السلام وأنا أخوض المطر بمكة وما عندى ما يرغب فيه الرجال
 وأنا بنت ست سنين فلما بلغتني أنه تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم بمن رسول الله عليه السلام
 وانا معه فاحتملت إليه وقد جاءني وأنا بنت تسعة سنين فساور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسيراً فخرج بي معه وكنت خفيفة في حاجة لي عليه ستور فلما أدخلوا جلست
 عليها واحتلوا وانا فيها فشدوها على ظهر البعير فنزلوا مزلاً وخرجت حاجتي
 فرجعت وقد نادوا بالرحيل فنزلت في الحاجة وقد رأوني حين حركت ستور
 فلما جلست فيها ضربت يدي على صدرى فإذا أنا قد نسيت قلادة كانت معي من
 جزع فخرجت مسرعة أطلبها فرجعت فإذا القوم قد ساروا فإذا أنا لا أرى إلا
 الغبار من بعيد فإذا هم قد وضعوا الحاجة على ظهر البعير لا يرون إلا أن فيها
 لما رأوا من حقني فإذا رجل آخذ برأسي بعيده فقلت من الرجل فقال صفوان
 ابن المظعون أم المؤمنين أنت قلت نعم قال إن الله وانا به راجعون قلت أدر عن وجهك وضع

رجلك على ذراع بغيرك قال أفل ونمة خير وكرامة قالت فأدركت الناس حين
نزلوا فذهب فوضعني عند الخداجة فنظر إلى الناس وأنا لاأشعر قالت وأنكرت
لطف أبي وأنكرت لطف رسول الله ﷺ ولا أعلم ما قد كان قبل حتى دخلت
على خادمي أو ربيبي فقالت كذا قالت وقال لي رجل من المهاجرين ما أغلفك
فأخذته حي بناقض (١) فأخذت أمي كل ثوب في البيت فألقته على فاستشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من أصحابه فقال ماترون فقال بعضهم ما أكثر
النساء وتقذر على البدل وقال بعضهم أنت رسول الله صلى الله عليك وسلم وينزل
عليك الوحي وأمرنا لأمرك تع وقال بعضهم والله يسنته الله لك فلا تمجل قالت
وقد صار وجه أبي كأنه صب عليه زربخ قالت فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرأى مابي فقال ما هذه قالت أمي ما هذه مما قلتم وقيل فلم يتكلم ولم يقل
 شيئاً قالت فزدادي ذلك على ما عندي قالت وأنا فقلت يا عائشة وإن كنت
قارفت من هذا شيئاً قتobi إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده ويغفو عن السيدات
قالت وطلبت اسم يعقوب فلم أقدر عليه فقلت غير أبي أقول كما قال أبو يوسف
(صبر جيل والله المستعان على ماصفون) إما أشكوا بش وحزني إلى الله وأعلم
من الله مالا نعلمه قالت فيما رسول الله ﷺ مع أصحابه ووجهه كأنما ذيب
عليه الزربخ حتى نزل عليه وكان إذا أوحى إليه لم يطرف فعرف أصحابه أنه
يوحى إليه وجعلوا ينظرون إلى وجهه وهو يتهلل ويسفر فلما قضى الوحي قال
ابشر يا بني بكر قد أنزل الله عذر ابنك وبرأته فانطلق إليها فبشرها قالت
وقرأ عليه ما نزل في قالت وأقبل أبو بكر مسرعاً يكاد أن ينكب قالت فقلت
بحمد الله لا يحمد صاحبك الذي جئت من عنده فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس عند رأسه فأخذ بكفي فانزعست يدي منه فضربني أبو بكر وقال
أنت زعيم كذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رسول الله صلى الله عليه
وسلم تصنعين هذا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فهذا كان
أمرى . رواه الطبراني وفيه أبو سعد البقال وهو ضعيف وقد وثق .

(١) أي برعدة شديدة كانها قضتها أي حركتها . وفي الأصل «جمى نافض» ،

وعن عائشة زوج النبي ﷺ قالت كان النبي ﷺ إذا أراد أن يسافر أفرع بين نسائه فأيّهن خرج سهّها خرج بها معه فخرج سهم عائشة في غزوة النبي صلى الله عليه وسلم بي المصلطاق من خزاعة فلما انصرف رسول الله ﷺ فكان قريباً من المدينة وكانت عائشة جويرية حديثة السن قليلة الملام حفيفة وكانت تلزم مخدرها فإذا أراد الناس الرحيل ذهب ثم رجمت فدخلت محفظتها في حل بيدها ثم تحمل محفظتها فوضع على البعير فكان أول ما قال فيها المنافقون وغيرهم من اشتراك في أمر عائشة إنها خرجت تتوضأ حين دنو من المدينة فانسل من عنقها عقد لها من جزع أخلفار فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وهي في بقاء العقد ولم تعلم برحلتهم فشدوا على بيدها المحفة وهم يرون أنها فيها كما كانت تكون فترجمت عائشة إلى منزلها فلم تجد في العسكر أحداً فقلبتها عندها وكان صفوان بن المuttle الساعي صاحب رسول الله ﷺ تختلف تلك الليلة عن الليلة السابقة حتى أصبحت ثانية فرأى فاسترجع وأعظم مكانه حين رآني وقد كنت أعرفه ويرى فني قبل أن يضرب علينا الحجاب قال فسألني عن أمري فسررت وجهي عنه بجلبابي وأخبرته بأمرى فقرب بيده فوطيء على ذراعه فولاني فقام حتى ركب وسررت ثيابي ثم بعثه فما قبل يسير بي حتى دخلنا المدينة نصف النهار أو نحوه فهناك قال في وفيه من قال من أهل الافق وأنا لا أعلم شيئاً من ذلك ولا مما يخوض الناس فيه من أمري وكنت تلك الليلة شاكراً وكان أول ما انكرت من أمري النبي ﷺ أنه كان يعودني قبل ذلك إذا مرضت وكان تلك الليلة لا يدخل على ولا يعودني إلا أنه كان يقول وهو ما رأيك في مثل ذلك عن أهل البيت فلما بلغ النبي ﷺ ما أكثر الناس فيه من أمري غمه ذلك وقد شكته قبل ذلك إلى أبي مارأيت من النبي ﷺ فقالت لي يابنية اصبري فوالله^(١) ما كانت امرأة حسنة لها ضرائر إلا رميها قالت فوجدت حسناً تلك الليلة التي بعث النبي ﷺ من صبحها إلى على بن أبي طالب وأسامة بن زيد يستشيرهما في أمري وكنا ذلك الزمان ليس لنا كتف نذهب فيها أنا كنا نذهب كما يذهب العرب ليل إلى ليل فقلت لام مسلح بن اثابة خذى الأداوة

(١) هنا زيادة «لقد» ولعلها مقحمة.

فأمهلها ماءً فاذهبي بها إلى المناصع^(١) وكانت هي وابنها مسطح ينهموا وبين ابن بكر
قرابة وكان أبو بكر ينفق عليهما كما يكونان عنده ومع أهله فأخذت الأداة
وخرجت نحو المناصع فعثرت أم مسح فقالت تمس مسح فقلت بس ما قلت قالت
نعم شيئاً فهذا أيضاً فقالت تمس مسح فنعتها لها بأشد ما قلت لصاحب النبي صلى
الله عليه وسلم وصاحب بدر فقالت ألم لغافلة عما فيه الناس من أمرك قلت أجل فاذاك
يقال إن مسحاجاً وفلاتاً وزلاة فيمن أمر لهم الشيطان من انتقامين يجتمعون في
يات عبد الله بن أبي بن سلول أخي النبي الحارث بن الحزرج تحدثون عنك وعن صفوان بن
المعطل يرمونك به قالت فذهب عن ما كنت أجد من الغاية فرجعت على يدي فلما أصبحنا
من تلك الليلة بعث النبي ﷺ إلى علي بن أبي طالب وأسامه بن زيد فأخبرهما
بما قيل في واستشارهما في أمرى فقال أسامه والله يا رسول الله ما علمنا على أهلك
سوءاً وقال علي له يا رسول الله ما أكثر النساء وإن أردت أن تعلم الخبر فتوعد
الجارية يعني بربرة فقال النبي ﷺ لمى فشألك بالخدم فأسألها على عن فلم تخبره
والحمد لله إلا بخير قالت والله ما علمت على عائشة سوءاً إلا أنها جويبة نصيح^(٢)
عن عيبين أهلها فتدخل الشاة الداجن فتأكل من العيبين قالت ثم خرج النبي
ﷺ حين سمع ما قالت بربرة بلى إلى الناس فلما اجتمعوا إليه قال يا معشر
المسلمين من لي من رجال يؤذوني في أهلي فما علمت على أهلي سوءاً ويرمون
رجالاً من أصحابي ما علمت عليه سوءاً ولا خرجت بخراج إلا خرج معى فيه قال
سعد بن معاذ الانصارى الاشہلی من الاوس يا رسول الله إن كان ذلك من أحد من
الاویس كفينا كوان كان من الحزرج امررتا فيه بأمرك وقام سعد بن عبادة^(٣)
الانصارى ثم الحزرجي فقال لسعد بن معاذ كذبت والله وهذا الباطل فقام أسد بن حضير
الانصارى سه الاشہلی ورجال من القربيين فاشتبوا وتازعوا حتى كاد ان يهظم
الامر بينهم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم بيته وبعث الى أبي فاتيام فحمد
الله وأتني عليه بما هو أهله ثم قال لي يا عائشة إنما انت من بنات آدم فان كنت
اخطلات فتوبى الى الله واستغفري له فقلت لابن اجب عن رسول الله صلى الله عليه

(١) هي متبرزة النساء في المدينة قبل أن تبني الكتف في الدور (٢) اي تمام الصبحية ،
وفي الاصل مملة من النقط ، والتصحيح من السباق والسياق (٣) في الاصل «معاذ» .

وسلم فقال لا أفعل هو نبى الله والوحى يأتيه فقلت لامي اجيبي هنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت لي كا قال ابى فقلت والله لئن افتررت على قسى يساطل لتصدقنى ولئن برأت قسى والله يعلم انى بريئة لتكذبى ها اجدلى ولکم مثلا الا قول ابى يوسف (فصبر جليل والله المستعان على ما تصفوت) ونسبت اسم يعقوب لما بى من الحزن والبكاء واحزاق الجوف فتشنى رسول الله ﷺ ما كان يتثنى من الوحى ثم سرى عنه فسح وجبه يده ثم قال ابشرى يا عائشة قد أنزل الله عز وجل براءتك فقالت عائشة والله ما كنت أظن أن ينزل القرآن في أمري ولكنني كنت أرجو لما يعلم الله من براءتي ان يرى النبي صلی الله عليه وسلم في أمري رؤيا فيرثنا الله بها عند نبى ﷺ فقال لي أبوى عند ذلك قومي فقبل رأس رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت والله لا أفعل بمحمد الله لا بمحمدكم قال وكان ابو بكر ينفق على مسطوح وأمه فلما رمانى حلف ابو بكر أن لا ينفعه بشيء أبداً قال فلما تلا رسول الله ﷺ (وليعفوا ولصفحوا لا تخبون أن يغفر الله لكم) بكى ابو بكر قال بلى يا رب وأعاد النفقة على مسطوح وأمه قالت وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة فقال صفوان لحسان حين ضربه :

تلق ذباب السيف عنك فانى غلام اذا هوجيت لست بشاعر
ولسكنى أحى حانى وأنتقم من الباht الراسى البراه الطواهر
ثم صاح حسان فاستغاث الناس على صفوان فلما جاء الناصف فر صفوان خباء
حسان الى النبي ﷺ فاستدأه على صفوان في ضربته اياه فسأله النبي ﷺ أن يهب له ضربة صفوان اياه فوهبها للنبي ﷺ فاوذه النبي ﷺ حائطاً من محل
عظيم وجارية رومية ويقال قبطية تدعى سير بن فولدت لحسان ابن عبد الرحمن
الشاعر قال ابو اويس أخبرني بذلك حسين بن عبد الله بن عيد الله بن عباس عن
عكرمة عن ابن عباس قالت عائشة ثم باع حسان ذلك الحائط من معاوية بن أبي سفيان
في ولايته بمال عظيم قالت عائشة رضى الله عنها وبلننى والله أعلم أن الذى قال الله
فيه (والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم) انه عبد الله بن ابى بن سلول أحد

بنى الحمرث بن الخزرج قالت عائشة فقيل في أصحاب الافك الاشمار وقال أبو بكر في مسطوح في رميه عائشة فكان يدعى عوفاً :

ياعوف ويحك هلا قلت عارفة
فادركتك حيا عشر اف
هلا حررت من الاقوام اذحسدوا
لما رميت حصاناً غير مقرفة
فيمن رماها وكتم عشراً اوكا
فأنزل الله عذراً في براءتها
فان أعش أجز عوفاً في مقالته

وقالت أم سعد بن معاذ في الذين رموا عائشة من الشعر :

نَعْمَةُ اللَّهِ سَرِّهَا مَا يَرِمُ
خَيْرٌ هُدِيَ النَّاسُ حَالًا وَنَفْسًا
لِلْمُوَالِيِّ إِذَا رَمَوْهَا بِأَفْكَكِ
لِيَتْ مَنْ كَانَ قَدْ قَفَاهَا بِسُوءِ
وَعَوْانٌ مِّنَ الْحَرُوبِ نَظَرِيِّ
لِيَتْ سَعِيدًا وَمَنْ رَمَاهَا بِسُوءِ
وَقَالَ حَسَانٌ وَهُوَ يَبْرِئُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِيهَا فَيْلٌ فِيهَا وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهَا:
حَصَانٌ رَّزَّازٌ مَاتِزُونٌ بَرِيرِيَّةٌ
خَلِيلَةٌ خَيْرٌ النَّاسِ دِينَا وَمَنْصَبَا
عَقِيلَةٌ حَىٰ مِنْ لَؤَىٰ بْنِ غَالِبٍ
مَهْذَبَةٌ قَدْ طَيْبَ اللَّهُ خِيمَهَا
فَانٌ كَانَ مَا قَدْ جَاءَ عَنِ قَلْتَهِ
وَإِنَّ الَّذِي قَدْ قِيلَ لِيَسْ بِالْأَنْطَ
وَكَيْفَ وَوْدِيَ مَا حَيْثَ وَنَصْرَنِي
لَهُ رَتَبٌ عَالٌ عَلَى النَّاسِ فَضْلَمَهَا

قال أبو يونس وحدني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالذين رموا
 عائشة فجادوا الحد عائشة وقال حسان بن ثابت في الشعر حين جادوا:
 لقد ذاق عبد الله ما كان أهله وحننة إذ قالوا هجيراً ومسلح
 تعاطوا برجم الغيب زوج نبهم وسخطة ذى العرش الْكَرِيم فانحرروا
 فآذوا رسول الله فيها وعموا خazzi سوء حلوها وفضحوا
 -قلت حديث الألف من حديث عائشة في الصحيح باختصار غير هذا وبغير سياقه
 أيضاً - رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن بعض هذا يخالف مافي الصحيح .
 وعن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا سافر سافر بعض نسائه ويقسم بينهن فسافر عائشة
 بنت أبي بكر رضي الله عنها وكان لها هودج وكان الهودج يحملونه ويضعونه فمرس
 رسول الله ﷺ وأصحابه وخرجت عائشة الحاجة فتباعدت فلم يعلم بها فاستيقظ
 النبي ﷺ والناس قد ارتحلوا وجاء الذين يحملون الهودج فحملوه ولا يحسبون
 إلا أنها فيه فسروا وأقبلت عائشة فوجدتهم قد ارتحلوا فجلست مكانها فاستيقظ
 رجل من الانصار يقال له صفوان بن المuttle وكان لا يقرب النساء فقرب منها
 وكان معه بغير له فلما رأها حلها وقد كان يرافقها قبل أن يضرب الحجاب وجعل
 يعود بها البعير حتى أتوا الناس والنبي ﷺ ومعه ثابت فقال يا رسول الله دعها العمل
 الله إن يحدث لك فيها وقال على بن أبي طالب النساء كثيراً فحمل النبي ﷺ
 عليها وخرجت عائشة ليلة تمنى في نساء فعنتر أم مسلح فقالت تمس مسلح
 ففقالت بئس ما قلت تقولين هذا لرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالت إنك لأندررين ما يقولون وخبرتها الخبر فسقطت
 عائشة متضايا عليها ثم نزل القرآن بعدها في سورة التور (إن الذين
 جاءوا بالافك عصبة منكم) حتى بلغ (والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم)
 (ولا يأتى أولو الفضل منكم) الى قوله (والله غفور رحيم) وكان أبو بكر
 يعطي مسليحاً وبيره وبصبه وكان من أكثر على عائشة خلف أبو بكر إلا يعطيه
 شيئاً فنزلت هذه الآية (ألا تخبون ان يغفر الله لكم) فأمره النبي صلى الله عليه
 وسلم أن يأتيها ويشرها فجاء أبو بكر فأخبرها بمذرها وبها أنزل الله فقالت لا

محمدك ولا بحمد صاحبك . رواه الطبراني وفيه اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن
 كليل وهو متوفى . وعن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ اذا اراد سفراً افرع
 بين نسائه اذلانا فـ أصابته القرعة خرج بهن معه فكن يخرجن بسفين الماء
 ويداوين الجرحى فلما غزا بني المصطلق افرع بهن فأصابت القرعة عائشة أم
 المؤمنين وأم سلمة فخرج بها معه فلما كانوا بعض الطريق مال رحل أم سلمة
 فأناخوا بعيرها ليصلحوا رحلها وكانت عائشة تريد قضاء حاجة فلما أناخوا إبلهم
 قالت عائشة فقلت في نفسي إلى ما يصلحوا رحل أم سلمة افضى حاجتي قالت
 فنزلت من الهودج فأخذت ماق السطل ولم يعلموا بعنولي فآتت خربة فانقطعت
 قلادى فاحتسبت في رجمها ونظامها وبعث القوم إبلهم ومضوا وظنوا أن في الهودج
 لم أنزل قالت فاتبعهم حتى اعيت فقدر في نفسي أن القوم سيفقدون ويرجمون في
 طلي قالت فنم على بعض الطريق فـ في صفوان بن المظال وكان رفيق رسول
 الله ﷺ وكان سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعله على السافة فيحمله
 فـ كان إذا رحل الناس قام يصلى ثم اتبعهم فـ سقط منهم من شىء حمله حتى يأتى به أصحابه
 قالت عائشة فـ لما مر بي ظن أنى رجل فقال يا نؤوما قـ فـ ان الناس قد مضوا
 قالت قلت إنـ لست رجلا أنا عائشة فقال إنـ الله وإنـ إلـه راجمون ثمـ أناخـ بعيرـه
 فـ عـقلـ يـديـهـ ثمـ وـلىـ عـنـ فـ قالـ ياـ آمـهـ قـوـمىـ فـارـكـيـ فـاـذاـ رـكـبـ فـاـذـنـيـ قـالـتـ فـرـكـبـ
 فـ بـجـاهـ حـتـىـ حلـ المـقاـلـ ثـمـ بـعـثـ جـهـلـهـ فـأـخـذـ بـخـطـاطـ الـجـلـ قـالـ اـبـنـ عـمـ فـاـ كـلـمـهاـ كـلامـاـ
 حـتـىـ أـنـ يـهـاـ دـرـسـوـلـ اللهـ ﷺ فـ قـالـ عـدـ اللهـ بنـ أـبـيـ بنـ سـلـولـ فـجـرـيـهـاـ وـرـبـ
 الـكـبـةـ وـأـعـانـهـ عـلـىـ ذـلـكـ حـسـانـ بـنـ ثـابـتـ وـمـسـطـحـ بـنـ أـنـاثـةـ وـحـنـةـ وـشـاعـ ذـلـكـ فـ
 الـعـكـرـ وـبـلـغـ ذـلـكـ النـيـ ﷺ وـكـانـ فـيـ قـلـبـ النـيـ ﷺ مـاـ قـالـوـاـ حـتـىـ رـجـعـوـاـ إـلـىـ
 الـمـدـنـةـ وـأـشـاعـ عـبـدـ اللهـ بـنـ أـبـيـ بـنـ سـلـولـ المـنـافـقـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ الـمـدـنـةـ وـاشـتـدـذـلـكـ
 عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ قـالـتـ عـائـشـةـ فـدـخـلـتـ ذـاتـ يـوـمـ أـمـ مـسـطـحـ فـرـأـتـ هـاـ أـنـ
 أـرـيدـ الـذـهـبـ فـحـمـلـتـ مـعـيـ السـطـلـ وـفـيـ مـاـ فـوـقـ السـطـلـ مـنـهـ فـقـالـتـ تـعـسـ مـسـطـحـ
 فـقـالـتـ هـاـ عـائـشـةـ سـبـحـانـ اللهـ تـعـسـيـنـ رـجـلاـ مـنـ أـصـحـابـ بـدرـ وـهـوـ اـبـنـ ثـابـتـ فـقـالـتـ هـاـ أـمـ
 مـسـطـحـ إـنـكـ سـالـ بـكـ السـيـلـ وـأـنـتـ لـاـ تـدـرـيـنـ فـأـخـبـرـتـهـ بـالـحـبـرـ قـالـتـ فـلـمـ أـخـبـرـتـنـيـ أـخـذـنـيـ
 الـحـمـىـ وـتـقـبـضـ مـاـ كـانـ بـهـ وـلـمـ أـبـدـ الـذـهـبـ قـالـتـ عـائـشـةـ وـكـنـتـ أـرـىـ مـنـ النـيـ ﷺ

جفوة ولم أدر من أى شيء هي حتى حدثني أم مسطحة فعلمت أن جفوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أخبرتني أم مسطحة قالت عائشة فقلت للنبي ﷺ يا رسول الله أتأذن لي أن أذهب إلى أهل قال أذهب فخرجت عائشة حتى أت أباها أبو بكر رضي الله عنه فقال لها أبو بكر مالك قالت آخر جئي رسول الله ﷺ من بيته قال لها أبو بكر اخر جرك رسول الله ﷺ وأؤوبك أنا والله لا أؤوبك حتى يأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤوبيها قال لها أبو بكر والله ما قيل لنا هذا في الجاهلية فقط وكيف وقد أعزنا الإسلام فبكت عائشة وأمهما أم رومان وأبو بكر وعبد الرحمن وبكي معهم أهل الدار وبلغ ذلك النبي ﷺ فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال يا أيها الناس من يعذرني من يؤذيني فقام إليه سعد بن معاذ فسل سيفه فقال يا رسول الله أنا أعيذك منه إن يكن من الأوس أتيتك برأسه وإن يكن من الحزرج أمررتا بأمرك فيه فقام سعد بن عبادة فقال كذبت لعمر الله لا تقدر على قتلها إما طلبنا بذحول^(١) كانت ينتنها وينسكم في الجاهلية فقال لها يا ألاوس وقال لها يا بالحزرج فاضطربوا بالتعال والحجارة وتلاطموا فقام أسميد بن حضير فقال ففي الكلام هذا رسول الله ﷺ يأمرنا بأمره فتفذعن رغم انتقام من رغم ونزل جبريل عليه السلام وهو على المنبر فصعد إليه أبو عبيدة فاحتضنه فلما سرى عنه أوصى رسول الله ﷺ الناس جميعاً ثم تلا عليهم ما نزل به جبريل عليه السلام فنزل (وان طافتان من المؤمنين اقتلوا فأصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخرى فقاتلوا الى تبني) الى آخر الآيات فصالح الناس رضينا يا رسول الله بما انزل الله من القرآن فقام بعضهم الى بعض فتلذموا وتصالحوا ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر وانتظر الوحي في عائشة فبعث إلى على وأسمامة وبريدة وكان إذا أراد أن يستشير في أهله لم علياً وأسمامة بعد موت أبيه زيد فقال لهم ما تقولون في عائشة فقد أهمنى ما قال الناس فيها فقال على يا رسول الله قد نال الناس وقد أحل لك طلاقها وقال لا أسامي ما تقول أنت فيها قال سبحان الله ما يحمل لنا أن تتكلم بهذا سبحانك هذا بيان عظيم فقال لبريرة ما تقولين يا بريرة قالت والله يا رسول الله

(١) أي عداوة أو وتر.

ماعلمت على أهلك إلا خيراً إلا أنها امرأة نؤوم تمام حتى تجيء الداجن فتأكل
 عجينها وإن كل شيء من هذا حتى يحيى الله خيراً فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 أن مزيل أبي بكر فدخل إليها فقال لها يا عائشة إن كنت فعلت هذا إلا مرغولي حتى
 استغفر الله لك فقالت والله لا أستغفر الله منه أبداً إن كنت فعلته فلا غفرة الله
 لي وما أجد مثلكم إلا مثل أبي يوسف وذهب اسم يعقوب من الأسف
 (إنا أشكو بش وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون) فيينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يكلينا إذ نزل جبريل عليه السلام بالوحى على النبي صلى الله عليه
 وسلم فأخذت النبي صلى الله عليه وسلم رعشة فقال أبو بكر لعائشة قومي فاحتضنى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا والله لا أدنو منه فقام أبو بكر فاحتضن
 النبي صلى الله عليه وسلم فسرى عنه وهو يتسم ف قال يا عائشة قد أنزل الله عذرك
 فقالت بحمد الله لا بحمدك فتلا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة التور إلى
 الموضع الذى انتهى إليه خبرها وعدرها وبرأتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قومى إلى البيت فقامت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فامر أبا
 عبيدة بن الجراح فجمع الناس ثم تلا عليهم ما أنزل الله عن وجل من البراءة لعائشة
 ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث إلى عبد الله بن أبي المنافق فجئ به
 فضربه النبي صلى الله عليه وسلم حدين وبعث إلى حسان بن ثابت ومسطح بن
 أناة وحنة بنت جحشن فضربوه ضرباً وجيماً ووجهاً في رقبتهم قال ابن عمر إنما
 ضرب النبي صلى الله عليه وسلم حدين لأنّه من قذف أزواج النبي صلى الله عليه
 وسلم فليه حدان فبعث أبو بكر إلى مسطح بن أناة فقال اخبرنى عنك وأنت
 ابن خالى ما حملك على ماقات فى عائشة أما حسان فرجل من الأنصار ليس من
 قومي وأما حنة فامرأة ضعيفة لا عقل لها وأما عبد الله بن أبي فمنافق وانت فى عيالى
 منذمات ابوك وانت ابن اربع حجاج وأنا اتفق عليك واكسوك حتى بلقت
 ماقطعت عنك غقة إلى يومي هذا والله إنك لرجل لا وصلتك بدرهم أبداً ولا
 عطفت عليك بخير أبداً ثم طرده أبو بكر وأخرجه من منزله فنزل القرآن (ولا
 يأنل أولو الفضل منكم والسعفة) الآية فلما قال (اللّٰهُمَّ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ)

بـَكِيْ ابـَو بـَكْر فـَقـَال امـَّا قـَد نـَزـَل الـَّفـَرـَآن فـِيْك لـَاضـَاعـَفـُن لـَكـِ النـَّفـَقـَة وـَقـَد غـَرـَثـَ لـَكـِ فـَان اللـَّهـَامـَرـَنـِي انـَغـَرـَلـَكـِ وـَكـَانـَ امـَرـَأـَة عـَبـَدـَالـَّهـِ بـِنـِ ابـِي مـَنـَافـَةـِ مـَمـَهـِ فـَنـَزـَلـَ الـَّفـَرـَآنـِ (الـَّخـَيـَّاتـِ) يـَعـَنـِي امـَرـَأـَة عـَبـَدـَالـَّهـِ (لـَالـَّخـَيـَّاتـِ) يـَعـَنـِي عـَبـَدـَالـَّهـِ (وـَالـَّخـَيـَّاتـِ لـَلـَّخـَيـَّاتـِ) عـَبـَدـَالـَّهـِ لـَامـَرـَأـَتـِهـِ (وـَالـَّطـَيـَّاتـِ لـَالـَّطـَيـَّاتـِ) يـَعـَنـِي عـَائـَشـَةـِ وـَأـَزـَوـَاجـَ ابـِي عـَبـَدـَالـَّهـِ (أـَوـَّلـَثـَكـِ مـَبـَرـُونـِ) اـَلـَّا اـَخـَرـَ الآـَيـَاتـِ . رـَوـَاهـَ الطـَّبـَرـَانـِي وـَفـِيهـِ اـَمـَاعـِيلـِ بـِنـِ يـَحـِيـَّى بـِنـِ عـَبـَدـَالـَّهـِ التـَّبـَّيـِ وـَهـُو كـَذـَابـِ . وـَعـَنـِ عـَائـَشـَةـِ قـَالـَتـِ لـَمـَّا رـَمـَيـَتـِ بـِهـِ رـَمـَيـَتـِ بـِهـِ اـَرـَدـَتـِ اـَنـِ اـَقـَى فـِي قـَلـِيبـِ^(١) . رـَوـَاهـَ الطـَّبـَرـَانـِي فـِي اـَوـَسـَطـِ وـَرـَجـَالـِهـِ نـَفـَقـَاتـِ . وـَعـَنـِ عـَائـَشـَةـِ اـَمـَّا لـَمـَّا نـَزـَلـَ عـَذـَرـَهـَا قـَبـِلـَ اـَبـَوـِي بـَكـِ رـَأـَهـَا فـَقـَالـَتـِ اـَلـَّا عـَذـَرـَتـِنـِي فـَقـَالـَ اـَيـِّ سـَمـَاءـِ تـَظـَافـِي وـَاـَيـِّ اـَرـَضـِ تـَقـَلـِي اـَنـِ قـَلـَتـِ مـَالـَّا اـَعـَلـَمـِ . رـَوـَاهـَ الـَّبـَازـِ وـَرـَجـَالـِهـِ رـَجـَالـِ الصـَّبـِحـِ . وـَعـَنـِ زـَيـَّنـِبـِ بـَنـِتـِ جـَحـِشـِ قـَالـَتـِ اـَفـَخـَرـَتـِ اـَنـَا وـَعـَائـَشـَةـِ وـَزـَيـَّنـِبـِ فـَقـَالـَتـِ زـَيـَّنـِبـِ اـَمـَّا لـَقـِي زـَوـَجـِي اللـَّهـِ مـِنـِ السـَّمـَاءـِ وـَقـَالـَتـِ عـَائـَشـَةـِ اـَنـَا لـَقـِي نـَزـَلـَ عـَذـَرـِي مـِنـِ السـَّمـَاءـِ حـِينـِ حـَلـَنـِي صـَفـَوـَانـِ بـِنـِ الـَّمـَعـَطـَلـِ فـَقـَالـَتـِ هـَا زـَيـَّنـِبـِ اـَيـِّ شـَيـِّءـِ . قـَلـَتـِ حـِينـِ رـَكـِبـَتـِ قـَالـَتـِ قـَلـَتـِ حـَسـِيـّ اللـَّهـِ وـَنـَمـِ الـَّوـَكـِيلـِ قـَالـَتـِ قـَلـَتـِ كـَلـَّةـِ الـَّؤـَمـَنـِ . رـَوـَاهـَ الطـَّبـَرـَانـِي وـَفـِيهـِ الـَّمـَعـَلـِيـِ بـِنـِ عـَرـَفـَانـِ وـَهـُو مـَتـَرـُوكـِ . وـَعـَنـِ مـُحـَمـَّدـِ بـِنـِ جـَحـِشـِ قـَالـِ اـَفـَخـَرـَتـِ عـَائـَشـَةـِ وـَزـَيـَّنـِبـِ فـَقـَالـَتـِ زـَيـَّنـِبـِ اـَنـَا لـَقـِي زـَوـَجـِي اللـَّهـِ مـِنـِ السـَّمـَاءـِ وـَقـَالـَتـِ عـَائـَشـَةـِ نـَا لـَقـِي نـَزـَلـَ عـَذـَرـِي حـِينـِ حـَلـَنـِي صـَفـَوـَانـِ بـِنـِ الـَّمـَعـَطـَلـِ فـَقـَالـَتـِ هـَا زـَيـَّنـِبـِ اـَيـِّ شـَيـِّءـِ . قـَلـَتـِ حـِينـِ رـَكـِبـَتـِ قـَالـَتـِ قـَلـَتـِ حـَسـِيـّ اللـَّهـِ وـَنـَمـِ الـَّوـَكـِيلـِ قـَالـَتـِ قـَلـَتـِ كـَلـَّةـِ الـَّؤـَمـَنـِ . رـَوـَاهـَ الطـَّبـَرـَانـِي وـَفـِيهـِ الـَّمـَعـَلـِيـِ بـِنـِ عـَرـَفـَانـِ وـَهـُو مـَتـَرـُوكـِ . وـَعـَنـِ ابـِنـِ عـَبـِاسـِ قـَالـِ قـَالـِ رـَسـُولـِ اللـَّهـِ ﷺ إـَذـَ أـَكـَانـِ يـَوـَمـِ الـَّقـِيـَّامـَةـِ حـَدـَ اللـَّهـِ الـَّذـَيـِنـِ ثـَلـَّبـُوا عـَائـَشـَةـِ عـَانـِيـَّنـِ عـَانـِيـَّنـِ عـَلـِيـَّ دـَوـَوـَسـِ الـَّخـَلـَاقـِ فـِيـَّ سـَوـَهـِبـِ رـَبـِّ الـَّمـَاهـِجـَرـِيـِّ مـِنـِهـِمـِ فـَاسـَأـَمـَرـَكـِ يـَأـَعـَاثـَشـِ فـَسـَمـَعـَتـِ عـَائـَشـَةـِ الـَّكـَلـَامـِ فـَبـَكـَتـِ وـَانـَا فـِي الـَّيـَّاتـِ وـَقـَالـَتـِ وـَالـَّذـِي بـَعـَنـَكـِ بـِالـَّحـَقـِ نـِبـَيـِا لـَسـَرـُورـَكـِ اـَحـَبـِّ إـِلـَيـِ مـِنـِ سـَرـُورـِي فـَتـَبـِسـَمـِ رـَسـُولـِ اللـَّهـِ ﷺ صـَاحـَبـِهـِ وـَقـَالـِ ابـِنـِهـِ اـَيـِّهـِ . رـَوـَاهـَ الطـَّبـَرـَانـِي وـَفـِيهـِ عـَبـَدـَالـَّهـِ بـِنـِ هـَرـُونـِ اـَبـَوـِ عـَلـَقـَمـَةـِ الـَّفـَرـَوـِي وـَهـُو ضـَعـِيفـِ وـَقـَدـَ نـَقـَمـَ .

﴿بـَابـِ فـِي حـَدـِيثـِ أـَمـَّمـَرـَهـِ﴾

قـَالـَتـِ وـَقـَدـَ قـَدـَمـَتـِ طـَرـَقـَهـِ فـِي السـَّكـَاحـِ فـِي بـَابـِ عـَشـَرـَةـِ النـَّسـَاءـِ وـَبـِقـَيـَّتـِ^(٢) هـَذـَهـِ

(١) اـَيـِّ بـَشـَرـِ . (٢) فـِي الـَّاـَصـِلـِ «ـَقـَيـَّـبـِ»

الطريق . عن عائشة ان رسول الله ﷺ قال يا عائشة كنت لك كأنك زرع لام زرع إلا ان ابا زرع طلق وانا لا أطلق - قلت هو في الصحيح غير قوله إلا ان أبا زرع طلق وانا لا أطلق - رواه الطبراني وفيه من لم يُعرفه وعبد الجبار بن سعيد الماسحفي ونفه ابن حبان وضنه جماعة وعبد العزيز بن محمد بن زبالة مأْرُوفٌ وعبد الرحمن بن أبي الزناد فيه ضعف ، وبقيه رجاله ثقات وقد تقدمت بقية طرقه في النكاح.

﴿باب جامع فيما بيقي من فضلها رضي الله عنها﴾

عن عائشة قالت لقد أعطيت تسعًا ما أعطيتهن امرأة إلا مريم بنت عمران لقد نزل جبريل عليه السلام بصورتي في راحته حتى أمر رسول الله ﷺ أن يزوجني ولقد تزوجني بكرًا وما تزوج بكرًا غيري ولقد قبض ورأسي في حجري ولقد قبرته في بيتي ولقد حفت الملائكة بيتي وان كان الوحي لينزل وهو في أهله فيتفرقون عنه وإن كان الوحي لينزل عليه وان معه في خانه واني لابنة خليفة وصديقه ولقد نزل عذرى من السماء ولقد خافت طيبة وعندي طيب ولقد وعدت مغفرة ورزقاً كريماً . رواه ابو يعلى وفي الصحيح وغيره ببعضه ، وفي اسناد ابي علي من لم يُعرفهم . وعن عائشة قالت خلال في سبع لم تكن في أحد من النساء الا ما آتني الله مريم بنت عمران والله ما أقول هذا فخرا على أحد من صواتي فقال لها عبد الله ابن صفوان وماما هن يا أم المؤمنين قالت نزل الملك بصورتي وتزوجني رسول الله ﷺ لسبعين سنة وأهديت اليه لسعم سبعين وتزوجني بكرًا ولم يشرك في أحد من الناس وكانت الوحي يأتيه وانا وهو في خاف واحد قالت وكانت أحب الناس اليه وبنبت أحب الناس اليه ولقد نزل في آيات من القرآن ولقد كادت الامة تهلك في ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري وقبض في بيتي لم يله أحد بخيري وقف الملك - قلت هو في الصحيح باختصار - رواه الطبراني ورجـالـ أحدـ أـسانـيدـ الطـبـرـانـيـ رـجـالـ الصـحـيـحـ . وـعـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ دـخـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ وـأـنـاـ أـبـيـ فـقـالـ ماـ يـكـيـكـ قـلـتـ سـيـنـيـ فـاطـمـةـ فـدـعـاـ فـاطـمـةـ فـقـالـ يـاقـاطـمـةـ سـيـتـ عـائـشـةـ قـالـتـ نـعـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ قـالـ أـلـيـسـ يـخـيـنـ مـنـ أـحـبـ قـالـتـ نـعـمـ قـالـ وـتـبـخـصـيـنـ مـنـ أـبـعـضـ قـالـتـ بـلـ قـالـ قـاتـ أـحـبـ عـائـشـةـ فـأـحـيـهـ قـالـتـ فـاطـمـةـ

لا أقول لعائشة شيئاً يؤذيهما أبداً . رواه أبو يعلى والبزار باختصار وفيه مجالد
 وهو حسن الحديث ، وبقية رجال الرجال الصحيح . وعن عائشة قالت أعطيت سبعاً لم
 يعطها نساء النبي ﷺ كنـت من أحب النـاس إلـيـه نفـساً واحـبـنـاسـإـلـيـهـأـبـاـ
 وتزوجني رسول الله ﷺ ولم يتزوج بكرًا غيري وكان جبريل ينزل عليه بالوحى
 وانا معه في لحاف ولم يفعل ذلك بغيري وكان لي يومان وليلتان ولنسائه يوم
 وليلة - قلت فذكـرـالـحـدـيـثـ روـاهـ الطـبـرـانـيـ وـفـيـهـ مـنـ ضـعـفـ . وـعـنـ اـمـ سـلـمـةـ اـنـهـ
 قـالـتـ يـوـمـ مـاتـ عـائـشـةـ الـيـوـمـ مـاتـ أـحـبـ شـخـصـ كـانـ فـيـ الدـنـيـاـ إـلـيـهـ رـسـولـ اللهـ
 ﷺ ثـمـ قـالـتـ اـسـتـغـفـرـ اللـهـ مـاـ خـلـاـ إـبـاهـاـ . روـاهـ الطـبـرـانـيـ وـفـيـهـ مـنـ اـعـرـفـهـ .
 وـعـنـ عـرـوـ بـنـ الـحـارـثـ بـنـ الـمـصـلـقـ قـالـ بـعـثـ زـيـادـ إـلـىـ اـزـوـاجـ الـنـبـيـ صـلـىـ
 اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـسـالـ وـفـضـلـ عـائـشـةـ فـجـعـلـ الرـسـوـلـ يـعـتـذـرـ إـلـىـ اـمـ سـلـمـةـ
 فـقـالـتـ يـعـتـذـرـ إـلـيـنـاـ زـيـادـ فـقـدـ كـانـ يـفـضـلـهـ مـنـ كـانـ اـعـظـمـ عـلـيـنـاـ نـفـضـيـلاـ مـنـ زـيـادـ
 رـسـولـ اللهـ ﷺ . روـاهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ الـاوـسـطـ وـاسـنـادـ حـسـنـ . وـعـنـ عـرـوـةـ قـالـ
 قـلـتـ لـعـائـشـةـ اـنـيـ أـفـكـرـ فـيـ اـمـرـكـ فـأـعـجـبـ أـجـدـكـ مـنـ اـفـقـهـ النـامـ فـقـالـتـ مـاـ يـعـنـيـهـ اـزـوـجـةـ
 رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـابـةـ اـبـيـ بـكـرـ وـاجـدـ عـالـمـ بـاـيـامـ الـعـربـ
 وـاـنـسـاـهـ وـاشـعـارـهـ فـقـلـتـ وـمـاـ يـعـنـمـاـ وـاـبـوـهـ عـالـمـ فـرـيشـ وـلـكـنـ اـعـجـبـ اـنـيـ
 وـجـدـتـكـ عـالـمـ بـالـطـبـ فـمـنـ اـيـنـ فـأـخـذـتـ يـدـيـ فـقـالـتـ يـاـ عـرـيـةـ اـنـ رـسـولـ اللهـ
 صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـثـرـتـ اـسـقـامـهـ فـكـانـ اـطـيـاءـ الـعـربـ وـالـمـجـمـ يـعـثـونـ لـهـ
 فـتـعـلـمـتـ ذـلـكـ . روـاهـ الـبـزارـ وـالـلـفـظـ لـهـ وـاحـدـ بـنـحـوـهـ إـلـاـ اـنـهـ قـالـ قـالـتـ وـكـنـتـ
 اـعـلـجـهـ لـهـ فـنـ ثـمـ ، وـالـطـبـرـانـيـ فـيـ الـاوـسـطـ وـالـكـبـيرـ وـفـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـعـاـوـيـةـ الـزـيـرـيـ
 قـالـ اـبـوـ حـامـ مـسـقـيمـ الـحـدـيـثـ وـفـيـ ضـعـفـ ، وـبـقـيةـ رـجـالـ أـحـدـ وـالـطـبـرـانـيـ فـيـ الـكـبـيرـ
 ثـقـاتـ إـلـاـ أـنـ أـحـدـ قـالـ عـنـ هـشـامـ بـنـ عـرـوـةـ أـنـ عـرـوـةـ كـانـ يـقـولـ لـعـائـشـةـ فـظـاهـرـهـ
 الـاـنـقـطـاعـ ، وـقـالـ الطـبـرـانـيـ فـيـ الـكـبـيرـ عـنـ هـشـامـ بـنـ عـرـوـةـ عـنـ أـيـهـ فـهـوـ مـتـصلـ وـالـلـهـ
 أـعـلـمـ . وـعـنـ مـسـرـوقـ أـنـ قـيلـ لـهـ هـلـ كـانـتـ عـائـشـةـ تـخـسـنـ الـفـرـائـضـ قـالـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ
 بـدـهـ لـقـدـ رـأـيـتـ مـشـيـخـةـ أـصـحـابـ مـحـمـدـ ﷺ بـسـلـوـنـهـاـ عـنـ الـفـرـائـضـ . روـاهـ الطـبـرـانـيـ
 وـاسـنـادـ حـسـنـ . وـعـنـ عـرـوـةـ قـالـ مـاـ رـأـيـتـ اـمـرـأـ أـعـلـمـ بـعـاـبـ وـلـاـ بـغـفـهـ وـلـاـ بـشـرـ

من عائشة . رواه الطبراني باسناد الذى قبله . وعن الزهرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جمع علم نساء هذه الامة فىهن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كان علم عائشة أكثر من علمهن . رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات . وعن معاوية قال والله ما رأيت خطياً فقط أبلغ ولا أفصح ولا أفطن من عائشة . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن موسى بن طلحة قال ما رأيت أحداً كان أفصح من عائشة رضى الله عنها . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . فلت وقد تقدمت خطبتها في مناقب أبيها . وعن معاوية أنه كان يقول والله ما هب الكلام عند أحد هبى عند عائشة وما سمعت كلامها الا ذكرت كلام رسول الله ﷺ . رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب . وعن عامر الشعبي قال قال رسول كل أمم المؤمنين أحب إلى من عائشة قلت له أما أنت فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي كانت أحبهن إلى رسول الله ﷺ . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن أم سليم قالت دخلت على عائشة فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت في البيت يوحى إليه ثم مكثت ما شاء الله ان امكث ثم سمعت النبي ﷺ بعد يقول يا عائشة هذا جبريل عليه السلام يقرأ عليك السلام . رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف . وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه . وعن مصعب بن سعد عن سعيد أن شاء الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عائشة تفضل على النساء كيفضل الثريد على سائر الطعام . رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح . وعن فرة بن إبياس قال قال رسول الله ﷺ فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن عائشة قالت لما رأيت من النبي ﷺ طيب نفس قلت يا رسول الله ادع الله لي قال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر وما أسررت وما أعلنت فضحتك عائشة حتى سقط رأسها في حجرها من الضحك فقال رسول الله ﷺ أيسرك دعائى فقالت وما لا يسرني دعاؤك فقال والله إنها لدعوى لامتي

فِي كُلِّ صَلَاةٍ . رِوَاهُ الْبَزَارُ وَرِجَالُ الصَّحِيفَعْ شِيرُ أَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورِ الرَّمَادِيِّ
وَهُونَقَةً . وَعَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَئْمَاءُ سَمِيتَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ لِسَعْدِي وَإِنَّهَا سَمِيتَ قَبْلَ أَنْ
تُولِدَى . رِوَاهُ أَحْمَدُ وَفِيهِ رَأَوْلَمْ يَسِّمُ .

باب فضل حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي ﷺ ورضي عنها

قَالَ الزِّيْرُ بْنُ بَكَارَ فَوْلَدُ عُمَرَ بْنُ عُمَرَ وَأَخْوَهُ لَاهِيَهُ وَأُمَّهُ حَفْصَةُ
بَنْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرُ وَأَمْهُمْ
زَيْنَبُ بَنْتُ مَظْمُونٍ بْنُ حَيْبٍ بْنُ وَهْبٍ بْنُ حَذَافِهِ بْنُ جُعْنَةَ كَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ
وَكَانَتْ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حَتَّيْسَ بْنَ حَذَافِهِ السَّهْمِيِّ وَشَهَدَ بِدَرَأِ
أَبْوَاهَا وَعَنْهَا زَيْدُ بْنُ الْخَطَابَ وَأَخْوَاهَا عَمَانُ وَقَدَامَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ خَالِهَا السَّابِ
أَبْنِ عَمَانَ . رِوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ . وَعَنْ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِيُّ
فَقَالَ مَا يَبْكِيكُ لَعْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَلَقَكَ أَنَّ النَّبِيَّ - لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَقَكَ وَرَاجَعَكَ
مِنْ أَجْلِي وَاللهُ لَئِنْ كَانَ طَلَقَكَ لَا كَلَّتْ كَلْمَةً أَبْدَأَ . رِوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُ
الصَّحِيفَعْ . وَعَنْ عَقْبَةِ بْنِ عَاصِمِ الْجَهْفِيِّ أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَقَ حَفْصَةَ
فَلَمَّا خَلَقَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابَ فَوْضَعَ التَّرَابَ عَلَيْ رَأْسِهِ وَقَالَ مَا يَبْكِيُّ اللَّهُ بَكِ يَا أَبْنَى
الْخَطَابَ بَعْدَهَا فَزَلَ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَّ
اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَرْاجِعَ حَفْصَةَ رَحْمَةً لِعُمَرَ . رِوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ عُمَرُ وَبْنُ صَالِحٍ
الْحَضْرَمِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ ، وَبَقِيَةُ رِجَالِهِ نَفَاتِ . وَعَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ لَمَّا طَلَقَ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ أَنَّهَا جَبَرِيلُ ﷺ فَقَالَ رَاجِعٌ حَفْصَةً فَإِنَّهَا صَوَامِةٌ
قوَامَةٌ وَإِنَّهَا زَوْجَتِكَ فِي الْجَنَّةِ . رِوَاهُ الْبَزَارُ وَالْطَّبَرَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَرَادَ رَسُولُ
اللهِ ﷺ أَنْ يَطْلُقَ حَفْصَةَ فَجَاءَهُ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَا تَنْطَلِقْهَا فَإِنَّهَا صَوَامِةٌ
قوَامَةٌ وَإِنَّهَا زَوْجَتِكَ فِي الْجَنَّةِ ، وَفِي اسْتَادِيْمَا لَهُسْنَ بْنَ أَبِي جَمْفُرٍ وَهُوَ ضَيْفٌ .
وَعَنْ أَنَّسٍ طَلَقَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ فَأَغْمَمَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ وَدَخَلَ عَلَيْهَا
خَالِهَا عَمَانُ بْنَ مَظْمُونٍ وَأَخْوَهُ قَدَامَةً فَيَدِنَا هُمْ عَنْهَا وَهُمْ مَفْتُومُونَ إِذَا دَخَلُوا النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ يَا حَفْصَةَ أَتَأْنَى جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ آهًا فَقَالَ
إِنَّ اللهَ يَقْرَئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ رَاجِعٌ حَفْصَةً فَإِنَّهَا صَوَامِةٌ قَوَامَةٌ وَهِيَ زَوْجَتِكَ

في الجنة . رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم . وعن قيس بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة تطليقة فأناها خالها عنوان وقدامة ابنا مطعمون فقالت والله ما طلقني عن شبع فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل فتجلىت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أناك جبريل عليه السلام فقال راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن مالك بن أنس قال توفيت حفصة عام فتحت أفريقية وما ت ومروان على المدينة . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن زيد بن أبي حبيب قال غزا معاوية بن خديج إفريقية ثلاثة مرات فالاولى سنة أربعين وثلاثين والثانية سنة اربعين والثالثة سنة خمسين . رواه الطبراني واسناده حسن .

(باب فضل أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم)

(ورضي الله عنها)

قال الطبراني أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، حدثنا بهذه النسبة على ابن عبدالعزيز الزبير بن بكار قال وكانت أم سلمة قبل رسول الله ﷺ عند أبي سلمة عبد الله ابن عبدالاسد فولدت له سلمة وعمرو زينب ثم توفي عنها فاختاف علبهار رسول الله ﷺ .
وعن أم سلمة عن النبي ﷺ انه أنها فلقت رداءه ووضعته على أسلفة (١)
الباب وانكأ عليه وقال هل لك يا أم سلمة قالت إن امرأة شديدة الغيرة وأخاف
أن يبدو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ما يكره فانصرف ثم عاد فقال هل
لك يا أم سلمة إن كان بك الزبادة في صداقك زدنا فعادت لقوتها فقالت أم عبد
يا أم سلمة تدرين ما يتحدث به نساء قريش يقلن إن أم سلمة إنما ردت محمدًا
لأنها شابة من قريش أحدث منه سنًا وأكثر منه مالا قال فأنت رسول الله ﷺ فترزوجها . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . قلت وقد تقدم في فضل أهل
اليت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إنك على خير . وعن الهيثم بن عدي
قال أول من هلك (٢) من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش هلكت
(١) هي الخيبة التي يوطأ عليها . (٢) اي مات .

فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَآخَرَ مِنْ هَلْكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ زَمْنَ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ سَنَةَ تَسْبِينٍ
وَسَبْتِينَ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَجَالَهُ ثَقَاتٌ .

﴿بَابُ مَا جَاءَ فِي سُودَةَ بُنْتِ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجُ النَّبِيَّ ﷺ سُودَةَ بُنْتَ زَمْعَةَ فَجَاءَ أَخْوَهَا مِنَ الْحَجَّ
عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَجَعَلَ يَخْتُنُ عَلَى رَأْسِهِ التَّرَابَ فَلَمَّا أَسْلَمَ قَالَ إِنِّي لِسَفِيهِ يَوْمَ أَخْتُنُ عَلَى
رَأْسِ التَّرَابِ أَنْ تَزَوَّجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُودَةً . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَجَالَهُ
ثَقَاتٌ . وَقَدْ قَدِمَتْ رَوَايَةُ أَحَدٍ لَهُ فِي مَنَاقِبِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَعَنْ سَهْلِ بْنِ
حَنْيفٍ قَالَ ثُمَّ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُودَةَ بُنْتَ زَمْعَةَ وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ السَّكْرَانَ
أَبْنَ عُمَرَ وَأَخْنَى بْنِ عَامِرَ بْنِ لَؤْيٍ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ الْفَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَهْدِيٍّ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَقَدْ وَنَقَ ، وَبَقِيَّةُ رَجَالَهُ ثَقَاتٌ . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ
أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَاقَ سُودَةَ فَدَعَا أَبَا بَكْرَ وَعَمِّرَ لِيَشْهِدُهُمَا عَلَى
طَلاقِهِا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي رَغْبَةٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِاحْشُرْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَزْوَاجِكَ
فِي كُونِ لِي مِنَ التَّوَابِ مَا لَهُنْ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مَرْسَلاً وَفِيهِ جَابِرُ الْجَعْفِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ .
وَعَنْ الْوَيْمَ أَوْ أَبْنَ الْوَيْمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَاقَ سُودَةَ تَطْلِيقَةً فَجَلَستْ فِي طَرِيقَهِ فَلَمَّا
مَرَّ سَأْلَتْهُ الرَّجْمَةَ وَأَنْ تُبَقِّسَهَا مِنْهُ لَا يَأْتِي أَزْوَاجَهُ شَاءَ رَجَاءً أَنْ تَبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
زَوْجَهُ فَرَاجَهَا وَقَبِيلَ ذَلِكَ مِنْهَا . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ اسْنَادٌ ضَعِيفٌ .

(بَابُ مَا جَاءَ فِي زَيْنَبِ بُنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)

﴿زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾

عَنْ زَيْنَبِ بُنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ خَطَبَنِي عَدَةٌ مِنْ قَرِيبِهِنَّ فَأَرْسَلَتْ أَخْنَى حَنْتَهُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْتَشِيرُهُ فَقَالَ هَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْنَى هِيَ مِنْ يَعْلَمُهَا كِتَابٌ
رِبَاهَا وَسَنَةَ نَبِيِّهَا قَالَتْ وَمَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ قَالَ فَغَضِبَتْ حَنْتَهُ
غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْ بُنْتَ عَمِّكَ مُولَاكَ قَالَ وَجَاءَتْنِي فَأَعْلَمْتُنِي
فَغَضِبَتْ أَشَدَّ مِنْ غَضِبِهَا وَقَلَتْ أَشَدَّ مِنْ قَوْلِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا
مُؤْمِنَةٍ إِذَا فَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِ) قَالَتْ فَارْسَاتْ

الى رسول الله ﷺ فقلت انى استغفر الله واطيع الله ورسوله افعل ما رأيت فزو جنى
 زيداً وكنت أرى فشكاني الى رسول الله ﷺ فماتني رسول الله ﷺ ثم
 عدت فأخذت بلسانى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك زوجك
 واتق الله فقال يا رسول الله أنا أطلقها قالت فعلمكى فلما انقضت عدتي لم أعلم
 الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل على وأنا مكسوفة الشعر فقلت انه
 امر من السماء فقلت يا رسول الله بلا خطبة ولا شهادة فقال الله المزوج وجبريل
 الشاهد . رواه الطبراني وفيه حفص بن سليمان وهو متروك وفيه توثيق لين .
 وعن سهل بن حنيف قال لمتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش وكانت
 قبله تحت زيد بن حارثة . رواه الطبراني عن شيخه القاسم بن عبد الله بن مهدي
 وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . وعن الزهرى قال تزوج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بن رتاب بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد
 المطلب بن هاشم عممة رسول الله ﷺ قال وهي اول نساء النبي صلى الله عليه
 وسلم توفيت . رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات . وعن محمد بن اسحاق قال
 هاجر من بنى اسد من نسائهم زينب بنت جحش ولو سورة فذ كرhen . رواه
 الطبراني ورجاله الى قاته ثقات . وعن أبي بكر بن سليمان بن أبي حسنة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جاء زيد بن حارثة فاستأذن فاذنت له زينب ولا خمار
 عليها فالقت كم درعاها على رأسها فسألها عن زيد فقالت ذهب قريبا يا رسول الله
 فقام رسول الله ﷺ وله هممة قالت أم سلمة فتابعته فسمعته يقول بارك مصرف
 القلوب فازال يقولها حتى تغيب . رواه الطبراني مرسلا وبعضه عن أم سلمة كما
 ترأه ورجاله ونقاوا وفي بعضهم ضعف . وعن أنس قال بنى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بزینب بنت جحش فذكر حديث الوليمة الى ان قال وان زینب خالدة
 في جنب البيت قال وكانت المرأة قد اعطيت جالا وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شديد الحياة .. فذكر الحديث . رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح .
 وعن راشد بن سعد قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم منزله ومعه عمر بن
 الخطاب فادا هو بزینب بنت جحش تصلي وهي في صلاتها تدعوا فقال النبي صلى

الله عليه وسلم أنها لا واحة . رواه الطبراني وأسناده منقطع وفيه يحيى بن عبد الله البابلي وهو ضعيف . وعمرت أبي بربعة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فقال يوماً خير كن أطول لكن بدأ ففاقت كل واحدة تضع بدها على الجدار فقال لست أعني هذا ولكن أصنعنك يديين . رواه أبو بعل وإسناده حسن لأنه يعتقد بها يأتي . وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس فقال أول لكن يرد على الحوض أطول لكن بدأ فجعلنا نقدر اذرعاً أبنتنا أطول بدأ فقال رسول الله ﷺ لست ذاك أعني إنما أعني أصنعنك يداً . رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف . وعن عبد الرحمن ابن إبزي أن عمر كبر على زينب بنت جحش أربعاً ثم أرسل إلى أزواج النبي ﷺ من يدخل هذه قبرها فقلن من كان يدخل عليها في حياتها ثم قال عمر كان رسول الله ﷺ يقول أسرعنك بي لحوقاً أطول لكن يداً فلن يطأولن بأيديهن وإنما كان ذلك لأنها كانت صناعاً (١) قيل بما نصنع في سبيل الله . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن ابن التكدر قال توفيت زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ سنة عشر بن . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن الشعبي أنه صلى الله عليه وسلم على زينب وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً وكان يعجبه أن يدخلها قبرها فأرسل إلى أزواج النبي ﷺ من يدخلها قبرها فقلن من كان يراها في حياتها فليدخلها قبرها . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(باب مناقب زينب بنت خزيمة الهمالية رضي الله عنها زوج النبي ﷺ)

عن الزهرى قال تزوج النبي ﷺ زينب بنت خزيمة وهى أم المساكين سميت بذلك لكثره إطعامها المساكين وهي من بنى عامر بن صعصعة وتوفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن محمد ابن إسحق قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة الهمالية أم المساكين كانت قبله عند الحسين أو عند الطفيلي بن الحارث ماتت بالمدينة أول نسائه موتاً . رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(١) يقال امرأة صناع اذا كان لها صنعة تعملها يديها وتكسب بها .

﴿باب مناقب ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ورضي عنها﴾

عن الزهرى قال ميمونة بنت الحارث بن حزن بن نعيم بن المزم بن روبية ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ . رواه الطبرانى ورجاله ثقات . وعن أبي رافع قال كنت في بعثة مررة فقال رسول الله ﷺ اذهب فاتئني ميمونة فقلت يا رسول الله إني في البعث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس تحب ما أحب فقلت بلى قاتل فاذهب فاتئني بها فذهبت فجئته بها . رواه احمد ورجال الرجال الصحيح غير الحسن بن علي بن أبي رافع وهو ثقة . وعن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بسرف (١) . رواه الطبرانى في الاوسط ورجاله رجال الصحيح . وعن يزيد بن الأصم قال ثقلت ميمونة زوج النبي ﷺ عكة وليس عندها أحد من بي أخiera فقلت أخر جوبي من مكة فان لا أموت بها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أني لا أموت بعكة قال خملوها حتى أتوا بها سرف إلى الشجرة التي بني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها في موضع الفيلة قال ثقلت فلما وضمناها في لحدها أخذت ردان فوضعته تحت خدها في اللحد فأخذته ابن عباس فرمى بها . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . وعن يزيد بن الأصم قال رأيت ميمونة تخلق رأسها بعد رسول الله ﷺ فقلت أين يزيد بن الأصم فقال أراها تتذلل . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عقبة بن وهب وهو ثقة . وعن ميمونة أن رسول الله ﷺ قال الآخوات مؤمنات يعني ميمونة بنت الحارث وأم الفضل بنت الحارث وسلمى امرأة حزرة وأسماء بنت عميس . رواه الطبرانى وفيه يعقوب بن محمد الزهرى وقد وفته جماعة وصفعه آخرeron ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن محمد بن إسحاق قال ماتت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحرة سنة ثلاثة وستين . رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

﴿باب مناقب أم حيبة زوج النبي ﷺ رضي الله عنها﴾

عن الزهرى قال تزوج رسول الله ﷺ أم حيبة بنت أبي سفيان بن حرب

(١) موضع قرب من مكة .

(٢٩) - تاسع مجمع الزوائد)

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن أصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك واسم أم حبيبة رملة وأنكح رسول الله ﷺ رفيقة رضى الله
عنها عمان بن عفان رضى الله عنه من أجل أن أم حبيبة أمها صفية بنت أبي العاص
وصفية عممة عمان أخت عفان لا يه وآمه وقدم بأم حبيبة على رسول الله ﷺ
شريحيل بن حسنة . رواه الطبراني وإسناده حسن .

﴿باب مناقب جويرية بنت الحيث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها﴾

(وسلم ورضي عنها)

عن سهل بن حنيف قال سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت
الحيرث بن أبي ضرار من بني المصطلق من خزاعة في غزوته التي هدم فيها مناة
غزوة المريسيع . رواه الطبراني عن شيخه القاسم بن عبد الله بن مهدي وهو ضعيف
وقد وافقه وبقية رجاله ثقات . وعن الزهري قال سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
جويرية بنت الحيرث بن أبي ضرار بن الحيرث بن عايد بن مالك بن المصطلق
من خزاعة واسم المصطلق خزيمة يوم وافق بني المصطلق . رواه الطبراني وإسناده
حسن . وعن الشعبي قال كانت جويرية ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتها
وجعل عنقها صداقها وأعتق كل أسير من بني المصطلق . رواه الطبراني مرسلا
ورجاله رجال الصحيح . وعن مجاهد قال قالت جويرية للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أزواجك يفخرون على ويقلن لم يزوجك النبي صلى الله عليه وسلم قال أو لم
أعظم صداقك ألم أعتق أربعين من قومك . رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح .
وعن شباب العصفرى قال ماتت جويرية بنت الحيرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم سنة ست وخمسين .

﴿باب مناقب صفية بنت حبيبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها﴾

عن أبي بزدة قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر وصفيه عروس
في مجامدها فرأته في المنام أن الشس وقعت على صدرها فقصتها على زوجها فقال
والله ما عنين إلا هذا الملك الذي يترب فافتتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) القتل صراً : هو أن يوثق وبرمى حتى يقتل . (٢) بالفاف .

الله الوليمة قال الوليمة حق والثانية معروفة والثالثة فخر وحرج . رواه
الغبراني ورجاله وتقهم ابن حبان . وعن صفية قالت اتهيت الى رسول الله ﷺ
وما من الناس أحد أكره الى منه فقال ان قومك صنعوا كذا وكذا قالت فما
فدت من مقدمي ومن الناس أحد أحب الى منه . وفي رواية عنها قالت ما رأيت
قط أحسن خلقة من رسول الله ﷺ لقدر رأيته ركب بي من خير على عجز
ناقه ليلا فجعلت أنعم فيضرب رأسى مؤخرة الرجل فيمس يده ويقول يا هذه
مهلا يا بنت حبي حتى اذا جاء الصبحاء قال اما ان اعتذر اليك يا صفية ما صنعت
بقومك انهم قالوا لي كذا وكذا . رواه أبو يعلى باسند ورجال الطريق
الاولى رجال الصحيح الا ان حميد بن هلال لم يدرك صفية وفي رجال هذه
ديم ابن أخي صفية ولم اعترضه ، وبقية رجاله ثقات .

باب فِي زوجاته وسرايره

الاسدي أسد خزيمة ثم تزوج أم حرام ثم تزوج أم سلمة بنت أبي أمية وكان
اسمها هند وكانت قبله تخت أبي سلمة بن عبد الاسد بن عبد العزى ثم تزوج زينب
بنت جحش وكانت قبله تخت زيد بن حارثة ثم تزوج ميمونة بنت الحمراء وهي
جويرية بنت الحمراء بن أبي ضرار من بنى المصطافى من خزاعة فى غزوهه الى
هدم فيها منا غزوة المريسيع وسبى صفية بنت حبي بن أخطب من بنى النضير
وكان لها ابنان عاصي وسليمان وفاصي وفاصي وفاصي وفاصي وفاصي
وكانت لما أفاء الله عليه واستدر ريحانة من بنى قريظة ثم أعتقها فلحقت بأهلها
واحتجبت وكانت عند أهلها وطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الفالية بنت ظبيان
وفارق أخت بني عمرو بن كلاب وفارق أخت بني الجون الكندية من أجل ياض
كان بها وتوفيت زينب بنت خزيمة الهاشمية ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى
وبلغنا أن الفالية بنت ظبيان تزوجت قبل أن يحرم الله نساءه ونكحت ابن عم
لها من قومها وولدت فيهم . رواه الطبراني عن شيخه القاسم بن عبد الله الأخيمني
وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . وقد رواه مرة باختصار موقوفاً
على يحيى بن أبي كثیر ورجاله ثقات . وعن فنادة قال تزوج رسول الله ﷺ
خمس عشرة امرأة منها ست من قريش وواحدة من نساء
وسبع من سائر العرب وواحدة من بنى إسرائيل ولم يتزوج في الجاهلية منهم
غيرها فأول من تزوج في الجاهلية خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن
قصى وكانت قبله عند عتيق بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ثم خلف عليها بعد
عنيق أبو هالة هند بن زراة بن باش بن حبيب بن صرد بن سلامة بن جراوة
بن أسد بن عمرو بن قيم فولدت له هند بن هند قال زهير قال يونس بن عبيد
هر هند بالبصرة محتاجاً فهلك بها فلم يقم سوق ولا كلام يومئذ فزوجها النبي صلى
الله عليه وسلم بعد مماتها فولدت له في الجاهلية عبد مناف وولدت له في الإسلام
غلامين وأربع بنات . رواه الطبراني مرسلاً وفيه زهير بن العلاء وهو ضعيف .
وعن ابن أبي مليكة وعمرو بن دينار قال اجتمع عند النبي ﷺ تسع نسوة مع
صفية بعد خديجة مات عنهن كلن قال وزاد عثمان بن أبي سليمان امرأتين سوى التسع
من بنى عامر بن صعصعة كلنها جنم وكانت إحداهما تدعى أم المساكين وكانت

خير نساء المساكين ونكح امرأة من بنى الجون فلما جاءته استعاذت منه فطلقها . نكح امرأة من كندة ولم يجتمعها وزوجت بعد النبي ﷺ ففرق عمر بنهم ما وضرب زوجها فقالت اتق الله يا عمر إن كنت من امهات المؤمنين فاضرب على الحجاب وأعطي مثل ما أعطيهن قال أما هنالك فلا قالت فدعني أنكح قال لا ولا نعمة ولا أطمع في ذلك أحداً . رواه الطبراني مرسلاً وزيادة عثمان معضلة ورجالة ثقات . قال الطبراني شراف بنت خليفة بنت فروة الكلية أخت دحية بن خليفة تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها . وعن ابن أبي مليكة قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من كلب فبعث عائشة تنظر إليها . رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف . قال الطبراني قتيلة بنت قيس الكنديه أخت الاشعث بن قيس تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها حتى فارقها . وعن خولة بنت حكيم ابن الاوقدان أنها كانت من اللاف وهي من أقرب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني عن شيخه المقدم بن داود وهو ضعيف ، ورواه أيضاً مرسلاً عن عروة بن خولة ، وفيه عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك .

﴿باب مناقب أمامة بنت زيد بنت رسول الله ﷺ﴾

عن عائشة قالت أهدى لرسول الله ﷺ قلادة من جزع ملمعة بالذهب ونساؤه مجتمعات في بيت كاهن وأمامة بنت أبي العاص بن الربيع جارية تلعب في جانب البيت بالزراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ترين هذه فنظرنا إليها فقلنا يا رسول الله ما رأينا أحسن من هذه فقط ولا أعجب فقال أرددناها إلى فلما أخذتها قال والله لا أضعنها في رقبة أحب أهل البيت إلى قالت عائشة فأذلت على الأرض يبني وينه خشية أن يضعنها في رقبة غيري منها ولا أراهن إلا أصاين مثل الذي أصايني ووجهنا جميعاً سكت فقبل بها حتى وضعنها في رقبة أمامة بنت أبي العاص فسرى عنا . رواه الطبراني واللفظ له وأحمد باختصار وأبو يعلى وإسناد أحمد وأبي يعلى حسن . قال الزبير بن يكارة وأوصى أبو العاص بن الربيع بنته أمامة إلى الزبير وبتركته فزوجها الزبير على بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها وقتله على بن أبي طالب وأمامة بنت أبي العاص

عندہ ولم تلد له فقالت أم الہیم الخمیمة :

أثاب ذؤابی وآذل رکنی أمامة يوم فارقت القرینا
بطیف به حاجتها إلى فلما استأنست رفت زیننا
رواء الطبراني وإسناده منقطع . وعن محمد بن عبد الرحمن قال كانت أمامة بنت
أبي العاص أمها زینب بنت رسول الله ﷺ عند على بن أبي طالب فلما توفی عنها
قال لها لا تزوجي فان أردت الزواج فلا محرجي من رأى المغيرة بن نوفل فخطبها
معاوية بن أبي سفيان فجاءت إلى المغيرة تستأمره فقال لها أنا خير لك منه فاجعل
أمك إلى فجعلت فدعا رجالاً فتزوجها فهلكت أمامة بنت أبي العاص عند المغيرة
ابن نوفل ولم تلد له فليس لزینب عقب . رواء الطبراني باسناد منقطع وفيه محمد
ابن الحسن بن زبالة وهو ضعیف .

(باب مناقب صفیة عمّة رسول الله ﷺ ورضی عنہا)

عن الزیر بن بشیر قال كانت صفیة بنت عبد المطلب لاتقطی رأسها من رسول
الله صلی الله علیه وسلم ولا من عشرة من المهاجرين الا ولين حزنة بن عبد المطلب
أخوها وجعفر وعلى ابنا أبي طالب ابنا اختها والزیر بن العوام ابنا وعمان بن
عفان ابن ابنة أخيها أمها أروى بنت كریز وأمها اليضاء أم حکیم بنت عبد المطلب
وأبو سلمة بن عبد الأسد أبو سمرة بن أبي رهم ابنا اختها برة بنت عبد المطلب وأم
طلیب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصی أروی بنت عبد المطلب توفیت صفیة في خلافة
عمر . قلت وقد تقدمت نصہ قتلها اليهودی في قریشة وغزوة أحد (۱) أيضاً والله أعلم .

(باب ماجاء في عائکة بنت عبد المطلب عمّة رسول الله ﷺ ورضی عنہا)

وقد تقدم ما أذکرہ وأکثر منه في أوائل غزوة بدرا (۱) عن عائکة بنت
عبد المطلب قالت رأیت راکباً أخذ صخرة من أبي قیس فرمی بها للرکن فتفلفت (۲)
الصخرة فما بقیت دار من دور قریش إلا دخالتها منها کسرة غير دور بني زهرة -
قات فذکر الحدیث إلى آخره . رواء الطبراني وقد تقدم من طریق عروة بن
الزیر مرسلًا وهو حسن الاسناد . وعن مصعب بن عبد الله وغيره من قریش

(۱) في الجزء السادس . (۲) في الاصل « فتفلفت » .

ان عاتكة بنت عبد المطلب قالت في صدق رؤياها ونكذيب قريش طاحين أوقع
رسول الله ﷺ يدر :

ألم تكن الرؤيا بحق ويأتك
بناؤيلمـا فل من القوم هارب
يكتذبـي بالصدق من هو كاذب
يعينهـ ما يفرـي السيفـ القواضـ
فهـنـ هـوـاءـ والـحـلـومـ عـواـزـبـ
كـفـاحـاـ كـاـ يـمـرـيـ السـحـابـ جـانـبـ
بـنـوـ عـهـ وـتـبـدـوـ بـالـنـهـارـ الـكـواـكـبـ
جـيـانـ وـتـبـدـوـ بـالـنـهـارـ الـكـواـكـبـ
اـذـاـ ضـمـرـعـونـ الـحـرـوبـ الـغـوارـبـ
كـاـ بـرـزـتـ أـسـيـافـهـ مـنـ مـلـكـتـيـ
حـلـفـتـ لـئـنـ عـدـمـ لـيـصـطـلـمـنـكـ
كـانـ ضـيـاءـ الشـمـسـ لـمـ بـرـوـقـهاـ هـاـ جـانـبـ نـورـ شـعـاعـ وـثـاقـبـ
رواءـ الطـبـرـانـيـ وـحـدـيـثـ رـجـالـهـ حـسـنـ وـلـكـنـ الـاسـنـادـ مـنـقـطـعـ .

(باب مناقب فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب رضي الله عنها)

عن علي يعني ابن أبي طالب قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكفيه الداخل وفاطمة بنت أسد تكفيه الحادب يعني التي عَلَّتْ . رواه الطبراني . وفي رواية عن علي أيضاً قال قلت لامي فاطمة بنت أسد بن هاشم اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سقاية النساء والذهب في الحاجة وتكتفي خدمة الداخل الطاحن والمعجن . ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح . وعن أنس بن مالك قال لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم أمه علي رضي الله عنها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسها فقال رحمة الله يا أمي كنت أهي بمد أمي نحوين وتشعيين وتعرين وتسكيني وتنعين قسك طيباً وتطعيمين تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة ثم أمر أن تغسل ثلاثة فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبصه فأليسها إيه وكفها برد فوقه ثم دعا رسول الله صلى

الله عليه وسلم أُسامة بن زيد وأباً أَيُوب الْأَنْصَارِي وعمر بن الخطاب وغلاماً أَسود يخرون فحفروا قبرها فلما بلغوا المهد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وأخرج ترابه يده فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع فيه فقال الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت أَغْفِر لَامِي فاطمة بنت أَسد لفته احتجتها ووسع عليها مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلك فانك أَرْحَم الرَّاحِمِينَ وَكَبَرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً وَأَدْخَلَهَا الْمَحْدُوْدُ هُوَ الْعَبَاسُ وَأَبُو بَكْر الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . رواه الطبراني في الكبير وال الأوسط وفيه روح بن صالح ونفه ابن حبان والحاكم وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال لما ماتت فاطمة بنت على بن أبي طالب خلع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه وألبسها إياه واضطجع في قبرها فلما سوى عليها التراب قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه بأحد فقال إني ألبستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت معها في قبرها خفف عنها من ضعطة القبر إنها كانت أحسن خلق الله إلى صنيعها بعد أبي طالب . رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعدان بن الوليد ولم يُعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

﴿بَابُ مَنَاقِبِ أُمِّ هَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا﴾

عن عبد الرحمن بن أبي رافع أن أُمَّ هَانِيَّ بنت أبي طالب خرجت متبرجة قد بدا قرطاها فقال لها عمر بن الخطاب أعملى فان محمدأ لا يعني عنك شيئاً فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بالك أقوام يزعمون أن شفاعتي لا تناول أهل بيتي وإن شفاعتي تناول حاوحاً كـ حاوحاً قيلنان . رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات .

﴿بَابُ مَنَاقِبِ درة بنت أبي لهب رضي الله عنها﴾

عن ابن عمر وعن أبي هريرة وعن عمار بن ياسر قالوا قدمت درة بنت أبي لهب مهاجرة فنزلت دار رافع بن المعلى الزرقاني فقال لها نسوة جالسين إليها من بني زريق أنت بنت أبي لهب الذي قال الله (ربت يداً أباً لهب وتب ما أعني عنه ماله وما كسب) ما يبني عنك مهاجرتك فأمنت درة النبي صلى الله عليه وسلم فشككت (٣٠ - تاسع مجمع الزوائد)

إِلَيْهِ مَا قَلَنَ لَهَا فَسَكَنَهَا سُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَقَالَ أَجْلَسِي مُصْلَى بِالنَّاسِ
 الظَّهِيرَ وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ سَاعَةً وَقَالَ إِلَيْهَا النَّاسُ مَا لِي أُوذِي فِي أَهْلِ فَوَاللَّهِ إِنْ شَفَاعَتِي
 لِتَنَالَ حِيَ حَاوِحَكَمْ وَصَدَا وَسَلَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . رَوَاهُ الطَّبرَانِي وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 أَبْنَى بَشِيرَ الدِّمْشِقِ وَنَفْهَ أَبْنَى حَيَانَ وَضَعْفَهُ أَبْوَ حَاتِمٍ ، وَبَقِيَةُ رِجَالَهُ ثَنَاتٍ . وَعَنْ
 أَبْنَى أَبْنَى حَسِينَ قَالَ كَانَتْ دَرَةُ بَنْتِ أَبْنَى لَهُبَّ عِنْدَ الْحَرْثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ نُوفَلَ
 فَوُلِدَتْ لَهُ عَقْبَةُ وَالْوَلِيدُ وَابَا مُسْلِمَ ثُمَّ اتَّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَأَكْتُرَ
 النَّاسِ فِي أَبْوَبِهَا فِي جَاءَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَا وَلَدَ الْكَفَارَ غَيْرِي
 فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ قَدْ آذَانَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي
 أَبْوَيْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيَتِ الظَّهِيرَ فَصُلِّيَ حِيتَ أَرَى فَصُلِّيَ النَّبِيُّ
 عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهِيرَ ثُمَّ التَّفَتَ إِلَيْهَا فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَبْوَيَا النَّاسِ الْكَمْ
 نَسْبٌ وَلَيْسَ لِي نَسْبٌ فَوَرَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ فَقَالَ أَغْضَبَ اللَّهُ مِنْ أَغْضَبِكَ فَقَالَ
 هَذِهِ بَنْتُ عَمِيْ فَلَا يَقُولُ لَهَا أَحَدٌ إِلَّا خَرَأْ . رَوَاهُ الطَّبرَانِي وَابْنَ أَبِي حَسِينِ هُوَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَسِينٍ وَهُوَ مُرْسَلٌ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيفَ . وَعَنْ
 دَرَةِ ابْنَةِ أَبِي لَهُبَّ قَالَتْ كَذَتْ عَنْدَ عَائِشَةَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَوْنَى
 بِوْضَوِئِهِ قَالَتْ فَابْتَدَرَتْ أَنَا وَعَائِشَةُ الْكَوْزَ فَبَدَرَتْهَا فَأَخْذَتْهُ أَنَا فَتَوَضَأْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ عَيْنَهُ
 أَوْ بَصَرَهُ قَلَ أَنْتَ مَنِيْ وَأَنَامَنَكَ قَالَتْ فَأَتَى بِرَجْلٍ فَقَالَ مَا نَافَلْتَهُ إِنَّمَا قَيلَ لِي قَالَتْ وَكَانَ
 يَسْأَلُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَقَالَ أَفْتَهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ وَأَوْصَلَهُمْ لِرَحْمَهِ وَذَكَرَ
 شَرِيكَ شَيْئَنَ آخَرِينَ فَلَمْ أَحْفَظْهُمَا . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ ثَنَاتٍ .

﴿ بَابُ مَا جَاءَ فِي أَمْ أَيْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ﴾

قَالَ الطَّبرَانِي أَمْ أَيْمَنَ أَمْ أَسَاطِةَ بْنَ زَيْدَ وَلَوْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَتْ لَا خَتَّ خَدِيجَةَ فَوَهَبَتْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِنَةَ وَيَقَالُ
 اسْمُهَا بَرَكَةً . وَعَنْ أَبْنَى عَبَّاسَ قَالَ أَمْ أَيْمَنَ هِيَ أَمْ أَسَاطِةَ بْنَ زَيْدٍ . رَوَاهُ الطَّبرَانِي
 وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَعَنْ طَارِقَ بْنِ شَهَابٍ عَنْ أَمْ أَيْمَنِ وَكَانَتْ مِنْ بَايِعِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَاهُ الطَّبرَانِي وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسِينِ بْنُ اشْكَابَ وَمَا اعْرَفَهُ ، وَبَقِيَةُ
 رِجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيفَ . وَعَنْ أَبْنَى شَهَابٍ قَالَ كَانَتْ أَمْ أَيْمَنَ أَمْ أَسَاطِةَ بْنَ زَيْدَ مِنْ

الجيشة وكانت وصيحة لعبد المطلب وكانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير فأعنتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انكلجها زيد بن حارثة وتوفيت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر . رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاته ثقافت . وعن طارق بن شهاب قال قالت أم ابن يوم قتل عمر اليوم وهي الاسلام . رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف .

(باب في خولة بنت حكيم رضي الله عنها)

عن خولة بنت حكيم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها فأرجأها فبمن ارجأ . رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن .

(باب في زينب بنت أمي سلمة ربيبة رسول الله ﷺ رضي الله عنها)

عن زينب بنت أمي سلمة قالت كانت أمي اذا دخل رسول الله ﷺ يغتسل تقول اذهبى فادخل قالت فدخلت فنفع في وجهها بالماء وقال ارجعي قال العطاف قالت أمي فرأيت وجه زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء . رواه الطبراني وأم عطاف لم أعرفها .

﴿باب في حليمة السعدية رضي الله عنها﴾

قال الطبراني حليمة بنت أبي دويب عبد الله بن الحارث بن حيان من بنى سعد بن بكر بن هوازن وهي أم رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أرضعته وفصحته . وعن أبي الطفيلي قال كنت غلاماً أحمل عضو البعير فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم حلة بالجمرانة فجاءته امرأة فبسط رداءه فقلت من هذه فقالوا أمه التي أرضعته - قلت عند أبي داود بعضه - رواه الطبراني ورجاته ثقافت . قلت وقد تقدمت قصة رضاعها للنبي صلى الله عليه وسلم في علامات النبوة .

﴿باب في أم أبي بكر الصديق وغيرها رضي الله عنهم﴾

عن ابن عباس قال أسلمت أم أبي بكر وأم عمان وأم طلحة وأم الزبير وأم عبد الرحمن بن عوف وأم عمار بن ياسر . رواه الطبراني وفيه خازم بن الحسين وهو ضعيف . وعن الهيثم بن عدی قال أم أبي بكر يقال لها أم الخبر بنت صخر بن عامر

و هلك أبو بكر فور ناه أبوه جميعاً و كانا أسلماً و مات أم أبي بكر قبل أبيه .
رواية الطبراني وأسناده منقطع .

• **»باب في اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها«**

قال محمد بن علي بن المديني فستقها^(١) ماتت أمياء بنت أبي بكر الصديق بعد
ابتها عبد الله بليال وكانت أخت عائشة لا يهادا وأم أمياء بنت أبي بكر قبيلة بنت
عبد العزى بن عبد أسعد من بني مالك بن حسل وكانت لامياء يوم ماتت مائة
سنة ولدت قبل التاريخ بسبعين وعشرين سنة وولدت أمياء لابن بكر وسنها إحدى
وعشرون سنة . وعن يعلى بن حرملة قال دخلت مكة بعد ما قُتل ابن الزير
فجاءت أمياء بنت أبي بكر عجوز كبيرة طوينة مكفوفة البصر فقالت لاحجاج
أما آن لهذا الراكب أَن ينزل . رواه الطبراني وفيه بحري بن يعلى وهو ضعيف .

باب مناقب أسماء بنت عميس وأخواتها رضي الله عنهن

عن عروة بن الزبير قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة جعفر بن أبي طالب ومعه امرأته أسماء بنت عميس الخثميّة فولدت له بارض الحبشة عبد الله بن جعفر وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر . رواه الطبراني مرسلاً وأسناده حسن . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخوات المؤمنات ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأم الفضل امرأة العباس وأسماء بنت عميس امرأة جعفر وامرأة حمزة وهي اختهن لامهن . رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وقد تقدم من حديث ميمونة في مناقبها .

(باب مناقب أسماء بذت يزيد رضي الله عنها)

عن مهاجر ان اسماء بنت يزبد بن السكن بنت عم معاذ بن جبل قتلت يوم اليرموك تسمة من الروم بعمود فسطاط . رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(١) هو محمد بن علي بن الفضل المديني شيخ الطبراني ، وليس هو ولد علي ابن المديني شيخ البخاري - علي ما في نزهة الالباب في الالقاب لابن حجر . وفي الاصل مهمة من الناطق في مواضع .

باب مناقب أم سليم و ولدتها عبد الله و والده رضى الله عنهم)

وعن أنس قال أراد أبو طلاحة أن يطلق أم سليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن طلاق أم سليم لحوب^(١). رواه البزار وفيه على بن عاصم وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

﴿باب في حنة بنت جحش رضي الله عنها﴾

عن أبي أحمد بن جحشن قال رأيت بعيني حنة بنت جحشن يوم أحد تسعى العطشى وتداوى الجرحى . رواه الطبرانى وإسناده حسن . وعن محمد بن إسحاق قال هاجر من بن أسد من نسائهم حنة بنت جحشن في نسوة ذكرهن . رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

﴿باب ما جاء في أم عياش رضي الله عنها﴾

عن أم عياش وكانت خادمةً للنبي صلى الله عليه وسلم بعث بها مع ابنته إلى عمان بن عفان . رواه الطبرانى وإسناده حسن .

﴿باب سلمى أم المنذر رضي الله عنها﴾

عن محمد بن إسحاق قال أم المنذر التي روت عن النبي ﷺ اسمها سلمى بنت قيس وصلت القبلتين مع رسول الله ﷺ . رواه الطبرانى ورجاله الى ابن اسحاق رجال الصحيح .

﴿باب في أم أيوب رضي الله عنها﴾

عن ابن عباس ان ابا ايوب طلق امرأته فقال له النبي ﷺ إن طلاق أم ايوب كان حوبا . قال ابن سيرين الحوب الام . رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

﴿باب في خضررة رضي الله عنها﴾

عن محمد بن علي بن الحسين قال كانت خادمة النبي ﷺ يقال لها خضررة . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

﴿باب في روضة رضي الله عنها﴾

عن روضة قالت كنت وصيفة لامرأة بالمدينة فلما هاجر رسول الله ﷺ من

(١) الحوب : الام - كما في هامش الاصل .

مكة الى المدينة قالت لي مولاني يا روضة قومى على باب الدار فإذا من هذا الرجل
فأعلم بي فقمت فاتاهم النبي ﷺ في نفر من أصحابه فأخذت بطرف ردائه فتبسم في
وجهي قال شيء وأظنه مسع على رأسى فقالت مولاني هوذا قد جاء الرجل فخرجت
مولانى ومن كان معها في الدار فعرض عليهم الاسلام فأسلموا قال عبد الجليل
وحدثني شيء قال رأيت روضة معي في الدار في بنى سليم اذا اشترى الحيران
ملوكا او خادما او نوبا او طعاما قالوا لها يا روضة ضعى يدك عليه فكانت
كل شيء تمسه فيه البركة . رواه الطبرانى وفيه من لم يعرفهم .

﴿باب في عاتكة بنت زيد رضي الله عنها﴾

عن عائشة قالت كانت عاتكة بنت زيد تحت عبد الله بن أبي بكر . رواه
الطبرانى وفيه راو لم يسم .

﴿باب في أم معبد رضي الله عنها﴾

قال الطبرانى أم معبد الخزاعية اسمها عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ضيس
الكمية الخزاعية . وعن هشام بن حرام عن أبيه ان أم معبد كانت تخبرى
عليها كثرة وشيء من غلة المين وقطران لا بلها فرعان فقالت أين كسوئي وأين
غلة المين التي كانت تأتى قل هي لك يا أم معبد عندنا واتبعته حتى أعطتها إياها .
رواه العابراني وهشام بن حرام وأبوه لم يعرفهم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
قالت وقد تقدمت قصتها في المجزرة إلى المدينة في كتاب المغازي وهذا طريق آخر
في علامات النبوة في صفتة ﷺ .

﴿باب في أم حرام رضي الله عنها﴾

عن هشام بن الغاز قال قبر أم حرام بنت ماحان بقيرس وهم يقولون هذا
قبور المرأة الصالحة . رواه العابراني ورجاله إلى قوله رجال الصحيح .

﴿باب في فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنها﴾

قال الطبرانى فاطمة بنت الخطاب بن قيل تكنى أم جيل أخت عمر قد عيده
الاسلام أسلمت قبل عمر وكانت امرأة سعيد بن زيد بن عمرو وبن نفيل رضي الله عنهما .

(باب في أم خالد بنت الأسود رضي الله عنها)

عن أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه فقالوا بنت الأسود بن عبد يغوث فقال الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت بعف المؤمن من الكافر . وفي رواية دخل النبي صلى الله عليه وسلم على فقال من هذه فقالوا بعضاً خالدتك فقال إن خالداني في هذه الأرض لغائب من هذه قالوا أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث فقال سبحان الذي يخرج الحي من الميت . رواه كله الطبراني باسنادين وإنسانه الثاني حسن .

(باب في صبيحة بنت عمر رضي الله عنها)

عن ابن عمر أن صفية بنت عمر كانت مع رسول الله ﷺ يوم حنين . رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف .

(باب في سلامة بنت الحمر رضي الله عنها)

عن سلامة بنت الحمر قالت مر بي رسول الله ﷺ في بدء الإسلام وأنا أرجعي فقال يا سلامة يا شهدين قات أشهد أن لا إله إلا الله وإن محمد رسول الله فتسم ضاحكاً . رواه الطبراني وفيه أُم داود الواشبية وتم أعرفها ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(باب في سمراء رضي الله عنها)

عن مجبي بن أبي سالم قال رأيت سمراء بنت سولك وكانت قد أدركت النبي ﷺ عليها دروع غليظة وخار غليظ يدها سوط تؤدب الناس وتأمر بالمعروف وتحرم عن المنكر . رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(باب في هند بنت عتبة رضي الله عنها)

قال الطبراني هند بنت عتبة بن ديفعة بن عبد شمس بن عبد مناف أم معاوية . وعن حميد بن مهبل الطائي قال كانت هند بنت عتبة عند الفاكه بن المغيرة المخزومي وكان الفاكه من قتيل قريش وكان له بيت لاصيافة ينشاء الناس من غير إذن خلى ذلك البيت يوماً واضعاً مجمع الفاكه وهند وقت الفائمة ثم خرج الفاكه في بعض

حاجاته وأقبل رجل من كان يغشاه فوجَّهَ اليت فلما رأى اليت ولَّ هارباً فابصره الفاكِه وهو خارج من اليت فاُقبل إلى هند فضرها برجله وقال من هذا الذي كان عندك قالت ما كان عندي أحد وما اتبهت حتى أني هنتي قال الحقِّي بأيك وتكلم فيها الناس فقال لها أبوها يابنيه إن الناس قد أكروا فيك فييني نباك (١) فان يكن الرجل عليك صادقاً دسست له من يقتنه فيقطع عنك الفاكِه وإن يلك كاذباً حاكمنه إلى بعض كهان اليمن فحلفت له بما كانوا يختلفون به انه لـكاذب عليها فقال لـفاكِه يا هذا إـلك قد رمت ابني بأمر عظيم فـاكـمني إلى بعض كـهـان الـيـمـن شـرـجـ عـتـبةـ فـي جـمـاعـةـ مـنـ بـنـىـ عـبـدـ مـنـافـ وـخـرـجـ الفاكِهـ فـي جـمـاعـةـ مـنـ بـنـىـ مـخـزـوـمـ وـخـرـجـتـ مـهـمـ هـنـدـ فـي نـسـوـةـ مـهـاـ فـلـماـ شـارـفـواـ الـبـلـادـ قـالـواـ نـرـدـ عـلـىـ السـكـاهـنـ فـتـكـرـ حـالـ هـنـدـ وـتـغـيرـ وـجـهـهاـ فـقـالـ لهاـ أـبـوـهاـ إـنـيـ أـرـىـ مـاـبـكـ مـنـ تـكـرـرـ الـحـالـ وـمـاـذـاـكـ إـلـاـ لـكـروـهـ عـنـدـكـ أـفـلاـكـانـ هـذـاـ قـبـلـ أـنـ يـشـهـدـ النـاسـ مـسـيرـاـ فـقـالـتـ لـاـ وـالـلـهـ يـأـبـنـاءـ مـاـذـاـكـ لـكـروـهـ وـلـكـ أـعـرـفـ أـنـكـ تـأـتـونـ بـشـرـأـ يـخـطـىـ وـيـصـبـ وـلـاـ آـمـنـ أـنـ يـسـمـىـ بـسـمـةـ تـكـوـنـ عـلـىـ سـبـةـ فـيـ الـعـرـبـ فـقـالـ إـنـ أـخـبـرـهـ مـنـ قـبـلـ أـنـ يـنـظـرـ فـيـ أـمـرـكـ فـصـفـرـ بـفـرـسـهـ حـتـىـ أـدـلـىـ مـمـ أـخـذـ جـةـ مـنـ بـرـ فـأـدـخـلـهـ فـيـ إـحـلـيـهـ وـأـوـكـأـ عـلـىـهـ بـسـيرـ فـلـماـ صـبـحـوـاـ السـكـاهـنـ أـكـرـمـهـ وـنـجـرـهـ لـهـ فـلـماـ تـقـدوـاـ قـالـ لـهـ عـتـبةـ إـنـاـقـدـ جـيـثـاـكـ فـيـ أـمـرـ وـإـنـيـ قـدـ خـبـأـتـ لـكـ خـيـاـ أـخـبـرـكـ بـهـ فـأـنـظـرـ مـاـهـوـ قـالـ مـرـةـ فـيـ كـرـةـ قـالـ أـرـيدـ أـيـنـ مـنـ هـذـاـ قـالـ جـةـ مـنـ بـرـ فـيـ إـحـلـيـلـ مـهـرـ قـالـ صـدـقـتـ فـأـنـظـرـ فـيـ أـمـرـ هـؤـلـاءـ النـسـوـةـ فـيـ جـمـعـهـ يـدـنـوـ مـنـ اـحـدـاهـنـ وـيـضـرـبـ كـتـفـهـاـ وـقـالـ فـرـمـىـ غـيـرـ وـحـشـاءـ وـلـاـ زـاـيـةـ وـلـتـلـدـنـ غـلامـاـ يـقـالـ لـهـ مـعـاـيـةـ فـقـامـ الـهـاـ لـفـاكـهـ فـأـخـذـ يـدـهـاـ فـتـزـتـ يـدـهـاـ مـنـ يـدـهـ وـقـالـ إـلـيـكـ فـوـالـلـهـ لـأـ حـرـصـ عـلـىـ أـنـ يـكـونـ ذـلـكـ مـنـ غـيـرـكـ فـزـوـجـهـاـ أـبـوـ سـفـيـانـ فـيـ جـاهـتـ يـمـاـوـيـةـ . رـوـاـءـ الطـبـرـانـيـ وـفـيـهـ زـحـرـ بـنـ حـصـنـ وـهـوـ مـجـهـولـ .

﴿بـابـ فـيـ جـمـاعـةـ مـنـ النـسـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ﴾

عن قيبة بنت محمرة قالت أتتني النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه بعض

(١) في الاصل مغفلة من النقط .

(٢) ناسع مجمع الزوائد)

الصلاحة فلما قضى الصلاة قمت ونظر الى - وكانت امرأة طوبيلة - فقال ان كان ابن هذه ليقاتل من وراء الحاجز قالت والله ان كان كذلك يارسول الله ولكنها ماتت قالت اكتب لي كتاباً قالت وعمي ثلاثة بنات فكتب من محمد رسول الله لقبيلة والنسمة الثلاث لا يظلمن حقاً ولا يستكرهن على نكاح وكل مؤمن ومسلم لي ولهم ناصر وأحسن ولا تشن . رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله ثقات . وعن جردة بنت عبد الله اليربوعي قالت ذهب بي أبي الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما وردت على أبي الأبل فقال يارسول الله ادع الله لبني بالبركة قالت فأجلسني النبي ﷺ في حجره ووضع يده على رأسي ودعا لي بالبركة . رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف . قال الطبراني التويمة بنت أمية بن خلف لها ذكر ولا حديث لها . قال عبد الله ابن الحكم بن أبي زياد : صالح مولى التويمة وهي بنت أمية بن خلف . رواه الطبراني . قال الطبراني نعمة بنت وهب وهي التي طلقها رفاعة بنت سحول لها ذكر ولا حديث لها . وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال شرحبيل بن حسنة أمه وكانت ممن هاجر إلى أرض الحبشة . رواه الطبراني . قال الطبراني ذفرة أم ولد أذينة يقال لها صحبة . وقال رايطة بنت مينه بن الحجاج السهمي أم عبد الله بن عمرو بن العاص . وقال سفانة بنت حام اخت عدي بن عدي . وقال السوداء بنت خلف بن ضرار بن عبد الله بن قرط بن دزاح بن عدي بن كعب . وقال شيئاً بنت الحارث بن عبد العزيز بن رفاعة اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة . وقال ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أم عبد الله بن عامر بن دعيمة من المهاجرات . قلت حدثنا في الهجرة إلى الحبشة . وقال أم أسيد الانصارية . وقال أم عبد الله بنت الحارث بن فرقان الهذليه أم عبد الله بن مسعود فرض لها عمر فيأخذ النساء من النسمة .

باب ماجاء في فضل حمزة عم رسول الله ﷺ ورضي عنه

عن العباس قال تزوج عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت له حمزة وصفية . رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف .

وعن عروة في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حزرة بن عبد المطلب . رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن . وعن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ حزرة بن عبد المطلب بن عبد مناف . رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات . وعن محمد بن كعب القرظي قال كان إسلام حزرة رضي الله عنه حية وكان يخرج من الحرم فصعد قادًا رجع من مجلس قريش وسكنوا مجلسون عند الصفا والمروءة فيمر بهم يقول ربتي كذا وكذا وصنعت كذا وكذا ثم ينطلق إلى منزله فأقبل من زميته ذات يوم فلقيته امرأة فقالت يا أبا عمارة ماذا لقي ابن أخيك من أبي جهل بن هشام شتمه وقاوله وفعل و فعل فقال هل رأه أحد قال اي والله لقد رأه ناس فأقبل حتى اتى إلى ذلك المجلس عند الصفا والمروءة فإذا هم جلوس وأبو جهل فيهم فاتك على قوسه وقال ربتي كذا وكذا وفعلت كذا وكذا ثم جمع يديه بالقوس فضرب بها بين أذني أبي جهل فدق ستهما ثم قال خذها بالقوس وأخرى بالسيف اشهد انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه جاء بالحق من عند الله قالوا يا أبا عمارة إنه سب آلهنا وإن كنت أنت وانت افضل منه ما اقررتناك وذاك وما كنت يا أبا عمارة فاحشا .

رواية الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح . وعن يعقوب بن عتبة بن المغيرة ابن الأحس بن شريح حليف بني زهرة أن أبو جهل اعترض لرسول الله ﷺ بالصفا فآذاه وكان حزرة رضي الله عنه صاحب فنص وصيده وكان يومئذ قصبه فلم يرجع قال له أمراته وكانت قدرأت ماصنع أبو جهل برسول الله ﷺ يا أبا عمارة لورأيت ماصنع تعنى أبا جهل بابن أخيك فغضب حزرة ومضى كاهو قبل أن يدخل بيته وهو معلق قوسه في عنقه حتى دخل المسجد فوجد أبو جهل في مجلس من مجالس قريش فلم يكلمه حتى علا رأسه بقوسه فشجه فقام رجال من قريش إلى حزرة يمسكونه عنه فقال حزرة ديني دين محمد اشهد انه رسول الله فوالله لا أثني عن ذلك فامتنعني من ذلك إن كنت صادقين فلما أسلم حزرة عز به رسول الله ﷺ والسلمون وثبت لهم بعض أمرهم وهاب قريش وعلموا أن حزرة رضي الله عنه سمعته . رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات . وعن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي ليبيه عن أبيه عن جده ابر

رسول الله ﷺ قال دإ الذي نهى بيده انه لمكتوب عند الله في السماء السابعة حزرة أسد الله وأسد رسوله . رواه الطبراني وبحبي وأبوه لم أعرفها ، وبقيه رجاله رجال الصحيح . وعن عمير بن اسحق قال كان حزرة بن عبد المطلب يقاتل بين يدي رسول الله ﷺ ويقول انا أسد الله وأسد رسوله . رواه الطبراني ورجاله الى قاتله رجال الصحيح . وعن علي يعني ابن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ سيد الشهداء حزرة بن عبد المطلب . رواه الطبراني وفيه على بن الحزور (١) وهو متزوك . وعن جابر قال قال رسول الله ﷺ أفضل الشهداء عند الله حزرة بن عبد المطلب . رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيم بن زيد قال الا زدي فيه نظر ، وبقيه رجاله ونقاوا . وعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ سيد الشهداء حزرة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائز فامر به نهاه فقتله . رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضعف .

﴿باب ماجاء في العباس عمر رسول الله ﷺ ومن جمع معه من ولده﴾

عن محمد بن اسحق قال : العباس بن عبد المطلب يكنى ابا الفضل وأمه نبيلاة بنت حباب بن كلبي بن مالك بن عبد مناف بن عمرو بن عامر بن زيد بن عبد مناة بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تم اللات بن عرب بن قاسط بن أفصى بن جديبة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . رواه الطبراني ورجاله الى قاتله نفات . وعن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب للعباس أسلم فوالله لات تسلم أحب الى من ان يسلم الخطاب وما ذاك الا لانه كان أحب الى رسول الله ﷺ فاسلم يكن لك سبقك . رواه البزار وفيه عبد الزبير بن أبان وهو متزوك . وعن ابي رافع انه بشر النبي ﷺ باسلام العباس فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن . وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله ﷺ لما جاء العباس هذا العباس بن عبد المطلب أجوود قريش كفأ وأوصلها . رواه أحمد والبزار بمحوه وابو يعلى إلا انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يقع الحيل فأقبل العباس فقال فذكر نحوه والطبراني في الاوسط بمحوه إلا انه قال خرج النبي ﷺ بمجز بمحبه فنظر الى العباس فقال ، وفيه محمد بن طلحة التميمي ونephغير واحد ، وبقيه رجال احمد وابي يعلى رجال الصحيح . وعن سهل بن سعد الساعدي قال

(١) في الاصل « الحزور » والتصحيح من الخلاصة .

استاذ العباس بن عبد المطلب النبي ﷺ في الهجرة فقال له ياعم أقم مكانك
 الذي أنت فيه فانت الله عز وجل يختتم بك الهجرة كاخْمَنَ في النبوة . رواه أبو
 علي والطبراني وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو متزوك . وعن عروة بن
 الزبير قال كان العباس أسلم وأقام على سقايته ولم يساجر . رواه الطبراني مرسلا
 وإسناده حسن . وعن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي . رواه الطبراني في الصغير والوسط وفيه
 جماعة لم أعرفهم . وعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ استوصوا بالعباس
 خيراً فإنه بقية آبائي فاما عم الرجل صنو أبيه . رواه الطبراني وفيه عبد الله بن
 خراش وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ ، وبقية رجاله ونقاوا . وعن
 عصمة قال دخل العباس بن أبي طالب يوماً إلى المسجد فنظر إلى الكراهة في
 وجوههم فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فقال يا رسول الله مالي
 إذا دخلت المسجد أرى الكراهة في وجوه الناس فيباء رسول الله ﷺ حتى
 دخل المسجد فقال يامعشر الناس لم تؤمنوا ولم تكونوا مؤمنين حتى تحبوا عبساً .
 رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف . وعن سهل بن سعد قال أقبل
 النبي ﷺ من غزوة له في يوم حار فوضع له ما يتبرد به فياء العباس فولاه
 ظهره وستره بكاء كان عليه فقال من هذا قالوا عمت العباس يا رسول الله فلما فرغ
 النبي ﷺ رفع يديه حتى طلمت علينا من الكاء قال سترك الله ياعم وذرتك من
 النار . رواه الطبراني وفيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو ضعيف . وعن
 سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس أنا خاتم النبئين
 ثم رفع يديه وقال اللهم اغفر للعباس وأبناء العباس وأبناء أبناء العباس . رواه
 الطبراني عن شيخه عبد الرحمن بن حاتم المرادي وهو متزوك . وعن عبد الله
 ابن الفسیل قال كنت مع رسول الله ﷺ في العباس وقال ياعم اتبعني يبنك
 فانطلق بستة من بناته الفضل وعبد الله وعبد الله وعبد الرحمن وفه ومعبد فأدخلهم
 النبي ﷺ يبناؤ غطائهم بشعلة لهسوداء مخاطلة بحمرة وقال اللهم أهل بيتي وعترتي
 فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشعلة قال ها يبقى في البيت مدر ولا باب إلا

أمن . رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم أعرفهم . وعن ابن أسد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ لعباس بن عبد المطلب لا ترجح (١) منك وبنوك غداً حتى آتاك فان لي فيك حاجة فانتظر و حتى بعد ما اضحك قددخل عليهم فقال السلام عليكم قالوا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف أصبحتم قالوا انحمد الله قال تقاربوا بزحف بعضكم إلى بعض حتى إذا أمكنكم اشتمل عليهم ثلاثة ثم قال يا رب هذا عني وصنو أبي وهو لاء أهل بيتي فاسترهم من النار كسرى إياهم ثلاثة هذه فأمنت أسكفة (٢) الباب وحوائط البيت فقالت آمين آمين آمين - قلت روى ابن ماجه بعضاً في الأدب - رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن ابن عباس قال كان لابي بكر مجلس من النبي ﷺ لا يقوم عنه إلا لعباس فكان يسر ذلك رسول الله ﷺ فما قبل العباس يوماً فزال له أبو بكر عن مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك قال يا رسول الله عمر قد أقبل فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم أقبل على أبي بكر متبعاً فقال هذا العباس قد أقبل وعليه ثياب ياض وسيليس ولده من بعده السواد ويملك منهم اثنا عشر رجلاً . رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه جماعة لم أعرفهم . وعن عبد الله بن حارثة قال لما ان قدم صفوان بن أمية الجمحى على رسول الله ﷺ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على من نزلت يا أبا وهب قال نزلت على أشد قريش اغربش حباً . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم . وعن أبي رزين قال قيل لعباس أباً أكبر أنت أم النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا أكبر مني وأنا ولدت قبله وكان العباس أحسن من النبي ﷺ ولد قبل الفيل بثلاث سنين . رواه الطبراني ورجله رجال الصحيح . وعن الهيثم بن عدي قال هلك العباس بن عبد المطلب وأبن مسعود وأبو سفيان بن حرب لنسع سنين مضت من إماراة عثمان وبعض الناس يقول هلك سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان رضى الله عنهما وبلغى أن عبد المطلب كف بصره وكف بصر العباس

(١) في الأصل « زرم » . (٢) هي الخشبة التي يوطأ عليها او العتبة .

وَكُفْ بِصَرِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَبَلَغَنِي أَنَّ عَبَّاسَ كَانَ لَهُ عَشْرَةُ أَوْ لَادٍ ذُكُورٌ سُوَى
الاَناثِ مِنْ وَلَدِهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ وَقْمٌ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَعْبُدٌ وَأُمَّ حَيْبٍ
وَأُمَّ وَلَدِ عَبَّاسٍ هُؤُلَاءِ أُمَّ الْفَضْلِ الصَّغِيرِيِّ وَاسْمُهَا لَبَابَةٌ بَنْتُ الْحَرْثَ بْنِ حَزْنَ بْنِ
قَيسٍ غَيْلَانَ وَكَانَتْ قَدِيمَةً إِلَّا سَلَّمَتْ بِعَكَةً وَفِي أُمَّ الْفَضْلِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

ما ولدت نجيبة من خل بمحيل نامه أو سهل
كستة من بطن أم الفضل أكرم بها من كمة وكميل
عم النبي المصطفى ذي الفضل وخاتم الرسل وخمير الرسل
والحرث بن العباس أمه حجبلة بنت جندب بن ربيعة من ولد ثيم بن سعد
ابن هذيل بن مدركة وأمه بنت العباس تزوجها العباس بن عتبة بن أبي هب
وصفية هي أخت الحارث لا يه وأمه ويقول بعض الناس لا يل أمها غير أم
الحارث وكثير بن العباس وعون بن العباس وروح وعام بن العباس وكان أصغر
ولد أبيه يقال إن عاماً أخوه كثير لا يه وأمه وفي عام يقول العباس بن عبد المطلب:
عُمُوا بِنَاهُ فَصَارُوا عَشْرَةً يَارَبُّ فَاجْعَلْهُمْ كَرَاماً بِرَرَةٍ
اجعلهم ذكرى وأتم التسارة

رواه الطبراني والطہیم بن عدی متزوک . وعن الطہیم بن عدی قال هلك الفضل
بن العباس قبل أبيه بأربع سنين سنة ثمان وعشرين وقد اختلفوا في موته
بن العباس فقال بعض الناس استشهد بالشام يوم اجنادين وفيه يوم مرج الصفر
وكان اليومان جيئاً سنة ثلاثة عشرة ويقال استشهد يوم اليرموك سنة خمس عشرة
ويقال مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وتوفي وهو ابن إحدى وعشرين
سنة . رواه الطبراني والطہیم متزوک .

(باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه)

قال الطبراني : جعفر بن أبي طالب الطيار في الجنة رضي الله عنه يكفي أبا عبد
الله وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم . وعن أبي جحيفة قال قدم جعفر بن أبي
طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرض الحبشة فقبل رسول الله عليه السلام
يin عينيه وقال ما أدرى أنا بقدوم جعفر أسر أم بفتح خير . رواه الطبراني في

الثلاثة وفي رجال **الكبير** أنس بن سلم ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن
 الشعبي قال لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خير قيل له قد قدم جعفر
 من عند التجانى فقال النبي ﷺ لا أدرى أيها أنا أشد فرحاً بقدوم جعفر
 أو فتح خير فأنا فقبل ما بين عينيه فقط . رواه العبرانى مرسلاً ورجاله رجال
 الصحيح . وعن جابر قال لما قدم جعفر من الحبشة عانه النبي ﷺ . رواه أبو
 يعلى وفيه بحالة بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجال الصحيح .
 وعن جابر قال لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة تفاهه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلما نظر جعفر إلى رسول الله ﷺ خجل إعظاماً منه
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رسول الله ﷺ بين عينيه وقال يا حبيبي
 أشبه الناس بخليقى وخلقى وخلقت من الطينة التي خلقت منها - قات فذكر الحديث
 وقد تقدم في كتاب **الخلافة** - رواه العبرانى في الاوسط وفيه مسکى بن عبد الله
 الرعينى وهذا من مذاكره . وعن عبد الله بن أسلم مولى رسول الله ﷺ أن
 رسول الله ﷺ قال لجعفر أشبهت خلقى وخلقى . رواه أحمد وإسناده حسن .
 وعن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال لجعفر خذ لك سكيناً خلقى وأشبه خلقى
 خذ لك فانت بني وأنت ياعلى بني وأبى ولدى . رواه العبرانى عن شيخه أحمد
 ابن عبد الرحمن بن عمار وهو ضعيف . وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ
 قال إن جعفر ص مع جبريل صلى الله عليه وسلم وميكائيل له جناحان عوضه الله
 من يديه فسلم ثم أخبرنى كيف كان أمره حيث لقى المشركون فلذلك سمى جعفر
 العلیار في الجنة . رواه العبرانى في الاوسط وفيه سعدان بن الويد ولم أعرفه
 وبقية رجاله ثقات . وبسنده قال يهعا رسول الله ﷺ جالساً وأسماء بنت عميس
 قريرة منه ثم رد السلام ثم قال يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل وميكائيل
 صلى الله عليها . روا فسلموا علينا فردت عليهم السلام وأخبرنى أنه لقى المشركون
 يوم كذا وكذا فاصبت في جسدي من مقاديرى ثلاثة وأربعين بين طعناته وضررها ثم أخذت
 اللواء يدي اليقى ففطاعت ثم أخذته باليسار ففطعت فوضي الله من يدى جناحين
 أطير بهما مع جبريل وميكائيل في الجنة أُنزل بهما حيث شئت وآكل من ثمارها

ما شئت فقلت أيماء هنئاً لجعفر ما رزقه الله من الخير ولكن أخاف أن لا يصدقني
الناس فاصعد المنبر فأخبر الناس يا رسول الله فاصعد المنبر فحمد الله وأنى عليه ثم قال
أيماء الناس إن جعفر بن أبي طالب مع جبريل وميكائيل له جناحان
عوضه الله من يديه يطير بهما في الجنة حيث شاء فسلم على فأخبر كين كان أمرهم
حين لقي المشركين فاستبان للناس بعد ذلك أن جعفراً لقيهم فسمى جعفر الطيار
في الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث شاء مخصوصية^(١) قوادمه بالدماء رواه
الطبراني باسنادين وأحدهما حسن . وعن ابن عباس قال لما جاء نهى جعفر بن
أبي طالب دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أسماء بنت عميس فوضع عبد الله و محمد
ابن جعفر على فخذذه ثم قال إن جبريل أخبرني أن الله استشهد جعفراً وإن له
جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة ثم قال اللهم أخاف جعفراً في ولده . رواه
الطبراني وفيه عمر بن هرون وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . وعن
عبد الله بن جعفر قال رسول الله ﷺ هنئاً لك يا عبد الله بن جعفر أبوك
يطير مع الملائكة في السماء . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن
سالم بن أبي الجعفر قال أربعم النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فرأى جعفراً
ما لكا ذا جناحين مضرجين بالدماء وزيد مقابله على السرير . رواه الطبراني
مرسلاً باسنادين ورجال أحددهما رجال الصحيح . قلت وياك حديث في فضل
زيد بن حارثة وفيه فضل جعفر وعلى . وعن الشعبي أن جعفراً قتل يوم مؤة بالبلقاء .
رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله بن جعفر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصل وجعفر فرعى أو جعفر أصل وعلى
فرعى . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم .

(باب ما جاء في عقبيل بن أبي طالب رضي الله عنه)

عن أبي إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن أبي طالب يا أبا
زيyd أني أحبك حين حبأ لغير ابنك وحبأ لما كنت أعلم من حب عن إياك .
رواه الطبراني مرسل ورجاله ثقات . قال الطبراني وقد حضر فتح خير وقسم
له النبي صلى الله عليه وسلم من خير .

(١) في الأصل « مخصوصة » .

(باب ما جاء في أبي سفيان بن الحرت بن عبد المطلب رضي الله عنه)

قال الطبراني: المغيرة أبو سفيان بن الحرت بن عبد المطلب بن هاشم أسلم يوم الفتح لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق وكان من ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين توفي سنة عشرين . وعن أبي جبة البدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا ينظر في ناحية الا رأى أبا سفيان بن الحرت يقاتل فقال رسول الله ﷺ إن أبا سفيان خير أهلى أو من خير أهلى . رواه الطبراني في الكبير وال الأوسط واسناده حسن .

(باب فضل زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ورضي عنه)

عن محمد بن إسحاق قال: زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى ابن أمرىء القيس بن عامر بن عبد ود بن عوف بن اكناة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن رفيدة بن كليب بن وبرة بن الحرت بن قضاعة ويقال ان أم زيد سعاد بنت زيد بن طيء . قال ابن هشام و كان حكيم بن حزام قدم من الشام إلى زيد بن حارثة و صيفاً فاستوته منه عنده خديجة وهي يومئذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله ﷺ إن شئت فأقم معى وان شئت فانطلق مع أياك قال لا بل أقيم عندك فلم يزل عند رسول الله ﷺ حتى بعثه الله فصدقه وأسلم وصلى عليه فلما أنزل الله عز وجل (ادعوه لا يأبهم) قال أنا زيد بن حارثة . رواه الطبراني واسناده حسن . وبسنده عن ابن عباس قال أسلم زيد بن حارثة بعد على فكان أول من أسلم به . وعن ابن شهاب قال أول من أسلم زيد بن حارثة . رواه الطبراني مرسلاً واسناده حسن . وعن أسامة بن زيد قال اجتمع جعفر و علي و زيد بن حارثة فقال جعفر أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ وقال علي أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ وقال زيد أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ فقالوا انطلقو بنا إلى رسول الله ﷺ حق نسألة قال أسامة فجاءوا يستأذنوه فقال آخر جعفر و علي و زيد ما أقول أبا قال اذن لهم

(١) راجع شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العساد .

فدخلوا فقالوا يا رسول الله من أحب إليك قال فاطمة قلوا أنت عن الرجال
 قال أما أنت يا جعفر فأنت خلقك خلق وأنت خلقك خلقى وأنت مني وشجرتى
 وأنت يا على فختننى وأبا ولي و أنا منك وأنت مني وأنت يا زيد فولاي
 ومني وأحب القوم الى - رواه الترمذى باختصار - رواه أحد واسناده حسن .
 وعن عائشة قالت لما أصب زيد بن حارثة جيء بأسامة بن زيد فأوقف بين
 يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأخرج ثم عاد من الغد فوقف بين يديه فـ قال ألاقي منك اليوم ما لقيت منك
 أمن . رواه البزار عن شيخه عمر بن إسحاق بن مجال وهو كذاب . وعن زيد
 ابن حارثة انه قال يا رسول الله آخىت يبني وبين حزة بن عبد المنطلب . رواه أبو
 علي ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن صالح الأزدي وهو ثقة .

باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

عن ابن عباس قال لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالشعب أتى ابن النبي عليه السلام
 فقال يا محمد ما أرى ألم الفضل إلا قد استلمت على جيل قال لم أعلم الله أن يقر
 أعيننا بفلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا في خرقى خنزى قال مجاهد
 لأنـ لم أحـدا حـنـك بـرقـ النـبـوـةـ غـيرـهـ . رواه الطبرانى منصـلاـ ورجالـهـ وـنـقـواـ
 وـفـهمـ ضـعـفـ وـرـواـهـ مـخـتـصـرـاـ باـسـنـادـ مـنـقـطـعـ . وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ حـدـيـتـنـىـ اـمـ
 الفـضـلـ بـنـ الـحـرـثـ قـالـ بـنـاـ اـنـاـ مـارـأـهـ وـالـنـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ
 يـاـ اـمـ الـفـضـلـ قـلـ لـيـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ اـنـكـ حـاـمـلـ بـفـلامـ قـلـ كـيـفـ وـقـدـ تـحـالـفـتـ
 قـرـيـشـ لـاـ يـوـلـدـونـ النـسـاءـ قـالـ هـوـ مـاـ اـقـولـ لـكـ فـاـذـاـ وـضـعـتـهـ فـأـتـيـتـ بـهـ فـلـمـ وـضـعـتـهـ
 اـتـيـتـ بـهـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـسـاءـ عـبـدـ اللـهـ وـأـبـاهـ (١) بـرـيقـهـ قـالـ اـذـهـيـ بـهـ
 فـلـيـجـدـنـهـ كـيـسـاـ قـالـ فـأـتـيـتـ الـعـبـاسـ فـأـخـرـتـهـ فـقـبـسـ ثـمـ اـنـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
 وـكـانـ رـجـلـ حـمـيـلاـ مـدـيـدـ الـقـامـ فـلـمـ رـآـهـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـامـ إـلـيـهـ فـقـبـلـ
 مـاـ يـنـ عـيـنـهـ وـأـقـعـدـهـ عـنـ يـمـنـهـ ثـمـ قـالـ هـذـاـ عـنـ هـنـ شـاءـ فـلـيـاـهـ بـعـمـهـ فـقـالـ
 الـعـبـاسـ بـعـضـ الـقـوـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ وـلـمـ لـاـ اـقـولـ وـاـنـتـ عـنـ وـبـقـيـةـ آـبـائـ وـالـعـمـ

(١) اي صب ريقه في فيه .

والد . رواه الطبراني واسناده حسن .

(باب جامع فيها جاء في عالمه وما سئل عنه وغير ذلك)

عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ وضع يده على كفني أو على منكبي شاك
سعید ثم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأویل - قلت هو في الصحيح غير قوله
وعلمه التأویل - رواه احمد والطبرانی بأسانید ، وله عند العزار والطبرانی اللهم
علمه تأویل القرآن ، ولا حمد طریقان رجال الصحيح . وعن ابن عباس
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ترجمان القرآن أنت ودعا
لی جبریل عليه السلام مرتين . رواه الطبرانی وفيه عبد الله بن خراش وهو
ضعیف . وعن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ وضع يده على صدره فوجد
عبد الله بردها في صدره ثم قال اللهم اخش جوفه علماً وحلاماً فلم يستوحش في
نفسه إلى مسئلة أحد من الناس ولم يزل حبر هذه الامة حتى قبضه الله . رواه
الطبرانی وفيه من لم أعرفه . وعن ابن عباس قال كنت مع أبي عند رسول الله
ﷺ وعنده رجل يناديه فكان كالعرض عن أبي خفرجنا من عنده فقال أبي
أى بي ألم تر إلى ابن عمت كالعرض عن فقات يا أبا ت انه كان عنده رجل ينادي
قال فرحا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي يا رسول الله قلت عبد الله كذلك
وكذا فأخبرني أنه كان عندك رجل يناديك فهل كان عندك أحد فقال
رسول الله ﷺ وهل رأيته يعبد الله قات نعم قال فان ذلك جبریل عليه السلام
هو الذي شغلني عنك . رواه احمد والطبرانی بأسانید ورجالها رجال الصحيح .
وعن ابن عباس قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب يوض وهو
يُنادي دحیة بن حلیفة الکلبی وهو جبریل عليه السلام وأنا لا أعلم فلم يسلم فقال
جبریل يا محمد من هذا قال هذا ابن عم هذا ابن عباس قال ما أشد وضع ثيابه
اما إن ذريته ستسود بمدده او سلم علينا رددنا عليه فلما رجعت قال لي رسول
الله ﷺ ما منكم ان نسلم قات أبي وأمى رأيتك تُنادي دحیة بن حلیفة فكرهت
ان تقطع عليك مناجاة كما قال وقد رأيته قلت نعم قال أما إنه سيذهب بصرك
وبird عليك في مرتك قال عَسْكَرْمَة فلما قبض ابن عباس ووضع على سريره جاء

طائر شديد الوجه فدخل في أكفانه فأرادوا شر فقال عكرمة ما تصنعون هذه
 بشرى رسول الله ﷺ التي قال له فاما وضع في لحده تلقى بكلمة سمعها من على
 شفير قبره (يا أبها النفس المطمئنة ارجمني إلى ربك راضية مرضية فادخلي في
 عبادي وادخلي جنني) . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه . وعن ابن عباس قال
 بعث العباس بعد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فوجده معه رجلا
 فرجع ولم يكلمه فقال رأيته قال نعم قال ذاك جبريل أما إنه إن يموت حتى يذهب
 بصره ويؤتي علمـا . رواه الطبراني بأسانيد ورجالـه ثقـات . وعن ابن عباس قال
 لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قات لرجل هـل فلتتعلم من أصحابـ النـي
 ﷺ فـأنهم كـثيرـ فـقال العـجبـ وـاللهـ لـكـ ياـ اـبـنـ عـبـاسـ أـتـرـيـ النـاسـ يـحـتـاجـونـ إـلـيـكـ
 وـفـيـ النـاسـ مـنـ تـرـىـ مـنـ أـصـحـابـ رـسـولـ رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـرـجـبـ ذـلـكـ
 وـأـقـبـلـ عـلـىـ الـمـسـلـةـ وـتـبـعـ أـصـحـابـ رـسـولـ رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـانـ كـنـتـ لـآـنـ
 الرـجـلـ فـيـ الـحـدـيـثـ يـلـغـيـ أـنـ سـمـهـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ ﷺ فـأـجـدـهـ قـائـلاـ فـأـتـوـسـدـ
 رـدـائـيـ عـلـىـ بـابـ دـارـهـ تـسـفـيـ الـرـبـاحـ عـلـىـ وـجـهـ حـتـيـ يـخـرـجـ إـلـيـ فـاـذـاـ رـآـيـ قـالـ يـاـ اـبـنـ
 عـمـ رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـالـكـ قـلـتـ حـدـيـثـ بـلـغـيـ أـنـ تـحـدـنـهـ عـنـ رـسـولـ
 اللـهـ ﷺ فـأـحـبـتـ اـنـ أـسـمـهـ مـنـكـ فـيـقـولـ هـلـ أـرـسـلـ إـلـيـ فـأـتـيـكـ فـأـقـولـ أـنـ كـنـتـ
 أـحـقـ اـنـ آـتـيـكـ وـكـانـ ذـلـكـ الرـجـلـ يـرـأـيـ فـذـهـبـ أـصـحـابـ رـسـولـ اللـهـ ﷺ وـقـدـ
 أـحـتـاجـ النـاسـ إـلـيـ فـيـقـولـ أـنـ أـعـلـمـ مـنـيـ . رـواـهـ الطـبـرـانـيـ وـرـجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ .
 وـعـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ مـيسـرـةـ قـالـ جـالـسـ سـبـعـينـ أـوـ ثـمـانـينـ شـيـخـاـ مـنـ أـصـحـابـ رـسـولـ
 اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ أـحـدـ مـنـهـ خـالـفـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـقـيـانـ إـلـاـ قـالـ القـوـلـ كـاـ
 قـلـتـ أـوـ قـالـ صـدـقـتـ . رـواـهـ الطـبـرـانـيـ وـرـجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ . وـعـنـ أـبـيـ بـكـرـ
 الـهـذـلـيـ قـالـ دـخـلـتـ عـلـىـ الـحـسـنـ فـقـلـتـ اـنـ اـبـنـ عـبـاسـ مـنـ الـقـرـآنـ بـيـرـلـةـ قـالـ كـانـ اـبـنـ
 عـرـ يـقـولـ ذـاـكـ فـتـيـ الـكـمـوـلـ اـنـ لـهـ لـسـانـ سـؤـوـلـاـ وـقـلـاـ عـقـوـلـاـ كـانـ يـقـومـ عـلـىـ مـنـرـنـاـ
 هـذـاـ أـحـبـهـ قـالـ عـشـيـةـ عـرـفـةـ فـيـقـرـأـ (سـوـرـةـ الـبـرـةـ) وـ(أـلـ عـرـانـ) يـفـسـرـهـ دـاـيـةـ آـيـةـ
 وـكـانـ يـتـجـهـ نـجـداـ غـرـبـاـ . رـواـهـ الطـبـرـانـيـ وـأـبـوـ بـكـرـ الـهـذـلـيـ ضـعـيفـ . وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ
 هـرـ قـلـ كـتـبـ إـلـيـ مـعـاوـيـةـ وـقـالـ اـنـ كـانـ بـقـىـ فـيـهـ مـنـ الـنـبـوـةـ فـيـجـيـوـنـ عـاـسـأـلـهـ عـنـهـ

وكتب إليه بشهادة عن المجرة وعن القوس وعن البقعة التي لم تصبه الشمس إلا ساعة واحدة قال فلما أتى معاوية الكتاب والرسول قال إن هذا شيء ما كنت أراه أسائل عنه إلى يوسى هذا فظوي معاوية الكتاب كتاب هرقل فبعث به إلى ابن عباس فكتب إليه إن القوس أمان لا هل الأرض من الفرق والمجرة باب السماء الذي تشق منه وأما البقعة التي لم تصبه الشمس إلا ساعة من نهار فالبحر الذي أفرج عن بنى إسرائيل . رواه الطبراني ورجاه رجال الصحيح . وعن الضحاك بن مزاحم الهاشمي قال خرج نافع بن الأزرق ونجدية بن عوير في نفر من رؤوس الخوارج ينقرتون عن العلم ويطبلون به حتى قدموا مكاناً فإذا هم بعبد الله بن عباس قاعداً قريباً من زمزمه وعليه رداء له أحمر وفيص فإذا ناس قيام يسألونه عن التفسير يقولون يا أبا عباس ما تقول في كذا وكذا فيقول هو كذلك وكذا فقال له نافع ما أجر لك يا ابن عباس على ما تخبر به منذ اليوم فقال له ابن عباس ثكتك أمك وعدمتك ألا أخبرك من هو أجر مني قال من هو يا ابن عباس قال رجل تكلم بما ليس له به علم أو رجل كتم علمه عنده قال صدقت يا ابن عباس أتيتك لاستشك قال هات يا ابن الأزرق فسل قال أخبرني عن قول الله عز وجل (يرسل عليك شواطئ من نار ونحاس) ما الشواطئ قال الله الذي لا يدخان فيه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد عليه السلام قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت :

الآ من مبلغ حسانتي مغللة تدب إلى عكاظ
أليس أبوك قينا كان فينا إلى الفينات فسلام في الحفاظ
يمانيا يظل يشب كيرا وينفع دابيا طب الشواطئ
قال صدقت فأخبرني عن قوله (ونحاس فلا تتصران) قال الدخان الذي لا يهرب
فيه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت ناجة بن ذياب يقول :

بعضه كضوء سراج السلطان لم يجعل فيه نحاساً

يعنى دخاناً قال صدقت فأخبرني عن قوله (أمشاج بنتيه) قال ماء الرجل
وماء المرأة إذا اجتمعوا في الرحم كان مشبجي قال وهل كانت العرب تعرف ذلك

قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول أبي ذؤيب الهذلي وهو يقول :
 كَأَنَ النَّصْلَ وَالْفُوْقَيْنَ فِيهِ خَلَالٌ (١) الريش سبط به مشيخ
 قال صدق فأخبرني عن قول الله تعالى (والنفت الساق بالساق) ما الساق بالساق
 قال الحرب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد
 ﷺ قال نعم أما سمعت قول أبي ذؤيب :

أَخْوَالُ الْحَرْبِ أَنْ عَضَتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضْهَا وَانْ شَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَرَاهَا
 قال صدق فأخبرني عن قول الله عزوجل (بنين وحفيدة) ما البنين والحفيدة
 قال أما بنوك فانهم يتعاطونك وأما حفدتوك فانهم خدمتك قال وهل كانت العرب
 تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت
 قول أمية بن أبي الصلت :

حَفْدُ الْوَلَادِ حَوْلَهُنَّ وَأَلْقِتُ بِأَكْفَهِنَّ أَزْمَةَ الْأَحَالِ
 قال صدق فأخبرني عن قول الله عزوجل (إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ السَّاحِرِينَ) قال من
 الخلقين قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ
 قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت الثقفي وهو يقول :

فَاتَّسَلَنَا مِمَّ نَحْنُ فَانْتَ عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمَسْحُورُ
 قال صدق فأخبرني عن قول الله عزوجل (فَبَذَنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مَلِيمٌ) ما المليم
 قال المذهب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد
 ﷺ قال نعم أما سمعت قول أمية بن أبي الصلت وهو يقول :

بَعِيدٌ مِّنَ الْآَفَاتِ لَسْتُ هَا بِأَهْلٍ وَاسْكُنِ الْمَسِّيَّهُو الْمَلِيمِ
 قال صدق فأخبرني عن قول الله عزوجل (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) ما الفلق
 قال هو الصبح قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على
 محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول ليد بن ربيعة وهو يقول :

الْفَارِجُ الْهَمُّ بِمَبْذُولِ عَسَاكِرِهِ كَمَا يَفْرُجُ ضُوءَ الظَّالِمِ الْفَلَقِ
 قال صدق فأخبرني عن قول الله عزوجل (لَكِبِلًا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا

(١) في الديوان المطبوع « منه خلاف » مكان « فيه خلال » .

تفرحوا بما آتاكم) ما الا سأة قال لا نخزنوا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك
قبل ان ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم اما سمعت قول ليد بن ربيعة :
قليل الاصى فيما اُنـى الدهر دونه كرم الشـال معجب
قال صدقـت فأخـبرـني عن قول الله عز وجل (إـنه ظـنـانـ لـنـ يـحـورـ) ما يـحـورـ قال
يرـجـعـ قال هل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد ﷺ
قال نـعـمـ اـمـاـ سـعـمـتـ قولـ لـيدـ بـنـ رـبـيـعـةـ :

وـماـ الـرـهـ إـلاـ كـالـشـهـابـ وـضـوـئـهـ يـحـورـ رـمـادـاـ بـعـدـ إـذـ هـوـ سـاطـعـ
قال صـدـقـتـ فـأـخـبـرـنيـ عنـ قولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ (يـطـوـفـونـ يـنـهـاـوـيـنـ حـمـ آـنـ) مـاـ الـآنـ
قالـ الـذـيـ قـدـ اـتـهـ حـرـهـ قـالـ وـهـلـ كـانـتـ الـعـربـ تـعـرـفـ ذـلـكـ قـبـلـ انـ يـنـزـلـ الـكـتـابـ
عـلـىـ مـحـمـدـ ﷺـ قالـ نـعـمـ اـمـاـ سـعـمـتـ قولـ نـابـغـةـ بـنـ ذـيـانـ :

فـاـنـ يـقـيـضـ عـلـيـكـ أـبـوـ قـيـسـ نـحـطـ بـكـ الـتـيـةـ فـيـ هـوـاتـ
وـنـخـضـ لـجـيـةـ غـدـرـتـ وـخـانـتـ بـأـحـرـ مـنـ نـحـيـعـ الـجـوـفـ آـنـ
قالـ صـدـقـتـ فـأـخـبـرـنيـ عنـ قولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ (فـأـصـبـحـتـ كـالـصـرـيمـ) مـاـ الصـرـيمـ قالـ
الـلـيـلـ الـمـظـلـمـ قـالـ وـهـلـ كـانـتـ الـعـربـ تـعـرـفـ ذـلـكـ قـبـلـ انـ يـنـزـلـ الـكـتـابـ عـلـىـ مـحـمـدـ ﷺـ
قالـ نـعـمـ اـمـاـ سـعـمـتـ قولـ نـابـغـةـ بـنـ ذـيـانـ :
لـاـ تـزـجـرـوـاـ مـكـفـهـرـاـ لـاـ كـفـاءـ لـهـ كـالـلـيـلـ يـخـلـطـ أـمـرـاـمـ بـأـصـرـامـ
قالـ صـدـقـتـ فـأـخـبـرـنيـ عنـ قولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ (إـلـىـ غـسـقـ الـلـيـلـ) مـاـ غـسـقـ الـلـيـلـ قالـ
إـذـ أـظـلـمـ قـالـ وـهـلـ كـانـتـ الـعـربـ تـعـرـفـ ذـلـكـ قـبـلـ انـ يـنـزـلـ الـكـتـابـ عـلـىـ مـحـمـدـ ﷺـ
قالـ نـعـمـ اـمـاـ سـعـمـتـ قولـ النـابـغـةـ يـقـولـ :

كـاتـبـاـ جـدـ ماـ قـالـواـ وـمـاـ وـعـدـواـ آـنـ تـضـمـنـهـ مـنـ دـامـسـ غـسـقـ
قالـ أـبـوـ خـلـيـفـةـ الـآنـ السـرـابـ قـالـ صـدـقـتـ فـأـخـبـرـنيـ عنـ قولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ (وـكـانـ
الـلـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ مـقـيـتاـ) مـاـ مـقـيـتـ قـالـ قـادـرـ قـالـ وـهـنـ كـانـتـ الـعـربـ تـعـرـفـ ذـلـكـ
قبلـ انـ يـنـزـلـ الـكـتـابـ عـلـىـ مـحـمـدـ ﷺـ قالـ نـعـمـ اـمـاـ سـعـمـتـ النـابـغـةـ يـقـولـ :
وـذـيـ ضـغـنـ كـافـغـتـ الضـغـنـ عـنـهـ وـإـنـ فـيـ مـاءـهـ مـقـيـتـ
قالـ صـدـقـتـ فـأـخـبـرـنيـ عنـ قولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ (وـالـلـيـلـ إـذـ عـسـنـ) قـالـ إـقـبـالـ

سوده قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد ﷺ
قال نعم أما سمعت قول امرئ الفقين :

عسم حتى لو يشاً أدنا كان له من ضوئه مقبس (١)
قال صدق فأخبرني عن قول الله عز وجل (وانا به زعيم) قال الزعيم الكفيل
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال
نعم أما سمعت قول امرئ الفقين :

وإني زعيم إن رجعت مملكاً بسير يرى منه الفراغ أزوراً
قال صدق فأخبرني عن قول الله عز وجل (وفوتها) ما الفوم قال الخطة قال
وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم
أما سمعت قول أبي ذؤيب الهدلي :

قد كنت أحسبني كأغنى وافد قدم المدينة عن زراعة فوم
قال صدق فأخبرني عن قول الله عز وجل (والازلام) ما الاذلام قال القداح
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال
نعم أما سمعت قول الحطبي :

لا يزجر الطير إن مرت به سجناً ولا يقام له قدح بازلام
قال صدق فأخبرني عن قوله تعالى (وأصحاب المشامة ما أصحاب المشمة)
قال أصحاب الشهاد قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب
على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت زهير بن أبي سلمي حيث يقول :

نزل الشيب بالشمال قرباً والمرورات دانياً وحقيراً
قال صدق فأخبرني عن قول الله عز وجل (وإذا بمحار سجرت) قال احتاط
ما زها بباء الارض قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على
محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول زهير بن أبي سلمي :

لقد عرفت ريبة في جذام وكب حالها وابنا ضرار
لقد نازعهم حباً قدماً وقد سجرت بخارهم بخارى
قال صدق فأخبرني عن قول الله عز وجل (والسماء ذات الحبك) ما الحبك قال

(١) في الاصل محرف ولم أجده في الديوان نصححناه من لسان العرب ولم ينسبة لأحد.

الطرائق قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم أما سمعت قول زهير بن أبي سلمي :

مكلا بأسوأ التجم تسجعه ريح الشمان لصاح ما به حبك
قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (وانه تعالى جدرنا ما اخذنا) قال
ما ارتفعت عظمة ربنا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على
محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول طرفة بن العبد للنعمان بن المنذر :

إلى ملك يضرب الدارعين لم ينقص السنت منه قبلا
اترفع جدك أني أمرؤ سقني الاعدى سجالا سجالا
قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (حتى تكون حرضا) قال الحرضا
الباقي قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ
قال نعم أما سمعت قول طرفة بن العبد :

أمن ذكر ليلي إن نأت عربت بها أعد حريضاً للكرام محروم
قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (وأنتم سامدون) قال لا هون قال
وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما
سمعت قول هزيلة بنت بكر وهي تبكي عاداً :

نعيت عاد لصها وأنا سعد مریدا
قيل قم فانظر إليهم مدع (١) عنك السسودا
قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل (إذا اتسق) ما اتساقه
قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم
أما سمعت قول أبي صرمة الانصارى :

ان لنا قلايضاً نفاناً مستوسقات لو تجدن سائقاً
قال صدقت فأخبرني عن قول الله عز وجل الا حد الصمد أما الاحد فقد عرفناه
فا الصمد قال الذي يصد إلينه في الامور كلاماً قال فهل كانت العرب تعرف ذلك
قبل أن ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت بقول الاسدية :
الآ بكر الناعي بخبر بن أسد بعرو وبن مسعود وبالسيد الصمد

(١) في الاصل « ودعى » والتصويب من لسان العرب .

قال صدق فأخبرني عن قول تعالى (إِنَّ أَنَامًا) ما إلا نام عال المزاء قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول بشر بن أبي خازم الاسدي :

وإن مقامنا يدعوا عليهم بأبشع ذى الخواز له أيام
قال صدق فأخبرني عن قول الله عز وجل (وهو كظيم) قال الساكت قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول زهير بن خزيمة العبسي :

فإن تلك كاظماً يصاد شاس فاني اليوم منطلق اللسان
قال صدق فأخبرني عن قول الله عز وجل (او تسمع لهم ركراً) ماركرزاً قال صوتاً قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول خراش بن زهير :

فإن سمعت بخيل هابط شرفا او بطن قوفا حفروا الركزوا كتتموا
قال صدق فأخبرني عن قول الله عز وجل (إذ تحسونهم باذنه) قال إذ تقتلونهم باذنه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد ﷺ قال نعم أما سمعت قول عتبة الليثي :

محسنهما باليضم حتى كاما نلق منهم بالجاجم حنظلا
قال صدق فأخبرني عن قول الله عز وجل (يا أباها التي اذا طلقن النساء) هل كان الطلاق يعرف في الجاهلية قال نعم طلاقا باتنا ثلاتا أما سمعت قول أعشى ابن قيس بن ثعلبة حين أخذته اختانه غيره فقالوا إنك قد أضررت بصاحبتك وانا نقسم بالله ان لا نضع العصا عنك او تطلقه افلم ارى الجدمنهم وانهم فاعلون بهشرا قال :
أجارتني بني فانك طالفة كذلك أمور الناس غاد وطارقه
فقالوا والله لتبين لها الطلاق او لا نضع العصا عنك فقال :

فيبني حسان الفرج غير دمية وموهبة منا كا أنت وامقة
فالوا والله لتبين لها الطلاق او لا نضع العصا عنك فقال :
فيبني فان الين خير من المصا وان لا تزال فوق رأسك بارقة

فَأَبَانَهَا بِلَاثْ تَطْلِيفَاتٍ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَفِيهِ جُرْبَرُ وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَعَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ الظَّلَلِ فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَأَخْذَ يَدِي فَجَرَنِي حَتَّى جَعَلَنِي
 حَذَاءَهُ فَلَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَلَاتِهِ حَذَّسْتُ (١) فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
 انْصَرَفَ قَالَ مَا شَأْنَكَ أَجْعَلْتَ حَذَاءَنِي فَتَخَنَّسَ فَقَلَّتْ يَارَسُولُ اللَّهِ وَيَنْبَغِي لِأَحَدِنِي
 يَصْلِي بِحَذَاءِنِي وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ قَالَ فَأَعْجَبَهُ فَدَعَ عَلَى أَنْ يَزْبَدْنِي
 اللَّهُ عَلَمَا وَفَقَهَا - قَلَّتْ فَذْكُرُ الْحَدِيثِ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ . وَعَنْ
 أَبْنِ أَبِي مَلِكَةَ قَالَ شَهَدْتُ أَبْنَ الزَّيْرِ وَابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَبْنُ الزَّيْرِ لِابْنِ عَبَّاسٍ
 أَتَذَكَّرُ حِينَ اسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ نَعَمْ فَحَمَلْنِي أَنَا
 وَغَلَامًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَتَرَكْتُ - قَلَّتْ هُوَ فِي الصَّحِيحِ مِنْ رِوَايَةِ أَبْنِ الزَّيْرِ وَعَدَ
 اللَّهُ بْنَ جَمْرَ وَهَذَا مِنْ حَدِيثِ أَبْنِ عَبَّاسٍ - رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ .
 وَعَنْ أَبْنِ بَرِيْدَةِ الْأَسْعَمِيِّ قَالَ شَمَّ رَجُلُ أَبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ إِنَّكَ لَتَشْتَعِنِي
 وَإِنَّ فِي تِلَاثٍ خَصَالٍ إِنِّي لَا أَنْتَ عَلَى الْآيَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَوْدَدْتُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ
 يَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ وَإِنِّي لَا سَمِعْتُ بِالحاْكِمِ مِنْ حَكَامِ الْمُسْلِمِينَ يَعْدِلُ فِي حَكْمِهِ فَأَفْرَجَ وَلَعِلَّي
 لَا أَفَاضِي إِلَيْهِ أَبْدًا وَإِنِّي لَا سَمِعْتُ بِالْفَيْثِ قَدْ أَسَابَ الْبَلَدَ مِنْ بَلَادِ الْمُسْلِمِينَ فَأَفْرَجَ
 وَمَالَى بِهِ سَاءَةً . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ . وَعَنْ حَسَانِ بْنِ
 تَابَتْ قَالَ بَدَتْ لَنَا مُعْشَرُ الْأَنْصَارِ حَاجَةٌ إِلَى الْوَالِيِّ وَكَانَ الَّذِي طَلَبْنَا إِلَيْهِ أَمْرًا
 صَعَدَ فَمَشَيْنَا إِلَيْهِ بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ فَكَانُوهُ وَذَكْرُوا لَهُ وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَا فَذَكَرُهُمْ صَعْوَبَةُ الْأَمْرِ فَعَذَرَهُمُ الْقَوْمُ وَأَتَحْمَلُ عَلَيْهِمْ أَنْ عَيْسَى بْنُ عَبَّاسٍ فَوَاللَّهِ مَا وَجَدْ بِدَأْمَنْ
 قَضَاءَ حَاجَتِهِ فَخَرَجَنَا حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ وَإِذَا الْقَوْمُ أَنْدَيْتُهُ قَالَ حَسَانٌ فَضَبَحَكَ
 وَأَنَا أَسْتَعْمِمُهُمْ أَنَّهُ وَاللَّهِ كَانَ أَوْلَمَ بِهَا إِنَّهَا وَاللَّهُ صَاحِبُ الْبَوْبَةِ وَوَرَاتَةُ أَحَدٍ عَلَيْهِ
 وَيَهْدِيهِ أَعْرَافَهُ وَأَتَرَاعَ شَيْءَ طَبَاعَهُ فَقَالَ الْقَوْمُ أَجْلِي يَا حَسَانَ فَقَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ
 صَدَقُوا فَانْشَأُ بِدْحَ أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ :

إِذَا مَا أَبْنَ عَبَّاسَ بَدَأْتَ لَكَ وَجْهَهُ رَأَيْتَ لَهُ فِي كُلِّ مُجْمَعٍ فَضَّلَّا

إِذَا قَالَ لَمْ يَتَرَكْ مَقَالًا لَفَائِلًا عَلَنْقَطَاتٍ لَا تَرَى بِهَا فَضَّلَّا

كُنْيَ وَشَقَّ مَا فِي النُّفُوسِ فَلَمْ يَدْعُ لَذِي ارْبَةِ فِي الْقَوْلِ جَدًا لَاهِزَ لَا

(١) أَيْ تَرَاجَمْتَ إِلَى الْوَرَاءِ .

سموت الى العليا بغیر مشتهة فنلت ذراها لا دنيا ولا وغلا
خافت حليفا للمروة والندي بایغا ولم تخلق كاما ولا حلا
فقال الوالى والله ما أراد بالكمام غیري والله يدئي ويده . رواه الطبرانى . وعن
بمحى بن بکير قال توفى عبد الله بن عباس سنة عمان وسنة ثمان وسبعون سنة وكان
يصغر لحيته قال ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين وحنن في الشعب وتوفي النبي ﷺ
وانا ابن ثلاث عشرة . رواه الطبرانى واسناده منقطع . وعن جذب بن أبي ثابت
قال رأيت ابن عباس وله جهة . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . وعن محمد
ابن اسحاق قال رأيت ابن عباس أيام من طوبل الشمر عليه إزار فيه بعض الاسباب
وعليه دداء أصفر . رواه الطبرانى واسناده حسن . وعن ابن عباس قال توفي
النبي ﷺ وانا ابن خمس عشرة سنة . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .
وعن سعيد بن جبير قال مات ابن عباس بالطائف فشهدنا جنازته فجاء طائر لم ير
على خلقه حتى دخل في نعشة ثم لم ير خارجا منه فلما دفن ثبت هذه الآية على
شفير القبر لم يدر من تلاها (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعني الى ربك راضية مرضية
قادحني في عبادي وادخلني جنتي) . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . وروى
عن عبد الله بن يامين عن أبيه نحوه الا انه قال جاء طائر أيضا فقال له انز نوق .

﴿باب منه فيه وفي اخوته رضي الله عنهم﴾

عن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله ﷺ صنف عبد الله وعبيد الله وكثير بن العباس ويقول من سبق الى فله كذا وكذا فيستبكون اليه فيقمعون على ظهره وصدره فيلزمهم ويقبلهم . رواه أبو حماد واسناده حسن .

باب في عبد الله بن جعفر رضي الله عنه وغيره

عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر انهم بايضاً رسلوا الله عليهما السلام
ابنا سبع سنين فلما رأاهما رسول الله عليهما السلام بسم وبسط يده فبايمهما . رواه الطبراني
في الاوسط والكير وفيه اسحاق بن عياش وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
وعن عبد الله بن جعفر قال لقد رأيتني وقمت وعید الله ابنی عباس ونحن صيام

نلنب إذ مر رسول الله ﷺ فقال ارفعوا هذا الى فحمني أمامة وقال لقم ارفعوا
هذا الى فحمنيه وراءه وكان عيد الله أحب الى عباس فما استجحا من عهان حل
قلم وتركه قال ممسح على رأسه ثلاثة كلاما ممسح قال اللهم اخاف عفرا في ولده
قال قلت اعبد الله ما فعل قلم قال استشهد قلت الله ورسوله أعلم بالخبر قال أجل .
رواه أبودورجاله ثقات . وعن عمرو بن حرث ان رسول الله ﷺ من بعد الله
ابن جعفر وهو يبيع بيع الفامان أو الصيان قال اللهم بارك له في بيته أو قال في
صفنته . رواه أبو يعلى والطبراني ورجالها ثقات . وعن محمد بن عبد الله بن نمير
قال وفيها مات عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بالمدينة ويكنى أبا جعفر يعني سنة ثمانين .

(باب في أسمة بن زيد حب رسول الله ﷺ رضي الله عنه)

عن ابن عمر قال لما استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمة بن زيد قال
اناس فيه فبلغ النبي ﷺ أو شيء من ذلك فقال رسول الله ﷺ قد بلغنى ما
قلم في أسمة ولقد قلم ذلك في أخيه قبله وإنه خليق بالأماراة وإنه خليق
بالأماراة وإنه خليق بالأماراة (١) وإنه لا يحب الناس إلى كلامه ، وكان ابن عمر يقول
حاشا فاطمة - قلت هو في الصحيح باختصار - رواه أبو يعلى ورجاله رجال
الصحيح . وعن عائشة قالت لا يبني لاحد ان يبغض أسمة بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يحب الله ورسوله فليحب أسمة . رواه
أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن أبي بكر بن شعيب بن الحجاج قال سمعت
أشياخنا يقولون كان نقش خاتم أسمة بن زيد حب رسول الله ﷺ . رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن الزهرى قال كان أسمة بن زيد يدعى
بالميرحتى مات يقولون بعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزعه حتى مات .
رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح .

﴿باب ما جاء في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه﴾

عن محمد بن إسحاق قال : عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم
ابن صالحه بن الحارث بن عميم بن الهذيل بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار

(١) في الاصل « وإنه خليف للأماراة » في الموضع الثالثة .

ابن معد بن عدنان حليف بني زهرة بن عدنان وقد شهد بدرأ ، وفي رواية ابن
 مخزوم بن كاهل بن حارث بن سعد بن هذيل حلفاء بني زهرة . رواه الطبراني
 بأسنادين ورجال الاول ثقات . وعن احمد بن رشدين المصري قال أمني على
 موسى بن عون : عبد الله بن عتبة بن مسعود بن كاهل بن حبيب بن ثابت بن
 مخزوم بن صالحه بن كاهل بن الحمرث بن نعيم بن سعد بن هذيل بن مدركه بن
 الياس بن مضر بن نزار . رواه الطبراني وموسى بن عون لم يُعرفه عن عبد
 الله بن مسعود قال لقد رأيتني وإن لسا من ستة ما على الارض مسلم غيرنا .
 رواه الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح . وعن قيس بن مروان قال
 جاء رجل إلى عمر وهو بعرفة فقال يا أمير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها
 رجلا على الصاحف عن ظهر قلب قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يلاً ما بين
 ثعبي الرحيل فقال ويحك من هو فقال عبد الله بن مسعود فما زال عمر يطفيء
 ويسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها فقال ويحك والله ما أعلم به
 أحد من الناس هو أحق بذلك منه وأسأدتك عن ذلك كان رسول الله ﷺ
 لا يزال يسرع عند أبي بكر الدليل كذلك لا من أمر المسلمين وانه سر عنده
 ذات ليلة وأنا معه ثم خرج رسول الله ﷺ يمشي ونحن نمشي معه فاذا رجل
 قائم يصل في المسجد فقام رسول الله على الله عليه وسلم يستمع فرأته فلما كدنا
 نعرف الرجل قال رسول الله ﷺ من سره أن يقرأ القرآن رطبًا كما أنزل
 فليقرأه على قراءة ابن أم عبد قال ثم جلس الرجل يدعوه فجلس رسول الله ﷺ
 يقول سل تعطه قال عمر فقلت والله لا عودن إليه فلا يشره قال فندوت إليه
 لا يشره فوجدت أبا بكر قد سبقني فبشره فلا والله ما ساقته إلى خير فقط إلا
 سبقني إليه ، وفي رواية فأبي عمر عبد الله ليشره فوجد أبا بكر خارجاً فقال إن
 فعلت إنك لسباق بالخير . رواه أبو يعلى بأسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح
 غير قيس بن مروان وهو ثقة . وعن عبد الله يعني ابن مسعود أن رسول الله ﷺ
 قال من سره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد .
 رواه احمد والبزار والطبراني وفيه عاصم بن أبي النجود وهو على ضعفه حسن

ال الحديث ، وبقية رجال احمد و رجال الطبراني رجال الصحيح غير
 فرات بن محبوب وهو ثقة . وعن عبد الله عن أبي بكر و عمر أنها قراءة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له سل تعطه . رواه البزار وإسناده حسن .
 وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أحب أن يقرأ القرآن غضًا كما
 أُنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد . رواه احمد و أبو يعلى والبزار إلا أنها قراءة
 غضًا بدل عريضاً ، وفيه جرير بن عبد الله البجلي وهو متوفى . وعن عبد الله بن
 عتبة قال يهاب ابن مسعود في المسجد وهو يدعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وأبو بكر فلما حاذاه رسول الله ﷺ سمع دعاءه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يعرفه فقال من هذا سل تعطه فرجع أبو بكر إلى عبد الله بن مسعود فقال
 الدعاء الذي كنت تدعوه به فقال حمدت الله ومجده ثم قلت اللهم لا إله إلا أنت
 وعدك حق ولقاوك حق وكنا لك حق والنبيون حق و محمد ﷺ حق والجنة
 حق والنار حق ورسلك حق . رواه الطبراني و رجاله رجال الصحيح غير عبد
 الله بن أحمد بن حنبل و سعيد بن الزبيع الشهان و هما ثقان . وعن مجاهد عن ابن
 عباس قال أى القراءتين كانت آخر قراءة عبد الله أو قراءة زيد قال قلنا قراءة
 زيد قال ألا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل
 عليه السلام كل عام مرة فلما كانت العام الذي قبض فيه عرضه عليه
 مرتين وكان آخر القراءة قراءة عبد الله - قلت في الله يحيى بهضبه - رواه أحمد
 والبزار و رجال احمد و رجال الصحيح . وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قرأت
 على رسول الله ﷺ سبعين سورة و ختمت القرآن على خير الناس على بن أبي
 طالب رضي الله عنه - قات هو في الصحيح غير قوله و ختم القرآن إلى آخره
 رواه الطبراني وفيه يحيى بن سالم وهو ضعيف . وعن علي قال أمر النبي صلى الله
 عليه وسلم ابن مسعود فصعد شجرة فأمره أن يأتيه منها بشيء فنظر أصحابه إلى ساق عبد
 الله حين صعد فضحكوا من حوشة ^(١) ساقه فقال النبي ﷺ ما تضحكون لرجل
 عبد الله أفنل في الميزان يوم القيمة من أحد . رواه احمد و أبو يعلى والطبراني

(١) أى دقة . وفي الاصل «حوشة» بالخاء المعجمة وهو تحريف .

ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة . وعن ابن مسعود انه كان يجتني سوا كذا من أراك وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفوه فضحك القوم منه فقال رسول الله ﷺ ما تضحكون قالوا يا رسول الله من دقة ساقيه فقال والذي نفسي بيده لهما في الميزان أتفقل من أحد . رواه أحد وابو يعلى والبزار والطبراني من طرق ، وفي بعضها اسفا ابن مسعود يوم القيمة أشد وأعظم من أحد ، وفي بعضها يتنا هو يعني ورآه رسول الله ﷺ إذ همزه أصحابه ، وأمثال طرقها فيه عاصم بن أبي التجرود وهو حسن الحديث على ضعفه ، وبقية رجال أحد وابي يعلى رجال الصحيح . وعن قرة بن إياس ان عبد الله بن مسعود روى شجرة يجتني منها سوا كذا فوضع رجله عليها فضحك أصحاب رسول الله ﷺ من دقة ساقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما أتفقل في الميزان من أحد . رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح . وعن أبي العقيل قال ذهب ابن مسعود وناس معه الى كبات فصعد ابن مسعود شجرة ليجتني منها فنظر واالي ساقيه فضحكوا من حوشتهما فقال النبي ﷺ من أى شئ تضحكون قالوا من حوشة ساقي ابن مسعود فقال النبي ﷺ والله انها لا تنقل في الميزان من أحد ثم ذهب كل انسان فاجتني فحلا يأكله وجاء ابن مسعود بخناقه قد جعله في حجره فوضعه بين يدي النبي ﷺ فقال :

هذا جنай وخياره فيه وكل جات يده الى فيه فا كل منه النبي ﷺ . رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله ^(١) المرزق وهو متوفى . وعن ابن مسعود قال خرج رسول الله ﷺ حاجه فلقيته بباء فقال من أمرك بهذا فقلت ما أمرني به أحد فقال قد أحسنت أبشر بالجنة ثم جاء على بشره بالجنة . رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الغفار بن القاسم وكان يضم الحديث . وعن ابن مسعود قال ما كذبت منذ أسللت الا كذبة واحدة كنت أرحل لانى ﷺ فانى رجل من الطلاق فسألنى أى الرحلة أحب الى رسول الله ﷺ فقلت الطائفية المتسلكة وكان يكرهها فلما أتى بها قال من رحل هذه قالوا رحالك قال مروا ابن أم عبد ان يرحل فاعيدت الى الرحلة . رواه الطبراني وابو يعلى واسناده ضعيف .

(١) في الاصل «عبد الله» وهو خطأ .

وعن أبي الدرداء قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة حقيقة فلما فرغ من خطبته قال يا أبا بكر قم فاختطب فقصر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفرغ من خطبته قال يا عمر قم فاختطب فقام فقصر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ودون أبي بكر فلما فرغ من خطبته قال يا فلان قم فاختطب فشقق القول^(١) فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكت أو اجلس فان التشقيق من الشيطان وإن البيان من السحر وقال يا ابن أم عبد قم فاختطب فقام ابن أم عبد فحمد الله وأثني عليه ثم قال يا أيها الناس إن الله عز وجل ربنا وان الاسلام ديننا وان القرآن امامنا وان اليت قبلتنا وان هذا نبينا وأومنا يده الى النبي صلى الله عليه وسلم رضينا ما رضى الله تعالى لنا ورسوله وكرهنا ما كره الله تعالى لنا ورسوله فقال النبي ﷺ أصاب ابن أم عبد أصاب ابن أم عبد وصدق رضي بما رضي الله تعالى لي ولا متنى وابن أم عبد . رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا ان عيسى بن عثمان بن خثيم لم يسمع من أبي الدرداء والله أعلم . وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي لما رضي لها ابن أم عبد وكره لما رضي لها ابن أم عبد وكرهت لما رضي لها ابن أم عبد . رواه البزار والطبراني في الاوسط باختصار الكراهة ورواه في الكبير منقطع الاسناد وفي اسناد البزار محمد بن حميد الرازي وهو ثقة وفيه خلاف ، وبقية رجاله وتفوّا . وعن ابن عباس قال ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد إلا أربعة أحدهم عبد الله بن مسعود . رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الخناني وهو ضعيف . وعن الحسن قال قال رجل لعرو بن العاص أرأيت رجلا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبه أليس رجلاً صالحاً قال قاتلي قال قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبك وقد استعملك قال قد استعملني فوالله ما أدرى جبأ كان لي منه أو استعمالة بي ولكن سأحدنك برجائين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عبد الله بن مسعود وعمر بن ياسر . رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال مات رجل الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، ورجال أحاديث رجال الصحيح . قاتل ولها طرق في ترجمة ععرو بن العاص . وعن زيد بن وهب قال

(١) أي تعالي في يحضرجه أحسن مخرج .

إناجلوس مع عمر (١) إذ جاء عبد الله يكأء الجلوس بوازونه من فصره فضحك عمر حين رأه فجمل بكلم عمر وبضايجه وهو قائم عليه ثم ولـي فاتعه عمر بصره حتى توارى فقال كنيف (٢) ملي، فقاما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن حارثة بن مضرب قال كتب عمر إلى أهل الكوفة قد بعثت عماراً أميراً وعبد الله بن مسعود وزيراً وهما من النجاء من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من أهل بدر فاقتدوا بهما وأسميا من قولهما وقد آثرتم بعد الله على نفسـي . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير حارثة وهو ثقة . وعن قيس بن أبي حازم قال رأيت ابن مسعود نظيفاً . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن يحيى بن سعيد قال توفى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ويكتفى أبا عبد الرحمن وهو ابن بضم وسـتين سنة في سنة اثنين وثلاثين بالمدينة وأوصى إلى الزير بن العوام ودفن بالبقيع . رواه الطبراني .

(باب في أخيه عتبة رضي الله عنه)

عن الزهرى قال ما كان عبد الله بن مسعود بأقدم هجرة من أخيه عتبة ولكنه مات قبله . رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح . وعن القاسم ابن عبد الرحمن قال توفى عتبة بن مسعود في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنهـا . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن الليث بن سعد قال توفى عتبة بن مسعود سنة أربع وأربعين . رواه الطبراني وأسناده منقطع .

﴿باب فضل عمار بن ياسر وأهل بيته رضي الله عنهم﴾

عن محمد بن إسحاق قال كان عمار بن ياسر وأخوه وأمه أهل بيت إسلام كلهم قال ابن هشام: عمار بن ياسر بن عبس بن زيد بن مذحج شهد بدر أو المشاهد كلاماً أو يقال أن اسم أمه سمية بنت سلم بن حزم ، يكتفى أبا اليقان قتل مع على رضي الله عنها يوم صفين سنة سبع وثلاثين . رواه الطبراني ورجاله إلى قائله ثقات . وعن عطاء بن أبي رباح قال هاجر أبو سامة وأم سلمة وخرج معهم عمار بن ياسر وكان حليفاً لهم . رواه

(١) «عمر» غير موجودة في الأصل . (٢) اي وعاء .

الطبراني وفيه عمر بن قيس المكي وهو متزوك . وعن سعيد بن أبي مريم قال قلت لعطايف بن خالد أرأيت عمار بن ياسر كان حليفاً لكم قال بل مولانا . رواه الطبراني واسناده منقطع وعطايف مختلف فيه . وعن أبي كعب الحارني انه دخل على عثمان رضي الله عنه فجاء رجل آدم (١) أصلاح في مقدم رأسه شعرات فنات من هذا قالوا عمار بن ياسر . رواه الطبراني وفيه زياد بن حيل قال الذهبي مجحول . وعن كلبي بن منفعة عن أبيه قال رأيت عماراً بالكتابة أسود جمداً وهو يقرأ هذه الآية (ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم اذا أنت بشر تتشرون) . رواه الطبراني وفيه يحيى الحناني وهو ضعيف . وعن عبد الله بن سلمة قال رأيت عمار ابن ياسر يوم صفين آدم طوالاً بيده الحربة . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن معارف قال دخلت على عمار بن ياسر وعنه خياط يقطع برداً على قطيفة زمالب . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن طارق بن شهاب قال قال رجل لمار بن ياسر يا أجدع (٢) وكانت أذنه جدمعت (٢) مع رسول الله ﷺ فقال خير أذني سبب ، رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف ، وقال ابن دقق العيد وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . وعن عبد الله بن سلمة قال لقي على وجيدين قد خرجا من الحمام متدهلين فقال من أنتا قالا من المهاجرين فقال كذبناك أنتا من المهاجرين أنا المهاجر عمار بن ياسر . رواه الطبراني ورجاله الصحيح . وعن عبد الله بن حمفر قال ما رأيت مثل عمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر كانوا لا يحيان ان يعصي الله طرفة عين ولا يخالفوا الحق قيد (٣) شعرة . رواه الطبراني وفيه أحمد بن الحجاج بن الصلت وهو ضعيف . وعن سالم بن أبي الجمد قال دعا عثمان ناساً من أصحاب النبي ﷺ فيهم عمار بن ياسر فقال أني سائلكم وانى أحب أن تصدقوني نشدمتم بالله أتفعلون ان رسول الله ﷺ كاتب يؤثر قريشاً على سائر الناس ويؤثر بي هاشم على سائر قريش فسكت القوم فقال لو ان مفاتيح الجنة أعطيتها بني أمية حتى يدخلوا من عند آخر هم فبعث الى طلحة والزبير

(١) اي شديد السمرة . (٢) في الاصل بالخاء في المكانين وهو خطأ ظاهر .

والجدع : الفطع . (٣) اي قدر شمرة ، وهي بكسر الفاف .

فقال عثمان ألا أحد نكأ عنه يعني عماراً أقبلت مع رسول الله ﷺ آخذًا يدي
 تمشي بالطحاء حتى آتى على أبيه وأمه وعليه يعذبون فقال أبو عمار يا رسول الله
 الدهر هكذا فقال له النبي ﷺ أصبرْ قال اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت .
 رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن عثمان بن عفان قال سمعت النبي ﷺ يقول
 يقول لابن عمار وأم عمار وعمارا صروا آل ياسر موعدكم الجنة . رواه الطبراني ورجاله
 ثقات . وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بumar بن ياسر
 وبأهلة يعذبون في الله عزوجل فقال ابشرروا آل ياسر موعدكم الجنة . رواه
 الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير ابراهيم بن عبد العزيز المقوم
 وهو ثقة . وعن عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان متكتئاً في حجر
 عمار فدخل رجل فقال ماذا يقول المشركون آنفاً لهذا يعني عماراً قال فادخل
 النبي صلى الله عليه وسلم يده من وراء ظهره ورأسه في حجره حتى أحاط بظهره
 وقال إنهم ليخرزون أديعاً طيناً . رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب
 وقد وثق وضعف ، وبقيه رجاله رجال الصحيح . وعن الحسن قال كان عمار
 يقول قائلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والانس أرسلني إلى بئر بدر
 فلقيت الشيطان في صورة الانس فصارعني فصرعته ثم جعلت أدفنه بغير (١) معى أو حجر
 معى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار انى الشيطان عند البر ففناه فما عدا
 أن رجمت فأخبرته فقال ذاك الشيطان . رواه الطبراني عن شيخه يعقوب بن
 إسحق المحرمي ولم أعرفه والحكم بن عطية مختلف فيه ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .
 وعن خالد بن الوليد قال كان ييفي وبين عمار كلام فأغاظله له في القول فانطلق
 عمار يشكو إلى النبي ﷺ وهو يشكوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجمل
 يغاظله ولا يزيده إلا غلطة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت فبكى عمار وقال
 يا رسول الله ألا تراه فرفع رسول الله ﷺ عماراً فقال من عادى عماراً فقد
 عاده الله ومن أبغض عماراً أبغضه الله قال خالد (٢) نفرجت فاكان شئ . أحب إلى
 من رضا عمار فلقيته فرضي . رواه أحمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن
 خالد بن الوليد قال ما عملت عملاً أخوف عندي على ان يدخلني النار من شأن

(١) الفهر : الحجر . (٢) في الاصل « عمار » .

عمار فقلنا يا أبا سليمان وما هو قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه إلى حد من أحياه العرب فأصببهم وفيهم أهل بيت مسلمين فكلمني عمار في أناس من أصحابه فقال أرسلهم فقلت لا حتى آتى بهم رسول الله عليه السلام فان شاء أرسلهم وإن شاء صنع بهم ما أراد فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأذن عمار فدخل فقال يا رسول الله ألم تر إلى خالد فعمل وفعل فقال خالد أما والله لو لا مجلسك ما سبني ابن سمية فقال رسول الله عليه السلام اخرج يا عمار نفر ج وهو يكفي فقال ما نصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد فقال لي رسول الله عليه السلام ألا أجيئ الرجل فقال يا رسول الله ما معنى منه إلا يخترقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يخترق عماراً يخترق الله ومن يسب عماراً يسب الله ومن ينتقص عماراً ينتقص الله فخرجت فتابعته حتى استغفر له ، وفي رواية ومن يعاد عماراً يعاده الله . رواه الطبراني مطولاً ومحتصراً باسانيده منها ما وافق أحد رجاله ثقات ، ومنها ما هو مرسل وفي الاوسط منه من سب عماراً سبه الله ومن أبغض عماراً أبغضه الله فقط ، وفي إسناده غير واحد مختلف فيه . وعن الحسن قال قال عمرو بن العاص ما كنا نرى أن رسول الله عليه السلام مات يوم مات وهو يحب رجلاً فيدخله الله النار قيل قد كان يستعملك فقال الله أعلم ولكنه كان يحب رجلاً قالوا من هو قال عمار بن ياسر . رواه الطبراني في الاوسط والكبير وزاد فيه قال ذاك قتيلكم يوم صفين قال قد والله قتلناه . وقد تقدم في فضل عبد الله بن مسعود نحوه بمحجة النبي عليه السلام لumar وابن مسعود، ورجال أحد رجال الصحيح . وعن عائشة قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول كمن ذي طمر بن (١) لا توب له لو أقسم على الله لا يبره منهم عمار بن ياسر . رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن قرطاس وهو متزوج . وعن سعيد بن عبد العزيز أن عمار بن ياسر أقسم يوم أحد فهزم المشركون وأقسم يوم الجل فغلبوا أهل البصرة وقيل له يوم صفين لو أقسمت فقال لو ضربنا بأسيافهم حتى يبلغ سعفاته هجر ألمنا أنا على الحق وهم على الباطل فلم يقسم فقتل يومئذ فقال يوم أحد أقسمت يا جبريل وياميكائيل :

(١) الطمر : الثوب البالي .

لَا يغبنا عشر ضلال إِنَّا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ جَاهَلُونَ

حتى خرق صف المشركين . رواه الطبراني منقطع الأسناد ورجاله رجال الصحيح .
وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دم عمار ولحمه حرام
على النار أن تطعمه . رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر . وعن
عائشة أنها قالت ما أخذ من أصحاب رسول الله ﷺ إلا لو شئت لقلت فيه ما
خلاف عماراً فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مليء إِيمانًا إلى
مشاته (١) . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن بلال بن يحيى قال لما
قتل عثمان رضي الله عنه أتى حذيفة فقيل له يا أبا عبد الله قتل هذا الرجل وقد
اختلف الناس فيما يقول قال اسندوني فأسندوه إلى ظهر رجل فقال سمعت رسول
الله ﷺ يقول أبو اليقظان على الفطرة لا يدعها حتى يموت أو يمسه الهرم .
رواه البزار والطبراني في الاوسط باختصار ورجالهما ثقات . وعن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدى أبى بكر وعمر رضى
الله عنها واهتدوا بهدى عمار بن ياسر ونسكوا بهدا ابن أم عبد - قلت روى
الترمذى منه اقتدوا بالذين من بعدى أبى بكر وعمر رضى الله عنهمما فقط - رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

(باب منه في فضل عمار بن ياسر ووفاته رضي الله عنه)

وقد تقدمت أحاديث منها في الفتن كان بين الصحابة رضي الله عنهم (٢).
عن مولاة لعمار بن ياسر قالت اشتكي عمار بن ياسر شكوى بعل منها فتشى عليه
فأفاق ونحن نبكى حوله فقال ما يكىكم أحسبون أني مت على فراشى أخبرنى
حيبي صلى الله عليه وسلم أنه تقتلني الفتنة البااغية وان آخر زادى مذقة (٣) من
لبن . رواه ابو يعلى والطبراني بنحوه إلا أنه قال إن رسول الله ﷺ أخبرنى أني
أقتل بين صفين . ورواه البزار باختصار وإسناده حسن . وعن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف قال سمعت عمار بن ياسر بصفين في اليوم الذي مات فيه وهو ينادي إني لقيت الحيار

(١) المشاش : رؤوس العظام . (٢) في الجزء السابع . (٣) أى شربة .

وتزوجت الحور العين اليوم نلق الاجة محمد أو حز به عهداً إلى رسول الله ﷺ أن آخر زادك من الدنيا صباح (١) من لبن . رواه الطبراني في الأوسط وأحمد باختصار ورجاهمما رجال الصحيح ، ورواه البزار بمحوه بساند ضعيف . وفي رواية عند أحمد انه لما أُتي بالبن ضحك . وعن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ تقتل عماراً الفتنة الباغية . رواه الطبراني وفيه محمد بن موسى الواسطي وهو ضعيف . وعن أبي اليسر بن عمرو عن زياد بن العرد انهما سمعا رسول الله ﷺ يقول لعمار تقتلك الفتنة الباغية . رواه الطبراني وفيه مسعود بن سليمان قال الذهبي جهول ، قلت والزهرى لم يدرك أبا اليسر . وعن ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت عمرض عماراً قالت جاء معاوية إلى عمار يعوده فلما خرج من عنده قال اللهم لا تجعل مني بما يدينا فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول تقتل عماراً الفتنة الباغية . رواه أبو يعلى والطبراني وابنة هشام والراوى عنها لم أعرفهما ، وبقية رجال الصحيح . وعن أبي سعيد الخدري قال كنا نقل البن للمسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنيتين لبنيتين فنفخ رسول الله ﷺ عن رأسه وقال ومحى يا ابن سمية تقتلك الفتنة الباغية . رواه الطبراني في الأوسط واسناده حسن . وعن أبي سعيد الخدري أيضاً قال أمرنا رسول الله ﷺ ببناء المسجد فجعلنا نقل لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنيتين لبنيتين قال فحدثني أصحابي ولم أسمعه من رسول الله ﷺ انه قال يا ابن سمية تقتلك الفتنة الباغية . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ بين المسجد فإذا نقل الناس حجراً نقل عمار حجرين فإذا نقلوا لبنة نقل لبنيتين قال فذكره . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . وعن حبة قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال أحدهما لصاحبه إن رسول الله ﷺ قال تقتل عماراً الفتنة الباغية وصدقه الآخر . رواه البزار . وعن عبد الله بن الحارث ابن نوفل انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي وعمرو بن العاصي ومعاوية بن أبي سفيان يقولون ان رسول الله ﷺ قال لعمار تقتلك الفتنة الباغية . رواه الطبراني وزاد فقال معاوية لا تزال داحضا في بولك حتى قتلناه إنما قتلها من خانه

(١) الصباح . البن الخاتر يخلط بالماء .

رواه الطبراني ورجاله ثقات وكذاك أحد أسانيد عبد الله بن عمرو ، وعن عبد الله بن عمرو ان رجلين أتيا عمرو بن العاصي يختصمان في دم عمار وسلبه فقال عمرو خليا عنه فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول قاتل عمار وسالبه في النار . رواه الطبراني وقد صرخ ليث بالتحديث ورجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول قاتل عمار وسالبه في النار . رواه الطبراني وفيه مسلم الملاوي وهو ضعيف . وعن عبد الله بن الحرت ان عمرو بن العاصي قال لعاوية يا أمير المؤمنين أما سمعت رسول الله ﷺ يقول حين كان بين المسجد لumar انك حريص على الجهاد وانك من أهل الجنة ولقتلتك الفتنة الباغية قال بلى قال فلم قتلتموه قال والله ما قرأت تدحض في بولك نحن قتلناه إنما قتله الذي خانه . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن هني مولى عمرو قال كنت مع معاوية وعمرو ابن العاص بصفين فنظرت يومئذ في القتل فإذا أنا بعمار بن ياسر مقتول فذهبنا إلى عمرو بن العاص فقلت ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لumar تقتل الفتنة الباغية فقتل هذا عمار قتلتهوا فأنكر ذلك علي وقال انطلق فأريه فذهب فوافت عليه وقلت له ماذا تقول فيه قال إنما قتله أصحابه . رواه الطبراني مطولاً ورواه مختصرأ ورجال المختصر رجال الصحيح غير زياد مولى عمرو وقد وفته ابن حبان . وعن أبي البخاري ومسرة أن عمار بن ياسر يوم صفين كان يقاتل فلا يقتل فيجيء إلى علي فيقول يا أمير المؤمنين يوم كذا وكذا هذا فيقول اذهب عنك قال ذلك ثلاث مرات ثم أن بلبن فشربه ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا آخر شربة أشربها من الدنيا ثم قام فقاتل فقتل . رواه الطبراني وأبو علي بسانيد وفي بعضها عطاء بن السائب وقد تغير وبقية رجاله ثقات وبقية الأسانيد ضعيفة . وعن حدیقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وضرب جنب عمار قال إنك لن تموت حتى تقتل الفتنة الباغية التي لا يكتب عن الحق يكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن . رواه الطبراني وفيه مسلم بن كيسان الاعور وهو ضعيف . وعن أبي سنان الدؤلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عمار بن ياسر دعا غلاماً له بشراب

(٣٥ - ناسع مجمع الزوائد)

فأنا بقدح من لبن فشربه ثم قال صدق الله ورسوله اليوم ألق الاجة محمدًا وحزبه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن آخر شيء ازوده من الدنيا ضيحة لبن ثم قال والله لوهزمونا حتى يلغوا سعفات هجر(١) لعلنا أنا على حق وإنهم على باطل . رواه الطبراني وأسناده حسن . وعن عمار بن ياسر قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في خاصرتي فقال خاصرة مؤمنة تقتلك الفتنة الباغية آخر زادك ضيحة من لبن . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن كثيرون ابن جبر قال كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كربلا القرشي في منزل عتبة بن سعيد إذ جاء رجل فقال إن قاتل عمار بالباب فأقذنون له فيدخل فكره بعض القوم وقال بعض أدخلوه فدخل فإذا رجل عليه مقطمات له فقال لقد أدركك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أفع أهلي فارد عليهم الفم فقال رجل من القوم أبا العادية كيف كان أمر عمار قال كنا نعد عمارًا من خيارنا حتى سمعته يوماً في مسجد قباء يقع في عنان فلو خلصت إليه لو طشه برجل فاصليت بعد ذلك صلاة إلا قلت اللهم لقني عمارًا فلما كان يوم صفين استقبلني رجل بسوق الكتبية فاختلت أنا وهو ضربتني فبدرته فضربيه في وجهه ثم قتله ، وفي رواية قال عبد الأعلى أدخلوه فإذا رجل طوال ضرب من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة – قلت فذكر نحوه حتى قال فلما كان يوم صفين أقبل يعني أول الكتابية راجلاً حتى كان بين الصفين طعن رجلاً في ركبته بالرمح فصرعه فانكفا المغفر عنه فاضربه فإذا رأس عمار بن ياسر قال له يقول له مولى لنا أي يد كفتاه فلم أر رجلاً أين ضلالة منه . رواه كله الطبراني وبعد الله باختصار ورجال أحد أسنادي الطبراني رجال الصحيح . وقد تقدم في كتاب الفتنة (٢) أحاديث وبعض ما كان ينهم رضي الله عن الصحابة أجمعين .

﴿ باب ما جاء في فضل خباب بن الارت رضي الله عنه ﴾

عن كردوس أن خباباً أسلم سادس ستة كان سدس الإسلام . رواه الطبراني مرسلاً ورجاله إلى كردوس رجال الصحيح وكردوس ثقة . وعن الزهرى قال

(١) السعفات : أغصان التخل ، وخص هجر بعدها . (٢) في الجزء السابع .

كان خباب بن الارت مولى زهرة يسكنى عبد الله توفي سنة سبع وثلاثين منصرف على رضى الله عنه من صفين الى الكوفة وهو أول من قبر بالكوفة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسلام خباب بكرة . رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن . وعن خباب في تسمية من شهد بدرأ : خباب بن الارت بن خويالد (١) بن سعد بن خزيمة (٢) بن كعب بن سعد . رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن . وعن زيد بن وهب قال سرنا معه يعني مع على حين رجع من صفين حتى إذا كنا ياب الكوفة إذ نحن بقبور سبعة عن أيامانا فقال على ما هذه القبور فقالوا يا أمير المؤمنين إن خباب بن الارت توفي بعد مخرجه إلى صفين وأوصى أن يدفن بالظاهر دفن الناس فقال على رضى الله عنه رحم الله خبابا لقد أسلم راغباً وهاجر طالماً وعاش مجاهداً وابتلى في جسمه أحوالاً وإن يضيع الله أجر من أحسن عملاً ثم دنا من القبور فقال السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين أنت لنا سلف فارت ونحن لكم تبع عما قليل لا حق الله ألم اغفر لنا وطم ونجاوز عنا وعنهم طوبى لمن أراد المعاد وعمل الحسنات وقطع بالكافف ورضى عن الله عز وجل . رواه الطبراني وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو كذاب .

﴿ بَابُ فَضْلِ بَلَالِ الْمُؤْذِنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة فإذا حس فنظرت
فإذا بلال . رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه مصعب بن ثابت الزيري وثقة
ابن حبان وضفه جماعة ، وبقية رجال الثقات . وعن أبي أمامة قال قال رسول الله
ﷺ أني أدخلت الجنة فسمعت خشفة(٢) بين يدي فقلت يا جبريل ما هذه الخشفة قال
بلال يعشى أمامتك . رواه الطبراني في الصغير والوسط والكبير ب نحوه وأحمد
في حديث طوبل تقدم فيها اجتمع من الفضل لأنّي بكر وعمر رضي الله عنهما
وغيرهما، ورجال الصغير ثقات . وعن وحشى بن حرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما أسرى في الجنة سمعت خشيشة(٣) فقلت يا جبريل ما هذه الخشيشة
قال هذا بلال قال أبو بكر ليت أم بلال ولدتنى وأبو بلال وأنا مثل بلال .

(١) في الاصابة «جندلة»، (٢) في الاصل «جذبة»، (٣) اي حساً وحركة.

رواه العبراني ورجاله ثقات . وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم المرء بلا ل وهو سيد الشهداء وأوذنون أطول الناس (١) أعناؤ يوم القيمة . رواه
البزار وفيه حسام بن مصث وهو ضعيف . وعن ابن عباس قال ليلة أسرى بني
الله ﷺ دخل الجنة فسمع حسناً (٢) فقال يا جبريل من هذا قال هذا بلا ل المؤذن
فقال رسول الله ﷺ لناس حين جاءه قد أفلح بلا ل رأيت له كذا وكذا
فذكر الحديث . رواه أحد ورجاله رجال الصحيح غير قابوس وقد وثق وفيه
ضعف . وعن ابن عمر قال بشرت بلا ل فقال لي يا عبد الله يا بشري فقلت سمعت
رسول الله ﷺ يقول يحيى بلا ل يوم القيمة على نافة رجلها من ذهب وزمامها
من در ويقوت معه لواء يتبع المؤذنون ويدخلهم الجنة حتى إنه ليدخل من أذن
أربعين صباحاً يربد بذلك وجه الله تبارك وتعالى . رواه الطبراني في الصغير
والاوسيط وفيه خالد بن ابياعيل الخزومي وهو ضعيف . وعن أبي هريرة عن
رسول الله ﷺ قال مثل بلا ل مثل النحلة غدت تأكل من الحلو والمرمي هو
حلو كله . رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن . وعن يحيى بن بكر قال
توفي بلا ل مولى أبي بكر ويقال انه تربى في دمشق في الطاعون ودفن عند
باب الصغير ويكتفى أبو عبد الله ويقال يكتفى أبو عمرو في سنة سبع عشرة وهو
من مولدى السراة . رواه الطبراني .

﴿باب فضل سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه﴾

عن عروة بن الزير في تسمية من شهد بدرأً من بن عبد شمس بن عبد
مناف : سالم مولى أبي حذيفة . رواه الطبراني مرسلاً واسناده حسن . وعن
عمرو بن العاص قال كان فرع بالمدينة فأتيت على سالم مولى أبي حذيفة وهو
محتب بمحمايل سيفه فأخذت سيفي فاحتسبت بمحمايله فقال رسول الله ﷺ يا أباها
الناس ألا كان مفزعكم إلى الله ورسوله قال ألا فعلم كما فعل هذان الرجال المؤمنان .
رواه أحد ورجاله رجال الصحيح . وعن عائشة أن النبي ﷺ سمع سالماً مولى
أبي حذيفة يقرأ من الاليل فقال الحمد لله الذي جعل في أمتي منه . رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح . وعن عروة في تسمية من استشهد يوم القيمة . رواه

(١) «الناس» غير موجودة في الاصل . (٢) في الاصل «وختا» .

الطبراني هكذا في ترجمة سالم وإسناده حسن .

﴿باب فضل عامر بن فهيرة رضي الله عنه﴾

قال الطبراني : عامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق من المهاجرين الاولين حاجر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر من مكانة إلى المدينة وهو بدرى استشهد يوم بئر معونة . وعن عبد الرحمن بن عوف قال كلام طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشىء فقال النبي ﷺ مهلا يا طلحة انه قد شهد بدرأً كما شهدتة وخيركم خيركم لموالיהם . رواه الطبراني في الثالثة وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف .

﴿باب فضل عامر بن ربيعة رضي الله عنه﴾

قال الزهرى حدثني ابن عامر بن ربيعة وكان من كباره بني عدى وكان أبوه شهد بدرأً . رواه الطبراني وأسناده حسن . وعن محمد بن اسحاق قال من أنبه الى عتر بن واائل قال : عامر بن ربيعة بن كعب بن عميرة بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن الحرض بن معاوية بن عبس بن زيد بن عكلة بن مذحج . رواه الطبراني وأسناده حسن . وعن مصعب بن عبد الله الزبيري قال توفي عامر بن ربيعة وهو يصلى من الليل نشب الناس في الفتنة فأدارى في الماء فقيل له قم فسل الله ان يعيذرك من الفتنة التي أعاد منها صالح عباده فقام فصل فاشتكى فاخرج لا جنازته . رواه الطبراني ورجله رجال الصحيح .

﴿باب فضل عبد الله بن جحش رضي الله عنه﴾

عن سعد بن أبي وقاص أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد ألا ندعوا الله فيخذلنا في ناحية فدعا سعد فقال يا رب اذا لقيت العدو فلقي رجلاً شديداً بأسره شديداً حرده أفاله ويقاتلنى ثم ارزقنى الفاجر عليه حتى أفاله وأخذ سله فامن عبد الله بن جحش ثم قال اللهم ارزقنى رجلاً شديداً حرده شديداً بأسره أفاله فيك ويقاتلنى ثم يأخذنى فيجدع أنفه وأذنه فإذا لقيتك غداً قلت من جدع أفك وأذنك فأقول فيك وفي رسولك ﷺ وتقول صدقـتـ قال سعد يا بني كانت دعوة عبد الله بن جحش خيراً من دعوتي لقد رأيته آخر النهار وإن أتفه وأذنه لمعلاقان

فِي خَبْطٍ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَجَالُهُ رَجَانُ الصَّحِيفَ .

﴿بَابُ فَضْلِ عَمَانَ بْنِ مَظْمُونِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابَتْ أَنَّ عَمَانَ بْنَ مَظْمُونَ لَمْ يَقُرِّبْ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ طَبِّ أَبَا السَّائِبِ
قَسَّاً إِنَّكَ فِي الْجَنَّةِ فَسَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مِنْ هَذَا قَالَ أَنَا يَانِي اللَّهُ قَالَ
وَمَا يَدْرِيكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَمَانُ بْنُ مَظْمُونَ قَالَ أَجْلَ مَا رَأَيْنَا إِلَّا خَيْرًا أَنَا
رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا أَدْرِي مَا بَصَرْتُ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ وَفِي بَعْضِهِمْ
خَلَافٌ . وَعَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَامَاتُ عَمَانَ بْنِ مَظْمُونَ قَالَتْ امْرُأُهُ هَنِيَّا لَكَ الْجَنَّةِ
فَنَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَةً غَضْبَانَ وَقَالَ وَمَا يَدْرِيكَ قَالَ فَارْسَكْ
وَصَاحِبَكْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ فِي فَاشْتَدَ
ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ لِعَمَانَ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ فَلَمَّا
مَاتَتْ رَقِيَّةُ بُنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْحَقِّيُّ بِسْلَفُنَا عَمَانَ بْنَ مَظْمُونَ .
رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ وَفِي بَعْضِهِمْ خَلَافٌ . وَعَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرْبِيعٍ قَالَ لَمَّا
مَاتَ عَمَانَ بْنَ مَظْمُونَ أَشْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ فَلَمَّا مَاتَ ابْرَاهِيمَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَقِّيُّ بِسْلَفُنَا الصَّالِحُ عَمَانُ بْنُ مَظْمُونَ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَجَالُهُ
ثَقَاتٌ . وَعَنْ أَبْنِ عَمْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَاتَ مَيْتَ قَالَ وَدَمُوهُ
عَلَى فَرْطَنَا نَعَمْ الْفَرْطُ لَامِتِي عَمَانَ بْنَ مَظْمُونَ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكِبِيرِ وَالْأَوْسَطِ
بِسْحَوْهُ وَاسْتَادَ الْكِبِيرِ ضَعِيفٌ وَفِي اسْنَادِ الْأَوْسَطِ مِنْهُمْ أَعْرَفُهُمْ . وَعَنْ أَنْسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ لَمَّا مَاتَتْ رَقِيَّةُ بُنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَقِّيُّ بِسْلَفُنَا الصَّالِحُ
عَمَانُ بْنُ مَظْمُونَ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَفِيهِ صَالِحُ الْمَرْيَ وَهُوَ ضَعِيفٌ .
وَعَنْ مَاشِةٍ بُنْتِ مَظْمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ عَمَانَ بْنِ مَظْمُونَ عَلَى
خَدِّهِ بَعْدَ مَاتَ وَلَا نَعْلَمُ قَبْلَ أَحَدًا غَيْرِهِ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَفَانَ الْحَاطِبِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَعَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
عَلَى عَمَانَ بْنَ مَظْمُونَ يَوْمَ مَاتَ فَاحْتَنَى عَلَيْهِ كَأْنَهُ يُوصِيهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَأَوْا فِي
عِينِهِ أَثْرَ الْبَكَاءِ ثُمَّ أَحْنَى عَلَيْهِ التَّانِيَةَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَأَوْهُ يَبْكِي ثُمَّ أَحْنَى عَلَيْهِ التَّالِيَةَ
ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَهُ شَهِيقٌ فَعَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَبَكَى الْقَوْمُ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَهْ إِنْما

هذا من الشيطان فاستغروا الله ثم قال اذهب عنك أبا السائب فلقد خرجم ولم تلبس منها بشيء . رواه الطبراني عن عمر بن عبد العزىز بن مقلوص عن أبيه ولم أعرفهما ، وبقيت رجالة ثقات . قلت وقد تقدم سبب إسلامه في التفسير في سورة التحل .

﴿باب﴾ فضل حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه

عن جابر بن عبد الله أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله ﷺ أراد غزوهم فدل رسول الله ﷺ على المرأة التي معها الكتاب فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها فقال يا حاطب أفعات قال نعم أما أنا لم أفعأه غشًا لرسول الله ﷺ ولا تقفأ قد علمت أن الله مظير رسوله ومم له أمره غير أنك كنت بين ظهرانيهم وكانت والدته معهم فأردت أن أخذها عندم فقال له عمر لا أضرب عنق هذا فقال قتل رجالاً من أهل بدر وما يدركك لعل الله أطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم . رواه أبو يعلي وأحمد أتم منه وقال فيه غير أنك كنت عوراً بين ظهرانيهم ، ورجال أَحْمَد رجال الصحيح . وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ أتى بحاطب بن أبي بلتعة فقال له رسول الله ﷺ أنت كتبت بهذا الكتاب قال نعم أما والله يا رسول الله ما تغير الإيمان من قلبي ولكن لم يكن رجل من قريش إلا وله خدم وأهل بيته يمنعون له أهله وكتب كتاباً رجوت أن يمنع الله بذلك أهله فقال عمر رحمة الله ائذن لي فيه قال أو كنت قاتلاً قال نعم أن أذنت لك وما يدركك لعل الله أطلع الله إلى أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم . رواه أَحْمَد وأبو يعلي بن نحوه ورجال أَحْمَد رجال الصحيح . وعن عمر بن الخطاب قال كتب حاطب بن أبي بلتعة كتاباً إلى أهل مكة فأطلع الله عز وجل بيده ﷺ فبعث علىه والزير فرق آخر الكتاب فادركا المرأة على بصرها فاستحرجاه من قرونه فأنيا به رسول الله ﷺ فقرى عليه فأرسل إلى حاطب فقال يا حاطب أنت كتبت هذا الكتاب قال نعم قال ها حملك على ذلك قال يا رسول الله أما والله إني لناصح لله ولرسوله ولكنك كنت غريباً في أهل مكة وكان أهله بين ظهرانيهم وخشيته عليهم فكتبت كتاباً لا يضر الله ولرسوله شيئاً وتسى أن يكون منفعة لاهلي فقال عمر رضي الله عنه فاخترت سيفاً ثم قلت يا رسول الله أمكن من حاطب فإنه قد

كفر فأضرب عنقه فقال رسول الله ﷺ يا ابن الخطاب ما يدر يك لعل الله اطلع
على هذه المصادبة من أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . رواه أبو بلي
في الكبير ، والبزار والطبراني في الاوسط باختصار ورجا لهم رجال الصحيح . وعن عبد
الرحمن بن حاطب بن أبي بنتع انه حدث أن أباه كتب الى كفار قريش كتابا
وهو مع رسول الله ﷺ قد شهد بدرآ فدعه رسول الله ﷺ علياً والزبير فقال اختلفا
حتى تدركوا امرأة معها كتاباً واتباعي به فانطلاقاً حتى لقياه فقلماً أعطينا الكتاب
الذى معك وأخبرها أنها غير منصرفين حتى ينزعوا كل ثوب علىها فقالت أستما
رجلين مسلمين قالا بلى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن معك كتاباً فلما
أيقنت أنها غير منقلة منه ما حلت الكتاب من رأسها فدعا رسول الله ﷺ
حاطباً حتى قرأ عليه الكتاب فقال أتعرف هذا الكتاب قال نعم قال ذا حمل
على ذلك قال هناك ولدي وقرابتي وكنت امراً غريباً فيكم عشر قريش فقال عمر
ائذن لي في قتل حاطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنه قد شهد بدرآ وإنك
لاتدرى ليل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم أنا غافر لكم . رواه
الطبراني في الكبير والاوسط ورجا لهم ثقات . وعن أم مبشر قالت جاءه ناجي
حاطب فقال والله لا يدخل حاطب الجنة فقال رسول الله ﷺ كذبت قد شهد
بدرآ والحدبية - قلت لها حديث غير هذا في الصحيح - رواه احمد والطبراني
ورجالهما رجال الصحيح (١) .

(باب فضل عكاشة بن عاصٍ الأصي رضي الله عنه)

عن ابن مسعود ان رسول الله ﷺ قال عرضت على الامم بالموسم
فعرضت (٢) على أمي فأربتهم فأعجبني كثرتهم قد ملأوا السهل والجبل قال أرضيت
يا سعيد قات نعم قال فان مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة غير حساب هم الذين
لا يستحقون ولا يتعلمون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال
يابني الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعاه ثم قام آخر فقال يابني الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال سبقتك بها عكاشة . رواه احمد مطولاً ومحضراً ورواه أبو بلي

(١) تقدم هذا الحديث بأوسع معاننا في الجزء السادس . (٢) في نسخة «فرآيت» .

ورجالهم في المعارض رجال الصحيح ورجال المظلوم في صفة الجنة فيمن يدخلها بغير حساب .

(باب في أين رضي الله عنه)

عن أبي ميسرة قال كان أين على معاشرة النبي صلى الله عليه وسلم ونعلة يعطيه حاجته . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عياد بن ذكريا وهو ثقة . وبسنده عن أبي ميسرة قال قال سعد راسول الله لقد رأيت أين وهو فار من القتال فعرفت في وجهه رسول الله ﷺ الكراهة قال سعد ما رأيت خطبة أبعد من كل خير ثم إنهم احتضروا القتال بعد ذلك فقال سعد لقد رأيت أين أعتن القوم فأعجب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر بن الخطاب لا يعن لقد حدثت أملك لاتقوم بين الصفين حيناً فقال إني لا أرجو أن أقوم مقاماً يحبه الله ورسوله فقال عمر إنك لخليق ان تفعل . رواه الطبراني بسند الذي قرأه .

﴿باب فضل صهيب وغيره رضي الله عنه﴾

عن أنس قال قال رسول الله ﷺ السباق أربعة أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الجيش . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زادان وهو ثقة وفيه خلاف . وعن أبي أمامة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا سابق العرب إلى الجنة وصهيب سابق الروم إلى الجنة وبلال سابق الجيش وإسلامه حسن . وعن أم هانئ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السباق أربعة أنا سابق العرب وسلمان سابق الفرس إلى الجنة . رواه الطبراني وإسناده روأه الطبراني وفيه فايد العطار وهو متروك . قلت وقد تقدمت لهذا الحديث بعض طرق في فضل جماعة من الصحابة . وعن صهيب قال صحيحة النبي ﷺ قبل أن يوحى إليه . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه . وعن عكرمة مولى ابن عباس أن صهيباً افتدى من أهله بنصف ماله ثم خرج وهو جراً فادر كوه بالطريق فخرج عما يقى من ماله . رواه الطبراني مرسلاً ورجاله ثقات . وعن صهيب أن آباً بكر من باسير له يستأمن له من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهيب جالس في المسجد (٣٦ - ناسع مجمع الزوائد)

فقال لابي بكر من هذا معك قال أسيء من المشركين استأمن له من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صهيب لقد كان في عنق هذا موضع للسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلتك آذينه فقال لا والله فقال لو آذينه لآذنت الله ورسوله رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف . وعن صهيب قال لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهداً قط إلا كنت حاضرها ولا غزا غزوة قط أول الامر وآخره إلا كنت فيها عن بيته او عن شئنه ولم يبايع يمة قط إلا كنت حاضرها ولم يسر سرية قط إلا كنت حاضرها وما خافوا أمامهم قط إلا كنت أمامهم ولا ما وراءهم إلا كنت وراءهم وما جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني وين العدو قط حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف . وعن المسور بن خثامة قال لما طعن عمر رضي الله عنه أمر صهيباً مولى بيبي جدعان أن يصل إلى الناس . رواه الطبراني وأسناده حسن .

﴿ باب فضل المقداد رضي الله عنه ﴾

عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: المقداد بن الأسود أبو عمرو . رواه الطبراني . وعن محمد بن اسحق قال : المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن دريعة بن عامرة^(١) بن مطرود ابن عمرو بن سعد بن ثور بن ثعلبة بن مالك بن هزل بن قابس بن روم بن الفين بن الهون بن بهز بن عمرو بن الحاف بن قضاة وأنا نسب إلى الأسود ابن عبد يقوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة لانه بناته وحاليه وكان أبطأن آدم^(٢) يصغر حيته أقفي طوبل الايف مات بالمدينة وهو ابن سبعين سنة وصل عليه عثمان بن عوف رضي الله عنه . وعن عثمان وقال الطبراني : مقداد بن الأسود بن عمرو بدرى يكنى أباً معيده وقيل أباً عمرو حليف بني زهرة وهو مهاجري أولى بدرى رحمة الله . وعن همام بن الحمر قال رأيت المقداد رضي الله عنه وكان ضخما . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن الزهري قال كان المقداد بن الأسود من كندة . رواه الطبراني مرسلاً وأسناده حميم . وعن سفيان بن صهابة المهرى قال كنت صاجلاً للمقداد بن الأسود في الجاهلية وكان رجالاً من بهز فأصاب فيهم دماً فهرب إلى كندة فحالفهم ثم أصاب فيهم دماً فهرب إلى مكان فحالف الأسود بن

(١) في الاصابة « عامر » . (٢) أى شديد السمرة .

عبد يغوث . رواه الطبراني وإسناده الى ابي سفيان حسن . وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشناق الى أربعة على بن أبي طالب وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي والمقداد بن الاسود - قلت رواه الترمذى غير ذكر المقداد - رواه الطبراني وسلمة بن الفضل وعمران بن وهب اختلف في الاحتجاج بهما، وبقية رجاله ثقات . وعن أنس ات النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني فانطلق بالطهوى فنحره او كا قال فقال لا والله لا تكون كالملا من بن إسرائيل إذ قالوا لموسى (اذهب أنت وربك ففاتلا أنا هنا قاعدون) ولكن اذهب أنت وربك ففاتلا أنا معكم اماراتون فنحر الهدى بالحدبية قال قنادة وكان معهم يومئذ سبعون بدنة . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن يحيى ابن بكر قال توفي المقداد بن الاسود بالجرف وحمله الرجال الى المدينة على رقباهم في سنة ثلاثة وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه ويكنى أبا عبد (١) وسنة نحو سبعين سنة (٢) . رواه الطبراني .

(باب ما جاء في فضل عتبة بن غزوان رضي الله عنه)

تقدمن في غزوة بدر (٣) أنه فيمن شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي عيسى معاذ بن المتن قال : عتبة بن غزوان يكنى أبا عبد الله وقيل أبو غزوان وكان طوبلا جيلا مات سنة سبع عشرة وهو متوجه الى البصرة في المرة الثانية ودفن في بعض المياه وهو ابن خمس وخمسين سنة حليف بني نوافل ابن عبد مناف . رواه الطبراني وإسناده منقطع ورجاله ثقات . وعن يحيى بن بكر قال توفي عتبة بن غزوان سنة سبع عشرة بطريق البصرة عاملا لعمر بن الخطاب وسنة سبع وخمسون سنة وقيل مات سنة عشرين وهو الذي مصر البصرة وأخْتَطَ بها المنازل وبني مسجدها وهو الذي افتتح الابلة وكانت ولايته البصرة سنة أشهر ولاء إليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه . رواه الطبراني .

(١) في الاصابة « سعيد » . (٢) في الاصابة أن غالمه شق بعلته ليخرج من شحمة ليتحقق ذات . (٣) في الجزء السادس .

(باب ما جاء في فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه)

قال الطبراني: سعد بن معاذ الانصاري ثم الاشہلی بدري احدى يكنی ابا عمرو استشهد يوم الخندق . وقد تقدم بأسانیده في غزوة بدرا . عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم نجاه سعد بن معاذ فقال رسول الله ﷺ هذا سيدكم . رواه البزار والطبراني وفيه صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف وقد وثقه غير واحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن الماجشون قال قال سعد ابن معاذ ثالث أنا عما سواهن ضعيف ما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً إلا علمت أنه حق ولا صلبه صلاة خذلت نفسى بغيرها حتى أُقتل عنها ولا تبعث جنارة خذلت نفسى بغير ما إيمان قاتلة ويقال لها ، وفي رواية ولا حضرت ميتاً إلا حدثت نفسى بما يقول ويقال له . رواه الطبراني بأسانيد من احدهما عن أبي سلمة مرسلاً والآخر عن الماجشون منقطعماً وفي إسناده من لم يعرفه . وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزل لسعد بن معاذ رضي الله عنه سبعون ألف ملكاً ما وطعوا الأرض قبلها وقال حين دفن سبحان الله لو اقتلت أحد من ضغطة الفجر لا قلت منها سعد . رواه البزار بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح . وعن رمسة قال سمعت رسول الله ﷺ ولو شئت أن أقبل الخامن الذي بين كفيه من قربى منه أقبلت وهو يقول لسعد بن معاذ يوم مات أهتز له عرش الرحمن . رواه احمد بن حنبل والطبراني واللفظ له في الكبير والوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة . وعن عائشة قالت تدمنا من حج أو عمرة فتافينا بذى الحليفة وكان غلاماً من الانصار قتلوا أهليهم فلأتو أسيدهن حضير فباءوا والهادر أنه فتفعن وجعل يبكي فقلت له غفر الله لك أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكل من السابقة والقدم مالك تبكي على امرأة فكشف عن رأسه وقال صدقة لعمري حتى أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قلت له ما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ قالت وهو يسير بيدي وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم . هكذا

رواہ أَحْمَد . ورواه الطبرانی عن عائشة قالت كان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اذا قدم من سفر نزل ذا الحلیفة فخرج اليهم الصیان فیخبرو نعم عن اهليهم فاخبر أبید بن حضیر بموت امرأته فبکی فقيل له أبیکی فقال وما لایبکی وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول أن العرش اهتزت أعود ملوت سعد بن معاذ ، واسانیدها كلها حسنة . وعن اسماء بنت يزید بن السکن قالت لما توفي سعد بن معاذ صاحت أمه فقال لها النبي صلی اللہ علیہ وسلم لیرقا^(١) دمعك ويدھب حزنك فان ابنك اول من ضحك الله له واهتز له العرش ، والطبرانی الا أنه قال عن اسماء بنت يزید بن السکن قالت لما اخرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه فقال لها رسول الله ﷺ لیرقا دمعك ويدھب حزنك ، والباقي بنحوه ورجاله رجال الصحيح . وعن معيقیب عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال اهتز العرش موت سعد بن معاذ . رواه الطبرانی وفيه عمرو بن ملك الغبری ونقشه ابن حبان وقال يغرب وضمه أبو حاتم وأبو زرعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن سعد يعفی ابن أبي وقادص قال مرت جنازة سعد بن معاذ فقال النبي صلی اللہ علیہ وسلم لقد اهتز له العرش . رواه البزار وفيه يعقوب بن محمد الزهری وقد ضعفه الجهم وروونه على ضعفه وصالح بن محمد بن صالح التمار لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن عائشة قالت لما مات سعد بن معاذ بكى ابو بکر وبکي عمر رضي الله عنهمما بكاء^(٢) ابی بکر فقلت لما شئت هل كان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يکي قالت ولكنكه كان يقبض علي لحيته صلی اللہ علیہ وسلم . رواه الطبرانی ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف . وعن عائشة قالت رجع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم من جنازة سعد بن معاذ ودموعه^(٣) نحرادر على لحيته . رواه الطبرانی وسهل أبو حرب ضعيف . وعن عطارد أنه أهدى إلى النبي صلی اللہ علیہ وسلم ثوب دیاج کناء إباء كسری فدخل أصحابه فقالوا أیزات عليك من النساء فقال وما تهجنون من ذالمندیل من منادیل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ثم قال يا علم اذهب به إلى أبی جہنم بن حذيفة قوله يبعث الى الجنة . رواه الطبرانی ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن

(١) ای لینقطع . (٢) في الاصن « في بکاء » . (٣) في الاصن « وجنازته » .

عمر و بن سعد بن معاذ وهو ثقة . وعن أنس أن أكيدر الدومة بعث إلى رسول الله ﷺ جية سندس فلبسها رسول الله ﷺ فعجب الناس منها فقالوا أتعجبون من هذه فوالذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها مأهداها إلى عمر فقال يا رسول الله تكرهها وألبسها قال يا عمر إنما أرسات بها إليك لتبتها وجهاً فتصيب بها مالاً وذلك قبل أن ينهى عن الخرير - قلت هو في الصحيح باختصار بعنها إلى عمر إلى آخره - رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن عائشة قالت ثلاثة من الأنصار كاهم من بن عبد الاشهل لم يكن أحداً يتعذر عليهم فضلاً^(١) بعد رسول الله ﷺ سعد بن معاذ وأبيه وأبيه بن حضير وعبد بن بشر . رواه أبو علي ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس وهو ثقة .

(باب فضل سعد بن أبي الربيع رضي الله عنه)

عن أم سعد بنت سعد بن أبي الربيع أنها دخلت على أبي بكر الصديق رضي الله عنه فألقى لها ثوباً حتى جلست عليه فدخل عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا خليفة رسول الله من هذه قال هذه بنت من هو خير مني ومنك إلا رسول الله ﷺ رجل قبض على عهد رسول الله ﷺ وبقيت أنا وأنت . رواه الطبراني وفيه اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد وهو ضعيف ..

(باب ماجاء في أبيه وأبيه بن حضير رضي الله عنه)

قدروى الطبراني أنه شهد العقبة وهو ثقيب بدرى . وقد تقدم عن عائشة أنها قالت كان أبيه وأبيه من أफاظ الناس وكان يقول لو أكون فيها أكون من حال من أحوال ثلاثة لكونت من أهل الجنة وما شاءت في ذلك حين أقرأ القرآن وحين أسمعه يقرأ وإذا سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا شهدت جنازة وما شهدت جنازة فقط فحدثت نفسى بسوى ما هو مفهوم لها وما هي صائرة إلينا . رواه الطبراني وأحد بن نحوه ورجاله ونقوا وقد تقدم حدث في قضيه في آخر مناقب سعد بن معاذ . وعن يحيى بن بكر قال توفي أبيه حضير ويكتفى أبا يحيى سنة عشرين وحمله عمر بن أعماد السرير حتى وضعه بالبيع

(١) في الأصل « مصلا » .

وصلى عليه رضى الله عنه . رواه الطبرانى وروى عن الواقدى بضمه واستناده منقطع.

﴿باب فضل معاذ بن جبل رضي الله عنه﴾

قد تقدم نسبه فيمن شهد بدرأ . عن معاذ بن جبل أنه كان مريضاً فبصق عن يمينه أو أراد أن يصدق عن يمينه فقال ما بصقت عن يمينك منذ أسامت . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله بن مسعود قال إن معاذاً كان أمّة قاتلة حينها مسلماً ولم يك من المشركين فقال بعض جلاته إن إبراهيم قال لم أنس ثم قال أتدرون ما الامة قالوا لا قال الذي يعلم الناس الخير قال هل تدرؤن ما الفانت قالوا لا قال المنطاع لله عز وجل . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير حجاج بن إبراهيم وهو ثقة . وعن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال خذوا القرآن من أربعة من أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة . رواه البزار ورجاله ثقات . وعن محمد بن كعب القرظى قال قال رسول الله ﷺ معاذ بن جبل امام العلماء برثوة . رواه الطبرانى مرسلاً وفيه محمد بن عبد الله بن أزهر الانصارى ولم يُعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن يحيى بن سعيد قال سمعت مالك بن أنس يقول مات معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقاتل يقول ابن اثنين وتلذين . وقال رسول الله ﷺ معاذ امام العلماء برثوة ، قال ابن بكر الرثوة المترفة . رواه الطبرانى منقطع الاستناد . وعن يحيى بن بكر قال توفى معاذ بن جبل في طاعون عمواس سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة . رواه الطبرانى واستناده منقطع . وعن سعيد بن المسيب قال قبض معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث أو أربع وتلذين سنة . رواه الطبرانى مرسلاً وفيه على بن زيد وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن يحيى بن سعيد قال توفى معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة والذى يرفع فى نسبة يقول اثنين وتلذين . رواه الطبرانى منقطع الاستناد واستناده حسن .

﴿باب ما جاء في فضل أبي بن كعب رضي الله عنه﴾

قلت قد روى الطبرانى أنه قد شهد بدرأ . عن أبي حبة البدرى قال لما نزلت

(لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) إلى آخرها قال جبريل يا رسول الله إن ربك يأمرك أن تقرئها أبيا فقال النبي ﷺ لابن جبريل أمرني أن أفرثك هذه السورة قال أبي قد ذكرت مم يا رسول الله قال نعم قال فبكي أبي . رواه أحمد والطبراني وفيه على بن زيد وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ يا أبا المنذر إني أمرت أن أقرأ عليك القرآن قال بالله آمنت وعلى يديك أسلمت ومنك تعامت قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم القول فقال يا رسول الله وذكرت هناك قال نعم باسمك ونبيك في الملاع الاعلى قال فاقرأ أذاً يا رسول الله . وفي رواية قال أبي عرضت على النبي ﷺ القرآن فقال أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن . وفي رواية قال أبي قال لي رسول الله ﷺ أمرت ان أفرث القرآن - قلت رواه الترمذى باختصار - رواه الطبرانى فى الاوسط بسانيد ورجال الرواية وتفوا . وقد تقدم فى فضل معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا القرآن من أربعة من أبي بن كعب . وعن عامر الشعبي قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ستة من الانصار زيد بن ثابت وأبو زيد ومعاذ بن جبل وأبو الدرداء وسعد بن عبادة وأبي بن كعب وكان جارية بن مجمع قد قدر أهل السورة او سورتين . رواه الطبرانى مرسلا وبقية ابراهيم بن محمد بن عثمان الحضرمي ولم اعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن مسروق قال كان أصحاب الفضاء من أصحاب رسول الله ﷺ ستة عمر علي وعبد الله وأبي وزيد وأبو موسى . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن كناة وهو نفقة . وعن محمد بن عبد الله بن عمير قال مات أبي بن كعب في خلافة عمر . رواه الطبرانى واسناده منقطع من ابن عمير .

﴿باب فضل أبي طلحة رضي الله عنه﴾

عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لصوت أبي طلحة أشد على المشركين من قتلة . وفي رواية لصوت أبي طلحة في الجيش خير من قتلة . رواه أحمد وأبو يعلى ورجال الرواية الاولى رجال الصحيح . وعن أنس ان ابا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية (اقروا خفافا وثقالا) فقلال الا أرى ربى يستغرنى مع

رسول الله ﷺ حتى قبض وغزوت مع أبي بكر حتى مات وغزوت مع عمر ففتح
نفزوا عنك فقال جهزوني فركب البحر ثُمَّ قُلْ يَجِدُونَهُ فِي هَذَا الْأَعْدَادِ
بِعَدْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ قُلْ يَتَغَيِّرُ . رواه أبو بلي ورجاله رجال الصحيح . وعن أنس بن
مالك قال خرج أبو طلحة غازياً في البحر ثُمَّ في السفينة قُلْ يَجِدُونَهُ مَكَانَ يَدْفَنُونَهُ
فيه فاتَّقَلَّرُوا به سَبْعَةِ أَيَّامٍ حَتَّى وَجَدُوا لَهُ بَعْدَ سَبْعَةِ مَكَانًا يَدْفَنُونَهُ فِيهِ وَلَمْ يَتَغَيِّرْ كَاهُو .
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن يحيى بن بكر قال توفى أبو طلحة
زيد بن سهل سنة أربع وتلائين وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنها وسنها
سبعون سنة . رواه الطبراني وهو من تمام الاستناد . وعن محمد بن عبد الله بن نمير
قال مات أبو طلحة زيد بن سهل سنة أربع وتلائين وصلى عليه عثمان بن عفان
ومات وهو ابن سبعين سنة وقيل إن أبو طلحة مات سنة اثنين وتلائين . رواه
الطبراني واستناده منقطع من ابن نمير .

(باب فضل حارثة بن النعمان رضي الله عنه)

عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الانصار ممن بين التجار : حارثة
ابن النعمان وهو الذي مر برسول الله ﷺ وهو مع جبريل عند المقاعد . رواه
الطبراني مرسلاً ورجاله ثقات . وعن محمد بن اسحاق في تسمية من شهد بدراً :
حارثة بن نعمان بن زيد بن عبيد بن نبلة بن غنم بن مالك بن التجار . رواه
الطبراني ورجاله إلى قاله ثقات . وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنة فسمت فيها قراءة قلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذا كم البر
كذا كم البر . رواه أحمد وأبو بلي ورجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله بن عامر بن
دبيعة أن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل جايس في المقاعد
فسلمت عليه ثم أجزت فلما رجمت وانصرف النبي ﷺ قال هل رأيت الذي كان
معي قلت نعم قال انه جبريل صلى الله عليه وسلم وقد رد عليك السلام . رواه أحمد
والطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن موسى بن عقبة قال حدثني أبو سلمة
عن الرجل الذي مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يناجي جبريل ﷺ
فزعهم أبو سلمة انه تخنب ان يدنو من رسول الله صلى الله عليه وسلم تخوفاً قال يسمع

حدیثه فلما أصبح قال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ما منعك ان تسلم اذ مررت بـ البارحة قال رأيتك تناجي رجلا فحسبت ان تكره ان ادنو منك افال فهل تدرى من الرجل قال لا قال جبريل عليه السلام ولو سلمت لرد السلام، وقد سمعت من غير أبي سلمة انه حارثة بن النعمان . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم أجزت فلما رجعت وانصرف النبي عليه السلام قال هل رأيت الذي كان معى قلت نعم قال انه جبريل عليه وسلم وقد رد عليك السلام . رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح . وعن موسى بن عقبة قال حدثني ابو سلمة عن الرجل الذي مر بـ رسول الله عليه وسلم وهو ينادي جبريل عليه السلام فزعم ابو سلمة انه يخرب أن يد نور . رسول الله صلی الله علیه وسلم يخروا ان يسمع حدیثه فلما أصبح قال له رسول الله عليه وسلم ما منعك ان تسلم اذ مررت بـ البارحة فقال رأيتك تناجي رجلا فحسبت ان تكره ان ادنو منك قال فهل تدرى من الرجل قال لا قال جبريل صلی الله علیه وسلم ولو سلمت لرد السلام ، وقد سمعت من غير أبي سلمة أنه حارثة بن النعمان . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال مر حارثة بن النعمان على رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعه جبريل عليه السلام ينادي فر ولم يسلم فقال جبريل عليه السلام ما منعه أن يسلم إنه لو سلم لرددت عليه ثم قال أما انه من الظاهرين فقال رسول الله عليه وسلم وما الظاهرون قال يفر الناس عند غير ظاهرين فيصبرون معك رزقهم ورزق أولادهم على الله في الجنة فلما رجع حارثة سلم فقال له رسول الله عليه السلام لا سلمت حين مررت قال رأيت هكذا إنسانا فكررت أن أقطع حدائقك قال ورأيته قال ذاك جبريل صلی الله علیه وسلم وقد قال فأخبره بما قال جبريل عليه السلام . رواه الطبراني والبزار بنحوه وأسناده حسن رجاله كلام ونقوا وفي بعضهم خلاف .

(باب في عمرو بن الجحوج رضي الله عنه)

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يا مشر الاصصار من سيدكم قالوا جد بن قيس وإنما تبغله قال ليس سيدكم ولكن سيدكم عمرو بن الجحوج وكان ميخيا . رواه العبراني في الاوسط والكبير ، وفيه أبو شيبة وإبراهيم

ابن عثمان وهو ضيف . وعن جابر قال قال رسول الله ﷺ من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبغيه قال وأي داء أدواء من البخل بل سيدكم الجعد القبطط (١) عمرو بن الجحوج . رواه الطبراني في الاوسط ورجال الصحيح غير شيخ الطبراني . وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة من سيدكم اليوم قالوا الجد بن قيس ولكننا نبغيه قال وأي داء أدواء من البخل واسكن سيدكم عمرو بن الجحوج . رواه الطبراني في الاوسط ، وفيه أ Ibrahim بن زيد المكي وهو متزوك . قلت وقد فقدمت أحاديث نحو هذا في كتاب الزكاة (٢) في البخل والمسخاء . وعن أبي قتادة أنه حضر ذلك قال أبا عمرو بن الجحوج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمي برجل هذه صحيحة في الجنة وكانت رجاه عرجاء فقال رسول الله ﷺ نعم فقتلوا يوم أحد هؤلءاً وابن أخيه ومولى لهم فر عليه رسول الله ﷺ فقال كافني أنظر إليه يعشى برجله هذه صحيحة في الجنة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وولاهمما فعلوا في قبر واحد . رواه أحد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن نصر الانصاري وهو ثقة .

﴿باب ما جاء في بشر بن البراء بن معروف رضي الله عنه﴾

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني عبيد قالوا الجد بن القيس على ان فيه بخلاف قال فأي داء أدواء من البخل بل سيدكم بشر بن البراء بن معروف . رواه الطبراني والبزار وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متزوك . وعن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا بشر بن قيس على انا نزنه (٣) بانبخل فقال وأي داء أدواء من البخل قالوا هن سيدنا يا رسول الله قال بشر بن البراء بن معروف . رواه الطبراني باسنادين ورجال أحد هم رجال الصحيح غير شيخ الطبراني ولم أر من ضعفهما . وعن ابن شهاب فمن شهد العقبة من الانصار ثم من بني سلمة : بشر بن البراء بن معروف وهو اكل مع رسول الله ﷺ من الشاة التي سم فيها يوم خير . رواه الطبراني

(١) أي الشديد الجمودة . (٢) في الجزء الثالث . (٣) أي تهمه .

مرسلا واسناده حسن . قلت وله طرق ذكرتها في مواضعها (١) .

﴿باب في عبد الله بن رواحة رضي الله عنه﴾

عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ رحم الله أخي عبدالله بن رواحة كان أينما أدركته الصلاة أناخ . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس يوم الجمعة على المنبر فلما جلس قال اجلسوا فسمع عبد الله بن رواحة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلسوا فجلس في بي غنم قيل يا رسول الله ذاك ابن رواحة جالس في بي غنم ستمك وأنت تقول للناس اجلسوا فجلس في مكانه . رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن اسماعيل ابن بجمع وهو ضعيف .

﴿باب ما جاء في أبي اليسر كعب بن عمرو رضي الله عنه﴾

عن محمد بن اسحاق في نسمية من شهد بدرًا من الانصار ثم من بي الحزرج : ابو اليسر كعب بن عمرو بن عياد بن عمرو بن غنم بن كعب بن سلمة بن علي . رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحاق ثقات . وعن أبي اليسر كعب بن عمرو قال والله إن لم يلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير عذية إذ أقبلت غنم لرجل من اليهود تريد حصنه ونحرت محاصرة لهم إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يطعم من هذه الغنم فلما أقبلت غنم يار رسول الله قال فافعل قال خرجت اشتدمت بالظليم (٢) فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً قال اللهم أمعتنا به قال فأدركك الغنم وقد دخل أوائلها الحصن فإذا خذت شاتين من آخرها فاحتضرتما تحت يدي ثم أقبلت بهما أشد كأنه ليس معه شيء حتى ألقايهما عند رسول الله ﷺ فذبحوهما وأكلوهما فكان ابو اليسر من آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاكاً فكان إذا حدث بهذا الحديث بكلم قال أمعنا به لعمري حتى كنت آخرهم . رواه احمد عن بعض رجال بي سلمة عنه وبقية رجاله ثقات . وعن يحيى بن بکير قال توفى ابو اليسر كعب بن عمرو سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو اخر من مات من اهل بدر . رواه الطبراني . وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات ابو اليسر كعب بن عمرو سنة خمس وخمسين بالمدينة . رواه الطبراني .

(١) في الجزء السادس . (٢) الظليم : ذكر النعام .

﴿ بَابُ مَا جَاءَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حِرَامِ الْأَنْصَارِيِّ ﴾

رضي الله عنه

عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنهما قال أمر أبا بحريرة
فصنعت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ما هذا يا جابر
ألم ذاقت لا يارسول الله ولكن أبا امرني بحريرة فصنعتها ثم أمرني
فحملتها قال ضعها فأقيمت أبا ف وقال ما قال لك رسول الله ﷺ فات قال لي ما
هذا يا جابر ألم قال أبا أرى رسول الله ﷺ أو أحسب بشتى الأحاجم فقام
إلى داجن فذبحها ثم أمر بها فشوبت ثم أمرني فأقيمت بها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جزاكم الله عشر الانصار خيراً ولا سها آل عمرو بن حرام
وسعد بن عبدادة . رواه البزار ورجاله ثقات . وعن عائشة أم المؤمنين قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر ألا أبشرك يا جابر قال بلى يارسول الله بالخير
قال إن الله أحيا أباك فأوفده بين يديه قال تمن على ما شئت أعطيك قال
يا رب ما عيدناك حق عبادتك أعني عليك أعني أن تردني إلى الدنيا فأقاتل مع نيك
فأقتل مرة أخرى فقال له قد سلف مني أنك إليها لا ترجع - قلت رواه الترمذى
باختصار - رواه الطبرانى والبزار من طريق الفيض بن وثيق عن أبي عبادة الزرقى
وكلاهما ضعيف . وعن جابر قال استشهد أبا وعمى وعلى أبي دين فأرسل إلى
رسول الله ﷺ فقال يا جابر ألا أبشرك بإشارة من الله ورسوله إن الله تبارك
وتعالى أحيا (١) أباك وعملت فعرض عليهم وسائل ربهما أن يردهما إلى الدنيا فقال
أبعد ما قضيت في الكتاب انهم إليها لا يرجعون - قلت رواه الترمذى وغيره خاليا
عن ذكر عم - رواه الطبرانى وفيه حاد بن عمرو وهو كذاب .

﴿ بَابُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رِضَى اللَّهُ عَنْهُ ﴾

عن أسامة بن زيد قال لما رجع رسول الله ﷺ من بي المصطاف قام ابن
عبد الله بن أبي فسل على أبيه السيف وقال لله على ألا أغمده حتى تقول محمد الاعز

(١) « أحيا » غير موجودة في الأصل .

وأنا الاذل قال وبذلك محمد الاعز وأنا الاذل فبلغت رسول الله ﷺ فأعجبه وشكرها له . رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف . وعن عبد الله بن عبد الله بن أبي أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يقتل أباه قال لا تقتل أباك . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن عروة بن الزبير لم يدرك عبد الله ابن عبد الله بن أبي . وعن أبي هريرة قال مر رسول الله ﷺ بعد الله بن أبي وهو في ظل أطم ^(١) فقال عرب علينا ابن أبي كبشة فقال ابنه عبد الله بن عبد الله يا رسول الله والذى أكرمك لئن ثئت لآتاك برأسه فقال لا ولكن برأباك وأحسن صحبته . رواه البزار ورجاله ثقات .

(باب ما جاء في عمارة بن حزم رضي الله عنه)

عن شاب قال: عمارة بن حزم بن لوذاف بن عمرو بن عبد عوف بن مالك بن النجاشي وأمه أم إخوه عمر وعمير بنو حزم خالدة بنت أنس بن شيبان بن وهب بن لوذاف بن عمرو بن نعبلة بن الخزرج بن ساعدة . رواه الطبراني . ومن شباب أيضاً قال شهد عمارة بن حزم العقبة وبدراء وأحداً والشاهد كلها . رواه الطبراني . وعن فروة في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني النجاشي: عمارة بن حزم بن لودان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجاشي . رواه الطبراني ورجاله إلى ابن إسحاق ونقوا ونسبة عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الانصار عمارة بن حزم .

{باب في قتادة بن النعman رضي الله عنه}

عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراء من الانصار ثم من الاوس ثم من بني ظفر : قتادة بن النعماان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب . وكعب ظفر - بن الخزرج بن عمرو بن الاوس . رواه الطبراني ورجاله إلى ابن إسحاق ثقات . وعن قتادة بن النعماان قال خرجت ليلاً من المالي مظالمة فقلت لو آتيت رسول الله ﷺ وشهدت معه الصلاة وآتنته بنفسي ففعلت فلما دخلت المسجد برقت النساء

^(١) أي بناء مرتفع .

فرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ياقتادة ما حاجتك قلت أردت بابي وأمى أن أؤنسك قال خذ هذا العرجون فتحصن به فإنك إذا خرجت أخاء لك عشرًا أمامت وعشراً خلفك ثم قال لي إذا دخلت بيتك رأيت مثل الحجر الاخشن فضررته حتى خرج من بيتي . رواه الطبراني وأحمد في حديث طويل تقدم في الصلاة في الساعة التي ترجى يوم الجمعة وفي الصلاة في الجمعة . ورواه البزار أيضًا ورجال أحاديث الذي تقدم في الصلاة رجال الصحيح . وعن يحيى بن بكر قال توفي قتادة بن عمّان ويكتفى أبا عثمان في سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب وسنة حسن وستون سنة ونزل في قبره أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والحرث بن حزمه ويقال خزمه . رواه الطبراني .

﴿باب في أبي قتادة الانصاري رضي الله عنه﴾

عن أبي قتادة الحرث بن رباعي أنه حرس رسول الله ﷺ ليلة بدر فقال رسول الله ﷺ اللهم احفظ أبي قتادة كما حفظتنيك هذه الليلة . رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم يأْرِفُه . وبسنده عن أبي قتادة قال أغار المشركون على لقاح رسول الله ﷺ فركب فادر كفهم فظفرت بهم وقتلت مساعدة فقال رسول الله ﷺ حين رأى فلاح الوجه اللهم اغفر له ثلاثاً وقلني سلب مساعدة .

﴿باب ماجاء في قتادة بن مaghan رضي الله عنه﴾

عن أبي العلاء بن عمير قال كنت عند قتادة بن مaghan حيث حضر فر الرجل في أقصى الدار قال فابصرته في وجه قتادة قال وكنت إذا رأيته كان على وجهه الدهان كان رسول الله ﷺ مسح وجهه . رواه أحاديث رجاله رجال الصحيح .

﴿باب ماجاء في محمد بن مسلمة رضي الله عنه﴾

عن محمد بن اسحق في تسمية من شهد بدرًا من الانصار ثم من بين حارثة: محمد بن مسلمة بن خالد بن عدى بن مجدة بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس وكان حليفاً في بي عبد الاشهل . رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحق ثقات . وعن يحيى بن بكر قال توفي محمد بن مسلمة

بالمدنية سنة ثلاث وأربعين وسنة سبع وسبعون سنة . رواه الطبراني وعن محمد ابن عبد الله بن عيسى قال مات محمد بن مسلمة في صفر سنة ثلاث وأربعين . رواه الطبراني .

(باب في عبادة بن الصامت رضي الله عنه)

عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال له يا أبا الوليد ، وهو بدرى عقبى أحدى شجرى نقيب . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن عبادة بن الصامت أن معاوية قال لهم يا مشر الانصار مالكم لا تتفقون مع اخوانكم من قربش قال عبادة الحاجة قال فهلا التواضع قالوا أضبناها مع بدر مع رسول الله ﷺ . رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه احتاط ، وبقية رجاله ثقات . وعن محمد بن إسحاق قال : عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الحزرج . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن مكحول قال كان عبادة بن الصامت وشداد بن أوس يسكنان بيت المقدس . رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرجم وهو ضعيف . وعن يحيى بن بكر قال ومات عبادة بن الصامت بالشام من أرض فلسطين بالرملة سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنين وسبعين سنة . رواه الطبراني .

(باب ما جاء في خزيمة بن ثابت رضي الله عنه)

عن خزيمة بن ثابت أن النبي ﷺ اشتري فرساً من سوا بن الحمرث فجده فشهد له خزيمة بن ثابت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً فقال صدقك بما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حفاناً فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحببه . رواه الطبراني ورجاله كلام ثقات . وعن ابن شهاب عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصاري وخزيمة الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم له شهادة رجلين قال ابن شهاب فأخبرني عمارة بن خزيمة عن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن خزيمة بن ثابت رأى في النوم أنه يسجد على جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رسول الله ﷺ فذكر ذلك فاضطجع له رسول الله ﷺ فسجد على

جيئه . رواه أَحْمَدُ عَنْ شِيخِهِ عَامِرِ بْنِ صَالِحِ الْزِيْرِيِّ وَنَفِهِ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ وَضَعْفُهُ جَمِيعَهُ ، وَبِقِيَةِ رِجَالِهِ ثَقَاتٍ . وَقَدْ تَقْدَمَتْ لَهُ طَرْقٌ فِي التَّعْبِيرِ .

(باب ماجاء في ثابت بن قيس بن شناس رضي الله عنه)

عن ثابت بن قيس بن شناس الانصاري قال قلت يا رسول الله والله لقد خشيت أن أكون هلكت قال لم قلت هي الله المرة أن يحيى عالم يفعل وأجدني أحب الحمد وهي الله عن الحمد لا وأجدني أحب الجمال وهي أن رفع أصواتا فوق صونك وأنا أمرؤ جهير الصوت فقال رسول الله ﷺ لا ترضي أن تعيش حيداً وتقتل شهيداً وتدخل الجنة قال بلى يا رسول الله فعاش حيداً وقتل شهيداً يوم مسيامة . رواه الطبراني في الاوسط والكبير مطولاً هكذا وختصاراً ورجال المختصر ثقات ، وفي رجال المطول شيخ الطبراني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ الْحَاضِرِيِّ ضعْفُهُ أَبْنَى جَبَانٍ فِي رَجْهَةِ أَيَّهِ فِي الثَّقَاتِ هُوَ وَأَخْوَهُ عَيْدُ اللَّهِ ، وَبِقِيَةِ رِجَالِهِ ثَقَاتٍ وَيَعْتَضِدُ بِثَقَةِ رِجَالِ الْمُخْتَصِّرِ ، وَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ ثَابَتِ أَنَّ ثَابَتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِسْنَادَهُ مُتَّصِلٌ وَرِجَالُهُ رِجَالٌ الصَّحِيحُ غَيْرُ إِسْمَاعِيلِ وَهُوَ ثَقَةٌ نَابِعٌ سَمِعَ مِنْ أَيَّهُ . وَعَنْ ثَابَتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَنَاسٍ قَالَ مَا زَلْتَ هَذِهِ الْآيَةُ (لَا تَرْفُوْا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) قَدْ ثَابَتْ فِي الْطَّرِيقِ يَبْكِي فَرَبِّهِ هَاصِمُ بْنُ عَدَى فَقَالَ مَا يَكِيكُ ثَابَتْ قَالَ أَنَا رَفِيعُ الصَّوْتِ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَّلَتْ فِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا بْنَ أَمَّا تَرْضِي أَنْ تَعْيِشَ حَيْدًا وَتُقْتَلَ شَهِيدًا وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ قَالَ رَضِيتُ يَا شَرِيْلَهُ وَرَسُولِهِ لَا أَرُوْمُ صَوْنِي أَبْدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَزَرَتْ (إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ - الْآيَةِ) . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَأَبُو ثَابَتِ أَبْنَى قَيْسِ بْنِ شَنَاسٍ لَمْ أَمْرَفْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ حَدَّتِنِي أَبْنَى ثَابَتِ بْنِ قَيْسِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ صَحَابَى وَلَكِنَّ زَيْدَ بْنَ الْحَبَابَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاللهُ أَعْلَمُ . وَعَنْ عَطَاءِ الْخَرَاسَانِيِّ قَالَ قَدَّمَتِ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَتْ عَنْ يَحْدُثُنِي عَنْ حَدِيثِ ثَابَتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَنَاسٍ فَارْشَدَوْنِي إِلَى ابْنِهِ فَسَأَلْتَهَا فَقَالَتْ سَمِّتْ أَبِي يَقُولُ لَمَا أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْنَثٍ فَخُورٍ) اشْتَدَ عَلَى ثَابَتِ وَأَغْلَقَ بَابَهُ عَلَيْهِ وَطَفَقَ يَسْكِي فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ

فسأله فأخبره بما كبر عليه منها وقال أنا رجل أحب الرجال وأن أسود قومي
 فقال إنك لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير ويدخلك الله الجنة قال فلما أنزل
 الله على رسوله ﷺ (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
 ولا تخبروا الله بالقول) فعل مثل ذلك فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه
 فأخبره بما كبر عليه وأنه جابر الصوت وأنه تخوف أن يكون من جبط عمه فقال
 النبي ﷺ بل تعيش حيداً وقتل شهيداً ويدخلك الله الجنة فلما استقر أبو بكر
 رضي الله عنه المسلمين إلى قنال أهل الردة واليامة ومسلمة الكذاب سار ثابت
 ابن قيس فيمن سار فلما لقوا مسلمة وبين حنيفة هزموا المسلمين ثلاثة مرات
 فقال ثابت وسامي مولى أبي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بحلا لا نقسمها حفرا فدخلها فيها فقاتلا حتى قتلا قال وأرى رجل من
 المسلمين ثابت بن قيس في منامه فقال إني لما قتلت بالامس من ربى رجل من
 المسلمين فانزع مني درعا نفيسة ومزره في أقصى العسكر وعند مزره فرس يستن (١) في
 طوله وقد أكفا على الدرع برمته وحمل فوق البرمة (٢) رجلا فاث خالد بن الوليد
 فليعت إلى درعي فليأخذها فإذا قدمت على خليفة رسول الله ﷺ فأعلمه أن
 على من الدين كذا وكذا وفلان من وقفي عتيق وإياك أن تقول هذا حلم
 تضيء قال فأتي خالد بن الوليد فوجبه إلى الدرع فوجدها كاذبة وقدم على أبي
 بكر رضي الله عنه فأخبره فأنفذ أبو بكر رضي الله عنه وصيته بعد موته فلا نعلم
 أن أحدا جازت وصيته بعد موته إلا ثابت بن قيس بن شماس . رواه الطبراني
 وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها ، وبقية رجاله رجال الصحيح والظاهرين .
 ثابت بن قيس صحراوية فانها قالت سمعت أبي ، والله أعلم . وعن أنس ان ثابت
 ابن قيس بن شماس جاء يوم اليامة وقد نشر أكفانه وتحنط قال اللهم إني أبرا
 إليك مما جاء به هؤلاء وأعتذر مما صنع هؤلاء فقتل وكانت له درع فسرقت فرأاه
 رجل فيما يرى النائم فقال إن درعي في قدر تحت الكانون في مكان كذا
 وكذا ووصاه بوصاياه فطلبوا الدرع فوجدوها وأنفذا الوصايا - قاتل هو في

(١) يقال استن الفرس اذا لنشاطه شوطاً او شوطين لا راكب عليه . (٢) القدر .

الصحيح غير قصة الدرع - رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن عروة في تسمية من قتل يوم اليمامة من الانصار ثم من بن الحارث بن الحزرج : ثابت ابن قيس بن شماس سنة تسع عشرة . رواه الطبراني وهو مرسلاً واسناده حسن .

﴿باب ما جاء في أبي أنيوب الانصاري رضي الله عنه﴾

عن أبي أنيوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدر إليه أبو أنيوب فأخذها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نزع الله عنك ماتكره . رواه الطبراني وفيه نائل بن نجيح ونقد أبو حاتم وغيره وضعفه الدارقطني وغيره ، وبقية رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أنيوب . وعن أبي أنيوب قال نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أول من نزل عليه - قلت هو في الصحيح غير قوله وكنت أول من نزل عليه - رواه الطبراني وفيه هياج بن بسطام التميمي وهو ضعيف . وعن ابن عباس أنّ أباً أنيوب الانصاري كان رسول الله ﷺ نزل عليه حين هاجر غزاً أرض الروم فر على معاوية دُنْيَة الله عندهما فجفاه فانطلق ثم رجع من غزوته فجفاه ولم يرفع له رأساً فقال أباً نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سرى بعده أثره قال معاوية فِيمْ أَمْرَكَمْ قال أَمْرَنَا أَنْ نَصِيرَكَ أَصْبِرُوا إِذَا فَاتَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسَ بِالْبَصَرَةِ وَقَدْ أَمْرَهُ عَلَيْهَا عَلَى رِضْيِ اللهِ عَنْهُمَا فَقَالَ يَا أباً أنيوب إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أُخْرِجَ لَكَ عَنْ مَسْكِنِكَ خَرْجَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَمْرَأَهُمْ خَرْجَوْا وَأَعْطَاهُمْ كُلَّ شَيْءٍ أَغْلَقَ عَلَيْهِ الدَّارَ فَلَمَّا كَانَ انْطَلَاقَهُ قَالَ حَاجَتْكَ قَالَ حَاجَتِي عَطَائِي وَمَنَاءِي أَعْبُدُ يَعْمَلُونَ فِي أَرْضِي وَكَانَ عَطَاؤِهِ أَرْبِعَةَ آلَافَ فَاضْعَفَهُ لَهُ خَسْ مَرَاتٍ فَأَعْطَاهُ عَشْرِينَ أَلْفَانِي وَأَرْبِيعَينِ عَدَّاً . رواه الطبراني، وفي رواية قدم أبو أنيوب على معاوية رحمة الله فشكاه ان عليه دينا قال فذكر الحديث بساندين ورجال أحد هما رجال الصحيح إلا ان حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أنيوب .

﴿باب ما جاء في أبي الدحداح رضي الله عنه﴾

عن أنس أن رجلاً قال يا رسول الله إن لفلان مخلة وأنا أقيم حائطه بها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطاء إباعا بنخة في الجنة فأبا فاتحه أبو الدجاج
 فقال بعنى نحلاك بحائطى فأجعلها له نقد أعطيتكما فقال رسول الله ﷺ كم من
 عذر دجاج لابن الدجاج قال ذلك مراراً قال فان أمراته فقال يا أم الدجاج اخرجي
 من الحائط فاني قد بعته بنخة في الجنة فقالت رجع البيع أو كلها تشبهها . رواه أحد
 والطبراني ورجاها رجال الصحيح . وعن عبد الله بن مسعود قال لما نزلت (من)
 ذا الذي يفرض الله قرضاً حسناً) قال ابو الدجاج يا رسول الله ان الله يريد
 منا الفرض قال تم يا ابن الدجاج قال أربنا يدك قال فناوله يده قال قد أفرضت
 ربى حائطى وحائطه فيه سبعة نحلاة فجاء يعشى حتى أتى الحائط وأم الدجاج
 فيه وعيالها فنادى يا أم الدجاج قالت ليك قال اخرجي فقد أفرضته ربى . رواه
 أبو يعلى والطبراني ورجاها ثقات ورجال أبى يعلى رجال الصحيح . وعن عبد
 الرحمن بن أبي زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى ابن الدجاج بستقرضه
 فلما جاءه الرسول قال رسول الله ﷺ بعث إلى يستقرضني قال نعم قال فان
 أشهد الله أني مالي في موضع كذا وكذا في سيل الله فقال رسول الله ﷺ كم
 من عذر لابن الدجاج في الجنة .

﴿باب ما جاء في البراء بن مالك رضي الله عنه﴾

عن محمد بن سيرين أن أنس بن مالك دخل على البراء بن مالك وهو يقول
 الشعر فقال له أخي أما علمت الله ما هو خير من هذا فقال له البراء أخشى أن
 أموت على فراشى والله لا يكون ذلك أبداً بلا الله إبأى فلقد قتلت مائة من
 المشركين منهم قردة بقتله ومنهم من شاركت فيه . رواه الطبراني وفيه أبو
 هلال الراسي وضعفه جماعة وقد وافق محمد بن سيرين لم يسمع من البراء بن
 مالك . وعن أنس بن مالك قال استلقى البراء بن مالك على ظهره ثم ترم ف قال له
 أنس اذكر الله أى أخي فاستوى جالساً وقال اي أنس اتراني أموت على فراشى
 وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتيله . رواه الطبراني
 ورجاله رجال الصحيح . وعن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
 قال يهـ أنس بن مالك وأخوه البراء بن مالك عند حصن من حصون العدو

والعدو يلقون كلايلب في سلاسل سماء فتعلق بالانسان فيرفعونه إليهم فتعلق بعض تلك الكلاليب بآنس بن مالك فرفعوه حتى أفلوه من الأرض فاتي أخيه البراء فقيل له أدرك أخيه وهو يقاتل الناس فأقبل بسمي حتى نزى في الجدار ثم قبس يده على السلسلة وهي تدار فابرخ بمحبرهم ويداه تدخلان حتى قطع الجبل ثم نظر إلى يديه فإذا عظامه تلوح قد ذهب ما عليه من اللحم أتني الله عز وجل أنس ابن مالك رضي الله عنه بذلك . رواه الطبراني وإسناده حسن .

(باب ماجاء في أنس بن مالك رضي الله عنه)

عن أنس بن مالك قال كنان رسول الله ﷺ بأبي حزنة - قلت روى له الترمذى
كنانى يغله كنت أجتنبه (١) . رواه الطبرانى وفيه جابر الجمنى وهو ضعيف .
وعن أنس قال كانت لى ذئابة وكان رسول الله ﷺ يدها ويأخذها . رواه
الطبرانى وإسناده جيد . وعن أنس قال إن لارجو أن ألقى رسول الله ﷺ
فأقول يا رسول الله خويديك . رواه أبو يعلى وفيه الحكم بن عطية وثقة أحد
وغيره وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن ثابت قال كنت إذا أتيت
أنساً يخبر بمكان فادخل عليه فاخذ يديه فاقبلهما وأقول بأبي هاتين الديدين اللذين
مسنا رسول الله ﷺ وأقبل عينيه وأقول بأبي هاتين العينين اللذين رأينا رسول
الله ﷺ . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أبي بكر المقدمى وهو
ثقة . وعن ثابت قال لما مات أنس بن مالك قال مورق العجل ذهب اليوم نصف
العلم فقيل وكيف ذاك ياباً المغيرة قال كان رجل من أهل الإهواء إذا خالفنا في
الحديث عن رسول الله ﷺ قلنا له تعالى إلى من سمع منه . رواه الطبرانى
ورجاله رجال الصحيح . وعن جرير بن حازم قال قلت لشعيـب بن الحجاج
متى مات أنس بن مالك قال سنة تسعين . رواه الطبرانى ورجاله ثقات . وعن السرى
ابن محبي قال مات أنس بن مالك سنة ثلاثة وتسعين . رواه الطبرانى وإسناده منقطع .

(باب ماجاء في حذيفة بن اليمان رضي الله عنه)

عن حذيفة قال خيرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة

(١) في الاصل مغלה من النقط .

والنصرة فاخترت الهجرة . رواه البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير على بن زيد وهو حسن الحديث .

(باب ما جاء في عبد الله بن سلام وولده يوسف رضي الله عنهم)

عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه أن عبد الله بن سلام قال لا جبار يهود أني أحذث بمسجد أبنا إبراهيم وإسماعيل عمداً فانطلق إلى رسول الله عليه السلام وهو يكمل فوافاهم وقد انصرفوا من الحج فوجد رسول الله عليه السلام يحيى والناس حوله فقام مع الناس فلما نظر إليه رسول الله عليه السلام قال عبد الله بن سلام قال نعم قال أدن قدنوت منه قال أنشدك بالله يا عبد الله بن سلام أما تجدني في التوراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أنت لثارتنا قال فجاء جبريل حتى وقف بين يدي رسول الله عليه السلام فقل (قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) فقرأها علينا رسول الله عليه السلام فقال عبد الله بن سلام أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ثم أصرف ابن سلام إلى المدينة فكم أسلامه فلما هاجر رسول الله عليه السلام قدم المدينة وأنا على تحمل أجزها^(١) فسمعت رجلاً في المدينة فقلت ما هذا قالوا هذا رسول الله عليه السلام قد قدم قال فألقيت نفسى من أعلى التحفة ثم خرجت أحضر^(٢) حتى أتيته فسامته عليه ثم رجمت فقالت أمي والله لو كان موسى بن عمران عليه السلام ما كان كذلك تلقى نفسك من أعلى التحفة ثم خرجت أحضر حتى أتيته فسلمت عليه ثم رجمت فقالت أمي والله لو كان موسى ابن عمران عليه السلام ما كان كذلك تلقى نفسك من أعلى التحفة فقلت والله لانا أشد فرحاً بقدوم رسول الله عليه السلام من موسى إذ بث . رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله ثقات . وعن سعد يعني ابن أبي وقاص أن النبي عليه السلام أني بقصة فأكل منها ففضلت فضله فقال رسول الله عليه السلام محبتي رجل من هذا الفج من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة قال سعد وكنت تركت أخي عميراً يتوضأ قال قلت فجاء عبد الله بن سلام فأكلها - قلت له حديث في الصحيح غير هذا - رواه أحمد وابو يعلى والبزار وفيه عاصم بن بهلة وفيه خلاف، وبقيه رجالهم رجال الصحيح . وعن يوسف ابن عبد الله بن سلام قال أجلسني رسول الله عليه السلام في حجره ومسح على رأسه

(١) أى أقطع عمرها . (٢) أى أعدوا .

وسمانی یوسف . رواه احمد بأسانید ورجال استادین منهاقات . ورواہ الطبرانی
بنحوه وقال ودعا لی بالبرکة .

﴿باب ماجاء في أبي ذر رضي الله عنه﴾

عن أبي ذر قال أني لافر بكم يوم القيمة من رسول الله ﷺ أني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان أقربكم مني يوم القيمة من خرج من الدنيا كيبيه يوم تركته عليه، وانه والله ما منكم من أحد الا وقد تثبت منها بشيء غيري . رواه أحمد ورواه الطبراني ثقات إلا ان عرالذين مالك لم يسمع من أبي ذر فيما أحسب والله أعلم . ورواه الطبراني بتحفه . وعن ابن عباس قال قال أبو ذر سمعت رسول الله ﷺ يقول ان أحبكم الى وأقربكم مني الذي يختلفى على العهد الذي فارقني عليه . رواه الطبراني وفيه موسى ابن عبيدة وهو ضعيف . قال الطبراني في أبي ذر : هو جندب بن جنادة بن سفين ابن عبيد بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وعن محمد ابن عبد الله بن عمر قال اسم أبي ذر جندب بن جنادة ويقال اسم أبي ذر بير . رواه الطبراني . وعن زيد بن أسلم ان النبي ﷺ قال لابي ذر يا بير . رواه الطبراني في حديث اختصرناه وهو مرسلاً ورواه الطبراني ثقات . وعن جعفر بن أبي طالب قال كان ابو ذر يقول لقد رأيتني ديع الاسلام لم يسلم قبل إلّا الذي صلّى الله عليه وسلم وأبو بكر وبالرضا الله عنها . رواه الطبراني باسنادين وأحد هما منصل الاسناد ورواه شفات . وعن أبي ذر قال كان لي أخي قال له أنيس وكان شاعر أفتخار هو وشاعر آخر فقال أنيس أنا أشعر منك وقال الآخر أنا أشعر فقال أنيس فبمن ترضى أن يكون يبتنا قال أرضي أن يكون يبتنا كاهن مكة قال نعم فخرجا إلى مكة فاجتمعوا عند الكاهن فأنشده هذا كلامه وهذا كلامه فقال لا أنيس قضيت لنفسك فكان فضل شعر أنيس فقال يا أخي يكفيك رجل يزعم أنهنبي وهو على دينك قال ابن عباس قلت لا أبني ذر وما كان دينك قال رغبت عن آلهة قومي التي كانوا يعدون فقلت أني شئ، كنت تعبد قال لا شيء، كنت أصلى من الليل حتى أسقطت كأني حقاً حتى يوفظني حر الشمس فقبل له أبني كنت توجه وجهاً كذا قال حيث وجهي ربى قال

لِ أَنِّي سُوْدَانٌ وَقَدْ شَنَوْهُ (١) بَعْنَى كَرْهَهُ قَالَ أَبُو ذَرٍ فَجَئْتُ حَقِّي دَخْلَتْ مَكَّةَ فَكُنْتُ يَنْ
 السَّكِّيْهُ وَأَسْتَارَهَا خَسْنَ عَشْرَةَ لَيْلَهُ وَيَوْمًا أَخْرَجَ كُلَّ لَيْلَهُ فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمْ
 شَرْبَهُ فَمَا وَجَدْتُ عَلَى كَبْدِي سَحْفَهُ جَوْعَ وَقَدْ تَمَكَّنَ (٢) بِطَنِي فَجَعَلَتْ أَمْرَاتَانِ
 تَدْعُونَ لَيْلَهَ آهَهُمَا وَتَقُولُ إِحْدَاهُمَا يَا أَسَافَ هَبْ لِي غَلَامًا وَتَقُولُ الْآخَرَى
 يَا نَائِلَهَ هَبْ لِي كَذَا وَكَذَا فَقَلَتْ هُنَّ فُولَنَا وَجَعَلَتَا تَقْرَلَانَ الصَّابِيْهُ بَيْنَ السَّكِّيْهِ
 وَأَسْتَارَهَا إِذْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْيَ وَرَاهُ فَقَالَتَا الصَّابِيْهُ بَيْنَ السَّكِّيْهِ
 وَأَسْتَارَهَا فَكَلَمَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِسَكَلَامٍ قَبْحُ ما قَالَا فَقَالَ أَبُو ذَرٍ فَظَنَّتْ أَنَّهُ
 رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ فَقَلَتْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ
 السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرَبِّكَاهُ نَلَانًا مُّ مُ قَالَ لَيْ مِنْذَ كَمْ أَنْتَ هَنَّا فَقَلَتْ مِنْذَ خَسْنَةِ عَشْرِ
 يَوْمًا وَلَيْلَهُ قَالَ فَنِّ أَبِنَ كَنْتَ تَأْكُلُ فَقَلَتْ كَنْتَ آتَى زَمْزَمَ كُلَّ لَيْلَهَ نَصْفَ الْلَّيْلِ
 فَأَشْرَبَ مِنْهَا شَرْبَهُ ثَمَّ وَجَدْتُ عَلَى كَبْدِي سَحْفَهُ جَوْعَ وَلَقَدْ تَمَكَّنَ بِطَنِي فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهَا طَعْمٌ وَشَرْبٌ وَهِيَ مَبَارِكَةٌ قَالَهَا نَلَانًا مُّ مُ سَأَلَتِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْ أَنَّتِ فَقَلَتْ مِنْ غَفَارٍ قَالَ وَكَانَ غَفَارٍ يَقْطَعُونَ عَلَى الْحَاجَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقْبِضُ عَنِي فَقَالَ لَأُبِي بَكْرٍ انْتَلِقْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَانْتَلِقْ بِنَاسِ الْمَدِينَهُ مِنْ مَرْزَلِ أَبِي
 بَكْرٍ فَقَرَبَ لَنَا زَرِيبَهُ فَأَكَلَنَاهُهُ وَأَفَقَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَمَنِي الْإِسْلَامُ وَقَرَأَتْ
 شِبَّهَا مِنَ الْقُرْآنِ فَقَلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي أَرِيدُ أَنْ أُظْهِرَ دِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ قُتُلَ قَلَتْ لَا بَدْ مِنْهُ قَالَ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ قُتُلَ
 قَلَتْ لَا بَدْ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَانْ قَتَلَتْ فَسَكَتْ عَنِي رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَرِيشُ حَلَقَ
 يَتَحَدَّثُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَاتَ أَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 فَتَنَفَّضَتِ الْحَالِقُهُ فَقَامُوا إِلَيْهِ نَفَرُ بُوْنِي حَقِّي تَرَكُونِي كَانَ نَصْبُ أَحَرَّ وَكَانُوا يَرَوْنُ
 أَنَّهُمْ قَدْ قَتَلُونِي فَقَدِمَتْ بِجَيْهُ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَأَيْهِ مَعَيْ مِنَ الْحَالِ فَقَالَ أَمْ
 أَهْكَ فَقَلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَاجَهُ كَانَتِي فِي نَفْسِي فَفَضَّبَهَا فَأَفَقَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَقَالَ لِي الْحَقَّ بِقَوْمِكَ فَإِذَا بَلَغْتُ ظَهُورِي فَأَشْتَقَ فَجَئْتُ وَقَدْ أَبْطَأَتْ عَلَيْهِمْ فَلَقِيتُ
 أَيْسَاءَ فَبَكَى وَقَالَ يَا أَخِي مَا كَنْتَ أَرَاكَ إِلَّا قَتَلْتَ مَا أَبْعَثَتَ عَلَيْنَا مَا صَنَعْتَ أَقْبَتَ

(١) فِي الْأَصْلِ «شَنَوْهُ». (٢) أَيْ ثَنَى.

صاحب الذى طلب فقلت اشهد أن لا إله إلا الله وان محمدًا رسول الله فأسلم مكانه ثم أتيت أمى فلما رأته بكى وقالت يابنى أبطأت علينا حتى تخوفت أن قد قلت ما فعلت أقىت صاحب الذى طلب فقلت نعم أشهد أن لا إله إلا الله وان محمدًا رسول الله قال فاصنح أنيس فقلت أسلم فقالت وما بى عنك رغبة أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله فافت في قومي فأسلم منهم ناس كثير حتى بلغنا ظهور رسول الله ﷺ فاتيته - قلت هو في الصحيح باختصار - رواه الطبراني في الاوسط ، وفي رواية عنده ايضا فاحتفلت أمى وأختى حتى نزلنا بحضره مكة فقال أخي انى مدافع رجالا على الماء بشعر وكان امرأ شاعرًا فقلت لانتم نخرج به للجاج (١) حتى دافع دريد بن الصمة صرمته الى صرمته وابن الله لدرید يومئذ أشعر من أخي فتقاضيا الى ختساء فقضت لأخى على دريد وذلك ان دريدا خطبهما الى أيها فقالت شيخ كبير لاحاجة لي فيه فبحقت ذلك عليه فضممنا صرمته الى صرمتنا فكانت لنا هجومة ثم أتيت مكة فابتدا بالصفا فاذا عليه رجالات قريش وقد بلغنى أن بها صابنا أو بجنونا أو شاعراً أو ساحراً فقلت أين الذى يزععون فقالوا هو ذاك حيث ترى فاتقلبت اليه فوالله ما جزت عنهم قيس (٢) حجر حتى أكبوا على كل حجر وعظم ومدر فضر جوني بالدم فأتيت اليلت فدخلت بين السطور والبناء وصمت فيه ثلاثة أيام لا أكل ولا أشرب الا ماء زمزم حتى اذا كانت ليلة فراة فاقربت امرأ نان من خزانة فطافت بالليلت . قالت فذكر الحديث بنحو ما في الصحيح ، وفي الدار البيضاء الأولى أبو العاشر يروى عن أبي زيد المديني ولم أعرف أبا العاشر وبقيه رجالا في الصحيح ، وفي الرواية الثانية جماعة لم أعرفهم . وعن أبي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أظلت الحفراه ولا أفلت النبراء من ذى طمحة أصدق من ابي ذر . رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه على بن زيد وقدو حق وفيه ضف ، وبقيه رجاله ثقات . وعن عبد الرحمن بن غنم انه زار ابا الدرداء بمصر فشك عنهه يالي فاهر بحاره فاو كف (٣) له فقال أبو الدرداء لا اراني الا متبلا فامر بمحارمه فسار على حماريهما فلقيا رجلا شهد

(١) في الاصل « الجاج » . (٢) أي قدر . (٣) أي أسرج .

الجنة بالامس عند معاوية بالجایة فرقهم الرجل ولم يعرفانه فأخبرهما خبر الناس
 ثم ان الرجل قال وخبر آخر كرهت أن اخباركاه ارا كا تكرها نفقا ابو الدرداء
 فلعل ابا ذر قى قال نعم والله فاسترجم ابو الدرداء وصاحب قريامن عشر مرات
 ثم تال ابو الدرداء ارتقبيهم واصطبغ كا قيل لاصحاب الناقة اللهم ان كذبوا ابا
 ذر فاني لا اكذبه اللهم ان انهم وفاني لا اتهمه اللهم وان استشعوه فاني لا
 استشعه فان رسول الله ﷺ كان يائمه حين لا يأتمن احداً ويسرا اليه حين لا يسر
 لاحد اما والذى نفس ابي الدرداء يده لو ان ابا ذر قطع عيني ما ابغضته بعد
 الذى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اخللت الحضرة ولا أقلت الغبراء
 من ذي همة اصدق من ابي ذر . رواه احمد والطبراني بنحوه وزاد وسمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان ينظر الى المسيح عيسى بن مریم
 الى بره وصده ووجهه فلينظر الى ابي ذر ، والبزار باختصار ورجال احمد ونقوا
 وفي بعضهم خلاف . وعن ابي الدرداء قال والله ان كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليسني ابا ذر اذا حضر ويقتضي اذا غاب . رواه الطبراني وفيه
 ابو بكر بن ابي مریم ^(١) وقد اختلف . وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
 ﷺ ان ابا ذر لياري عيسى بن مریم ﷺ في عبادته . رواه الطبراني وفيه
 ابراهيم المحرى وهو ضعيف وابراهيم مع ضعفه لم يدرك ابن مسعود . وبسنده
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ من سره ان ينظر الى شيه عيسى
 ابن مریم ﷺ خلقا وخلفا فلينظر الى ابي ذر رضي الله عنه . وعن ابي ذر قال
 قال رسول الله ﷺ يا ابا ذر رأيت كأنى وزنت باربعين انت فيهم فوزتهم . رواه
 البزار ورجاله ثقات . وعن الحسين بن علي قال اني جبريل النبي ﷺ فقال يا محمد
 ان الله يحب من اصحابيك ثلاثة فأحجمهم على بن ابي طالب وأبو ذر والمقداد بن
 الاسود . رواه ابو يعلى وفيه النضر بن حميد وهو متزوك . وعن انس رفعه قال
 الجنة تشناق الى ثلاثة على وعمار احببه قال وابو ذر - قلت رواه الزمدي غير
 ذكر ابي ذر - رواه البزار واسناده حسن . وعن ابي ذر قال ماتر لرسول الله ﷺ
 شيئاً مما صبه جبريل وميكائيل عليهم السلام في صدره الا صبه في صدره وما تركت

(١) سقط من الاصل « ابى » وهو غلط ظاهر .

شيئاً صبه في صدرى الا صيته في صدر مالك بن ضمرة . رواه الطبرانى وفيه من
 لم أعرفهم . وعن عبد الله بن خراش قال رأيت أبا ذر بالربذة في ظلة سوداء و معه
 امرأة شحمة وهو جالس على جوالق فقيل له يا أبا ذر إنك أمرؤ لا يبقى لك ولد
 فقال الحمد لله الذي يأخذهم في النهاه ويدخرهم في دار البقاء فقالوا يا أبا ذر لو أخذت
 امرأة غير هذه فقال لأن زوج امرأة تضمني أحبابي من امرأة ترفعني قالوا
 له لو أخذت بساطاً ألين من هذا فقال اللهم غفرانك ما خوات ما بدارك . رواه
 الطبرانى وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف . وعن محمد بن سيرين قال بلغ الحارث
 - رجل كان بالشام من قريش - ان أبا ذر كان به عوز فبعث اليه بئتهاته دينار
 فقال ما وجد عبد الله من هو أهون عليه مني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سأل
 وله أربعون فقد أخلف ولا يذر أربعون درهماً وأربعون شاة وما هن ، قال ابو
 بكر بن عياش يعني خادمين . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله
 ابن أحد بن عبد الله بن بونس وهو ثقة . وعن أبي شعبة قال جاء رجل الى أبي
 ذر فعرض عليه نفقة فقال ابو ذر عندنا أعنز محلبها وحر تنقلنا ومحررة تمخدمنا
 وفضل عباءة عن كسوة تالي لاخاف ان أحاسب على الفضل . رواه الطبرانى وابو شعبة
 البكري لم أعرفه ، وبقيه رجاله رجال الصحيح . وعن أبي الاسود الدبلي قال
 رأيت أصحاب النبي ﷺ فرأيت لأبي ذر شيئاً . رواه عبد الله . وعن ابراهيم
 يعني ابن الاشتراط ان أبا ذر حضره الموت وهو بالربذة فبكى امرأته فقال ما يبكى
 فقالت أبي انه لا يدلني بنسك وليس عندي ثواب يسع لك كفانا قال لا تبكي
 فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ليمون رجل منكم بخلافة من الارض تشهد له
 عصابة من المؤمنين قال فكل من كان منهم في ذلك الجلس مات في جماعة وقريبة لم
 يبق منهم غيري وقد أصبحت بالخلافة أموت فرافقي الطريق فانك سوف ترين ما
 أقول فاني والله ما كذبت ولا كذبت قالت وأني ذلك وقد انقطع الحاج
 قال رافقني الطريق قال فيينا هي كذلك اذا هي بالقوم تحب بهم رواحلهم كما هم
 الرحيم فأقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا مالك فقالت امرؤ من المسلمين تكشفونه
 وتؤجرون فيه قالوا ومن هو قالت أبو ذر فقدموا به آباءهم وأمهاتهم ووضموا سياطهم

فِي نُخُورِهَا يَبْتَدِرُونَهُ فَقَالَ أَشْرَوْرَا فَأَنْمَى النَّفَرُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَ كَمْ مَا قَالَ ثُمَّ أَصْبَحَتِ الْيَوْمُ حِيثُ تَرَوْنَ وَلَوْ أَنْتُ نُوبَانِ أَنْوَابِ يَسْعُ لَا كَفْنَ فِيهِ فَإِنْشَدَكَمْ بِاللَّهِ لَا يَكْفُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ عَرِيفًا أَوْ أَمِيرًا أَوْ بَرِيدًا فَكُلُّ الْقَوْمِ قَدْ نَالَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا إِلَّا فَتَى مِنَ الْإِنْصَارِ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ أَنَا صَاحِبُكَ نُوبَانَ فِي عِيْدِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي وَأَخْذَ نُوبَيْ هَذِينَ الَّذِينَ عَلَى قَالَ أَنْتَ صَاحِبُكَ رَوَاهُ أَحَدُهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَوَّلِيِّ رِجَالُ الصَّحِيحِ رَوَاهُ الْبَزَارُ بِنَحْوِهِ بِالْخَتْصَارِ .
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَبِيرٍ أَنَّ ابْنَ مُسْعُودَ أَقْبَلَ فِي رَكْبِ عَمَّارٍ فِي بُجَنَازَةِ أَبِي ذِرٍ عَلَى ظَهَرِ الْطَّرِيقِ فَبَرَزَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَوَارَوْهُ وَكَانَ أَبُو ذِرٍ دَخْلُ مَصْرَ وَأَخْتَطَ بِهَا دَارًا .
رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ لَمْ يَدْرِكْ أَبَا ذِرٍ وَابْنَ اسْحَاقَ مَدْلُوسًا . وَعَنْ يَزِيدِ
ابْنِ أَبِي حَيْبٍ وَكَانَ أَبُو ذِرٍ مَعْنَى شَهْدَ الْقِتْعَ مَعَ عُمَرَوْ بْنَ الْمَاعَصِ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ
وَاسْنَادُهُ مُنْقَطِّعٌ . وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ قَالَ مَاتَ أَبُو ذِرٍ بِالرَّبْذَةِ سَنَةَ ثَنَتِينَ وَثَلَاثَةِينَ
وَاسْمُهُ جَنْدَبُ بْنُ جَنَادَةَ وَاسْنَادُهُ مُنْقَطِّعٌ .

﴿بَابُ ما جَاءَ فِي سَلَامَانَ الْفَارَسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

عَنْ سَلَامَانَ الْفَارَسِيِّ قَالَ كُنْتَ رِجَالًا فَارِسًا مِنْ أَهْلِ أَصْبَانَ مِنْ قَرْيَةِ مَنْهَا
يَقَالُ هَا جَيْ وَكَانَ أَبِي دَهْقَانَ قَرِيْتَهُ وَكُنْتَ أَحَبَّ خَلْقَ اللَّهِ إِلَيْهِ فَلَمْ يَزُلْ بِهِ جَهَّ
إِيَّاهُ حَتَّى حَبَسَنِي فِي يَدِهِ كَمَا تَحْبَسُ الْجَمَارِيَّةَ وَاجْتَهَدْتُ فِي الْجَوْسِيَّةِ حَتَّى كُنْتَ
وَطَنَ النَّارِ بِوَقْدَهَا لَا أَنْزَلْتُهَا لَا تَنْجُو سَاعَةً قَالَ فَكَانَتْ لَاهِي ضَيْعَةً عَظِيمَةً قَالَ فَشَغَلَ
فِي بَيْانِ لَهِ يَوْمًا فَقَالَ لِي يَا بَنِي قَدْ شَغَلَتِ فِي بَيْانِ هَذَا الْيَوْمِ عَنْ ضَيْعَتِي فَادْهَبْ
فَاطَّلَعْتُمَا وَأَمْرَنِي فِيهَا يَعْسُ مَا يَرِيدُ خَرَجْتُ أَرْبَدَ ضَيْعَتِهِ فَهَرَرْتُ بِكَنِيسَةِ مِنْ
كَنَائِسِ النَّصَارَى فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ فِيهَا وَهُمْ يَصْلُونَ وَكُنْتُ لَا أُدْرِي مَا أَمْرُ النَّاسِ
بِحَبْسِ أَبِي إِيَّاهِ فِي يَدِهِ فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِمْ وَسَمِعْتُ أَصْوَاتَهُمْ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ أَنْظَرْتُ مَاذَا
يَصْنَعُونَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبْتُهُمْ صَلَاتُهُمْ وَرَغْبَتُ فِي أَمْرِهِمْ وَقَلَتْ هَذَا وَاللهُ خَيْرُ مِنْ
الَّذِينَ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ فَوَاللهِ مَا تَرَكْتُهُمْ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَرَكْتُ ضَيْعَةً أَبِي
وَلَمْ آتَهَا فَقَاتَ لَهُمْ أَبِينَ أَصْلَهُمْ هَذَا الَّذِينَ قَالُوا بِالشَّامِ قَالَ ثُمَّ رَجَعَتِي إِلَيْيَ وَقَدْ بَعْثَتْ فِي

طببي وقد شغلته عن عمده كاه قال فلما جئته قال أى بني ليس في ذلك الدين خير
 دينك ودين آبائك خير منه قال قلت كلا والله انه خير من ديننا قال فخافني
 فجعل في رجل قياداً م جسني في يديه قال وبعثت الى النصارى وقلت لهم اذا قدم
 عليهم من الشام تجسراً من النصارى فأخبروني بهم قال فقلت اذا قضوا حواً سبهم
 وأرادوا الرجمة الى بلادهم فآذنونى بهم قال فلما أرادوا الرجمة الى بلادهم
 أقيمت الحديدة من رجالى ثم خرجت معمم حتى الشام فلما قدمت اقلت من أفضل أهل هذا
 الدين قالوا الاسقف في الكنيسة قال فجئتكم فقلت ان قد رغبت في هذا الدين وأحييت
 ان اكون معك في كنيستك أخدمك في كنيستك واعلم منك واصلى معك قال
 ادخل فدخلت معه قال فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فاداجعوا
 فيها شيئاً اكتنزه لنفسه ولم يعط المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق قال
 وأبغضته بغضناً شديداً لما رأيته يصنع ثم مات فاجتمعوا اليه النصارى ليدفنه فقلت
 لهم ان هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها فاداً جمعتم له منها اشياء
 جتنموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئاً قالوا وما عملت بذلك قلت
 انا أدل لكم على كنزه قالوا فدلنا عليه قال فارتبتم مواعده فاستخرجوها منه سبع قلال
 ملوهة ذهباً وورقاً فلما رأوها قالوا والله لا ندفنه أبداً قال فصلبوه ثم رجموه بالحجارة
 ثم جاءوا برجل آخر فيجملوه يمكانه قال يقول سليمان قلمار أيمت رجالاً يصلى الحسن
 أرى انه أفضل منه ولا أزهد في الدنيا ولا أرغم في الآخرة ولا أدأب ليلانا ونهاراً
 منه قال فأحييته حباً لم أحبه من قبله فأفاقت معه زماناً ثم حضرته الوفاة فقلت له يا
 فلان إني كنت معك وأحييتك حباً لم أحبه أحداً قبلك وقد حضرتك ما ترى من
 أمر الله فالى من توصى بي وما تأمرني قال أى بني والله ما أعلم أحداً اليوم على
 ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وترکوا أكثر ما كانوا عليه إلا رجل بالموصل
 وهو فلان فهو ما كنت عليه فالحق به قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل
 فقلت له يا فلان ان فلاناً أوصاني عند موته فأفاقت عنده فوجدها خيراً ورجل فلم
 يلبث أن مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان ان فلاناً أوصاني إليك وقد أمرني
 باللحوق بك وقد حضرتك من أمر الله ما ترى فالى من توصى بي وما تأمرني

قال أى بى والله ما أعلم رجلا على مثل ما كنا عليه الا رجالا نصرين فبحنته فأخبرته
 خبرى وما أمرنى به صاحبى قال أقم عندى فوجده على امر صاحبى فأفاقت مع
 خير دجل (١) فوالله ما لبث ان تزل به الموت فاما حضر قلت يا فلان إن فلانا كان
 اوصى بي الى فلان ثم اوصى بي فلان اليك فالى من توصى بي وما تأمرنى قال
 اى بى والله ما اعلم احدا بقى على امرنا آمرك ان تأتىه الا رجالا بعمورية فانه
 على مثل ما نحن عليه فان احبيت فائته فانه على مثل امرنا قال فلمات وغيب
 لحقت بصاحب عمورية فأخبرته خبرى فقال اقم عندى فأفاقت مع رجل على امر
 اصحابه وهديهم واكتسبت حتى صارت لي بغيرات وغنيمة قال ثم تزل به امر الله
 عز وجل قال فلما حضر قلت له يا فلان اني كنت مع فلان وانه اوصى بي الى
 فلان واؤصى فلان اليك فالى من توصى بي وما تأمرنى قال فاني والله ما اعلم
 أحدا على ما كنا عليه من الناس آمرك ان تأتىه ولكن قد أظلتك زمان نبى هو
 ميعوث بدين ابراهيم يخرج بأرض العرب مهاجره الى ارض ين حر زين (٢) ينهى مانخل
 به علامات لا تخفي يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ين كفيه خاتم النبوة فان
 استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل قال ثم مات وغيب فكانت بعمورية ماشاء الله
 ان امكث ثم مربى نهر من كاب تخار فقلت لهم تخلونى الى ارض العرب وأعطيكم بغيراتي
 هذه وغنمتي هذه فقالوا نعم فاعطيتهموها خلمنى حتى اذا قدموا بي وادى القرى
 ظلموني فباعوني من رجل من يهود وكنت عنده ورأيت التخل ورجوت ان
 يكون البلد الذى وصف لي صاحبى ولم يخف في قسى فيما فينا أنا عنده قدم عليه ابن
 عم له من المدينة من ين قريطة فابتاعنى منه فتحملنى الى المدينة فوالله ما هو الا
 انت رأيتها فعرفتها بصفة صاحبى فأفقت بهما وبعث الله نبى صلى الله عليه وسلم
 فاقام عكلة لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرق ثم هاجر الى المدينة
 فوالله إنى لقي رأس عذق لسيدى أعمل معه بعض العمل وسيدى جالس اذ أقبل
 ابن عم له حتى وقف عليه فقال فلان قاتل الله ين قيلة والله افهم الان مجتمعون
 عند رجل قدم من مكة اليوم يزعم انه نبى قال فلما سمعتها أخذتني

(١) هنا زيادة «فلمات». (٢) الحرّة: الأرض ذات الحجارة السوداء والمدينة ين حر زين.

الرواية(١) حتى ظننت سأقطع على سيدى قال ونزلت عن النخلة وجعلت أقول لا بن عم
 ماذا تقول ماذا تقول فقضب سيدى فلما كنى لكتة شديدة ثم قال مالك وهذا أقبل
 على عملاك قال قلت لا شيء أنا أردت أن أستتبه عما قال وكان عندي شيء قد
 جمعته فلما أمسكت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 بقباء فدخلت عليه فقلت له انه قد بلغني انك رجل صالح ومعك أصحاب لك عريبا
 ذو حاجة وهذا شيء كان عندي للصلة فرأيتك أحق به من غيركم فقربته إليه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أصحابك كانوا وأمسكت يده فلم يأكل قال
 فقلت في نفسي هذه واحدة تم انصرفت عنه فجعشت شيئاً وتحول رسول الله عليه
 إلى المدينة ثم جئته فقلت أني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية آدمتكم بها
 قال فأكل رسول الله عليه منها وأمر أصحابه فأكلوا معه قال فقلت في نفسي
 هذه اثنان قال ثم جئت رسول الله عليه وهو يقع الفرقد وقد تبع جنازة من
 أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه فسلمت عليه ثم استدرت انظر
 إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي فلما رأي رسول الله عليه
 استدبرته عرف أني أستتب في شيء قد وصف لي قال فالقى رداءه عن ظهره
 فنظرت إلى الخاتم وعرفته فأنكثت عليه أقبلاه وبكي فقال لي رسول الله عليه تحول
 فتحولت فقصصت عليه حدثي كما حدثتك يا ابن عباس فأعجب رسول الله عليه
 أن يسمع ذلك أصحابه وشعل سلمان الرق حتى فانهمع رسول الله عليه بدرا واحد
 قال ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان فكانت صاحبى على
 ثلاثة نخلة أحياها له بالغير وبأربعين اوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا أصحابه اعينوا أخاك فاعانوني بالتحلل الرجل بناثرين ودببة(٢) والرجل بعشرين
 ودببة والرجل بخمس عشرة ودببة والرجل بعشرين يعين الرجل بقدر ما عنده حتى
 إذا اجتمعت لي ثلاثة ودببة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا سلمان
 ففر ها فلما فرغت فاتني فأكون أنا أضعها يدي قال فعفوت لها وأعاني أصحابي
 حتى إذا فرغت منها جئته فأخبرته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معن إليها
 فجعلنا نقرب إليه الودي ويضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فوالذي

(١)العرواء : برد الحمى . (٢) الودية : النخلة الصغيرة .

نفس سلمان يده ما مات منها وديه واحدة فآدبت التخل وبقي على المال فأتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزل رضة دجاجة من ذهب من بعض المعادن
 فقال ما فعل الفارسي المكاتب قال فدعيت له فقال خذ هذه فأدبه ما عليك يا سلمان
 قال قلت وأين تقع هذه يا رسول الله لما على قال خذها فإن الله سيؤدي ما عليك
 قال فأخذتها فوزنت لحم منها والذى نفس سلمان يده أربعين أوقية فأوقيتهم حقهم
 وعنتقت نشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني معه مشهد .
 وفي رواية عن سلمان قال لما قلت وأين تقع هذه من الذي على يا رسول الله
 أخذها رسول الله عليه السلام فقلبها على لسانه ثم قال خذها فأوقيهم منها حقهم كلهم
 أربعين أوقية . رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه بأسانيد وإنساد الرواية
 الاولى عند احمد والطبراني رجالها رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرخ
 بالساع ورجال الرواية الثانية افرد بها احمد ورجالها رجال الصحيح غير عمرو
 ابن أبي فرة الكندي وهو ثقة وروايه البزار . وعن سلمان قال كنت من ابناءاء
 أسورة فارس قال فذكر الحديث قال فانطلقت ترفعي أرض وتحفظني أخرى
 حتى مررت على قوم من الاعراب فاستبعدوني فباعوني حتى اشتريتني امرأة
 فسمعتهم يذكرون النبي عليه السلام وكان العيش عزيزاً فقلت لها هي لي يوماً قالت نعم
 قال فانطلقت فاحتسبت حطباً فبعثه فصنعت طعاماً فأتيت به النبي عليه السلام فوضعته بين
 يديه فقال ما هذا قلت صدقة فقال لاصحابه كاؤا ولم يأكل فقلت هذه من
 علاماته ثم مكثت ما شاء الله ان يمكث فماتت مولائي هي لي يوماً قالت نعم فانطلقت
 فاحتسبت حطباً فبعثه بأكثر من ذلك فصنعت طعاماً فأتيته به وهو جالس بين
 أصحابه فوضعته بين يديه فقال ما هذا فقلت صدقة فوضع يده وقال لاصحابه خذوا
 باسم الله وقت خلفه فوضع رداءه فإذا خاتم النبوة فقلت أشهد أنك رسول الله
 فقال وماذا فجحدته عن الرجل فقلت له أيدخل الجنة يا رسول الله فإنه حدثني
 أنكنبي قال لن يدخل الجنة إلا نفس مسامحة . وعن بريدة قال جاء سلمان
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة عائداً عليها رطب فوضعها بين
 يدي رسول الله عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا سلمان قال

صدقة عليك وعلى أصحابك قال ارفعها فانا لا نأكل الصدقة فرفعها وجاءه من الغد يهنته فوضعه بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال صدقة عليك وعلى أصحابك قال ارفعها فانا لا نأكل الصدقة فرفعها وجاءه من الغد يهنته فوضعه بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال فحال هذه هدية لك فقال رسول الله ﷺ لاصحابه ان شطوا قال فنظر إلى الخامنئي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به وكان لليهود فاشتراء رسول الله ﷺ بكل ذلك وكذا درها وعلى أن يغرس نخلا يعمل فيها سلمان حتى تعلم قال فغرس رسول الله ﷺ النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها ولم تخمن النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس هذه قال عمر أنا غرستها يا رسول الله قال فزعها رسول الله ﷺ ثم غرسها فحملت من عامها . رواه أحمد والبزار ورجاوه رجال الصحيح . وعن سلمان الفارسي قال كنت رجلاً من أهل حيٍ وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البالق وكانت أعرف أنهم ليسوا على شرعي فقلت لـي إن الدين الذي تطلب إيماناً هو بالغرب فخرجت حتى أتيت الموصل فسألت عن أفضل رجل فيها فدللت على رجل في صومعة فأتيته فقلت أني رجل من أهل حيٍ وأني جئت لأطلب العلم وأتعلم منك فضمني إليك أخدمك وأصحبك وتعلمني شيئاً مما عندك الله قال نعم فصحته فاجرى على مثل ما يجري عليه من الخيل والزباد والحبوب فلم أزل معه حتى نزل به الموت فجلست عند رأسه أبكيه فقال ما ييكك فقلت والله يكيني أني خرجت من بلادي لأطلب العلم فرزقني الله العزة وجل صحته فعلمتني وأحسنت صحيبي فنزل بك الموت فلا أدرى أين أذهب قال لي أخ بالجزرة يعkan كذا وكذا وهو على الحق فائته فاقرئه منه السلام واحبره أني أوصيت بك إليه وأوصيك بصحته قال فلما انقضت الراحل خرجت حتى أتيت الرجل الذي وصف فأخبرته بأخباره واقرأ أنه السلام من صاحبه وآخرته أنه هلك وأمرني بصحته فضمني إليه واجرى على كاكا كان يجري على من الإجر فصحته ما شاء الله ونزل به الموت فلما انزل به الموت جلست عند رأسه أبكيه فقال ما ييكك قلت خرجت من بلادي لأطلب الخير فرزقني الله صحة فلان فاحسن صحيبي وعلمني فلما نزل به الموت أوصي بـك فضمعتني فاحسنت صحيبي وعلمني وقد نزل بك الموت فـلا أدرى أين

اتوجه قال ان خالى على قرب الرومي فهو على الحق فاشه فاقرئه من السلام واصحبه
 فانه على الحق فلما قبض الرجل خرجت حتى اتيته فاخبرته بخبرى وبوصية الآخر
 قبله قال فضمى اليه واجرى على كakan يجرى على فلما نزل به الموت جلس اباى
 عند رأسه فقال ما يكىك فقصصت قصى فقلت له ان الله رزقنى صحبتك فاحسنت
 صحبتى وقد نزل بك الموت ولا ادرى اين اتوجه قال ما بقى احد اعلمك على
 دين عيسى عليه السلام في الارض ولكن هذا او ان يخرج فيه بي او قد خرج
 بتهامة فاشرت على الطريق لا يمر بك احد الا سأله عنه فاذا بلغك انه خرج فاذه
 فانه النبي الذى يبشر به عيسى عليه السلام وآية ذلك ان بين كتفيه خاتم النبوة
 وانه يأكل المهدية ولا يأكل الصدقة قال وكان لا يمر بي احد الا سأله عنه فر
 بي ناس من اهل مكة فسألتهم فقالوا نعم قد ظهر علينا رجل يزعم انه بي فقلت
 لبعضهم هل لكم ان تكون عبدا لبعضكم على ان تحملونى عقبة وتطعمونى من الخبر
 كسرافاذا بلغم الى بلادكم فان شاء ان يبيع باع وان شاء ان يستبعد فقال رجل
 منهم انا فصرت عبدا له حتى قدم مكة فجعلنى في بستان له مع جيشان كانوا فيه
 فخرجت وسألت فلقيت امرأة من بلادي فسألتها فاذا اهليتها قد اسلمو وقاتلوا
 ان النبي ﷺ مجلس في الحجر هو واصحابه اذ صاح عصفون مكة حتى اذا اضاء
 لهم الفجر تفرقوا فانطلقت الى البستان فكانت اختلف ليالي فقال لي الجيشان
 مالك قلت اشتكي بطني فقال واما صفت ذلك لثلا يفقدونى اذا ذهبت الى النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فلما كانت الساعة التي اخبرتني المرأة التي مجلس فيها
 هو واصحابه خرجت امشي حتى رأيت النبي ﷺ فاذا هو محبت واصحابه حوله
 فانيه من ورائه فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي اريد فأرسل حبوته
 فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه فقلت الله اكبر هذه واحدة ثم انصرفت فلما
 كانت الليلة قبلة لقطعت ثراً جيداً ثم انطلقت به الى النبي ﷺ فوضعته بين يديه
 فقال ما هذا قلت هدية فأكل منها وقال للقوم كاو قال قلت أشهد أن لا إله إلا
 الله وانك رسول الله فسألني عن امري فأخبرته قال اذهب فاشتر نفسك فانطلقت
 الى صاحبى فقلت يعني فسى فقال نعم على أن تبنت لي مائة نخلة فاذا ابنت جتنى

بوزن نواة من ذهب فاتت النبي ﷺ فاخبرته فقال النبي ﷺ انت قمك
 بالذى سألك واثنى بذلو من ماء البئر الذى كنت تنسى منها ذلك النخل قال فدع على رسول
 الله ﷺ ثم سقيتها فو الله لقد غرست مائة نخلة فا منها نخلة الا نبت فاتت رسول الله
 ﷺ فا خبرته أن النخل قد نبت فاعطانى قطعة من ذهب فانطلقت بها فوضعتها
 في كفة الميزان ووضعت في الجانب الآخر نواة قال فو الله ما استعملتقطعة من
 الارض من الذهب قال وجئت رسول الله ﷺ فا خبرته فاعتنقني . رواه
 الطبراني وفيه عبد الله بن عبد القدوس التميمي ضعفه أحمد والجهمي ووثقه ابن
 حبان وقال ربها أغرب، وبقية رجاله ثقات . وعن سلمان قال كنت رجلاً من أهل
 مدينة أصبهان قينا إذا لقي الله عز وجل في قلبي من خلق السموات والأرض
 رجلاً لا يكلم الناس يخرج فسألته أى الدين أفضلاً فقال ملاك ولهذا الحديث
 أتريد دينًا غير دينك قلت لا ولكن ان أعلم من خلق السموات والأرض وأى
 دين أفضلاً قال ما أعلم على هذا غير راهب بالموصل قال فذهبت إليه فكنت عنده
 فإذا هو قد قرر عليه في الدين بصوم النهار ويقوم الليل فكنت أعبد كعباته
 فلما توفي ثالث سنتين ثم توفى فقلت إلى من توصي بي فقال ما أعلم أحداً من
 أهل المشرق على ما أنا عليه فعلك براهب من وراء الجزيرة فاقرئته من السلام
 قال فجئته فاقرأ أنه السلام وأخبرته أنه قد توفي فكنت عنده أيضاً ثالث سنتين ثم
 توفي فقلت إلى من تأمرني أن أذهب قال ما أعلم أحداً من أهل الأرض على ما
 أنا عليه غير راهب بموريا شيخ كبير وما أدرى تلحظه أم لا فذهبت إليه فكنت
 عنده فإذا رجل موسوع عليه فلما حضرته الوفاة قلت له أين تأمرني أن أذهب قال
 ما أعلم أحداً من أهل الأرض على ما أنا عليه ولكن ان أدرك زماناً تسمع
 برجل يخرج من بيت إبراهيم ﷺ وما أراك تدركه وقد كنت ارجو ان ادركني
 ان استطعت ان تكون معه فافعل فإنه الدين وأمارته ذلك قومه يقولون ساحر
 مجنون كاهن وانه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة وان عند غضروف كتفه خاتم
 النبوة قينا ان كذلك أتي ركب من نحو المدينة فقيل من انتم فقالوا نحن من أهل
 المدينة ونحن قوم تجارة نعيش بتجارةنا ولكننا قد خرج رجال من ولد ابراهيم

﴿فَقَدِمَ عَلَيْنَا وَقَوْمُهُ يَقَاوُنَهُ وَقَدْ خَشِبَنَا أَنْ يَحُولَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ تَجَارَتَنَا وَإِكْنَهُ
 قَدْ مَلَكَ الْمَدِينَةَ فَقَلَّتْ مَا يَقُولُونَ فِيهِ قَالَ يَقُولُونَ سَاحِرٌ بَعْنَوْنَ كَاعِنٌ فَقَلَّتْ هَذِهِ الْأَمَارَةُ
 دَلَوْنِي عَلَى صَاحِبِكَ وَجَهْتَهُ فَقَلَّتْ تَحْمِلَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا تَعْطِينِي فَقَلَّتْ مَا أَجْدِ شَيْئًا أَعْطِيكَ
 غَيْرَ أَنِّي عَبْدُكَ لَكَ فَحَمَلَنِي فَلَمَّا قَدِمْتُ جَمَانِي فِي نَخْبَهُ فَكَنْتُ أَسْقِي كَاسِي يَسْقِي الْبَعْيرَ
 حَتَّى دَبَرَ ظَهَرِي وَصَدْرِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَجِدُ أَحَدًا يَفْعَلُ كَلَامِي حَتَّى جَاءَتْ عَجْرَزَ
 فَارِسِيَّةَ تَسْقِي فَكَلَمَتَهَا فَفَقِمْتَ كَلَامِي فَقَلَّتْ لَهَا أَيْنَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ دَلِينِي
 عَلَيْهِ قَالَ سَيْمَرُ عَلَيْكَ بَكْرَةً إِذَا صَلَّى الصَّبَحِ مِنْ أُولَى النَّهَارِ نَفَرَجْتَ فِي جَمِيعِهِ مَرَأَ
 فَلَمَّا أَصْبَحَتْ جَهَنَّمُ ثُمَّ قَرَبَ إِلَيْهِ النَّمَرُ فَقَالَ مَا هَذَا أَصْدَقَةً أَمْ هَدِيَةً فَأَشَرَتْ أَنَّهُ
 صَدَقَةً فَقَالَ انْطَلَقْ إِلَى هَوْلَاءَ وَأَصْحَابِهِ عَنْهُ فَأَكَلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ فَقَلَّتْ هَذِهِ الْأَمَارَةُ
 فَلَمَّا كَانَ الْفَدْ جَهَنَّمَ بَتَّمَرَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَلَّتْ هَذِهِ هَدِيَةً فَأَكَلَ وَدَعَا أَصْحَابَهُ فَأَكَلُوا
 ثُمَّ رَأَى أَنْتَرَضَ لَارِيَ الْخَاتَمَ فَعَرَفَ فَالْقَيْ رَدَاءَهُ فَأَخْذَتْ أَقْبِلَهُ وَأَلْزَمَهُ فَقَالَ مَا
 شَأْنُكَ فَسَأْلَنِي فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ اشْتَرَطْتَ لَهُمْ أَنَّكَ عَبْدَ فَاشَّرَ فَنَسَكَ مِنْهُمْ فَاشَّرَاهُ
 الَّذِي ﴿عَلَى أَنْ يَحْيِي لَهُمْ ثَلَاثَةَ خَلَقَهُ وَأَرْبَعَينَ أُوْقِيَّةَ ذَهَبٍ ثُمَّ هُوَ حَرٌّ
 قَالَ الَّذِي ﴿أَغْرَسَ فَغَرَسَ ثُمَّ انْطَلَقَ فَأَلْقَ الدَّلَوَ عَلَى الْبَشَرِ ثُمَّ لَا تَرْفَعُهُ حَتَّى يَرْقَعُ
 فَإِنَّهُ إِذَا امْتَلَأَ أَرْقَعَهُ ثُمَّ رَسَ فِي أَصْوَاهُ فَقَمَلَ فَبَثَتَ النَّخْلَ أَسْرَعَ النَّبَاتِ فَقَالَ
 سَبِّحَنَ اللَّهَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا الْعَبْدِ إِنَّهُ لَشَأْنًا فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ
 الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَرًا فَإِذَا فِيهِ أَرْبَعُونَ أُوْقِيَّةً . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَفِيهِ مِنْ لَمْ
 أَعْرَفَهُ . وَعَنْ سَلَامَةِ الْعَجْلِيِّ قَالَ جَاءَ أَبْنَ أَخْتِ لِي مِنَ الْبَادِيَّةِ يَقَالُ لَهُ قَدَّامَةُ
 فَقَالَ لِي أَبْنَ أَخْتِي أَحَبَّ أَنْ أَلْقَ سَلَامًا فَاسْلَمَ عَلَيْهِ فَخَرَجَنَا إِلَيْهِ فَوَجَدْنَاهُ
 بِالْمَدَائِنِ وَهُوَ يَوْمَذِدُ عَلَى عَشْرِينَ أَلْفًا فَوَجَدْنَاهُ عَلَى سَرِيرٍ يَسْقِي حَوْضًا فَسَامَنَهُ
 عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أبا عبدَ اللهِ هَذَا أَبْنَ أَخْتِي لَيْ قَدِمَ مِنَ الْبَادِيَّةِ فَأَحَبَّ أَنْ يَسْلَمَ عَلَيْكَ
 فَقَالَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَلَتْ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَحْبُكَ قَالَ أَحْبَهُ اللَّهُ قَالَ فَتَحَدَّثَنَا وَقَلَّا
 لَهُ يَا أبا عبدَ اللهِ أَلَا تَحْدَثَنَا عَنْ أَصْلِكَ وَمَنْ أَنْتَ قَالَ إِنَّمَا أَصْلِي وَمَنْ أَنَا فَانَا مِنْ
 رَامِرْمَزَ كَنَا قَوْمًا مَجْوَسًا فَأَنِّي رَجُلُ نَصَارَى مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَكَانَ يَمْرُ بِنَافِرْزَلَ
 فِينَا وَأَنْخَذَ فِينَا دِيرًا وَكَنْتُ فِي كِتَابِ الْفَارِسِيَّةِ وَكَانَ لَابِزَالْ غَلامٌ مَعِي فِي الْكِتَابِ

بجني مضر و با ويكي قد ضربه أبواه فقلت له يوماً ما يكين قال يضر بني أبو اي قال
 ولم يضر بنا قال آنـي هذا الدبر فإذا علما ذلك ضربـانـي وأنت لو أتيـته لسمعت منه
 حديثاً عجـياً قلت اذهبـيـ معكـ فـأـتـيـهـ فـحـدـتـهـ عنـ بـدـهـ الـخـلـقـ خـالـقـ السـمـوـاتـ
 والـأـرـضـ وـعـنـ الـجـنـةـ وـالـسـارـ قالـ فـحـدـتـهـ حـدـيـثـاً عـجـيـباًـ قالـ وـكـنـتـ اـخـتـافـ
 إـلـيـهـ مـعـهـ قـالـ فـفـطـانـ غـلـامـانـ مـنـ الـكـنـابـ فـجـمـلـواـ بـجـيـعـونـ مـعـنـاـ فـلـمـ رـأـيـ ذـلـكـ أـهـلـ
 الـقـرـبـةـ أـنـوـهـ فـقـالـوـاـ لـهـ يـاهـذاـ إـنـكـ قـدـ جـاـورـتـاـ فـلـمـ نـرـ مـنـ جـوـارـكـ إـلـاـ الحـسـنـ وـإـنـاـ
 نـرـىـ غـلـامـاتـ يـخـلـفـونـ إـلـيـكـ وـإـنـخـافـ اـنـ تـقـتـلـهـ عـلـيـنـاـ اـخـرـجـ عـنـاـ قـالـ نـعـمـ قـالـ
 كـذـلـكـ الـغـلامـ الـذـيـ يـأـتـيـ اـذـهـ بـعـنـ قـالـ لـأـسـطـيعـ ذـلـكـ قـدـ عـلـمـ سـنـةـ أـبـوـيـ عـلـىـ
 قـلـتـ لـكـ أـخـرـجـ مـعـكـ وـكـنـتـ يـتـهـ لـأـبـ لـىـ فـخـرـجـ مـعـهـ فـاخـذـنـاجـيلـ رـاـمـهـرـمـزـ
 فـجـمـلـنـاـ نـمـشـيـ وـتـوـكـلـ وـنـأـكـلـ مـنـ عـرـ الشـجـرـ حـتـىـ وـقـدـمـنـاـ الجـبـرـةـ فـقـدـمـنـاـ نـصـيـبـيـنـ
 فـقـالـ لـيـ صـاحـبـيـ يـاسـلـامـ إـنـ قـوـمـ هـنـاـ عـبـادـ أـهـلـ الـأـرـضـ وـأـنـ أـحـبـ اـنـ القـامـ
 قـالـ فـجـتـنـاـمـ يـوـمـ الـأـحـدـ وـقـدـ اـجـتـمـعـوـاـ فـلـمـ عـلـيـهـمـ صـاحـبـيـ شـيـوهـ وـبـشـوـاـ لـهـ قـالـوـاـ
 أـنـ كـانـتـ غـيـبـتـكـ قـالـ كـنـتـ فـيـ اـخـوـانـ لـيـ مـنـ قـبـلـ فـارـسـ فـحـدـتـهـ مـاـ تـحـدـتـنـاـ سـمـ قـالـ
 لـيـ صـاحـبـيـ قـمـ يـاسـلـامـ اـنـطـلـقـ فـقـلـتـ دـعـنـيـ مـعـ هـؤـلـاءـ قـالـ قـلـتـ إـنـكـ لـاـ تـعـلـيقـ مـاـ
 يـطـيـقـ هـؤـلـاءـ يـصـوـمـونـ مـنـ الـأـحـدـ إـلـىـ الـأـحـدـ وـلـاـ يـنـامـونـ هـذـاـلـلـيـلـ وـإـذـافـيـهـمـ رـجـلـ
 مـنـ أـبـنـاءـ الـمـلـوـكـ تـرـكـ الـمـلـكـ وـدـخـلـ فـيـ الـعـبـادـةـ فـكـنـتـ فـيـهـ حـتـىـ اـذـ اـمـسـيـنـاـ قـالـ الرـجـلـ
 الـذـيـ مـنـ أـبـنـاءـ الـمـلـوـكـ هـذـاـ الغـلامـ يـضـيـعـهـ لـيـاخـذـهـ رـجـلـ مـنـكـ قـالـواـ خـذـهـ اـنـتـ قـالـواـ
 يـاسـلـامـ هـذـاـ خـبـزـ وـهـذـاـ أـدـمـ فـكـلـ اـذـاـغـرـبـ وـصـمـ اـذـاـنـشـطـتـ وـصـلـ مـاـ بـدـالـكـ
 وـنـمـ اـذـاـكـسـلـتـ ثـمـ دـخـلـ فـيـ صـلـاتـهـ فـلـمـ يـكـلـمـيـ الـذـاكـ وـلـمـ يـنـظـرـ إـلـىـ فـاخـذـنـيـ الـغـمـ
 ثـلـكـ السـبـعـةـ الـأـيـامـ لـاـ يـكـلـمـيـ أـحـدـ حـتـىـ كـانـ الـأـحـدـ فـاـنـصـرـفـ إـلـىـ فـذـهـنـاـ إـلـىـ مـكـانـهـ
 الـذـيـ كـانـوـاـ يـجـتـمـعـونـ قـالـ وـهـمـ يـجـمـعـونـ كـلـ أـحـدـ يـفـطـرـونـ فـيـهـ فـيـلـقـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ فـيـلـمـ
 بـعـضـهـمـ عـلـىـ ثـمـ لـاـ يـلـقـتـونـ إـلـىـ مـثـهـ قـالـ فـرـجـمـتـ إـلـىـ مـنـزـلـنـاـ قـالـ لـيـ مـثـلـ مـاـ قـالـ لـيـ
 أـوـلـ مـرـةـ هـذـاـ خـبـزـ وـأـدـمـ فـكـلـ مـنـهـ اـذـاـغـرـبـ وـصـمـ اـذـاـنـشـطـتـ وـصـلـ مـاـ بـدـالـكـ
 وـنـمـ اـذـاـكـسـلـتـ ثـمـ دـخـلـ فـيـ صـلـاتـهـ فـلـمـ يـلـقـتـ إـلـىـ وـلـمـ يـكـلـمـيـ إـلـىـ الـأـحـدـ الـأـخـرـ
 فـاخـذـنـيـ غـمـ وـحـدـتـ قـسـيـ بالـفـرـارـ ثـمـ دـخـلـ فـيـ صـلـاتـهـ فـقـلـتـ أـصـبـرـ أـحـدـيـنـ اوـنـلـاـنـةـ
 فـلـمـ كـانـ الـأـحـدـ رـجـعـنـاـ إـلـيـهـمـ فـاجـتـمـعـوـاـ فـقـالـ لـهـ أـرـبـدـ يـتـ المـقـدـسـ فـقـالـوـاـ لـهـ وـمـاـ

ترید الى ذلك قال لا عهد لي به قالوا انا نخاف ان يحدث به حدث فيلك غيرنا
 وکنا نحب ان نليلك قال لا عهد لي به فلما سمعته يذكر ذلك فرحت قات نسافر نافي
 الناس فذهب عن الفم الذي كنت أجد فخر جنا انا وهو وكان بصوم من الاحد
 الى الاحد ويصلى الليل كله ويعشى النهار فإذا نزلنا قام يصلى فلم ينزل ذلك دأبه
 حتى اتمنينا الى بيت المقدس فلما رأه أهل بيت المقدس بشروا اليه واستبشروا به
 فقال لهم غلامي هذا فاستوصوا به فانطلقوا بي فاطعمونى خبراً ولهم ودخل في
 صلاته فلم يصرف الى حتى كان يوم الاحد الآخر ثم قال لي يا سلمان ان اريد
 ان اضع رأسى فإذا بلغ الظال مكانكذا وكذا فايقطني فوضع رأسه بلغ الظال
 الذى قال فلم أوقظه مأواة^(١) له ما رأيت من اجهاده ونصبه فاستيقظ مذعوراً فقال
 يا سلمان ألم أكن قلت لك اذا بلغ الظال مكانكذا وكذا قلت بلى واما معنى
 مأواة لك لما رأيت من دأبك قال وبكل ياسلمان اعلم ان افضل ديننا اليوم النصرانية
 قلت ويكون بعد اليوم دين افضل من النصرانية كالمأثمت على لسانى قال نعم
 يوشك ان يبعث نبى يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوة فإذا
 ادركته فابتعد وصدقه قلت وان أمرني ان ادع دين النصرانية قال نعم فانه نبى لا
 يأمر الا بحق ولا يقول الا حفا والله لو ادركته ثم أمرني ان أفع في النار لوقتها تم
 خرج من بيت المقدس فنزلنا على ذلك المقدمة فقال له دخلت فلم تعطني وهذا خرج
 فاعطى فالتفت فلم بروجه^(٢) أحد قال فاعطنى يدك قال فناوله يده فقال قم باذن
 الله فقام صحيححا سويا فتوجه نحو بيته فابتعد بصري تعجب ما رأيت وخرج صاحب
 وأسرع المشي وتلقاني رفقة من كاب اغراب فرسوني فحملوني على بعير وشدوه وثاقا
 فتداولى اليابع حتى سقطت الى المدينة فاشترى اى رجل من الانصار فجعلني في حائط^(٣)
 له من محل فسكنت فيه قال ومن ثم تعلمت عمل الخوص اشتري خوصاً بدرهم وأعمله
 فايده بدرهمين فارددهما الى الخوص واستفق درها احب ان آكل من عمل
 يدي وهو يومئذ على عشر بن الفا فبلغنا ونحن بالمدينة ان رجلا خرج به يزعم
 ان الله عز وجل ارسله فكثنا ما شاء الله ان يمكث فهاجر اليها وقدم علينا فقلت
 والله لا جربنا فذهبت الى السوق فاشترت لحم جزور بدرهم ثم طبخته فجعلت

(١) أي شفقة ورقة . (٢) في الاصل «برجوه» . (٣) أي بستان .

قصعة من ثريد فاحتلتها حتى أتيه بها على عانقى حتى وضعتها بين يديه فقال ما
 هذه صدقة أم هدية قلت بل صدقة قال لاصحابه كانوا بسم الله وأمسك ولم يأكل
 فشكنت أياما ثم اشتريت أيضا بدرهم لم جزور فاصنع منها واحتلتها حتى أتيه
 بها فوضعتها بين يديه فقال ما هذه هدية أم صدقة قلت لا بل هدية قال لاصحابه
 كانوا بسم الله وأكل معهم قلت هذا والله يا كل الهدية ولا يا كل الصدقة فنظرت
 فرأيت بين كفيه خاتم النبوة مثل يضة الحماة فأسلمت ثم قلت له داب يارسول
 الله أى قوم النصارى قال لاحرقهم ومن يحبهم قلت في قسى فانا والله أحبه
 وذلك حين بعث السرايا وجرد السيف فسرية تدخل وسرية تخرج والسيف
 يقتصر فقلت نحدث الآيات أن أحبهم فيبعث إلى فيضرب عنقي فقدت في اليد
 فجاءني الرسول ذات يوم فقال ياسلمان أحب قلت من قال رسول الله ﷺ قلت
 والله هذا الذي كنت أحذر قلت نعم اذهب حتى أخلفك قال لا والله حتى تحيي
 وأنا أحدث نفسى أن لو ذهب أن أفر فانطلق بي فاتهت إنيه فلما رأىي
 تبسم وقال لي ياسلمان ابشر فقد فرج الله عنك ثم تلا هؤلاء الآيات (الذين آتيناه
 الكتاب من قبله لهم به يؤمرون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا
 ولكم اعمالكم سلام عليكم لا بنتي الجاهلين) قات يارسول الله والذي يمشك
 بالحق لقد سمعته يقول لو أدركته فامرني أن أدخل في النار لوقتها إنه نبي
 لا يقول إلا حقا ولا يأمر إلا بحق ، وفي رواية مختصرة قال فأنزل الله عزوجل
 (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا) حتى بلغ
 (قيضا من الدمع) فارسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ياسلمان إن
 أصحابك هؤلاء الذين ذكر الله . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالمة
 العجمي وقد وثقه ابن حبان . وعن أم الدرداء قالت إنها سلمان الفارسي بسلم
 على وعليه عبادة قطوانية مرتدية بها فطرحت وسادة فلم يردها ولف عيشه فجلس
 عليها فقال بحسبك ما بذلك الحال ثم حمد الله ساعة وكبر وصلى على النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم قال ابن صاحبك يعني ابن الدرداء قلت هو في المسجد فانطلق إليه ثم
 أقبله جميعا وقد اشترى أبو الدرداء لحم بدرهم فهو في يده معلقه فقال أيام الدرداء

آخرى واطبخى ففعلنا ثم اتينا سلمان بالطعام فقال ابو الدرداء كل مع ابى الدرداء
 فان صائم قال سلمان لا أكل حتى تأكل كل فاقطر ابو الدرداء وأكل معه فلما كانت
 الساعة التي يقوم فيها ابو الدرداء ذهب ليقوم اجلسه سلمان فقال ابو الدرداء اتهانى
 عن عادة ربي فقال سلمان ان لم ينك عليك نصيا وان لا هلك عليك نصيا
 فنفعه حتى إذا كان في وجه الصبح قاما فرحا ركعتا ثم اوتران ثم خرجا الى
 صلاة الصبح فذكرها أمرها النبي ﷺ فقال ما لسلمان نشكنه أمه لقد أشع من
 العلم . رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن جبلة ولم أعرفه ، وبقية رجاله
 ثقات . وعن أبي أمامة قال رأيت رسول الله ﷺ شخص يصره الى السماء
 فلنا يا رسول الله ما هذا قال رأيت ملكا عرج به محل سلمان . رواه الطبراني
 وفيه عبد النور بن عبد الله المسمعي وهو كذاب . وعن أنس عن النبي ﷺ
 قال ثلاثة تشق عليهم الحور العين على وعمار وسلمان - قلت له عند الترمذى ان الجنة تشق
 الى ثلاثة - رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أبي ربيعة الابادى وقد
 حسن الترمذى حديثه . وعن بقيرة امرأة سلمان قالت لما حضر سلمان الموت
 دعاني وهو في علية لها أربعة أبواب فقال افتحي يا بقيرة هذه الابواب فأرى اليوم
 روادا لا أدرى من أى هذه الابواب يدخلون على ثم دعا بمسك له ثم قال أدي فيه (١) في
 تور (٢) ففعمات ثم قل انضحي (٣) حول فراشى ثم انزل فامكتني سوف تعلمدين فرن
 على فراشى فاطلبت فإذا هو قد أخذ روحه مكانه على فراشه أو نحو هذا . رواه
 الطبراني من طريق الحزول عن بقيرة ولم أعرفهما ، وبقية رجال الرجال الصحيح .

﴿باب مناقب عبد الله بن أئنس رضى الله عنه﴾

تقدمن في المغازى (٤) في سربته الى خالد بن سفيان . رواه أحمد وغيره .

﴿باب في أبي الهيثم رضى الله عنه﴾

عن ابن شهاب في تسمية من شهد العقبة من الانصار أبو الهيثم وهو تقىب .
 رواه الطبراني مرسلًا واستناده حسن . قلت وقد تقدم تقدمن في حدث شهوده بدرًا في
 غزوة بدر . وعن يحيى بن بکير قال توفي أبو الهيثم بن التهاب سنة عشرین
 واسمها مالك . رواه الطبراني .

(١) أي اخلطيه بماء . (٢) أي إناه . (٣) أي رثى . (٤) في الجزء السادس .

(باب ما جاء في زيد بن ثابت رضي الله عنه)

عن زيد بن ثابت قال قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن احدى عشرة سنة . رواه الطبراني واسناده حسن . وعن زيد بن ثابت قال أجازني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسان قبطية . رواه الطبراني وفيه اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد وهو ضعيف . وعن مصعب بن سعد قال عثمان يعني ابن عفان ادعوا إلى زيد بن ثابت كاتب رسول الله ﷺ . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن الشعبي أن زيد بن ثابت كبر على أمها أربعاء ثم أتى بدايته فأخذ له ابن عباس بالركاب فقال له زيد دعه أوذره فقال ابن عباس هكذا فعل بالعلماء الكبار . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير رزين الرمانى وهو ثقة . وعن يحيى ابن سعيد قال قال أبو هريرة حين مات زيد بن ثابت اليوم مات حبر هذه الامة وعسى الله ان يجعل في ابن عباس منه خلفا . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا أن يحيى بن سعيد الانصاري لم يسمع من أبي هريرة . قلت وقد قدم في ذهاب العالم كلام لابن عباس حين مات زيد بن ثابت . وعن يحيى ابن بكر قال توفي زيد بن ثابت سنة ثمان وأربعين وسنة تسع وخمسون لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجازه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة والخندق في شوال سنة أربع وقد اختلف في وفاته . رواه الطبراني واسناده منقطع .

(باب ما جاء في قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه)

عن أنس قال كانت منزلة قيس بن سعد من رسول الله ﷺ منزلة صاحب الشرطة من الامير . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن أنس قال لما قدم النبي ﷺ مكة كان قيس بن سعد في مقدمته وبين يديه بمنزلة صاحب الشرطة فكلم النبي ﷺ في قيس ان يصرفه عن الموضع الذي وضعه به خلافة ان يتقدم على شيء فصرفه عن ذلك . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(باب ما جاء في رافع بن خديج رضي الله عنه)

عن امرأة رافع بن خديج ان رافعا رمى مع رسول الله ﷺ يوم أحد أو
(٤١ - تاسع جمع الزواائد)

يوم خير شئ عمر و بهم في شدوته (١) فأن النبي ﷺ فقال يا رسول الله انزع السهم فقال يارافع ان شئت نزعت السهم والقطبة جيما وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة (٢) وشهدت لك يوم القيمة أنك شهيد قال فنزع رسول الله ﷺ السهم وترك القطبة فعاش بها حتى كان في خلافة معاوية فاتقض به الجرح فات بعد العصر فان ابن عمر فقيل يا أبا عبد الرحمن مات رافع فترجم عليه وقال ان مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن من حول المدينة من أهل القرى فلما خرجنا بجنازته نصل عليه جاء ابن عمر حتى جلس على رأس القبر فذكر الحديث رواه الطبراني وامر أبا رافع إن كانت صحافية والا فان لم اعرفها وبقية رجاله ثقات . وعن يحيى بن بکير قال توف رافع بن خديج سنة ثلاث وسبعين بالمدينة . رواه الطبراني . وعن الوادى قال وفيه ايات رافع بن خديج في أول السنة وحضر ابن عمر رحمة الله جنازته يعني سنة ثلاث وسبعين . وكان لرافع يوم مات ست وثمانون سنة . رواه الطبراني . وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات رافع بن خديج في سنة أربع وسبعين في أوطا . رواه الطبراني .

﴿باب ما جاء في عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها﴾

عن ميمون بن مهران قال سمعت ابن عمر يقول لقد رأيتنا بفتح الرواء في غزوة غزاها رسول الله ﷺ فبصرني ودعالي بدعوات ما يسرني بها الدنيا وما فيها . رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عمر بن ميمون بن مهران ولم يعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن مجاهد قال شهد ابن عمر رحمة الله الفتح وهو ابن عشرين ومه فرس حرون ورمي ثقب فذهب ابن عمر يختلى لفرسه فقال رسول الله ﷺ ان عبد الله رجل صالح (٣) . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا ان مجاهداً أرسله . وعن اسحق بن عبد الله الطفاوى قال كان ابن عمر لا يذكر رسول الله ﷺ الا بكى . رواه الطبراني في الاوسط وإسحق الطفاوى لم يعرفه ، وبقية رجاله وثقوا . وعن نافع عن ابن عمر انه كان يحيى الليل صلاة ثم يقول يا نافع أسرح ما فيقول لا فيعاد الصلاة ثم يقول يا نافع اسحرنا فاقول نعم (١) أي نديه . (٢) أي نصل السهم . (٣) «رجل صالح» مستدركة من شذرات الذهب .

فيقعد فيستقر ويذعن حتى يصبح . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أسد بن موسى وهو ثقة . وعن نافع قال إن كان ابن عمر ليقسم في المجلس ثلاثة نساء ثم يأتى عليه شهر ما يأكل فيه مزعة^(١) لحم قال برد قلت لナافع هل كان يأكل اللحم قال كان إذا صام أو سافر فإنه أكثر طعامه . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير برد بن سنان وهو ثقة . وعن نافع إن ابن عمر اشتكي فاشتري له عنقود عنب بدرهم فجاء مسكين فقال أاعطوه إياه ثم خالف إنسان فاشتراه بدرهم ثم جاء به إليه فجاء المسكين فقال أاعطوه إياه ثم خالف إنسان فاشتراه منه بدرهم فاراد أن يرجع حتى منع ولو علم بذلك العنقود ماذاقه . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير نعيم بن حاد وهو ثقة . وعن زيد بن أسلم قال مر ابن عمر براعي غنم فقال ياراعي الغنم هل من جزرة قال ما همنا ربها قال تقول أكلها الذئب فرفع الراعي رأسه إلى السماء ثم قال فلين الله فقال ابن عمر فانا والله أحق أن أقول فلين الله فاشتري ابن عمر الراعي واشتري الغنم فاعتقه واعطاه الغنم . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن الحزب الحاطبي وهو ثقة . وعن المطعم بن مقدام الصنفاني قال كتب الحجاج بن يوسف إلى عبد الله بن عمر أنه بلغني أن الخلافة لا تصلح لمعي ولا بخيلى ولا غير فكتب إليه ابن عمر أما ما ذكرت من أمر الخلافة إنى أطلبها فما طلبتها وما هي من بالي وأماما ما ذكرت فان من جمع كتاب الله فليس بيبي ومن أدى زكاة ماله فليس بخيلى وأما ما ذكرت من الفيرة فان أحق ما عترت فيه ولدى أن يشركتي فيه غيري . رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا انه مرسل المطعم لم يسمع من ابن عمر . وعن مالك قال أقام ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة قدم عليه وفود الناس . رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا انه مرسل . وعن نافع قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال ما يمنعك من هذا الامر وانت صاحب رسول الله ﷺ وابن امير المؤمنين قال يمنعني منه أن الله نزع وجل حرم على دم أخي المسلم . رواه الطبراني وفيه جعفر بن الحزب ابو الاشيب وهو ضعيف . وعن مكحول قال يتنا انا مع ابن عمر وهو يمشي إذ

(١) أي قطعة پسرة .

مر به رجل اسود معه رمح فوضع زج (١) الرمح بين السباة والابهام من قدم ابن عمر فحمل الشيخ فادخل فوراً مساقه فاتاه الحجاج يعوده فقال يا ابا عبد الرحمن من اصحابك بهذا حتى آخذ لك منه قال الله ليأخذن منه الله ليأخذن منه قال ما بال حرم الله وامنه يحمل فيه السلاح - قلت في الصحيح بعضه - رواه الطبراني باسنادين ورجال هذا ثقات . وعن يحيى بن بكر قال توفي عبد الله بن عمر ويكنى ابا عبد الرحمن بمسكاة بعد الحج ودفن بالمحصب وبعض الناس يقولون بفتح وسنة حين اجازه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق في القتال (٢) خمس عشرة وكان الخندق في شوال سنة اربع فسنة يوم توفى اربع وثمانون سنة . رواه الطبراني . وعن مالك بن انس قال سن ابن عمر يوم مات اربع وثمانون سنة . رواه الطبراني . وعن الواقدي قال مات ابن عمر رضي الله عنهما سنة اربع وسبعين ودفن بفتح وهو ابن اربع وثمانين (٣) . رواه الطبراني .

باب ماجاء في خالد بن الوليد رضي الله عنه

قال الطبراني : خالد بن الوليد يكنى أبا سليمان وهو خالد بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقطنة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وامه لبابة بنت الحارث بن حزن بن بحير بن الهزم بن روية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة ، وسماه رسول الله ﷺ سيفاً من سيفه . وعن وحشى بن حرب أن أبا بكر رضي الله عنه عقد خالد بن الوليد على قتال أهل الردة وقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول نعم عبد الله وأخوه العشيره خالد ابن الوليد سيف من سيف الله على الكفار والمتافقين . رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات . وعن عبد الملك بن عمير قال استعمل عمر أبا عبيدة على الشام وعزل خالد بن الوليد قال فقال خالد بن الوليد بعث عليكم أمين هذه الامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أmino هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح فقال ابو عبيدة سمعت رسول الله ﷺ يقول خالد سيف من سيف الله ونعم فقي

(١) الزج : الحديدة التي في أسفل الرمح .

(٢) هنا في الاصل زيادة « وهو ابن » . (٣) راجع شذرات الذهب .

العشيرة . رواه احمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الملك بن عمر لم يدرك أبا عبيدة . وعن ناصرة بن سمي اليزي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجماعة وهو يخطب وإن أعتذر إليك من عزل خالد بن الوليد فان أمرته ان يحبس هذا المال على ضفة المهاجر بن فاعطاءه ذا البأس وذا الشرف وهذا الانسان فعزاته ووليت أبا عيسية بن الجراح ، قال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة والله ما أعتذر يا عمر بن الخطاب لقد نزعت فاما استعمله رسول الله ﷺ وقد قاتلت الرحم وحسدت ابن العم فقال عمر بن الخطاب إنك قريب القرابة حدثت السن معصب في ابن عمك . رواه أحمد والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات . وعن عبد الله بن أبي أوفى قال شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي ﷺ يا خالد لا تؤذ رجلاً من أهل بدر فلو أنت قاتلت أحد ذهباً لم تدرك عمره فقال يقعون في فأر د عليهم فقال لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيف الله صبه الله على الكفار . رواه الطبراني في الصدير والكبير باختصار والبزار بنحوه ورجال الطبراني ثقات . وعن قيس يعني ابن أبي حازم قال أخبرت أن النبي ﷺ قال لا تسبوا خالداً فإنه سيف من سيف الله سله الله على الكفار . رواه أبو يعلى ولم يسم الصحابي ورجاله رجال الصحيح . وعن أنس بن مالك قال نهى رسول الله ﷺ أهل مؤنة على المنبر قال ثم أخذ الراية سيف من سيف الله . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ لسانى أهل مؤنة قال ثم أخذ الراية سيف من سيف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وهو إمام ثبت . وعن جعفر بن عبد الله بن الحكم أن خالد بن الوليد فقد قلسولةه يوم اليرموك فقال أطلبواها فلم يجدوها فاقال أطلبواها فوجدوها فإذا هي قلسولة خلقة فقال خالد اعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق رأسه فابتدر الناس جواب شعره فسبقهم إلى ناصيته فجعلتها في هذه القلسولة فلم أشهد قتالاً وهي معى إلا رزقت النصرة . رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه ورجاله رجال الصحيح وجعفر سمع من جماعة من الصحابة فلا أدرى سمع من خالد أم لا .

وعن عمرو بن العاص قال ماعدل رسول الله ﷺ في وبحاله بن الوليد أحداً من ذر أسلنا في حربه . رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات . وعن أبي السفر قال نزل خالد بن الوليد الحيرة على أمير بن المرازبة فقالوا له احضر السب لاتسفيك الا عاجم فقال اثنون به فأنى به فأخذته يده ثم افتحمه وقال بسم الله فلم يضره شيئاً . رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه واحد اسنادي الطبراني رجال الصحيح وهو مرسل ورجالهما ثقات إلا أن أبي السفر وأبا بردة بن أبي مومني لم يسمعا من خالد والله أعلم . وعن قيس يعني ابن أبي حازم قال قال خالد بن الوليد ما ليه هدى إلى بيتي فيها عروس أنا لها محب وأبشر فيها بغلام بأحب إلى من ليه شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبح بها العدو . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . وعن قيس يعني ابن أبي حازم قال قال خالد ابن الوليد لقد منعنى كثيراً من القراءة الجهاد في سبيل الله . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . وعن أبي وايل قال لما حضر خالد بن الوليد الوفاة قال لقد طلبت القتل فلم يقدر لي إلا أن اموت على فراشي ومامن عملي أرجى من لا إله إلا الله وانا متسرس^(١) بها ثم قال إذا أنا مت فانظروا سلاحي وفرسي فاجعلوه عدة في سبيل الله . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن يونس بن أبي إسحاق قال دخلوا على خالد بن الوليد يعودونه فقال بعضهم إنه لفي الساق قال نعم والله أستعين على ذلك . رواه الطبراني وإسناده منقطع ورجاله ثقات . وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات خالد بن الوليد نحو سنة إحدى وعشرين . رواه الطبراني .

﴿باب ماجأة في عمرو بن العاص رضي الله عنه﴾

عن راشد مولى حبيب بن أوس التتفق قال حدثني عمرو بن العاص من فيه إلى في قال لما انصرفنا من الاحزاب عن الخندق جمعت رجالاً من قريش كانوا يرون مكاناً ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون والله إن لاري أمر محمد صلى الله عليه وسلم بعلو الامور علواً منكرأ وإن قد رأيت امرأً هما ترون فيه قالوا وما رأيت قلت رأيت أن نلحق بالنجاشي فنكرون عنده فان ظهر محمد على قومنا كنا

(١) في الاصابة «وما من عملي شيء أرجى عندى بعد أن لا إله إلا الله من ليلة بتها وانا متسرس واليهاء يطر الى الصبح حتى نغير على الكفار» .

عند التجاشى فانا ان تكون تحت يديه احب إلينا من ان تكون تحت يدى محمد
 وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا قبلن ياًينا منهم إلا خير قالوا إن هذا الرأى
 قال قلت لهم فاجمعوا لي ما بهدى وكان احب ما بهدى إليه من ارضنا الادم فيجتمعنا
 له ادماً كثيراً ثم خرجنا حتى قدمنا عليه فوالله إننا لمنه إذ جاء عمرو بن امية الضمري
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه إليه في شأن جمفر واصحابه فلما
 دخل إليه وخرج من عنده قال فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية لو قد دخلت على
 التجاشى وسألته إيه فأعطانيه فضررت عنقه فاذا فعلت ذلك رأت قريش انى قد
 أجزأت عنها قتلت رسول محمد صلى الله عليه وسلم قال فدخلت عليه فسجدت
 له كاً كنت أصنع فقال مرحباً بصديق اهديت لي من بلا دك شيئاً قال قلت نعم
 أبها الملك إني رأيت رجلاً خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فأعطيته فاقتله
 فإنه قد أصاب من أشرافنا وخيارنا قال فغضب ومد يده وضرب بها أنه ضربة
 ظلت أنقد كسره فلو انشقت لى الأرض لدخلت فيها فرقاً منه ثم قلت أبها الملك
 والله لو ظلت أنك تكره هذا مأسأله قال تسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه
 التاموس الاكبر الذي كان يأتي موسى لتفتيه قال قلت أبها الملك أكذاك هو قال
 وبمحك يا عمرو أطعني واتبعه فإنه والله اعلى الحق وليظهرن على من خالقه كما ظهر
 موسى على فرعون وجنوده قال فتباعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده وبايعه على
 الاسلام ثم خرجت إلى اصحابي وقد حال رأي عما كنت عليه وكتمت أصحابي إسلامي ثم
 خرجت عامد رسول الله عليه السلام فلقيت خالد بن الوليد و كان قبيل الفتح وهو مقبل من مكان
 فقلت يا أبا سليمان قال والله لقد استقام الميس و إن الرجل بي اذهب فأسلم حتى متي قال قلت
 والله ما جئت إلا لاسلم قال فقد من على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدمنا خالد بن الوليد
 فأسلم و بايع ثم دنوت فقلت يا رسول الله إني أبا يمك على أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا أذكر
 ما تأخر فقال رسول الله عليه السلام يا عمرو بايع فان الاسلام يجب ما قبله وإن المجرة
 يجب ما كان قبلها قال فباعته ثم انصرفت قال ابن إسحاق وقد حدثني من لا أتهم أن
 عثمان بن ملحة كان معهما أسلم حين أسلم . رواه احمد والطبراني إلا أنه قال
 حدثني عمرو بن العاصي من فيه إلى أذني ، ورجالها ثقات . وعن علقمة بن رمثة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص إلى البحرين فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وخرجنا معه فجئ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 برحم الله عمرأ فتذاكرنا كل من اسمه عمر وفجئ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال برحم الله عمرأ قال ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال برحم الله عمرأ فقلنا يا رسول
 الله من عمر هذا قال عمر وبن العاص قلنا وما شأنه قال كنت إذا بدلت الصدقة
 جاء فأجزل منها فأقول يا عمرو أني لك هذا قال من عند الله وصدق عمر وإن له
 عند الله خيراً كثيراً، قال زهير بن قيس لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا زمن
 هذا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له عند الله خيراً كثيراً حتى الموت . رواه
 أحمد والطبراني إلا أنه قال قال زهير فلما كانت الفتنة قلت أتبع هذا الذي قال
 فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال، ورجال احمد وأحد إسناد الطبراني ثقان . وعن
 محمد بن إسحاق قال كان إسلام عمر بن العاص وخالد بن الوليد وعمان بن
 طلحة عند التجاشي فقدموا المدينة في صفر سنة عمان من الهجرة ، قلت إسلامهم في
 يوم واحد معروف وأما إسلام خالد وعمان بن طلحة عند التجاشي فلم أجده
 إلا عن ابن إسحاق من قوله والله أعلم . وعن رافع بن أبي رافع الطائي قال
 لما كانت غزوة ذات السلاسل استعمل عمر بن العاص على حيش فيهم أبو بكر
 قال الحديث . رواه الطبراني ورجاله ثقان . وعن طلحة يعني ابن عيد الله قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عمرو إلك لذو رأى سديد في الإسلام . رواه
 الطبراني والبزار باختصار قوله في الإسلام ، وفي إسناد الكبير من لم يعرفه وإسناد
 البزار فيه إسحاق بن حبيبي بن طلحة وهو متروك . وعن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن العاص مؤمنان وعمرو بن العاص في الجنة . رواه الطبراني
 في الأوسط والكبير وأحد إلا أنه قال قال عمر ووهشام ، ورجال الكبار وأحد رجال
 الصحيح غير محمد بن عمر وهو حسن الحديث . وعن ابن بريدة أن عمر قال
 لا بأس بكم حين شيع عمرأ أو تزيد الناس ناراً ألا ترى إلى ما يصنع هذا بالناس
 فقال دعوه فإنما ولاء علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمه بالحرب . رواه الطبراني مرسلا
 ورجاله رجال الصحيح غير المنذر بن ثعلبة وهو ثقة . وعن عمر بن العاص قال

بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذ عليك ثيابك وسلاحك ثم أتيتني
 قال فأتيته وهو يتوضأ فصعد في البصر ثم طأطأ فقال إني أريد أن أبعثك على
 جيش فيسليك الله ويفننك وأرغبك لك من المال رغبة صالحة فقلت يا رسول الله
 ما أسلمت من أجل المال ولكنني أسلمت رغبة في الإسلام وإن أكون مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر ونعا بالمال الصالح للمرء الصالح . رواه أحمد وقال
 كذا في النسخة نعا بنصب التون وكسر العين ، وقال أبو عبيدة بكسر التون والعين .
 رواه الطبراني في الأوسط والكبير وقال فيه ولكن أسلمت رغبة في الإسلام
 وأكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ونعا بالمال الصالح للمرء الصالح ،
 ورجال احمد وأبي يعلى رجال الصحيح . وعن محمد بن الأسود بن خلف قال
 كنا جلوساً في الحجر في أنس من قريش إذ قيل قدم اليمامة عمرو بن العاص قال
 فما أكثرنا ان دخل علينا فددنا إليه أبصارنا فطاف ثم صلى في الحجر ركتين
 وقال أفر صنونى قلنا ما ذكرناك إلا بغير ذكرناك وعثمان بن العاص فقلنا أيها
 أفضل قال بعضهم هذا وقال بعضها عثمان قال أنا أخبركم عن ذلك أسلمنا وأحبينا
 رسول الله ﷺ وناصحتاه ثم ذكر يوم اليرموك فقال أخذت بمود الفسطاط
 ثم انسللت وتحمّلت ثم تكفت فعرضاً أنفسنا على الله عز وجل فقبله فهو خير مني
 يقول أنا لأننا . رواه الطبراني وفيه أبو عمرو مولى بن أمية ولم يُعرفه ، وبقية رجاله
 ثقات . وعن أبي نوفل بن أبي عقرب قال جزع عمرو بن العاص عند الماء
 جزاً شديداً فلما رأى ذلك ابنه عبد الله قال يا بابا عبد الله ما هذا الجزع
 وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدّينك ويستعملك قال أبي بيبي كان ذلك
 وأخبرك عن ذلك أما والله ما أدرى أحباً كات ذلك ألم تألفاً بتاليقني ولكن
 شهد على رجلين أنه فارق الدنيا وهو يجهما ابن سمية وابن أم عبد فلما حزبه
 الأمر جمل الفلال من ذقنه وقال اللهم أمرتانا فتركتنا ونحيتنا فركبتنا ولا يسعنا
 إلا مفترقك وكانت تلك هجرة (١) حتى مات - قلت في الصحيح طرف منه - رواه أحمد
 ورجاله رجال الصحيح . وعن محمد بن عبد الله بن عمر قال مات عمر وبصر يوم الفطر سنة

(١) أي عادته ودأبه .

اثنتين وأربعين . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن يحيى بن بكر قال توفي عمر بن العاص ويكنى أبا عبد الله بصرى ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين ودفن يوم الفطر وصلى عليه أبناء عبد الله وسنن نحو من مائة سنة . رواه الطبراني ورجاله إلى قائله ثقات .

(باب ماجاء في عمر و أيضاً وابنه عبد الله وأم عبد الله رضي الله عنهم)

عن طلحة يعني ابن عبيد الله قال ألا أخبركم عن رسول الله ﷺ بشيء ألا أني سمعته يقول عمر وبن العاص من صالح قربش ونعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله - قلت رواه الترمذى باختصار - رواه أبو يعلى وأحمد بن حمزة ورجاله ثقات . وعن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال نعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله . رواه أحمد . وعن عبد الله بن عمر وقال كنت يوماً مع رسول الله ﷺ في بيته فقال هل تدرى من معنا في بيته قلت من يا رسول الله قال جبريل عليه السلام قلت السلام عليك يا جبريل ورحمة الله فقال رسول الله ﷺ إنه قد رد عليك السلام . رواه الطبراني بأسانيد وأحد هما حسن . وعن عبد الله بن عمر وخير أعلميه اليوم أحب إلى من مثله مع رسول الله ﷺ لأننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا وإنما اليوم قد مالت بنا الدنيا . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن محمد بن عبد الله بن خير قال مات عبد الله بن عمر وسنة حسن وستين . رواه الطبراني . وعن يحيى بن بكر قال توفي عبد الله بن عمر وبن العاص ويكنى أبا محمد بصر ودفن في داره سنة حسن وستين وقائل يقول سنة معاذ وستين وسنة تنان وسبعون سنة أو اثنان وتسعون سنة شريك يحيى بن بكر في السبعين أو التسعين . رواه الطبراني .

(باب ماجاء في معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه)

قال الطبراني : معاوية بن أبي سفيان بن حرث بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا عبد الرحمن رضي الله عنه ، وأمه هند بنت عتبة بن ديفعة بن عبد شمس ابن عبد مناف ، وأمه صافية بنت أمية بن حارثة بن الأواق من بنى سليم وأمهما بنت نوبل بن عبد مناف وأمهاتلاة بنت جابر بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر . عن

إسحاق بن يسار قال رأيت معاوية بالآخرة أياض الرأس واللحمة. رواه الطبراني وإسناده حسن. وعن خالد بن معدان قال كان معاوية طويلاً أياض أجلح (١). رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير صالح بن صفوان وهو ثقة. وعن أسلم مولى عمر قال قدم علينا معاوية وهو أياض الناس وأجلهم. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير مسلم بن جندب وهو ثقة. وعن بكار بن محمد بن رافع قال قال معاوية ماؤلدت قرشية لقرشى خيراً لها في دينها من محمد صلى الله عليه وسلم وما ولدت قرشية لقرشى شرآ طاف دينها منك قال ولم قال لا نك عودتها عادة كان بهم قد طلبوها من غيرك فكانى بهم صرعى في الطريق قال ويحك والله إن لا كتمها نفسى كذا وكذا. رواه الطبراني وإسناده منقطع ومحمد بن سلام الجرجي ضيف. وعن الشعبي قال خرج معاوية من الشام يريد مكة فنزل منزلة بين مكة والمدينة فقال له إلا بواه فاطلع في بيته عاديه فأصابته لفوة (٢) فأجد السير حتى دخل مكة وأتاه الحاجب فقال يا أمير المؤمنين الناس بالباب ما أفقد وجهها قال فابسط لي إذاً قال ثم دعا بعامة فلف بها رأسه وشق وجهه ثم خرج فحمد الله وأنهى عليه ثم قال أما بعد فان أعانى فقد عو في الصالحون قبل إني أرجو أن أكون منهم وإن كان مرض مني عضو فما أحصي صحيحي وإن كان وجد على بعض خاصتك فقد كنت حدباعلي عامتك وما لى أن أعنى على الله أكثر مما أعطاني فرحم الله رجالاً دعاء بالعافية وارتجت الأصوات بالدعاء فاستبكي فقال له مروان ما يكمل ما كنت عنه عزوفاً قال كبرت سفي ورق عظمي وكثرة الدموع في عيني ورمي في أحسني وما يedo مني ولو لا هو أب في يزيد بأصوات قصدى. رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمданى وهو متوكلاً. وعن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أن معاوية أخذ الأداة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتكي أبو هريرة فيينا هو يوصى رسول الله عليه رفع رأسه إليه مرة أو مرتين وهو يتوضأ فقال ياماً معاوية إن وليت أمراً فانق الله واعدل قال فما زلت أظن أنّي بمنلي بعمل لقول رسول

(١) أي انحر الشعر عن جانبي رأسه. (٢) مرض يدل الوجه إلى أحد جانبيه.

الله صلى الله عليه وسلم حتى ابنت . رواه احمد واللفظ له وهو من سل ورواها ابو
 عبي فوصله فقال فيه عن معاوية قال قال رسول الله ﷺ توضؤا قال فلما توضؤا
 نظر إلى فـ قال يامعاوية إن ولـ امرأ فاتـق الله واعـدـ ، والباقي بـنـحـوـهـ ، ورواه
 الطبرـانـ في الاـوـسـطـ والـكـيـرـ وـقـالـ فيـ الاـوـسـطـ فـاقـبـلـ منـ مـحـسـنـهـ وـجـبـاـزـ عنـ
 مـسـيـئـهـ باـخـتـصـارـ ، وـرـجـالـ أـحـدـ وـأـبـيـ يـعـلـيـ رـجـالـ الصـحـيـحـ . وـعـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ لـاـ
 كـانـ يـوـمـ أـمـ حـيـيـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـ وـدـقـ الـبـابـ دـاـقـ فـقـالـ النـبـيـ ﷺ
 اـنـظـرـ وـأـمـنـ هـذـاـ قـالـوـ اـمـعـاـوـيـةـ قـالـ اـنـذـنـوـاـ وـدـخـلـ وـعـلـىـ اـذـنـهـ قـلـمـ لـخـطـبـهـ فـقـالـ مـاـهـذـاـ قـلـمـ عـلـىـ
 اـذـنـكـ يـاـمـعـاـوـيـةـ قـالـ قـلـمـ أـعـدـتـهـ لـهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـالـ جـزـ اـكـالـهـ عـنـ سـاـخـرـ اوـالـهـ مـاـ اـسـكـبـتـكـ
 الاـ بـوـحـيـ مـنـ اللهـعـزـ وـجـلـ كـيـفـ بـكـ لـوـقـدـ قـصـكـ اللهـعـيـصـاـ يـعـنـ اـخـلـافـ فـقـامـتـ اـمـ حـيـيـةـ
 شـفـلـتـ يـنـ يـدـيـهـ فـقـالـتـ يـارـسـوـلـ اللهـ وـاـنـ اللهـ مـقـصـ اـخـيـ قـيـصـاـ قـالـ نـمـ وـلـكـ
 فـيـ هـنـاتـ وـهـنـاتـ قـلـتـ يـارـسـوـلـ اللهـ فـادـعـ اللهـ لـهـ فـقـالـ اللـهـمـ اـهـدـهـ بـالـهـدـيـ وـجـنـبـهـ
 اـرـدـيـ وـاغـفـرـ لـهـ فـيـ الـآـخـرـةـ وـالـاـوـلـيـ . رـوـاهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ الاـوـسـطـ وـفـيـ السـرـىـ
 اـبـنـ عـاصـمـ وـهـوـ ضـعـيفـ . وـعـنـ عـدـالـهـ بـنـ بـرـأـنـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ اـسـتـأـذـنـ أـبـاـبـكـرـ وـعـرـ
 فـيـ اـمـرـ فـقـالـ أـشـيـرـوـاـ عـلـىـ فـقـالـاـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ أـعـلـمـ فـقـالـ أـشـيـرـوـاـ عـلـىـ فـقـالـاـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ
 أـعـلـمـ فـقـالـ اـدـعـوـاـ لـيـ مـعـاـوـيـةـ فـقـالـ أـبـوـ بـكـرـ وـعـرـ أـمـاـ كـانـ فـيـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ وـرـجـلـيـنـ
 مـنـ قـرـبـشـ مـاـ يـنـفـذـونـ أـمـرـهـ حـتـىـ بـعـثـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـ إـلـىـ غـلامـ
 مـنـ غـلـامـ قـرـبـشـ فـلـمـ وـقـفـ يـنـ يـدـيـهـ قـالـ اـحـضـرـوـهـ أـمـرـكـ أـوـأـشـهـدـوـهـ أـمـرـكـ فـاـنـهـ
 قـوـىـ أـمـينـ . رـوـاهـ الطـبـرـانـيـ وـالـبـزـارـ باـخـتـصـارـ اـعـتـراـضـ أـبـيـ بـكـرـ وـعـرـ وـرـجـالـهـماـ
 ثـقـاتـ وـفـيـ بـعـضـهـمـ خـلـافـ وـشـيـخـ الـبـزـارـ ثـقـةـ وـشـيـخـ الطـبـرـانـيـ لـمـ يـوـقـعـ إـلـاـ الذـهـبـيـ فـيـ
 الـبـزـارـ وـلـيـسـ فـيـهـ جـرـحـ مـفـسـرـ وـمـعـ ذـلـكـ فـهـوـ حـدـيـثـ مـنـكـرـ وـاـلـهـ أـعـلـمـ . وـعـنـ
 العـربـاـضـ بـنـ سـارـيـةـ قـالـ قـالـ رسولـ اللهـ ﷺ اللـهـمـ عـلـمـ مـعـاـوـيـةـ الـكـتـابـ وـالـحـسـابـ
 وـقـهـ الـعـذـابـ . رـوـاهـ الـبـزـارـ وـأـحـدـ فـيـ حـدـيـثـ طـوـيلـ وـالـطـبـرـانـيـ وـفـيـ الـحـرـثـ بـنـ
 زـيـادـ وـلـمـ أـجـدـ مـنـ وـتـقـهـ وـلـمـ يـرـوـ عـنـهـ غـيرـ يـونـسـ بـنـ سـيـفـ ، وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ ثـقـاتـ وـفـيـ
 بـعـضـهـمـ خـلـافـ . وـعـنـ مـسـلـمـةـ بـنـ مـخـلـدـ أـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـ قـالـ مـعـاـوـيـةـ الـلـهـمـ
 عـلـمـ الـكـتـابـ وـالـحـسـابـ وـمـكـنـ لـهـ فـيـ الـبـلـادـ . وـفـيـ رـوـاـيـةـ أـيـضاـ وـقـهـ سـوـءـ الـعـذـابـ .

رواه الطبراني من طريق حبطة بن عطية عن مسلمة بن مخلد وحبطة لم يسمع من
 مسلمة فهو مرسل ورجاله ونقاوا وفيهم خلاف . وعن أبي الدرداء قال ما رأيت
 أحداً بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاة برسول الله ﷺ من أميركم هذا يعني
 معاوية . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن الحضر المذججي
 وهو نفقة . وعن ابن عمر قال ما رأيت أحداً من الناس بعد رسول الله ﷺ
 أسود من معاوية . رواه الطبراني في الكبير وال الأوسط وفي رجاله خلاف . وعن
 ابن عباس قال جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد استوص
 معاوية فإنه أمن على كتاب الله ونعم الأمين هو . رواه الطبراني في الأوسط
 وفيه محمد بن فطر ولم أعرفه وعلى بن سعيد الرازي فيه لين ، وبقية رجاله رجال
 الصحيح . وعن أبي موسى قال دخل النبي ﷺ على أم حبيبة ورأس معاوية في
 حجرها وهي تقبّل لها أتحبّنها فقالت وما لي لا أحبّ أخي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فان الله ورسوله يحبّانه . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه .
 وعن عبد الله بن عمرو أن معاوية كان يكتب بين يدي رسول الله ﷺ . رواه
 الطبراني وإسناده حسن . وعن عوف بن مالك قال كنت قائلاً في كنيسة بأربحها
 وهي يومئذ مسجد بصلى فيه قال فاتبه عوف بن مالك من نومته فإذا معه في
 اليد أسد يمشي إليه فقام فزعًا إلى سلاحه فقال له الأسد صه إنما أرسلت إليك
 بر رسالة لتبلغها قلت من أرسلك قال الله أرسلني إليك لتعلم معاوية الرجال أنه من
 أهل الجنة قلت من معاوية قال ابن أبي سفيان . رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن
 أبي مرسم وقد اخْتَلَطَ . وعن الأعمش قال لو رأيتم معاوية لقلم هذا المهدى .
 رواه الطبراني مرسلًا وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف . وعن يزيد بن الأصم
 قال قال على رضي الله عنه قتلاً وقتل معاوية في الجنة . رواه الطبراني ورجاله
 ونقاوا وفي بعضهم خلاف . وعن ثابت مولى أبي سفيان قال غزوت
 مع معاوية بن أبي سفيان أرض الروم فوقع باير في رحله فنادى ياعاد الله المسلمين
 فكان أول من أجاب معاوية فنزل ونزل الناس و قالوا نلقى الأمير فقال إنه
 بلغني أن أول من يغيث جبريل فأححيت أن أكون الثاني . رواه الطبراني وفيه سعيد

ابن عبد الحيار الزيدي وهو ضعيف . وعن مجالد بن سعيد قال رحم الله معاوية ما كان أشد حبه لامرء . رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات الى مجاهد . وعن قيس يعني ابن أبي حازم قال قال معاوية لأخيه ارتدى فانى فقال بئس ما أديت فقال ابو سفيان دع أخيك . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن أبي نعيم قال مات معاوية سنة ستين وسنه بضم وسبعون الى المائتين . رواه الطبراني ورجاله ثقات .

﴿باب ما جاء في أبي موسى الاشعري رضي الله عنه﴾

قال الطبراني : عبد الله بن قيس أبو موسى الاشعري حليف آل عتبة بن عبد شمس كان إسلامه بكرة وهاجر الى أرض الحبشة حتى قدم زمن خير وقيل مات أبو موسى سنة خمسين ودفن بالنوتة على ميلين من الكوفة . وعن شباب العصرى قال ولـي أبو موسى الكوفة ولـهـا أهلـ ودارـ حضرةـ الجامـعـ مـاتـ أبوـ مـوسـىـ سنـةـ إـحدـىـ وـخـسـينـ وـنـسـبـهـ قـالـ أـبـوـ مـوسـىـ عـبـدـ اللهـ بـنـ قـيسـ الاـشـعـرـىـ هـوـ عـبـدـ اللهـ بـنـ قـيسـ بـنـ حـصـنـ بـنـ حـرـبـ بـنـ عـامـرـ بـنـ يـمـ بـنـ يـسـكـرـ بـنـ عـامـرـ بـنـ عـدـىـ بـنـ وـاثـلـ بـنـ نـاجـيـةـ بـنـ جـاهـرـ بـنـ الاـشـعـرـ بـنـ أـدـدـ بـنـ عـرـيـبـ بـنـ يـشـجـبـ بـنـ زـيدـ بـنـ كـهـلـانـ اـبـنـ سـأـبـاـ بـنـ يـشـجـبـ بـنـ قـطـطـانـ (١) . رواه الطبراني . وعن قيس بن الربيع بن أبي بردة قال مات أبو موسى سنة اثنين وخمسين . رواه الطبراني وفيه الواقي و هو ضعيف . وعن سعيد بن عبد الغرب قال قدم أبو موسى الاشعري على النبي ﷺ نـحـيـرـ قـدـمـاـ النـبـيـ ﷺ لـأـكـرـ أـهـلـ السـفـيـنـةـ وـأـصـفـرـهـ وـكـانـ أـبـوـ عـامـرـ يـقـولـ آنـأـكـرـ أـهـلـ السـفـيـنـةـ وـأـبـيـ أـصـفـرـهـ قـالـ سـعـيـدـ وـكـانـ فـيـهـ أـبـوـ مـالـكـ وـأـبـوـ مـوسـىـ وـكـعبـ بـنـ عـاصـمـ خـرـجـواـ بـالـأـبـوـاءـ . رـواـهـ الطـبـرـانـيـ مـنـقـطـعـ الـإـسـنـادـ وـاسـنـادـ حـسـنـ . وـعـنـ اـبـنـ اـسـحـاقـ قـالـ كـانـ أـبـوـ مـوسـىـ الاـشـعـرـىـ مـنـ هـاـجـرـ اـلـىـ أـرـضـ الـجـبـشـ فـأـقـامـ بـهـ حـتـىـ بـعـثـ النـبـيـ ﷺ اـلـىـ النـجـاشـىـ عـرـوـ بـنـ أـمـيـةـ فـجـعـلـهـ فـقـدـمـ ٢٣ـ خـيـرـ بـعـدـ الـحـدـيـةـ . رـواـهـ الطـبـرـانـيـ مـنـقـطـعـ الـإـسـنـادـ وـرـجـالـهـ اـلـىـ اـبـنـ اـسـحـاقـ ثـقـاتـ . وـعـنـ اـبـنـ بـرـيـدـةـ عـنـ أـبـيـهـ قـالـ خـرـجـ بـرـيـدـةـ عـشـاءـ فـلـقـيـهـ النـبـيـ ﷺ فـأـخـذـ يـدـهـ فـأـدـخـلـهـ الـمـسـجـدـ فـاـذـاـ صـوـتـ رـجـلـ يـقـرـأـ فـقـالـ النـبـيـ ﷺ تـرـاهـ بـرـائـىـ فـاسـكـتـ بـرـيـدـةـ قـالـ وـلـماـكـانـ مـنـ الـفـابـلـةـ خـرـجـ بـرـيـدـةـ عـشـاءـ وـلـقـيـهـ النـبـيـ ﷺ فـأـخـذـ يـدـهـ فـأـدـخـلـهـ

(١) راجع تبيين كذب المفترى لابن عساكر في الصفحة ٣٦

المسجد فادا صوت الرجل يقرأ فقال النبي ﷺ تراه برأيي فقال بريدة أتقول هو مراء
 يا رسول الله فقال النبي ﷺ لا بل مؤمن مني لا بل مؤمن مني فذا الاشعري
 يقرأ بصوت له في جانب المسجد فقال النبي ﷺ ان الاشعري او إن عبد الله
 ابن قيس أعطى مزمارا من مزامير داود فقلت ألا أخبره يا رسول الله قال بلي
 فأخبره فأخبرته فقال انت لي صديق أخبرتني عن رسول الله ﷺ حدث . رواه
 أحمد وفي الصحيح منه ان عبد الله بن قيس أعطى مزمارا من مزامير آل داود، وهنا
 من مزامير داود، ورجال أحاديث رجال الصحيح . وعن مجشن بن الأدرع قال أخذ النبي
 ﷺ يدي حتى صعد أحدا ثم أشرف على المدينة فقال ويع أمها قربة يدعها أهلها
 أغمى ماتكون يأتيها الدجال فيجد على كل نقب من أنقابها ملائكة مصلاتاً (١) ثم
 انحدر حتى آتى المسجد فادا هو برجل قائم يصلى فقال نراه عبد الله بن قيس إنه
 لا واه حليم قلت يا رسول الله ألا أبشره قال احذر لاتسمعه فتهلكه ثم انحدر فلما
 اتيتنا الى المسجد فوجدنا بريدة الاسلام على باب من أبواب المسجد وكان في
 المسجد رجل يطيل الصلاة ودان بريدة صاحب مزاحمات فقال يا مجشن لا تصلي
 كما يصلى سكيم فلم يرد عليه شيئا ورجع فلما آتى ينته قال خير ديننا أيسره خير
 دينكم أيسره خير دينكم أيسره خير دينكم أيسره . رواه الطبراني ورجاله
 رجال الصحيح غير رجاء بن أبي رجاء وقد وثقه ابن حبان . وعن أبي هريرة
 أن النبي ﷺ قال لقد أعطى أبو موسى من مزامير داود - فلت رواه ابن
 ماجه إلا انه قال من مزامير آل داود وهنا من مزامير داود - رواه أحمد
 ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث . وعن سلمة بن
 قيس أن النبي ﷺ مر على أبي موسى وهو يقرأ فقال لقد آتني هذا من مزامير
 آل داود . رواه الطبراني واسناده جيد . وعن أبي موسى أن النبي ﷺ
 مر على أبي موسى ذات ليلة وأبو موسى يقرأ ومع النبي ﷺ مائة فــاما
 يستمعان لقراءته ثم إنهمما مضيا فلما أصبح لقى أبو موسى النبي ﷺ فقال
 النبي ﷺ يا أبا موسى مررت بك البارحة وهي عائشة وأنت تقرأ في يشك

(١) يقال أصلت السيف إذا جرده .

فَقَمْنَا فَاسْتَمِعْنَا لِقُرَاءَتِكَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى لَوْعَلْتَ بِكَانَكَ حَبْرَتْ لَكَ تَحْيِيرًا— قَلْتَ
فِي الصَّحِيحِ طَرْفَهُ — رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرَجَالَهُ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ غَيْرَ خَالِدَ بْنِ
نَافِعِ الْأَشْعَرِيِّ وَوَنْفَهُ ابْنِ حَبَّانَ وَضَعْفُهُ جَمَاعَةُ . وَعَنْ أَنْسٍ قَالَ قَعْدَ أَبُو مُوسَى فِي
يَتِهِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَأَنْشَأُ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا أَعْجِبُكَ مِنْ أَبِي مُوسَى قَعْدَ فِي يَتِهِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَأَنْشَأُ
يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتُسْتَطِعُ أَنْ تَقْعُدَنِي حِيثُ لَا يَرَانِي
أَحَدٌ مِنْهُمْ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَخُرُجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقْعُدَهُ الرَّجُلُ
حِيثُ لَا يَرَاهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَسَعَ قَرَاءَةُ أَبِي مُوسَى فَقَالَ أَنَّهُ يَقْرَأُ عَلَى مَزْمَارٍ مِنْ
مَزَامِيرِ آلِ دَاؤِدَ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَاسْنَادُهُ حَسْنٌ . وَعَنِ الْبَرَاءِ قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ فَقَالَ كَانَ صَوْتُ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاؤِدَ . رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى
وَرَجَالَهُ وَنَفْوَهُ وَفِيهِمْ خَلَافٌ . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ لَقَدْ أُوتِيَّ أَخْوَمُ مِنْ
مَزَامِيرِ آلِ دَاؤِدَ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مَرْسَلاً وَرَجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ . وَعَنِ الشَّعْبِيِّ
قَالَ كَتَبَ عَرْفٌ وَصَيْنَهُانَ لَا يَقْرَأُ لِي عَامِلٌ أَكْثَرٌ مِنْ سَنَةٍ وَأَفْرُوا الْأَشْعَرِيُّ أَرْبَعَ
سَنَينَ . رَوَاهُ أَحَدٌ بِاسْنَادِ حَسْنٍ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(بَابُ مَاجَاءَ فِي الْمُغِيْرَةِ بْنِ شَعْبَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

عَنْ أَبِي عِيْدَةَ قَالَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ بْنُ أَبِي طَمَرٍ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ مَعْتَبٍ بْنِ
مَالِكٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَبْنِهِ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَمَّهُ
أَمْرَأَةً مِنْ بَنِي نَهْرَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَلِيَ الْبَصْرَةَ نَحْوَ سَتِينِ ثَمَنَ وَلِيَ الْكُوفَةَ وَمَاتَ بِهَا
سَنَةُ خَسْنَى وَأَوْلَى مَشَاهِدِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيْثَةَ . رَوَاهُ
الْطَّبَرَانِيُّ وَرَجَالَهُ إِلَى قَائِلَهُ وَنَفْوَهُ . وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بَكِيرٍ قَالَ تَوْفِيَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شَعْبَةَ
سَنَةُ خَسْنَى . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ . وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شَعْبَةَ قَالَ كَنْتُ فِيمَنْ حَفَرْ قَبْرَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَحَنِّ الْحَدَّ أَقَالَ فَلَمَادَخِلَ النَّبِيَّ ﷺ الْقَبْرَ طَرَحَتِ الْفَأْسُ
ثُمَّ قَلَتِ الْفَأْسُ الْفَأْسُ ثُمَّ نَزَلتْ فَوَضَعَتْ يَدِي عَلَى الْحَدَّ . رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ خَالِدٌ
وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيْثَ ، وَبَقِيَّةُ رَجَالَهُ ثَقَاتٌ . وَعَنِ ابْنِ أَبِي مَرْحَبٍ قَالَ نَزَلَ فِي قَبْرِ

التي صلى الله عليه وسلم أربعة أحدهم عبد الرحمن بن عوف وكان المغيرة بن شعبة يدعى أحدث الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول أخذت خاتمي فألفته عمداً (١) وقلت إن خاتمي سقط من يدي لامس رسول الله ﷺ فما كان آخر الناس عهداً به . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن المغيرة بن شعبة قال كنت عند أبي بكر الصديق رضي الله عنه فعرض عليه فرس فقال رجل أهلني على هذا فقال لأن أهل عليه غلاماً قد ركب الخيل على غرته أحب إلى من أن أحملك عليه فقضب الرجل وقال أنا والله خير منك ومن أينك فارساً فقضبت حين قال ذلك خليفة رسول الله ﷺ فقمت إليه فأخذت برأسه فسجنته على أنه فكان ما كان على أنه عزلاً (٢) مزادة فأرادت الانصار أن يستقيدوا منه فبلغ ذلك أبو بكر رضي الله عنه فقال إن ناساً يزعمون أن مقيدكم من المغيرة بن شعبة ولأن آخر جهم من ديارهم أقرب من أن أقيدهم من وزعة الله الذين يزعون عباد الله . قلت هذا الكلام لا يخرب معناه (٣) والله أعلم . رواه الطبراني وروجاله رجال الصحيح .

﴿باب ماجاء في أبي هريرة رضي الله عنه﴾

عن قيس المدنى ان رجلاً جاء زيد بن ثابت فسأل عن شيء ففقال له زيد عليك بأبي هريرة فينا أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ندعوه ونذكر ربنا عز وجل إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ حتى جلس إلينا فسكننا فقام عودوا الذي كنتم فيه فقال زيد فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يؤمن على دعائنا ثم دعا أبو هريرة فقال اللهم إني سائلك بثقل ما سألك أصحابي وأسائلك عالماً لا ينسى فقال النبي ﷺ بسقاها الغلام الدوسى . رواه الطبراني في الأوسط وقبس هذا كان قاص عمر بن عبد العزيز لم يرو عنه غير ابنه محمد ، وبقية رجاله ثقات . وعن أبي بن كعب أن أبي هريرة كان جريشاً على أن يسأل رسول الله ﷺ عن أشياء لا يسأل عنها غيره ، تلت فذكر الحديث . رواه عبد الله بن أحدى المسند في حديث طويل في علامات النبوة ورجاله ثقات . وعن أبي

(١) « عمداً » غير موجودة هنا بل بعد قوله « يدي » . (٢) أى فم .

(٣) بعد تصحيحه من النهاية ظهر معناه انه لا يقيد من يكشف الناس عن الشر .

الشعاء سليم قال قدمت المدينة ووجدت أباً أويوب يحدث عن أبي هريرة فقلت تحدث عن أبي هريرة وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه قد سمع . رواه الطبراني من طريقين في أحدهما سعيد بن شعبان الجحدري وثقة غير واحد وفيه ضعف، وبقية رجالها ثقات . وعن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله أباً إذا رأيتك فرت عيني وطابت نفسي وإذا لم أرك لم تطب نفسي أو كلة نحوها . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير أبي ميمونة الفارسي وهو ثقة . وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أبسط ثوبك فبسطه فهدى نبيه فرسول الله صلى الله عليه وسلم عامة النهار ثم قلل في نبوة ثم ضممت ثوبه إلى بطنه فما نسيت شيئاً بعد - قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق - رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد العزيز الذي وقد ضعفه الجمهور وقال سعيد بن منصور كان مالك يرضاه وهو ثقة، وعمر بن عبد الله بن عبد الرحمن الجندعي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات . وعن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي ﷺ القرآن في كل سنة مرة فلما كان العام الذي قضى فيه عرضه عليه مرتين . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

﴿باب ما جاء في أبي كثیر رضي الله عنه﴾

من أبي مالك عيد أن النبي ﷺ فيما بلغه اللهم صل على أبي كثیر عيد ابن مالك وأجعله فوق كثیر من الناس . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

﴿باب ما جاء في عمرو بن نبات عرف بالاصيرم رضي الله عنه﴾

عن أبي هريرة أنه كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط فإذا لم يرشه الناس سأله من هو فيقول أصيرم بن عبد الأشهل عمرو بن نبات ابن وقشن فقلت لعمود بن ليـد كيف كان شأن الأصيرم قال كان بأبي الإسلام على قوته فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله ﷺ إلى أحد بدأ له الإسلام فأسلم فأخذ سيفه فندا حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى انتبه الجراحة فینا رجال بي عبد الأشهل يلمسون قتلامن في المعركة اذا هم به قالوا والله ان هذا للاصيرم وما جاء به لقد تركناه وانه لمسكر لهذا الحديث فسألوه ما جاء به فقالوا ما جاء به يا عمرو أحدنا على قوته او رغبة في الاسلام فقال بل رغبة

فِي الْإِسْلَامِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَسْلَمْتُ ثُمَّ أَخْذَتْ سِيقَ فَعَدَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَاتَلَتْ حَتَّى أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي فَلَمْ يُلْتَ أَنْ مَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَقَالَ إِنَّهُ لَمَنْ أَهْلَ الْجَنَّةَ . رَوَاهُ أَحْدَ وَرْجَاهُ ثَقَافَاتٍ .

﴿بَابُ﴾ مَا جَاءَ فِي سَالِمَةَ بْنَ الْاَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ سَالِمَةَ يَعْنِي ابْنَ الْاَكْوَعَ قَالَ أَرْدَفَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَارًا وَمَسْحَ رَأْمَى
مَرَارًا وَاسْتَغْرَقَ لِي وَلِذَرْبِي عَدْدًا مَا يُؤْدِي مِنَ الاصْبَاحِ . رَوَاهُ الطَّبرَانِي وَرَجَالُهُ
رَجَالُ الصَّحِيفَ غَيْرُ عَلَىِّ بْنِ بَزِيدِ بْنِ أَبِي حَكِيمَةِ وَهُوَ ثَقَافَةٌ . وَعَنْ أَبِي قَتَادَةِ الْحَرَثِ
ابْنِ دَرْبِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ فَرَسَاتِنَا أَبُو قَتَادَةَ وَخَيْرُ رَجَالِنَا سَالِمَةَ
ابْنِ الْاَكْوَعَ . رَوَاهُ الطَّبرَانِي فِي الصَّغِيرِ وَفِيهِ جَمِيعَهُ لَمْ أَعْرِفْهُمْ .

﴿بَابُ﴾ مَا جَاءَ فِي أَبِي أَسِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَعَمْتُ أَبَا أَسِيدٍ يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ عَشْرِينَ غَزَوَةً غَزَوَةً بَعْدَ غَزَوَةَ . رَوَاهُ البَزارُ وَفِيهِ الْوَاقِدِيُّ وَهُوَ ضَيْفٌ .
وَعَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا أَسِيدَ السَّاعِدِيَّ أُصِيبَ بِصَرِّهِ قَبْلَ قَتْلِ عَبَّانَ فَقَالَ الْمَدْحُودُ
لَهُ الَّذِي مَتَعَنِّي بِصَرِّي فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أَرَادَ الْفَتْنَةَ فِي عَبَادَهُ كَفَ بِصَرِّي
عَنْهَا . رَوَاهُ الطَّبرَانِي وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيفَ غَيْرُ بَزِيدِ بْنِ حَازِمٍ وَهُوَ ثَقَافَةٌ . وَعَنْ
يَحْيَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ تَوْفَى أَبُو أَسِيدَ السَّاعِدِيَّ وَاسْمُهُ مَلْكٌ بْنُ رَبِيعَةَ سَنَةَ ثَلَاثَيْنَ
وَسَنَةَ تَسْعَوْنَ سَنَةً . رَوَاهُ الطَّبرَانِي .

﴿بَابُ﴾ مَا جَاءَ فِي صَفْوَانَ بْنَ عَسَالِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ زَدِ بْنِ حَيْشٍ قَالَ وَفَدَتْ فِي خَلَافَةِ عَبَّانَ بْنِ عَفَانَ وَأَنَّا حَلَّى عَلَى
الْوَقَادَةِ لَقِي أَبِي بْنِ كَعْبَ وَأَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَقِيتْ صَفْوَانَ بْنَ عَسَالَ
الْمَرَادِيَّ فَقَلَتْ لَهُ هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَعَمْ وَغَزَوْتُ مَعَهُ اثْنَيْنِ عَشْرَةَ
غَزَوَةً . رَوَاهُ أَحْدَ وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيفَ غَيْرُ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةِ وَحَدِيثِهِ حَمْنَ .

﴿بَابُ﴾ مَا جَاءَ فِي صَفْوَانَ بْنَ الْمَعْطَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ سَعْدِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ قَالَ شَكَارِجُلُ الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفْوَانَ

ابن المطلب وكان يقول هذا الشعر فقال صفوان هجانى فقال دعوا صفوان فان صفوان
خيث الاسان طيب القلب . رواه الطبراني وفيه عامر بن صالح بن رسم ونحوه غير واحد
وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت وقد ثبت في الصحيح أن النبي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ماعلمت عليه إلا خيراً .

﴿باب ما جاء في صفوان بن قدامة رضي الله عنه﴾

عن عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة قال هاجر أبى صفوان إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وهو بالمدينة فبادره على الاسلام فد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إليه يده فمسح عليه افقال له صفوان
إنى أحبك يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم المرء من أحب فكان صفوان
ابن قدامة حيث أدى دار الهجرة إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو بالمدينة دعا قومه وبني
أخيه ليخرجوا معه فأبوا عليه فخرج وتركهم وخرج معه بابنه عبد الرحمن وعبد
الله وكانت أسماؤهم في الجاهلية عبد العزى وعبد نهم فغير أسماءهم إلى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال في
ذلك ابن أخيه نصر بن فلان بن قدامة في خروج صفوان ووحشتهم لرفاقه :

تحمل صفوان وأصبح غادراً بأبياته (١) عمداً وخل المواردا
فاصبحت مختسراً لرمل معبد وأصبح صفوان يذرب ناويا
طلاب الذي يق وآثر غيره فشنان ما يفني وما كان باقيا
باتيانه دار الرسول محمد عجباً له إذ جاء بالحق هاديا
فياليته يوم الحشر اتبعهم قضى الله في الاشياء ما كان قاضيا
فأجابه صفوان فقال :

ومن (٢) مبلغ نصر أرسالة طابت بأنك بالقصير أصبحت راضيا
مقتها على أركان هدىك للهوى وانك مغدور تغنى الأمانيا
فسام قسيمات الأمور وعادها قضى الله في الاشياء ما كان قاضيا
وأقام صفوان بالمدينة حتى مات بها فقال عبد الرحمن في موت أبيه صفوان :

(١) في الاصل « بأبياته ». (٢) في الاصل « من » ولعل الواو
ضرورية لإقامة الوزن .

وأنا ابن صفوان الذي سبقت له عند النبي سوابق الاسلام
صلى الله على النبي وآله ونفي عليه بعدهما بسلام
والخلق كلهم يهيل صلاته من في السماء وأرضه الأيام
وأقام صفوان بالمدينة خلافة عمر بن الخطاب ثم إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث جرير بن عبد الله وعبد الرحمن بن صفوان في جيش مددًا للمني بن حارثة . رواه الطبراني وفيه موسى بن ميمون وكان قدريراً ، وبقية رجاله ونفوا .

(باب ماجاء في طلحة بن البراء رضي الله عنه)

عن أبي مسكين عن طلحة بن مسکین عن طلحة بن البراء أنه أتى النبي ﷺ قال أبسط يعني يدك أبايعك قال وإن أمرتك بقطيعة والديك قلت لا ثم عدت له فقلت أبسط يدك أبايعك قال علام قلت على الاسلام قال وإن أمرتك بقطيعة والديك قلت لا ثم عدت الثالثة، وكانت له والدة وكان من أبقر الناس بها فقال له النبي ﷺ يا طلحة انه ليس في دينك قطيعة الرحم ولكن أحذث ان لا يكون في دينك ريبة فأسلم فحسن اسلامه ثم مرض فماده النبي ﷺ فوجده مغمى عليه فقال النبي ﷺ ما أظن طلحة الا مقبوضا من ليلته فان أفاق فارسلوا الى فأفاق طلحة في جوف الليل فقال ماعادنى النبي ﷺ قالوا بلى فأخبروه بما قال قال فقال لا ترسلوا اليه في هذه الساعة فتلسمه دائبة او يصبه شيء ولكن إذا فقدت فاقرئوه مني السلام وقولوا له فليستفر لى فلما صلى النبي ﷺ الصبح سأله عنه فأخبروه بيته وبعقال قال فرفع النبي ﷺ يده وقال اللهم اقض لي ذلك فضحكت اليك وأنت تضحك اليه . رواه الطبراني مرسلا وعبد ربه بن صالح لم أعرفه ، وبقية رجاله ونفوا . وعن حصين بن وحشوح ان طلحة بن البراء لما تلقى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله مرني بما أحذث فلا أعصى لك امراً فعجب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وهو غلام فقال أباك قال فخرج مولياً ليفعل فدعاه فقال له أقبل فاني لم أبص بقطيعة رحم فرض طلحة بعد ذلك فاتاه النبي ﷺ يومه في الشتاء في غيم وبرد فلم يصرف قال لا أرى طلحة الاحدت به الموت فآذنوني حتى اشهده واصلي عليه واعجلوا فلم يبلغ النبي ﷺ بن سالم بن عوف

حتى توفي وجن عليه الليل وكان فيما قال طائحة ادفووني والحقوني بربني تبارك وتمالي ولا تدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف عليه اليهود ولا يصاب في سببي فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم حين أصبح فجاءه حتى وقف على قبره وصف الناس معه وقال اللهم اق طائحة تصحك اليه ويضحك اليك - قلت عند ابي داود طرف من آخره - رواه الطبراني في الاوسط وقد روی ابو داود بعض هذا الحديث وسكت عليه فهو حسن ان شاء الله .

(باب ماجاء في سفينه رضي الله عنه)

عن سعيد بن جهان انه لقي سفينه يطعن نخلة في زمن الحجاج قال فاقت عنده نهان ليال اسئلته عن احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت له ما اسمك قال قلت ما أنا بعابر سفاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينه (١) قلت ولم سماك سفينه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه فنزل عليهم متاعهم فقال لي ابسط كسامك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم ثم حلوه على فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احمل فاما انت سفينه فلو حلت يومئذ وقر بغير او بغير او ثلاثة او اربعة او خمسة او سبعة او مائة على الا ان يخفوا . رواه احمد والبزار والطبراني بأسانيد ورجال احمد والطبراني ثقات . وعن عمران الجوني عن مولى لام سلمة قال كنت مع النبي ﷺ في سفينه فاتجهنا الى واد قال فجعلت اعبر الناس او احملهم قال فقال النبي ﷺ ما كنت اليوم الا سفينه او ما انت إلا سفينه . رواه احمد بأسانيد ورجال احدهما ثقات . وعن سفينه قال كنت في البحر فانكسرت سفينتنا فلم نعرف الطريق فإذا أنا بالاسد قد عرض لنا فتأخر أصحابي فدنوت منه فقلت أنا سفينه صاحب رسول الله ﷺ وقد أضلنا الطريق فشى بين يدي حتى وقفت على الطريق ثم تمحي ودفعني كانه يورن الطريق فظلت أنا يودعنا . رواه البزار والطبراني بنحوه الا انه قال فانكسرت سفينتي التي كنت فيها فركبت لوحًا من ألواحها فظرحني الماوه في اجنة فيها الاسد فأقبل الى يريدي فقلت له يا أبا الحارث أنا سفينه مولى رسول الله ﷺ فطاوطأ رأسه واقبل إلى قدفعني بنكبها ، والباقي بنحوه ، وفي بعض طرقه عن سفينه عن رسول الله ﷺ

(١) اسمه «مهران» على ما في نزهة الالباب في الالباب لابن حجر ، وفيه اختلاف .

قال **خبوه** ولا ادرى مامعنى قوله عن رسول الله ﷺ ، ورجاهموا ونعوا.

(باب ما جاء في أبي الدرداء رضي الله عنه)

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ لا لفين مانوزعت أحداً (١) منكم عند الحوض فاقول هذا من أصحابي فيقول انك لا تدرى ما أحدثناها بعده قال أبو الدرداء (٢) يا رسول الله ادع الله ان لا يجعلني منهم قال لست منهم . رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه ورجاهموا نفات . وعن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله بلغنى انك تقول ان ناساً من أمتي سكفرون بعد إيمانهم قال أجل يا أبي الدرداء ولست منهم . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله الأشعري وهو ثقة . وعن خيثمة قال قال أبو الدرداء كنت تاجرًا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أردت أن أجتمع بين التجارة والمبادرة فلم يستقم فترك التجارية وأقبلت على العبادة . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(باب ما جاء في جليليب رضي الله عنه)

عن أبي بزرة الأسلى ان جليليباً كان امراً يدخل على النساء يمر بين ويلاعبيهن فقلت لامرائي لا تدخلن عليكم جليليباً ان دخل عليكم لافعلن ولا فعلن قال وكانت الانصار إذا كان لاحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم هل للنبي ﷺ فيها حاجة أم لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار زوجني ابنتك قال قال نعم وكراة يا رسول الله ونسمة عين قال إنني لست أريد لها لنفسى قال فلمن يا رسول الله قال جليليب قال أشاور أمها فقال ان رسول الله ﷺ يخطب ابنته قال نعم ونسمة عين قال إنه ليس يخطبها لنفسه إنما يخطبها جليليب قال جليليب انه جليليب انه لا لعمر الله لا نزوجه فلما ان أراد ليقوم ل يأتي النبي ﷺ ليخبره بما قال امهما قالت الجارية من خطبني إليك فأخبرتها أمها فقالت أتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ادفعوني إليه فإنه لن يصيغى فانطلق أبوها إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال شأتك بها فزوجها جليليباً قال نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاته قال فلما أفاء الله عز وجل عليه قال هل تفقدون من أحد

(١) في رواية «في أحدكم» . (٢) في اسمه اختلاف وعلم الارجح «عويم» .

قالوا لا قال لكي افقد جلبيباً قال فاطلبوه فوجدوه الى جنب سبعة قتالهم (١) لم قتلوه فقالوا يا رسول الله ما هؤلا الى جنب سبعة قتالهم لم قتلوه فأناه النبي صلي الله عليه وسلم فقال قتل سبعة لم قتلوه هذا مني وأنا منه مرتين أو ثلاثة ثم وضعه رسول الله صلي الله عليه وسلم على ساعديه وحفر له مalle سرير لاساعد النبي ﷺ لم وضعه في قبره لم يذكر أنه غسله قال ثابت فاكان في الانصار أيم أتفق منها ، وحدث اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ثابنا هل تعلم ما دعا لها رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اللهم صب عليها الخير صبا ولا تحمل عيشها كما كذا قال فاكان في الانصار أيم أتفق منها - قلت هو في الصحيح خالياً عن الخطبة والزوج - رواه احمد ورجاله رجال الصحيح . وعن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على جلبيباً امرأة من الانصار إلى أيها قال استأمر أمهما قال فعم إذاً قال فانطلق الرجل إلى امرأته فذكر ذلك لها فقالت لا ها الله (٢) إذا ما وجد رسول الله صلي الله عليه وسلم الا جلبيباً وقد منعنها فلاناً وقالناً قال والجارية في خدرها تسمع قال فانطلق الرجل يريد أن يخبر النبي ﷺ بذلك فقالت الجارية أتريدون ان تردوا على رسول الله ﷺ أمره ان كان رضى لكم فأنكحوه قال فكانها جلت عن أبوابها وقللا صدقت فذهب أبوها إلى النبي صلي الله عليه وسلم فقال إن كنت رضيته فقد رضيناه فقال إن قد رضيته فزوجها ثم فزع أهل المدينة فركب جلبيباً (٣) فوجدوه قد قتل وحوله ناس من المشركون قد قتلهم قال أنس فلقد رأيتها وإنها من أتفق أيم بالمدينة . رواه أحمد والبزار إلا انه قال فكانما حلت عن أبوها عقالاً، ورجال احمد رجال الصحيح .

﴿باب ما جاء في زاهر بن حزام رضي الله عنه﴾

عن أنس ان رجلاً من أهل الادية كان اسمه زاهراً وكان بهدى إلى النبي ﷺ الهدية فيجهزه رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج فقال رسول الله ﷺ ان زاهراً باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلي الله عليه وسلم يحبه وكان دمها فاق النبي ﷺ يوماً وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يصرمه فقال أرساني من هذا فلما فعرف النبي ﷺ سجل لا يأول ما أقص ظهره يتصدر النبي ﷺ حين عرفة وحمل النبي ﷺ يقول من يشتري العبد فقال

(١) في الاصل «فيهم» . (٢) اي لا والله. (٣) في الاصل «جلبيباً» في الموضع كلاماً.

يا رسول الله إِذَا تَجَدَنِي كَاسِدًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِكُنْكَعَنْدَ اللَّهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ ،
أَوْ قَالَ عَنْدَ اللَّهِ أَنْتَ غَالٌ . رواه احمد وابو يحيى والبزار ورجال احمد رجال
الصحيح . وعن سالم يعني ابن أبي الجعد عن رجل من أشجع يقال له أزهار بن
حرام الاشجعي رجل بدوى وكان لا يزال يأتى النبي صلى الله عليه وسلم بطرفة
أو هدية فرأه رسول الله ﷺ في سوق المدينة يبيع سلعة له ولم يكن آنذاك يعني
في ذلك الوقت فاحتضنه من وراء كتفه فالتفت فأبصر النبي ﷺ فقبل كفه فقال
من يشتري العبد قال إِذَا تَجَدَنِي يارسول الله كاسدًا قال لكنك عند الله ريح فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل حاضر باديه وباديه آل محمد زاهر بن حرام . رواه
البزار والطبراني ورجاله موثقون .

(باب ما جاء في عبد الله بن أبي التجادين (١) رضي الله عنه)

عن عقبة بن عامر أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ يَقُولُ لَهُ ذُو
الْبَجَادِينَ إِنَّهُ أَوَّاهٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَثِيرُ الذِّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ وَكَانَ يَرْفَعُ
صَوْتَهُ فِي الدُّعَاءِ . رواه احمد والطبراني وإسنادها حسن . وعن ابن الأدرع قال
كنت أَحَرِّ من النَّبِيِّ ﷺ فخَرَجَ ذات لِيَلَةٍ لِبَعْضِ حاجَتِهِ قَالَ فَرَايَ فَأَخْذَ يَدِي
فَأَنْظَلَنَا فَمَرَرَنَا عَلَى رَجُلٍ يَصْلِي بِمَجْهُورِ الْقُرْآنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسَى
أَنْ يَكُونَ مِرَايَاً قَالَ قَلْتُ يارسول الله يَصْلِي بِمَجْهُورِ الْقُرْآنِ قَالَ إِنْكُمْ لَنْ تَتَالَوْا
هَذَا الْأَمْرَ بِالْمُغَالَبَةِ ثُمَّ خَرَجَ ذَات لِيَلَةٍ وَأَنَا أَحَرِّ مِنْهُ لِبَعْضِ حاجَتِهِ فَأَخْذَ يَدِي فَمَرَرَنَا
عَلَى رَجُلٍ يَصْلِي بِمَجْهُورِ الْقُرْآنِ فَقَلْتُ عَسَى أَنْ يَكُونَ مِرَايَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَلَّا
إِنَّهُ أَوَّابٌ فَنَظَرْتُ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبَجَادِينَ . رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي أَبْنَى مَسْعُودَ قَالَ وَاللَّهِ إِنَّكَ أَتَعْمَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ وَهُوَ فِي قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ ذُي الْبَجَادِينَ وَأَبْوَ بَكْرٍ وَعُمَرَ رَحْمَةُ اللَّهِ
عَلَيْهِمَا وَهُوَ يَقُولُ نَأْوِلُونَ صَاحِبَكَا حَتَّى وَسَدَهُ فِي تَحْدَهُ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دَفْنِهِ أَسْتَقْبَلَ
الْقَبْلَةَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَمَسَّيْتُ عَنْهُ رَاضِيَا فَأَرْضَعْتُهُ . رواه البزار عن شيخه عباد
ابن أَحْمَدَ الْعَرْزَمِيِّ وَهُوَ مَزْوُوكٌ .

(١) في الاصل «التجادين» بالتون في الاماكن كلها، والتوصيب من جنى الجنتين في
المثنين للمحببي .

(باب ما جاء في ضمام رضي الله عنه)

عن ابن عباس قال جاء ضمام بن ثعلبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا أرقيك يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نستعينه ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبد الله ورسوله، قال ضمام لقد قرأت الكتب والتوراة والإنجيل والزبور فما سمعت مثل هذا الكلام أعدهن على فأعادهن عليه ثم ذكر أنه أسلم - قلت حديث ضاد بالدال في الصحيح وغيره وحديث ضمام باليمن لم أجده - رواه الطبراني وذكره باليمن ، ورجاه ثقات .

(باب ما جاء في نعيم النحام رضي الله عنه)

قال العابري : وهو نعيم بن عبد الله بن أسد بن عبد عوف بن عبيد بن عوج ابن عدى بن كعب وأبا نعيم النحام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت نجمة في الجنة والنسمة الصوت، قال أبو عبيدة معمر بن المنفي وكان اسلامه قبل هجرة الخشة وقتل باجنادين من أرض الشام .

(باب ما جاء في عبد الله بن الأرقام رضي الله عنه)

قال العابري: هو عبد الله بن الأرقام بن عبد يقوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهرة وأمه عمرة بنت الأرقام بن هاشم بن عبد مناف كان قد عمى قبل وفاته وكان كتاباً لنبي ﷺ وأباً بكر وعمراً وعثمان رضي الله عنهم . وعن عبد الواحد ابن أبي عون قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً لرجل فقال عبد الله بن الأرقام أجب عن فكتبه جوابه ثم قرأه عليه فقال أصبت وأحسنت اللهم وفقه ، فلما ولـي عمر كان يشاوره ، رواه الطبراني معضلاً واسناده حسن .

(باب ما جاء في عمأن بن أبي العاص رضي الله عنه)

عن عمأن بن أبي العاص قال قدمت في وقت تقيف حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسنا حلانا بباب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا من يمسك لنا رواحتنا فـ سـ كـ لـ الـ قـ وـ مـ أحـ بـ الدـ خـ ولـ عـ لـ الـ بـ يـ صـ لـ لـ اللهـ عـ لـ يـ وـ سـ لـ وـ كـ رـ

التخلف عنه قال عثمان و كنت أصغرهم فقلت إن شئتم امسكت لـك على ان عليك
عهد الله لنسكن لي إذا خرجتم قالوا فذلك لك فدخلوا عليهم خرجوا فقالوا
انطلق بنا قلت اين قالوا الى أهلك فقلت خرجت من أهلي حتى اذا حلت ياب
النبي صلى الله عليه وسلم أرجع ولا أدخل عليه وقد اعطيتني ما قدر علمكم قالوا
فاعجل فانا قد كفيناك المسئلة فلم ندع شيئا الا سأله فدخلت ونعتات يارسول الله
ادع الله ان يفقهني في الدين ويعلمني قال ماذا قلت فاعدت عليه القول فقال لقد
سألتني عن شيء مسألتي عنه احد من أصحابك اذهب فأنت أمير عليهم وعلى من
يقدم عليك من قومك فذكر الحديث . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير حكيم بن عباد وقد وثق . وفي رواية اخرى مختصرة قال فيها فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته مصحفاً كان عنده فأعطانيه . وعن أبي
هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ومعه كتاب فقال لا اعطي
هذا الكتاب رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فم يا عثمان بن أبي العاص
فقام عثمان بن أبي العاص فدفعه إليه . رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسماعيل
ابن يعلي ابو أمية وهو ضعيف . وعن أبي نضرة قال اتيت عثمان بن أبي العاص في
ايم العشر وكان له بيت قد اخلاق للحديث فر عليه بكبش فقال لصاحبه بم اخذته
فقال بائني عشر درهما فقلت لو كان معى اتنا عشر درهما اشتريت بها كبشًا
فضحبت واطعمت عالي فلما قدمت ابعت عثمان فلما قدمت اتبغى بصرة فيها
خمسون درهما فداريت دراهم فقط كانت أعظم بركة منها أعطاني وهو لها محاسب
وأنا إليهاحتاج . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

﴿باب ما جاء في عثمان بن حنيف رضي الله عنه﴾

عن نوفل بن مساحق قال بينما عثمان بن حنيف بكلم عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وكان عاملاً فأغضبه فأخذ عمر بن الخطاب قبة من البطحاء فترجمه بها
فاصاب حجر منها جبينه فشجه فصال الدم على جيشه فكان له ندم فقال أمضي الدم
عن جيشه فقال لا يهونك هذا يا أمير المؤمنين فوالله لما انتهكت ممن وليني أمره
أشد مما انتهكت مني قال فكان له أتعجب عمر ذلك منه وزاده خيراً . رواه

الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

﴿باب ماجاء في جرير رضي الله عنه﴾

عن جرير قال لما دنوت من المدينة أخذت راحلتي ثم رحلت عيقي ثم لبست
حلقى ثم دخلت فإذا رسول الله ﷺ يخطب فرماني الناس بالحدق فقلت لجليسى يا
عبد الله ذكرني رسول الله ﷺ قال نعم ذكرك بأحسن ذكر فيما هو يخطب إذ
عرض له في خطبته وقال يدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج رجل من
خير ذي ين الا ان على وجهه مسحة ملائكة قال جرير فحمدت الله على ما أبلغنى .
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسيط باختصار عنهم واسانيد الكبير رجاله
رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع
عليكم خير ذي ين عليه مسحة ملائكة فطلع جرير بن عبد الله . رواه الطبراني
وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب . وعن عبد الله بن ضمرة قال ينسا
أنا يوماً قاعد عند النبي ﷺ في جماعة من أصحابه أكثرهم من اليمن إذ قال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم خير ذي ين فبني القوم كل رجل يرجو
أن يكون من أهل بيته فإذا هم بجرير بن عبد الله قد طلع من التية فجاء حتى سلم
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه فردوه عليه بأجمعهم السلام ثم بسط
عرض رداءه وقال له على هذا يا جرير فاقعد فقعد معهم ملياً ثم قام فانصرف فقال
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأينا اليوم منك منظراً لجري ما رأينا
لأحد قال نعم هذا كريم قومه فاكرموه . رواه الطبراني والبزار وفيه جماعة لم
أعرفهم . وعن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا أتيسكم من هذا الفج خير ذي ين على وجهه مسحة ملائكة قال فما من القوم رجل
إلا يتمنى أن يكون منه إذ طلع عليهم راكب فانتهى إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فنزل عن راحلته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ يده فسلم عليه وبايده
 وهاجر قال من أنت قال أنا جرير بن عبد الله البجلي فأجلسه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إلى جنبه ومسح يده على رأسه ووجهه وصدره وبطنه حتى أخنى جرير
 جاء لأن يدخل بيته تحت إزاره وهو يدعوه بالبركة ولذرته ثم مسح رأسه

و ظهره وهو يدعوه . رواه الطبراني في الاوسط وفيه جرير بن أبىوب البجلي وهو متزوك . وعن جرير قال أني أتىت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أبايعك على الهجرة فما يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتربط على النصح لـ كل مسلم فباعته على هذا - قلت في الصحيح فاشترط على النصح - كل مسلم - رواه الطبراني بإطلاق ورجال بعضها رجال الصحيح . وعن علی بن أبي طالب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم جریر من اهـل الـبـیـت ظـهـرـاً بـطـنـقـالـهـ نـلـانـاـ . رواه الطبراني وأبـو بـكرـ بنـ حـفـصـ لمـ يـدـرـكـ عـلـيـاـ وـسـلـيـانـ بنـ اـبـراـهـيمـ بنـ جـرـيرـ لمـ أـجـدـ مـنـ وـثـقـهـ ، وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ ثـقـاتـ . وـعـنـ جـرـيرـ قـالـ كـانـ إـذـاـ قـدـمـتـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـوـفـوـدـ دـعـانـ فـبـاهـاـمـ بـيـ . رـواـهـ الطـبـرـانـيـ وـفـيـ خـالـدـ بـنـ عـمـرـ وـالـأـمـوـيـ وـهـوـ مـتـزـوكـ وـوـنـقـهـ اـبـنـ جـانـ . وـعـنـ اـبـنـ جـرـيرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ قـالـ كـانـ نـعـلـ جـرـيرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ طـولـهـ ذـرـاعـ . رـواـهـ عـبـدـ اللهـ وـابـنـ جـرـيرـ لمـ أـعـرـفـهـ ، وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ . وـعـنـ سـلـيـمـ أـبـيـ الـهـذـيلـ قـالـ كـنـتـ فـاءـأـغـلـيـ بـابـ جـرـيرـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ فـكـانـ بـخـرـجـ فـيـ كـبـ بـغـلـةـ أـيـ وـيـحـمـلـ غـلامـ خـلـفـهـ . رـواـهـ الطـبـرـانـيـ وـسـلـمـ وـمـحـمـدـ بـنـ مـنـصـورـ الـكـلـيـيـ لمـ أـعـرـفـهـ ، وـبـقـيـةـ رـجـالـهـ ثـقـاتـ .

(باب ما جاء في وائل بن حجر رضي الله عنه)

عن وائل بن حجر قال بلغنا ظهور رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَحْنُ فِي مَلَكِ عَظِيمٍ وَطَاعَةٍ فَرَفَضَهُ وَخَرَجَتْ رَاغِبًا فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلَمَّا قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَدْ بَشَرَهُمْ بِقَدْوِيِّي فَلَمَّا قَدِمَتْ عَلَيْهِ فَسَمِّتْ عَلَيْهِ فَرْدٌ عَلَى وَبْسَطٍ لِي رِدَاءَهُ وَأَجْلَسَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ صَدَّ مِنْبَرَهُ وَأَقْعَدَنِي مَعَهُ فَرَفَعَ يَدِيهِ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَنْتَيْ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّنَ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ أَبْهَا النَّاسُ هَذَا وَائِلُ بْنُ حَجْرٍ قَدْ أَنَّا كُمْ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ رَاغِبًا فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَفِي دِينِهِ قَالَ صَدَقْتَ . رَوَاهُ الْبَزَارُ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَجْرٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَعَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ قَالَ جَئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا وَائِلُ بْنُ حَجْرٍ جَاءَكُمْ لَمْ يُجِيَّكُمْ رَغْبَةً وَلَا رَهْبَةً جَاءَكُمْ جَاءَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَبَسْطَ لَهُ رِدَاءَهُ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَصْعَدَهُ الْمَنْبَرَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ أَرْفَقُوكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ حَدَبَثٌ عَمَدَ بِالْمَلَكِ ذَفَالَ

إن أهل غلبو^ن على الذي لي قال أنا أعطيكه وأعطيك ضمته فقال لي
رسول الله ﷺ يا وائل بن حجر اذا صليت فاجعل يديك حذاء أذنيك والمرأة
تجعل يديها حذاء نديها - قلت له في الصحيحين في رفع اليدين غير هذا الحديث -
رواه الطبراني من طريق ميمونة بنت حجر بن عبد الحيار عن عمتها أم يحيى بن
عبد الحيار ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات . وعن وائل بن حجر قال لما بلغنا
ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت وافداً عن قومي حتى قدمت المدينة
فقلقت أصحابه قبل لقائه فقالوا بشرنا بك رسول الله ﷺ من قبل أن تقدم
 علينا ثلاثة أيام فقال قد جاءكم وائل بن حجر ثم لقني عليه السلام فرحب بي
 وأدى مجلسى وبسط لي رداءه فأجلسنى عليه ثم دعا في الناس فاجتمعوا إليه ثم اطلع
 المنبر وأطلعنى معه وأنا دونه ثم حمد الله وقال يا أبا الناس هذا وائل بن حجر
 أباكم من بلاد بعيدة من بلاد حضرموت ظائفها غير مكره بقية أبناء الملوك بارك
 الله فيك يا حجر وفي ولدك ثم نزل وأنزلى منزلة شاسعة عن المدينة وأمر معاوية
 ابن أبي سفيان أن يوثق إيمانه فخرجت وخرج معه حتى إذا كان بعض
 الطريق قال يا وائل إن الرمضان قد أصابت بطن قدمي فارد فني خلفك فقلت ما
 أضن عليك (١) بهذه الناقة ولكن لست من أبناء الملوك وأكره ان أغير بك
 قال فالق إلى حذاءك أتوقي به من حر الشمس قلت ما أضن عليك (٢) بهاتين
 الجلدين ولكن لست من يلبس لباس الملوك وأكره ان أغير بك فلما أردت
 الرجوع إلى قومي أمر لي رسول الله ﷺ بكتاب ثلاثة منها كتاب لي خالص
 يفضلي فيه على قومي وكتاب لي ولاهل بيقي باموالنا هناك وكتاب لي ولقومي
 وفي كتابي الخالص بسم الله من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية إن
 وائل يترعى ويترفل على الأقوال (٢) حيث كانوا من حضرموت ، وفي كتابي الذي
 لي ولاهل بيقي بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي
 أمية لابناء عشر وأبناء ضماع أقوال شنوة بما كان لهم فيها من ملوك
 ومزاهير وعمران وبر وملح ومحجر وما كان لهم من مال اترنوه وما كان لهم

(١) في الاصل « ما اظن عنك » . (٢) وفي رواية « الاقبال » وهم الملوك .

فيها من مال بحضوره أعلاها وأسفلها من الذمة والجوارحة لم جار والمؤمنون على ذلك أنصار ، وفي كتاب الذي لى ولقومي بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى وائل بن حجر والأقوال العبراءة من حضوره باقامة الصلاة وإيتاء الزكاة من الصرة السمنة ولصاحبها البيعة لا جلب ولا جنب (١) ولا شغار ولا وراث في الإسلام لكل عشرة من السرايا ما يحمل الجراب من التمر من أجها فقد أربى (٢) وكل مسکر حرام فلما ملك معاوية بعث رجلاً من قريش يقال له بشر بن أبي أربطة فقال له قد ضممت الناحية فاخذ بحثك فإذا خلفت أبواء الشام فضع سيفك فقاتل من أبي يعيqi حتى تصير إلى المدينة ثم ادخل المدينة فقتل من أبي يعيqi وإن أصبت وائل بن حجر حيَا فاشتبه به ففعل وأصاب وائل حيَا فجاء به إليه فأمر معاوية أن ينادي وأذن له فاجلس معه على سريره فقال له معاوية أسريري هذا خيراً مظہر ناقتك فقلت يا أمير المؤمنين كنت حدثاً عبده بجاهلية وكفر وكانت تلك سيرة الجاهليّة فقد أثنا الله بالإسلام فستر الإسلام ما فعلت قال فما منعك من نصرنا وقد أعدك عمان تقة وصبراً قلت إنك قاتلت رجالاً هو أحق بعمان منك قال وكيف يكون أحق بعمان مني وأنا أقرب إلى عمان في النسب قلت إن النبي صلى الله عليه وسلم كان أخي بين على وعمان فالأخ أولى من ابن العزم ونست أقاتل المهاجرين قال أو لسنا مهاجرين قلت أو لسنا قد أغزتنا كجيعاً وحججاً أخرى حضرت رسول الله ﷺ وقد رفع رأسه نحو المشرق وقد حضره جمع كثير ثم رد إليه بصره فقال أتكم الفتن كقطع الميل المظلم فشدد أمرها وعجله وقبحه فقلت له من يبن القوم يا رسول الله وما الفتن قال يا وائل إذا اختلف سيفان في الإسلام فاغزها فقال أصبحت شيئاً فقلت لا ولكن أصبحت ناصحاً للمسلمين فقال معاوية لو سمعت ذا وعلمه ما أقدمتك قلت أو ليس قد رأيت ما صنع محمد بن مسلمة عند مقتل عمان أتيه بسيفه إلى صخرة فضر به حتى انكسر فقال أولئك قوم يحملون قلت فكيف نصنع بقول رسول الله

(١) هو أن يأنى المصدق بالأموال من أماكنها لأخذ صدقها ، بل عليه أن يأتيها في أماكنها ، وقيل غير ذلك . (٢) هو بيع الزرع قبل أن يدو صلاحه ، وقيل هو أن يغيب إبهه عن المصدق ، وقيل هو بيع العينة ، وفي الأصل تصحيفات .

صلى الله عليه وسلم من أحب الانصار فيجي أحبهم ومن أبغض الانصار فيبغضى
أبغضهم فقال اختر أي البلاد شئت فانك لست براجع الى حضرموت فقلت عشيرتي
بالشام وأهل بيتي بالكوفة فقال رجل من أهل بيتك خير من عشرة من عشيرتك
فقلت ما رجمت الى حضرموت سرورا بها وما ينبغي للمهاجر أن يرجع الى الموضع
الذى هاجر منه الا من علة قال وما علتك قلت قول رسول الله صلي الله عليه وسلم
في الفتن حيث اختلفتم اعزناكم وحيث اجتمعتم جتناكم فهذا العلة فقال انى قد
وليتكم الكوفة فسر اليها فقلت ما الى بعد النبي ﷺ لاحد امارات ابا بكر ارادني
فأبيت وأرادني عمر فأبىت وأرادني عثمان فأبىت ولم أترك يعتهم جاءني كتاب أبي
بكر حيث ارتد أهل ناحيتنا فقمت فيهم حتى ردتهم الله الى الاسلام بغير ولاية فدعا
عبد الرحمن بن أم الحكيم فقال سر فقد وليتكم الكوفة وسر بوايل فأكرمه وافق
حوالى جمه فقال يا أمير المؤمنين آيات في الظن تأمرني بأكرم من قد رأيت رسول
الله ﷺ أكرمه وابا بكر وعمر وعثمان وانت فسر معاوية بذلك منه فقدمت معه
الكوفة فلم يلبث ان مات ، قال محمد بن حجر : الوراث الفمار ، والاقوال الملوك ،
والبعايل العظاماء . رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه محمد بن حجر وهو
ضعيف .

﴿باب ما جاء في العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه﴾

عن أبي هريرة قال لما بعث رسول الله ﷺ العلاء بن الحضرمي الى البحرين
يعثثة فرأيت منه ثلاثة خصال لا ادرى أيتها أتعجب ايتها الى ساحل البحر فقال
سموا الله وتقحموا فسمينا وتقحمنا فعبرنا ثالثاً بل الماء أسفل خفافاً [إبلنا] فلما قفلنا
صرنا معه بخلافة من الارض وليس معنا ماء فشكوا اليه فقال صلوا ركبتين ثم دعا
فاذَا سحابة مثل الترس ثم أرخت عز اليها (١) فسقينا واستقينا ثالت فدقناه في الرمل
فلما صرنا غير بعيد قلنا يسعي فلما فرجعنا فلم نرها . رواه الطبراني في الثلاثة
وفيه ابراهيم بن معمر الهروي ولد اسماعيل ولم اعرفه ، وبقية رجاله ثقات . قلت
وقد تقدمت قصته في البحرين وحضرهم اياد ونصره عليهم في قتال أهل الردة (٢).

(١) العزالى : أقواء القرب . وفي الاصل «غرتها» وهو غلط . (٢) في الجزء السادس .

﴿باب ما جاء في جابر بن مطعم رضي الله عنه﴾

عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ لو أتاني الثنا لشفعته يعني المطعم ابن عدي فأسلم عند ذلك جابر - قلت هو في الصحيح غير ذكره فأسلم عند ذلك جابر - رواه الطبراني واسناده حسن .

﴿باب ما جاء في ثوبان رضي الله عنه﴾

قال الطبراني: ثوبان رضي الله عنه يكنى أبا عبد الله ويقال هو من اليمن من حمير مولى آل رسول الله ﷺ ويقال أصبه سباء فاشتراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه كان يسكن حصن مات سنة خمس وخمسين .

﴿باب ما جاء في حالة رضي الله عنه﴾

عن حالة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قد فاض فضام حالة الى صدره ف قال حالة هالة . رواه الطبراني في الصغير والاوسيط وقال كأنه سر به لفراشه من خديجية رضي الله عنها ، وفي اسناده جماعة لم اعرفهم .

﴿باب ما جاء في حسان بن ثابت رضي الله عنه﴾

عن البراء بن عازب ان رسول الله ﷺ قال لحسان بن ثابت أهنج المشركيين فان الله تعالى يؤيدك بروح القدس . رواه الطبراني في الصغير وفيه أبو بري سعيد الرملي وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال كان رديء الحافظ . وعن سعيد بن جابر قال جاء رجل الى ابن عباس فقال قد جاء حسان الديم فقال ابن عباس ما هو بلعين لقد جاهد مع رسول الله ﷺ بلسانه ونفسه . رواه ابو يعلي وفيه خديج بن معاوية بن خديج وهو ضعيف وقد وثق .

﴿باب ما جاء في أبي هند الحجام رضي الله عنه﴾

عن عائشة ان أبا هند مولى بني ياضة كان حجاما حجم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل صور الله الالهان في قلبه فلينظر الى أبي هند وقال آنكحوا أبا هند وانكحوا اليه . رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الواحد بن اسحق الطبراني ولم اعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
 (٤٥ - ناسع بجمع الزوائد)

(باب ما جاء في معاوية بن معاوية الليثي رضي الله عنه)

عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس بضياء (١) وشاع نور لم نرها طلعت فيما مضى بشهادة فان حبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا حبريل مالي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء (١) ونور وشاع لم أرها طلعت فيما مضى قال ان ذلك معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فعمت الله عليه الف ملك يصلون عليه قال وفيم ذلك قال كان يكثر قراءة قل هو الله أحد في الدليل والنثار وفي مشاه وقيامه وعموده فهل لك يا رسول الله ان أقبض لك الارض فتصلى عليه قال نعم فصل عليه . رواه ابو عبي و فيه العلاء بن زيدل (٢) ابو محمد التفق وهو متزوك .

(باب ما جاء في دحية الكلبى رضي الله عنه)

عن أنس ان رسول الله ﷺ قال كان يأتي حبريل على صورة دحية الكلبى قال أنس ودحية كان رجلا جسماً أياض . رواه الطبراني في الاوسط وفيه غير ابن مداد وهو ضعيف .

﴿باب ما جاء في العرباض وعتبة رضي الله عنهم﴾

عن شريح بن عبد فال كان عتبة يقول عرباض خير مني وعرباضم يقول عتبة خير مني سبقني الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة . رواه أحمد ورجاله ثقات.

(باب ما جاء في أبي زيد عمرو وبن أخطب رضي الله عنه)

عن أبي زيد انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن أبي زيد قال قاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة مرة قال سمعته وهو جد عزرة . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير نعيم بن حويص وهو نفقة . وعن أبي زيد عمرو وبن أخطب الانصاري قال استسقى رسول الله ﷺ فأتينه بقدح فيه ماء فكانت فيه شرة فاخذها فقال اللهم جمله قال فرأيته وهو ابرى أربع وتسعين ليس في لحيته شرة يضاهي . رواه أحمد والطبراني الا انه قال ستون سنة ، واسناده حسن . وعن أبي زيد بن أخطب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم جملك الله ، وكان رجلا جيلا حسن الشمط . رواه أحمد

(١) في الاصل «يضاء» . (٢) في الاصل «زيدك» بالكاف ، والتوصيب من الميزان .

عن شيخه الحجاج بن نصیر وقد وفیه غیر واحد وضیعه جماعة ، وبقیة رجاله رجال الصحيح .

(باب ماجاء في ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنه)

عن ضمرة بن ثعلبة انه آتى النبي ﷺ وعليه حلتان من حلال اليمن فقال يا ضمرة أترى توبيك هذين مدخليك الجنة فقال لئن استغفرت لي يا رسول الله لا أبعد حتى أزععهما عن فقل النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه . رواه احمد والطبراني . وعنه انه آتى النبي صلى الله عليه وسلم ف قال ادع الله لي بالشهادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حرم دم ابن ثعلبة على المشركين والكافر قال فكنت أحمل في عرض القوم فيزدادي لي النبي صلى الله عليه وسلم خلقهم فقال يا ابن ثعلبة انك لتقرر وتحمل على القوم فكان ان النبي صلى الله عليه وسلم يزدادي لي خلقهم فأحمل عليهم حتى أقف عنده ثم يزدادي لي أصحابي فاحمل حتى اكون مع أصحابي قال ف عمر زماناً طويلاً من دهره . رواه الطبراني واسناده حسن .

(باب ماجاء في معتقل بن يسار رضي الله عنه)

عن معتقل بن يسار قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا . رواه احمد ورجاله ثقات .

(باب ماجاء في أبي العاص بن الربيع رضي الله عنه)

قال الزبير بن بكار : ابو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم وابن خالتها امه هالة بنت خوبيل وأمهما فاطمة بنت زائدة وهو الاصم بن جندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد معيض بن عامر بن لؤي ويقال اسم ابي العاص بن الربيع مهشم وكان يسمى جرو البطحاء وقال الزبير وحدثني محمد ابن حسن وبحبي بن محمد قالا ام امي العاص بن الربيع لفيط ، قال الزبير وحدثني محمد بن الضحاك قال اسم ابي العاص بن الربيع الفاسم وذلك الثبت في اسمه ، وتوفي ابو العاص بن الربيع في ذي الحجه سنة تسع عشرة . رواه الطبراني واسناده منقطع .

(باب ماجاء في فروة بن نعامة ويفقال ابن عامر الجذامي رضي الله عنه)

عن عباس قال بعث فروة بن عامر الجذامي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بسلامه^(١) واحدى له بفترة يضاهى وكان فروة عاملاً لقيصر ملك الروم على من يليه من العرب وكان منزله بعمان وما حوطا فلما بلغ الروم ذلك من أمره جسوه فقال في محبه :

طرقت سليمي موهناً أصحابي والروم بين الناس والقروانى
صد الحبال وشانى ما قد أدى فهمت أن أعني وقد انكاني
فلا تحكم العين بعدى أئدأ سلى ولا سرين للاءسان
ولقد علمت إبا كيشهة إننى وسط الاعزة لا يحس لسانى
ولئن هلكت لي فقدن أخاك ولئن أصبت ليعرفن مكانك
ولقد عرفت بكل ماجع الفقى من رأيه وبنجدة وبيان
فلما جموا له وصلبوه على ماء يقال له عفراء بفلسطين فلما رفع على خشبة قال :
الا هل أتى سلى بأن حيلها على ما عفرأ فوق أحدى الرواحل
بمدافعه لم يضرب الفحل أنها مسدية اطراها بالناجل
وقال : بلغ سراة المسلمين بانى سلم لربى أعظمى وبنانى
رواوه الطبرانى وفيه عبدالله بن سلمة الربعي ضعفه أبو زرعة .

(باب ماجاء في فروة بن مسيك المرادي رضي الله عنه)

عن فروة بن مسيك المرادي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذكرت يومكم ويومي همدان قال قلت نعم يا رسول الله فناء الأهل والعشرة قال
اما انه خير من انتهى منكم . رواه احمد والطبرانى الا انه قال خير من بقى منكم ،
و فيه مجالد وهو حسن الحديث وقد ضعف ، وبقية رجاله ما

(باب ماجاء في فرات بن حيان رضي الله عنه)

عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاصحابه ان منكم رجالا لا أعطيهم شيئاً كلام الى ايمانهم منهم فرات بن حيان .

(١) في الاصل اختلاف في العبارة صحيحته من الاصابة .

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة . وعن على يعني ابن أبي طالب ان النبي ﷺ قال اني لاعطى قوماً تألفهم وأكل قوماً الى ما عندهم او الى ما جعل الله في قلوبهم منهم فرات بن حبان . رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف .

﴿باب في عمران بن حصين رضي الله عنه﴾

عن أبي عبيد قال : عمران بن حصين من بنى غاضرة من خزاعة . رواه الطبراني . وعن الواقدى قال عمران بن حصين بن عبيد بن خافى بن عبيد ابن عبد نهم بن حذافة بن حمزة بن غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو بن خزاعة . رواه الطبراني . قال الطبراني تنا عبد الله بن محمد قال ويكي عمران أبو نحيد أسلم قد يعا هو وأبوه وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ولم ينزل في بلاد قومه وينزل إلى المدينة كثيراً إلى أن قبض النبي ﷺ فتحول إلى البصرة فنزلها إلى أن مات بها ولها بقية من ولد وخالدين طلبيق بن محمد بن عمران ابن حصين ولـى قضاة البصرة ويقال إن حصيناً مات مسيراً وقد ورد أنه مات مشركاً وال الصحيح أنه أسلم . رواه الطبراني . وعن هلال بن يساف قال قدمت البصرة فدخلت المسجد فإذا بشيخ أبيض الرأس واللحية ممتداً إلى استواة حوله حلة يحدثنـم قلت من هذا قالوا عمران بن حصين . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن محمد بن سيرين قال ما قدم أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نفضله على عمان بن حصين . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن سفين قال ما قدم البصرة مثل عمران بن حصين . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أن الإمام أحمد لم يسمع من سفيان التورى وإن كان هو ابن عينة فقد سمع منه . وعن أبي الأسود الدؤلي قال قدمت البصرة وبها أبو نحيد عمران بن حصين وكان عمر بن الخطاب بيته يفقه أهل البصرة . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وعن الحكم بن الاعرج أن عمران بن حصين قال ما مست ذكرى يعيين منذ بايعت بها رسول الله ﷺ . رواه الطبراني وفيه عمر ابن سهل المازني وثقة ابن حبان وقال ربما خالفاً وضعفه العقيلي ، وبقية رجاله

رجال الصحيح . وعن عطاء بن أبي ميمونة مولى عمران بن الحصين ان عمران ابن الحصين قتل له اخ في الجاهلية فقتل به سبعين . رواه الطبراني ورجال الرجال الصحيح غير ابراهيم بن عطاء . وعن هرون بن عبد الله الحجاج قال مات عمران ابن حصين سنة تسعين وخمسين . رواه الطبراني .

(باب ما جاء في البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهما)

عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة ، وسمعت زيد بن أرقم يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم عشرة غزوة . رواه أبو يعلى وفيه خديج بن معاوية وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه النساء وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(باب ما جاء في عمير بن سعد رضي الله عنه)

عن عمير بن سعد قال بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمير بن سعد عاملًا على حصن فشكح حولا لا يأتيه فقال عمر لكتبه اكتب الى عمير بن سعد فهو الله ما اراه الا خاتما فذا جلوك كتابي هذا فأقبل وأقبل بما حبيت من في المسلمين حين تنظر في كتابي هذا فأخذ عمير جرابه فجعل فيه زاده وقصته وعلق اداونه واخذ عزته ثم اقبل بشيء من حصن حتى دخل المدينة قال فقدم وقد شجب لونه واغبر وجهه وطلالت شعره فدخل على عمر فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله فقال عمر ما شأتك فقال عمير ما ترى من ثانية أنت تراني صحيح البدن ظاهر الدم معي الدنيا أجرها يقرؤنها قال وما معك قال فظن عمر أنه قد جاء يمال فقال معي جرابي أجعل فيه زادي وقصتي آكل فيها وأغسل فيها رأسني ونياني واداوي احمل فيها وضوئي وشرابي وعنزي (١) أتو كما عليها وأجاد بها عدوى إن عارضني فهو الله ما الدنيا إلا تبع لنتائجى قال عمر فجئت عشي قال نعم قال أما كان لك أحد يتبرع لك بداهة تركها قال ما فعلوا وما سألتهم ذلك قال بش المسلمون خرجت من عندهم فقال له عمير اتق الله يا عمر فقد نهاك الله عن الفيء وقد رأيتهم يصلون صلاة الودا قال فأين ما

(١) العزة: مثل نصف الرمح او اكبر شيئاً وبها سنان .

بعثتك به وأي شيء صنعت قال وما سؤالك يا أمير المؤمنين فقال عمر سبحان الله
 فقال عمر أمالو لم أخشن أن أغمرك ما أخبرتك بعثني حتى أتيت البلد فجمعت
 صلحاء أهلها فولتهم حباية فيهم حتى إذا جموعه وضعته مواضعه ولو نالك منه شيء
 لاتبتك به قال فما جئت بشيء قال لا قال جددوا لعمير عهداً قال إن ذلك ليس
 لا عملت لك ولا لأحد بعدك والله ما سأنت بل لم أسلم قال قلت لنصراني أخذاك
 الله وهذا ما عرضتني به يا عمر وإن أشقي إيماني يوماً خلقت معك يا عمر فاستأذن
 فاذن له فرجع إلى منزله قال وبينه وبين المدينة أميال فقال عمر حين انصرف
 عمير ما أراه إلا قد خاتنا فبعث رجلاً يقال له الحارث فقال انطلق حتى تنزل به
 فان رأيت حالاً شديدة فادفع هذه المائة الدينار فانطلق الحارث فإذا بعمير جالس
 يغلق قميصه إلى جنب الحائط فسلم عليه الرجل فقال له عمير انزل رحمك الله فنزل
 ثم سأله فقال له من أين جئت قال من المدينة فقال كيف تركت أمير المؤمنين قال
 صاحاً قال كيف تركت المسلمين قال صالحين قال أليس يقيمون الحدود قال نعم لقد
 ضرب أبناء له أثني فاحشة فمات من ضربه فقال عمير اللهم أعز عمر فاني لا أعلم إلا
 شديداً جبه لك قال فنزل به ثلاثة أيام وليس لهم إلا قرصة من شعير كانوا يخصونه
 بها ويطلون حتى أتاهم الجهد فقال له عمير يا هذا إنك قد اجتمتنا فان رأيت ان
 تحول علينا فافعل قال فأخرج الدنانير فوضعها إليه فقال بعث بها إليك أمير المؤمنين فاستعن
 بها فصالح قال لا حاجة لي فيها ردتها فقال له أمرأته إن احتجت إليها وإنما فضها
 مواضعها فقال عمير والله مالي شيء أجعلها فيه فشققت أمرأته أسفل درعها فأعطيته
 خرقه يجعلها فيها ثم خرج فقسمها بين أبناء الشهداء والفقراه ثم رجع والرسول بظنه
 أنه يعطيه منها شيئاً فقال له أقرىء أمير المؤمنين من السلام فرجع الحارث إلى عمر
 فقال ما رأيت قال رأيت يا أمير المؤمنين حالاً شديدة قال فما صنع بالدنانير قال لا
 أدرى، قال وكتب إليه عمر إذا جاءك كتاب فلا تضعه من يدك حتى تقبل فاقبل على
 عمر فدخل عليه فقال عمر ما صنعت بالدنانير قال صنعت ما صنعت وما سؤالك عنها
 قال أئذ عليك ليخبرني بما صنعت بها قال قدمتها لنفسي فقال رحمك الله فبلغ ذلك
 عمر بوسق من طعام وتوين فقال أما الطعام فلا حاجة لي فيه قد تركت في المنزل

صاعين من شعير الى ان آكل ذلك فدجاء الله بالرزق فلم يأخذ الطعام وأما التويان
فقال انت فلا نة عارية فأخذها ورجع الى منزله فلم يلبث ان هلك رحمه الله
بلغ ذلك عمر فشق عليه وترحم عليه فخرج يمشي ومعه المشاؤون الى بقى الغرقد
فقال لاصحابه ليتمن كل رجل منكم امنته فقال رجل يا امير المؤمنين وددت ان
عندى مالا فاعتق لوجه الله كذا وكذا قال آخر وددت ان عندى مالا فاعتق لوجه الله
كذا وكذا وقال آخر وددت ان عندى مالا فاعتق في سيل الله وقال آخر
وددت ان عندى قوة فامتحن (١) بدلوا ماء زمزم حاج يت الله فقال عمر وددت
انلى رجالا مثل غير وددت انلى رجالا مثل غير استعين بهم في اعمال المسلمين .
رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن ابراهيم بن عترة وهو متوك .

باب ما جاء في حكيم بن حزام رضي الله عنه

عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري قال حدثني اي قال عاش حكيم بن حزام
عشرين ومائة سنة سنتين في الاسلام وستين في الجاهلية وكان اذا استغلظ في اليدين قال
والذى اعم على حكيم ان يكون قتيلا يوم بدر لا افعل كذا وكذا فلا يفعله .
رواه الطبراني ورجاله الى قائله ثقات . وعن مصعب بن ثابت قال والله لقد
بلغنى ان حكيم بن حزام حضر يوم عرفة معه مائة ربة ومائة بدنة ومائة بقرة
ومائة شاة فقال هذا كله لله فأعنت الرقاب وأمر بذلك فتحر . رواه الطبراني
مرسلا وفيه من لم اعرفه . وعن حكيم بن حزام انه باع داراً له من معاوية رضى
الله عنهما بستين الفاً فقالوا لك والله معاوية فقال والله ما اخذتها في الجاهلية
الابرق خر اشهدكم انها في سيل الله والمساكين والرفاق فأينا المتبون ، وفي
رواية مائة الف . رواه الطبراني بساندتين أحدهما حسن . وعنه اي حازم
قال ما كان بالمدينة احيد سمعنا به كان اكثراً حيلاً في سيل الله من حكيم
بن حزام قال لقد قدم اعرابيـان المدينة يسألانـ من يحمل في سيل الله فدلا
على حكيم بن حزام فأتيـاه في اهـله فـسألـهـما ما يـربـدانـ فـاخـبرـاهـ ما يـربـدانـ
فـقالـ لهاـ لا تـمـجـلـاـ حتـىـ اخـرـجـ الـكـماـ وـكانـ حـكـيمـ يـلبـسـ ثـيـابـ يـوـئـيـ بهاـ منـ مـصـرـ كـانـهاـ
الـشـبـالـ ثـنـيـاـ أـرـبـعـةـ درـاـمـ وـيـأـخـذـ عـصـافـيـ بـدـهـ وـيـخـرـجـ معـهـ غـلامـانـ لهـ وـكـلـماـ مـرـ بـكـنـاسـ

(١) اي استنق .

او ثامة فرأى فيها خرفة تصلح في جهاز الابل التي يحمل عليها في سبيل الله أخذها بطرف عصاه فتفصها ثم قال لغلاميه امسكا بساعتها في جهازها فتال الاعرابيات أحدهما لصاحبها وهو يصنع ذلك ويبحث انج بنافوهه ما عند هذا إلا لاقط القشع فقال له صاحبه ويبحث لا تعجل حتى نظر فخرج بهما الى السوق فنظر الى نافتين جليلتين سمينتين خلفتين (١) فابناعهما وابتاع جهازهما ثم قال لغلاميه ربما بهذه الخرق ماينبغى له المرمة من جهاز كلام او قرها طاما وبرأو وودكا (٢) وأعطاهما نفقة ثم أعطاهمما النافتين قال يقول أحدهما لصاحبها والله ما رأيت من لاقط قشع خير من اليوم . رواه الطبراني .

(باب ما جاء في عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه)

قال الطبراني : عكرمة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أمه أم محالد امرأة من بي هلال أسلم عام الفتح واستشهد يوم أجنادين . وعن مصعب بن عبد الله الزبيري قال عكرمة بن أبي جهل بن هشام ليس له عقب وكان خرج هاربا يوم الفتح حتى استأمنت له زوجته من النبي صلى الله عليه وسلم وهي أم حكيم بنت هشام أمنته أدركته باليمين فردها إلى النبي صلى الله عليه وسلم نلما رأه النبي عليه السلام قام إليه فاعتنقه وقال مرحا باراك المهاجر . رواه الطبراني واستناده منقطع . وعن أبي مديكة قال كان عكرمة بن أبي جهل اذا اجهد في المين قال والذى نجاني يوم بدر وكان يأخذ المصحف فيضمه على وجهه ويقول كلام ربى كلام ربى . رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح . وعن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر .

جهل قال قال رسول الله عليه السلام يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر .

رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح . وعن عكرمة بن أبي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر فقطمرة واحدة .

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان مصعب بن سعد لم يسمع من عكرمة .

وعن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لابي جهل عنقا في الجنة فلما أسلم عكرمة قال هو هذا . رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وقد وثق وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الخلقة : الحامل من النرق . (٢) هو دسم اللحم ودهنه .

﴿ بَابُ مَا جَاءَ فِي عَرْوَةَ بْنِ مَسْعُودَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

عن عروة يعني ابن الزبير قال لما أنشأ الناس الحج سنة تسع قدم عروة بن مسعود على رسول الله ﷺ مسلاماً فاستأذن رسول الله ﷺ ان يرجع الى قومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أخاف ان يقتلوك قال لو وجدوني ناعاماً يقطظوني فأذن له رسول الله ﷺ فرجع الى قومه مسلماً فرجع عشاءً فجاء ثقيف يحيى بن فدعاهم الى الاسلام فاتهواه واغضبوه وأستمموه فقتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عروة مثل صاحب ياسين دعا قومه الى الله فقتلوه . رواه الطبراني وروى عن الزهرى نحوه وكلامها مرسل واسنادها حسن . وعن ابن عباس قال بعث رسول الله ﷺ عروة بن مسعود الى الطائف فرمى بهم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أشبه هذا بصاحب ياسين . رواه الطبراني وفيه ابو عبيدة ابن الفضل وهو ضعيف . وعن علي بن زيد بن جدعان ان عروة بن مسعود قال اقومة زمن الحديبية اي قوم إني قد رأيت الملوك وكلمتهن فابعنون الى محمد فاكمله فاتاه بالحديبية فيجعل عروة بكلم النبي ﷺ ويتناول لحية رسول الله ﷺ والمحيرة بن شعبة شاك في السلاح على رأس رسول الله ﷺ فقال له المحيرة كف يدك قبل ان لا تصل اليك فرفع عروة رأسه فقال انت هو والله إني لفي خدرتك ما اخرجت منها بعد فرجع عروة الى قومه فقال اي قوم إني قد رأيت الملوك وكلمتهن والله ما رأيت مثل محمد صلى الله عليه وسلم فقط وما هو بملك ولقد رأيت الهدى معكوفا يا كل وبره وما أراكم إلا سبصيمكم قارعة فانصرف ومن معه من قومه فصعد سور الطائف فشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فرمى بهم رسول الله فجل من قومه بسم فقتله فقال النبي ﷺ الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل صاحب ياسين . رواه ابو يعلى مرسل واسناده حسن .

﴿ بَابُ مَا جَاءَ فِي أَبِي أُمَّامَةَ وَأَسْمَهُ صَدِيَّ بْنِ عَجْلَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

عن أبي أمامة قال يعني رسول الله ﷺ الى قومي أدعوهم الى الله عزوجل وأعرض عليهم شرائع الاسلام فأبى لهم وقد سفوا إبلهم وحلبوا وشربوا فلما

(باب ما جاء في الأشج ورفته رضي الله عنهم)

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال الاشج بن عصر قال لى رسول الله ﷺ
إن فيك خلقين يحبهم الله ورسوله قال ما هما يا رسول الله قال الحلم والاناقة قال أقد عما
كانا أم حديثنا قال قد عما قلت الحمد لله الذي جعلني على خلقين يحبهم ما . رواه احمد

ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن أبي بكرة لم يدرك الاشج . وعن ابن عمر قال
 قال رسول الله ﷺ لاشج عبد القيس إن فيك خصلتين يحبها الله ورسوله الحلم
 والانة . رواه الطبراني من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير نعيم
 ابن يعقوب وهو تقة ، ورواه في الاوسط من طريق حسنة الاسناد . وعن مزبدة
 جد هود العبدى قال بينما رسول الله ﷺ يحدث أصحابه إذ قال يطلع عليكم
 من هذا الفج ركب من خير أهل المشرق فقام عمر بن الخطاب فتوجه في ذلك
 الوجه فرأى ثلاثة عشر راكباً فرحب وقرب وقال من القوم فالوا قوم من عند
 عبد القيس قال ها أقدمكم لهذه البلاد التجارية قالوا لا قال فتيمون سيفكم هذه
 قالوا لا قال فاماكم إعا قدمن في طلب هذا الرجل قالوا أجل فشيء منهم يحدفهم
 حتى نظر إلى رسول الله ﷺ فقال هذا صاحبكم الذي تطلبون فرمى القوم
 بأنفسهم عن رواحهم فمنهم من سعى سعياً ومنهم من هرول هرولة ومنهم من مشى
 حتى أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا بيده يقبلونها وقعدوا إليه وبقي
 الاشج وهو أصفر القوم فما خل الابل وعقلها وجمع القوم ثم أقبل يمشي على تؤدة
 حتى أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيده فقبلها فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله قال وما هما يا رسول الله قال الانة والتؤدة
 قال أجيلاً جئت عليه أو نحلفاً مني قال بل جيل قال الحمد لله الذي جلني على ما
 يحب الله ورسوله وأقبل القوم قبل نترات لهم يأكلونها فجعل النبي ﷺ يسمى
 لهم هذا كذا وهذا كذا قالوا أجل يا رسول الله ما نحن بأعلم بأسمائنا منك قال
 أجل فقالوا لرجل منهم أطعمتنا من بقية الذي يبقى من نوطك (١) فقام فأناه
 بالبرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا البرى أما انه من خير نتراتكم إنما هو
 دواء لا داء فيه . رواه الطبراني وأبو يعلى ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف .
 وعن الزارع أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه بأخيه لامه
 يقال (٢) له مطر بن هلال بن عزنة وخرج باين أخي له مجذون ومعهم الاشج وكان
 اسمه المنذر بن عائذ فقال المنذر يا زارع خرجت معنا برجل مجذون وفتي شاب ليس

(١) النوط : الجلة الصغيرة تكون فيها التعر ، وفي النهاية « أطعمتنا من بقية
 القوس الذي في نوطك ». (٢) في الاصل « فقال » .

منا وأهدين إلى رسول الله ﷺ قال الزارع أبا المصاب فلما به رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوه عذر عن بعافيته الله وأبا الفقي المزري فانه أخي لامي وأرجو ان يدعوه له النبي ﷺ بدعوه تصدبه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فاما ذلك فان وثينا عن قدمنا المدينة قلنا هذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ذلك فان وثينا عن رواحتنا فاظللنا إلينه سراجاً فأخذنا يديه ورجليه نقاوماً وأناخ المذذر راحله فعقله اوذاك بعين رسول الله ﷺ ثم عذر الى رواحتنا فما خيرا راحله راحله فعقلها كما لم عمد الى عينه ففتحها فوضع فيها (١) ثياب السفر ثم أتى يعشى فقال النبي ﷺ يا شج أنا فيك خلقين يحبهما الله ورسوله قال وما هما بأبي وأمى قال الحلم والانارة قال فأنا تحملت بهما أم الله جبلي عليهما قال بل الله جبلك عليهما (٢) قال الحمد لله الذي جبلى على خلقين يحبهما الله ورسوله الحلم والانارة قال الزارع يابني الله بأبي وأمى جئت بآن أخ لي مصاب لندعوه الله له وهو في الركب قال فائت به قال فائته وقد رأيت الذى صنع الاشج فأخذت عيني فآخر جرت منها توين حسنين وألقيت عنه ثياب السفر وألبسته إليها ثم أخذت يده فجهت به النبي ﷺ وهو ينظر نظر الجنون فقال النبي صلى الله عليه وسلم احمد ظهره من قبلي فأفنه فيجمعت ظهره من قبل النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه من قبله فأخذ ذهنه ثم جره بجماع ردائه فرفع يده حتى رأيت إبطيه ثم ضرب يده ظهره وقال اخرج عدو الله فالتفت وهو ينظر نظر الصحيح ثم أوفده بين يديه فدعاه رمسح وجهه قال فلم تزل تلك المسحة في وجهه وهو شيخ كبير كان وجهه وجده عذراء شباباً وما كان في القوم رجل يفضل عليه أحد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا لنا عبد القدس فقال خبر أهل المشرق رحم الله عبد القدس إذ أسلموا غير خزاباً إذ أبى بعض الناس أن يسلموا قال ثم ينزل يدعونا حتى زاغت الشمس قال الزارع يا رسول الله ان معنا ابن أخت لنا ليس منا قال ابن خت القوم منهم فانصر فناراً جمعين فقال الاشج إنك كنت يا زارع أمثل مني رأيا فيهم ما وكان في القوم جوس بن قم كان قد شرب قبل ذلك بالبحر بين مع ابن عم له فقام إليه ابن عم فضرب ساقه بالسيف فكانت تلك الضربة في ساقه فقال بعض

(١) في الاصل « عنها ». (٢) « بل الله جبلك عليهما » غير موجودة في الاصل.

باب ماجاء في ضرار بن الأزور رضي الله عنه

عن ضرار بن الأزور قال أتني النبي صلي الله عليه وسلم فقلت أ Madd
يذك أبأيتك على الإسلام ثم قلت :

(١) تقدم تفسيرها في الجزء الخامس . (٢) في الاصل «أخذته» .

ابن سعيد الباهلي والضعيف فرضي والله أعلم، ورواه الطبراني بأسنادين في أحدهما
محمد بن سعيد بن زياد الاترم وهو ضعيف وفي ثقات ابن حبان محمد بن
سعيد بن زياد ولم يقل الاترم فان كان هو فقد وثق والا فهو الضعيف
وفي الآخر من لم أعرفه .

(باب في نيشة رضي الله عنه)

قال الطبراني: هو نيشة بن عبد الله المذلي يقال نيشة الخير وهو نيشة
ابن عبد الله بن شيان بن عتاب بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى بن
وائلة . عن أم عاصم وهي أم ولد سفيان بن سلمة بن الحبقي المذلي قالت دخلت
عليها نيشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساء نيشة الخير دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنه اساري فقال يا رسول الله اما آن عن عليهم واما ان
لقادتهم فقال أمرت بخیر انت نيشة الخير . رواه الطبراني واسناده حسن .

﴿باب في الوليد بن الوليد رضي الله عنه﴾

عن اسماعيل بن ايوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم أن الوليد بن الوليد كان محبوساً عكراً فلما أراد أن يهاجر باع
مالاً له يقال له المنا بناقة بالطائف وقال:
وإن أهاجر وابع بناقة ثم اشتري منها حلّ وناقة
من أرمهم بنفسك المشتاقه

فوجد غفلة من القوم فخرج هو وعياش بن أبي ربيعة بن المغيرة وسلمة بن
هشام بن المغيرة مشاة يخالفون الطلب فسمعوا حتى تعبوا وقصر الوليد فقال:
يا قدمي ألحقاني بالقوم لا تدعاني كسلا (١) بعد اليوم
فلما كان عند الأجراس (٢) نكب فقال :

هل أنت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال يا رسول الله خسرت وأنا

(١) كذا في الاصابة ، وفي الاصل « نسلا ». (٢) في الاصل « بحرة الاضراس ».

مِنْ فَكْفَنِي فِي قِصَّكَ وَاجْعَلْهُ مَا يَلِي جَلْدِي فَتُوفِّي فَكْفَنِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِصَّهِ وَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَبَنِي بَدْبَاهَا صَبَّى وَهِيَ تَقُولُ :
يَاعِينَ ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغْيِرَةِ اَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدَ كَنْفُ الْعَشِيرَةِ

قَدْ كَانَ غَيْثًا فِي السَّنَنِ وَجَعْفَرًا غَدْفَا وَمَبْرَهِ

فَقَالَ ابْنُ كَنْتٍ لَتَجْدُونَ الْوَلِيدَ جَانَانَ فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَفِيهِ عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَمْرَانَ وَهُوَ مَتَرُوكٌ .

﴿باب ماجاء في نعم الداري رضي الله عنه﴾

قال الطبراني: نعيم بن أوس الداري ويقال ابن قيس يكنى أبا رفية وهو نعيم بن
خارجة بن سواد بن جذعنة بن دراع بن عدي بن الدار بن لخم بن حبيب بن
لمازة لحم . عن أبي هريرة قال أول من اسرج في المسجد نعيم الداري . رواه
الطبراني وفيه خالد بن إيلاس (١) .

﴿باب ماجاء في كعب بن زهير (٢) بن أبي سلمي المزني رضي الله عنه﴾

عن محمد بن سلام يعني اليكندي قال واسم أبي سلمي ربيعة بن رياح بن فرط بن
الحرث بن مازن بن ثعلبة بن نور بن هدمة بن لاطي بن عثمان بن مزينة .
رواه الطبراني . وعن محمد بن إسحاق قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة منصرفة من العاشر كتب بحير بن زهير بن أبي سلمى إلى أخيه كعب بن
zechir بن أبي سلمى يخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجلاً عذمة من
كان يهجوه ويؤذيه وأنه بقي من شعراء قريش ابن الزبير وهبيرة بن أبي وهب
قد هربوا في كل وجه فأن كانت لك في نفسك حاجة فقر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً وإن أنت لم تفعل فانج ولانحالك وقد كان
كعب قال أيماناً نال فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ كعباً الكتاب
ضفت به الأرض وأشفق على نفسه وأرجف به من كان حاضره من عدوه
فلم يجد من شيء بدأ قال قصيده التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر خوفه وإرجاف الوشاة به ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل كانت

(١) وهو منكر الحديث ليس بشيء - كافي الخلاصة . (٢) في الأصل «عاصم» .

يَدْهُ وَيَدْهُ مِعْرَفَةً مِنْ جَهِنَّمَ كَمَا ذُكِرَ لِي فَفَدَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى الصَّبَحَ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ مِمَّ أَشَارَ لَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَمَ إِلَيْهِ فَاسْتَأْمَنَهُ فَذَكَرَ لِي أَنَّهُ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَعْرِفُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كَعْبَ بْنَ زَهْبَرَ جَاءَ لِي سَأْمَنَ مِنْكَ ثَانِيَّا مَسْلِمًا فَهَلْ أَنْتَ قَابِلٌ مِنْهُ إِنَّ أَنَا جَئْتُكَ بِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كَعْبَ بْنَ زَهْبَرَ قَالَ ابْنَ إِسْحَاقَ خَدْنَى عَاصِمَ بْنَ عَمْرَ بْنِ قَادِهَ قَالَ وَتَبَعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي وَعَدُوُ اللَّهِ أَضْرَبَ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُ عَنْكَ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ ثَانِيَّا نَازِعًا فَنَفَضَ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا صَنَمْ بِهِ صَاحِبُهُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ رَجُلٌ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ إِلَّا بَخِيرٌ فَقَالَ قَصِيدَتُهُ الَّتِي قَالَهَا حِينَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ نَمَا قَالَ :

نَمْشِي الْوَشَاءَ بِجَنِيَّهَا وَقَوْلِهِ
إِنَّكَ يَا بْنَ أَبِي سَمِّيَ الْمَقْتُولِ
فَكَلَا قَدْرَ الرَّحْنِ مَفْعُولِ
يُومًا عَلَى آلَهَ حَدِيبَاهُ مَحْمُولِ
وَالْعَفْوُ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولِ
فَرْقَانٌ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَفَصِيلِ
أَذْنَبٌ وَإِنْ كَثُرَتْ عَنِ الْأَقْوَابِ
مَهْنَدٌ مِنْ سَيِّفِ اللَّهِ مَسْلُولِ
يَطْرَنْ مَكَّةَ لَا أَسْلَمُوا زَوْلَوَا
عِنْدَ الْأَقْاءِ وَلَا مِيلَ مَغْزَابِ
ضَرْبٌ إِذَا غَرَدَ النَّوْدُ التَّاَبِيلِ
مِنْ نَسْجٍ دَادِفٍ الْهَيْجَا سَرَايِيلِ
كَانَهَا حَلْقَ الْفَعَاءِ بَجْدُولِ
قَوْمًا وَلَيْسُوا بِجَازِيعًا وَانْ يَلْوَا
وَمَاهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلِ

فَقَلَتْ خَلْوَةِ سَبِيلِ لَا أَبَا لَكَ
كَلَّ ابْنَ أَقِي وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتَهِ
أَبْيَثَتْ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
مَهْلَا هَدَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً
لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاءِ وَلَمْ
إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يَسْتَضِيءَ بِهِ
فِي عَصْبَةٍ مِنْ قَرِيشٍ قَالَ قَاتِلَهُمْ
زَالَوا هَازِلَ أَنْكَاسَ وَلَا كَشْفَ
يَمْشُونَ مَشَيَ الْجَمَالِ الْزَّهْرَ يَعْصِمُهُمْ
شَمَ الْعَرَائِنَ ابْطَالَ لَبُوسَهُمْ
يَضِّنْ سَوَانِحَ قَدْ شَكَتْ لَهَا حَلْقَ
لَيْسُوا مَفَارِجَ إِنْ نَالَتْ رَمَاحَهُمْ
لَا يَقْعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نَحْوَهُمْ

قال ابن اسحاق فحدثني عاصم بن عمرو بن قنادة قال فلما قال «السوداتايل»
ولئاما أراد عشر الانصار لما كان صاحبهم ضع وخص المهاجرين من قريش من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حربه غضبت عليه الانصار فبعد أن أسلم
أخذ يمدح الانصار ويدرك بلاعهم مع رسول الله عليه وآله وآله وآله وآله
من سره كرم الحياة فلا يزال في مقتنب من صالح الانصار

البادلين قوسهم لثيهم يوم الهياج وفترة الحار
والضارين الناس عن أحياضهم بالشرف وبالقنا الخطأر
والناظرين بأعين سمرة كالجلسر غير كيلة الابصار
يتعلهم رون كأنه نسخ لهم بدماء من علقوا من الكفار
لو يصلم الاقوام عامي كاته فيهم لصدقى الذين أمارى
رواهم الطبرانى ورجالة الى ابن اسحق ثقات .

(باب ماجاء في أبي ثعلبة رضي الله عنه)

قال الطبرانى: لاسومة بن جر نوم (١) أبو ثعلبة الخشنى وقد اختلف فى اسمه فقيل
لاشر بن حمير وقيل لاشر بن جاهم وقيل جرهم بن باسم وقيل غروف بن باسم
وقيل ياسب بن عمرو ويفقال خريم بن ياسب . عن أبي ثعلبة الخشنى قال قلت
يا رسول الله أخبرنى بما يحل لي مما يحرم على قال فصعد فى البصر وصوب ثم قال
نوبتة قال قلت يا رسول الله نوبتة خير أو نوبتة شر قال بل نوبتة خير فات فذكر
الحديث . رواه أحمد والطبرانى فى السكير والاوسيط بأسانيد وأحد أسانيد أحادى
رجالة رجال الصحيح غير مسلم بن مشكم (٢) وهو ثقة . وعن هرون بن عبد الله
الحام قال مات أبو ثعلبة الخشنى سنة خمس وسبعين . رواه الطبرانى

(باب في ربيعة العنسي رضي الله عنه)

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن ربيعة بن ربيعة العنسي قدم على رسول
الله عليه وآله
فوجده يتشوى فدعاه إلى الشاء فأكل فقال له النبي عليه وآله وآله وآله وآله وآله وآله
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله قال ربيعة أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً

(١) في الاصابة «جر نوم». (٢) بكسر الميم ويكون المجمعة .

عبدة ورسوله قال أراغبأ أم راهبأ قال ربيعة أما الرغبة فوالله ما هي في يدك وأما الرهبة فوالله إنا يلاد لا يلغنا جيوشك ولا خيولك ولكنني خوفت نفخت وقيل لي آمن فـَمْنَت فقال النبي ﷺ رب خطيب من عنن فأقام يختلف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فودعه فقال النبي ﷺ إن أحسست حسماً فوامل إلى قريحة فمات بها . رواه الطبراني مرسلاً وفيه محمد بن اسماعيل بن عياش وهو ضعيف ولم يسمع من أبيه .

(باب في أبي قرصفة وأهل بيته رضي الله عنهم)

قال الطبراني : حيدرة بن خيشنة أبو فر صافة الباي مولى بنى ليث بن بكر ابن عبد منا بن كنانة . عن أبي فر صافة صاحب رسول الله ﷺ قال كان بده إسلامى أى كنست ينتها بين أمى و خالقى وكان أكثر ميلى إلى خالقى وكنت أرعى شوبهات لى فكانت خالقى كثيرة ما تقول لى يا بني لا تمر إلى هذا الرجل تعنى النبي صلى الله عليه وسلم فيفوتك وبضلاك فكنت أخرج حتى آتى المرعى وأترك شويبانى وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما أزال أسماع منه ثم أروح غنمى ضمرا يابسات الضروع وقالت لى خالقى مالغنمك يابسات الضروع قلت ما أدرى ثم عدت إليه اليوم الثاني ففعل كما فعل في اليوم الأول غير أنى سمعته يقول يا أباها الناس هاجروا ومسكوا بالاسلام فان الهجرة لا تقطع ما دام الجهاد ثم إنى رحت بغمى كما رحت في اليوم الاول ثم عدت إليه في اليوم الثالث فلم أزال عنده أسمع منه حتى أسلمت و بايعته و صافحته و شكرت إليه أمر خالقى وأمر غنمى فقال لي رسول الله ﷺ جئني بالشياه فجئت به فمسح ظهره و ضرره و دعا فيهن بالبركة فامتلان شحاماً و ليناً فلما دخلت على خالقى بهن قالت يابني هكذا فارع قلت يا خالقة ما راعت إلا حيث (١) أرعى كل يوم ولكن أخبرك بقصتي وأخبرتها بالقصة وإيتانى النبي ﷺ وأخبرتها بسيرته وبكلامه فقالت أمى و خالقى اذهب بنا إليه فذهبت أنا وأمى و خالقى فأسلمت و بايعت رسول الله ﷺ و صافحةهن، فهذا ما كان من أمر إسلام أى فر صافة وهجرته إلى النبي ﷺ وكان أبو فر صافة

(١) في الاصل «جئت».

يسكن أرض تهامة . رواه الطبراني ورجاله ثقات . وعن عزة بنت عاص بن أبي قرقافة قال أسرت الروم ابناً لابن قرقافة فكان أبو قرقافة إذا حضر وقت كل صلاة صعد سور عصقلان ونادى ياقلان الصلاة فيسمعه وهو في بلد الروم . رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(باب في أبي شريح رضي الله عنه)

عن هرون بن عبد الله الحمال قال: أبو شريح الخزاعي كعب بن عمرو ويفقال خوبيلد بن عمرو ويفقال عمرو بن خوبيلد . عن سعيد المقري قال قال أبو شريح من رأى الاحي حتى أفرشني كريمه وأفرشه كريمه فأنا يومئذ مجنون فاكروا رأسي ومن رأى لأبي شريح جديا او لبنيه يداع فهو نهب ومت رآن أحادجاراً في لبنة فأنا مجنون فاكروا رأسي قال فاختبره جار له يقال له عرجحة فأخذ من داره عشرة أذرع فقالوا له يا بابا شريح إنه أخذ من دارك عشرة أذرع قال هو أعلم فرده عليه جاره بعد ورجع إلى حقه . رواه الطبراني وإسناده حسن . وعن يحيى بن بكر قال توف أبو شريح واسمها خوبيلد سنة ثمان وستين بالمدينة واختلف في وفاته . رواه الطبراني وإسناده منقطع . وعن محمد بن عبد الله بن عير قال مات أبو شريح الخزاعي كعب بن عمرو سنة ثمان وخمسين . رواه الطبراني وإسناده منقطع .

(باب في أبي بردة واسمها هانيء رضي الله عنه)

قال الطبراني : هانيء بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن دينار (١) بن همير بن كاهل بن ذهل بن بلي بن عمرو بن الحاف (٢) بن قضاعة أبو بردة البلوي حليف بني حارثة بن الخزرج عقي بدرى .

(باب ما جاء في عاصم بن عدي رضي الله عنه)

عن محمد بن إسحاق قال : عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة وهو من بني حليف لبني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس خرج مع النبي ﷺ مع أصحاب بدر ويفقال إن النبي ﷺ استخلفه على العالية ويفقال

(١) في الاصابة المطبوع « ذبيان » وفي الاستيعاب المطبوع « ذبيان » ،

(٢) في الاصلي « انحصار » ،

ماش خمس عشرة ومائة سنة . رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحق ثقات .

(باب ما جاء في قيس بن أبي صعصعة رضي الله عنه)

عن محمد بن اسحق في تسمية من شهد بدرأً من الانصار ثم من بنى الحزرج ثم من بنى مازن بن النجاشي : قيس بن أبي صعصعة واسم أبي صعصعة عمرو بن زيد ابن عوف بن مبذول بن عمرو بن عمّ بن مازن بن النجاشي . رواه الطبراني ورجاله إلى ابن اسحق ثقات . وقال الطبراني : قيس بن صعصعة الانصاري عقبي بدرى .

(باب في أبي مالك واسمه هانئ رضي الله عنه)

عن هانئ أبو مالك أنه قدم على رسول الله ﷺ من اليمن فدعاه إلى الاسلام فأسلم فمسح على رأسه ودعاه بالبركة وأنزله على بزيد بن أبي سفيان فلما جهز أبو بكر الجيش إلى الشام خرج معهم ولم يرجع . رواه الطبراني وفيه خالد بن بزيد بن أبي مالك وهو ضعيف جداً وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات إلا أن العلاني قال الظاهر أن عبد الرحمن لم يسمع من جده أبو مالك .

(باب في أبي عقيل رضي الله عنه)*

عن أبي عقيل الدبلي قال أتيت النبي ﷺ فآمنت به وصدقته وسقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة سوبق شرب رسول الله ﷺ أولها وشربت آخرها فما زلت أجده بلتها على قوادي إذا ظمئت وبردها إذا اضحيت . رواه الطبراني ورجاله لم أعرفهم .

(باب في أبي مریم رضي الله عنه)*

عن أبي مریم قال غزوت مع النبي ﷺ فدفع اللواء إلى ورميت بين يديه بالجندل فأعجبه ودعالي . رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مریم وهو ضعيف .

(باب ما جاء في أبي خيرة رضي الله عنه)

عن أبي خيرة قال كانت لي ابل أحمل عليها فأتيت المدينة وشهدت مع النبي ﷺ خيراً أو قال حيناً وكنا نحمل له الماء على ابلنا وكانت لي بالمدينة بحارة فدعا النبي ﷺ بالبركة ودعا لولدي . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم .

﴿باب في أبي نخيلا رضي الله عنه﴾

عن أبي نخيلا رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه رمى بسهم فقيل له انزعه فقال الله أنت أبغض من الوجع ولا تقص من الاجر فقيل له ادع فقال اتّهم اجعلني من المقربين واجعل أمي من الحور العين . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

﴿باب ما جاء في بشير بن الخاصية رضي الله عنه﴾

عن بشير قال كنت أمشي رسول الله ﷺ آخذآ يدي فقال لي يا ابن الخاصية ما أصبحت تقم على الله تبارك وتعالى أصبحت عماي رسوله أحببه قال آخذآ يده قال قلت ما أصبحت أقثم على الله شيئاً قد أعطاني الله تبارك وتعالى كل خير . قلت فذكر الحديث . رواه أحمد والطبراني بنحوه إلا أنه قال كل خير صنع الله لى ، ورجال احمد رجال الصحيح غير خالد بن سعيد وهو ثقة .

﴿باب في أبي عطيه رضي الله عنه﴾

عن أبي عطيه البكري بكر بن وايل قال انطلق بي أهلى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام شاب فسجح على رأسي قال فرأيت أبي عطيه أسود الرأس والابحية وكانت قد أتت عليه مائة سنة . رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عقبة السدوسي وفاته ابن حبان وضيقه غير واحد، وبقية رجاله ثقات .

﴿باب ما جاء في زيد بن صوحان رضي الله عنه﴾

عن علي قال قال رسول الله ﷺ من سره ان ينظر الى رجل تسببه بعض اعضائه الى الجنة فلينظر الى زيد بن صوحان . رواه أبو يعلي وفيه من لم يعر فهم .

﴿باب ما جاء في أبي جمعة حميد (١) بن سبع رضي الله عنه﴾

عن أبي جمعة حميد بن سبع قال قاتلت مع النبي ﷺ أول النهار كافراً وقاتلته معه آخر النهار مسلماً وكنا ثلاثة رجال وسبع نساء وفينا نزلت (ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات) الآية . رواه أبو يعلي ورجاله ثقات .

﴿باب ما جاء في بريدة رضي الله عنه﴾

عن بريدة قال كنت مع النبي ﷺ في سفر فكان كلما بقي شيء حمله على وسنان الزاملة . رواه البزار وإنسانه حسن .

(١) في اسمه اختلاف قبل «جند» وقيل «حبيب» وغير ذلك ،

﴿باب ماجاء في ماعز رضي الله عنه﴾

عن أبي الفيل قال قال رسول الله ﷺ لا تسبوا ماعزاً . رواه البزار وفيه
الوليد بن عبد الله بن أبي نور ضعفه جماعة وقد وافقه وبقية رجاله ثقات .

﴿باب ماجاء في عبد الله بن عتبة رضي الله عنه﴾

عن حمزة بن عبد الله بن عتبة قال سأله أبو عبد الله بن عتبة بن مسعود
أي شيء نذكر من رسول الله ﷺ قال أذكر أنه أخذني وأنا خاوي أو
سداسي فأجلسني في حجره وغسل رأسي يسده ودعا لي ولذرتي من بعدي .
روايه الطبراني في الكبير وال الأوسط وقال فيه ومسح رأسي بدل غسل ،
وفيه من لم يعرفهم .

﴿باب ماجاء في عبد الله بن هلال رضي الله عنه﴾

عن عبد الله بن هلال الانصاري قال ذهبني إلى النبي ﷺ فكان
يا رسول الله ادع له أنا ضعيف وضع رسول الله ﷺ يده على رأسي حتى وجدت
بردها فدعا لي وبارك على فرأته أرض الرأس واللحمة ما يستطيع أن يفرق رأسه
من كبره وكان يصوم النهار ويقوم الليل . رواه الطبراني واسناده حسن .

﴿باب في أبي مصعب رضي الله عنه﴾

عن عبد الملك بن عمير قال كان غلام بالمدينة يسكنى أبي مصعب فأنى النبي
ﷺ وبين يديه سبلي ففرك سبلا ثم دفعها إليه فأنهى كلها وكانت الانصار
تعير من يأكل فربكة السبلي فلما دفعها النبي ﷺ إليه لم يردها عليه قال أبو
مصعب ثم قلت من عنده غير بعيد ثم رجمت إلينه فقلت يا رسول الله ادع الله أن
يجمعاني معي في الجنة قال من علمك هذا قلت لا أحد قال أقبل فلما وابت دعاني
قال أعني على نفسك بكثرة السجود فأقيمت أمي فسألتها فقلت كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فأنى بسبلي ففرك منه سبلا يده المباركتين ثم دفعه برقبه المبارك
ثم دفعها إلى فكريت أن أرده فقالت أحسنت ثم أتيته فدعالي . رواه البزار وأوله
يشبه أن يكون مرسلا في انتهاء الحديث قال أبو مصعب قال ظاهر أنه سمعه منه والله
أعلم ، ورجاته رجال الصحيح غير طالوت بن عبادة وهو ثقة .

﴿باب ما جاء في أبي بكره رضي الله عنه﴾

عن أبي بكره قال لما كان يوم الطائف تدليت على رسول الله ﷺ بكره
و قال انت ابو بكره . رواه البزار و فيه ابو المهايل البكري او و مأعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

﴿باب ما جاء في حممه رضي الله عنه﴾

عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ان رجلا كان يقال له حممه من أصحاب النبي ﷺ خرج الى أصبهان عازيا في خلافة عمر ف قال اللهم إن حممه يحب لقاءك فان
كان حممه صادقا فاعزم له بصدقه وإن كان كارها فاعزم له وإن كره اللهم لا يرجع
حممه من سفره هذا فأخذته الموت قال عفارت مرة البطن ثات بأصبهان قال فقام
ابو موسى فقال يا أبا الناس والله ما سمعنا فيها سمعنا من نبيكم ﷺ وما بلغ علمنا
إلا ان حممه شهيد . رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح غير داود بن عبد الله
الاودي وهو ثقة وفيه خلاف .

﴿باب ما جاء في عوف بن القعقاع رضي الله عنه﴾

عن عوف بن القعقاع قال وفد أبي الى النبي ﷺ وأمايتم وأمر لـ كل رجل
ببردين وأمر لـ ببرد فلما انصرفنا باع رجل منهم احد ببرديه يعني فاشترى به فأتيت
النبي ﷺ في بردبن فنظر الى وقال من أين لك هذه قلت اشتريتها من فلان
قال انت كنت أحق منه إذ ضيع ما أعطيه رسول الله ﷺ . رواه الطبراني
وفيه جماعة لم أعرفهم .

﴾باب ما جاء في لقيط بن أرطاة رضي الله عنه﴾

عن عبد الرحمن بن عاذ قال قال لقيط بن أرطاة السكوني أتيت النبي ﷺ
ورجلاي معوجنان لا عسان الارض فدعالي فشيت على الارض . رواه الطبراني
من طريق نصر بن خزيمة بن حبان عن أبيه ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

﴾باب ما جاء في فروة بن هبيرة رضي الله عنه﴾

عن رجل من بني قشير يقال له فروة بن هبيرة انه أبا النبي ﷺ فقال إنه
كان لنا أرباب وربات نعبدهن من دون الله عز وجل فدعوناهن فلم يجيئن

وَسَأْلَاهُنْ فَلَمْ يُعْطِيْنْ فَجَئْتَكَ فَهَدَا إِلَيْهِ بَكَ فَتَحَنَّ نَعْبُدُ اللَّهَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قَدْ أَفْلَحَ مِنْ دَرْزِ لَبَّا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَبْسَنِي نَوْيِنْ مِنْ ثِيَابِكَ قَدْ لَبَسْتَهَا
فَكَسَاهُ فَلَمَا كَانَ بِالْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفَاتٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْدَ عَلَى مَقَالَتِكَ فَأَعْدَادَ
عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَفْلَحَ مِنْ دَرْزِ لَبَّا . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَفِيهِ رَاوِيُّ
بِسْمِ ، وَبِقِيَةِ رِجَالِهِ نَفَاتِ .

(باب ما جاء في خوات بن جبير رضي الله عنه)

عن خوات بن جبير قال نز لنامع رسول الله ﷺ من الظهران (١) قال فخر جت
من خباني فذا انسوة يتحدى فاعجبني فرجعت فاستخرت عبيتي (٢) فاستخرت
منها حلة فلبستها وجئت فجئت معهن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبا عبد الله فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هبته واحتللت قلت يا رسول
الله جعل لي شرد وأنا أبنتي له قيـداً فضى وابنته فألفت إلى رداءه ودخل
الاراك كـا في أنظر إلى ياض متنه في خضراء الاراك فقضى حاجته وتوضأ وأقبل
ولما يسل من لحيته على صدره فقال أبا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلاـا
فيجعل لا يلحقني في المسير إلا قال السلام عليك أبا عبد الله ما فعل شراد ذلك
الجمل فلما رأيت ذلك تجولت إلى المدينة واجتنبت المسجد وبجالة النبي صلى الله
عليه وسلم فلما طال ذلك تجنت ساعة خلوة المسجد فخرجت إلى المسجد وقت أصلـي
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجاء فصلـي ركعتين
خفيفتين وطولـت رجاءـهـ أـنـ يـذـهـبـ وـيـدـعـنـيـ فـقـالـ طـولـ أـبـاـ عـبدـ اللـهـ مـاـ شـئـتـ أـنـ
تطـولـ فـلـسـتـ قـائـماـ حـتـىـ تـصـرـفـ فـقـلـتـ فـيـ نـفـسـيـ وـالـلـهـ لـاـ عـذـرـنـاـ إـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ بـرـئـنـ صـدـرـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـاـ اـنـصـرـفـ قـالـ
الـسـلـامـ عـلـيـكـ أـبـاـ عـبدـ اللـهـ مـاـ فـعـلـ شـرـادـ جـمـلـكـ فـقـلـتـ وـالـذـيـ بـعـثـكـ بـالـحـقـ مـاـ شـردـ ذـلـكـ
الـجـلـ مـنـذـ أـسـلـمـ فـقـالـ رـحـلـكـ اللـهـ تـلـاثـاـ تـمـ لـمـ يـعـدـ لـشـيـهـ مـاـ كـانـ . رـوـاهـ الطـبـرـانـيـ
مـنـ طـرـيقـيـنـ وـرـجـالـ أـحـدـهـاـ رـجـالـ الصـحـيـعـ غـيـرـ الـجـراحـ بـنـ مـخـلـدـ وـهـوـ نـفـةـ .

(١) بقرب مكة . (٢) العيبة : ما يحصل فيه الثياب .

(٤٨) - تاسع جمع الزوايد)

﴿ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

عن الحارث بن عمرو السهمي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ
وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ وَكَانَ الْحَارِثُ رَجُلًا جَسِيمًا فَنَزَلَ إِلَيْهِ فَدَنَا مِنْهُ حَتَّى
وَجَهَهُ بِرَبْكَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْوَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَحَ
وَجْهَ الْحَارِثِ فَذَالَّتْ نُسْرَةُ عَلَى وَجْهِ الْحَارِثِ حَتَّى هَلَكَ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ .

﴿ بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّلْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

عَنِ التَّلْبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَذْنَ أُوْحَى
قَالَ فَغَبَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ دَعَاهُ فَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِتَلْبِ وَارْحِهِ
ثَلَاثَةً . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَمَلْقَامُ بْنُ التَّلْبِ رَوَى عَنْهُ أَتَانَ ، وَبَقِيَةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ .

﴿ بَابُ مَا جَاءَ فِي حِرْمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

عَنْ أَبِي الدَّرَداءِ أَنَّ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ حِرْمَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
الْإِيمَانُ هُنَّا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ وَالنَّفَاقُ هُنَّا وَأَشَارَ إِلَى قَلْبِهِ وَلَا أَذْكُرَ اللَّهَ الْأَقْدِيلَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعِلْ لَهُ لِسَانًا ذَاكِرًا وَقَلْبًا شَاكِرًا وَارْزُقْهُ حَتَّى يُحِبَّ مِنْ
يُحِبِّنِي وَصِيرْ أُمْرَهُ إِلَى خَيْرٍ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ وَفِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمِّ ، وَبَقِيَةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ .

﴿ بَابُ مَا جَاءَ فِي سَعْدِ بْنِ عَبْدِ رَحْمَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبْلَى قَالَ كَانَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ رَحْمَةَ يُسَمِّي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَارِئَ . رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ مَرْسَلاً وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيفَ . قَلَتْ وَيَانِي
حَدِيثُ فِي فَضْلِهِ فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ فِيمَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ .

﴿ (بَابُ مَا جَاءَ فِي عَامِرِ بْنِ لَقِيَطَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ﴾

عَنْ عَامِرِ بْنِ لَقِيَطَ الْعَامِرِيِّ قَالَ أَنْبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْشِرَهُ بِالسَّلَامِ قَوْمِيْ وَطَاعَتْهُمْ
وَأَنْدَأَ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَخْبَرَهُهُ الْخَبَرُ قَالَ أَنْتَ الْوَافِدُ الْمَيْمُونُ بَارِكَ اللَّهُ فِيْكَ قَالَ وَسَحَ نَاصِيَتِي
ثُمَّ صَاحَنِيْ وَصَبَحَهُ قَوْمِيْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي اللَّهِ لَبْنَيْ عَامِرٍ إِلَّا خَيْرًا أَمَّا وَاللَّهُ لَوْلَا
أَنْ جَدَ قَرِيشَ نَازَعَهُ لَا لَكَانَتِ الْخَلَافَةُ لَبْنَيْ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ وَلَكِنْ جَدَ قَرِيشَ
ذَاهِمٌ لَهَا فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَتَمَّ قَالَ هَلْ أَطْعَمْنَ ضَيْفَكَ شَبَّاً قَالَتْ عَائِشَةُ

وَضَرَّنَا بَنْ بَدِيهٍ شَدِيدًا مِنْ نَمْرٍ وَلَمْ يَكُنْ عَزِيزًا غَيْرَهُ قَالَ وَرَاحَتْ الْأَرْمَ فَأَمَرَ النَّبِيَّ ﷺ
بِشَاءَ فَذَبَحَتْ فَكَرْهَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا لَكَ ذَبَحْنَاهَا لَا قَنَّنَا أَنْ غَنَّنَا إِذَا زَادَتْ
عَلَى الْمِائَةِ شَاءَ ذَبَحْنَاهَا لَا نَقْنَنَا . رواه الطبراني وفيه يدل على الاشتبه وهو كذاب .

﴿بَابُ ماجاء في عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه﴾

عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال : حاتم طي بن عبد الله بن سعد بن الحشرج ابن امرئه القيس بن عدي بن أخزم . رواه الطبراني . وعن الشعبي قال قدم عدي بن حاتم الطائـن الكوفـة فأـتـيـتهـ فـأـنـاسـ مـنـ أـهـلـ الـكـوـفـةـ فـقـلـنـاـ لـهـ حـدـثـاـ
بـحـدـيـثـ سـمـعـتـهـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ بـعـثـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ
بـالـنـبـوـةـ وـلـاـ أـعـلـمـ أـحـدـاـ مـنـ الـعـرـبـ كـانـ أـشـدـ لـهـ بـخـصـاـ وـلـاـ أـشـدـ كـراـهـيـةـ لـهـ مـنـ حـتـىـ
خـرـجـتـ فـإـلـيـهـ بـالـرـوـمـ فـتـصـرـتـ فـيـهـ فـلـمـ يـلـفـيـ مـاـ يـدـعـوـ إـلـيـهـ مـنـ الـاخـلـاقـ الـحـسـنـةـ
وـمـاـ قـدـ اـجـتـمـعـ إـلـيـهـ مـنـ النـاسـ اـرـتـحـلـتـ حـتـىـ أـيـنـهـ فـوـقـتـ عـنـهـ وـعـنـهـ صـبـبـ وـبـالـلـ
وـسـلـامـ فـقـالـ يـاعـدـيـ بـنـ حـاتـمـ تـسـلـمـ فـقـاتـ اـخـ اـخـ فـانـخـتـ فـجـاسـتـ وـأـنـقـتـ
رـكـبـيـ بـرـكـبـتـ فـقـلـتـ يـارـسـوـلـ اللـهـ مـاـ الـاسـلـامـ قـالـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـلـاـ إـنـكـتـهـ وـكـبـهـ وـرـسـلـهـ
وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ وـحـلـوـهـ وـمـرـهـ يـاعـدـيـ بـنـ حـاتـمـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ
تـأـتـيـ الـظـعـنـةـ مـنـ الـحـيـرـةـ - وـلـمـ يـكـنـ يـوـمـذـكـوـرـةـ - حـتـىـ تـأـتـيـ فـيـهـ الـحـيـةـ بـغـيرـ خـفـيرـ
يـاعـدـيـ بـنـ حـاتـمـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ تـحـمـلـ جـرـابـ الـمـالـ فـتـطـلـوـفـ بـهـ فـلـاـ تـجـدـ أـحـدـاـ
يـقـبـلـهـ فـتـضـرـبـ بـهـ الـأـرـضـ فـتـقـولـ لـيـتـكـ لـمـ تـكـنـ لـيـتـكـ كـنـتـ رـبـاـ - قـلـتـ فـيـ الصـحـيـحـ
طـرـفـ مـنـهـ يـسـيرـ - رـوـاهـ الطـبـرـانـيـ وـفـيـهـ عـبـدـ الـأـعـلـىـ بـنـ أـبـيـ الـمـساـورـ وـهـ مـتـرـوـكـ .
وـعـنـ هـرـونـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـحـمـالـ قـالـ: عـدـيـ بـنـ حـاتـمـ الطـائـيـ يـكـنـيـ أـبـاطـرـيـفـ تـوـفـيـ
بـالـكـوـفـةـ زـمـنـ الـخـتـارـ سـنـةـ ثـمـانـ وـسـيـنـ . رـوـاهـ الطـبـرـانـيـ .

﴿بَابُ ماجاء في مالك بن عبد الله الخعمي رضي الله عنه﴾

عن حسان مولى مالك بن عبد الله الخعمي وكان مالك من أصحاب النبي ﷺ قال
رأيت مالك بن عبد الله يتوضأ وكان في ساقه عرق مكتوب لله تعالى فجعلت أنظر إليه فقال أى
شيء تنظر أما أنه لم يكتبه كاتب . رواه الطبراني وحسان وأبو سلمة الراوي عنه

لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات .

﴿باب ما جاء في قيس بن عاصم المقرى رضي الله عنه﴾

عن الحسن قال حدثني قيس بن عاصم المقرى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى سمعته يقول هذا سيد اهل الورق . رواه الطبراني والبزار وفي إسناد الطبراني زياد بن أبي زياد الجصاص (١) ونفعه ابن حبان وقال يخطي ، وضعفه الجمهور وإسناد البزار فيه القاسم بن مطيب وهو متوفى . وعن قيس بن عاصم أنه قدم على النبي ﷺ فأمره النبي ﷺ أن يغسل باء وسدر فاغتسل فأقيمت الصلاة فدخل بين أبي بكر وعمر فقام ينهمما فلما قضى الصلاة قال النبي ﷺ لقد سألني قيس بن عاصم عن ثلاثة كلامات ما سأله عنهن غير أبي بكر - قلت أقتبس له رواه أبو داود وغيره - رواه الطبراني وفيه بحجي الحناني وهو ضعيف .

﴿باب ما جاء في عياض بن نعيم رضي الله عنه﴾

عن الواقدي قال : عياض بن نعيم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال ابن ضبة بن الحمرث أسلم عياض قدما قبل الحديبية وشهد الحديبية وكان بالشام مع أبي عيدة بن الجراح فلما حضرت أبو عيدة الوفاة ولـي أبو عيدة عياض بن نعيم عمله الذي كان عليه فاقرئ عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليه حتى مات وكان عياض رجلا صالحاً سمحاً مات يوم مات وماله مال ولا عليه دين لاحظ توفي بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين . رواه الطبراني وإسناده إلى الواقدي (٢) حسن . وعن الزهرى قال توفي أبو عيدة بن الجراح واستختلف ابن عميه عياض بن نعيم الفهري . رواه الطبراني مرسلاً ورجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ .

﴿باب ما جاء في عبد الله بن بسر رضي الله عنه﴾

عن عبد الله بن بسر قال وضع رسول الله ﷺ يده على رأسى فقال يعيش هذا الغلام قرناً فعاش مائة سنة وكان في وجهه نبول (٣) فقال لا يموت حتى يذهب النبول (٣) من وجهه ، فلم يمت حتى ذهب النبول (٣) من وجهه . رواه الطبراني والبزار باختصار النبول (٣) إلا أنه قال قال رسول الله ﷺ ايدركن قرنا ، ورجال أحد

(١) في الأصل «الخاص» وهو غلط (٢) في الأصل «الطبراني» (٣) في الأصل «نالول» .

اسنادي البزار رجال الصحيح غير الحسن بن أبيوب الحضرمي وهو ثقة . وعن الحسن بن أبيوب الحضرمي قال أراني عبد الله بن بسر شامة في قرنه وقال وضع رسول الله ﷺ يده عليه وقال لي درك من قرنا ، وكان عبد الله رجل رأسه (١) . رواه الطبراني وأحمد بن حمزة ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن أبيوب وهو ثقة ورجال الطبراني ثقات . وعن عبد الله بن بسر قال لما عتني أمي بقطاب (٢) تناولت منه قبل أن أبلغه النبي ﷺ فلما جئت به مسح رأسي وقال أيا غدر . رواه الطبراني وفيه عبد الله بن بسر الحيراني وثقة ابن حبان وضمه الجمود ، وبقية رجاله ثقات .

(باب ما جاء في عمرو بن حرث رضي الله عنه)

عن عمرو بن حرث قال ذهبت أمي إلى رسول الله ﷺ فسج رأسي ودعالي بالرزق . رواه أبو يعلى (٣) وفي رواية عنده أيضاً ذهبت بي أمي أو أبي ، ورواهما الطبراني بأسانيد ورجال أبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح . وعن عمرو بن حرث قال كنت في بطان المرأة يوم بدر . رواه الطبراني وإسناده جيد . وعن أبي نعيم قال مات عمرو بن حرث في سنة خمس وثمانين . قال أبو موسى وتوفى النبي ﷺ ولعمرو بن حرث اثنتا عشرة سنة قال وبكت عمرو بن حرث أبي سعيد . رواه الطبراني ورجاله إلى أبي نعيم ثقات .

(باب ما جاء في عمرو بن نعبلة الجوني رضي الله عنه)

عن عمرو بن نعبلة الجوني قال أقيمت رسمة رسول الله ﷺ بالسالة فأسللت فسح رأسي قال فافت على عمرو مائة سنة وما شاب موضع يد النبي ﷺ من رأسه . رواه الطبراني ورجاله إلى أبي نعيم ثقات .

(باب ما جاء في عمرو بن الحق الخزاعي رضي الله عنه)

عن عمرو بن الحق قال بعث رسول الله ﷺ سرية فقالوا يا رسول الله إنك تبعتنا ولا لنا زاد ولا لنا طعام ولا علم لنا بالطريق فقال إنكم ستموتون برجل صريح الوجه يطعمكم من الطعام ويستقيم من الشراب ويدركم على الطريق وهو

(١) أي بسرحة . (٢) أي عنقود . (٣) في الأصل « الطبراني » .

من أهل الجنة فلم يزل القوم على جمل بشير بهنهم إلى بعض وبنظرهم إلى قالوا
أبشر بشرى من الله ورسوله فانا نعرف فيك نعمت رسول الله ﷺ فأخبروني
بما قال لهم فاطمعتهم وسقيتهم وزودتهم وخرجت منهم حتى دلتهم على الطريق ثم
رجعت إلى أهلي وأوصيهم بابلي ثم خرجت إلى رسول الله ﷺ فقلت ما الذي
تدعو إليه فقال أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن رسول الله وإنما الصلاة
وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان فقلت إذا أجبناك إلى هذا فتحن آمنون
على أهلاها ودمائها وأموالنا قال نعم فأسلمت ثم رجعت فأعلمتهم باسلامي فأسلم على
يدى بشركائهم ثم هاجرت إلى رسول الله ﷺ فينا أنا عنده ذات يوم فقال
لي يا عمرو هل لك أن أريك آية الجنة تأكل الطعام وشرب الشراب ونشى في
الأسواق قلت بلى يا أبي أنت قال هذا وقومه وأشار يده إلى على بن أبي طالب
رضي الله عنه وقال لي يا عمرو هل لك أن أريك آية النار تأكل الطعام وشرب
الشراب ونشى في الأسواق قلت بلى أنت قال هذا وقومه آية النار وأشار إلى
رجل فلما وقعت الفتنة ذكرت قول رسول الله ﷺ ففررت من آية النار إلى
آية الجنة ويرى بي أمية قاتلني بعد هذا قلت الله ورسوله أعلم قال والله إن كنت
في حجر في جوف حجر لاستخرجني بنو أمية حتى يقتلوني حدثني به حبيبى
رسول الله ﷺ ان رأى أول رأس يحيى في الإسلام وينقل من بلد إلى بلد .
رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن عبد الملاك المسعودي وهو ضعيف .
وعن عمرو بن الحارث الخزاعي انه سفى رسول الله ﷺ فقال اللهم متنه بشبابه
فهرب به ثمانون لم نزل له شمرة يضاء . رواه الطبراني وفيه احمد بن عبد الله بن
أبي فروة وهو متروك .

﴿باب ما جاء في فیروز رضي الله عنه﴾

عن فیروز أنهم أسلعوا وكان فيمن أسلم فبعنوا وفدهم إلى رسول الله صلي الله
عليه وسلم بيعتهم وإسلامهم فقبل ذلك منهم رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله
نحن من قد عرفت وجتنا من حيث قد علمنا وأسلمنا فلن ولينا قال الله ورسوله
قالوا حسبنا رضينا . رواه احمد وأبو عبيدة والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح

غير عبد الله بن فیروز وهو ثقة .

(باب ما جاء في معاویة بن قرة المزني رضي الله عنه)

عن معاویة بن قرة المزني عن أبيه قال مسح رسول الله ﷺ على رأسه ، وفي رواية سمعت أبي وكان قد أدرك النبي صلی الله علیه وسلم فمسح رأسه واستغفر له ، وفي رواية قلنا أصحبه قال لا ولكن قد كان على عهده قد حلب وصر . رواه كله أ Ahmad بأسانيد والبزار بتحفه وأحد أسانيد أحد والبزار رجاله رجال الصحيح غير معاویة بن قرة وهو ثقة .

﴿باب ما جاء في زيادة رضي الله عنه﴾

عن زيادة عن جده مسعود ان رسول الله ﷺ سماه مطاعاً وقال له يامطاع أنت مطاع في قومك وحده على فرس أبيق وأعطيه الراية وقال له يامطاع امض إلى أصحابك فن دخل تحت رايتي هذه فقد أمن من العذاب . رواه الطبراني في الصغير والوسط وفي اسناده من لم أعرفهم .

(باب ما جاء في أبي السوار رضي الله عنه)

عن أبي السوار عن خاله قال رأيت رسول الله ﷺ وأناس يتبعونه قال فاتبعهم قال فجئني القوم يسعون قال واتقي القوى قال فأني على رسول الله ﷺ فضربي ضربة أما يمسك أو قضيب أو سواك أو شىء كان معه قال فوالله ما أوجعتني قال فبت بلبله أو قال قات ما ضربني رسول الله ﷺ إلا أشيء علمه الله في قال وحدتني نفسي أن آتني رسول الله ﷺ إذا أصبحت قال ونزل جبريل عليه السلام قال إمك راع نلا تكسر قرن رعينك فلما صلينا الغداة أوقف أصحابنا قال رسول الله ﷺ اللهم ان ناسا يتبعوني وانى لا يعيجنى أن يتبعونى اللهم فمن ضربت أو سيدت فاجعلها له كفارة وأجرها أو قال مغفرة ورحمة أو كما قال . رواه أ Ahmad ورجاله رجال الصحيح .

(باب ما جاء في طارق بن شہاب رضي الله عنه)

عن طارق بن شہاب قال رأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم وغزوت في

خلافة أبي بكر وعمر بضعا وأربعين أو بضعا وثلاثين من بين عزوة وسرية ، وفي رواية ثلاثة وثلاثين أو ثلاثة وأربعين من غزوة إلى سرية . رواه أحمد والطبراني ورجاها رجال الصحيح .

(باب ما جاء في محمود بن لبيد رضي الله عنه)

عن محمود بن ليد أنه عقل النبي صلى الله عليه وسلم وعقل بجهة مجها الذي صلى الله عليه وسلم في دلو كان في دارهم . رواه أحمد ورجاها رجال الصحيح .

(باب ما جاء في علي بن شيبان رضي الله عنه)

عن علي بن شيبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فقال اللهم بارك في علي بن شيبان وبارك على علي . رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم .

(باب ما جاء في حنظلة بن حذيم رضي الله عنه)

عن حنظلة بن حذيم (١) قال وفدت مع جدي حذيم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لي بنين ذوي لحى وغيرهم وهذا أصغرهم فأدناه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسي وقال بارك الله فيك قال الذيل فلقد رأيت حنظلة يئن بالرجل الوارم وجهه أو الشاة الوارم ضرعه ما يقول بسم الله على موضع كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه فيذهب الورم . رواه الطبراني في الأوسط والكبير بن نحوه وأحمد في حديث طويل ورجاها أحمد ثقافت .

(باب ما جاء في الهرناس بن زياد رضي الله عنه)

عن الهرناس بن زياد قال وفدي أبي وأنا معه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أدع الله لي ولابني قال فمسح رأسي وبابي على الإسلام . رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم .

(باب ما جاء في خزيم رضي الله عنه)

عن خزيم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الفقي خزيم - قلت فذذكر الحديث . رواه الطبراني في الثلاثة وفيه جماعة لم أعرفهم .

(١) في الأصل «حديم» والتصويب من الأصابة وخلاصة التذهيب .

(باب ما جاء في عبد الله بن السائب رضي الله عنه)

عن عبد الله بن السائب قال كنت شريكاً لتبني صلى الله عليه وسلم فلما قدمت المدينة قلت أتعرفي قال كنت شريكاً لي فعم الشريك أنت كنت لا تماري ولا تداري . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير منصور بن أبي الأسود وهو ثقة . وعن عبد الله بن السائب قال أتيت النبي ﷺ لا يابيعه فقلت يا رسول الله أتعرفي قال نعم ألم تكن شريكاً لي فوجدتكم خيراً شريك لا تداري ولا تماري . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(باب ما جاء في السائب بن يزيد رضي الله عنه)

عن عطاء مولى السائب بن يزيد قال رأيت مولاً السائب بن يزيد لحيته بيضاء ورأسه أسود فقلت يا مولاً ما رأسك لا بيض فقال لا بيض رأسى أبداً وذلك أن رسول الله ﷺ مضى وأنا غلام ألعب مع الفلان فسلم وأنا فيه فرددت عليه السلام من بين الفلان فدعاني فقال لي ما استحق فقلت السائب بن يزيد ابن أخت النمر فوضع يده على رأسى وقال بارك الله فيك فلا بيض موضع يد رسول الله ﷺ أبداً . رواه الطبراني في السلامة الا أنه قال في الكبير كان وسط رأس السائب أسود وبقيته أبيض فقلت له يا سيدى والله ما رأيت مثل رأسك هذا فقط هذا أسود وهذا أبيض قال أفالاً أخبرك يا يبني قلت بلى قال كنا مع صيانتناع فربى رسول الله ﷺ فتعرضت له فسلمت عليه فقال وعليك من أنت قلت أنا السائب ابن يزيد ابن أخت (١) النمر بن قاسط فسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بارك الله فيك قال فلا والله لا بيض أبداً ولا يزال هكذا أبداً ، ورجال الكبير رجال الصحيح غير عطاء مولى السائب وهو ثقة ، ورجال الصغير والوسط ثقات .

(باب ما جاء في مدلوك أبي سفيان رضي الله عنه)

عن أمية (٢) بنت أبي الشعثاء وقطيبة مولاتها إنما رأت مدلوكاً أبي سفيان فسمعته يقول أتيت النبي ﷺ مع مولاً (٣) فأسلمت قالت أمية فرأيت ما مسح النبي ﷺ أسود وقد ابيض ماسوى ذلك . رواه الطبراني وفيه من لم يفهم .

(١) في الاصـل «أرجو» . (٢) في الاصـل «أو آمنة» . (٣) في الـاصل «موالى» .

(باب ما جاء في حرمة بن زيد رضي الله عنه)

عن ابن عمر قال كنـت عند النبي ﷺ اذ جاء حرمة بن زيد فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله الاعان هنا وأشار الى لسانه والنفاق هنا وأشار إلى صدره ولا يذكر الله إلا قليلا فسكت عنه النبي ﷺ فردد ذلك عليه حرمة فأخذ النبي ﷺ بطرف لسان حرمة فقال اللهم اجعل له لسانا صادقا وقلبا شاكرا وارزقه حبى وحب من يحبني وصبر أمره إلى الخير فقال حرمة يا رسول الله إن لي إخوانا منافقين كنت فيهم رأسا ألا أذلك عليهم فقال النبي ﷺ من جاءنا كما جئنا استغفرنا له كما استغفـرنا لك ومن أصر على ذنبه فالله أولى به ولا ينحرق على أحد سـترـا . ورجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ .

(باب ما جاء في الحكم بن عمرو الفاري (١) رضي الله عنه)

عن عبد الله بن الصامت قال صـلـيـهـ الحـكـمـ بـنـ عـمـرـ وـالـفـارـيـ بـالـنـاسـ فـيـ سـفـرـ وـبـيـنـ يـدـيـهـ سـتـرـةـ فـرـتـ حـيـرـ بـيـنـ يـدـيـ أـصـحـابـهـ فـأـطـادـ بـهـمـ الصـلـاـةـ فـقـالـوـ أـرـادـ أـنـ بـصـنـعـ كـمـ صـنـعـ الـوـلـيدـ إـذـ صـلـيـ بـاـصـحـابـهـ الصـلـاـةـ أـرـبـعـاـ قـالـ ثـمـ قـالـ أـزـيـدـ كـمـ فـلـاحـتـ الحـكـمـ فـذـكـرـتـ ذـلـكـ لـهـ فـوـنـفـ حـقـيـقـةـ تـلـاحـقـ النـوـمـ فـنـالـ إـنـ أـعـدـتـ بـكـ الصـلـاـةـ وـنـ

أـجـلـ الـحـيـرـ إـلـيـهـ وـرـتـ بـيـنـ أـيـدـيـكـ فـنـفـرـ بـتـوـنـيـ مـنـلـاـ لـاـ بـرـانـيـ مـيـطـ وـإـنـ أـسـالـ اللهـ أـنـ يـحـسـنـ سـيـرـكـ وـيـحـسـنـ بـلـاغـكـ وـأـنـ يـنـصـرـكـ عـلـىـ عـدـوـكـ وـأـنـ يـفـرـقـ بـيـنـكـ فـضـواـ فـلـمـ يـرـوـافـيـ وـجـهـهـمـ (٢) ذـلـكـ إـلـاـ مـاـ يـسـرـوـنـ بـهـ فـلـمـاـ أـنـ فـرـغـواـ مـاـتـ . روـاهـ الطـبـرـانـيـ وـرـجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ .

(باب ما جاء في نوبل الاشجعى رضي الله عنه)

عن نوبل الاشجعى أن رسول الله ﷺ دفع رقبة لأم سـلـةـ إـلـيـهـ فـقـالـ لـهـ

رسـولـ اللهـ ﷺ إـنـأـ أـنـ ظـرـيـ فـمـكـ عـنـدـ رسـولـ اللهـ ﷺ مـاـ شـاءـ اللهـ ثـمـ قـالـ

مـاـ فـعـلـتـ الـجـارـيـةـ أـوـ الـجـوـرـيـةـ فـلـاتـ صـالـحةـ عـنـدـ أـمـهـ . روـاهـ الطـبـرـانـيـ وـرـجـالـهـ

الـصـحـيـحـ غـيرـ خـلـادـ بـنـ أـسـلـمـ وـهـ ثـقـةـ .

(١) ويقال له «الحكم بن الأقرع» كافي الاصادـةـ، (٢) في الاصل «وجوهـهمـ» .

(باب ما جاء في شداد رضي الله عنه)

عن شداد أنه كان عند رسول الله ﷺ وهو يجود بنفسه فقال مالك يا شداد
قال خافت بي الدنيا قال عليك الشام تفتح ويفتح بيت المقدس فتكون أنت ولدك
آية فيهم . رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم .

(باب ما جاء في عبد الرحمن بن شبل (١) رضي الله عنه)

عن أبي راشد الجوني قال قال معاوية لعبد الرحمن بن شبل (١) إنك من قدماء
أصحاب رسول الله ﷺ وفقائهم فإذا صليت ودخلت فسطاطي فقم في الناس
فيجدتهم بما سمعت من رسول الله ﷺ . رواه الطبراني وأحد في حدث طويل
يقدم في مواضعه ورجاله ثقات .

﴿باب ما جاء في الجارود رضي الله عنه﴾

عن أنس بن مالك قال لما قدم أهل البحرين وقدم الجارود وافقا على رسول
الله ﷺ فرحا به ففرغا وادناء . رواه الطبراني وفيه زرني بن عبد الله وهو ضعيف .

(باب ما جاء في حمزة بن عمرو رضي الله عنه)

عن حمزة بن عمرو قال أسرينا ونحن في سفر مع رسول الله ﷺ في ليلة
ظلماء دحسة فأضاءت أصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما سقط من متاعهم وإن
أصابعى لتنير . رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي كثير بن زيد خلاف .

﴿باب ما جاء في أبي رفاعة رضي الله عنه﴾*

عن صلة بن أشيم قال أصيبي أبو رفاعة وأنا في غزارة فرأيت كأن أبي رفاعة
على ناقة سبعة وأنا على جمل قطوف (٢) وأنا على انراه فيعرجها حتى أقول الآن
اسمعه الصوت ثم يسرحها فتطلق وأتبعه فأولت رؤياي انه طريق أبي رفاعة أجده
وأنا أكدر العمل بعده . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

﴿باب ما جاء في أبيض بن حمال رضي الله عنه﴾

عن أبيض بن حمال أنه كان يوجه حزازة بعنى القوبا فالتفت أغاثه فدعاه

(١) في الأصل «سبل» بالمهمة، والتصحيح من الخلاصة (٢) أي قرب بخطوا في سرعة .

رسول الله ﷺ فسح على وجهه فلم يمس ذلك اليوم وفي (١) أثره . رواه الطبراني ورجاله ثقات ونفهم ابن حبان .

(باب ما جاء في عائذ بن عمرو رضي الله عنه)

عن عائذ بن عمرو قال أصحابي رمية وأنا أقاتل بين يدي رسول الله ﷺ يوم خير في وجهي فلما سالت الدماء على وجهي وصدرى إلى متوى وضع النبي ﷺ يدهم دعائى قال حشرج فكان عائذ يخبرنا بذلك في حياته فلما هلك وغسلناه نظرنا إلى ما كان يصف لنا من أثر يد رسول الله ﷺ التي مسها مكان يقول لنا من صدره فإذا غرة سائلة كغرة الفرس . رواه الطبراني وفيه من لم يعترض .

(باب ما جاء في عائذ بن سعيد الجسرى رضي الله عنه)

عن عائذ بن سعيد الجسرى قال وفدى على رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله بأني أنت امسح وجهي وادع لي بالبركة فسح وجهي ودعالي بالبركة فقالت أم البنين وهي امرأته مارأيتها (٢) متتبها من نوم فقط الا كان على وجهه مذهب وإن كان ليجزيء بالثمرات . رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهرى ضعنه الجمود وقد وافق ، وفيه من لم يعترض .

(باب ما جاء في رياح بن الريان بن مرقون بن صيفي رضي الله عنه)

عن رياح بن الريان بن مرقون بن صيفي قال غزونا مع رسول الله ﷺ وكان قد أعطى كل ثلاثة منا بغير أركبه اثنان ويسوقه واحد في الصحاري ويغزو في الحال فربى رسول الله ﷺ وأنا أمشي فقال لي أراك يا رياح ما شئت فقلت أنا مرتلت الساعة وهذا صاحبى وقد ركبا (٣) بصاحبى فأنا خا بغيرهما وزلا عنه فلما انتهت قالا إركب صدر هذا البعير فلا زال عليه حتى رجع ونعتقب أنا وصاحب قلت ولم قال رسول الله ﷺ ان لكارفيقاً صالحًا فاحسنا صحبته . رواه الطبراني وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف جداً وقيل فيه صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

(١) «وفي» ساقطة من الاصل فاستدركتها من الاصابة . (٢) «مارأيتها»

غير موجودة في الاصل . (٣) كذا والمعنى ظاهر .

(**باب ما جاء في الوليد بن قيس رضي الله عنه**)
 عن الوليد بن قيس قال كان بي برص فدعالي رسول الله ﷺ فبرأته منه.
 رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن حسين وهو ضعيف.

(باب ما جاء في يزيد بن أبي سفيان رضي الله عنه)

عن يحيى بن سعيد الانصاري أن أبا بكر رضي الله عنه لما بعث يزيد بن أبى سفيان إلى الشام خرج بهشى معه فقال له يزيد إما أن ترك والا أنا أنزل قال ما أنا براً ك ولا نات بازلاً انى أحتسب خطائى . رواه الطبراني وإسناده منقطع ورجاله الى يحيى ثقات . وعن يحيى بن بكر قال توفي يزيد بن أبى سفيان بالشام سنة ثمانية عشرة وكان استخلف معاوية فأقره عمر . رواه الطبراني .

(باب ما جاء في مسرع بن ياسر الجوني رضي الله عنه)

عن ياسر بن سويد الجوني أن رسول الله ﷺ وجهه في خيل أو سرية وامر أنه حامل فولدت له مولوداً فحملته أمه إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله قد ولد هذا المولود وأبوه في الخيل فسمه فأخذته النبي ﷺ فأمر يده عليه وقال اللهم كثير رجالهم وأقل آناتهم (١) ولا تمحوجه ولا تر أحداً منهم خاصة فقال سمه مسرعاً فقد أسرع في الاسلام فهو مسرع بن ياسر . رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم .

(باب ما جاء في حسان بن شداد رضي الله عنه)

عن حسان بن شداد أن أمه وفدت على رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إني وفدت إليك لندعو لابني هذا أن يجعل الله فيه بركة وإن يجعله طينا كثيراً فتوضاً وفضل (٢) من وضوئه فسخ وجهه وقال اللهم بارك لها فيه واجعله كبيراً طينا . رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم .

(باب ما جاء في حشرج رضي الله عنه)

عن إسحاق أبا الحزث قال رأيت حشرج رجلاً أخذته التي ﷺ فوضمه في

(١) كذا في الاصابة ، وفي الاصل « ايماهم » . (٢) في الاصل تشوبش في العبارة صحيحته من الاصابة .

حجره ومسح رأسه ودعاه . رواه الطبراني وإسحق بن الحارث أبوالحارث قيل
فيه إنه مجهمول ، وبقة رجاله ثقات .

﴿باب ما جاء في سعيد بن تميم رضي الله عنه﴾

عن سعيد يعني ابن تميم قال قال لي النبي ﷺ أين بنوك قلت هاهم اولاً
قال فاتئني بهم قال فأتيت أهلي فألبستهم فلما يضاء نم أتيه بهم فقال لهم إنسى
اعيذهم بك من الكفر والضلالة والفقر الذي يصيببني آدم . رواه الطبراني
إسناده حسن

(باب ماجاء في سعيد بن العاص رضي الله عنه)

عن مصعب بن سعد قال قال عثمان أى الناس أفصح قالوا سعيد بن العاص .
رواء الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(باب ما جاء في عمامة بن أمثال رضي الله عنه)

عن أبي هريرة أن عاصمة بن اثال أسلم فأمره النبي ﷺ أن ينطلق إلى حافظ أبي طالحة فيقتل فقال رسول الله ﷺ و مدد حسن إسلام صاحبكم - قلت هو في الصحيح غير قوله قد حسن إسلام صاحبكم - رواه أحمد وفيه عبد الله العمرى وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(باب ما جاء في مسلم بن الحارث(١) رضي الله عنه)

عن مسلم بن الحضر أن رسول الله ﷺ كتب له كتاباً بالوصاة إلى من
بعده (٢) من ولاة الامر . رواه احمد ورجاله ثقات .

﴿باب ما جاء في عمرو بن الأسود رضي الله عنه﴾

عن عمر بن الخطاب قال من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلينظر إلى هدى عمرو بن الأسود . رواه أَحْمَدُ وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ وَفِي دُخُولِهِ الْمَسْجِدَ اخْتَلَطَ ، وَبَقِيَةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٍ .

(١) هو النبي المشهور ، وفي اسمه اختلاف . (٢) في الاصابة « يعرفه »
مكان « بعده » ، ولم يذكر الحديث في الاستئباب .

(باب ما جاء في محمد بن حاطب رضي الله عنه)

عن محمد بن حاطب قال ولدت في ارض الحبشة . رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ، وله طريق في الهجرة إلى الحبشة . وعن محمد بن حاطب قال لما قدمت بي أمي من ارض الحبشة حين مات أبي حاطب بخاءت أمي إلى النبي ﷺ وقد أصاب إحدى يدي حريق من نار فقالت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب ابن أخيك وقد أصابه هذا الحرق من النار قال محمد بن حاطب فلا أكذب على رسول الله ﷺ فلا أدرى أنفث أم مسح على رأسي ودعالي بالبركة وفي ذريقي . رواه الطبراني والحرث بن محمد بن حاطب مأعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(باب ما جاء في الاشعت بن قيس رضي الله عنه)

قال محمد بن سلام يعني اليكندي إنما عند الشرف ما كان قبل النبي ﷺ إلى عهد النبي ﷺ ما تصل في الإسلام فثبت اليمن الذي في الصفة عند العز في كندة الاشعت بن قيس وفارسها من زيد عمرو بن معدى كرب وشاعرها أمرىء الفيس من كندة لا يخفى في هذا . قات ما أدرى معناه . وعن أبي اسحق قال كان لي على رجل من كندة دين وكانت أختلف إليه بالاسحاق فأدركتني صلاة الفجر في مسجد الاشعت بن قيس فأصابت نهاداً سلم الإمام وضع قدام كل انسان حلة ونولاً (١) وخمسة درهم قات أني است من أهل المسجد ثقات ما هذا قلوا قدم الاشعت بن قيس من مكانه . رواه الطبراني وفيه أبو امرأيل الهمائي وقد اختلف فيه ، وبقية رجاله الصحيح . وبن قيس بن أبي حازم قل لما قدم بالاشعت بن قيس أمير علي بن بكر أطاق وناده زوجه أخته فاختلط سيفه ودخل سوق الابل فجعل لابري جلا ولا نافة إلا عرقه وصاح الناس كفر الاشعت نلما فرغ طرح سيفه وقل إني والله ما كفرت ولكن زوجي هذا الرجل أخته ولو كنا في بلادنا كانت لنا ولية غير هذه يا أهل المدينة انحرروا وكروا يا أهل الابل تعالوا خذلوا شراءها . رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد المؤمن بن علي وهو ثقة .

(١) في الأصل « بغل » وهو تحريف غريب .

(باب ماجاء في ورقة بن نوفل)

عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ لا تسبوا ورقة فاني رأيت له جنة أو جنتين.
رواه البزار متصلًا ومرسلاً وزاد في المرسل كان بين أخي ورقه وبين رجل كلام
فوق الرجل في ورقة ليغضبه، والباقي ب نحوه ودرجات المسند والم Merrill رجال الصحيح.
وعن أسماء بنت أبي بكر أن النبي ﷺ سئل عن ورقة بن نوفل فقال يبعث يوم
القيمة أمة وحده . رواه الطبراني ورجاته رجال الصحيح .

(باب ماجاء في أبي طالب وغيره)

عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي ﷺ عن عميه أبي طالب هل تفعه نبوتك
قال نعم أخرجه من غرات جهنم إلى ضحاض منها وسئل عن خديجة لأنها ماتت
قبل الفراش وأحكام القرآن فقال أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من
قصب لا صخب فيه ولا نصب وسئل عن ورقة بن نوفل فقال أبصرته في بطان(١)
الجنة عليه سداس وسئل عن زيد بن عمرو بن قيل فقال يبعث يوم القيمة أمة
وتحده يعني وبين عيسى عليه السلام . رواه أبو يعلى وفيه مجالد وهذا مما مدح
من حديث مجالد، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن جابر قال سأله رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو بن قيل فقلنا يا رسول الله إنه كان يستقبل القبلة
ويقول ديني دين إبراهيم وإنما إله إبراهيم وكان يصلّي ويسجد قال ذاك أمة وحده
بحشر يعني وبين يدي عيسى بن مريم وسئل عن ورقة بن نوفل وقيل يا رسول الله
إنه كان يستقبل القبلة ويقول إلهي إلهي زيد وديني دين زيد وكان يتوجه ويقول:
رشدت فأعمت ابن عمرو فأنما غبت بتور من النار حاميا
بدينك دينك ليس دين كمثله وتركت حنان الحال كاهيا
قال رأيته يمشي في بستان الجنة عليه حلقة من سداس وسئل عن خديجة رضي
الله عنها فقال رأيتها على نهر من أنهار الجنة من قصب لا تعب فيه ولا نصب (٢) . رواه
البزار ورجاته رجال الصحيح غير مجالد ودونه وهذا من حميد الحديث وضعفه الجهمور.

(١) اي في وسط . (٢) تقدم الحديث في فضائلها .

(باب ماجام في زيد بن عمرو بن نفیل)

عن سعيد بن زيد قال خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو يطلبان الدين حتى مرا بالشام فأما ورقة فتصر وأما زيد فقيل له إن الذي تطلب أمامتك فانطلق حتى أتي الموصل فإذا هو براهيب فقال من أين أقبل صاحب الراحلة قال من يبع إبراهيم قال ما تطلب قال الدين فعرض عليه النصوانية فأبى أن يقبل وقال لاحاجة لي فيها قال أما إن الذي تطلب سichter بأرضك فانطلق وهو يقول :

ليك حقاً حقاً تعبدأ ورقاً
البر أبغى لا الحال وهل مهاجر كا قال

عذت بما عاذبه إبراهيم

ثم يبحني فيسجد للسمكة قال فر زيد بن عمرو بالنبي ﷺ وزيد بن حارثة وها يأكلان من سفرة فدعياه فقال يا ابن أخي لا آكل ما ذبح على النصب قال فاروى النبي ﷺ بأكل ما ذبح على النصب من يومه ذلك حتى يبعث قال وجاء سعيد بن زيد إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن زيداً كان قد رأيت أو كذا بلغك فاستغفر له قال نعم فاستغفروا له فإنه يبعث يوم القيمة أمة وحده . رواه الطبراني والبزار باختصار عنه وفيه المسعودي وقد اخْتَلَطَ ، وبقية رجاله ثقات . وعن سعيد بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكّه هو وزيد بن حارثة فربما زيد بن عمرو بن نفیل قد دعواه إلى سفرة لها فقال يا ابن أخي إن لا آكل ما ذبح على النصب قال فاروى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يأكل شيئاً مما ذبح على النصب قال قلت يا رسول الله إن أباً كان قد رأيت وبلغك ولو أدركك آمن بك واتبعك فاستغفر له قال نعم فاستغفروا له فإنه يبعث يوم القيمة أمة وحده . رواه أحمد وفيه المسعودي وقد اخْتَلَطَ ، وبقية رجاله ثقات . وعن سعيد بن زيد قال سألت أنا وعرين الخطاب رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو فقال يأتي يوم القيمة أمة وحده . رواه أبو يعلى واسناده حسن . وعن زيد بن حارثة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً حاراً من أيام مكة وهو مردف إلى نصب من الأنصاب وقد ذبحنا له شاة فأضنچناها قال فلقيه زيد بن عمرو بن نفیل فجحا كل واحد منها صاحبه بتجة الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زيد هالي أرى قومك قد شنعوا لك قال والله

يأحمد ذلك لغير نائلة لى منهم ولكنني خرجت أبتغى هذا الدين حتى أقدم على أحجار
فذلك وجدتهم يعبدون الله ويشركون به قال قلت ما هذا الدين الذي أبتغى فخرجت
حتى أقدم على أحجار الشام فوجذتهم يعبدون الله ويشركون به قلت ما هذا الدين
الذي أبتغى فقال شيخ منهم إنك لتسأل عن دين مانعلم أحداً يعبد الله به الا شيخ
بالحيرة قال فخرجت حتى أقدم عليه فلما رأني قال من أنت قلت من أهل بيت الله من
أهل الشوك والقرظ فقال إن الدين الذي تطلب قد ظهر بيلادك قد بعثنبي قد ظهر
نجمه وجميع من رأيهم في ضلال فلم أحس بشيء بعد يأحمد قال وقرب إليه السفرة
قال ما هذا يأحمد فقال شاء ذبحناها لنصب من الانصاب فقال ما كنت لا كل
ما لم يذكر اسم الله عليه قال زيد بن حارثة فاق النبي ﷺ البيت فطاف به وأنعمه
وبين الصفا والمروة صنف من نحاس أحددها يقال له يساف والآخر يقال له نائلة وكان
المشركون إذا طافوا اتسحروا بما فقال النبي ﷺ لا تسجّهم فقلت في نفسي
لامسني حتى أنظر ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي ﷺ لزيد إنه يبعث أمة
وحده . رواه أبو يعلى والبزار والطبراني إلا أنه قال فيه فأخبرته بالذى خرجت له فقال كل
من رأيته في ضلال وإنك لتسأل عن دين الله وملائكته وقد خرج في أرضك نبي أو هو خارج
فارجع فصدقه وآمن به وقال أيضاً فقال زيد إن لا آكل شيئاً ذبح لغير الله ، ورجال
أبي يعلى والبزار وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة
وهو حسن الحديث . وعن أسماء بنت أبي بكر قالت كان زيد بن عمرو بن نفيل في الجاهلية
يقف عند الكعبة ويلزق ظهره إلى صفحتها ويقول يا معشر قريش ما على الأرض
على دين إبراهيم غيري وكان يغدو الموهودة أن تقتل وقال عمرو بن نفيل :
عزلت الجن والجنان عنى كذلك يفعل الجلد الصبور
رواه الطبراني وإسناده حسن .

(باب ماجاه في قس بن ساعدة)

عن ابن عباس قال قدم وفند القيس على رسول الله ﷺ فقال أيسك يعرف
القس بن ساعدة الایادي فقالوا كلنا يارسول الله نعرفه قال فما فعل قالوا هلك قال
ما أنساه بعكاظ في الشهر الحرام وهو على جمل أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول :
يأيها الناس اجتمعوا واستمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو

آت آت إن في السماء خبرا وإن في الأرض لبرا هم ساد موضوع وسقف مرفوع
ونجوم تمور وبحار لانفور أقسم قس بالله قسماً حقاً لعن كان في الأرض رضاً
ليكون بعده سخط إن الله ديناً هو أحب إليه من دينكم الذي أتم عليه مالي أرى
الناس يذهبون فلا يرجعون أرضوا بالمقام فأقاموا أم تركوا فنادوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفيكم من يروي شعره فأنشده بعضهم :

فِي الْذَاهِبِينَ الْأُولَئِينَ مِنَ الْقَرْوَنِ لَا بِصَائِرٍ
لَا رَأَيْتَ مَوَارِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرٌ
وَرَأَيْتَ قَوْمًا نَحْسُوهَا يَسْعَى إِلَيْهِ الْأَصَاغِرُ وَالْأَكَابِرُ
لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَيْكُمْ وَلَا مِنَ الْبَاقِينَ عَابِرٌ
أَيْقَنْتَ أَنِّي لَا مُحَا لَهِ حِثْ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرٌ
رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالبَزَارُ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَاجَ النَّخْشِيُّ وَهُوَ كَذَابٌ .

﴿باب ماجاه في النجاشي رضي الله عنه﴾

عن جرير قال قال رسول الله ﷺ إن أحكام النجاشي قد ماتت فاستغفروا له .
رواه أحمد والطبراني ورجان أحمد ثقات . وعن جعفر بن أبي طالب قال لما أتينا
النجاشي فأردنا الخروج من عنده جلنا وزودنا وأعطانا ثم قال أخبروا أصحابكم بما
صنعت بهم وهذه رسلي معكم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقل له يستغفر لي قال جعفر فخر جناء من عنده حتى أتينا المدينة فتلقى
النبي صلى الله عليه وسلم فاعتنقى وقال ما أدرى أنا بفتح خير أفرح أم بقدوم جعفر
ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال هذا جعفر فسله عما صنع به صاحبنا فقال
جعفر قد فعل بما وجلنا وزودنا وشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وقال لنا
قل له يستغفر لي فدعا ثلاثة مرات اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمين آمين قال فقلت
للرسول انطلق فأبلغ صاحبك ما رأيت من النبي ﷺ . رواه البزار وفيه أسد بن عمرو
ومجالد بن سعيد وثقيه غير واحد وضعفها جماعة وبقية رجاله ثقات . وعن عبد الله
ابن الزبير قال نزلت هذه الآية (وإذا سمواماً نزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض
من الدمع) قال نزلت في النجاشي وأصحابه . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير
محمد بن عثمان بن سحر وهو ثقة . وعن أنس بن مالك قال لما مات النجاشي قال النبي ﷺ

استغروا الأئمك فقال بعض الناس يأمرنا أن نستغره و قد مات بأرض الحبشة
فنزلت (وإن من أهل الكتاب من يؤمن بالله وما نزل اليك وما نزل اليهم - الآية).
رواه الطبراني في الأوسط بساندتين أحدهما قال فيه صلوا عليه . وقد تقدمت في الجنائز
في الصلاة على الغائب و رجالها ثقات ، وفي هذه من لم أعرفه . وقد تقدمت أحاديث في
الجناز (١) والله تعالى أعلم بالصواب .

آخر الجزء التاسع و يتلوه إن شاء الله في أول الجزء العاشر وهو آخر كتاب يجمع
الزواائد ومنبع الفوائد :

﴿باب ماجاه في عمرو بن جابر الجني﴾

والحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا و حبيبنا أعظم الخلق محمد .

كتب برسم خزانة مولانا الجناب العالى المولوى الامامى العالمى العاملى الزينى هنفى
العلائى زينه الله بالتفوى و ففعه بالعلم بمحمد و آله .

نقل من خط مصنفه الشیخ العالم نور الدین علی الطیشی نفع الله به .

وافق الفراغ من نسخ هذا الجزء يوم السبت الرابع من شهر جمادى الآخرة من

شهور سنة اثنين وثمانمائة على يد الفقیر إلى الله تعالى أحبد بن محمد بن منصور الفووى .

والحمد لله وحده و صلى الله علی أشرف الخلق سیدنا محمد و علی آل سیدنا محمد .

وعلى أزواج سیدنا محمد وسلم و رضى الله عن أصحاب رسول الله ﷺ آجمعين .

وحسبنا الله ونعم الوکيل نعم المولى ونعم النصیر .

(١) في الجزء الثالث .

(الخطأ والصواب في الجزء التاسع واختلافات نسخة عرنا عليها بعد الطبع)

الصفحة السطر	الصفحة السطر
٥ ٢٤٤ وأخته لا يه	٣ ١ مع ابن أخ
١٤ ٢٤٥ ثنا ابن الزيز	١٥ ٢٣ حيز ونحن حيز
١٤ ٢٤٩ فرمي به	٣ ٤٩ إذ أكدتيم
١٦ ٢٥١ وأمهر هازرية	١١ ٦٦ حتى يأخذ بر جلي
٣ ٢٥٥ تطيف به	٣ ٦٨ يارسول الله
١٧ ٢٥٦ تكفيه الخارج	٢٠ ٧٧ قد اذلتكم
٢٠ ٢٨٠ آل تضمنه	٨ ٨١ - تاسع
٢١ ٢٨٠ الآل السراب	٢٠ ١٢٤ فقال امط
٧ ٢٨٢ الشيب منه	٢١ ١٢٤ امط ثم
١٢ ٢٨٢ غربة بها .. محرها	٢ ١٣٤ وإذا حية
١٦ ٢٨٢ وأقى سعد شريداً	١١ ١٣٥ أم شيئاً رأيته
١٨ ٢٨٢ انساقه قال اجتمع	١٧ ١٣٧ فخذه الدنيا دون ثواب
١٩ ٣٠٨ فعنوا له أمرأته	١٩ ١٣٧ نبر عترته (وفي نسخة عميرته)
١١ ٣١٢ الرواية الأولى	٢٠ ١٣٧ أتر ككم إلى ماتر ككم
١٨ ٣١٤ الناس عنك	١٥ ١٣٨ وإذا جلاميد ترضخ
١٨ ٣٣٢ الذي يوقدها	٢٣ ١٣٨ إذا حل بواديكا
١٦ ٣٤٤ تطلعين فتررين	٦ ١٣٩ مالم تشدوا وأحمد
١٩ ٣٤٦ فرس حرون	٧ ١٣٩ ودوى اعصار
١٨ ٣٤٧ هاغرت فيه	١٢ ١٤٠ ونفعك معى
١٩ ٣٤٧ وعن نافع قال	١٥ ١٤٣ لا يخلون
٨ ٣٥٦ عن نينا خيراً	٨ ١٤٤ فياقح منظر
١٠ ٣٦٩ في عدالة ذي التجادين	٧ ١٤٧ أكبر بن بكر
٤٠٠ ٢٢ قرة بن هبيرة	٢٣ ١٥٢ الموت يرفل
٤٠٠ ٢٣ قرة بن هبيرة	٢٤ ١٥٢ وإن امرأ
٩ ٢٩٩ زاد في نسخة بعد قوله أن	١٩ ٢١١ أم أيها
يدفن : في ظهر الكوفة وكان	٤ ٢٢٥ بحيس في غرزتها
الناس إنما يدفون موتاهم في	٥ ٢٢٥ وبالحيس الذي في غرزتك
أقبتهم وعلى أبواب دورهم	٢١ ٢٣٨ وببررة
فلا رأوا خباباً أو صي أن يدفن	١٨ ٢٤٠ شتموا عائشة
١٠ ٢٢٥ زاد في نسخة في مطلع الآيات :	
تشهد الأوس كلها وقاتها	
والخاتمي من نسلها والقطيم	
عفة الجيب دينها مستقيم	
أن بنت الصديق كانت حصاناً	

(فهرس الجزء التاسع من مجمع الزوائد)

الصفحة

- ٢ باب منه في طاعتهم (أى طاعة الجن للنبي ﷺ) ، ٣ باب منه .
- ٣ باب أدب الحيوانات معه صلى الله عليه وسلم .
- ٤ باب في معجزاته ﷺ في الحيوانات والشجر وغيرها .
- ١١ باب في حديث جابر في قصة بعيره ، ١٣ باب في شجاعته ﷺ .
- ١٣ باب في جوده ﷺ ، ١٥ باب في حسن خلقه وحياته وحسن عما شرط له ﷺ .
- ١٨ باب منه ، ١٩ باب في تواضعه ﷺ ، ٢٢ باب في من خدمه صلى الله عليه وسلم .
- ٢٢ باب في مرضه ووفاته صلى الله عليه وسلم وما أطلاعه الله عليه من ذلك .
- ٢٣ باب في رؤيا العباس رضي الله عنه .
- ٢٤ باب تخييره صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والآخرة .
- ٢٤ باب ما يحصل لأمهاتي صلى الله عليه وسلم من استغفاره بعد وفاته .
- ٢٤ باب في وداعه صلى الله عليه وسلم ، ٢٥ باب منه .
- ٣٩ باب تمني رؤيته صلى الله عليه وسلم ، ٣٩ باب في تركه صلى الله عليه وسلم .

٤ كتاب المناقب

- ٤٠ باب هاجاء في أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ٤٢ باب ، باب .
- ٤٣ ، في اسلامه رضي الله عنه ، ٤٣ باب جامع في فضله رضي الله عنه .
- ٥١ ، فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم رضي الله عنهم .
- ٦٠ ، وفاة أبي بكر رضي الله عنه ، ٦٠ باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- ٦٠ ، نسبة ، ٦١ باب تسمية بأمير المؤمنين ، ٦١ باب في صفتة رضي الله عنه .
- ٦١ ، في اسلامه رضي الله عنه ، ٦٥ باب شدته في الله وكراهيته للباطل رضي الله عنه .
- ٦٦ ، إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رضي الله عنه .
- ٦٧ ، ما ورد له من الفضل من موافقته للقرآن ونحو ذلك رضي الله عنه .
- ٦٨ ، قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي ، ٦٩ باب في غضبه ورضاه .
- ٦٩ ، في عليه رضي الله عنه ، ٦٩ باب منزلة عمر عند الله ورسوله ﷺ .

- ٧٠ باب خوف الشيطان من عمر ، ٧٠ باب صرعة الشيطان، ٧١ باب قوته في ولاته .
 ٧٢ ، خوفه على نفسه رضي الله عنه . ٧٢ باب حضوره لتنزيل القرآن .
 ٧٢ ، أمان الناس من الفتن في حياته ، ٧٣ باب عبادته رضي الله عنه .
 ٧٣ ، بشارته بالشهادة والجنة رضي الله عنه ، ٧٤ باب عمر سراج أهل الجنة .
 ٧٤ ، وفاته عمر رضي الله عنه .
 ٧٩ ، ماجاه في مناقب عنوان رضي الله عنه ، ٧٩ باب نسبه رضي الله عنه .
 ٨٠ ، صفتة رضي الله عنه ، ٨٠ باب هجرته رضي الله عنه .
 ٨١ ، ماجاه في خلقه رضي الله عنه ، باب في حياته رضي الله عنه .
 ٨٣ ، تزوجه ، باب فيها كان من أمره في غزوة بدرا والحدبية وغيرهما .
 ٨٥ ، اعانته في جيش العسرة وغيره رضي الله عنه .
 ٨٦ ، ماعمل من الخير من الزيادة في المسجد وغير ذلك ، باب ما كان فيه من الخير .
 ٨٦ ، كتابه الوحي ، ٨٧ باب موالاته ، باب جامع في فضله وبشارته بالجنة .
 ٨٨ ، في أفضليته رضي الله عنه ، باب فيها كان من أمره ووفاته رضي الله عنه ،
 ٩٩ ، فيما قتله رضي الله عنه .
 ١٠٠ ، مناقب علي بن أبي طالب ، باب نسبه ، باب صفتة رضي الله عنه .
 ١٠١ ، في كنيته رضي الله عنه ، باب اسلامه رضي الله عنه .
 ١٠٣ ، قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعل مولاه .
 ١٠٩ ، منزلته رضي الله عنه ، ١١١ باب منه في منزلته وهو أخاته رضي الله عنه .
 ١١٢ ، فيما أوصى به رضي الله عنه .
 ١١٤ ، في علمه رضي الله عنه ، باب فتح بابه الذي في المسجد .
 ١١٥ ، ما يحل له في المسجد ، ١١٦ باب في أفضليته رضي الله عنه .
 ١١٦ ، درأاته ، باب إجابة دعائى ، باب تزويجه بفاطمة ، باب بشارته بالجنة .
 ١١٩ ، النظر إليه رضي الله عنه ، باب جامع في مناقبه رضي الله عنه .
 ١٢٢ ، اكتبه بريق النبي صلى الله عليه وسلم وكفايته الرمد والحر والبرد ، باب فيها بشربه .
 ١٢٣ ، باب فيها بلغت صدقة ماله رضي الله عنه .
 ١٢٣ ، باب في قوله لَا يَنْهَا اللَّهُ عَنِ الْأَعْطَانِ الرَايَةُ رَجُلٌ يَحْبُبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحْبَبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .
 ١٢٤ ، باب في شجاعته وحمله اللواء ، باب فيما يحبه ويغضنه أو يسبه رضي الله عنه .
 ١٢٦ ، باب منه جامع فيما يحبه ومن يبغضه رضي الله عنه .

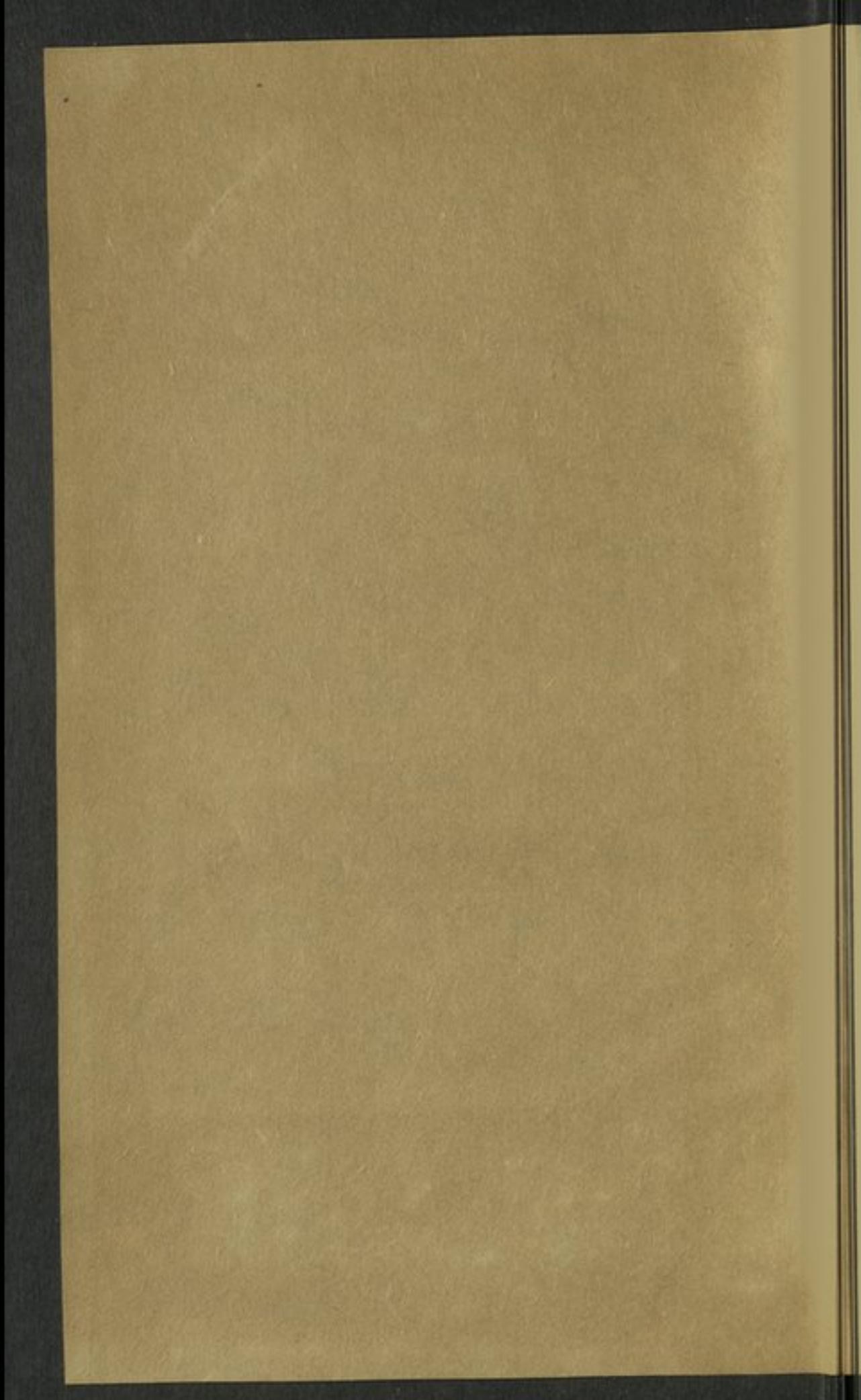
- ١٣٣ باب فيمن يفرط في سنته وبغضه ، باب في قتاله ومن يقاتله رضي الله عنه .
- ١٣٤ باب الحق مع على ، باب حاليه في الآخرة ، باب وفاته رضي الله عنه .
- ١٣٨ باب . ، ١٤٦ باب خطبة الحسن بن علي رضي الله عنهم .
- ١٤٧ باب مناقب طلحه بن عبيده الله رضي الله عنه ، باب نسبه ، باب صفتة ، باب كرمه وما مسمى به .
- ١٤٨ باب جامع في مناقبه رضي الله عنه .
- ١٥٠ باب مناقب الزيير بن العوام رضي الله عنه .
- ١٥٣ باب مناقب سعد بن أبي وقاص ، باب في سنه وصفته ، باب اجابة دعوته .
- ١٥٤ باب جامع في مناقبه ، ١٦٠ باب فضل أهل بدر والحديدة رضي الله عنهم .
- ١٦١ باب فضل إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ١٦٢ باب فضل أهل البيت رضي الله عنهم .
- ١٧٤ باب ما جاء في الحسن بن علي رضي الله عنهم ، باب فيما اشتراك فيهما الحسن والحسين .
- ١٨٥ باب مناقب الحسين بن علي عليها السلام .
- ٢٠١ باب مناقب فاطمة بنت النبي ﷺ ورضي عنها .
- ٢٠٤ باب في فضلها أو تزويجها بعلي رضي الله عنهم .
- ٢١٢ باب ما جاء في فضل زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها .
- ٢١٦ باب ما جاء في رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأختها أم كلثوم رضي الله عنهم .
- ٢١٧ باب في أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب في فضل مردم وآسية وغيرهما .
- ٢١٨ باب فضل خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها .
- ٢٢٥ باب فضل عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، باب تزويجها رضي الله عنها .
- ٢٢٩ باب حديث الأفك ، ٢٤٠ باب في حديث أم زرع .
- ٢٤١ باب جامع فيها بقى من فضل عائشة رضي الله عنها .
- ٢٤٤ باب فضل حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها .
- ٢٤٥ باب فضل أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها .
- ٢٤٦ باب فضل سودة بنت زمعة ، باب فضل زينب بنت جحش زوجي النبي ﷺ
- ٢٤٨ باب مناقب زينب بنت خزيمة الحلالية زوج النبي ﷺ ورضي عنها .
- ٢٤٩ باب مناقب ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها .
- ٢٤٩ باب مناقب أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها .
- ٢٥٠ باب مناقب جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها .

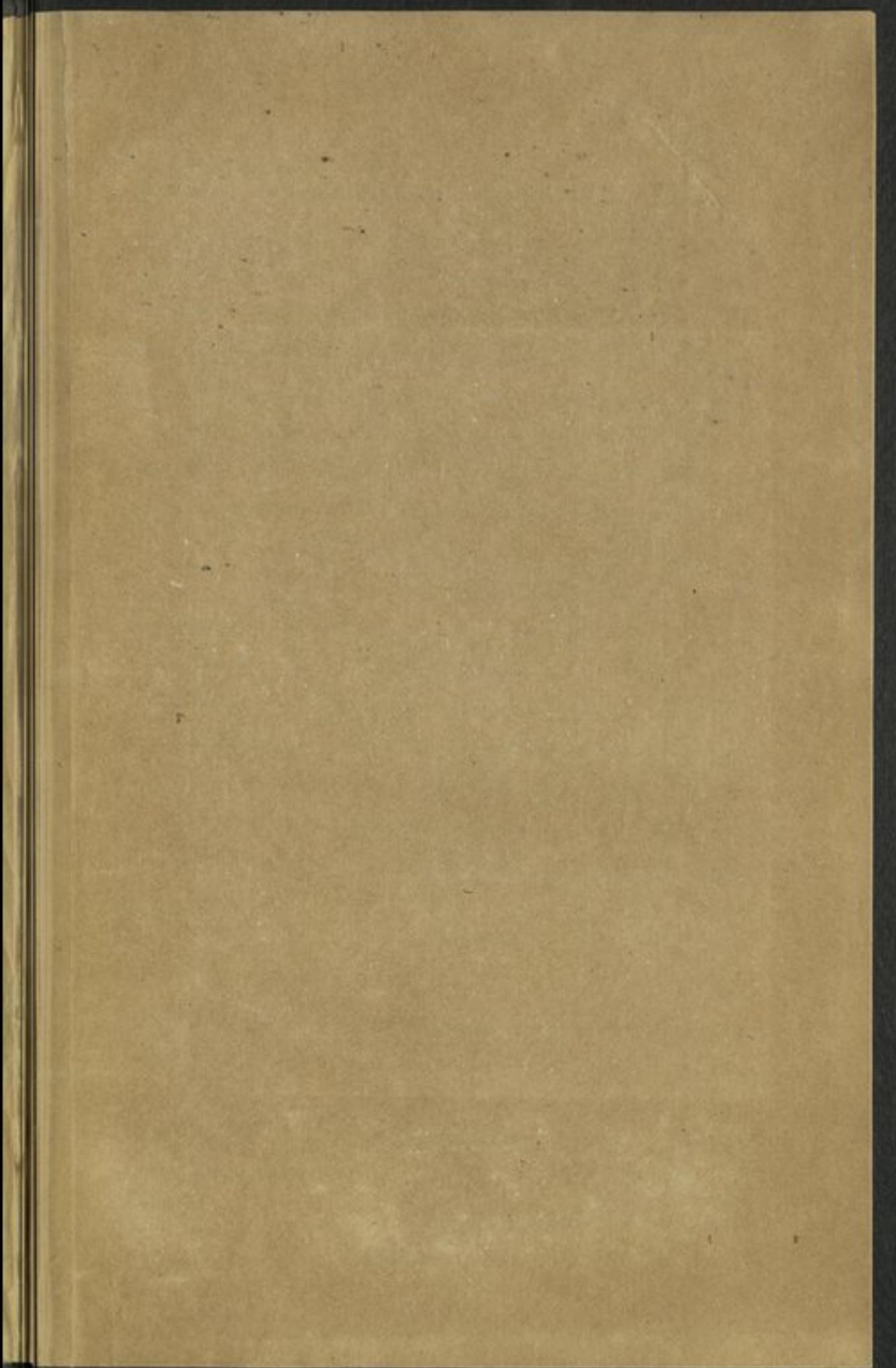
- ٢٥٠ باب مناقب صفية بنت حبي رضي الله عنها ، ٢٥٢ باب في زوجاته وسراريه صلوات الله علیه وسلام
- ٢٥٤ باب مناقب أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلی الله علیه وسلام ورضي الله عنها.
- ٢٥٥ باب مناقب صفية ، باب فضل عائذة بنت عبد المطلب عن النبي صلوات الله علیه وسلام ورضي الله عنها.
- ٢٥٦ باب مناقب فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
- ٢٥٧ باب مناقب أم هانىء بنت أبي طالب ، باب مناقب درة بنت أبي طلب .
- ٢٥٨ باب ماجاه في أم أيمن رضي الله عنها .
- ٢٥٩ باب في خولة بنت حكيم ، باب في زينب بنت أبي سلدة زوجة النبي صلوات الله علیه وسلام .
- ٢٦٠ باب في حليمة السعدية رضي الله عنها ، باب في أم أبي بكر الصديق وغيرها.
- ٢٦١ باب في أماء بنت أبي بكر ، باب في أماء بنت عميس وآخواتها رضي الله عنهم.
- ٢٦٢ باب مناقب أماء بنت يزيد ، ٢٦١ باب مناقب أم سليم وولدها ووالدتها .
- ٢٦٣ باب في حنة بنت جحش ، باب في أم عياش ، باب في سلوى أم المنذر رضي الله عنهم .
- ٢٦٤ باب في أم أيوب ، باب في خضراء خادم النبي صلی الله علیه وسلام ، باب في روضة .
- ٢٦٥ باب في عائذة بنت زيد ، باب في أم عبد الخزاعة رضي الله عنهم .
- ٢٦٦ باب في حرام بنت ماجان ، باب في فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنهم .
- ٢٦٧ باب في أم خالد بنت الأسود ، باب في صفية بنت عمر رضي الله عنهم .
- ٢٦٨ باب في سلامة بنت الحمر ، باب في سمرة ، باب في هند بنت عتبة رضي الله عنهم .
- ٢٦٩ باب في جماعة من النساء رضي الله عنهن .
- ٢٧٠ باب ماجاه في حزرة عم النبي صلی الله علیه وسلام ورضي الله عنه .
- ٢٧١ باب مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه .
- ٢٧٢ باب ماجاه في عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه .
- ٢٧٣ باب ماجاه في سفيان بن الحارث ، باب فضل زيد بن حارث رضي الله عنهم .
- ٢٧٤ باب ماجاه في أبي سفيان بن الحارث ، باب فضل زيد بن حارث رضي الله عنهم .
- ٢٧٥ باب مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، ٢٧٦ باب جامع في علمه وما مثل عنه .
- ٢٧٦ باب منه فيه وفي إخوته ، باب في عبد الله بن جعفر رضي الله عنهم .
- ٢٧٧ باب في اسامة بن زيد ، باب ماجاه في عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم .
- ٢٧٨ باب ماجاه في عتبة بن مسعود ، باب فضل عمار بن ياسر وأهل بيته رضي الله عنهم .
- ٢٧٩ باب فضل عمار بن ياسر ووفاته ، ٢٩٨ باب فضل خباب بن الارت رضي الله عنهم .
- ٢٨٠ باب فضل بلال ، ٣٠٠ باب فضل سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهم .

- ١ ٣٠٠ باب فضل عامر بن فهيرة ، باب فضل عامر بن ربيعة رضى الله عنهم .
- ٢ ٣٠١ باب فضل عبدالله بن جحش ، ٣٠٢ باب فضل عثمان بن مظعون رضى الله عنهم .
- ٣ ٣٠٣ باب فضل حاطب بن أبي بلتعة ، ٤ ٣٠٤ باب فضل عكاشة رضى الله عنهم .
- ٤ ٣٠٥ باب في فضل أيمن ، باب فضل صبيب وغيره رضى الله عنهم .
- ٥ ٣٠٦ باب فضل المقداد بن الأسود ، ٣٠٧ باب في فضل عتبة بن غزوان رضى الله عنهم .
- ٦ ٣٠٨ باب فضل سعد بن معاذ ، ٣١٠ باب في سعد بن الربيع ، باب في أسميد بن حضير .
- ٧ ٣١١ باب فضل معاذ بن جبل ، باب فضل أبي بن كعب رضى الله عنهم .
- ٨ ٣١٢ باب فضل أبي طلحة . ٩ ٣١٣ باب فضل حارثة بن النعسان رضى الله عنهم .
- ١٠ ٣١٤ باب في عمرو بن الجحوج ، ١١ ٣١٥ باب في بشر بن البراء بن معروف رضى الله عنهم .
- ١٢ ٣١٦ باب في عبد الله بن رواحة ، باب في أبي اليسير كعب بن عمرو رضى الله عنهم .
- ١٣ ٣١٧ باب في عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري ، باب في عبد الله بن أبي .
- ١٤ ٣١٨ باب في عمارة بن حزم ، باب في قتادة بن النعسان رضى الله عنهم .
- ١٥ ٣١٩ باب في أبي قتادة الانصاري ، باب في قتادة بن مالحان ، باب في محمد بن مسلمة .
- ١٦ ٣٢٠ باب في عبادة بن الصامت ، باب ماجاه في خزيمة بن ثابت رضى الله عنهم .
- ١٧ ٣٢١ باب ماجاه في ثابت بن قيس بن شحاس رضى الله عنه .
- ١٨ ٣٢٢ باب ماجاه في أبي أبوب الانصاري ، باب في أبي الدحداح رضى الله عنهم .
- ١٩ ٣٢٤ باب في البراء بن مالك ، ٣٢٥ باب في أنس بن مالك ، باب في حذيفة بن اليمان .
- ٢٠ ٣٢٦ باب في عبد الله بن سلام وولده ، ٣٢٧ باب في أبي ذر رضى الله عنهم .
- ٢١ ٣٢٨ باب ماجاه في سليمان الفارسي رضى الله عنه .
- ٢٢ ٣٤٤ باب مناقب عبد الله بن ابيه ، باب في أبي الهيثم بن التیهان رضى الله عنهم .
- ٢٣ ٣٤٥ باب في زيد بن ثابت ، باب في قيس بن سعد بن عبادة ، باب في رافع بن خديج .
- ٢٤ ٣٤٦ باب ماجاه في عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
- ٢٥ ٣٤٨ باب في خالد بن الوليد ، ٣٥٠ باب في عمرو بن العاص رضى الله عنهم .
- ٢٦ ٣٥٤ باب في عمرو بن العاص وابنه عبد الله وامه ، باب في معاوية بن أبي سفيان .
- ٢٧ ٣٥٨ باب ماجاه في أبي هاشم الاشعري ، ٣٦٠ باب في المغيرة بن شعبة رضى الله عنهم .
- ٢٨ ٣٦١ باب في أبي هريرة ، ٣٦٢ باب في أبي كثیر ، باب في عمرو بن ثابت .
- ٢٩ ٣٦٣ باب في مسلمة بن الاکوع ، باب في أبي أسميد ، باب في صفوان بن عسال رضى الله عنهم .
- ٣٠ ٣٦٣ باب في صفوان بن المعطل رضى الله عنه .

- ٣٦٤ باب في صفوان بن قدامة ، ٣٦٥ باب في طلحة بن البراء رضي الله عنهم .
 ٣٦٦ باب في سفينة ، ٣٦٧ باب في أبي الدرداء ، باب في جليلب رضي الله عنهم .
 ٣٦٨ باب في زاهر بن حزام ، ٣٦٩ باب في عبد الله ذي العجادين رضي الله عنهم .
 ٣٧٠ باب في ضمام بن ثعلبة ، باب في نعيم بن النحاس ، باب في عبدالله بن الأرقم .
 ٣٧٠ باب في عثمان بن أبي العاص ، ٣٧١ باب في عثمان بن حنيف رضي الله عنهم .
 ٣٧٢ » في جرير ، باب ماجاء في وائل بن حجر رضي الله عنهم .
 ٣٧٦ » في العلاء بن الحضرمي ، باب في جعير بن مطعم ، باب في ثوبان .
 ٣٧٧ » في هالة ، باب في حسان بن ثابت ، باب في أبي هند الحجام رضي الله عنهم .
 ٣٧٨ » في معاوية بن معاوية الليثي ، باب في دحية الكلبي ، باب في العرباض وعنة .
 ٣٧٨ » في أبي زيد عمر بن الخطب ، ٣٧٩ باب في ضمرة بن ثعلبة رضي الله عنهم .
 ٣٧٩ » في معاقل بن يسار : باب في أبي العاص بن الريبع رضي الله عنهم .
 ٣٨٠ » في فروة بن نعامة الجذامي ، باب في فروة بن مسيك المرادي .
 ٣٨٠ » في فرات بن حيان ، ٣٨١ باب في عمران بن حصين رضي الله عنهم .
 ٣٨١ » في البراء بن عازب وزيد بن أرق ، باب في عمير بن سعد رضي الله عنهم .
 ٣٨٤ » في حكيم بن حزام ، ٣٨٥ باب في عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنهم .
 ٣٨٦ » في عروة بن مسعود ، باب في أبي أمامة صدي بن عجلان .
 ٣٨٧ باب في الاشج ورفته ، ٣٩٠ باب في ضرار بن الاوزور رضي الله عنهم .
 ٣٩١ » في نيشة المذلي ، باب في الوليد بن الوليد رضي الله عنهم .
 ٣٩٢ » في تيم الداري ، باب في كعب بن زهير رضي الله عنهم .
 ٣٩٤ » في أبي ثعلبة الخشنى ، باب في ربيعة العنسي رضي الله عنهم .
 ٣٩٥ » في أبي قرصافة وأهل بيته ، ٣٩٦ باب في أبي شريح رضي الله عنهم .
 ٣٩٦ » في أبي بردة هاني البلوي ، باب في عاصم بن عدى رضي الله عنهم .
 ٣٩٧ » في قيس بن أبي صعصعة ، باب في أبي مالك هاني ، باب في أبي عقيل الدؤلي .
 ٣٩٧ » في أبي مرريم ، باب في أبي خيرة ، ٣٩٨ باب في أبي نخيلة رضي الله عنهم .
 ٣٩٨ » في بشير بن الخصاصية ، باب في أبي عطية ، باب في زيد بن صوحان .
 ٣٩٨ » في أبي جمعة حميد بن سبع ، باب في بريدة رضي الله عنهم .
 ٣٩٩ » في ماعز ، باب في عبد الله بن عتبة ، باب في عبد الله بن هلال رضي الله عنهم .
 ٣٩٩ » في أبي مصعب ، ٤٠٠ باب في أبي بكرة ، باب في حمدة رضي الله عنهم .

- ٤٠٠ باب في عوف بن القعقاع ، باب هاجاء في لقيط بن أرطاة رضي الله عنهم .
 ٤٠١ باب في خوات بن جبير رضي الله عنهم .
 ٤٠٢ باب في الحارث بن عمرو والسمعي ، باب في التلب ، باب في حرملة رضي الله عنهم .
 ٤٠٣ باب في سعد بن عبيد ، باب في عامر بن لقيط العامري رضي الله عنهم .
 ٤٠٤ باب في عدي بن حاتم الطائفي ، باب في مالك بن عبد الله الخعمي رضي الله عنهم .
 ٤٠٥ باب في قيس بن عاصم المنقري ، باب في عياض بن تميم رضي الله عنهم .
 ٤٠٦ باب في عبدالله بن بسر ، باب في عمرو بن حرث رضي الله عنهم .
 ٤٠٧ باب في عمرو بن ثعلبة الجنوي ، باب في عمرو بن الحق الخزاعي رضي الله عنهم .
 ٤٠٨ باب في فیروز ، باب في معاوية بن قرة المازني ، باب في زيادرة رضي الله عنهم .
 ٤٠٩ باب في أبي السوار ، باب في طارق بن شهاب رضي الله عنهم .
 ٤١٠ باب في محمود بن ليد ، باب في علي بن شيبان رضي الله عنهم .
 ٤١١ باب في حنظلة بن حذيم ، باب في المهر ماس بن زيد ، باب في خزيم رضي الله عنهم .
 ٤١٢ باب في عبدالله بن السائب ، باب في السائب بن يزيد رضي الله عنهم .
 ٤١٣ باب في مدلوك أبي سفيان ، باب في حرملة بن زيد رضي الله عنهم .
 ٤١٤ باب في الحكم بن عمرو الغفارى ، باب في نوفل الاشجعى رضي الله عنهم .
 ٤١٥ باب في شداد ، باب في عبد الرحمن بن شبل ، باب في الجارود رضي الله عنهم .
 ٤١٦ باب في حزرة بن عمرو ، باب في أبي رفاعة ، باب في أبيض بن حمال رضي الله عنهم .
 ٤١٧ باب في عائذ بن عمرو ، باب في عائذ بن سعيد الجسري رضي الله عنهم .
 ٤١٨ باب في رباح بن الربيع بن صيفي ، باب في الوليد بن قيس رضي الله عنهم .
 ٤١٩ باب في يزيد بن أبي سفيان ، باب في هسرع بن ياسر الجنوي .
 ٤٢٠ باب في حسان بن شداد ، باب في حشرج رضي الله عنهم .
 ٤٢١ باب في سعيد بن تميم ، باب في سعيد بن العاص ، باب في ثامة بن ثايل رضي الله عنهم .
 ٤٢٢ باب في مسلم بن الحارث التميمي ، باب في عمرو بن الأسود رضي الله عنهم .
 ٤٢٣ باب هاجاء في محمد بن حاطب ، باب في الأشعث بن قيس رضي الله عنهم .
 ٤٢٤ باب في ورقة بن نوفل ، باب في أبي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وغيره .
 ٤٢٥ باب هاجاء في زيد بن عمرو بن نفيل .
 ٤٢٦ باب هاجاء في قيس بن ساعدة .
 ٤٢٧ باب هاجاء في النجاشي رضي الله عنه .





297.08:H421mA:c.9
ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد
مجمع الزوائد ومتبع الفوائد
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01007453

American University of Beirut



297.08

H 421mA

v.9

General Library

297.08
H421ma
v.9
c.1